



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الخصائص الكبرى

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)



[illegible]

امین
امین



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة وبالحسبي والمؤيد
 الحمد لله الذي اطلع في سما المشرق سراج الامانة وقران السيرة واطلع من كتاب الرسالة سراج الانوار
 منير بتبارك اسمه وتمت كلمته ورحمت نعمته ورحمت حكمه وجري ما كان وما يكون قله اوجد
 الانوار من العدم وجعل الضياء الظلمة وخلق اللوح والقلوب وقدر الاجال والارزاق والاعمال
 وقسم **احمد** وهو الجود ازل الابد واستكن مستزيد اسن نعمه مستزفدا واستمد به ومن
 بصل فلن يخذله وليا سندا واستصره ولن يخذل منه سندا واستكن به وله الخلق والقوة
 سندا واستعينه ونفعه الوحي والكسب موبدا واعظم به ومن استسكن بحبله فلا انفصاله
 ابد الواسع ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحد افرده احد لا يقر له صاحبه
 ولا ولد لا تنزع عن حماه المحدثات فلا جبر ولا عرض ولا صوت ولا انتقال ولا حجب مكان
 ولا زمان ولا يخطر بالبال ولا يدركه العقل ولا يحيط به الادراك ولا لذهن ان يقيقته
 مجال واستمد ان سيمجد اعبده ورسوله بني ماضل وما غوي وما ينطق عن الهوى وعند
 سدرة المنتهى جنة المأوى ومع صريف الاقلام بالمستوي وكتب الرحمن اسمه على العرش اذا
 استوي واوقن باسمه في المبتدي في الارض وفي السماء وبوم النشأة الاخري سلو عليه الحجر والشجر
 ودله صرح الجذعة بالبرية وحل له الجذع لفراقة حتى خازن البصر ونبع الماس اصابعه
 ومن الارض نفو وانشق له وكان ينابيع في ممد الفجر وجي له الميت وكتب له دعوت اسكنة
 الباب وحوابط البيت واسار في الحجاب بالغيت فاجاب من غير ريب هيت **صلي الله وسلم**
 عليه صلاة تسعد عند الممات وتسوف عند احوال المسئلة بالثبات وتجزع على الصراط
 اذا اكثر الزلزل والزلزلات وعلى الله وصحبه نجوم الهدى وليوث العديا وغيوث المدي
 ماصح حاد وشاد وراح شاد وعدا واصاب غاد وهدى وغاب هاد وباد واد وودي
 وسال واد وجد **هذا كتاب** مرقوم يشهد بفضله المقربون ومحاب مركوك **حجي**
 بوابه الاقصون والافزون كتاب نفيس جليل كله من الكتب محل الدرة من الاكليل او موضع
 النجاة من اي شئ يزل كتاب لم يرت قطراته وايضا ثمراته وعبقث زهراته واشرفت انوار
 وبياناته وصدقت اجاب اياته كتاب سبقت فتونه واودقت غصونه واستقت اسائده
 وموتونه كتاب يوجر قاريه وستمعه ويحفظ به انشا الله مولفه فيما بينه وبينه ويثبته
 بالقول الثابت اذا حل مضربه ويكون في عروصات النسيان نور اسع يس يد به وينبوعه
 كتاب جمع فاعوي ما كل عن جمعه وهي كل بطل شديد القوي كتاب فاق الكتب في نوعه جمعا وانفا
 يشرح صدق الممتد بن ايقانا ويزداد الذي استوا ايمانا ديوان مستوف لما تناهت السفر

الكرام

الكرام البررة مستوعب لما تناهت ايمته الحديث باسائدها المعنيرة مستقل على ما خفي به
 سيد المرسلين من الخيرات الباهرة والخصايص التي اشرقت اشراق البدور والسافرة اوردت
 فيه كل ما ورد وترهته عن الاخبار الموضوعة وما يروى وتنبعت الطرق والمنوال الهد لما ضعف
 من جنت السند وربته اقنا ما تناسقه وابواب استلاحه بحيث جامع الله كاملا في قبته
 وابلا مطر دجته سابقة ذبوله سابعة نبوله جليلة ضافيه ومناهل صافيه وموارد
 كافية ومصادر وافيه والجمع واردة الا وهي فيه مسوعة ولا تنبع شاردة الا وترها
 في ديوانه مجموع قوت فيه ما كان بعيدا وانت فيه ما كان فريدا واهلت ما كان شريدا
 ونحت لكل غربة وميدا وشرحت به صدور قوم موثين وقلوب طابفة امين
 وغطت به الجاحدين والمفسدين والطائفة المبندعة والمحدثين والفلاسفة المنزدين
 ورجوت به الحسبي ومن هذه الله فهو من الممتد **باب خصوصية النبي**
صلي الله عليه وسلم بكونه اول النبيين في الخلق وقدم نبوته واخذ الميثاق
عليه اخرج ابن خنفر في تفسيره وابو نعير في الدلائل من طرق عن قيادة عن الحسن
 عن ابي هريق عن النبي صلي الله عليه وسلم في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم الاية
 قال كنت اول النبيين في الخلق واخبرهم في الميثاق فبدا به قبلهم **واخرج** ابو سهل القطان
 في جز من الملبه عن سهل بن صالح الحمد اني قال سالت ابا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلي
 الله عليه وسلم يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث قال ان الله لما اخذ من بني ادم من ظهورهم
 ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم كان محمد صلي الله عليه وسلم اول من قال بلى وذاك
 صار يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث **واخرج** احمد والبخاري في تاريخه والطبراني والحاكم
 والبيهقي عن العراب بن سارية سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اني عند الله في يوم
 الحساب خاتم النبيين وان ادم لم يولد في طينته **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعير
 عن ابي هريق قيل للنبي صلي الله عليه وسلم مني وحيث لك النبوة قال بين خلق ادم وخلق
 الروح فيه **واخرج** المزاري والطبراني في الاوسط وابو نعير من طريق السجعي عن ابن
 عباس قال قيل لرسول الله مني كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد **واخرج** ابو نعير
 عن الصافي قال قال عمر بن الخطاب قال قلت لرسول الله مني كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح والجسد
واخرج ابن سعد عن ابن ابي الجعد قال قلت لرسول الله مني كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح والجسد
 وادم بين الروح والجسد **واخرج** ابن سعد عن ابن ابي الجعد قال قلت لرسول الله مني كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح والجسد



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم متى استنبتت قال واد من بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق
راخو الطبراني وابو نعيم عن علي بن ابي ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء كان
اول نبوتك قال اخذاه مني الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم ودعني ابي ابراهيم وبشري
عيسى ورايت اي شيء مناهما انه خرج من بين رجلها سراج اضاف له قصور الشا **وقائدة**
قال الشيخ تقي الدين السبكي في كتابه التعظيم والمنه في المؤمنين وتضمنه في هذه الآية من
التنويه بالنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم قدره العلي لا يخفى وفيه مع ذلك انه علي تقدير
مجيبه في زمانهم يكون مرسل اليهم فتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمانهم
الي يوم القيامة وتكون الانبياء والهمم كلهم من امته ويكون قوله بعثت الي الناس كافة مختص
به الناس من زمانه الي يوم القيامة بل يتناول من قهر ابعثا ويبين بذلك معنى قوله
صلي الله عليه وسلم كنت نبيا واد من بين الروح والجسد وان من ضمير يعلم الله بانه سيصير نبيا
ليرسل الي هذا المعنى لان علم الله محيط بجميع الاشياء ووصف النبي صلى الله عليه وسلم
بالنبوة في ذلك الوقت ينبغي ان يفهم منه انه امر ثابت له في ذلك الوقت ولهذا اراد اسمه
مكتوبا على العرش محمد رسول الله فلا بد ان يكون ذلك معناه ثابتا في ذلك الوقت ولو كان المراد
بذلك مجرد العلم بما سيصير في المستقبل لم يكن له خصوصية بانه نبى واد من بين الروح
والجسد لان جميع الانبياء يعلم الله نبوتهم في ذلك وقبلة فلا بد من خصوصية للنبي صلى الله
عليه وسلم لاجتماع خبر هذا الخبر اعلاما لانه ليعرفوا قدره عند الله تعالى فيحصل لهم
الخبر بذلك قال فان قلت اريد ان افهم ذلك القدر الزائد فان النبوة وصف لا بد ان يكون
الموصوف به موجودا او ما يكون بعد بلوغ اربعين سنة ايضا فكيف يوصف به قبل وجوده
وقبل ابرائه وان مع ذلك فيخرج كذلك قلت قد جاء ان الله خلق الارواح قبل الاجساد
فقد تكون الاشياء بقوله كنت نبيا الي روحه الشريفة او الي حقيقةه والحقايق بقصر عقولنا
عن معرفتها وانما يعلمها خالقها ومن اراد بنور الهي ثمران تلك الحقايق يولي الله كل حقيقة منها
ما يشاء في الوقت الذي يشاء حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون من قبل خلق ادم اناها
الله ذلك الوصف بان يكون خلقها من قبلة لذلك واقاضه عليه من ذلك الوقت فصار
نبيا وكتب اسمه على العرش واخبر عنه بالرسالة ليعلم ملائكته وغيرهم كرامته عنده حقيقة
موجودة من ذلك الوقت وان تاخر جسد الشريف المتصف بها وانضاف حقيقةه بالادفان
الشريفة المفاضلة عليه من الحضرة الالهية وانما تاخر البعث والتبليغ وكل ما له من جهة
الله تعالى ومن جهة تاكله انه الشريفة وحقيقةه مجالا تاخيره وكذلك استند

دايان

وايتاء الكتاب والحكم والنبوة وانما المتأخر تكونه وتنفذه الى ان ظهر صلي الله عليه وسلم
وغير من اهل الكرامة قد تكون افاضة الله تلك الكرامة عليه بعد وجوده مدة كاشا سبحانه
ولا شك ان كما يقع فانه عالم به من الاول ونحن نعلم على ذلك بالادلة العقلية والشرعية
ويعلم الناس ما يصل اليهم عند ظهوره كعلمهم بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم حين ترك عليه
القرآن في اول ما جاءه جبريل وهو فعل من افعاله تعالى من جملة معلوماته ومن آثار قدرته
وارادته واختياره في محل خاص يصف بها فها تان مرتبتان الاولى معلومة بالبرهان
والثانية ظاهرة للعيان وبين المرتبتين وسيط من افعاله تعالى على حسب اختياره منها
ما يظهر له بعد ذلك ومنها ما يحصل له كمال لذلك الحول وان لم يظهر لاحد من المخلوقين
وذلك بقصر الالحاح يفار ذلك الحول من حين خلقه والي كمال يحصل له بعد ذلك ولا يصل
علمه ذلك اليه الا بالخبر الصادق والنبي صلى الله عليه وسلم وخبر الخلق فلا كمال لخلق اعظم
من كماله ولا محل اشرف من محله فعرفنا بالخبر الصحيح حصول ذلك الكمال من قبل خلق ادم
لنبينا صلي الله عليه وسلم من ربه سبحانه وانه اعطاه النبوة من ذلك الوقت ثم اخذ له الموافيق
على الانبياء ليعلموا انه المقدم عليهم وانه نبينهم ورسولهم وفي احد المواثيق وفي معنى
الاستخلاف ولذلك دخلت لام القسم في المؤمنين وتضمنه **لطيفة اخرى** وهي كمالها
ابان البعثة التي توحدها الخلافة ولعل بان الخلفاء اخذت من هذا فانظر هذا التعظيم العظيم
للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى فاذا عرف ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم
هو نبى الانبياء وهذا اظهر ذلك في ارض جميع الانبياء تحت لوائه وفي الدنيا كذلك ليلة الاسرار
صليهم ولو اتفق مجيئهم في زمانهم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى اسمهم
الابان به ونصرتهم وبذلك اخذ الله الميثاق بنبوته عليهم ورسالته اليهم معنى حاصل له
وانما امر يتوقف على اجتماعهم معه فتأخر ذلك لاسرارهم الي وجودهم لا الي عدم انقائهم
بما يقتضيه وفرق بين توقف الفعل على قبول الخلق وتوقفه على اهلية الفاعل ولا من جهة
ذات النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة وانما من جهة وجود العصر المستعمل عليه فلو وجد
في عصرهم لزمنهم اتباعه بلا شك ولهذا ياتي عيسى في اخر الزمان على شريعته وهو نبى كريم
على حاله لا كما يظن بعض الناس ياتي واحد من هذه الامة نعم هو واحد من هذه الامة لما قلناه
من اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وانما الحكم بنبوة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم بالقرآن
والسنة وكل ما فيه من اسرار وهي متفقون به فانه يعلق بسائر الامة وهو نبى كريم على حاله لم ينقص
منه شي وكذلك لو بعث النبي صلي الله عليه وسلم في زمانه ابي زكريا وابراهيم ونوح وادم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كانوا استنصرين علي بن ابي طالب ورسالتهم الي اميرهم النبي صلى الله عليه وسلم يري عليهم ورسول
الي جميعهم فنوبه ورسالتهم اعروا واثروا اعظم ومنفق مع شرارهم في الاصول لانهما لا يختلف
وتقدموا شريعتهم صلى الله عليه وسلم فيما عساه يقع الاختلاف فيه من الفروع اما علي سبيل
التخصيص واما علي سبيل النسخ والاشخ ولا تخصيص بل تكون شريعة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاوقات بالنسبة الي ذلك الامم ما جات به انبياءهم وفي هذا الوقت النسبة الي هذه
الامة هذه الشريعة والاحكام تختلف باختلاف الاشخاص والافات وهذا بان لنا معني
حديثه ناخفيا عنا احدهما قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الي الناس كافة فكانت امة من
زمانه الي يوم القيامة فكان انه جميع الناس او طهره واخره واما في قوله صلى الله عليه
ولم كنت نبيا وادم من الروح والجسد فكان انهم بالعلم فكان انه زائد علي ذلك علي ما شرعا
وانما يفتقر الحال بين ما بعد وجود جسد صلى الله عليه وسلم وبلوغه الاربعين وما قبل
ذلك بالنسبة الي المبعوث اليهم وناهلهم لسماع كلامه بالنسبة اليه ولا اليهم لو تاهلوا
قبل ذلك وتعلقوا الاحكام علي الشرط قد يكون محسب المحل القابل وهو المبعوث اليهم
وقبولهم سماح الخطاب والجسد الشريف الذي يحاط بهم بذلك وهذا كما هو بولكل الاب
رجلا في ترويح ابنته اذا وجدت كفوا فالنكاح صحيح وذلك الرجل هل لو كانت ودكانته
ثابتة وقد يحصل توقف التزويج علي وجود كفور ولا يوجد الا بعد مدة وذلك لا يتجدد
في صحة الوكالة واهلية التوكيل انتهى كلام السيكي بلفظه **باب خصوصيته**

مطلب اسم الشرف **صلى الله عليه وسلم** **بكاية اسمه الشريف مع اسرائه تعالى علي العرش وبار**
ما في الملكوت اخرج الحاكم والبيهقي والطبراني في الصغير والبيهقي وابن عسكركن عمر

ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقتراف ادم الخطيئة قال يا رب اسئلك
عن محمد لما عقرت لي قال وكيف عرفت محمد اقال لانك لما خلقتني ببدك ونحت في من رحك
رفعت راسي فرايت علي قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انك لمر
تصفت الي اسرئ الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم ولو لم يخلقني ما خلقتك **واخرج**
ابن عسكركن عن كعب الاحبار قال ان الله اتى علي ادم عيسى بعد الانبياء والمرسلين ثم اقبل
علي ابنه شيت فقال اي بني انت خليفتي من عدي فخذها بعاز التقوى والعروة الوثقى وكما
ذكرت الله فاذا كراي جنبه اسر محمد فاني رايت اسمه مكتوبا علي ساق العرش وانا بين الروح
والطين ثم رايت طفت السموات فلما رايت في السموات موضعا الارايت اسر محمد مكتوبا عليه ولقد
رايت اسر محمد مكتوبا علي جوارح الجوارح علي ورق قصب اجار الجنة وعلي ورق شجر طوي

وعلي ورق سدرة علي اطراف الحجب وبين اعين الملايكة فاكثر ذكره فان الملايكة تذكره في كل
ساعاتها **واخرج** ابن عدي وابن عسكركن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي رايت علي ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايده علي **واخرج**
ابن عسكركن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة استوي ربي رايت علي العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين **واخرج**
ابو يعلي والطبراني في الاوسط وابن عسكركن والحسن بن عرفة في جزية المشهور عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرجي الي السماء امر ربنا لا اوجدنا سجد
فيها مكتوبا الحمد رسول الله **واخرج** اله ارقطبي في الافراد والخطيب وابن عسكركن في البدر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي في العرش فزيرة خضر فيهما مكتوب بنور ابيض
لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق **واخرج** ابن عسكركن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله **واخرج**
ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجر علي ورقة
لا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله **واخرج** الحاكم ومجحه عن ابن عباس قال اوحى
الي عيسى ابن محمد ومن من اركه من امك ان يومئذ يهبط فلو لا محمد ما خلقت ادم ولا الجنة
والنار ولقد خلقت العرش علي لما فاضطر علي فثبتت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
فذكر قال الذهبي في مسند عمرو بن اوس لا يدري من هو **واخرج** ابن عسكركن من طريق
ابن الزبير عن جابر قال بين كتيبي ادم مكتوب محمد رسول الله خاتم النبيين **باب**
اخرج البزار عن يوحى رفعه ان اكثر الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه
لسبحانه الرحمن الرحيم مجت من يقين بالقدر كيف ينصب عجت من ذكر النار ثم يضحك عجت
من فكر الموت ثم يقبل لا اله الا الله محمد رسول الله **ورد** مثله عن عمرو وعلي اخرجهما البيهقي
وعن ابن عباس اخرج في كتاب جمع الخرص **واخرج** الطبراني عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فخر جاتر سليمان بن داود سماوا التي اليه فوضعه
في خاتمه وكان يقسمه انا لله لا اله الا انا محمد عدي ورسولي **واخرج** العقيلي في الضعفا
وابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فخر جاتر سليمان بن
داود لا اله الا الله محمد رسول الله **واخرج** ابن عسكركن في تاريخه ما عني الحسن
علي بن عبد الله الهاشمي الرقي قال دخلت بلاد الهند فرايت في بعض قرىها شجرة ورد اسود ينفتح
عن وردة كبيرة طيبة الرائحة سودا عليه مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله

ابوبكر الصديق بن عمر الفاروق فشككت في ذلك وقلت انه معول فهدت الي حجة لم تفتح
ففتحها فرايت فيها ما رايت في سائر الورد وفي البلد منه شي كثير واهل تلك القرية بعدون
الحجاز لا يعرفون الله عز وجل **باب ذكره في الاذان في عهد ادم في الملوك**
الاخي اخرج ابو نعيم في الحلية وابن عساکر من طريق عطائ بن هريز قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل ادم بالهند واستوحش فتول جبريل عليه السلام فنادي بالاذن الله اكبر
الله اكبر اثم ان لا اله الا الله مرتين ثم نادى محمد رسول الله مرتين قال ادم من محمد قال اخر
ولدك من الانبياء **واخرج** البزار عن علي قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذن اناه جبريل
بداية يقال لها البراق فذهب بركبها فاستصعب فقال لها جبريل اسكني فوامه ما ركبك
عبدك على الله من محمد فركبها حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اخرج
ملك من الحجاب فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقيل من ود الحجاب صدق عبدي نا اكبر
انا اكبر ثم قال الملك اثم ان لا اله الا الله فقيل من ود الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا
فقال الملك واثم ان محمد رسول الله فقيل من ود الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمد
قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر فقيل من
ود الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا ثم اذن الملك بيد محمد فقد سمع فاهل السموات فيهم
ادم ونوح ويوسف اكل الله محمد الشرف على اهل السموات والارض **باب خصوصيته**
باخذ الشان على النبيين يوم تواتر قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيهم من كتاب وحكمة ثم جعلهم من صدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال افررتو
واخذن من علي ذلك اصرى قالوا افررتا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين **واخرج** ابن ابي
حاتم عن السدي في الآية قال لو بيعت نبي فط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه ليوم من محمد
ولنصرته ان خرج وهو حي والا اخذ على قومه ان يؤمنوا به وينصروه ان خرج وهو احيا **واخرج**
ابن عساکر من طريق كريب عن ابن عباس قال لما نزل الله تعالى يتقدروا في النبي صلى الله عليه وسلم
الي ادم من بعد ولما نزل الامر بتبشير به وتشفق به حتى اخرج الله في جبرائيل وفي جبرائيل
وفي جبرائيل وحيه فاداه فاقامه ما شاء الله وهو حر ثم ابراهيم ثم اخرج الله الي طية وهي جرد محمد
فكان يبعثه من جرد ومهاجر الجرد **باب دعا ابراهيم عليه السلام**
اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابي القاسم قال لما قال ابراهيم ربنا وابعت فيك رسولا منهم
الاية قيل قد استجب لك وهو كما بين في اخر الزمان **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن العرياض
ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دعوت الي ابراهيم وبشائه عيسى

داغني

واخرج ابن عساکر عن عبادة بن الصامت قال قيل يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال هجر
انا دعوت الي ابراهيم وكان اخر من البشر عيسى بن مريم عليهما السلام **واخرج** ابن سعد من
طريق جوير عن النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دعوت الي ابراهيم قال ويؤبرع
القوا عمن البيت ربنا وابعت فيهم رسولا منهم حتى اخبر الامة **باب اعلام الله به**
ابراهيم واله اخرج ابن سعد عن ابن عباس قال لما اسرا ابراهيم باخراجها جرح على البراق
فكان لا يجر بارض عذبة سملة الا قال انزلها هاهنا يا جبريل فيقول لا حتى انا مكة فقال جبريل
انزل يا ابراهيم قال حيث لا اضرع ولا اضرع قال نعم هاهنا جرح النبي الذي من ذرية ابنك
الذي تستر به الكلمة العليا **واخرج** عن شعبي قال في تحفة ابراهيم عليه السلام كان من
ولدك شعوب وشعوب حتى باي النبي لامي خاترا الانبياء **واخرج** عن محمد بن كعب القرظي
قال لما خرجت هاجر بابنها تلقاهما متلفعا باهاجر ان بك ابو شعوب كثير ومن شعبه
النبي لامي ساكن الحرم **واخرج** عنه ايضا قال ادعى الي ابي يعقوب ابن ابي ثعلبة من ذريته
ملوكا وانبيا حتى ابث النبي اخي الذي نبي امته هيك بيت المقدس وهو خاترا الانبياء
واسمه احمد **باب اعلام الله به موسى عليه السلام اخرج** الطبراني عن ابي اسامة
الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقوا
في عسكر موسى فانتقم ودعا عليهم موسى فادعى الله اليه لا تدع عليهم فان منهم النبي لامي
الذي نبي البشير ومنهم الامة المحرومة امة محمد النبي برضون من الله باليسير من لوزق
ن رضي الله منهم بالقليل من العمل فهد خطمه الجنة يقول لا اله الا الله بينهم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب المتواضع في هيئته المجتمع له اللب في سكوتة ينطق بالحكمة ويستعمل الحكمة
من خير جبل من امته فريش ثم اخرجته صفوة من فريش فهو خير من خير ابي خير هو وامته
الي خير يصيرون **باب ذكره في التوراة والانجيل وسائر كتب الله**
المنزلة قال تعالى الذين آمنوا بالرسول النبي لامي الذي يحدونه مكتوب عند هجر في التوراة
والانجيل وقال محمد رسول الله والذين معه اشد اعلى الكفار رحا بينهم تر اهرم ركعا سجدا
يتبعون فضلا من الله ورضوا انا سيما هجر في وجوههم من اثر الجود ذلك مشهور في التوراة
ومشهور في الانجيل كدع اخرج شطاه الآية **واخرج** البخاري عن عطائ بن يسار قال لقيت
عبدا لله بن عمرو بن القاسم قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله
انه لم يوصف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرز الاميين انت عبدي ورسولي سميتك للتوكل ليس بغط ولا غليظ ولا نحاب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الاسواق ولا يجزي بالسيرة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقبضه الملة العوجا
 بان يقولوا لا اله الا الله ويبلغ به اعيناعيا واذا انا صما وقلوبا غلفا **واخرج** ابن عساكر
 في تاريخ دمشق عن طريق محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام انه لما سمع
 يخرج النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرج فلقبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت ابن سلام
 عالم اهل نبي قال نعم قال فاشهدك بالله الذي انزل التوراة هل تجر صفتي في كتاب
 الله قال انسب ربك يا محمد فارخ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل قل هو الله احد
 الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال ابن سلام اشهد انك رسول الله
 وان الله مظهر ربك ومظهر دينك على الاديان والي لاجد صفتك في كتاب الله يا ابا النبي انا
 ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انت عبيدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
 ولا تخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيرة مثلهما ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى
 تستقيم به الملة المعوجة حتى يقولوا لا اله الا الله ويبلغ به اعيناعيا واذا انا صما وقلوبا غلفا
واخرج من طريق زيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في التوراة ان ارسلناك شاهدا فذكر الى ارض **واخرج** الدارمي في مسنده واليه يفي من
 طريق عطاء بن رباح عن ابن سلام مثله **واخرج** الدارمي في مسنده وابن عساكر عن كعب قال
 في السطر الاول محمد رسول الله عبيدي المختار لفظ ولا غليظ ولا تخاب في الاسواق
 ولا يجزي بالسيرة السيرة ولكن يعفو ويغفر سوله بمكة وهجرته بطيه ومملكه بالشام
 وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته المحادون محمد وزنه في السر والفرار محمد وزنه في كل
 مترلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة اذا اجا وقتها ولو كانوا على راس
 كناسة وياتزون على اساطيرهم ويوضون اطرافهم واصواتهم بالليل في جوار السمك
 كما صوات الخيل **واخرج** الدارمي وابن سعد وابن عساكر عن ابي فروخ عن ابن عباس انه سأل
 كعب الاخبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال كعب بن محمد
 ابن عبد الله بولد بمكة وهاجر الى طابة ويكون ملكه باكر وليس له حاش ولا تخاب في
 الاسواق ولا يكافي بالسيرة السيرة ولكن يعفو ويغفر امته المحادون محمدون الله في كل
 سراويكبرون الله على كل جد يوضون اطرافهم ويأتزون في اساطيرهم يصفون في
 صلاتهم كما يصفون في فناءهم وديم في ساجدهم كدوي الخيل يسع منادهم في جوار
 السماء **واخرج** الزبير بن كاري في اخبار المدينة وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صفني احمد المتوكل مولد بمكة ومهاجر الى طيبة ليس بفظ ولا غليظ

يحيى

يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيرة امته المحادون يأتزون على انصافهم ويوضون
 اطرافهم انا جهم في صدد وهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي
 يتفرون به الي دما ودهم رهبان بالليل ليوث بالهار **واخرج** ابن سعد والحاكم
 ومحمد والبيهقي وابو نعيم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مكتوب في الجبل لفظ ولا غليظ ولا تخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيرة مثلهما ولكن
 يعفو ويصفح **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن امر الدرداء امرأة ابي الدرداء قالت قلت
 لكعب كيف تجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال كما جرح موصوفا
 فيها محمد رسول الله اسمه المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا تخاب في الاسواق واعطي المفاتيح
 ليقيم الله به اعيناعورا ويسمع به اذا صما ويقبضه الملة المعوجة حتى يشهد وان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له يعين المظلوم ويمنعه من ان يستغف **واخرج** ابو نعيم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مري لما نزلت عليه التوراة
 وقراها وجد فيها ذكر هذه الامة قال يارب اني اجد في الاواح امه هم الاخرون
 السابقون فاجعلها امي قال تلك امه محمد قال يارب اني اجد في الاواح امه هم المسيقيون
 والمستجاب لهم فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه
 ياكلون الفخ فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه هم جعلون
 الصدقة في طونهم يوجرون عليها فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يارب اني
 اجد في الاواح امه اذا هم احد هم تحسنة فلم يجعلها كبت له حسنة واحدة وان
 عملها كبت له عشر حسنة فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح
 امه اذا هم احد هم سيرة فلم يجعلها كبت وان عملها كبت عليه سيرة واحدة
 فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه يوتون العلم
 الاول والعلم الاخر فيقتلون قرون الصلاة والمسيح الدجال فاجعلها امي قال
 تلك امه احمد قال يارب فاجعلني من امه احمد فاعطني عند ذلك خصلتي فقال يا موي
 اني اصطفيتك على الناس برسلاتي وبكلامي في قدام انبيك وكن من الشاكرين قال
 رضيت يارب **واخرج** ابو نعيم عن عبد الرحمن المخافري ان كعب الاخبار راى جبريل يهودي
 يبكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الامم فقال له كعب انشدك بالله ان اخرتك
 ما اباك نصدة فتني قال نعم قال انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المتزل ان
 موسى نظري في التوراة فقال يارب اني اجد امه في التوراة خير امه اخرجت للناس يمدون

شبكة

بالمعروف وبهمون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الاول والكتاب الاخر ويقاتلون اهل
 الضلالة حتى يقاتلون الاغور الدجال فقال موسى رب اجعلهم امي قال هم امية الحمد
 قال الحبر نعم قال كعب فاشهدك الله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة
 فقال رب اني اجد امية هم الحجادون رعاة الشمس المحكون اذا ارادوا ان يقاتلوا نفعله
 ان شاء الله فاجعلهم امي قال هم امية الحمد قال الحبر نعم قال كعب فاشهدك الله هل تجد
 في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد امية اذ الشرف احدثهم
 علي شرفي كبر الله واذا هبط واذا ياجد الله الصعيد لهم طهور وارضهم مسجد حيث
 ما كانوا ينظرون من الجبابرة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالمحيط لا يجدون
 الماء يخرجون من نار الوضوء فاجعلهم امي قال هم امية الحمد قال الحبر نعم قال
 كعب فاشهدك الله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني
 اجد امية مرحومة ضعفا يرثون الكتاب واصطفيتهم فمنهم طاهر لنفسه ومنهم
 مفترصد ومنهم سابق بالخيرات ولا اجد احد منهم الا مرجوما فاجعلهم امي قال
 هم امية الحمد قال الحبر نعم قال كعب فاشهدك الله هل تجد في كتاب الله المنزل
 ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد في التوراة امية مصاحفهم في صيد ورم
 يلبسون الوان ثياب اهل الجنة يصفون بخصلاتهم كصفوف الملائكة اصواتهم
 في ساجدهم كدوي الخمل لا يدخل النار منهم احد الا من برئ من الحساق مثل
 ما برئ المحرم من ذوق النحر فاجعلهم امي قال هم امية الحمد قال الحبر نعم فلما عجب
 موسى من الخير الذي اعطاه الله محمد او امته بالانبي من امية الحمد فادعى الله اليه ثلاث
 ايات يرضيه فمنها موسى في مصطفيتك علي الناس رسالتك وبكلامي لاية فرضي موسى كل الرضي
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن ابي هلال ان عبد الله بن عمرو قال لكعب اخبرني عن صفة
 محمد صلى الله عليه وسلم وامتة قال اجد هم في كتاب الله ان الحمد وامتة حمادون محمدون الله
 علي كل خير وشريكرون الله علي كل شرف يسبحون الله في كل منزل نداهم في جوار السماهم
 دوي في الصلاة كدوي الخمل علي الصخر يصفون في الصلاة كصفوف الملائكة ويصفون
 في القتال كصفوفهم في الصلاة اذا غزوا في سبيل الله كانت الملائكة بين ايديهم ومن
 خلفهم يروح شدا اذا حضرو الصف في سبيل الله كان الله عليهم سلاوا اشار بهم كما
 تظل السمور علي ركوبها لا يتأخرون رضا ابا حتى يحضرهم جبريل عليه السلام **واخرج**
 ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجي الله الي موسى نبي نبي

انه من نبي وهو جاهد باحد ادخلته النار قال يرب ومن حمد قال ما خلقت خلقا اكرم
 علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل ان خلق السموات والارض الجنة محرومة علي
 جميع خلقي حتى يدخلها هو امته قال ومن امته قال الحجادون نجدون صعودا وهبوطا وعلي
 كل حال يشدون او ساطعهم ويظفرون اطرهم صائمون بالله رهبان بالليل اقل منهم اليسير
 وادخلهم الجنة بسمائة ان لا اله الا الله قال اجعلني في تلك الامية قال فيها مني قال اجعلني
 من امية تلك النبي قال استغفرت واستأخر ولكن سامع بينك وبينه في دار الجلال **واخرج**
 ابن ابي خنزة وابو نعيم عن رهب بن مسبه قال اوجي الله الي سفيان الي باعث نبيا اميا فبعثه اذ انا
 صما وقلوبنا غلغلا واني اعيانا مولدا بمكة وم ارجع بطيبة وسلكه بالشارع عبد المنيك المصطفى
 المرفوع الحبيب الخبيب المحار لاجري بالسيسة السبئية ولكن يغفون ويغفون رجب المومنين
 بيني وبينهم المشقة وسبكي لليسير في حجر الارملة ليس يفظ ولا غليظ ولا تخاب في الاسواق
 ولا متزين بالحن ولا فوال بالحناء لم تزل حب السراج لم يطفئه من سكينته ولو عني علي
 القضيبي الرعاع بعني اليابس ليرجع من تحت قدميه ابعثه مبشرا ونذيرا اسده لكل جمل
 واهبله كل خلق كبر ارجع اليك لئلا يسهو والبرشخاء والتقوي فخير والحكمة معفوكة
 والصدق والوفاء طيعته والعفو والمغفرة والمعروف خلة والعدل سيرته والحق شريعته
 والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسمه اهدي به من بعد الضلالة واعلمت به بعد
 الجلالة وارتفع به بعد الجلالة واسمي به بعد النكر واكثر به بعد القلة واغني به بعد العيلة
 واجمع به بعد الفرقة والرف به بين قلوب واهو امتته واسم مخلفه واجعل امته خير
 امه اخرجت الناس ابرأ بالمعروف وناها عن المنكر وتوحيدي وايماناي واخلاصاي ونصدي
 لما جئت به رسلي وهم رعاة الشمس طوي لتلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلصت
 في اطمهم السبع والكبير والتحيد والتوحيد في مساجدهم ومجالسهم ومضاجهم ومقابرهم
 ومنازلهم ويصفون بمساجدهم كما نصف الملائكة حول عرشهم اولياي وانصاري
 انتقمهم من اعدائي عبد الاوثان يصلون لي فيما ما تقود او ركما وسجودا وبحر جود
 من باهرهم وامرهم استغما رضا في الوفا ويقالون في سبيلهم صفوا ورحوا احتسبوا بكاهم
 الكبر ويترفعون الشرايع ودينهم لاديان فمن ادركهم فله يوم من كتابهم ويدخلون بينهم
 وشرايعهم فليس مني وهو مني بري واجعلهم افضل الامم واجعلهم امية وسطا شريفا
 علي الناس اذ غضبوا اهلوني واذا اقتبضوا اكبروني واذا انتزعوا سحوي بطيرون الوجوه
 والاطراف ويشدون الثياب الي الاصاف ويهيلون علي الغلال والاشراف قربانهم دسارهم

وانا جيلهم صدورهم رهبانا بالليل لئلا يباينهم مناد بهم في جزع الساعه ودي كدوي
الخطي من كان معهم وعلمي ينهم ومنهم وشويعتهم ذلك نصلي ونبته من شادوا
ذو الفضل العظيم **واخرج** اليه في بن عباس قال يوم الحارود بن عبد الله فاسلم وقال
والذي بعثك بالحق لقد وجدت وصفك في **الحبيب** ولقد بشر بك ابن المتوك **واخرج** ابو نعيم
عن سعيد بن المسيب ان العباس قال لكعب الاحبار ما سمعت ان تسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واي كبر حتى اسلمت الا في عهد عمر فقال ان ابي كتب لي كتابا من التوراة قد نعه اليي وقال **اعمل**
لهذا واتبعه واخذ علي عن الوالد ان لا اقم هذا الحائر وكن علي بركته فلما راي الاسلام
قد ظهر ولو راى الحبيب قال لي نفسي لعل باك قد غيب عنك علم انصرفت الحائض فاذا فيه
صفحة محمد وامته في بيت الان فاسلمت **واخرج** ابو نعيم من طريق ثور بن جوشع عن كعب قال ان
اي كان من علم الناس بما انزل الله علي موسى وكان لم يدر عني شيئا ما كان يعلم فلما حضر الموت
دعا في فقال لي يا بني انك قد علمت اني لم ادر عنك شيئا ما كنت اعلمه الا اني قد حسبت عنك
ورفتين فيهما نبي بعث قد اطلت زمانه ذكرت ان احبك بذلك فلا اسئل عليك ان يخرج بعض
هؤلاء الكذابين فليطبعوه وقد جعلت في هذه الكوفة التي تري وطبت عليها فلا تعرضن بها
ولا تستظرن فيها حيثك هذا فان الله ان يردك خيرا ويخرج ذلك النبي فتنبه نورا
قد مات قد فاته فلم يكن في احب الي من ان تنظر في الورقين فتخرج الكوفة ثم اخرجت
الورقين فاذا فيهما محمد رسول الله خاتم النبيين لا نبي بعد مولده بمكة ومهاجر بطيبة
لا قط ولا غليظ ولا محاب في الاسواق ويجزي بالسبيحة الحسنة ويعفو ويصيح اسمه الحادون
الذين يمدون الله علي كل حال تذلل المستنيرين بالكبر ويصبرون بهم علي كل ماواه يعقلون
فروجهم وياتررون علي واساطيرهم انا جيلهم صدورهم ونراهم بهم نراهم بني
الامر وهم اول من دخل الجنة يوم القيامة من الاسم فمكنت ما ساء الله ثم بلغني ان النبي
صلي الله عليه وسلم قد خرج بمكة فاخوت حتى استثبت ثمر بلغي اليه توفي وان جليفته قد
قام مقامه وجائنا جنوده فقلت لا اذ خل في هذا الدين حتى انظر سيرهم وعمالهم
فلما راى اذ افعد ذلك واوضح لاستثبت حتى قد مر علي اعمال عمر بن الخطاب فلما رايته
وفاهم بالعمد وما صنع الله طهر علي الاعد اعلمت انهم هم الذين كنت انتظروا الله
اي ذاك ليلة فوقي سطي فاذا رجل من المسلمين ينلوا قول الله يا ايها الذين امنوا الكا باسوا
بما نزلنا منكم من قبل ان يخلص وجوها الآية فلما سمعت هذه الآية خشيت
ان لا اصبح حتي يحول وجهي في نقاي فما كان في احب الي من الصياح فعدوت علي المسلمين

اخرجه

اخرجه ابن عسكرا من طريق المسيب بن رافع وغيره عن كعب **واخرج** اليه في بن عباس قال ان الله اوتي في الزور باداد انه سباني من يودك نبي اسمه احمد ومحمد صادق ابينا لا اغضب
عليه ابد ولا يعصيني ابد واقد عفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واسمه امه مرحومة
واعطيتهم من المواعيل مثل ما اعطيت الانبياء واقرضت عليهم الفرائض التي اقرضت علي
الانبياء والرسول حتي بانوتي يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبياء وذلك اني اقرضت عليهم
ان ينظروا في كل صلاة كما اقرضت علي الانبياء واسمهم بالحق كما امرت الانبياء واسمهم بالجهاد
كما امرت الرسول باداد اني فضلت محمد واسمه علي الاسم كلهم اعطيتهم ست خصال لهم
اعطاهم غيرهم من الامم لا واخذهم بالخط والنسيان الحديث وسباني بفنيته **واخرج**
الطبراني والبيهقي وابو نعيم وابن عسكرا عن الغلثان بن عاصم قال كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له النبي صلى الله عليه وسلم انقرا التوراة قال نعم قال والاعجيل قال نعم فثابته
هل تجدني في التوراة قال اعجيل قال تجد لغنا مثل لغتك ومثل هيئتك ومخرجك ومكان رجوا
ان يكون منا فلما خرجت تخوفنا ان نكون انت هو فنظرنا فاذا ليس انت هو قال ولماذا قال
ان معه من امته سبعين الف ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما عكف فليسير قال والذي
نفس بيده لا ناهواهم لامتني وهم لا اكثر من سبعين الفا وسبعين الفا **واخرج** الطبراني
وابن حبان والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال ان الله لما اراد هدي ربه
سقطه قال ربه من سقطه انه لم يبق من علامات النبوة شيء الا قد عرفتها في وجهي حين نظرت
اليه الا اثنين لواخرهما اسمه يسبق حمله وحمله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا احلا فتكنا لطف
له لان اخلطه فاعرف حمله وحمله فابنت منه ثم اعلوا الي اجله اعطيتهم الثمن فلما
كان قبل محل الاجل يومين وبثلاثة ائنيته فاخذت مجامع فميصه ورد اليه ونظرت اليه
بوجه غليظ ثم قلت لا تقضي يا محرجي فوالله انك رباني عبد المطلب لست ولا قد كان لي
مخاطبةكم علم فقال عمر بن الخطاب اي عدوانه اتقول لرسول الله ما اسم فوالله لو لا ما
احاذر قوته لصرت بسبي راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر في سكون
وثؤدة وتبشير ثم قال اتاهه موكبا اخرج الي غيره هذا اسلك يا عمر ان تاسي في محسن الاداء وتامر
معن التباغة اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا مكان ما رعته ففعل فقلت
يا عمر كل علاماتي النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الا اثنين من
لواخرهما اسمه يسبق حمله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا احلا فتكنا لطف
رضيت بالله ربا وبالا سلا ودينا ونجدينا **واخرج** ابن سعد عن الزهري ان يهوديا قال

شبكة

ما كان شي من لفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الا امراته الاحلح وفي سلفته ثلاثين
دينا را في ثمار اهل معلوم وذكره وفي اخر فقال يا عمر ما حملني على ما صنعت الا اني قد كنت
رايت في رسول الله صلى الله عليه وسلم صفته في التوراة كلها الا احلح فاختبر حلمه اليوم
فوجدته كما وصف في التوراة فاسلم اليه يهودي واهل بيته **واخرج** ابو نعيم عن طريق عبد الله
ابن سلا عن ابيه قال اني اجد فيما افرا من الكتب انه ترفع راية بمكة الله مع صاحبها وصاحبها
مع الله يطهره الله على جميع القري **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن طريق موسى بن يعقوب
الربيع عن سهل بن خليفة انه كان يقرأ من اهل فريش وكان ينيما في حجره قال فاحذت
الاجل فقرأته حتى برت في ورقة ملصقة بعري ففتنتها فوجدت فيها نعت محمد صلى الله عليه
وسلم انه لا قصير ولا طويل ابيض وصقوف بين كفيه خاتم يكثر الاحياء ولا يقبل المصدرة
وبرك الحمار والبعر فيحلب الشاة ويبيس فيبصر قوعا ومن غفل للشقدي بري من الكبر
وهو يفعل ذلك ومن ذرية اسماعيل اسمه احمد قال سئل فلما افضت الي هذا من ذكر محمد صلى
الله عليه وسلم جامعي فلما راى الورقة ضربني وقال مالك وفتح هذه الورقة وقرأتها فقلت
فيها نعت احمد النبي فقال انه لم يات بعد **واخرج** البيهقي عن طريق عمر بن الحكم عن طريق
سنان قال حدثني بعض عمومي وابائي انه كانت عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية
حتى جاء الاسلام فلما قدموا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتوا بها مكتوب فيها بسم الله وقوله
الحق وقول الظالمين في كتاب هذا الذكر لامة تاتي في اخر الزمان يسلمون طر فهم ياتون
على راسطهم ويخوضون البحار الى عدا يصم فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا بالطوفان
وفي عاد ما اهلكوا بالريح وفي قوم ما اهلكوا بالصيحة ففجأ النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها
لما قرأت عليه **واخرج** ابن مندة في الصحابة عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثني الله هدي ورحمة للعالمين بعثني في نحو المزامير والمعاذف فقال اوس بن سنان والذ
بعثك بالحق في لاجدها في التوراة كذلك **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن يعقوب
الاجبار انه سمع رجلا يقول رايت في المناور كان الناس جمعوا الحساب فذبحوا الانبياء مع كل
نبي امته وراي لكل نبي نورين ولكل من اتبعه نور اعشى به فذبح محمد صلى الله عليه وسلم
فاذا الكل شعور في راسه ووجهه نور على جبهته من نور الله ولكل من اتبعه نوران
يشع من كونه الانبياء فقال كعب بن الاشرف الذي لا اله الا هو لقد رايت هذا في منامك قال
لعمرك قال والذي نفسي بيده انها الصفة محمد وامته وصفة انبياء واسمها في كتاب الله لكانا
فراة في التوراة **واخرج** ابن عساکر عن ابن مسعود قال خمسة بشروهم قبل ان يكونوا

احاق ويعقوب

احاق ويعقوب فبشرواها باحاق ومن ورا احاق يعقوب ويحيى ان الله ببشرك بغلام اسمه
يحيى وعيسى ان الله ببشرك بكلمة منه اسمه المسيح وكحي يصلي الله عليه وسلم وبشروا رسول
باي من يودي اسمه احمد فقولوا اخبرهم قبل ان يكونوا **واخرج** ابو نعيم في الجلية عن عبد
قال كان في بني اسرائيل رجل عصى الله ما بين سنة ثمان فاحذره فالفهم على منزلة فاوحى
الله الي موسى لايخرج فصل عليه قال يارب بنو اسرائيل شددوا الله عصاك ما بين سنة فاوحى
الله اليه هكذا كان الا انه كان كما انشر التوراة ونظر الي اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه
على عينيته وصلي عليه فشكرت له ذلك وعفرت ذنوبه ووزجته سبعين جورا **واخرج**
ابن سعد عن يحيى بن عمار قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المدراس فقال اخرجوا
الي اعلمهم فقالوا لعبد الله بن عمرو بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه بدينه
وما اعلم الله به عليهم واظهرهم من السن والسلوي وظهرهم من الغار انعموا في رسول
الله قال المهر لعمرو ان القوم يعرفون ما اعرف وان صفتك وتلك المين في التوراة
ولكنهم حسدوك قال ما منعك انت قال اكرم خلاف قومي وعسي ان يتبعوك ويسلموا
فاسلم **واخرج** احمد وابن سعد عن يحيى بن عمار عن رجل من اهل الجاهلية قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيهودي معه سيفه في التوراة يقرأها على ابن له مريض فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا يهودي شددت بالذي انزل التوراة علي موسى فخذ في توراة نعتي
وصفتي وخبري فاوحى راسه ان لا فقال ابنه لكتي اشهد بالذي انزل التوراة علي موسى
انه لي بدعتك وزمانك وصفتك ونحوك في كتابه وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائمنوا اليه يهودي عن صاحبكم وقبض النبي فضلك
عليه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن طريق محمد بن عبد الله بن مسعود **واخرج**
ابن سعد عن طريق الكوفي عن علي بن صالح عن ابن عباس قال بعثت فريش النصر من الحارث وعقبة
ابن ابي معيط وغيرهما الي يهود يثرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد ففقدوا المدينة فقالوا
انبياءكم لا تحدث فينا غلاما نيتهم حفيظ يقول قولنا عظيما يزعم انه رسول الرحمن قالوا صفوا
لنا صفته فوصفوا قالوا فاضن تبعه مسكر قالوا اسفلت نفحك حبر منهم وقال هذا النبي
الذي كذب نفخته ونحو قومه اشد الناس له عداوة **واخرج** الحاكم والبيهقي وابن عساکر
عن علي بن ابي طالب ان اليهود كان له علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا نية ففقا في النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندك يا اعطيك قال في لا فارقتك يا محمد حتى تعطيني قال
اذا اجلس معك فجلس معه فضلك النبي صلى الله عليه وسلم الظن والعصر والعرب والعش

شبكة

والعداة وكان يحجاب النبي صلى الله عليه وسلم بتمددون اليهود ويتوعدونه فقالوا
يا رسول الله يهودي يحبك قال منعني ربي ان اظهر معاهدا ولا غير فمات رجل منهم ر
اسلم اليهودي وقال شطرماني في سبيل الله انا والله ما فعلت الذي فعلت بك الا ان تطر
الي تعك في التوراة محمد بن عبد الله مولد بمكة ومهاجر بطيبة ومملكه بالشام ليس بفظ
ولا غليظ ولا مخاب في الاسواق ولا متين في الفضا ولا قول للفتنة **واخرج** القسومدي
وحسنه عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن
مريم بن معه **واخرج** ابو الشيخ في تفسيره عن عبيد بن جابر قال قال الذين امنوا من اصحاب
النجاشي لابي ابي بن لنا فلنات هذا النبي الذي كنا نبحث في الكتاب فانوا فاشهدوا **واحد**
واخرج الزبير بن كاري في اخبار المدينة عن كعب قال ان محاب الله الذي اترل علي موسى ان الله
قال للمدينة بطيبة يا طابه يا سكينه لا تقبل الكوز ارفع احاجيرك علي حاجير القري
واخرج عن الفاسر بن محمد قال بلغني ان المدينة في التوراة اربعين سما **باب**
اخبار الاحبار والرهبان به قبل بيعته اخرج الحاكم والمبيهي عن سلمان الفارسي
انه سئل كيف كان اول اسلامك قال كنت يتيما من رامهرمز وكان يدي هقان راخرهم
مختلف الي معلم يعلمه فلزمته لكونه في كفنه وكان لي اخ اكبر مني وكان مستغنيا في نفسه
وكت غلاما فقيرا فكان اذا قام من مجلسه نفق من يحفظه فاذ انصرفوا فتنقع بنوبه ثم صعد
الجبل كان يفعل ذلك غير مرة منكر افقلت اما انك تفعل كذا اكد اقله لا تذهب في
معك قال انت غلام واخاف ان يظهر منك شيء قلت لا تخف قال فان في هذا الجبل قوم
هم عبادة وصالح يذكرون الله ويذكرون الاخرة يزعمون الاعبد الميران وعبد
الاوثان وانا علي غير دين قلت فاذهب في معك اليهم قال حتى استامرهم فاستامرهم
فقالوا ابيهم فذهبت معه فانهيت اليهم فاذا هم ستة اوسعة وكان الروح قد خرجت
منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل يكون الشجر وباجد ففقدنا
اليهم لمجد والله واشتوا عليه وذكروا من مضي من الرسل والانبيا حتي خلصوا الي عيسى
ابن مريم وقالوا بعثه الله وولد بغير ذكر بعثه الله رسولا وسخره ما كان يفعل من احياء
الموتى وخلق الطير وابر الاعصي والارض فكفر به قوم وتبعه قوم فمروا بالوايا غلام
ان لك ربا وان لك معاد او ان بين يدي الجنة وانا اليها تصبر وانا هو القوم الذين
يعبدون الميران اهل كفر وضلالة لا يرضي الله ما يصنعون وليسوا علي دين شر انصرتنا
ثم عندنا اليهم فقالوا امثل ذلك واحسن فلزمهم ثم اطلع عليهم الملك فامرهم

بالخروج

بالخروج من بلاده فقلت ما انا مفارقكم فخرجنا معهم حتي قدمنا الموصل فلما دخلوا حضوا
نهر شرا تا همر رجل من كهف فسلم وجلس فخفوا به وعظم فقال لهم اين كنتم فاخبروه
قال ما هذا الغلام الذي معكم فالتوا علي حجر واخبروه باننا عبي يا همر ولما راسل اعظامهم
ايا محمد الله واثنى عليه ثم ذكر من رسل الله من رسله والنبيا به وما صنع لهم
حتي ذكر عيسى بن مريم ثم وعظهم وقال اتقوا الله والزمو ما جاء به عيسى ولا تخالفوا مخالف
بكم شر اريد ان يقوم فقلت ما انا مفارقك قال يا غلام انك لا تستطيع ان تكون معي ابي
لا اخرج من كهفي هذا الا كل يوم احد قلت ما انا مفارقك فتبعته حتي دخل الكهف فثما
رأيت نايما ولا طاعما الا ركة ساجدا الي الاحد الا احدا فلما اصبحنا اخرجنا واجتمعوا اليه
فذكروا له الامر الاول ثم رجع الي كهفه ورجعت معه فلبث ما شاء الله ان يخرج في كل يوم
احد يخرجون اليه ويعظمهم ويوصيهم فخرج في احد فقال مثل ما كان يقول شر قال يا موكاة
ابي فذكر عيسى ورق عظمي واقترب اجلي واني لا اجد في هذا البيت منذ كان اوكاة ولا بد
لي من ثيابه فقلت ما انا مفارقك فخرج وخرجت معه حتي اتينا الي بيت المقدس فدخل جعل
يصلي وكان فيما يقول لي يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج لهامة علامته
انه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتيبه خاتمة النبوة وهذا زمانه الذي يخرج فيه
قد تقارب فاما الانا في شيخ كبير لا احسبني ادر كه قال ادر كته انت فانبعه وصدقه فقلت
وان امرني بترك دينك وماتت عليه قال وان امرك شر خرج من بيت المقدس وعلي يابه
مفعد فقال ناولي بيدك فناولته يد فقال فتر كسر الله فقار كما ناسط من عقاب
فخني عن يده فانطلق اهابا وكان لا يلوي علي احد فقال لي المقد يا غلام حمل علي ثيابي حتي
انطلق فحملت عليه ثيابه وانطلق الراهب لا يلوي علي عني فخرجت في اشره اطلبه وكما سالت
عنه قالوا اماك حتي يقيني ركب من كلب فسالتهم فلما سموا الفتي انا رجل منهم بعير فحملني
فجعل خلفه حتي اتوا بي بلادهم فباعوني فاشتريني امرأة من الانصار فجعلتني في حايطة
ها وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته به فاخذت شيئا من تمر خايطي ثرايته
فوجدت عنده انا فوضعت بين يديه فقال ما هذا اقلت صدقه قال للقوم كلوا
ولم ياكل هو ثم لبثت ما شاء الله ثم اخذت مثل ذلك ثرايته فوجدت عنده انا فاسا
فوضعت بين يديه فقال ما هذا اقلت هدية قال بسر الله فاكلوا كل القوم فقلت في نفسي
هذه من اياته فدرت خلفه ففطن لي فاراني ثوبه فاذا الخاتم في ناحية كفته انا ميسر
فتبينته ثم درت حتي جلست بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من طريق ابن اسحاق قال حدثني عامر بن عمر بن قتادة عن محمود بن سبب عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من أهل فارس وكان أبي دهقان أرضه وكان يحكي جاشد بدا حتى حبسني في بيت كالحبس الجارية واجهدت في المحوسبة حتى كنت قطن النار الذي يوقدها فكنت كذلك لا أعلم من أمر الناس شيئا إلا ما أنا فيه وكان لا يضيعة في بعض العمل فذماني فقال أي بني في ذم شغلت عن صبيعتي هذه ولا بد لي من اطلاع فأنطلق إليها فصره بكذا وكذا ولا تحبس عني فانك إن احتبست عني شغلتني عن كل شيء فخرجت أريد صبيعتي فمررت بكنيسة النصراني فسمعت أصواتهم فيها فقلت ما هذا فقالوا هؤلاء النصراني يصلون فدخلت انظر فاعجبتني ما رأيت من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعث إلي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين أسيت ولما ذهب إلى صبيعتي فقال لي أي كنت المرأى فقلت لك فقلت يا ابتاه مررت بناس يقال لهم النصراني فاعجبتني صلاتهم وودعهم فجلست انظر كيف يفعلون فقال لي أي بني ذك ودين يا بك خير من دينهم فقلت لا والله ما هو خير من دينهم هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعون به ويصلون له ونحن إنما نعبد نار أو قد هيا بآبنا إذا تركناها ماتت فخافني ففعل في رجلي جديد أو حبسني في بيت عند فبعثت إلي النصراني فقلت لهم أين أصل هذا الدين الذي أكره عليه فقالوا بالشام فقلت فإذا قدم عليكم من هناك ناس فاذنوني فقالوا انفعل فتقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا إلي أنه قد قدم علينا تجار من تجارنا فبعثت إليهم إذا قصوا أحوالهم واداروا والفرج فاذنوني فقالوا انفعل فلما قصوا أحوالهم واداروا والرحيل بعثوا إلي بذلك فطرحوا الحديث الذي في رجلي ولحق بهم فأنطلقت معهم حتى قدمت الشام فلما قدم منها قلت من أفضل أهل هذا الدين فقالوا الأسقف صاحب الكنيسة فجيئة فقلت له أي أحببت أن أكون معك في كنيسة وأعبد الله فيها معك وأتبعك منك الخير فكن معي قال فكننت معك وكان رجل سوء كان يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوها إليه أكنزها ولم يعط المساكين فابغضته بعضا شديد لما رأيت من حاله فلم ينسب إلي مات فلما جاء والي فذم فقلت لهم إن هذا رجل سوء وكان يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها حتى إذا جمعوها إليه أكنزها ولم يعط المساكين فقالوا وما علامة ذلك فقلت أنا أخرج لكم كنزهم فقالوا فماتته فأخرجت لهم سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً فلما رأوا ذلك قالوا والله لا يدفن أبداً ففصلب على خشبة ورمي بالحجارة وجاء رجل آخر فجعلوا مكانه فوالله ما رأيت رجلا قط لا يبذل الحسن ري أنه أفضل منه أشد اجتهاداً ولا زهداً في الدنيا ولا آداباً لا يلا

ولها را

ولها را منه ما أعلم في أحببت شيئا قط قبله حبه فلما رأته معه حتى حضرته الوفاة فقلت يا فلان قد حضرك ماتري من أمر الله وأبي والله ما أحببت شيئا قط قبله فمات أنا ثم والي من توصيتي فقال لي أي بني ما أعلمه إلا رجل بالموصل فأتته فانك سجد علي مثل خالي فلما مات لحقت بالموصل فأنبت صاحبها فوجدته علي مثل حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا فقلت له إن فلانا أوصي في الميك أن أتيتك وأكون معك قال فافترأي بي فاجئت عنده علي مثل امر صاحبه حتى حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أوصي في الميك وقد حضر من أمر الله ماتري فإني من توصيتي قال والله ما أعلم أي بي إلا رجل من ميبين وهو علي مثل ما نحن عليه فالحق به فلما دفنناه لحقت بالآخر فقلت له يا فلان إن فلانا أوصي في الميك فلان وفلان أوصي في الميك قال فافترأي بي فاجئت عنده علي مثل امر صاحبه حتى حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أوصي في الميك وقد حضر من أمر الله ماتري فإني من توصيتي قال أي بني ما أعلم أحدا علي مثل ما نحن عليه إلا رجل بمو رية من أرض الروم فأتته فانك سجد علي مثل ما كنا عليه فلما رأته فخرجت حتى قدمت علي صاحب مو رية فوجدته علي مثل حالهم فاجئت عندهم وأكثبت حتى كانت لي غنمة وبقرات ثم حضرته الوفاة فقلت يا فلان إن فلان أوصي في الميك فإني فلان وفلان أوصي في الميك وقد حضر من أمر الله ماتري من أمر الله فإني من توصيتي قال أي بني والله ما أعلم بغيري أحد علي مثل ما كنا عليه أسرك أن أتته ولكن قد اظلم زمان بي بيعت من الحرم بها جرمين إلى أرض سجنه ذات خيل وإن فيه علامات لا تخفى من كتمه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال استطف الخيل لي تلك البلاد فافعل فأتته فإني اظلم زمانه فلما أرى أنه أتمت حتى سر رجلا من تجار العرب من كلب فقلت لهم تجلوني معكم حتى تقدموا لي أرض لعرب وأعطيكم غنمي هذه وبقراتي قالوا نعم فأعطيتهم أياها وحمولي حتى إذا جاء لي وأدي القرى ظلوني فباعوا بي عبدا من رجل يهودي يهودي القرى فوالله لقد رأيت النخل وطعت أن يكون البذل الذي ألفت لي صاحبي وما حقت عندي حتى قدور رجل من بني قريظة من يهود يهودي القرى فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرجني حتى قدور من المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفت نعمته فاجئت في ربي مع صاحبي وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم مكة لا يدركني شيء من أمره مع ما أنا فيه من الرق حتى قدور رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأنا وأنا عمل لصاحبي في تحفه فوالله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

منها حتى وفيهم منها اربعين وفيه **واخرج** ابن اسحق وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن طريق
قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة حدثني عن سمع بن عبد العزيز قال حدثت عن سلمان ان
صاحب عمورية قال لسلطان حين حضرته الوفاة اي غيظ من من ارض الشاروق ان رجلا يخرج
من اجدعها الى الاخرى في كل سنة يعترضه ذوالاسقام فلا يدعوا احده مرض لا شفي فاساله
عن هذا الدين الذي تسالني عنه فخرجت حتى اتممت بمقاساة حتى خرج تلك الليلة فاخذت
ممنكته فقلت رحمك الله الحنيفة دين ابراهيم قال قد اطلقك ركن يخرج عند هذا
البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فلما ذكر ذلك سلمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس كنت صدقتني يا سلمان لقد رايت عيسى بن مريم **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن
طريقه قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال حدثني شيخ منا قال قالوا لابي بكر بن ابي
اعلم بشار رسول الله صلى الله عليه وسلم منا كان معنا يهود وكانوا اهل كتاب وكانوا يحب
دثن وكانوا بلغنا منهم ما يكرهون قالوا ان نبيا مبعوثا الآن قد اظهر اياته تتبعه فقتلوا
قتل عدا وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعناه وكفروا به ففهم انزل الله
وكانوا يستغفون على الذين كفروا الآية **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن علي بن ابي طالب قال كانت
اليهود تقول اللهم ابعث لنا هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس **واخرج** الحاكم والبيهقي
عن ابن عباس قال كانت يهود خير تقابل عطفان فلما التقوا هزمت يهود خير فعادت
اليهود بهذا الدعاء فقالت اللهم انا نسالك بحق النبي الذي وعدتنا ان يخرج
لنا في اخر الزمان الانصرتنا عليهم فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء ففرضوا اعطفا
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله وكانوا من قبل يستغفون الآية
واخرج ابن اسحق واحمد والبخاري في تاريخه والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني وابو نعيم
عن طريق محمد بن يزيد عن سلمة بن سلامة بن وقش قال كان بيننا يهودي فخرج علي بن ابي
قومه بن عبد الله لاسم ذات عدة فذكر البعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان
فقال ذلك لا يحجاب وثن لا يرون ان بعثنا كان بعد موت ذلك قبيل بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا فلان وهذا كان بين الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها
جنة ونار تجزون من عملهم قال نعم والذي يخلف به لودت ان احيط من ذلك النار
ان نوقدوا اعظم تنور في اركم ففجوة ثم نقذف في فيه ثم نطيسون عني وان نجوا
من نار عدا قيل يا فلان فما علامة ذلك التي يبعث من ناحية هذه البلاد واشار يده
حكومة واليمن قالوا فميتي نواه فميتي بطرفة التي انا احدث القوم فقال ان يستغفروا

هذا

هذا الغلام عمر يدركه فما ذهب الليل والنهار حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لم يزل يطيرنا فاسماه وصدقناه وكفربه بغيا وحسدا فقلنا له يا فلان انت
الذي قلت لنا فيه ما قلت واخبرتنا به قال ليس به **واخرج** البيهقي والطبراني
وابو نعيم والخرابطي في الحوافر عن خليفة بن عدي قال سالت محمد بن عدي بن ربيعة كيف
سماك ابوك في الجاهلية فحدثنا قال اما ابني سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة من
بني تميم انا واحدهم وسفيان بن جاشع بن ارم ويزيد بن عمار وراسمة بن مالك بن
خديف فلما وردنا الشام نزلنا على عدي بن علي بن شحات فاشرف علينا ديواني فقال من انتم
قلنا قوم من مضر قال اما انه سوف يبعث منكم وشيكا بنى فسارعو اليه وخذوا
نحوكم منه ترشدوا فانه خاتم النبیین فقلنا ما اسمك قال محمد فلما صرنا الى ههنا ولد
لكل واحد منا غلام فسماه محمد **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كانت العرب
تسمع من اهل الكتاب ومن الكهان ان نبيا يبعث من العرب اسمه محمد فسمي من بلغة ذلك
من العرب ولد محمد طمعا في النبوة **واخرج** البيهقي عن طريق مروان بن الحكم عن معاوية
ابن ابي سفيان قال حدثني يوسف بن حرب قال خرجت انا وامية بن ابي الصلت الى الشام
فمرنا بقرية فيها نصاري فلما راوا امية عظمى واكرموا وادعوا علي بن ابي طالب معهم
فقالوا امية يا ابا سفيان ان اطلق معي فاذك تعفي ابي رجل قد اتمني اليه علم النصرانية
فقلت لست اطلق معك فذهب ورجع فقال تكسر علي ما حدثك به فأتى فم قال حدثني
هذا الرجل الذي اتمني اليه علم الكتاب ان نبيا مبعوث فظننت اني انا هو فقال ليس منكم
من هو من اهل مكة قلت ما نسبته قال وسط من قومه وقال لي به ذلك ان الشام قد
رجفت بعد عيسى بن مريم ثمانين رجفة وبقيت رجفة يدخل على الشام منها شر ومصيبة
فلما صرنا قريبا من ثنية اذ اركب قلنا من اين قال من الشام قلنا هل كان من حدث قال
نعم رجفت الشام رجفة دخل على الشام منها شر ومصيبة **واخرج** ابو نعيم عن كعب
دعيب بن مسية قال رايت نصري مناهم روبا عظيمة افرعته فلما استيقظ لسيها
فدعي كسسته وسخره فاحبرهم بما اصابه من الكرب في روياه فسالهم ان يعبروا له
فقالوا قصها علينا فقال قد انسينها قالوا فانا لا نقدر على تاويلها حتى نعلمها فذبحنا
فاخبرهم فقال انك قد رايت ههنا عظمى رجلاه في الارض ورأسه في السماء اعلاه من ذهب
ووسطه من فضة واسفله من نحاس وساقاه من حديد ورجلاه من نحاس وذيبيها
انت تنظر اليه فدا عجبك حسنة واحكام صنعته قد فقه الله بحجج من المصنفين على قوته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

راسه فذقه حتى لمحه فاختلط ذهبه وفضته ونحاسه وحديدك ونحاسه حتى خيل اليك
 انه لو اجتمع جميع الناس والجن علي ان يمسوا بعضه من بعض لم يقدروا علي ذلك ولو
 هبت ريح لا ذرته ونظرت الي الحجر الذي قد فبه يربوا ويعظم ويتشتر حتى ملا الارض
 كلها فصرق لا تزي في السما والحجر قال تحت نصر صدقت هذه الرواية التي رايتها فباتا ولها
 قال اما الصنم فامس مختلف في اول الزمن وفي وسطه وفي اخره واما الحجر الذي قد فبه
 الصنم فذنب الله يقذف به هذه الاسم في اخر الزمان ليظهر الله عليها فيبعث الله نبيا
 اميا من العرب فيذبح الله به الاسم والاديان بما رايت الحجر وروح اصناف الصنم ويظهر
 علي الاديان والاسم بما رايت الحجر يظهر علي الارض
 ابن عساكر في تاريخ دمشق
 عن عيسى بن داود قال ابو بكر الصديق كنت جالسا بفناء الكعبة وزيد بن عمرو بن
 نفيل قاعد فمربه امية بن ابي الصلت فقال اما ان هذا النبي الذي ينتظر منا او منكم
 او من اهل فلسطين قال ولما اكن سمعت قبل ذلك بك بني يذبح ولا يبعث فخرجت اريد
 ورقة بن نوفل فقمصت عليه الحديث فقال نعم يا ابن ابي اخبرنا اهل الكتاب والعلماء
 ان هذا النبي الذي ينتظر من وسط العرب نسبنا قلت يا عمر وما يقول النبي قال يقول
 ما قبله الا انه لا يظلم ولا يطالم قال فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امت
 وصدقت الطالبي والمهيني وابو نعيم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
 ان زيدا بن عمرو بن نفيل ورقة بن نوفل خرجا بلبثان الدين حتى انتهيا الي راهب بالموصل
 فقال لزيد بن عمرو بن نفيل قال من بيت ابراهيم عليه السلام قال وما تلتس قال التمس
 الدين قال ارجع فانه يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك
 ابو يعلي
 والمهيني في معجمه والطبراني والحاكم وصححه والمهيني وابو نعيم عن طريق اسامة بن
 زيد عن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث في زيد بن عمرو بن نفيل فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم يا عمر مالي اري قومك قد شنقوك قال اما الله ان ذلك ليعبرنا في
 كانت مني اليم ولكي اراه علي ضلالة فخرجت النبي هذا الدين حتى انتهت علي شيخ بالجزيرة
 فاحبرته بالذي خرجت له فقال من انت قلت من اهل بيت الله قال فانه قد خرج في
 بلدك نبي وهو خارج قد طلع نجمه فارجع فصدقه وامس به فوجئت فلم احس شيئا بعد قال
 ومات زيد بن عمرو وقيل ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله شنقوك
 معجزة ونون وفاي بعضوك
 ابن سعد وابو نعيم عن عمار بن ربيعة قال لغيت زيد
 ابن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حرا اذا هو فدا كان بينه وبين قومه سو في صدق

النهك

النهار فيما اطهر من خلافهم واعتزل الهنم وما كان يعبد ابا وهم فقال زيد يا عمر
 ابي خالفت قومي وانتعت ملة ابراهيم وما كان يعبد فانا انظر نبيما من ولد اسماعيل
 ثم من بني عبد المطلب اسمه احمد ولا اري ادر كنه فانا او من به واصدقه واسمده انه بني
 فان طالت بك مدة فوايته فافترق مني السلام وساخبرك يا عمر ما نعتته حتى لا يخفى عليك
 هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليس تقارن عينه
 حمرة وخانتر النبوة بين كفيه واسمه احمد وهذا البلد مولد ومبعثه نثر يخرج
 قومه منها ويكرهون ما جابه حتى يجر الي يثرب فيظهر امره فاباك ان تخرج عنه
 فاني بلغت البلاد كلها اطلب دين ابراهيم وكل من اسال من اليهود والنصارى والمجوس
 يقول هذا الدين وراك ويغنونه مثل ما نعتته لك ويقولون لم يبق فيهم قال
 غامر فلما انتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فترحم عليه وقال قد رايت في الجنة
 يسبح ذيله **واخرج** ابن سعد عن طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال
 قال زيد بن عمرو بن نفيل كنت بالشام فاني رهاها فذكرت له كراهي عباد
 الاوثان واليهودية والنصرانية فقال لي راك تزيدين ابراهيم يا اخاهل مكة انك
 تطلب دينا ما يوجد اليوم به فالحق بيلدك فان نبيا يبعث من قومك في يلدك ياتي
 دين ابراهيم بالحقيقة وهو اكبر الخلق علي الله **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابي اسامة
 الباهلي عن عمرو بن عتبة السلمي قال رغبت عن لهة قومي في الجاهلية ورايت انما
 الباطل يعبد والحجاء فليقت رجلا من اهل مكة فسألته عن افضل الدين فقال
 يخرج رجل من مكة ويغيب عن لهة قومه ويدعو الي غيرها وهو باي بافضل الدين
 فاذا سمعت به فاتبه فلم يكن فيهم الا مكة ايتمها فاسال هل حدث فيها امر
 فيقولون لا فاندرف الي اهلي واعترض الركبان خارجين من مكة فاسالهم هل حدث
 فيها امر فيقولون لا فاني لقاعد علي الطريق اذ مررتي راكب قلت من اين جيت قال من
 مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم رجل رغب عن لهة قومه ودعي الي غيرها
 فقلت صاحي الذي اريد فانيته فوجدته مستخفيا قلت من انت قال بني قلت وما
 النبي قال رسولك قلت ومن ارسلك قال الله قلت بماذا ارسلك قال ان توصل الارحام
 وتحسن الدماء وتو من السبل وتكسر الاوثان وتغيب الله لا تشرك به شيئا قلت نعم
 ما ارسلك به اسمدك ابي قد امتد بك وصدقت اقامتك معك او ما تزي قال قد
 نري كراهية الناس لما جيت به فامكت في اهلك فاذا سمعت بي خرجت محرجا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فابته فلما سمعت به خرج الى المدينة سرياً حتى قدمت عليه واخرجه ابن سعد من طريق شهر
ابرجوش عن عمرو بن عتبة به **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن ابي هريرة قال بلغني ان
بني اسرائيل اصابوا اصاباً منهم من طمور تحت نضر عليهم ورفقهم وذوهم نقرقوا
وكا نواجد ونجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثاً في كتابهم وانه يظهر في بعض
هذه القرى العربية في قرية ذات خل ولما خرجوا من ارض الشام جعلوا يتقرون كل قرية
من تلك القرى العربية بين المشاور اليمن نجدون لغتها لغت يثرب فيقول بها
طائفة منهم ويرجون ان يلقوا المحمدا فينبعونه حتى تزل من بني هارون ممن حمل
التوراة يثرب منهم طائفة فمات اولئك الابطاء وهم مومنون بمحمد صلى الله عليه وسلم
انه جاء ويختون اباهم على نباؤه اذا جاء فادركه من بنائهم فكفر وانه وبهم يعرفون
واخرج ابو نعيم عن حسان بن ثابت انه قال والله اني لعلي قارع لعلي اظم حسان في الحراذ سمعت
ما اري وما اسمع والاسمع اني اذ دخل علينا فني منا يقال له ثابت بن العفك فحدث
فقال زعموا يهودي في خريطة الساعة وهو بلا حني قد اطل خروج بني باني بكاب مثل
كتابا يقتلهم فقتل عا د قال حسان فوالله اني لعلي قارع لعلي اظم حسان في الحراذ سمعت
صوتنا لراسع قط صوتنا انقذ منه فاذا يهودي على ظهر اظم من اطم المدينة معه شعلة
من نار فاجتمع اليه الناس فقالوا مالك وملك قال حسان فاسمعه يقول هذا اوكوب
احمد قد طلع هذا اوكوب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق من الانبياء الا احمد قال فجعل الناس
يضحكون منه ويعجبون لما ياتي منه وكان حسان عاش مائة سنة وعشرين سنة وستين سنة
في الجاهلية وستين سنة في الاسلام **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن جويصة بن مسعود
قال كما يهود فينا كانوا يذكرون نبيا يبعث بمكة اسمه احمد ولم يبق من الانبياء غير
وهو في كتبنا وما اخذ علينا منه صفته كذا وكذا حتى ياتوا على نخته وانا غلام وما
اري ان احفظ وما اعي اسمع اذ سمعت صياحا من ناحية عهد الاشمل فاذا اقمي فزغوا
وحافوا ان يكون امر حدث شرخفي المصروف شرخاف فصاح ففهمنا صياحه باهل يثرب
هذا اوكوب احمد الذي ولديه قال فجعلنا نعي من ذلك شرخافا دهر طويلا
ولسنا ذلك فملك قوم وحدث اخرون وصفت رجلا كبيرا فاذا امثل ذلك المصاح
لعبينه يا اهل يثرب قد خرج محمد ونبا وجاء الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى
عليه الله فلم نكتشبه ان سمعت ان بمكة رجلا خرج يدعي النبوة وخرج من خرج
من قومنا وناخر من ناخر واسلم فتيان منا احداث ولم يرقض في ان سلم حتى حضر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس قال كانت يهود قريظة
والنضير وفدك وخيبر نجد ون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث
وان دارهم المدينة فلما ولد قالت احبار يهود ولد احمد المدينة هذا الكوكب قد طلع
فلما نبتا قالوا قد نبتا احمد كانوا يعرفون ذلك ويقولون به ويصفونه **واخرج** ابن سعد
وابو نعيم وابن عساکر عن ابي عملة قال كانت يهود قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كنيهم ويعلمون الولدان بصفته واسمه ومما جره اليها المدينة فلما ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم احصدوا ولغوا وانكروا **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
ابا مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشمل يوما لا احدث فيهم سمعت يوشع اليهودي يقول
اخرجوا بني يافا له احمد يخرج من الحرم فيقبله فاصفته قال رجل ليس بالقصير ولا
بالطويل في عينه حمر يلبس الشملة ويركب الحمار سيفه على عاتقه وهذا البلد مهاجر ذرعت
الي فوي بني حدر وانا العجب لما قال فاسع رجلا منا يقول ويوشع يقول هذا رجل كل يهود
يثرب يقول هذا اخرجت حتى جئت بني قريظة فاجتمعوا فذكروا النبي صلى الله عليه
وقال الزبير بن باطند طلع الكوكب الاحمر الذي لم يطلع الا لخروج بني وظهره ولهم
يقول احد الاحمد وهذه مهاجر **واخرج** ابو نعيم عن طريق محمد بن سعيد عن محمد بن سلمة قال
لم يكن في بني عبد الاشمل اليهودي واحد يقال له يوشع فسمعت يقولوا بني لغلام قد
اظهره خروج بني يوشع من نحو هذا البيت ثم اشار بيده الى مكة فمن ادركه فليصدقه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو بين اظفارنا فلم يلبس حرد او بغيا **واخرج**
ابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال لم يمت شئ حتى صدق بالنبى صلى الله عليه وسلم لما كان يهود
يثرب يخبرونه **واخرج** ابن سعد عن طريق عكرمة عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال لما قدم
نبت المدينة وترك بغناه لعب احبار يهود فقالوا في محراب هذا البلد فقال له بنامون
اليهودي وهو يومئذ اعلمهم اربا الملك ان هذا البلد يكون اليه مهاجر بني من بني اسما عيل
مولد بمكة اسمه احمد وهذه دارهم ان منزل هذا الذي تولت به يكون به من الفتلي
والجراح امر كبير في صحابه وفي عدوهم قال تبع ومن يقاتله يوسيد قال يسير اليه فومه
فيقتلون هاهنا قال فابن قيس قال هذا البلد قال فاذا اتوا نزل من تكون الدبر قال تكون
له سر وعليه سر وهذا المكان الذي انت به تكون عليه ويقبل اليه احبائه مقتله لم يقتلوا
في وطن ثم تكون له العاقبة ويظهر فلا يبارعه هذا الامر احد قال وما صفته قال
رجلا لا بالطويل ولا بالقصير في عينيه حمر يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا بهي من لا يحيي بغير امره **واخرج** ابن سعد من طريق عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال
كان الزبير بن باطا وكان اعلم اليهود يقول اني وجدت سقرا كان في تجته علي فيه ذكر احمد
بن يحيى بارض الفيل طصفته كذا وكذا اخذت به الزبير بعد ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم
لم يبعث فيما هو الا ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج مكة عمر الي ذلك السفر فحماه
وكثر شأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس به **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن ثابت قال كان احبار
يهود بني قريظة والنضير يذكرون صفة النبي صلى الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب الاحمر
اخبروا النبي ولا يبي بوجه اسمه احمد ومهاجر الي يثرب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونزلها انكروا وحسدوا ونحو **واخرج** ابو نعيم عن زياد بن اسيد انه حدث انه
كان علي طريق من اطراف المدينة سمع يا اهل يثرب قد ذهب والله نبوء بني اسرائيل هذا الجحر قد
طلع مولد احمد وهو بني اخرا لانبيا ومهاجر الي يثرب **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن جابر بن
خزيمة بن ثابت عن ابيه قال ما كان في الاسود والخروج رجل اوصف محمد صلى الله عليه وسلم
من ابي عامر الراهب كان يالف اليهود ويسايرهم عن الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان هذه اوجهته تخرج الي يهود تبما فاحبروه بمثل ذلك ثم خرج
الي ان رفساك النصراني فاحبروه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان مهاجرة يثرب فرجع
ابو عامر ومو يقول ان علي بن الحنفية فاقام منتهبا وليس المسوح وزعم انه علي بن
ابراهيم عليه السلام وانه ينسب خروجه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة لم يخرج اليه واقام علي ساكن عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم حصدوا بني
ونافق فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد بعثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل الحنفية
فقال انت تخطبها بغيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت يا ايضا تفتنه اين ما كان
تخبرك الاحبار من اليهود النصراني من صفتي قال كنت بالذي وصفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت فقال ما كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب اما انت
الله طريد اوحيدا فقال امين ثم رجع الي مكة فكان مع قريش بنع دينهم وترك ساكن عليه
واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحاق عن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم عن زاذل فخرج الي مكة
فلما فتحت مكة خرج الي لطائف فلما اسلم اهل لطائف لحقوا بالشار فمات بها هريدا وحيدا
واخرج ابو نعيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لوي بن مالك بن غالب بن
قوم يوم الجمعة فيهم فيقول اما بعد فاسمعوا واعلموا واغفوا واعلموا ابل ساج
وبارضاج والارض مهاد والسمابا والجبال اوتاد والجومر اعلام والاولون كالاخوين

والذكر

والذكر والانتج والروح الي بلاه فضلوا ارحامكم واحفظوا اصبهاركم وشموا السوا الكبر فعل
رايتهم من هالك رجع اوسيت نشو الدار اماكم والنظير غير ما تقولون حرمكم ومن وعظم
ونفسوا اكله نسياني له بنا عظيم ويخرج منه بني كريمة ثم يقول بما روي عن ابي
سواعيليا ليهارها رها علي غفلة بالي النبي محمد بخبر اخبار اهد وق خبر بها والله لو كنت
ذا سمع وبصر وبدر رجل لتنصب فيها تنصب الجبل ولا رقت فيها ارقال الجبل ثم يقول
يا ليتني شاهد الحق اذ عوته حين العشير نبي الحق قد لا نا وكان بين موت كعب بن
لوي وسبع النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة سنة وستون سنة **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابن
اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ان قيس بن سعد كان يخطب قومه في سوق
عكاظ فقال في خطبته سبعكم حق من هذا الوجه وأشار بيده نحو مكة قالوا له وسأله الحق
قال رجل لم احو رس ولد لوي بن غالب يدعوك الي مكة الا خلاص وعيش لا بد ونعيم لا ينفد
فان دعاكم فاجيبوا ولعلك اني اعيش الي سبعة لكت اول من يسي اليه **واخرج** الخطابي
في كتابه الهوائف وابن عساکر عن جامع بن مبدان بن قيس بن عثمان بن محمال بن ابي الحصن بن السمور
ابن عباد قال لما شهدت السبا يا يورال محرق اذ رك عمري صيحة الله في الجحر
فلما اذا امك من الناس واحدا ولا سوقه الا الي الموت والقبر **ابن اسحاق**
المرات قومي ان الله دعوه بهنوزها اهل السعادة والبر
اذا بعث المبعوث من ا غالب مكة فيما بين زمزم والحجر
هناك فابوا نصره ببلادكم بني عامر ان السعادة في النصر
واخرج ابن سعد عن جابر بن عثمان الانصاري قال قال قدام سعد بن زرار من الشار ناجرا
في اربعين رجلا من قومه فواي روبا ان انبا اتاه فقال ان نبيا يخرج مكة يا ابا امامة فانتبه
واية ذلك انكم تنزلون منزلا فيصاب اصحابك فتجوا انت وذلان يطعن في عينه فنزلوا
منزلا فيهم الطعون فاصبوا جميعا غير ابي امامة وصاحب له طعن في عينه **واخرج**
ابن ابي الدنيا البغلي وابو نعيم عن الشعبي قال حدثني شيخ من حميرة ان رجلا من الجاهلية
يقال له عيسى بن حبيب مرض فاعني عليه فجيأه فطنا انه قد مات وامرنا فحفرته ان نحفر
فيما نحن عنده اجلس فقال اني ابيت حيث ابيت في اعمى علي قبيل لي لامك الهبل الاتري
البحر فترك ذلك فاشل وقد كاد ان امك تنكسر ارباب اخوانها عند محو وقد فانيها
الفصل ثم ملأها عليه بالجدل ان من بالنبي المرسل وتشكر لربك وتفضل وتدع
سبيل من شرك فاضل قلت نعم فاطلقت فانظروا ما افعول المقصد فذهبوا ينظرون

سبحة

واخرج ابن عسكركن غيبه بن آدم وابن مريمر وابن شعيب بن عمران بن عمران الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية فقدم خالد بن الوليد الى بيت المقدس فقالوا له ما اسمك قال خالد بن الوليد قالوا وما اسم صاحبك قال عمران الخطاب قال الغنة لنا فغتمته قالوا اما انت فلست تغتمها ولكن عمران فانا نجد في الكتب كل مدينة تغتم قبل الاخرى وكل رجل يغتمها بعته وانا نجد في الكتاب ان قيسارية تغتم قبل بيت المقدس فاهبوا فافتحوها ثم قالوا ايضا جكم **واخرج** الطبراني وابو نعيم في الحلية عن معبث الاوراعي عن عمران الخطاب قال لكعب الاحبار كيف تجد لغبي في التوراة قال حليفه قرن من جديد امير شديد لا يخاف في اية لومة لائم ثم يكون من بعدك حليفه تقتله امه ظالمين له ثم يقع البلاعد **واخرج** ابن عسكركن الاقرع مؤذن عمران بن عمرو في الاسقف فقال هل تجد ونا في من كتبكم قال يجد صفتكم وعملكم ولا يجد اسمكم قال كيف تجد ونا قال فرنا من جد يد قال ما قرن من جديد قال امير شديد قال عمر الله اكبر قال فاني يودي قال رجل صالح موسى اقرباه قال عمر بن حمر الله ابن عفان قال فاني من بعدك قال صداه حديد فقال عمرو اذ فراه قال مديلا بالامير المؤمنين فانه رجل صالح ولكن تكون خلافته في هراقة من الدماء والسيوف مسلوك **واخرج** ابن عسكركن ابن سيرين قال قال كعب الاحبار لعمر بن الامير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا فاقتموه فقال انا اجد رجلا يري امرا لامة في منامه **واخرج** ابن راهوية في مسنده بسند حسن عن ابي موي في ابواب الانصاري قال كان عبد الله بن سلام قبل ان ياتي اهل مصر يدخل على روس قريش فيقول لهم لا تقتلوا هذا الرجل يعني عثمان فيقولون والله ما نريد قتله فيخرج وهو يقول والله ليقبضنكم ثم قال لهم لا تقتلوه فوالله لمؤثني اياي رجس يوم ما فابولخرج عليهم بعد ايام فقال لهم لا تقتلوه فوالله لمؤثني اياي رجس ليلة **واخرج** ابن سعد وابن عسكركن قال سئل عبد الله بن سلام حين قتل عثمان كيف تجدون صفة عثمان في كتبكم قالوا نجد يوم القيامة اميرا على القاتل والخاذل **واخرج** ابن عسكركن طريق محمد بن يوسف عن جده عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان فقال له ما تري في هذا القتال والكف البع للجنة والنا لجر في كتاب الله انك يوم القيامة امير على القاتل والنا لجر **واخرج** من هذا الطريق عن عبد الله بن سلام قال للمصريين لا تقتلوا عثمان فانه لا يستكمل ذاك الحجة حتى ياتي على اجله **واخرج** ابو القاسم البغوي عن سعيد بن عبد العزيز قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لذي قباب الجبري وكان من علمه يومه اذا اقربا من بعده قال الامين يعني ابا بكر قال فمن بعده قال قرن من جديد يعني عمر

قيل فمن بعده قال الازهر يعني عثمان قيل فمن بعده قال الموضح المنصور يعني معاوية **واخرج** ابن راهوية والطبراني عن عبد الله بن معقل قال قال لي ابن سلام لما قتل علي هذا اراس اربعين سنة وسيكون عند هاضم **واخرج** ابن سعد عن ابي صالح قال كان الحادي يحدو وابغمان وهو يقول ان لا مير لود علي وفي الزبير خلف مرضي فقال كعب لابل هو معاوية فاحرم معاوية بذلك فقال با ابا اسحق اني يكون هذا وهاهنا احباب محمد علي والزبير قال انت صاحبها **واخرج** الدارمي وابن راهوية بسند حسن عن ابي حنيفة الرازي عن عبد الله بن سلام انه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا نجدك يوم القيامة قائما عند ربك وانت تحمارة وجنتك مسكن من ربك مما احدثت امتك من بعدك **واخرج** الطبراني والبيهقي عن محمد بن يزيد النقي قال اصطب قيس بن خرشة وكعب الاحبار حتى اذ البغاصيق بن وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال ليراقن هذه البقعة من وما المسلمين شي لا يضر ارق بقعة من الارض مثله فقال قيس ما يدريك فان هذا من الغيب الذي استأثر الله به فقال كعب ما من الارض شبر الا مكتوب في التوراة الذي اتزل الله علي موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الي يوم القيامة **واخرج** الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن الزبير انه قال لما لي اراس المختار ما حدثني كعب حديث الا وجدت مصداقه الا انه حدثني ان رجلا من ثقيف سيق لي قال الاعشى ما دري ان الحاج حبي له **واخرج** الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن عمرو قال ابي اجد مكتوبا في الكتاب رجلا من ثقيف معاوية يصفك الدماء ويسخّل الاموال ويقبض هذا البيت محجرا فان كان ذاك وانا حي والافاذك يني يقول لامرأة من بني المغيرة كان منوطها علي ابي قيس فلما كان زمن الحاج وابن الزبير رأت البيت ينقض قالت رحوا الله عبد الله بن عمرو **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن هشام بن خالد الربيعي قال قرأت في التوراة ان السما والارض يدعي علي عمر بن عبد العزيز بن اربعين سنة **واخرج** عن محمد بن فضالة ان راهبا قال انا نجد عمر بن عبد العزيز من امة العدل موضع رجب من اشهر الحرمر **واخرج** عن الوليد هاشم عن الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال تزلنا ارض كذا فقال رجل الانسح ما يقول هذا راهب زعم ان سلمان امير المؤمنين توفي قال فمن استخلف بعده قال الامم عمر بن عبد العزيز فلما قدمت الشام اذ امروكا قال فلما كان الغار المربع تزلنا ذلك المنزل فان اذ لك الرجل فقال يا راهب الحديث الذي حدثتنا وجدناه كما قلت قال فانه والله قد سئني عمر السمر فانيناه فوجدناه كذلك **واخرج** ابن عسكركن طريق المغيرة ابن المعان عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فلو ابي المطر ابي صومعة

راهب فاشرف علي فقال انا نجد في كتابنا ان قوما من اهل ديبكرو يقتلون بعدد الاحساب
 عليهم ولا عذاب فاما كنت الاسبير اختي حتى تجرح عدي واحكامه فقتلوا بعدد **واخرج**
 اليميني عن كعب قال تظهر راياف سود لبني العباس حتى يتزلوا الشام ويقتل الله علي ايديهم
 كل جبار وعددهم **واخرج** الدولابي في الكتاب من طريق حماد بن سلمة عن علي بن عطاء عن جابر
 ابو عبيد عن سرح اليرموكي وكان من اهل الكلاب قال اجد في الكتاب ان في هذه الامة
 التي عشر رايسا بينهم احدهم فاذا وقت العدة طفوا بغوا وكان باسهم **باب**
اخبار الكهان به قبل معته اخرج ابو نعيم وابن عساكر من
 طريق اسماعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن ابن عباس ان
 رجلا اناه فقال بلغنا انك تذكر سطحا الكاهن تزعمر ان الله لم يخلق من ولد ادم شيئا
 يشبهه قال نعم الله خلق سطحا اعلي وضمر وكان يحمل علي وضمه فيوني به حيث يشاء ولم
 يكن فيه عظم ولا عصب الا لحمي والعنق والكفين وكان يطوي من رجليه الي ترقوته
 كما يطوي الثوب ولم يكن فيه شيء يخرج الا لسانه فلما اراد الخروج الي مكة حمل علي وضمه
 فاني به مكة فخرج اليه اربعة نفر من قريش عبد شمس وعبد مناف ابنا فقي والاحوص
 ابن فهر وعقيل بن ابي وقاص فانتموا الي غيرتهم فقالوا نحن اناس من حج اتينا لترك ورك
 فلما بلغنا فذو منى وراينا ان ثماننا اياك حقا واجبا علينا واهدي له عقيل مصفحة
 هندية وصورة زبدية فوضعا علي باب البيت الحرام ليظهر اهل ابراهيم اسطح
 امره لا فقال يا عقيل اولا بني يدك فناولته به فقال **والعالم الخفية** **والعالم الخفية**
 والذمة الوضية والكعبة المنببة انك لجاي بالهدية **المصفحة الهندية** **والصقعة**
الردنية قالوا صدقت يا سطح فقال واللائق بالفرح **وفوس قرح** **والسابق القرح**
والكثير المنسج **والخل والرطب والبنج** ان الغراب حيث طار سمع **واخرج** ان القوم
 ليسوا من حج وان منهم من قريش ذي البطح قالوا صدقت يا سطح عن اهل البلد انيناك
 لتزورك لما بلغنا من عليك فاخبرنا عما يكون في زماننا وما يكون من بعده ان يكون عندك
 في ذلك علم فقال الان صدقتهم خذوا مني ومن الهام الله اياي استمر ان يا عتشر العرب
 في زمانهم **سوا بصايركم وبصير الحمر** **لا علم عندكم ولا فهم** **وليسوا من عقيركم**
ذهم يطلبون انواع العلم بكسر والضم **يلغون الردة** يقتلون الحمر **يلغون**
الغمر قالوا يا سطح من يكون اوليك قال والبيت ذي الاركان والامن والسلطان
 ليسون من عقيركم ولدان يكسرون الادنان ويتركون عبادة الشيطان يوجدون

الرحمن

الرحمن **وليسون دين العيان** **لشرفون النبيان** **وليسقون العيان** قالوا يا سطح فمن
 نسل من يكون اوليك قال واشرف الاشرف **والمحصى للاشراف** **والمزروع الاحقاد**
والضعف الاضعاف **ليمشون الاف** من بني عبد شمس ومناف **يكون فيهم اختلاف**
 قالوا يا سطح ما جازيا ابرهم ومن ابن بلد يخرج قال والباقي الادب والبالغ الامة ليخرجني من
 ذالبلدا بني ممتد يمد يدي الي الرشد **يرفض بعوثا والقند** **يرام من عبادة الصدرة** **يعبد**
ربا الفرد **لثري فاه الله محمودا** **ومن الارض مفقودا** **وفي السما مشهودا** **لثري لي اسم الصدوق**
اذا فقي صدق **وفي رد الحقوق لا حرق ولا ترق** **لثري لي اسم الحقيق** **لجرب عظيم** **فد**
اصاف المضيف **واحكم الخفيف** **لثري لي اسم دارع** **لامر محرب** **يفتح له جميع** **وعصب**
فيقتونه نعمة عليه **وعصب** **فيؤخذ المنج** **ينزع اربا** **فيغمر له رجال خطبا** **لثري لي اسم**
الناصر **يخلط الراي** **راي يكر** **يظهر في الارض العساكر** **لثري لي اسم من يود ابنه** **ياخذ**
جمعه **ويقل حمكة** **وياخذ المال فياكله وحده** **ويكثر المال لعقبه بعده** **لثري لي اسم من يود**
ملوك **لا شك ان الدم فيهم مسفوك** **لثري لي اسم من يود اسم الصعول** **يطاهم كوطاة**
الدرنوك **لثري لي غصون** **ابو جعفر** **يعقيم الخلق ويدي في مضر** **يفتح الارض فتننا حانكر**
لثري لي قصير القامة **بظهر من علامه** **يموت سوف السلامة** **لثري لي قليل يأكرو بترك الملك**
يحيي باس **لثري لي اخو بسنته** **سار** **يختص بالاموال والمنازل** **لثري لي اسم من يود اهو ج**
صاحب دينا وقيم محج **يناول معاشه وذوق** **يضمضون اليه ويخلصون** **ياخذون الملك**
ويقتلوه **لثري لي من بعده السابع** **فيترك الملك يحيي ضائع** **يسور في ملكه سور جامع عند**
ذلك يطمع في الملك كل عريان **فيبي امر الناس للمغان** **يوطي نذر جمع قحطان** **اذ التقي دمشق**
جمعان بين ميسان **وليدان** **يصف اليمن بوسيد صفين** **صف مشوق وصف خندول** **لا ترا**
الاحبال حولها **ولو المحلولها** **واسير مغلولها** **بين الفرات والجبول** **عند ذلك تحرب المناير**
وتسلب الارامل **وتسقط الحوامل** **وتظهر الرلازل** **ويطلب الخلافة وابل** **فعدت**
ذلك تغضب نذار **وتدي العبيد والاشرار** **ويقتضي المساك والاحيار** **تجمع الناس**
ونقلوا الاسعار **وفي صفر من الاصغار** **يقتل كل جبار** **من قتر في الجنادق** **انها ذات**
اشغال واشجال **تهدم الامصار** **يهزم اول النهار** **يظهر لاسر الاحبار** **فلا يتفهم**
نور ولا قزار **حتى مصر من الامصار** **فيذكره القضاء والاقدار** **لثري لي الرشاء** **ترحف**
مشاه **لقتل الكاه** **واسر الحاه** **وجمل العواه** **هناك يدرك اعلي المياه** **لثري لي الدين**
وتقلب الامور **وتكثر الزبور** **وتقطع الجسور** **ولا يجذب الامن** **كان في جزاير البحر** **لثري لي**

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الجوب وتظهر الاعارب ليس فيهم معين علي اهل الفسوق والاخارب في زمان عصيب
لو كان للقوم خيار ما يعني الحق قالوا انما ماذا يا سطيح قال ثم يظهر رجل من اليمن ابيض
كالشطن يخرج من بين صنعاء و **يسمي حنين او حسن** يذهب الله علي راسه الغنم
الوضوكل شيء يحمل عليه اللحم من خشب اوبارية والصعدة الفتاة المستوية اسم امرأة
تقوم القتي فنسب اليها الرماح الردينية والفزع بضم القاف وفتح الراء المشددة جمع
قارح وهو الفرس اذا استكمل خمس سنين وانتمت اسنانه والطير من الخيل الذي سالت
عزته من احدي شقي وجهه والده هو بفتح الدال وسكونها العدد الكبير والمزعزع
يزل من مجيئ الحرك والصد من سما الحجر والخرق بفتح الراء والفرق بفتح الراء
الحقة والطيب والوصف منهما بكسر الراء والزاي والقطر بكسر الغين المعجمة والراء
الشدة والذروق بضم الدال المهملة والرائع من البسط ويحذف عامه لانه واخره جبر من
الحليج في اولين النقع فيه **تمروا خراج** ابن عساكر من طريق ابن سحاق عن بعض اهل الرواية
ان رجعة بن نصر الحلي راي روباها لته وقطع لها فبعث الي اهل الحرة من اهل مملكته
فليربع كانها ولا ساعرا ولا عابيا ولا سحيا الا حرمهم اليه فقال لهما في راي روباها في
فاخبروني بنا وبها قالوا القصص ما علينا بخبرك بنا وبها قال اي ان اخبركم بما امر اطين
الي ناوبها انه لا يعرف ناوبها الا من يعرفها قبل ان اخبر بها فقال له رجل من القوم ان
كان الملك يريد هذا فليبعث الي سطيح وشق فانه ليس احد اعلم منهما فانه اخبر انك تقوم
اليه سطيح قبل شق ولو يكن في زمانها مثلهما من لكان فقال له سطيح اي راي روباها
هالتي فاضرب بها قال راي روباها فخرجت من ظلمة فوقع في روض ثم فاكلت منها كل
ذات فجاءه قال الملك ما اخطات منها شيئا ما عندك في ناوبها قال احلف بما بين الخرين
من جنس ليس بطن رصكم الحبش فليدكن ما بين يميني الى جرش قال الملك ان ذلك لنا
لغايط مروج فبقي هو كابر في راي روباها وبعد قال بل بعد حين اكثر من ستين وسبعين
تمضي من السنين قال فليدكن من ملكهم او ينقطع قال بل ينقطع قال ينقطع
لبضع وسبعين تمضي من السنين ثم يبتلون بها اعميين ويخرجون هاربين **قال**
الملك ومن الذي يلي ذلك من قتلهم واخراجهم قال يليه انقودي يزن يحيى عليهم من
عدن فلا يترك منهم احد باليمن قال فبدا ومن ذلك من سلطانه او ينقطع قال بل ينقطع
لبضع وسبعين من السنين قال ومن يقطعها قال نبي زكي ياتيه الوحي من قبل العلي
قال ومن هذا النبي قال ومن ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك في قومه الى الخلد

قال

قال وهل الدهر من اخبر باسطح قال نعم يوم جمع فيه الاولون والاخرون يسعد فيه الحسنون
وليشي فيه المسيون قال اخبرنا في سطيح قال نعم والشق والعسق انا بنان
به الحق فلما فرغ سطيح من قوله فبذره عليه شق فقال يا شق راي روباها لتي وكنت ما قاله
سطيح لينظر ايتفقان ام يختلفان قال نعم راي روباها لتي فخرجت من ظلمة فوضعت بين
روضه واكره فاكلت منها كاذ انفسه قال ما عندك في ناوبها قال احلف بما بين
الخرين من انسان لتزدن رصكم السود ان فليغلبن علي كل ذي طفلة الشان وليمكن
ما بين يميني الى الخوان قال الملك ان هذا لنا لغايط مروج فبقي هو كابر في راي روباها
بعد يزن ان ثم يستنقذكم منهم عظيم وشان يذيقهم حراشد الهوان قال ومن هكذا
العظيم الشان قال غلام ليس يدي ولا مدني يخرج من بين يي يزن قال فليدكن وسلطانه
او ينقطع قال بل ينقطع بربول مرسل باي يالخي والعدل من اهل الدين والفضل
يكون الملك في قومه الي يوم الفصل قال وما يوم الفصل قال يوم تجزي فيه الولاة
يدي من السداد عواف بسمع منه الاحياء والاموات وجمع فيه الناس للحقيقات يكون فيه
من اتقى الله الفوز والخيرات **قال** ابن عساكر بلغني ان سطيحا ولد في يامسيل لعمر و توفي
في القام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه عاش خمسين سنة وقيل ثمانين
سنة **واخرج** ابو موسى المدني في الدليل عن ابن الكلبي عن عوانة قال قال عمر لجلسائه هل
فيكم احد وقع له خبر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال طفيل بن
زيد الحارثي وكان قد انت عليه ستون ومائة سنة نعم يا امير المؤمنين كان المامون بن
معاوية علي ما بلغك من كتمانته فذكر الحديث في نداءه بالتبني صلى الله عليه وسلم
وقوله باليت الي الحقة وليتني لا اسبقه قال طفيل فانا ناخر اليه صلى الله عليه وسلم ونحن
بتهامه فقلت يا نضر هذا اذك الذي نذره المامون قال وتراخت الايام الي ان وفدت
فاست **باب ما وجد علي بن ابي طالب القديمة من نسل اسمه اخرج**
ابن عساكر من طريق الحسن بن علي بن سلمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب اخبرنا عن فضيل بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل مولد قال نعم يا امير المؤمنين فماتت فماتت فماتت فماتت
الحليل وجد امير المؤمنين عليه اربعة اسطر الاول انا الله لا اله الا انا فاعبدني والثاني
اي انا الله لا اله الا الحمد رسول في جوي لمن آمنه واتبعه والثالث انا الله لا اله الا انا
من اعتمرني بها والرابع اي انا الله لا اله الا الحمد رسول في جوي لمن آمنه واتبعه
عدي **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي من طريق محمد بن الاسود بن جندب بن عبد بن جندب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن أبيه أنهم وجدوا كتابا أسفل المقام فدعت فرئيس رجل من حمير فقال ان فيه حرفا لو اُخذت
لقتلتموني فظننا ان فيه ذكر محمد فكتبناه **واخرج** ابو نعيم عن طريق حمير بن ابي جريش
عن طلحة قال وجد في البيت حمير مستقورا في الهدمة الاولى ودعي رجل فقراه فاذا فيه عهدي
المتحجب المتوكل المنيب المختار مولد مكة ومما جرح طيبة لا يذهب حتى يقيم السنة العوجا
ويشهد ان لا اله الا الله استه الخادون محمدون الله بكل آفة ياترون علي وسا طهر
ويطهرون اطل فصر **واخرج** ابن عساکر عن ابي الطيب عن عبد المتعبر بن علي بن المقري
قال لما فاحت عموريه وجدوا علي كبسة من كبايمها مكتوب بالذهب شرا الخلف حلفا
بشم السلف واحد من السلف خير من ليف من الخلف يا صاحب الغار نلت كرامة الاتحاد
اذا اني عليك الملك الجبار اذ يقول في كتابه المنول علي عليه المرسلا في اثنين اذ هما في الغار
يا عمر ما كنت واليا لكت والد اعلم قتلوك مقهورا ولم يوردك مقهورا وانت با علي
اسم الامير والذات عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار هذا صاحب الغار
وهذا احد الاخيار وهذا غيبات الامصار وهذا الامور ابرار فعي من ينصمهم لعنة الجبار
قال فقلت لصاحب له قد سقطت حاجباه علي عينه من كبر منذ كره هذا علي باب كبستكم
مكتوبا قال من قبل ان بعثت نبيكم بالفي عام **واخرج** ابو محمد الجوهرى في اماليه عن
نجي بن ايمان قال اخبرني ما مر مسجد بني سليم قال عثر الشيخا لنا الروم فوجدوا في كبسة
من كبايمهم كتابا فيه **اترجو امة قتلت حينا شفاعة جده يوم الحساب** فقالوا
من ذكر وجدوا هذا الكتاب في هذه الكبسة قالوا فقبل ان يخرج نبيكم بسنة مائة عام
باب اختصامه بطهران نسبة وانه لم يخرج من سفاح
من لدن واخرج ابن سعد وابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت من لدن دهر من كاخ غير سفاح **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الانكاح كتاب السلام
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة في المصنف عن محمد بن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخرجت من كاخ ولما اخرج من سفاح من لدن دهر لم يصبي من سفاح اهل الجاهلية
شيء لمر اخرج الاسن طهارة **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن الكلبى قال كتبت للنبي صلى الله
عليه وسلم حماسة امرضا وجدت فيه سفاحا ولاشيا مما كان من اسر الجاهلية **واخرج**
العدي بن مسند والطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساکر عن علي بن ابي طالب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت من كاخ ولما اخرج من سفاح من لدن دهر الى ان ولدني

ابي دابي

ابي دابي لود يصيني من سفاح الجاهلية شيء **واخرج** ابو نعيم عن طريق عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق ابواي فط على سفاح لم يزل الله ينقلني من اصلا **ب**
الطيه الى الارحام الطاهر مصفى ممد بالان تسلب شعبان الا كنت في خيرهما **واخرج**
ابن سعد عن طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
العرب مضر وخير مضر بنو ابيد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير بني
هاشم بنو ابيد المطلب والله ما افترق فرقان منذ خلق الله ادم الا كنت في خيرهما **واخرج**
البزار والطبراني وابو نعيم عن طريق عن ابن عباس في قوله وتقلب في الساجدين
قال من بني ابي جني اخرجت نبيا **واخرج** ابو نعيم عن طريق عطا عن ابن عباس في قوله
وتقلب في الساجدين قال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب في اصلا الانبياء حتى
ولدته امه **واخرج** البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني ادم قرونا فقرونا حتى كنت في القرن الذي كنت فيه **واخرج** مسلم عن
والدة من الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بي كنانة واصطفى من بي كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **واخرج** الترمذي وحسنه والبيهقي وابو نعيم
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلقني جعلني
من خير خلقه فخرجني خلق القبايل جعلني من خيرهم قبيلة وجعلني خلق النفس جعلني من
خير انفسهم فخرجني خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فخرجني خلق اهل البيت جعلني من
واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر
واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار من بني هاشم فاطمة
خياري **واخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق تسعين فجعلني في خيرها قسمها جعل القيس بن ايلان فجعلني
في خيرهم لانا شرعوا لانا ثلاث قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة فخرجني خلق القبايل فجعلني
في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم ان الله اخذ
واخرج البيهقي وابن عساکر عن طريق ما لدن دهر من اسر الجاهلية **واخرج**
وسلم قال ما افترق الناس فرقين الا جعلني في خيرهما فاخرجت من بيوت بني دهر يصيني
شيء من عهد الجاهلية وخرجت من كاخ ولما اخرج من سفاح من لدن دهر حتى انتهت الى يوم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاناخير كرهنا وجرنا **واخرج** اليه عني عن محمد بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار العرش لثلاثة اشخاص منهم قريشا ثم اخذ منهم قريشا ثم اخذ منهم بني هاشم ثم اخذ منهم بني هاشم **واخرج** اليه عني والطبراني في الاوسط وابن عساکر عن عاتكة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قلبت الارض بمشارجها ومغاريها فلم اجد رجلا افضل من محمد ولم اجد بيتا افضل من بني هاشم **واخرج** ابن عساکر عن يونس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني لغيري قط منذ خرجت من صلب ادم ولم تنزل تنازعني الامم كابر اعنك برحمتي خرجت من افضل حين من العرب هاشم وزهر **واخرج** ابن مردويه عن انس قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لندجا كرسول من انفسكم بلغ الغا قال انا انفسكم نسبنا وصمرا وحسبنا ليس بي ابي من لدن ادم سفاح كلنا نكاح **واخرج** ابن عمر العدي في مسنده عن ابن عباس ان قريشا كانت نورابن بيدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بنسبهم فلما خلق الله ادم الف في ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الي الارض في صلب ادم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله ينقلني من الاصلاص الكريمة والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين يوي لم يبق علي سفاح قط وبشبه هذا اما اخرجه الحاكم والطبراني عن جرير بن اسد قال هاجرني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة من ثوبك فسمعت العباس يقول رسول الله اريد ان استدرك قال قل لا يقض الله فاك فقال

من فطماط في الظلال وفي مستودع حيث تحصف النور
 خرمه بطل البلاد لا تشرق انت ولا مصفة ولا سلق
 بل لطفة تركب السفين وقد الجم تستر اواهله العرق
 تنقل من صلب الي رحم اذ امضي عالم عبد الطبق
 حتى احتوي بينك المديمن من جديف عليا تحنها الشقوق
 وانت لما ولدت اشرقت ارض وضأت بنورك الافق
 فحق في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد ختروق

واخرج اليه عني ابن عساکر عن يونس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم اراه بنيه فجعل يري فضائل بعضهم على بعض فزاي نوراسطوا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك احمد وهو اول وهو اخر وهو اول شافع قال ابو نعيم وجه الدلالة على نبوته من هذه الفضيلة ان النبي ملك وسياسة عامة والملك في ذوي

الاحساب

الاحساب والاحطار من الناس لان ذلك ادعي الي انقياد الرعية له واسرع الي طاعته ولذلك سأل هرقل باسبغا كيف نسب فيكم قال هو فينا ذونسب قال هرقل كذلك الرسل تبعك في نسب قومها **باب** **رواه عبد المطلب** ابو نعيم عن طريق ابن بكر بن عبد الله بن ابي الجهم عن ابيه عن جده قال سمعت ابا طالب حدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر رايت روباها التي فرغت منها فزعشديدا فاقبت كاهنة فربيت فقلت لها اني رايت الليلة كان نجم بينت قد نال راسها السما وضربت باعضائها المشرق والمغرب وما رايت نور اظهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم ساجدين وهي تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا ساعة تحق ساعة تظهر ورايت رهطاً من قريش قد تغلفوا باعضائها ورايت قوماً من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب لمرافق احسن منه وجها ولا اطيب منه ربحا فيكسر اظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لا تناول منها نصيبا فقلت لمن النصيب فقال الشعب هو لا الدليل تغلفوا بها وسبقوك اليها فانتميت مدعورا فزعا فرايت وجه الكاهنة قد تغير ثم قالت ان صدقت روباك يخرج من صلبك رجل يملك المشرق والمغرب ويدين له الناس ثم قالت لا ي طالب لعلك ان تكون هذا المولد فكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والذي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت الشجرة وابنه ابا القاسم الامس فيقال له الاتوم من به فيقول الغيبة والعار **باب** **ما وقع في حمله**

من الايات اخرج الحاكم والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن طريق ابي شعون مولى المسور بن مخزومة عن المسور بن مخزومة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قد منا اليمن في رحلة الشتاء فترلت علي جبر من اليهود فقال رجل من اهل الزبور يعني الكتاب ممن الرجل قلت من قريش قال من اصر قلت من بني هاشم قال اتاذل اني انظر الي بعضك قال نعم ما لم يكن عورة قال ففتح احدي مخري فمطر فيه ثم نظرت في اخر فقال اسعد ان بي احدي يد يدك ملكا وفي الاخر ثبوت واري ذلك وفي لفظ وانا نجد ذلك في بني زهرة فكيف ذاك قلت لا ادري قال هل لك من ساعة قلت وما الساعة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال فاذا رجعت فترج منهم فخرج عبد المطلب الي مكة فترج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفيية وتزوج ابنه عبد الله امته بنت وهب فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش فلج عبد الله علي ابيه واخرجه ابو نعيم عن طريق حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ان عبد المطلب قد كره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق جعفر بن عبد الله بن المسور بن مخزوم عن ابيه
عن جده قال ان عبد المطلب فذكره وفيه فتنظر الي الشعر في مخزوم فقال اري نبوءة
داوي ملكا داوي احد بني بني زهرة وفي اخره فجعل الله في بني عبد المطلب النبوة والخلافة
واخرج ابو نعيم عن سعد بن ابي وقاص قال اخبرني عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بناء له وعليه اشراطين والغباء فربلي لبي لعدوية فلما
رأته وراة ما بين عيني دعتني الي نفسها وقالت له ان وقعت في ذلك مائة من الابل
فقال لها عبد الله بن عبد المطلب حتى اغسل عني هذا الطين فارجع اليك فدخل
عبد الله علي امته بنت وهب فوقع بها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الي
ليلى فقال لها هل لك فيما قلت قالت لا قالت ولم قالت لانك سرقت بي وبين عيني نور
لخرجت الي وقد انتزعت امته منك وفي لفظ لقد دخل بنور ما خرجت به ولا كنت
الممت بامته لتلدن ملكا **واخرج** ابو نعيم واخر ابي وابن عساكر من طريق عطاء بن عباس
قال لما خرج عبد المطلب بابنه ليزوجه سر علي كاهنة من اهل قبالة من مودة قد فرات
الكتب يقال لها فاطمة بنت من الحنظلية فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له
يا فتى هل لك ان تقع علي ان واعطيك مائة من الابل فقال **عبد الله**
اما الحرام فالحامات دونه والحلال فاستبينه
ذكي في الاسرائدي بن عيينه يحيى الكريمر عرسه ودينه **ثمضي مع**
ابيه فزوجه امته بنت وهب فاقام عندها ثلاثا ثم ان نفسه دعتني الي مادعته اليد
الحنظلية فاناها فقالت ما صنعت بعد في قال زوجني امته بنت وهب فامتنع عندها
ثلاثا قالت اني والله ما انا بصاحبة ربه ولكني رايت في وجهك نور فاودت ان يكون
في واباء الله الا ان يصير حيث احب ثم قالت فاطمة
اني رايت مجيلة لمعت فتلا لآت عينا نورا القطر
فلما بها نور يضي له ما حوله كاضا **السد**
ورجوها فخر ابو به ما كل قاذح رخذ يوري
له ما هربة سلبت نوابيك ما استلبت وما تدرى **وقالت ايضا**
بني هاشم قد غارت من اخبركم امينة اذ لباه بعث لجان
كما غادر الصباح بعد خبوة فتايل قد نبشت له بدهان
وما كل ما جوي الغني من بلاوه مخزوم لما قاله لتوايني

ناجل

ناجل اذا هالت امرافانه **سيكفيكه** جد ان يصطربا **سيكفيكه** امايد مقفولة
واثابه مبسوطة بيكان **ولما قضت منه امته ما قضت** نابصري عنه وكل ساقي
واخرج ابن سعد عن هشام بن الكلبي عن ابي المغيرة بن الحنفية عن معضلا وفيه انه لما رجع
اليها قال هل لك فيما قلت قالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا قد هبت مثلا وفي اخره وبلغ
شباب فريش ما عرضت علي عبد الله فذكرها لها ذلك فقالت لبيك وفيه بعد
قوله اقام عندها ثلاثا وكانت تلك السنة عندهم اذا دخل الرجل علي امراته في اهلها
وقال ابن سعد اخبرنا وهب بن جابر عن ثابتي سمعت ابا يزيد المديني قال
نبئت ان عبد الله ابي علي امراة من خنجر فرأت بين عيني نور اساطعها الي السماء
فقالت هل لك في قال نعم حتى اري الجرح فانطلق فري الجرح ثم اتي امراته امته ثم
ذكر الحنظلية فاناها فقالت هل انت امراة بعد في قال نعم امراتي سنة قالت فلا
حاجة في فيك انك مررت وبين عيني نور اساطع الي السماء فلما وقعت عليها ذهب
فاخبرها بها قد حملت بخير اهل الارض خريه ابن عساكر **واخرج** البيهقي وابو نعيم
وابن عساكر من طريق عكرمة بن عباس قال كانت امراة من خنجر تعرض نفسها في يوم
من الاسر وكانت ذات جمال ومعها ادم تطوف به كاهنات يبعه فانت علي عبد الله بن
عبد المطلب فلما رآته اعجبها فعرضت نفسها عليه فقال مكانك حتى ارجع اليك فانطلق
الي اهله فبداله نوافع اهله فحملت بالبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع اليها قالت
ومن انت قال انا الذي وعدتك قالت لاما انت هو وليس كنت ذاك لقد رايت بين
عينيك نورا اما اراه الان **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن شهاب قال كان عبد الله
احسن رجل رأي قط خرج يوما علي سافر فريش فقالت امراة منهن اني كنت تتزوج
بهذا الفتى فيصطب النور الذي بين عيني فاني رايت بين عيني نورا فتزوجته
امته فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عرق
وعمر قالوا ان فريدة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل كانت تنظر وتعنف فمر بها
عبد الله فدعته ليستبضع منها ولزمت طرف ثوبه فاي وقال حتى اتيك وخرج
سريعا حتى دخل علي امته فوقع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الي امراة فوجدتها تنظر فقال لها هل لك في الذي عرضت علي قالت لا مررت وفي وجهك
نور اساطع ثم رجعت وليس فيه ذلك النور وفي لفظ مررت وبين عيني نور مثل
عرة الفرس ورجعت وليس بي وجهك **واخرج** ابن سعد وابن عساكر من طريق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال المرأة التي عرضت علي عبد الله ما عرضت بي اخت
ورقة بن نوفل وقال **أخرج** ابن سعد ابن الواقدي حدثني عن زيد بن عبد الله بن وهب
ابن ربيعة عن أبيه عن حمته قالت كالتلع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به
اسنة كانت تقول ما شعرت اني حملت ولا وجدت ثقله فاجد النساء الا انني قد انكرت رفع
حيضتي وربما كانت ترفعني وتعود والاني ايت وانا بين المنيح واليقظان فقال هل شعرت
انك حملت فاقول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه الامة ونيها وذلك يوم الاثنين
ثراء من بني حنيفة اذ ادبني ولادني انا في ذلك الا في فقال فولي عبد الله واحد من شركك احسد
فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك لنبينا فقلن لي تعلفي جد بدا في عضديك وفي عنقك
قالت ففعلت فلم يكن يترك علي الا اياما فاجده فاقطع فكت لا تعلقه **وأخرج**
ابن سعد عن الزهري قال قالت اسنة لقد علفك به فلم وجد فله مشقة حتى وضعه
وأخرج عن أبي جعفر محمد بن علي قال امرت اسنة وبني حامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسيبه احمد **وأخرج** ابو نعيم عن بريدة بن اسباط قال رأت اسنة في منامها
فقيل لها انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه احمد وحمله وعلق
عليه حق فانتهت وعند راسها صحيفة من ذهب مكتوب عليها اعيده بالواحد من شركك
حاسد وكل خلق راى من قايه وقاعده عن المسيل غانده على الفداء جاهد من نانت
او غانده وكل خلق مراد ياخذ بالمراد في طرق الموارد انما هو عنه بالله الا علي
واحوطه منهم باليد العليا والكف الذي لا يري يد الله فوق ايديهم وحجاب الله دون
عادهم لا يظرون ولا يسمعون ولا يسمون ولا يسمون ولا يسمون اول الدنيا
واخر الايام **فائدة** **أخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب عن غير ان والدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة مرجعه من الشام في نجاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ حمل ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنة قال الواقدي هذا ثبت الا في
الرواية في وفاته وسنة **فائدة** قال الواقدي المعروف عندنا وعند اهل العلم
ان اسنة وعبد الله لم يولد اغير رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب كيف**
فعل ربك باصحاب الفيل علم ولا دية من الله عليهم نشرها له ولبلده **أخرج**
ابن سعد وابن ابي الدنيا وابن عساکر عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال قد ورا احباب الفيل
للتصف من الحرم فبين الفيل وبين بولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة
وأخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال اقبل احباب الفيل حتى اذوا من مكة

استنبتهم

استنبتهم عبد المطلب فقال ملكهم ما جاءكم اليها الا بعثت فنانيك بكل شي اردت فقال
احضروا هذا البيت الذي لا يدخله احد الا امرن حيث احبب اهله فقال انا نانيك بكل
شي تريد فارجع فاني لا ان يدخله وانطلق يسير نحو وتحلف عبد المطلب فقام علي جبل
فقال لا اشهد ممدك هذا البيت واهله ثم قال اللهم ان لكل له حلالا فامنع حلالك لا
يغلبن محالهم فالحك المهر فان فعلت فامر ما بدالك فاقبل مثل الحكمة من نحو البحر
حتى اظلمت طيرا بابيل فجعل الفيل يبعح فاجعلهم كعصف ما كول **وأخرج** سعيد بن
منصور والبيهقي عن عكرمة بن قولة طير بابيل قال نشأت من قبل البحر لها مثل روس
السباع لم ير قبل ذلك فلا يعرف فاشترت في جلودهم امثال الجدري فانه لا يؤك ما يؤي
الجدري **وأخرج** عن عبيد بن عمر البيهقي قال لما اراد الله ان يهلك احباب الفيل بعث
عليهم طيرا نشأت من البحر كما بها الخطا طير بلو كل طير منها معه ثلاثة اجمار في منقار
تجرو وتجوان في رجله ثمرجات حتى صفت علي رؤسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها
ومنافيرها فاما من حجر وقع منها علي رجل الاخر من الجانب الاخر وان وقع علي راسه
خرج من بين وان وقع علي شي من جسده خرج من جانب اخر وبعت الله بها شديلة
فصارت ارجلها قرا دهاشة فاهلكوا جميعا **وأخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
قال جا احباب الفيل حتى تزلوا الصفاح فجاهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت
الله لم يسلط الله عليه احدا قالوا لا نرجع حتى يقدمه قال وكانوا لا يقدمون فجهم
الاتاخر فنجى الله الطير لابابيل فاعطاها حجارة سودا عليها الطين فذا حاد قصم
رستم فباقي منهم احدا الا اخذته الحكة فكان لا يحك انسان حذره الا ساقط **أخرج**
وأخرج ابو نعيم عن وهب قال كانت القبيلة معهم فتجع منها فيل فخصب فزوجت
الفيلة **باب فافزع في حفر عبد المطلب من من لا يات اخرج**
ابن ابي عمير والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال بينما عبد المطلب نائم في الحجر اتي فقيل له احفر
برق قال وما برق قال فذهب عنه حتى اذا كان في الغد نام في مضجعه ذلك فاني فقيل له
احفر المضجعة قال وما المضجعة فذهب عنه حتى اذا كان من الغد عاد فنام
في مضجعه ذلك فاني فقيل له احفر طيبة قال وما طيبة فذهب عنه فلما كان في الغد
عاد لمضجعه فنام فيه فاني فقيل له احفر زمزرق قال وما زمزرق قال لا تعرف ولا
تدر ثم نعت له موضعها فقام يحفر حيث نعت له فقالت له قريش هاهنا ايا عبد
المطلب قال امرت بحفر زمزرق فلما كشف عنه وبصر وبالطبي قالوا ايا عبد المطلب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان لنا فيه احفام معك انما بشري سماعيل قال ما بي لكم فقد خصصت بها وذكر
قالوا انما كنا قال نعم قالوا بيننا وبينك كاهنة بني سعد بن هدير وكانت باشراف
الشام فركب عبد المطلب في قمر من بني سبه وركب من كل بطن من احماف بني نضر وكانت
الارض مغاورا فيها بيل كثر والحجار حتى اذا كانوا اعفان من تلك البلاد وفي ما عبد المطلب
وامتاعه حتى ايقنوا بالهلكة ثراستقوا القوم قالوا انما نستطيع ان نسقيكم وانما
نخاف مثل الذي اصابكم فقال عبد المطلب وامتاعه ما ذا ترون قالوا اننا انما لا نرى
لربك قال فاني اري ان يحفر كل رجل منكم حفرة فكمات رجل منكم دفعه امتاعه
في حفرة حتى يكو اخركم يدفعه صاحبه فضيعة رجل هو من ضيعة جميعكم ففعلوا
ثرا قالوا والله ان نقانا بابل بنا للموت لا نضرب في الارض ونبتي لعل الله ان يسقينا
لنجوز فقال لا امتاعه ارحلوا فارحلوا وارحل فلما جلس على ناقته فانبعت به النجف
عبون تحت حفرها بما عذب فاناخ وامتاعه فشرىوا واسقوا واستقوا ثم دعوا
امتاعهم هلو الى الما فقد سقانا الله فجاوا واستقوا واسقوا ثرا قالوا والله يا عبد المطلب
قد والله فضي لك ان الذي سفاك الماهن الفلاة هو الذي سفاك زمرنا نطلق فبي
لك فامتحن تخاصيك **واخرج** اليهم في عن الزهري قال اول ما ذكر من عبد المطلب
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا خرجت من الحرم فأت من اصحاب الفيل واخذت
عنه قريش فقال والله لا اخرج من حرره الله ابني العز في غيم فجلس عند البيت فقال
الهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلاله فلم يزل ثابتا في الحرم حتى اهلك الله الغنم
وامتاعه فرجعت قريش وقد عظم فيهم لصبره وتكظيمه محارمه فبينما هو على ذلك
اتي في المنام فقبيل له احفر زم زم خيبة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال اللهم
بين بي فاري في المنام مرة اخرى احفر زم زم بين الفرت والدم في تحت الغراب
الاعصر في قرية الفيل مستقبل الانصاب الحمر فقام عبد المطلب فمشى حتى جلس
في المسجد الحرام ينتظر ما سي له من الايات فحرت بقرق بالحرورة فانفلتت من جازها
مخشاة نفسها حتى عليها الوف في المسجد في موضع زم زم فحرت تلك البقرة في مكانها
حتى احتل لها فاقبل غراب يهوي حتى وقع في الفرت فبحث عن قرية الفيل فقام عبد
المطلب فحفر هناك فجاءته قريش فقالت له ما هذا الصنيع قال اني لحافر هذا البئر
حتى اذا امكن الحفر واشتد عليه الاذا ندر ان يحرا حدي وله ثرا حفر حتى انبط الما
ثم يري عليها حوضا يلاوم ويشرب منه الحاج فيكسر اناس حصة من قريش بالليل

فيصلي

ليصله عبد المطلب حين يصبح فلما اكثروا فساده دعي عبد المطلب ربه فاري في المنام
فقبيل له قل للمرا في اهلها المغنسل ولكن بي لشارب حل ويل شو قيتهم فنادي الذي
اري ثرا انصرف فلم يكن يفند حوضه عليه احد الا ري في جسد بدا وحتى تركوا حوضه
وسقائنه ثرا قال الهم اني نذرت لك تحرا احد اولادي راني فخرج بينهم فاصب بذلك من
شيت فافزع بينهم فصارت القرعة على عبد الله وكان احب ولد له اليه وقال عبد المطلب
ايوا حب اليك ام سابة من الابل ثرا فخرج بيته وبين المائة فكانت القرعة على الماية
فخرها كان عبد الله **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما راي عبد المطلب قلة
اعوانه في حفر زم زم نذر ان اعمل الله له عشة ذكور حتى يراه من ابيهم احد هم
فلما كانوا عشرة جمعهم ثرا حفرهم من ذن فاجابوا وقالوا اوف بذررك وافعل ما شئت
فغضب بينهم القرعة فخرجت على عبد الله فاخذ بيده يقوده الى الذبح وسعه المدينة
فيكي بنات عبد المطلب وقالت احداهن اعد في بيتك ان تضرب في اهلك السوام
التي في الحرم فغضب عليه وعلى عشرة من الابل وكانت الدينة يومئذ عشرة من الابل فخرجت
على عبد الله فجعل يربد عشرة اشواكله لك يخرج على عبد الله حتى كملت المائة
فخرجت على الابل فكثر عبد المطلب والناس معه وقد مر الابل فخرها وكان عبد المطلب
اول من سن دية النفس بانه من الابل فحرت في قريش والعرب واقرها رسول الله
صلي الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وابن جرير والاموي في معاريه من طريق المصانحي
عن معاوية قال كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاه اعرابي فقال يا رسول
الله حلفت الكلاب يا بسا والماعسا هلك العيال وضاع المال فعد على مما افاء الله
عليك يا ابن الدحيين فنهض رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يرك عليه فقال
القوم من الذين بان امير المؤمنين قال ان عبد المطلب لما امر بحفر زم زم نذر ان
سمل امرها ان يخرب من ينسبه فلما فرغ اسمهم بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على عبد
الله فاراد ان يخرج ضنعه احواله بنوا حرم وقالوا ارض ربك واذا نيك فقد اه
بماية نافة قال معوية فقد اواحد والاخر سماعيل **باب ما ظهر في ليلة**
مولد من المعجزات والحفايص اخرج البيهقي وابو نعيم عن جسان
ابن ثابت قال اني لغلام بن سبع سنين ولما ان عفل ما ريت وسمعت اذا يهودي يهتف
بصرخ ذات عداة يا معشر يهود فاجنحوا اليه واناسمع قالوا اريدك مالك
قال طلع نجم احمد الذي ولد له في هذه الليلة **واخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم

شبكة

وابن عساكر عن عثمان بن ابي العاصي قال حدثني ابي ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة ولدته امه قالت فما شئ انظر اليه في البيت الانوراني لا نظري في الخمر تدونا
 حتى ابي قول لييقن علي فلما وضعت خرج منها نور اضاء له البيت والدار حتى جعلت
 لا اري الا نورا **واخرج** احمد والبخاري والطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العرياض
 ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي عبد الله وخاتم النبيين وان
 ادم لم يولد في طينته وساخبر كعب عن ذلك دعوى ابي ابراهيم وبنات عيسى وروا ابي
 اليتي رات وكذا ذلك امهات النبيين يرون وان رسول الله صلى الله عليه وسلم رات
 حين وضعته نورا اضاء له قصور الشام **واخرج** ابن سعد واهم والطبراني
 والبيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال قيل لرسول الله ما كان بدو امرك قال دعوى
 ابي ابراهيم وبشري عيسى ورات امي نه خرج منها نور اضاء له قصور الشام
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لو ابراهيم رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال دعوى ابي ابراهيم وبشري عيسى
 ورات امي حين حملت كانه خرج منها نور اضاء له بصري من رضى ان **وقد**
 قوله حين حملت بي وروا نومر وقت في الحمل واما ليلة الولادة فرات ذلك رويت عين
 فاروي بن اسحاق كانت امه تحدث انها اثبت حين حملت فقيل لها انك قد حملت بسيد
 هذه الامة واية ذلك انه خرج معه نور ملا قصور بصري من رضى الشام فاذا وقع
 فسميه محمدا **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس ان امه قالت لقد عرفت به
 فما وجدت له مشقة حتى وضعته فلما فضل بي خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق
 الى المغرب ثم وقع علي الارض معتد اعلى يديه ثم اخذ قميصه من تراب فقضمها
 ورفع راسه الى السماء **واخرج** ابن سعد من طريق ثور بن زيد عن ابي العوف
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رات امي حين وضعتني سطع منها نور اضاء له
 قصور بصري **واخرج** ابو نعيم عن عطاء بن يسار عن امه قالت قلت
 لعمري رات ليلة وضعته نورا اضاء له قصور الشام حتى رايتها **واخرج** ابو نعيم
 عن بريدة عن امرئته من بني سعد ان امه قالت رات كانه خرج من فم شهاب
 اضاء له الارض حتى رايت قصور الشام **واخرج** ابن سعد ابنا عامر بن عامر
 الكلبي حدثنا هارم بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لما ولدته خرج من فم شهاب نور اضاء له قصور الشام فولدته نطيفا

ما به قد روي في الارض ومو جالس على الارض سجد وقال ابنا ناعما عذ العنبري حدثنا
 ابن عون ابن القبطية في مولد النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت امه رات كان ثوبا با
 خرج مني اضاء له الارض **واخرج** عن جابر بن عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما ولد وقع على فميه وركبته شاخصا يصير الى السماء **واخرج** عن موسى بن عبيدة عن
 اخيه قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على الارض وقع على يديه رافعا
 راسه الى السماء وقبض قميصه من التراب بيده فمالح ذلك رجلا من هب فقال لصاحب له
 انجى ليس صدق هذا الفال ليقبل هذا المولود اهل الارض **واخرج** ابو نعيم عن
 عبد الرحمن بن عوف عن امه الشفاء بنت عمر بن عوف قالت لما ولدت امه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقع على يدي فاستنمل فسمعت قائلا يقول رحمتك الله ورحمك ربك قالت
 الشفاء فاضا لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الي بعض قصور الروم قالت ثم لبسته
 واضعته فلما انشأ ان يمشي طيلة ورعب وقسعرير عن مبي فسمعت قائلا يقول ابن
 ذهبت به قال الى المغرب واسفر ذلك عني ثم غادى الى المغرب والظلمة والقشعرير
 عن يساري فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت به قال الى المشرق قالت فلما نزل الى ربي مني
 علي بال حتى ابغته الله فكنت في اول الناس سالما **واخرج** ابو نعيم عن عمرو بن
 قنينة قال سمعت ابي وكان من وعبة العنبر قال لما حضرت ولادة امته قال الله
 للملائكة افتحوا ابواب السماكلها وابواب الجنان كلها وامر الله الملائكة بالخصور ففتحت
 تبشر بعضا بعضا وتطاولت جهال الدنيا وانفتحت البحار وتناثر اهلها فلم يبق ملك
 الا حضروا وجد الشيطان فاعل سبعون غلا والي من كوسا في لجة البحر الحظول وغلت
 الشياطين والمردة والبست الشمس يومئذ نور اعظمها واقبح علي راسها سبعون
 الف حور افي الهوي ينظرون ولادة محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد اذن الله ذلك
 امه لنسأ الدنيا ان يملن ذكورا كرامة محمد صلى الله عليه وسلم وان لا ينجي شجرة الا حملت ولا
 خوف الا عاد امنا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم امتلأت الدنيا كلها نورا فتابش الملائكة
 وفتر في كل عام محمد من رجد وعمود من ياقوت قد استنار به في معرفة في السماء
 قد راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء قبل هذا اما من ذلك استبشارا
 بولادته وقد اثبت الله ليلة ولد علي شاهي نمر الكوثر سبعين الف شجرة من المسك
 الا قد جعلت ثمارها خور اهل الجنة كان اهل السموات يدعون الله بالسلمة ونكت
 الا منام كلها واما اللان والعزي فانها اخرجت من خزائنها ومما يقولان وخ قريش

جَاهِرُ الْإِيمَنِ جَاهِرُ الصِّدْقِ لَا تَقْلِبْ فَرَيْشَ مَا إِذَا أَصَابَهَا وَامَّا الْبَيْتُ فَأَبَا مَسْعُودٍ مِنْ
 جِرْفَةٍ صَوْنًا وَهُوَ يَقُولُ الْآنَ بَرْدٌ عَلَى نَوْرِي الْآنَ كَيْفُ زَوَارِي الْآنَ أَطْمَئِنُّ مِنَ الْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ
 أَيْنَهَا الْعَرَبِي هَلَكَتْ وَلَمْ تَسْكُنْ وَلِلْزُلَّةِ الْبَيْتُ ثَلَاثَةٌ أَبَا مَرْوَلٍ الْيَمِينُ وَهَذَا أَوَّلُ عِلَامَةٍ
 رَأَتْ فَرَيْشَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَأَخْرَجَ** أَبُو لَيْعِشٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 قَالَ كَانَ مِنْ عِلَالَةِ حَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ابْنَةٍ كَانَتْ لِفَرَيْشَ نَطَقَتْ
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَتْ حَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ أَمَّا زِلْدِيكَا
 وَسِرَاجُ أَهْلِكَا وَلَمْ يَنْقُ كَاهِنَةٌ مِنْ فَرَيْشَ وَلَا قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الْأَحْمَجُ عَنْ صَاحِبِهَا
 وَأَتَتْ عَنْ عِلْمِ الْكَهْنَةِ مِنْهَا وَلَمْ يَبْقَ سِرٌّ يَمْلِكُ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا إِلَّا أَصْبَحَ مَسْكُوتًا
 وَالْمَلِكُ مُخْرَجًا لَا يَنْطِقُ بِوَمِهِ ذَلِكَ وَسِرٌّ وَحِشٌّ الْمَشْرِقِ إِلَى وَحِشِّ الْمَغْرِبِ بِالْبَشَارَاتِ
 وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْبَحَارِ يَبْشِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ نَدَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَنَدَاءٌ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَبْشُرُوا فَقَدْ كَانَ لَأَبِي الْقَاسِمِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ سِمُونًا مَبَارَكًا قَالَ وَبَقِيَ فِي بَطْنِ
 أُمِّهِ شَعْرَةً أَشْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَشْكُو أَوْجَعًا وَلَا يَسْأَلُ وَلَا مَغْصَا وَلَا مَا يَعْزُضُ لِلنَّسَاءِ مِنْ ذُنُوبِ الْخَوَالِ
 وَهَلْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَالَتْ الْمَلِكَةُ الْهِنَا وَسِيدُنَا بَقِيَ بَيْتُكَ هَذَا
 بَيْتَنَا فَقَالَ اللَّهُ أَنَا لَهُ وَلِيُّ وَحَافِظٌ وَنَصِيرٌ وَتَبَرَّكَوْا بِمَوْلَاهُ فَوَلَدَ سِمُونٌ مَبَارَكٌ فَمُخِ
 اللَّهُ لِمَوْلَاهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَجَنَانُهُ فَكَانَتْ أَمْنَةً تَحْدُثُ عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ أَتَانِي بَاتٌ حِينَ
 بَلَغْتُ مِنْ حَمْلِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَوَكَزَنِي بِرِجْلِهِ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا أَمْنَةُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَ بَحِيرَ
 الْعَالَمِينَ طَرَفًا إِذَا وَلَدْتِهِ نُسِيبُهُ مُحَمَّدًا فَكَانَتْ تَحْدُثُ عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ لَقَدْ أَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ
 النَّسَاءَ وَلَمْ يُولَدْ لِي أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ فَسَمِعْتُ وَجْهَهُ شَدِيدًا وَامْرَأَةً عَظِيمًا فَهَذَا الَّذِي ذَلِكَ فَزَارَتْ
 كَانَ جَنَاحَ طَيْرٍ أَيْضًا فَدَسَّحَ عَلَى نَوَادِي فَدَهَبَ عَنِّي كُلُّ رَجُلٍ وَكُلُّ وَجْعٍ كُنْتُ أَجِدُ نَتْرَاقَتِ
 فَذَا أَنَا بَشَرِيَّةٌ بَيْضًا لَبَنًا وَكُنْتُ عَطْشَانًا فَتَنَّا وَلَنَهَا فَنَشْرَبُهَا فَاصْأَمِي بِنُورِ غَالِبٍ خَمَرٍ
 رَأَيْتُ نَسْفَةً كَالْخَلِّ الطَّوَالَ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ مَنَافٍ تَحْدُثُ لِي فِي بَيْتِنَا أَنَا أَعْجَبُ وَإِذَا
 بَدِيحًا أَيْضًا قَدْ مَدَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ خَدْعٌ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَتْ
 وَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ وَقَفُوا فِي الْهَوِيِّ بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقَ قَمْنِهِ وَرَأَيْتُ قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ
 قَدْ أَقْبَلَتْ حَتَّى غَطَّتْ حَجْرِي مِنْ أَيْفَرِهَا مِنَ الزَّمَرَدِ وَأَجْنَحَتَا مِنَ الْيَوَاقِيتِ فَكُشِفَ عَنْ
 بَصَرِي وَأَبْصَرْتُ تِلْكَ الْمَسَاعِدَ مَسَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِضَهَا وَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوبَاتٍ
 عَلَمَا فِي الْمَشْرِقِ وَعِلَمَا فِي الْمَغْرِبِ وَعِلَمَا عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَاحْدَى فِي الْحَاظِ فَوَلَدَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَطْنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَذَا أَنَا بَعْدَ سَاجِدًا قَدْ رَفَعَ أَصْبُعِيهِ

كَالْمَنْصُوعِ

كَالْمَنْصُوعِ الْمُبْدِلِ ثَمَرَاتِ سَحَابَةٍ بَيْضًا قَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى غَشِيَتْهُ فَعُيِبَ عَنْ وَجْهِهِ
 وَسَمِعْتُ مَنَادًا بِأَنَادِي طُوفُوا عِجْرَ شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَادْخُلُوا الْبَحَارَ لِيَعْرِفُوا بِاسْمِهِ
 وَلَعْنَتُهُ وَمَوْرِنُهُ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ سَمِيٌّ مِنْهَا الْمَاحِي لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْمَشْرُوكِ إِلَّا يَحْيَى فِي زَمَنِهِ ثُمَّ
 نَجَلَتْ عَنْهُ فِي اسْرِعَ وَفَتَ فَإِذَا أَنَا بِمَدْرَجٍ فِي ثَوْبٍ صَوْفٍ أَيْضًا وَحَتَّى حَرِيرٍ خَضِرًا
 وَقَدْ قَبِضَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَفَاتِيحَ مِنَ الْمَوَلُوءِ الرُّطْبِ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ قَبِضْ مُحَمَّدٌ عَلَى مَفَاتِيحِ الْمَنْصُوعِ
 وَمَفَاتِيحِ الزَّمْعِ وَمَفَاتِيحِ النُّبُوَّةِ ثَمَّ أَقْبَلَتْ سَحَابَةٌ أُخْرَى يَسْمَعُ مِنْهَا صَوْبُ الْخَيْلِ وَخَفَقَاتُ
 الْأَحْجَةِ حَتَّى غَشِيَتْهُ فَعُيِبَ عَنْ عَيْنِي فَسَمِعْتُ مَنَادًا بِأَنَادِي طُوفُوا عِجْرَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَعَلَى مَوَالِدِ النَّبِيِّينَ وَأَعْرِضُوا عَنِّي كُلُّ رُوحٍ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالسَّبَّاحِ وَأَعْطُوا
 صَفَادًا وَرَقَةً نُوحٍ وَخَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَلِسَانَ إِسْمَاعِيلَ وَصِدْرَ يَعْقُوبَ وَجَالِدِي وَسُفَّ وَصُوتَ
 دَاوُدَ وَصِدْرَ أَيُّوبَ وَزَهْدِيحِي وَكُرْمَ عِيسَى وَاعْمُرُوا فِي خَلْقِ لَا نَبِيًّا ثُمَّ نَجَلَتْ عَنْهُ
 فَإِذَا أَنَا بِقَبْضٍ عَلَى حَرِيرٍ خَضِرًا مَطْوِيَةً وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ خُذْ مُحَمَّدٌ قَبِضْ عَلَى الدُّنْيَا
 كُلِّهَا لَمْ يَبْقَ خَلْقٌ مِنَ أَهْلِهَا إِلَّا خُذْ فِي قَبْضَتِهِ وَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَقَرٍ فِي بَدَنِ أَحَدِهِمْ أَبُو بَرٍّ
 مِنْ نَفْسِهِ وَفِي بَدَنِ الثَّانِي طُغْتٌ مِنْ زَمْرٍ أَخْضَرُ وَفِي بَدَنِ الثَّلَاثِ حَرِيرٌ بَيْضٌ فَدَنَرْتُهَا فَخَرَجَ
 مِنْهَا خَاتَمًا بِحَارِ ابْصَارِ الْمَنَاطِرِ وَفِيهِ نَفْسُهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَبْرِيقِ سَبْعُ مَرَاتٍ ثُمَّ خَتَمَهُ بِرُكْمَتِهِ
 بِالْخَاتَمِ وَلَفَّهُ فِي الْحَرِيرِ ثُمَّ جَلَدَهُ فَادْخَلَهُ بَيْنَ أَجْنَحَتِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيَّ **فَأَخْرَجَ** أَبُو لَيْعِشٍ
 بَسْمًا ضَعِيفٌ عَنْ الْعَبَّاسِ قَالَ الْمَوْلِدُ أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مَا كَانَ فِي وَجْهِهِ نُورٌ يَرَاهُ
 كَوَرِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَبُو زَهْدٍ الْغُلَامُ لَيْشَانَا فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَخْرَجِ طَائِرٍ أَيْضًا
 فَطَارَ بِلُغَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى سَقَطَ عَلَى الْكَعْبَةِ فَجَدَّتْ لَهُ قَرَيْشٌ كُلُّهَا ثُمَّ طَارَ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ كَاهِنَةً بِبَنِي خَزْرَمٍ فَقَالَتْ لِي لَيْسَ صَدَقَتْ رُوحُكَ بِالْجَنِّ حَتَّى مِنْ صِلَتِهِ
 وَلَدَ بِصِيرٍ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَهُ نَجَا فَلَا وَلَدَ أَمْنَةً قَلَّتْ لَهَا الَّذِي رَأَيْتُ فِي وَادِّكَ
 قَالَتْ لِمَا جَاءَ فِي الطَّائِفِ وَاشْتَدَّ لِي الْأَمْرُ سَمِعْتُ جَلْبَةً وَكَلَامًا لَا أَشْبَهُ كَلَامَ الْإِنْسَانِ فَرَأَيْتُ عِلْمًا
 مِنْ سَنَدٍ عَلَى قَضِيبٍ مِنْ بَاقُوتٍ قَدْ ضَرَبَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ نُورًا سَاطِعًا مِنْ
 رَأْسِهِ قَدْ بَلَغَ السَّمَاءَ وَرَأَيْتُ قُصُورَ الْمَنَامَاتِ كُلِّهَا كَأَنَّهَا شَعْلَةُ نَارٍ وَرَأَيْتُ قُرْبَى سِرَاسٍ الْقَطَا
 قَدْ جَدَّتْ لَهُ وَنَشَرَتْ أَجْنَحَتَهَا وَرَأَيْتُ تَابِعَةً سَبْعَةً الْأَسَدِيَّةَ قَدْ مَرَّتْ وَفِي يَدَيْهَا مَالٌ فِي الْإِصْبَاعِ
 وَالْكَفَّانِ مِنْ مَوْلَدِ هَذَا أَهْلَكَتُ سَبْعِينَ وَالْوَبْلُ لَا صُنَاظِرَ وَرَأَيْتُ سَابِغًا مِنَ الْغُرَابِ سَاطِعًا
 وَالْمُدَّهِمُ بِهَذَا فَاحْدَى الْمَوْلُودَ مِنْ قَبْلِ يَدِي فِيهِ وَمَعَهُ حَاسِرٌ مِنْ ذَهَبٍ فَشَقَّ بَطْنَهُ شَقًّا
 ثُمَّ أَخْرَجَ قَلْبَهُ فَشَقَّ شَقًّا فَخَرَجَ مِنْهُ نَكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَرَمِي بِهَا ثُمَّ أَخْرَجَ صُرَّةً مِنْ جَوْهَرٍ أَخْضَرَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فتفتحها فاذا فيها شيء كاد يرق السيف فاحسناه نثر اخرج صر من جرس ابيض ففتحها فاذا فيها
خاتم فضرب على كتفه كالبيضة والبسه فبصا فهد اما وابت قلت هذا الاثر والاثان
قبله فيها نكارة شديدة ولما ورد في كتابي هذا الشكارة منها ولم تكن نفسي لتطيب
باير او هالكني سمعت الحافظ ابو نعيم في ذلك وروي الحافظ ابو زكريا يحيى بن عابد في ذلك
عن ابن عباس ان امته كانت تحدث عن يوم مولده وما رايت من العجايب قالت بينا انا عجب
اذا انا بليلة نقر طنت ان الشمس تطلع من خلال وجوههم ببدا ادهم ابريق فضة
وفي ذلك الاثر بقى نزع كرم المسك وفي هذا الثاني طست من زمردة خضراء عليها اربعة
نواحي على كل ناحية من نواحيها لؤلؤة بيضاء واذا قابل يقول هذه الدنيا نرفا وغربا ويراها
وعمرها فانقبض باحبيب الله الى اى ناحية شئت منها قالت قد رقت لانظر ان قبض من
الطست فاذا قبض على وسطها سمعت القايل يقول قبض محمد على الكعبة ورب الكعبة
اما ان الله قد جعلها له قبلة ومسكنا مباركا ورايت بيد الثالث حريق بيضا مطوية
طيات يدا فتنسرها فاذا فيها خاتم بخار البصار الناظرين وانه ثمر جاري فتنسرها
صاحب الطست ففعل بذلك الاثر بقى سبع مرات ثم ختم بين كنفه بالخاتم ختما واحدا
ولفه في الحريق مربوطا عليه بحيط من المسك الادرنق حمله فادخله بين جحنته
ساعة قال ابن عباس كان ذلك رضوان خازن الجنان وقال في ذنه كلاما امر اضممه
وقال البشر بالمحمد فثابتي لبي علم لا وقد اعطيه فانت اكثرهم علما واجمعهم قلبا
معك مفاتيح النصر قد المست خوف والرعب لا يسمع احد بذكرك الا رجل قواده
وخاف قلبه وان لم يركبها خليفة الله قال ابن حبة في التنوير هذا حديث غريب
واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قالت كان يهودي قد سكن مكة
بجربها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من فريش
يا معشر قريش ها ولد فيكم الليلة مولود فقال القوم والله ما نعلمه قال احفظوا
ما قولكم ولده هذه الليلة نبي هذه الامة الاخبر بين كنفه علامة فيها شعرات
متواترات كانهن عرف فرس لا يرضع للبلين وذلك ان عفر بناس الجن ادخل صبعه
في ثمه فمعه الرضاع فتصدع القوم من مجلسهم وهم مستجبون لئن قوله فلما صاروا
الى ما زهم احبر كل انسان منهم اهله فقالوا قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب علام
سم محمد اذ اتلفا القوم حتى جاوا اليهودي فاحبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى انظر
اليه فخرجوا به حتى ادخلوه علي امه فقال اخبرني اين ابوك فاخرجته وكشفوا له عن

طهر

عن طهر من فريش تلك الشامة فوقع اليه يودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا زيدك مالك قال والله
ليطرون كبر مصطون يخرج خبره من المشرق الى المغرب **واخرج** البيهقي وابن عسكرا عن
ابي الحكم النخعي قال كان المولود اذا ولد في فريش دفعوه اليه من فريش الى المصح فكان
عليه برمة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعوه عبد المطلب اليه فبقي عليه برمة
فلا اصحها اتيها فوجدنا البرمة قد انقلقت عنه بالثديين فوجدته مفتوح العين شاخصا بصره
الي السماء فاناهن عبد المطلب فقلن له ما راينا مولودا مثله وجدناه قد انقلقت عنه البر
وجدناه مفتوحا عينيه شاخصا بصره الي السماء فقال احفظنه فاني ارجو ان يصيب خيرا
فلما كان يوم السابع ذبح عنه ودعاه قريشا فلما الكوا قالوا يا عبد المطلب ما سميت به قال
سميته محمدا قالوا فارتبعت به عن اسم اهل بيته قال اردت ان يحمر الله في السما وحلقه في الارض
واخرج ابو نعيم وابن عسكرا عن طريق المسيب بن شريك عن محمد بن شريك عن شعيب بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان من سمر الظهران راحب من اهل الشام يدعى عيص وكان قد اتاه الله علما
كثيرا وكان يذوق موعده له ويدخل مكة فيبقي الناس ويقول ان يولد فيكم
مولودا اهل مكة تدب له العرب وبذلك العجم هذا زمانه فمن ادركه واتبعه اصا بك
حاجته ومن ادركه وخالفه اخطا حاجته وتالله ما تركت ارض الحمير والجزير والاسن ولا حلت
ارض البوس والجمع والخوف الا في طلبه فكان لا يولد مكة مولود الا يسال عنه فيقول ما جاء
بعد فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد
المطلب حتى اتى بمص موفقي في اصل مومعته فتاداه فقال من هذا اقال انا عبد الله فاشرف
عليه فقال كن اباه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم عنه يوم الاثنين ويوم
الاثنين ويوم الاثنين وان محمد طلع البارحة وابية ذلك انه الان وصح فبسطني الحبي
شريعاني فاحفظ لسالك فانه لم يولد احد ولم يبع علي احد كما يبيع عليه قال فما علم
قال ان طال عمر او قصر لم يبلغ السبعين يموت في وتروى بها في الستين في احدي وستين
او ثلث وستين اعمار رجال امته قال وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء المحرور ولد
يوم الاثنين نثني عشر من رمضان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال عبد الجاهلية
اذا ولد لهم المولود من تحت اللبيل من تحت الانا فلا ينظرون اليه حتى يصحوا فلما ولد
الذي صلى الله عليه وسلم طرعه تحت البرمة فاذا امي قد انقلقت ثديين وعيناه الي السماء
فتبجوا من ذلك ورفع الي امه من بين يدي كثر منعه فلما ارضعته دخل عليه الخمر من الجانب
وطاشوا فبارك الله فيها فمات وزادت **واخرج** ابو نعيم عن اود بن ابي هاشم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم نارت الطراب لموضع واتي الارض بكفيه حين وقع واضح
 يتامل السماء بعينه وكفوا عليه برمة فضحة فانفلقت عنه فلقيت **واخر** ابن سعد عن
 عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه وضعت تحت برمة فانفلقت عنه
 قالت فنظرت اليه فاذا هو قد شق بصره ينظر الى السماء **واخر** ابن ابي حاتم في تفسيره
 عن عكرمة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشرفت الارض نورا وقال ابلدس لقد ولد
 الليلة ولد يفسد علينا امرنا فقال له جنوده فلو ذهبت اليه فخلته فلما دى من النبي
 صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل تركضه ركضة فوقع بعدن **واخر** الزبير بن كاز
 وابن عسكرا عن معروف بن خربوذ قال كان ابلدس يخرق السماوات السبع فلما ولد عيسى جبريل
 ثلاث سموات فكان يصل الي ريع فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبس السبع قال دود
 يود الاثني عشر طلع الخمر **واخر** السفياني وابو نعيم والحارثي في الهوائف وابن عسكرا
 من طريق ابوي يعلى بن عمر ان الجلي عن محمود بن هاني المخزومي عن ابيه وانت له مائة
 وخمسون سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب ابوان
 كسري وسقطت منه اربعة عشر سنة وحدثت نارفارس ولم يولد قبل ذلك الف عام
 وغامت بحيرة سائر فلما اصبح كسري فزعده ذلك فتصبر عليه تشجعا فلما قيل صبح راي
 ان لا يدب نزل ذلك عن وزيره فلبس ناهجه ونفذ على سربن وجمعهم اليه واخرجهم ماري
 بينهم هم كذلك اذ ورد عليه الكتاب محمود النارفارس ادعيا اليه فقال الموبدان اصح اليه
 الملك رايت في هذه الليلة ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
 فقال ايحيى يكون يا موبدان قال حادث يكون من ناحية العرب فكتب كسري الى النعمان
 ابن المنذر راما بعد توجه اليه رجل عالم بما يريد ان اساله عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن
 حسان العسائي فلما ورد عليه قال له الملك علم ما يريد ان اسالك عنه فاجاب في الملك قال كان
 عندي منه علم والا خبرته عن فعله فاخبره قال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارق
 الشام يقال له سطح قال فاته فاساله فخرج عبد المسيح حتى انتهى الي سطح وقد اشفي على
 الضرع فسلم عليه فلما سمع سطح سلامه رفع راسه وقال عبد المسيح علي جعل في سطح
 وقد اوفي علي الصرخ بعثك ملك بني ساسان لاربحاس الايوان وخمود البران وريديا الوبدان
 راي ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذكر
 الثلاثة وظهر صاحب الهراة وقاض رادي السماء وغامت بحيرة سائر وحدثت نارفارس
 فليس الشام لسطح شاما يملك منهم ملوك وملكات علي عدد الشرافات وكلما يها

ان

ان شوقني سطح مكانه فاني عبد المسيح الي كسري فاخبره فقال ان يملك منا اربعة عشر
 ملكا كانت امورهم وملك منهم عشرة في سبع سنين وملك الباقيون في خلافة عثمان قال ابن
 عسكرا حديث عن اب لاخره الامن حديث مخرو وعزايه نفرد به ابويوب الجبلي هكذا
 قال في ترجمة سطح في تاريخه وقال في ترجمة عبد المسيح بعد ان اخرج من هذا الطريق ورواه
 معروف بن خربوذ عن بشر بن نعيم المكي قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فنكره فقلت ومن هذا الطريق اخرج عبدان في كتاب الصحابة وقال
 ابن حجر في الاصابة انه مرسل **واخر** الحارثي في الهوائف وابن عسكرا عن عروة ان بغرا
 من قريش منهم ورقة بن نوفل وزياد بن عمرو بن قبيد بن عبد الله بن جشم وعثمان بن الحويرث
 كانوا عند صمخم فجمعوا ليه فدخلوا عليه ليلة فراه مكبو باعلي وجمعه فانكروا ذلك فاخذ
 فزروه الي حاله فلعليل ان تغلب انقلابا غيبا فردوا الي حاله فانقلب الثالثة فقال
 عثمان بن الحويرث ان هذا الامر قد حدث وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتمت بهم هاتفت من الصنوبر صوف جهمير وهو ينفو

- تردى لولود انار بنو • جميع فجاج الارض بالشرق والغرب •
- وخرق له الاوان طرا وارت • ثوب سلوك الارض طرامن لرعب •
- ونا جميع الفرس اخت والطن • وقد بات شاه الفرس في اعظم الكرب •
- وصدت عن المكان الغيب • فلما خبر عنهم بصدق ولا كذب •

واخر الحارثي من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن جدته اما بنت اب بكر قالت كان زيد
 ابن عمرو بن قبيد وورقة بن نوفل يدكران انهما انبيا النجاشي بعد رجوع ابرهة من مكة قال
 فلما دخلنا عليه قال اصدقا في ايها الفروسيان هل فيكم مولود اراد ابوهم ذكوه فضرب
 عليه بالقداح فسلموا وخرق عنه جمال كثير فلما انعم قال فقال لهما علم به ما فعل فلما تزوج
 امرأة يقال لها امسة تركها حاملا وخرج قال فهل تعلمان ولدت اولاد قال ورقة اخبرك
 ايها الملك ان اميلة قدبت عند وثن لنا اذ سمعت من جوفه هاتقا يقول

• ولد النبي فذلت الاملاك • واتي الضلال وادبر الاشراك • ثم ارتكس
 الصنم علي راسه فقال زيد بن عدي كخبر ايها الملك اني في مثل هذه الليلة خرجت حتي
 اتيت جبل لي قبيس اذ رايت رجلا يتنزل من السماء جناحا خضرا فوقف علي ابي قبيس ثم
 اشرف علي مكة فقال ذل الشيطان وبجلت الاموات وولد الاميل ثم نشر ثوبا معه
 واهوي به نحو الشرق والمغرب فرائيه قد جعل تحت السما وسطع نور كاد يحطف بصري

سبحة

الألوكة

www.alukah.net

وهالي ياريت وحقق لها نف بجناحيه حتى سقط على الكعبة فسقط له نور اشرفت له تمامه
وقال ركت الارض وادف ربيها واما الي الاصل الذي كانت على الكعبة فسقطت كلها
قال النجاشي ويحك اخبرنا عما ابى ابى لنا في الليلة التي ذكرتها في قبتي وقت خلوتي اذ
خرج علي من الارض عتيق وراس وهو يقول حل الويل يا صاحب القبيل رستم طير ابا بيل
نحاجة من يحمل هذه الاشهر المعندي المحرم وولد النبي الامي الحري الذي من اجابه سعد
وسن باه عند ثور دخل الارض فغاب فذهبت اصبح فلم اطق الكلام ورست القيام فلم اطق
القيام فاناني اهلي فقلت اجمعوا عني الحبشة فحبوهم عني ثم اطلق علي الساني ورجلي
باب اليتيم في ولايته محتونا مقطوع الشرح اخرج
الطبراني في الاوسط وابو نعيم والخطيب وابن عساکر من طرق عن انس عن النبي صلى الله عليه
من كرامين علي ربي في ولدته محتونا ولم يبر احد سواني وصحبه الضيافي المختار وقال ابن
سعد ان ابوس بن عطاء المكي ثنا الحكم بن العدي ثنا عكرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس بن
عبد المطلب قال ولد النبي صلى الله عليه ولم محتونا سرورا واحب ذلك عبد المطلب
وحظي عنده وقال ليكون في هذا شأن فكان له شأن اخرجه البيهقي وابو نعيم وابن عساکر
واخرج ابن عدي وابن عساکر من طريق عطاء عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه ولم
محتونا سرورا **واخرج** ابن عساکر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه ولم ولد محتونا
واخرج ابن عساکر عن ابن عمر قال ولد النبي صلى الله عليه ولم مسرورا محتونا قال الحاكم
في المستدرک تواترت الاحاديث انه ولد محتونا وفي الوشاح لابن دريد قال ابن الجني بلغنا
عن كعب الاحبار انه قال تجد في بعض كتبنا انه دخل محتونا رايتي عشرين عاما من بعد من
ولد خلقوا محتونا من اخرهم محمد صلى الله عليه ولم وشيت وادريس ونوح وسام وولوط
وبوسف وموسي وسليمان وشعيب ويحيى وموسى وصالح صلى الله عليه عليهم اجمعين **واخرج**
الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساکر عن ابي بكر ان جبريل اخبر النبي صلى الله عليه
ولم **باب مناعات القبر وهو في مسند اخرج** البيهقي
والصابوني في المائتين والخطيب وابن عساکر في تاريخهم عن العباس بن عبد المطلب قال قالت
برسول الله دعاني الى الدخول في دينك اما في شؤنك رايتك في القبر وتنبئ اليه
باصبعك حيث اشرقت اليه ما قال لي كنت احدهم وتحدثني ويهني عن البكاء واسمع
وجته بعد تحت العرش قال البيهقي نقله عنه احمد بن ابراهيم الجيني وهو محمود وقال
الصابوني هذا حديث غريب الاسناد والمتن في المعجزات حسن **باب**

كلامه في الممد

كلامه في الممد قال الحافظ ابو الفضل بن جبري شرح البخاري في سير الواقدي ان النبي صلى
الله عليه ولم تكلم في ابل ما ولد وذكر ان سمع في الخصاص ان ممد كان تحرك تحريك الملايكة
وانه اول كلام تكلم به انه قال الله اكبر كيل والحمد لله كثير **باب ما ظهر في زمان**
رضاعه من ابل في المعجزات اخرج ابن خثاق وابن راهوية وابو يعلي والطبراني
والبيهقي وابو نعيم وابن عساکر من طريق عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثت عن جليمة بنت
الحارث ام رسول الله صلى الله عليه ولم التي ارضعته قالت قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن
بكر ففمن الرضعا في سنة شمسية فقدمت علي انا لي ومعني صبي لنا وشارف لنا والله ما نبض
بقطر وما نأمن لبنا تلك اجمع مع مينا ذلك الجدي في ثديي ما يغنيه وفي شارفنا ما يغنيه
فقد منامكة فوالله ما علمت منا امرأة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه ولم
تتاها اذ قيل انه ينمير نولاه ما بقي من صواحي امرأة الا اخذت رضيعا غيري فلما لم اجد
غيره قلت لزوجي والله اني لا اكره ان ارجع من بين صواحي ليس معي رضيع لا تظن لي
ذلك اليتيم فلا خدنه ذهبت فاخذته فها هو الا ان خدته خب به رجلي فانتبل عليه
ثديا بي عاشا من لبن يشرب حتى روي وشرب اخر حتى روي وقام صواحي لي شارفا تلك
فاذا لها لحاف جلب ما شرب وشربت حتى رويها وبنيتا خبيلة فقال صواحي باحيلة
والله اني لاراك قد اخذت نسمة مباركة المروي ما يتنا به الليلة من الخير والبركة حين
اخذناه فلم يزل الله يزيدنا خيلا ثم خرجنا راغبين لي بلادنا فوالله لقطعت انا في
بالركب حتى ما يتعلق به حماري حتى ان صواحياتي يغفلن وبك اهدي انا ذلك التي خرجت
عليه معنا فاقول نعم والله الهاهنا فيقولن والله انهما لسانا حتى قد منارص بني مود
وما علم ارض من راض الله احب منها فان كانت غني شرح شروخ شها لسانا فحق وشها
وما شينا وملولنا احد تبص لها شاة بقطر لبن وان اغنامهم لشروخ جبا عا حتى انهم
ليقولون لرعايهم وتحكم انظروا حيث تشرح عن جليمة فاسرحوا معها فيسرحون مع غني
حيث تشرح فيسرحون اغنامهم جبا عا فيها فطرق لبن وشروخ غني لسانا فلما يزل
الله ربنا البركة وتغرفها حتى بلغ سنين فكان يرضعها بالانبيش الغلمان فوالله ما بلغ
السنين حتى كان غلاما حفر افتد مناه الى امه ونحن اصن شي به مما راينا فيه من البركة
فلما رآه انه قد نالها يا طير دعينا نرجع بابنا هذه السنة الاخرى فاختني عليه وبامكة
فوالله ما زلنا به حتى قالت لعمركم فرجته معنا فاقبنا به شهرين وثلاثة فبينما هو خلف
بيوتنا مع اخ له من الرضاعة فيهم جانا اخوه يشهد فقال ذاك اخي المقرني قد جا ه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رجلان عليها ثياب بياض فافجعاه فتعاطبته فخرجت انا وابوه فتشدد عن فخره مستغفوا لونه
 فاعتنقه ابوه وقال اي بني ما شانك قال جاني رجلان عليهما ثياب بياض فافجعاه في فتعاطبني
 ثم استخرجاسه شيئا فطرحاه ثم ردها كما كان فرجعنا به معناه فقال ابوه يا حليمه لقد خبت
 ان يكون بي قد اصاب فانظري بنا رده الى هذه قبل ان يظمر به ما تحوف قالت حليمه فاحملنا
 حتى قدمنا به الى امه فقالت ما رده كما به قد كنت اعليه حريصين قلنا نحشي الالاف والاحداث
 فقالت ما ذاك بكما فاصدقاني لئلا نكفر بعد عنا حتى اخبرناها خبره قالت احشيتما اعليه
 الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وانه لكاي ليبي هذا ان الاخير كما خبر
 لنا بي قالت حملت به فاحملت حملا فظا خف منه فارت في النور حين حملت به انه خرج مني
 نور اضاء له تصور اثاره ثم وقع حين ولدته وفعما سبقه المولود ومعه اعلي يديه
 رافعا راسه الى السماء فدعاها عنك **واخرج** اليه في وان عساكر من طر من تحت ركبها الغلام
 عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن علي بن عبد الله بن عباس قال كانت حليمه تحثت انها لما
 فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
 واصيلا فلما نزع ع كان يخرج فينظر الى الصبيان يدعوون فيجيبهم فقال لي يا امه ما لي لا اري
 اخوتي بالنهار قلت فذلك نفسي يرعون عمالنا فيدرون من ليل لي ليل قال ابعثني معهم
 فكان يخرج مسرورا ويرجع مسرورا فلما كان يوما من ذلك خرجوا فلما انتصف النهار
 اذا بابني فصرخ بعدوا فرما وجيبته يرخ باكما ينادي يا ابنت ويا امه الحق اخي محمد فما
 تخفانه الامينا قلت وما قصته قال بهن نحن فبما اذاته رجل فاختطفه من وسطنا
 وغلبه ذروة الجبل ونحن نظروا اليه حتى شق صدره الى عاتقه ولا ادري ما فعل به فاقبلت
 انا وابوه نسعي معا فاذا نحن به قاعد اعلي ذروة الجبل شاخصا بصبر الى السماء يتنسم
 ويضحك فاكبت عليه وقيلت بين عيني وبينه وقلت فذلك نفسي ما الذي دهاك قال
 خيرا يا امه بينا انا الساعة قايم اذ انابي رهط ثلاثة يدا احد همار بن قنصة ربي بد
 الثالث طست من زمره خضر لعلها ملا شفا فاحد وبني فانطلقوا في الى ذروة الجبل فافجعوا
 على الجبل ففجعا لطيفا ثم شق من صدري في غائبي وانا انظر اليه فلم اجد له لكجا
 ولا الماشرا دخله في جوف في فخرج احشا بطني فغسل به ذلك النخل فاعمر عسلما
 ثم اعادها واما الثاني فقال للاول تع فقد اخرجت ما اسرك الله به فدنا مني فادخل
 يده في جوفي فانتزع قلبي وشقه فخرج منه نكتة سودا مملوءة بالدم فرماها فقال
 هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله ثم حشاه بلسي كان معه ورده مكانه ثم ختمه

كأنه

فكانت من نور فان الساعة اجد برد الحان في عروني ومفاصلي رفاها الثالث فقال تحيا
 فقد انجز ما امرك الله فيه ثم دنا مني فامسك من مفروق صدري الى منسني فاحشي
 وقال زني من امه بعشرة فوزوني في شرجهم ثم قال دعهم فلو زنيهم بامته كلها لم يحجم
 ثم اخذ بيدي فالحضني انفاضا لطيفا فاكبوا عني وقبوا راسي وما بين عيني وقالوا
 يا حبيب الله لن نراخ ولو ندرى ما اراد بك من الخير لفرق عيناك وتركوكي فاعدا
 في مكانك هذا ثم جعلوا يطرون ثم دخلوا جبال السما قالت حليمه فاحتملته فانبت
 به منازل بني سعد منازل بني سعد فقال الناس ذهبوا به الى الكاهن حتى ينظر اليه
 ويداويه فقال ما بي شي مما تدكرون اني اري نفسي سليمة وفوادي مريح فقال لي الناس
 امه لمعا وطيف من الجن فقلوبني علي را فانطلقت به الى الكاهن فقصصت عليه
 القصة فقال دعيني انا اسمع منه فان الغلام ابصر نفسه منكم تكلم يا غلام فقص
 قصته من رواها الى اخرها فونب الكاهن قائما على قدميه ونادي باعلامه ونه بالعراب
 من شرفه اقترب القتلوا هذا الغلام واقتلوا في معه فالكمران تركمهم وادرك مدرك
 الرجال ليسف من اكلهم وليكن من اكلهم وليدعوا بكرهم الى رب لا نفر فونته وبن تركونه
 قالت فلما سمعت مقالته انزعته من يده وقلت لا تاعته منه واجل ولوان هذا يكون
 من قولك ما اتيتك به اطلب لنفسك من يقتلك فانا لا نقتل احدا فاحتملته فانبت
 من نولي فما انبت من نول من منازل بني سعد الا وقد شمتنا فيه ربح المسك وكان في كل يوم
 يتزل عليه رجلان ايضا فيغيبان في ثياب به ولا يظهران فقال الناس رده يا حليمه
 على جبهه واخرجي من امانك قالت ففرمت علي ذلك فسمعت مناديا ينادي هنياءك
 يا ليلى امكة البوم وعليك النور والدين والبهالكما فقد امتت ان تحذرين
 او تحزين بد اريد بل قالت حليمه وحدثت عبد المطلب حينئذ كله فقال يا حليمه
 ان لا يبي شانا ودوت الى ادرك ذلك الزمان **واخرج** اليه في عن الزهر في ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان في حجره عبد المطلب فاسترضعته امرأة من بني سعد
 فتزلت به سوق عكاظ فراه كاهن من الكهان فقال يا اهل عكاظ ائتوا هذا الغلام
 فان له ملكا فواعته امه التي ترضعه فاجاه امه فشرطت عندها حتى اذا سعى واخه
 من الرضاعة تحضنه جافت ففالت يا امه اني رايت رهطا اخذوا اخي الفريسي
 انفا لشقوا بطنه فلما امت امه فزعة حتى اتته فاذا هو جالس مستقم لو نه لا تثرى
 عنده احدا فارتحلت به حتى قدمته علي امه فقالت لها اقبطي عني يدك في قد خبت

شبكة

عليه فقالت امه لا والله ما بابي مما تخافين لقد رايتنه وموتني بطي انه خرج معننا اعلي
يديه رافعا راسه الي السماء فالتصت امه وجد عبد المطلب ثم توفيت امه فيتم
في حجره فكان وهو غلام بابي وسادة جده فيجلس عليها فيخرج جره وقد كبرت فتقول
الحادية التي تقود جده اتول عن وسادة جده فيقول عبد المطلب دعوا ابني فانه
تحتن بحجر فتوفي جده فكفله ابو طالب فلما ناهز الحلم ارجله ابو طالب تاجرا قبل الشام
فلما نزل يوما راه جبر من اليهود فقال لا يي طالب ساعد العلام من كان هو ابن اخي قال
اشيقا انت عليه قال نعم قال فوانه ليس قدمت به الشام ليقنته اليهود ان هذا عدوهم
فرجع به ابو طالب الي مكة **واخرج** ابو يعلي وابو نعيم وابن عساكر عن شداد بن اوسان
رجلا من بني عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبيبة اسرك فقال بدو شاتي
ابي دعه ابراهيم وبشري في عبي وان كنت بكرتي وانها حملت في كنفك ما حمل النسا
وجعلت نسك في صواحبها فاعل ما تجد ثوران في راق في منام ان الذي في بطنه نور
قال فجعلت اسم بصري النور يسبق بصري حتى اصاب في مشارق الارض ومقاربها ثم
انها ولدتني فنشأت فلما نشأت بغضت لي اوثان قريش وبغضت في الشعور فكنت مستترعا
في بيت بن بكر فبينما انا ذات يوم مستند من اهلي في بطن وادمع اتراب لي من الصبا
اذ انا برهط ثلاثة سم طست من ذهب لي ليليا فاخذوني من بين الحجابي والطلق
الصبيان هرا باسرعين الي الخي فمد احد هم فاضعوني علي الارض فجاء الطيفا شرس
ما بين مفرق صدري الي منتهى غائبي وانا انظر اليه لمر اجد ذلك مستأثرا **واخرج** احشا
بطي ثم غسلها بذلك المني فاعرضها لثرا عاده ما كانا ثرقا الماني فقال لها
تخ ثرا اخلين في جوفي فاخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثرا اخرج منه مضغة
سواد فري بها ثرقا لبيده عينة وليمه كانه يتناول شيئا فاذا انا الخاثر في يده من نور
نهار الناطرد منه فخر به قلبي فامتلأ نورا وذلك نور النبوة والحكمة ثرا عاده
مكانه فوجدت برود ذلك الخاثر في قلبي وهرا ثرقا الثالث لصا حبه تخ فامر
به بين مفرق صدري الي منتهى غائبي فالتام ذلك الشق باذن الله لغاي ثرا اخذ
بيدي فلفضني من كافيها فاضطيقا ثرقا للاول زنه بعشر من امته فوزنوني
فخرجتم ثرقا ل زنه مائة من امته فوزنوني بهم فخرجهم ثرقا ل زنه بالغ من امته فوزنوني
بهم فخرجتم ثرقا ل دعوى وكونتني بامته كلها لرحمهم ثرقا ل في صدورهم وقبوا
راسي وما بين عيني ثرقا لوا يا حبيب لمر تزع انك لو ندرني ما يراوك من الخير لفرق

عيناك

عيناك ثرقا ل في خاثرهم فقال بعض القوم ان هذا العلام اصابه طعنا وطيف من الجن
فانطلقوا به الي كاهنا حتى ينظروا اليه ويباريه فقلت ما بيني مما تذكرون ان راياي
سلبية وفوادي صمغ فقال روح طيري لا ترون كلامه كلام صمغ اني لا رجوا ان يكون
بابي باس فذهبوا بي الي الكاهن فقصوا عليه قصتي فقال اسكنوا اخي سمع من العلام
فانه اعلم بامر منكم فقصت عليه فلما سمع قولتي وثب الي فغصني الي صدره ثم
نادي باعلي صوته بال العرب يا العرب اقتلوا هذا العلام واقتلوني معه فوالا لا
والعزي لمن تركتم وادرك لبيد من ديككم وليس من عفوكم وعقول ابايكم وبخالف
اسركم وليا تذكروا بدين لمر نعموا بعتله قط فعدت طيري فارتعني من حجره وقالت
لانت اعنته منه واجل ولوعلت ان هذا يكون من قولك ما انت به فاطلب لنفسك من
يقتلك فانا غير قاني هذا العلام ثرا احتلوني فادوني الي اهلي واصبح اثر الشق ما بين
صدري الي منتهى غائبي كانه الشراك قال ابو نعيم في هذا الحديث ان امه وجدت
النقل في حمله وفي سائر الاحاديث انها لم تجد نقل ولا جمع ان النقل به في بطنها
به وان اخفته عند استمرار الحمل فيكون زعي الخاثر خارجا عن المعتاد **المعروف**
واخرج ابو نعيم عن سيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا في بيعة
ابن بكر فقالت امه امته لمر ضعه النظري بي هذا افسلي عنه فاني رايت كانه خرج من
فري شهاب اصابت له الارض كلها حتى رايت قصورا ك فاما كان ذات يوم مرت
بكاهن والناس يسالونه فحافت به فلما راه الكاهن اخذ بذراعه فقال اي فومر اقلوه
اقتلوه قالت فوثبت عليه فاخذت بعضديه وجاناسا كانا معنا فلم ير الوا حتى انزع
منه وذهبوا به **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن يحيى بن يزيد السعدي
قال قدم مكة عشرين من بني سعد بن بكر يطلب الرضاع فاصبر الرضاع كل من الا
حليه فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تقول بغير ولا مال له وما
عنت امه ان تفعل فقال لها زوجها حذيه عسي امه ان تجعل لنا فيه خيرا فاخذته
فوضعت في حجرها فاقبل ثديها حتى تقطر لبنا فشرب وشرب اخوه وكان اخوه لانيام
من العوف وقالت امه يا طيوس لي عنك فانه سيكون له شان واخبرها بما راها
وما قبلها في حين ولدته وقالت قيل لي ثلاث ليليا استرضعني ابنك في بيعة سعد بن
بكر ثرقا ل في ذوب فالت حليمة فان زوجي ابو ذوب ثركبت انا وركب زوجها
شارفه فطعنا علي صواحبنا بوادي السدر وهن سرعات ومما يتواهاقان فقل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بالحيلة ما صنعت قالت اخذت خيبر مولود رايته فظ واعظمه بركة قالت فما رحلنا
من منزله ذلك حتى رايت الجسد في بعض نساءنا **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابو احمدي
حدثني عبد الصمد بن محمد السعدي عن ابيه عن جده قال حدثني بعض من كان يري غنم حليمة
الهمر كانوا يرون غنمها ما تزلح برؤسها وتري الحضر في فواهيها وابكارها وما خزيده
غنمنا عليا تريض ما تجدوا تاكله فتروح الغنم اغرت منها حين غدت وتروح غنم
حليمة تخاف عليها الحنظ قالوا فمكت صلي الله عليه وسلم ستمين حتى عظم وكان ابن اريج
سين فقد موابه علي امه زابرين وهم احرص شي مكانه لما راوا من عظم بركته فلما
كانوا بواي اسد رقيت نفر من الحبشة فراققتهم فسايلوها فنظروا الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم نظرا شديدا ثم نظروا الي خاتم النبوة بين كتفيه والي حمرة
في عينييه فقالوا هذا والله نبي فاتت به امه ثم رجعت به معها فموت بوما بذي الجاود
وبه عرف يوفي اليه بالصبيان ينظر اليهم فلما نظروا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
والي حمرة في عينييه والي خاتم النبوة صاح يا معشر العرب اقتلوا هذا الصبي فليقتلن
اهل دينكم وليكسرن اصنامكم وليظمرن امره عليكم فانسلت به حليمة فكانت اغرضه
لاحد من الناس ولقد نزل به صرع عوف فاخرج اليه صبيان الي خات حليمة ان
تخرجه الي زحفك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج من الكوفة فراه العوف
فدعاه فاي رسول الله صلي الله عليه وسلم ودخل الحمة فحمد الله العرف ان يخرجوه اليه
فابت فقال هذا النبي **واخرج** ابن سعد والحسن بن الجراح في كتاب الشواعر عن زيد بن
اسلم ان حليمة لما اخذت النبي صلي الله عليه وسلم قالت لها امه اعلمي انك قد اخذت مولودا
له شان والله حليمة فما كنت احد ما تجد الناس من الحول ولقد اثبت فليل انك ستدين
غلاما فنبه احمد وموسيد العالمين ولقد وقع معتمد اعلي يديه رافعا راسه الي السماء
فخرجت حليمة الي زوجها فاخبرته فسر به لك وخرجوا علي تافض منطلقا وعلي
شارفهم قد درت بالليل فكانوا يحلون من عوقار صبحا قالت حليمة وكنت لا اروي
ابني ولا يد عتانا من العرف فهو واخبر يرويان ما اجنا ولو كان معهما ثالث لروي وات
به عرا فامر هذيل فلما نظر اليه صاح يا معشر العرب اقتلوا هذا الصبي فليقتلن اهل
دينكم وليكسرن الهتكرو وليظمرن امره عليكم فانسلت به حليمة **واخرج** ابن
سعد وابن الطراح عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال جعل النبي الهدي يبيع بالهديل
والهنة ان هذا النبي نظر اسرا من السماء وجعل يعوي بالنبي صلي الله عليه وسلم فلم ينشب

ان ذله

ان ذله فذهب عقله حتى مات كامرا **واخرج** ابن سعد وابن الطراح عن ابي عبد الله
ان امر النبي صلي الله عليه وسلم لما دفعته الي السعدية التي ارضعته قالت لها احفظي ابني
واخبري عمارات خبرها اليه فقلت اليه فقلت اني هذا في جملته كذا ووضعت
كذا ورايت كذا كما وصفت امه فقال بعضهم لبعض قتلوه فقالوا اينتم هو قالت لا
هذا ابو وانا امه فقالوا لو كان يلبس القتلناه **واخرج** ابن سعد وابو بصير وابن عساكر
وابن الطراح عن طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كانت حليمة لا تدعه يذهب
مكنا بعيدا ففعلت عنه فخرج مع اخته المشيم في الطريق الي ابيهم فخرجت حليمة
تطلبه حتى تجده مع اخته ففعلت في هذا الحرف قالت اخته يا امه ما وجد ابي حراريت
غامة نفل عليه اذا وقف وقفت واذا سار سارت حتى اضيت الي هذا الموضع قالت
اخطا يا بنيه قالت ابي واسه **واخرج** ابن سعد عن الزهري قال قدم وفد هوان علي النبي
صلي الله عليه وسلم وفيهم عمره من الرضاعة ابوشروان فقال رسول الله لقد رايتك
مرضعا فماتت مرصعا فخير منك ورايتك فطما فماتت فطما فخير منك ثم رايتك
شبابا فماتت شابا فخير منك وقد تكاملت فيك خلال الخير **فابعد** قال ابن
الطراح رايت في كتاب الترفيع لابن عبد الله بن محمد بن المقلد الاردي ان من شعر حليمة مما
كانت ترفض به النبي صلي الله عليه وسلم يا رب اذا عطيت ذابغه واعله الي العلا وارقه
واحض باطيل العدي بحقه **ذكر** ابن سبع في الحفابص ان حليمة قالت كنت
اعطيه الثدي لا يمل فيشرب منه ثم احوله الي الثدي لا يسر فيلبي ان يشرب منه
قال بعضهم وذلك من عدله لانه علم ان له شربا في الرضاعة **ذكر** المعجزات
والحفابص في خلفه الشريف صلي الله عليه وسلم **باب ما جاني خاتم النبوة**
اخرج الشيخان عن المسيب بن زياد قال فمت خلف طهر النبي صلي الله عليه وسلم
فتطرفت الي خاتمه بين كتفيه مثل زر المحلة **واخرج** مسلم والبيهقي عن جابر بن سمر
قال رايت خاتم النبوة بين كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده واخرجه الترمذي
بلفظ غدة حمراء مثل بيضة الحمامة **واخرج** مسلم عن عبد الله بن سرجس قال نظرت
الي خاتم النبوة بين كتفيه عنده نقض كفه اليسري فجمع عليه خيلا كما مفاك النائل
النقض بضم النون وسكون الغين المعجمة وضاد معجمة فروع الكتف والجمع بضم الجيم
الكف اذا جمع والحيلان جمع خال وبني الشافعات السود والنائل جمع ثوب ووجوب
يجلوا اظفار الجسد **واخرج** احمد والبيهقي عن فرقة قالت قلت يا رسول الله اري الخاتم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العرب والعجم في قرينتين وشاة في بي
سعد فاني يا بني الحسن **باب ما في قلبه الشريف** قال تعالى لم نشرح لك
صدرك **اخرج** البيهقي عن طريق ابراهيم بن طهمان قال سالت سعد عن قوله تعالى لم نشرح
لك صدرك فحدثني به عن قتادة عن بشر قال شق بطنه من عند صدره الى اسفل بطنه
فاستخرج منه قلبه فغسل في طست من ذهب ثم لم يبق ايماناً وحكمة ثم اعيد مكانه **واخرج**
احمد وسلم عن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا جبريل ذات يوم وهو يلعب مع الغلمان
فاخذ فصرعه فشق عن قلبه واستخرج القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علة فقال
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب مما زمره ثم لأمه فاعاده في مكانه
وجعل الغلمان يسعون اليه يعني ظبي فقالوا ان محمد اذ قتل لحوا و هو مستقيم اللون
قال ان شئ فعلت كنت اري أثر الخيط في صدره **واخرج** احمد والداري والحاكم ومحمد والبيهقي
والطبراني وابو نعيم عن عتبة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت خاصتي من
بي سود بن بكر فانطلقت انا وابن لها في صحرانا ولم نأخذ معنا زاداً فقلت يا اخي اذهب
فانت ابرأ من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل لي ظميراً من ابيضان كانهما
شرا فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبل بيئنا راني فاخذني في فمها في لثفتها
فشفا بطي ثم استخرج قلبه فشقها فاحرج منه علقين سوداوين فقال احدهما لصاحبه
ايتني ما تلح ففعل به جوفى ثم قال ايتني ما يرو ففعل به قلبى ثم قال ايتني بالسكينة فذراها
في قلبى ثم قال احدهما لصاحبه خطه فخطه وختم عليه كما ترونه فقال احدهما لصاحبه
اجعله في كفه واجعل لسانه في كفة فاذا انا انظر الى الحالف نوفي اشق ان تحزنني بعضهم
فقالوا ان اسنة وزنت به لماله صهر ثم انطلقا وتركاني وفرت فرقا شديدا ثم انطلقت
الي امي فاخبرتها بالذي لقيت واسففت ان يكون قد التبس فقالت اعينك بالله ورحلت
بعير لها فجعلتني على الوحل وركبت خلفي حتى بلغنا الي امي فقالت اديت امانتي وذمتي وجد
بالذي لقيت فلم يفرعها ذلك وقالت لي رايت خرج مني نور اضاف له قصور وخضه يعني
خطه **واخرج** البيهقي عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكين
جاءني في صورة كركيين معهما الخ وبرد وما بارد فشرح احدهما صدرى ورح الاخر عنفقا
فيه فغسله مرسل **واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن حبان والحاكم وابو نعيم
وابن عساكر والضيافي في المختار من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بكر عن ابيه عن جده
عن ابي بكر بن ابي هرة قال قال رسول الله ما اول ما ابتديت به من امر النبوة قال اني لفي محل

اشبه

اشبهني عشر خرج اذا انا جبريل فوق رأسي يقول احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاحذني لثفتها
خلقا لثفتها ثم شفا بطي فقال احدهما لصاحبه بالما في طست من ذهب والاخر يغسل جوفى فقال
احدهما لصاحبه افلق صدره فاذا صدري فيما اري مغلولاً لا اجد له وجعا ثم قال اشق قلبه
فشق قلبى فقال اخرج الغل والحسد منه فاخرج شبه العلة فتبذبه ثم قال ادخل الحرافة
والرجمة قلبه فادخل شيئا كهيئة الفضة ثم اخرج درورا كان معه فذره عليه ثم قرأ ما بي
ثم قال اغد فخرجت بمالها عنده من رحمتي المصغير ورفقي على الكبير قال ابو نعيم فغرد به
معاذ عن ابيه ونفرد به بكر الش **واخرج** الدارمي والبخاري وابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر
قال قلت لرسول الله كيف علمت انك نبى وبما علمت حتى استيقنت قال انا في نبيان وانا بيها
مكة فوقع احدهما بالارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال
هو هو قال فذره برجل فوزني برجل فزحمته قال فذره بعشرة فزني بعشرة فزحمتهم قال فذره
بمائة فزني فزحمتهم قال فذره بالف فزني فزحمتهم ثم جعلوا ينساقون عني من كفة الميزان
ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطي فاخرج منه عقر الشيطان وعلق الدم فظروهما
فقال احدهما لصاحبه اغسل بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الملاء ثم قال احدهما
لصاحبه خط بطنه فخط بطي وجعل الخاثر من كفتي كما هو الان ولبيا عني وكاني اري الاسر
معانية **واخرج** ابو نعيم عن يونس بن ميسرة بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا في ملك بطست من ذهب فشق بطي فاستخرج حشوة جوفى فغسلها ثم ذرعتها درورا
ثم قال قلب وكيع يحيى ما وضع فيه عيناك بصيرتان واذا ناك سمعان وانت محمد رسول الله
المقفي الحاشر فليك سليح ولسانك صادق ونفسك مطيئة وخلقت فيمرا انتقم **واخرج**
الدارمي وابن عساكر عن بن عثم قال قال جبريل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه شرا
قال جبريل قلب وكيع فيه اذان سميعتان وعيناان بصيرتان محمد رسول الله المقفي الحاشر خلقت
فيمرا ولسانك صادق ونفسك مطيئة **واخرج** سلمة عن بشر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ائتت وانا في اهل فاني انظر الي في رزق فشرح صدرى ثم غسل عازر ثم اريت بطت
من ذهب متلبيا ايماناً واحدة خشي بها صدري قال الش ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبرينا
أشرف من جوي الملك ايماناً واحدة وذكر حديث المعراج قال البيهقي يحمي ان شق الصدر كان
مرافق من عند مرضه ومن عند الموت ومن ليلة المعراج قلت قد تقدم في الموضع
شق صدر من عن طريق وسباني في احاديث المبعث واحاديث الاسراء ذلك ايضا والتحقيق
في الجمع بينهما الحمل على التعدد ووفوع ذلك ثلاث مرات ومن صح بوفوع مرتين البيهقي

سبعة

وابنه حبة وابن المير ومن صرح بالثلاث ابن حجر وابدي لذلك معني لطيفا وهو المبالغة
في الاستعارة والنظم بالثلاث كما هو في شعره صلى الله عليه وسلم في الطهارة واختصت الاوقات
الثلاث بذلك ليست من الطفولية على كل الاحوال من العصة من الشيطان وليتلقى عند
البعث ما يوحى اليه بقلب قوي وليتأهب عند الاسر للمناجاة وقد اختلف هل شق الصدر
وعنه مخصوص به او وقع لغيره من الانبياء وقال ابن المير شق الصدر له صلى الله عليه وسلم
وصبر عليه من جنس ما ابتلي به النبي وصبر عليه بل هذا الشق واجل لان ذلك معارضة
وهذه حقيقة وايضا فقد تكرر وقوعه له ومورضيع يتبرع به من اهله صلى الله عليه وسلم
وسلم **باب الالية في حفظه من التثاوب اخرج** البخاري في التاريخ وابن
ابن شبة في المصنف وابن سعد عن يزيد بن الحارث قال ما تشابك النبي صلى الله عليه وسلم قط **واخرج**
ابن ابى شيبة عن سلمة بن عبد الملك بن مروان قال ما تشابك نبي قط **باب الالية**
في سمعه الشريف اخرج الترمذي وابن ماجه وابو يعقوب عن ابو زر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اري بالانزوت واسمع ما لا تسمعون اهت السامعون اهت السامعون اهت السامعون
موضع اربع اصابع الاوملك واضع جبينه ساجده **واخرج** ابو يعقوب عن حكيم بن خزام
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في عفاقه اذ قال لهم شيعون ما اسمع قالوا ما اسمع
من شيء قال اني اسمع اطيط السماء وما تلام ان يطيط وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد
او قايرو **باب الالية في صوته وبلوغه حيث لا يبلغه صوت غيره اخرج**
ابن ميمون وابو يعقوب عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمع العواقب في
خذ ورنه **واخرج** ابو يعقوب عن بريدة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم انزل فنادي
بصوت اسمع العواقب في اجواف الخدور **واخرج** ابو يعقوب عن ابي برة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة العليا بصوت اسمع العواقب في خذ ورنه **واخرج** البيهقي وابو يعقوب
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فقال للناس اجلسوا اسمعوا عبد
الله بن رواحة وهو في يومئذ في مجلس في مكانه **واخرج** ابن سعد وابو يعقوب عن عبد الرحمن بن معاذة
اليماني قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ففتح اسماعنا وفي لفظ ففتح اسمعنا
كنا نسمع ما يقول ونحن في مكاننا **واخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة قال قال الله
تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم في الليل عند الكعبة وانا على عرش عيسى **باب الالية**
في عقله صلى الله عليه وسلم اخرج ابو يعقوب في الحلية وابن عساكر عن وهب بن منبه قال
فراة احد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا

الي

الي انقضائها من العقل فاجب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الالية ومن جميع رسال الدنيا
وان محمد صلى الله عليه وسلم ارح الناس عقلا وارحمهم راي **باب الالية في عرقه الشريف اخرج**
مسلم عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا عرق
وجاء ابي قحافة فقلت نسلت العرق فاستيفظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اوسليم
ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرق فجعله لطيفنا وهو اطيب الطيب **واخرج** من وجه
اخر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي اوسليم فيقبل عندها فتبسط له نطفا فيقبل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والنواير فقال يا اوسليم ما هذا قالت عرقك اذ وف
به طيب **واخرج** ابو يعقوب عن طريق بن محمد بن سيرين عن اوسليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل عندي علي نطع فاذا عرق اخذت سكا فغخت بعرقه **واخرج** الدارمي والبيهقي وابو يعقوب
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق فينبهه احد
الا عرف انه قد سلمه من طيب عرقه وعرقه ولم يكن يمر بحجر ولا بحجر الا سجد له **واخرج** ابن سعد
وابو يعقوب عن انس قال كنا لعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قبل طيب ركه **واخرج**
اليزار وابو يعقوب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امرني طريق بن طريق المدينة
وجدوا منه راحة الطيب وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق **واخرج**
الدارمي عن ابراهيم الخفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل برائح الطيب
واخرج الخطيب وابن عساكر وابو يعقوب والديلمي عن طريق بن محمد بن اسماعيل البخاري عن اوسليم
ابن محمد بن جعفر بن ابي جعفر عن محمد بن المنصور عن عروق عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عنها قالت كنت قاعا اغزل والنبي صلى الله عليه وسلم يحفف اعله فجعل جبينه يعرق
وجعل عرقه يتولد نور فاهمت فقال ما الذي سمعت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك
يتولد نور اولوراك ابو كبير الهذلي بعد انك اخي يستعرج حيث يقول
6 ومبرأ من كل غير حيفة 6 وفاء مريضه ودمعيل 6
6 واذا نظرت الى سر وجهه 6 برقت بروق العار من المنديل 6
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يديه وقام اليه فقطع من عيني وقال جزاك الله
يا عائشة خير اما اذكر اني سررت كسروني بكلامك قال ابو يعقوب صالح بن حجر البغوي لا اعلم
ان يا عينة حدث عن هشام بن عرق شيا قال لكن احدث حسن عدي جيل صار خرج عن محمد
ابن اسماعيل البخاري **واخرج** ابو يعقوب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجهها ونورها لم يصغره واصف قط الانبياء وجهه بالقرينة البدر

شبكة

وكان يعرفه في وجهه مثل اللؤلؤ اطيب من المسك الاذخر **واخرج** ابو يعلي والطبراني في الاوسط
 وابن عسكرا عن ابي هريرة قال قال رجل في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي
 واحب ان تعينني قال ما عدي شي ولكن ابنتي بغار ورة واسعة الراس وعود تجرم فاناه فجعل النبي
 صلى الله عليه وسلم يسلط العرق من راعيه حتى استلقت الغار ورة قال فخذ ورايتك ان تعسر
 هذا العود في الغار ورة وتطيب به فكانت اذا تطيبت يشعراهل المدينة راحة ذلك الطيب
 فمروا به المطيبين **واخرج** الادريسي عن رجل من بني حريش قال كنت مع ابي جبر رحمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما عرفت ما لك فلما اخذته الحجارة اربعيت فغمي النبي صلى الله عليه وسلم اليه فمال
 علي من عرق ابطة مشرحة المسك واخرجه عبدان في الصحابة فقال عن حريش **واخرج**
 البزار عن عمار بن جيل قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادن مني فدون
 منه فما شمت مسكالا عن طيب من ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الاية في طوله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي خزيمة في تاريخه والبيهقي وابن عسكرا عن عاتبة
 قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل النابل ولا بالقصير المتردد وكان ينسب الي
 الربعة اذا شي ورجل وركب علي حال ما يشي احد من الناس ينسب الي الطول الا طاله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولمعا انكشف الرجلان الطويلان في طولهما فاذا فارقه نسب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي الربعة وذكر ابن سير في الخصائص ذلك واذ انه كان اذا جلس يكون كفه اعلي
 من جميع الجالسين **باب** **الاية في انه لم يكن يرى له ظل اخرج** الحكيم
 الترمذي عن ذكوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في خمس ولا ثلث قال ابن سير
 من خصائصه ان ظله كان لا يقع علي الارض وانه كان نورا فكان اذا شي في الشمس والقمر لا ينظر
 له ظل قال بعضهم ويشهد له حديث قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه واجلج نور **باب**
 ذكر القام في بياض في الشفي والودي في مولد ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان
 لا ينزل عليه الذباب وذكر ابن سير في الخصائص بلفظ انه لم يقع علي ثيابه ذباب قط
 وزاد ان من خصائصه ان القمل لم يكن يوديه **باب** **الاية في شعره الشريف**
اخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابو يعلي والحاكم والبيهقي وابو يعبر عن عبد الحميد
 ابن جعفر عن ابيه ان خالد بن الوليد فقد فلسه له يوم اليرموك فظفها حتى وجد هذا
 وقال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلق راسه فابتد الناس جواب شعره فسبغته
 الي ناصيته فجعلها في هذه الفلنسقة فلما شهد قتالا ومي معي الارزفت المنصر
باب **الاية في ماله اخرج** البزار وابو يعلي والطبراني والحاكم والبيهقي

عن عبد الله

عن عبد الله بن الزبير انه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو تجر فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب هذا
 الدهر فاهرقه حيث لا يراك احد فشر به فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلت في الخفي
 مكانا علمت اني عني عن الناس قال لعلك شربته قلت نعم قال ويل للناس منك وويل لك من الناس
 فكانوا يرون ان القوق التي به من ذلك الدهر **باب** **الايات في قدمه**
الشريف اخرج الميهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طي قدمه وطى بكرا ليس
 له اخمص **واخرج** ابن عسكرا عن ابي امامة الباهلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا اخمص له يطأ
 علي قدمه كلها **واخرج** البيهقي عن جابر بن سمرة كانت خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجليه
 مستظاهن **واخرج** احمد بن علي بن عباس ان ثوبان اذ اكلوا فاكهة فقالوا لها اخبرينا باخر ثيابنا فيها
 بصاحب هذا المقام فقالت ان تم جر رتمك علي هذه السمكة تشر شيت عليها انا انك فخرنا
 ثوبتي الناس عليها فابصرت اثر محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذه اخر ثيابنا فيها فمكثوا
 بعد ذلك عشر سنين او قريبا من عشرين سنة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب **الاية في مشيه صلى الله عليه وسلم** **اخرج** ابن سعد عن ابي هريرة
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكت اذا شئت سقيي فالتفت الي رجل
 جني فقلت تطوي له الارض وخبيل اليه ابراهيم **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن مريد قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا شي اسرع حتي يهرول الرجل وراه فلا يدركه **باب**
الاية في يومه صلى الله عليه وسلم **اخرج** الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت
 يا رسول الله اننا نوقل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تتلآن ولا ينام قلبي **واخرج** ابو نعيم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توتر عيني ولا ينام قلبي **واخرج** الشيخان
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبينا ننام اعيانهم ولا تنام قلوبهم **واخرج**
 ابن سعد عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نمتنا واعيائنا ولا ننام قلوبنا
واخرج عن الحسن بن مرفوعا تنام عينا ولا ينام قلبي **واخرج** ابو نعيم عن جابر بن عبد الله ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان ننام عينا ولا ينام قلبي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال حضرت
 عصابة من اليهود يوما النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم انشدكم بالله الذي انزل التوراة علي موسى
 هل تعلمون ان هذا النبي ننام عينا ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قالوا اللهم انشدكم **واخرج**
 الحاكم ومعه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ننام عينا ولا ينام قلبه **باب**
الاية في جماعه اخرج البخاري عن طريقه عن ان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور علي
 نساء في الساعة الواحدة من الليل والنهار ومن احب عشره قلت لانس وكان يطيعه قال

شبكة

انه سبيل كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قاله ولكن كان مثل القمر
واخرج مسلم عن جابر بن سمرق انه سبيل كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
 لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا **واخرج** الدارمي والبيهقي عن جابر بن سمرق قال رايت النبي صلى
 الله عليه وسلم في ليلة ابيضان وعليه حلة حمراء فقلت انظر اليه والي القمر فلو كان احسن
 في عيني من القمر في الصحاح ليلة ابيضان بكسر الحين والحال اغميم فيها **واخرج** البخاري عن عبد
 ابن خالد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سراسنار وجهه كانه قطعة قمر
 وكان اعرف ذلك منه **واخرج** ابو نعيم عن ابي بكر الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كدار القمر **واخرج** البيهقي عن ابي اسحق عن امرأة من همدان قالت تحت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم قلت لها شبيهة قالت كالقمر ليلة البدر لمرار قبله ولا بعد مثله
واخرج الدارمي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابي عبيدة قال قلت للربيع بنت معوذ
 صفى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لو رايتك لقلت الشمس طاعة **واخرج**
 مسلم عن ابي الطفيل انه قيل له صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابيض بلح
 الوجه **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس
 بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالأكدر ولا الابيض له من رجل الشعر
 ليس بالبيضا ولا بالجعد القبط البائن الطويل في خافة والامر الشديد السمرة والامر
 الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بغير السبط الذي فيه تكسرت
 والقطر الشديد الجعودة والرجل بينهما كانه مشط فتكسر قليلا **واخرج** البيهقي عن
 علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا حمرة **واخرج** ابن سعد والترمذي والبيهقي
 عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري
 في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه منه كان الارض تطوي له انا التجرد وانه غير
 مكثرت **واخرج** ابن سعد عن قتادة وابن عساکر من طريق قتادة عن انس قال ما بعث
 الله نبيا قط الا بعثه حسن الوجه حسن المصوف حتى بعث نبيكم صلى الله عليه وسلم
 فبعثه حسن الوجه حسن المصوف **واخرج** ابن عساکر عن علي بن ابي طالب قال ما بعث
 الله نبيا قط الا بعثه حسن الوجه كبر الحسب حسن المصوف وان نبيكم صلى الله عليه وسلم
 كان صبيح الوجه كبر الحسب حسن المصوف **واخرج** الدارمي عن ابي هريرة قال ما رايت
 احدا اجمع ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن جابر
 ابن سمرق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الغبر اشكل العينين منهنس العينين

الشكله

الشكله كهيئة الخرم تكون في بياض العين بخلاف الشبهة فانها حمرة في سوادها وضليع الغبر
 واسع ومنهوس قليل لحم العقب **واخرج** البيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عظيم العينين اهدب الاشعار مشرب العين حمرة **واخرج** الترمذي والبيهقي عن
 وجه اخر عن علي انه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل المعط
 ولا بالقصير المنترد كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القبط ولا بالبسط كان جعدا
 زخدا ولم يكن بالمظفر ولا بالكحل ثم كان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادخ العينين اهدب
 الاشعار جليل المشاش والكدر اجرد ومسربة شش الكفين والقدمين اذ امشي يقلع كانا
 ممشي في صلب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتمو الشوق المعط الطويل البائن والمنترد
 الذي ترد وحلقه بعضه علي بعض فهو مجتمع والمظهر المسترخي الحمرة والمكحل المدور
 الوجه اي لم يكن شديدا تدوير الوجه بل في وجهه تدوير قليل والمشرط الذي في بياضه
 حمرة والادخ الشديد سواد الحديقة والاهدب الطويل الاشعار روي عن ابي هريرة
 والمشاش روس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين وحلقها عظيم والكندر
 بفحش بين مجتمع الكفين والاجرد والمشرط خيط الشعر بين الصدر والسرقة وشش الكفين
 غليظ الاضلاع **واخرج** من وجه اخر عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود الحديقة
 اهدب الاشعار **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض الجبين
 اهدب الاشعار مفاض واسع **واخرج** الطيالسي والترمذي ومحمد والبيهقي عن علي بن ابي
 طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل فخر الراس والهيئة
 شش الكفين والقدمين فخر الكراديس مشربا وجهه حمرة طويل المشربة اذ امشي تكفأ تنقيا
 كانا يخط من صلب لمرار قبله ولا بعد مثله الكراديس روس العظام كالمشاش **واخرج**
 الطيالسي واحمد والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شح الذراعين
 بعيد ما بين المنكبين اهدب اشعار العينين لم يكن تحابا في الاضواء ولا في الشاش ولا مستحشا
 كان يقبل جميعا ويدبر جميعا **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسود الحية حسن الثغر **واخرج** عن انس انه سبيل هل شاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما شانه الله بالشيب ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشر شعرة يرضا
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مروعا بعيد ما بين المنكبين
 يبلغ شعره شحمة اذ نبه ما رايت شيئا احسن منه **واخرج** احمد والبيهقي عن جابر الكعبي
 قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ليل فتنظرت اليه فمررته كانه سبيكة فضة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرج الطيالي وابن سعد والطبراني وابن عساکر عن وهابي قالت لما رأت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القرطيس التي فيها علي بعض **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كما ناصب من فضة رجل الشعر مفاض البطن عظيم مناش المنكبين يطبقه همه جميعا اذا قبل قبل جميعا واذا ابراد جميعا **واخرج** البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخمر الراس والقدمين بسبط الكفين **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخمر العينين حسن الوجه كحر ابون مثله **واخرج** الطبراني والبيهقي عن سميرة بنت كندة قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت طول اصبع قدمه المسابة علي ساير اصابعه **واخرج** البيهقي عن رجل من الصحابة من تبعه وثبة قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ رجل حسن الجسر عظيم الجمدة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من له نحر في سرته كالحيط الممدود شعره **واخرج** البيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصير ولا طويل وهو الي الطول اقرب وكان شمس الكف والقدر وكان في صدره مسربة وكان عرقه اللولو اذا مشي تكفنا كما نكفني في صعود النكفو الميل الي سنن المشي **واخرج** عبد الله بن احمد والبيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالذهب طول ولا فوق الرقبة اذا اجتمع القوم غره ابيض فخمر الهامة اغرايح اهدب الاشعار شمس الكفين والقدس اذا مشي يتلعن كما يمتد في صلب كان لعرق في وجهه اللولو لمر اقبله ولا يور مثله الهامة الراس **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشي تكفنا **واخرج** البزار والبيهقي عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس كان ربة وهو الي الطول اقرب بعين ما بين المنكبين سبل الخدين شديد سود الشعر الحل العينين اهدب اذا طوى بقدمه وطى كلها ليس له اخمص اذا وضع رداءه عن منكبيه فذا غامسية فضة واذا احتل يتللا في الجدر لمر رسله قبله ولا بعد **واخرج** الشجاع عن انس قال ساءست حري ولا دياح الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت سكا ولا عتبر اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن جابر بن سمرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خفي فوجدت يده بردا ورعا كما اخرجهما من جوبة عطار **واخرج** البيهقي عن زيد بن اسود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ امي برد من الشح اطيب ريحا من المسك **واخرج** الطبراني عن المسنود عن شداد بن ابيه قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم فاحضت يده فاذ ابي ليس من

الحبر

الحبر وبرد من الشح **واخرج** احمد عن سعد بن ابي وقاص قال اشكت بمكة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعود في موضع يده علي جهني فمضج وجهي وصدري فماتت غليل الي في احد يديه علي كبدتي حتى الساعة **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا حمره شمس الاضلاع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشي هرول الناس وراه لا يري مثله ابد **واخرج** ابو موسى المديني في كتاب الصحابة عن شداد بن ابي الحضر عن ابي رابطة رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبله ولا بعد مثله **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احسن البشر قدما **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا حمره ادخ العينين دقيق المسربة دقيق العورين سبل الخدين كت الحية ذا ورة كان عنقه ابريق فضة له شعر يجري من لنبته الي سترته كالقصب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره كان عرقه في وجهه اللولو ولوح عرقه اطيب من ريح المسك الا ذفر العورين علا الف والوفرة الشعر في شمس الاذن والا ذفر بالذال الحجة **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن فاني لا خطب يوما علي الناس وجبر من احبارهم واقف في به سفر ينظرونه فلما راني قال صف لنا ابا القاسم فقلت ليس بالطويل الباس ولا بالقصير وليس بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل لشعر اسود فخمر الراس مشرب لونه حمر عظيم الكراديس شمس الكفين والقدمين طويل المسربة اهدب الاشعار مقرون الحاجبين ملت الجبين بعبد ما بين المنكبين اذا مشي تكفنا كما نكفني انما ينزل من صلب لمر اقبله ولا بعد مثله قال علي لمر سكت فقال لي الحبر وماذا قلت هذا اما حضرتي قال الحبر في عيني حمر حسن الحية حسن العنر ناور الا ذفر العورين جميعا وبدر جميعا قال علي هذه والله صفته قال الحبر ونجي اخرجت وما هو قال وفيه جئنا قلت هو الذي قلت لك كما ينزل من صلب قال الحبر فاني اجد هذه الصفة في سقر ابي ونجد يبعث من حرم الله واسمه موضع بيته ثم عرجا لي حرم حرمه هو ويكن له حرمة حرمة الحرم الذي حرم الله ونجد انصار الدين هاجرا ليم قوما من ولدهم من قمارهم لخر اهل الارض فلهم هو قال علي هو هو قال الحبر فاني شهدانه نبي وانه رسول الله الي الناس كافة القرن اتصال شعر الحاجبين وصلحت الجبين واخذه **واخرج** ابن عساکر عن ابن عمر قال اقبل قوم من اليهود فانوا عليا فقلوا صف لنا ابن عمك فقال علي لمر كن محمد صلى الله عليه وسلم بالطويل الذاهب والقصير

سبكة

الألوكة

www.alukah.net

المزود كان فوق الربعة ايضاً اللون مشرب الخمر جعد ليس بالقسط يفرق شعرة اذ بينه
صلت الجبين واضع الحدبين دج العين مفروق الحاجبين سبط الاشعار اقنا الالف دقيق
المسوية براق الشباكت الحجة كان عنقه ابريق فضة كان الذهب بجري في تراقيه له شعرات
من لبنه الى مسنة كالفن فقيب مسك اسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن
بين تقيبه دار كدار الفرييلة الميمر مكتوب بالنور سطرين السطر الاعلى لاله الا الله
وفي السطر الاسفل محمد رسول الله الا في السابل الالف المرتفع وسطه **واخرج** ابن مسك
عن يهريرة قال لي جبر من اجاريت المقدس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي علي قال
صف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير كان ربعة
من الرخال ايضاً مشرباً بالخمرة جعد الفرق شعرة الى شجة اذ فيه صلت الجبين واضع الحدبين مفروق
الحاجبين دج العين سبط الاشعار اقنا الالف دقيق المشربة شمس الشباكت الحجة كان
عنقه ابريق فضة كان الذهب بجري في تراقيه عرفه في وجهه كاللؤلؤ شمس الكفين والقد
له شعرات ما بين يتيه الى صدره بجري كالقصب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات
غيرها يفتح سنه ربح المسك اذا قام وعمر الناس واذا امسى فكانا يتقلع من حوضه واذا التفت
الفتت جميعاً واذا التحرك كانا يحده من صلب قال الحسبي اصابني في النوراة هذه الصفة
استند اليه رسول الله **واخرج** البهني وابن عساكر عن مقاتل بن حيان قال اوحى اليه الجعفي بن ريم
جدي في امري والافضل واسمع اطعم بالسن الطاهر البكر السنول لي خلقتك من غير خلق جعلتك
ابن للعالمين فاباي فاعبد وعلى فتوكل فستر لاهل تورات اني انا الله الحي القيوم والذي لا رول
صدقوا النبي الا بي العربي صاحب الجلال والمدرة والعمامة وبني النجاشي والنعلين والهرافغ
وبني القصب الحمد الراس الصلوات الجبين المفروق الحاجبين الاجل العينين الاحدب الاشفا
الا دج العينين الا في الالف الواضع الحدبين الك الحجة عرفه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك
ينفخ منه كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب بجري في تراقيه له شعرات من لبنه الى مسنة
بجري كالقصب ليس على صدره ولا على بطنه شعرات غير شمس الكف والقد مراد اجام الناس
عمرهم واذا امسى كانا يتقلع من الحوض ويحد في صلب ذو النسل القليل الاجل الواضع شق
العين والشراف ما بين ثغري الخمر والعاق **واخرج** ابن سعد والترمذي في الثمالي والبيهقي
والطبراني وابو نعيم وابن اسكن في المعرفة وابن عساكر عن الحسن بن علي قال سالت
خالي همد اني في حالة عن جلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافاً فقال كان لحماً مغمى لالا
وجهه تلالاً الفرييلة البدر اطول من المربع وانصر من الشدب عظيم الهامة رجل

الشعر

الشعر ان لفرفت حقيقته فوق والا فلا تجاوز شعرة ثمة اذ له اذا هو وفتح ازهر اللون واسع
الجبين راج الحواجب سوابع في يفرق بينهما عرق يذنه الغضب اقنا العينين له نور يعلم
نحبه من لونه امله اشوك الحجة ادج من الحدبين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق
المسوية كان عنقه جيداً في صفا الفضة معتدل الخلق ياداً ناسكاً سوا البطن والصدر
بعيد ما بين المنكبين فخرا الكواكب نور الخمر وموصل ما بين اللبة والنس يشع بجري كالخيط
عاري الشديدين مما سوي ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزند من
رجب الراحة شمس الكفين والغدي من سابل الاطراف سبط القصب حتمان لاهم صين مسج
القدمين بنوا عنها الماء ازال زال تقعا وتخطوا تكفاً ويمشي هو اذ ريع المشية اذا مشي
كانا يخط من صلب واذا التفت التفت جميعاً خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء نظره الملاحظة يسوق محابه ويبدا من لقيه بالامر قلت صف لي منطقة
قال كان من اوصال الاخران د ابر الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت
يفتح الكلام وعنه باسداقه ويتكلم بجوامع الكلم فضلاً لا فضول ولا تقصير د مثلاً ليس
بالجافي ولا المدين يحضر المعية وان دقت لا يدر منها شأناً لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه ولا
يقار نفسه اذا تعرض لشيء حتى ينتم له لا يعصب نفسه ولا يلبسها اذا اشار
بكفه كلاً واذا تعجب قلبها واذا تحدث انضلم فاضرب باهامه اليمنى بطن راحته اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح عض طرفه جل محكمه التيسر ويغتر عن مثل حيت
الغمار الخمر المعظم والمشدب عجمين مفتوحين ثابتهما مشددة كالباين والعقيقة شعر
المراس راد ان افرفت بنفسها فرقاوا لا تركها معقوفة وازهر اللون يبرق وقيل حسنه والحاجب
الاربع المقوس الطويل الوافر الشعر والاشعر الطويل فضبة الالف والشب رونق الاسنان
وماوها وقيل رقتها وتحريرها والعلاج فرق بين الشبا والجد العنق والدمية المصور
من العاج والبادي ذو الخمر والمماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضاً وسوا البطن
والصدر مستويهما ريشع الصدر يروي بضم الميم ويحده اي يادي الصدر غير تقص من
اشاح معني قبل وبالفتح ومملة اي عريض والزند ان عظم الذراعين ورجب الراحة واسما
وسابل الاطراف طويل الاصابع والسبط الممدد بلا تقيد والقصب بقاء ومملة كل عظم
اجوف وحتمان لاهم صين مسج الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المشربة شمس الشباكت الحجة كان
عنقه ابريق فضة كان الذهب بجري في تراقيه عرفه في وجهه كاللؤلؤ شمس الكفين والقد
له شعرات ما بين يتيه الى صدره بجري كالقصب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات
غيرها يفتح سنه ربح المسك اذا قام وعمر الناس واذا امسى فكانا يتقلع من حوضه واذا التفت
الفتت جميعاً واذا التحرك كانا يحده من صلب قال الحسبي اصابني في النوراة هذه الصفة
استند اليه رسول الله **واخرج** البهني وابن عساكر عن مقاتل بن حيان قال اوحى اليه الجعفي بن ريم
جدي في امري والافضل واسمع اطعم بالسن الطاهر البكر السنول لي خلقتك من غير خلق جعلتك
ابن للعالمين فاباي فاعبد وعلى فتوكل فستر لاهل تورات اني انا الله الحي القيوم والذي لا رول
صدقوا النبي الا بي العربي صاحب الجلال والمدرة والعمامة وبني النجاشي والنعلين والهرافغ
وبني القصب الحمد الراس الصلوات الجبين المفروق الحاجبين الاجل العينين الاحدب الاشفا
الا دج العينين الا في الالف الواضع الحدبين الك الحجة عرفه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك
ينفخ منه كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب بجري في تراقيه له شعرات من لبنه الى مسنة
بجري كالقصب ليس على صدره ولا على بطنه شعرات غير شمس الكف والقد مراد اجام الناس
عمرهم واذا امسى كانا يتقلع من الحوض ويحد في صلب ذو النسل القليل الاجل الواضع شق
العين والشراف ما بين ثغري الخمر والعاق **واخرج** ابن سعد والترمذي في الثمالي والبيهقي
والطبراني وابو نعيم وابن اسكن في المعرفة وابن عساكر عن الحسن بن علي قال سالت
خالي همد اني في حالة عن جلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافاً فقال كان لحماً مغمى لالا
وجهه تلالاً الفرييلة البدر اطول من المربع وانصر من الشدب عظيم الهامة رجل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبعضه سمته كل ذلك برفق وبنت دون عجلة فاقال كانا نخط من صلب وقوله يفتح الكلام
وتختمه بأشدة أي سعة فمه والعرب تفتح به وتدمر بصغر الضرع والدمت سمل الخلق
والملين بالضرع من الأمانة وبالفتح من المماناة وبني الحفارة واشاح انقبض وبغير يدي
اسانه ضاحكا وجب العمار البرد **باب اختصاصه بكثرة الاسماء**
الدالة على شرف المسمى قال بعض العلماء النبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم بعضها في
القرآن والحديث وبعضها في الكتب القديمة **أخرج** الشيخان عن جابر بن مطعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما أنا محمد وأنا احمد وأنا الماحي الذي يمحوا الله به الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعنبي **وأخرج**
احمد والطيالسي بن مسدد يهما وابن سعد والحاكم والبيهقي عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا محمد وأنا احمد والحاشر والماحي والحاشر والعاقب **وأخرج** الطبراني في الاوسط
وابو يعر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا محمد وأنا احمد وأنا
الحاشر وأنا الماحي **وأخرج** احمد ومسلم عن أبي موسى الاشعري قال سمى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه اسماء ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال أنا محمد والمحقى واحمد والحاشر
وبني التوبة وبني المحبة وبني الرحمة **وأخرج** احمد وابن أبي شيبة والنسائي في التمهيد عن
حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال أنا محمد وأنا احمد وأنا
بني الرحمة وبني التوبة وأنا المحقى وأنا الحاشر وبني الملاحم **وأخرج** ابو نعيم وابن مردويه
في تفسيره والديلمي بن مسدد الفردوس عن أبي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي عشرة اسماء عبد ربنا محمد واحمد والفاخر والحاشر وابو القاسم والحاشر والعاقب
والماحي وليس وطه **وأخرج** ابن سعد عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد واحمد
وأنا رسول الرحمة أنا رسول المحبة أنا المحقى والحاشر بعنت بالهباد ولما بعث بالزوراع **وأخرج**
ابن عدي وابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القرآن محمد
وفي الانجيل احمد وفي التوراة ائيد واما سميت ائيد لاني ائيد اسمي عن نازحه **وأخرج**
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمى في الكتب القديمة احمد ومحمد والماحي والمحقى
وبني الملاحم وحمطابا وفارقليطا وسافنا **وأخرج** ابن فارس عن ابن عباس قال اسمي في التوراة
احمد الفخرك القتل بركب البعير وليس الشملة ويحشرني بالكسرة سيفه علي علقته **قلت**
وقد ألفت كتابا في شرح اسماء الكريمة اوردت فيه ثلثا ثمانية واربعين اسما مأخوذة من القرآن
والاحاديث والكتب القديمة **باب اختصاصه بما سمى به من**

اسماء معار

اسماء الله تعالى قال القاضي عياض في خص الله بنيه صلى الله عليه وسلم بان سماه من اسمائه يحيى
من ثلاثين اسما وبني الاكرم والاسمين والاول والاخر والمبشرين والجار والفق والرفق
والرحيم والتميد والشكور والصادق والعظيم والعفو والعالم والعليم والعزير
والفاخر والكريم والمبين والمومن والمبين والمقدس والوالي والولي والنور والهاك
وطه وليس **قلت** وقد وقع لنا عدة اسما اخر زيادة علي ذلك وبني الاحد والاصد
والاحسن والاجود والاعلي والامر والناهي والباقر والمبر والبرهان والحاشر
والحافظ والحفيظ والحبيب والحكيم والحليم والحي والحليفة والداعي والرافع
والواضع ورفع الدرجات والساكن والسيد والشاكر والصابر والصابغ والطيب
والطاهر والعدل والعلي والغالب والغفور والغني والفاير والقريب والماجد
والمعطي والناصح والناشر والوحي وحسن ونون **باب اختصاصه**
باشقاق اسمه الشريف الشريف من اسم الله قال حسان بن ثابت يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم اغر عليه للنبوة خاتمة فمن الله من نور يوح ويشهد
ومن الله اسم الله الي اسم الله اذا قال في الحسن المؤذن شهد
وشق له من اسم الله **أخرج** فذوالعرش محمود وهذا محمد **وأخرج**
البيهقي وابن عساکر عن طريق معين بن عبيدة عن علي بن زيد بن جدعان قال اجمعوا افتدوا
اي بيت احسن فيما قالته العرب قالوا قوله وشق له من اسم الله ليجله البيت **وأخرج**
ابن عساکر عن ابن عباس قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم علق عنه عبد المطلب بكبش
وسماه محمد اقبل اليه ابا الحارث ماحلك علي ان سميت محمد ولعنته باسمه اياه قال اوردت
ان تحك الله في السما وحجره الناس في الارض **باب مآثر من الايات**
عند قدومه مع امه المدينة لزيارة اخواله **أخرج** ابن سعد عن ابن عباس وعن
الزهري وعن عاصم بن عمر بن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست سنين خرجت به امه الي اخواله بني عدي بن الجار بالمدينة تزورهم ومعه
اراميم فترلت به في دار النابغة فاذا كانت به عندهم شمر اذ كان رسول الله صلى الله عليه
ولم يذكروا راكنت في مقامه ذلك ونظري الي الدار فقال ها هنا تزولني اي واحسن
العور في يد بني عدي بن الجار وكان قوم من اليهود يتخلفون ينظرون اليه قالت اراميم
فسمعت اصد هو يقول هو بني هذه الامة وهذه دارهم فويعت ذلك كله من كلامهم
شردحت به امه الي مكة فلما كانت بالابواء توفيت **وأخرج** ابو نعيم عن طريق الوافدي

سبعة

عن شيوخه مثله وزاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت الى رجل من اليهود مختلف ينظر
الي فقال لي يا غلام ما اسمك قلت احمد ونظري في ظهري فاسمعه يقول هذا النبي هذه الامة
تخرج الي اخواني فاخبرهم فاخبروا اي تخافت علي وخرجت من المدينة وكانت امرأين
تقول انابي رجلان من يهود يمان نصف الكرام بالمدينة فقالا اخرجي لنا احمد فاخرجته فنظرت
اليه وقلباة مليتا ثم قال احد من الصاحبه هذا النبي هذه الامة وهذه الحجرة وسيكون
هذه البلدة من القتل والسيبي ام عظيمه قالت ام ايمن ووعيت ذلك كله من كلامها
باب ما وقع عند وفاة ابيها من آيات اخرج ابو نعيم
من طريق الزهري عن اسمعيل بن ابيهم عن ابيهم قالت سمعت اباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في علمنا النبي كانت فيها ومحمد غلاما يقع له خمس سنين عند راسها فنظرت الي وجهه ثم قالت
بارك الله فيك من علامه بآب الذي من حرمه الحرام مجابون الملك المنقار
فودي بعدة الضرب بالسهم مائة من ابل سكاوا ان مع ما بصرت في المشام
فالت سعوث الي الانام من عند ذي الجلال والاكرام نبعث في الخل وفي الحرام
تبعث في التحقيق والاسلام حين ابيك البكر ابراهيم فانه انما عن الاصنام
الان لا تواليا مع الاخوام ثم قالت كل شيء ميت وكل جديد بال وكل كرميقي واناسيت
وذكرني باق وقد تركت خيرا وولد ابراهيم ثم ماتت فكانت اسمعيل بن ابيهم فحفظت من ذلك
نبي الحكمة البرق الائمة ذلك الجمال العفة الرزينة
زوجة عبد الله والقريته امرئ الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالمدينة ضارقت لذي جفرتها رهيته
باب استسقاء اهل مكة بحجهم وموضعهم وسبقهم
وفاظهم فيه من آيات اخرج ابو نعيم
عن ابن عباس عن طريق من خرجته بن ابيهم عن ابيهم ربيعة بنت صبيغ وكانت لدة عبد المطلب
قالت تتابع علي فريش سنون جديبة الخلت الجلد وارت العظم فبينما ان الائمة اوهمو
اذا هاتف بصرخ بعوث محل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث فيكم قد اظلم
ايامه وهذه اباي خرجت في هلال الجبال والخصب الافانظروا رجلا مسكورا وسيطا عظاما
جسما ابيض بضاً اوطف الاهداب سمل الخدين اشهر العربين له جري كظم عليه
وسنة تخذ اليه فتلخص هو وذلك ولهم بط اليه من كل طي رجل فليستوا من المنا
وليسوا من الطيب ثم ليستوا الركن ولطوفوا بالبيت سبعا ثم لم يبقوا الا قبيس

فليستوا

فليستوا الرجل ولهم من القوم ففستوا منهم قالت فاصبحت مذعورة فذاق شر جلد ي
دوله عقلي واقتصمت رديا في ثيابي بها الطهي الا قالوا هذه الشبهة الجرد وتماث اليه
رجالان قريش وهبط اليه من كل طي رجل فليستوا من المنا وسوا من الطيب واستلموا
وطافوا ثم ارتقوا ابا قبيس حتى اذا استنوا وابدروا الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما قد ابغى او كبر فقال عبد المطلب اللهم سادة الخلعة وكاشف
الكربة انت عالم غير معلوم وسؤل غير متحل وهذه عبيدك واما ذلك بعد راف حرمك
يعني افنية حرمك يشكون اليك ستم اذهبت الخف والطف المهر فاسطرن عينا
معه قاربعان رماوا حتى فجرت السما بآهها والظاوا دي تحججه فلمعت ثخان قريش
يقولون لعبد المطلب هنيالك ابا البطيها هني ابي عاتشيك اهل البطي او في ذلك تقول ربيعة
بنسبة الجد اسفي الله فليستوا لما فقدنا الحيا واجلود المظرو
فجاد بالماخوئي له سبيل شقا فعاثت به الانعام والتجمر
متأسن الله بالميمون طائر وخير من شرف يومابه مضمر
مبارك الامر يستسقي العنابره ما في الانام له عدل ولا خطر
رفيقه بضرا والدة الرجل قريته واخذت بقاء وحامه ابيست ونحن ميمونين ولا م
فيه كنه انا النبي بالكسر والتشديد وقته وفلان وسيط في قومه اذا كان اوسيطهم
نسبا وارفعهم محلا وعظما بضرا العين عظيم وحسما بضرا الجيم معني جسر وبضا
بجولة وضاد محجة رفيق الجلد مستديا والوظف كثر شعر العيش والحاجين وتنام القوم
جاواكهم وتواو العذوق فنا الدار والماله طخافة الوادي وساحل البحر والسيل
باب مكان النبي صلى الله عليه وسلم يدع في حاجة لده الا اخرجها
اخرج البخاري في تاريخه وابن سعد وابو يعلي والطبراني وابن عدي والحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم وابن مندو بن طريق بن كندس بن سعيد عن ابيه قال سمعت في الجاهلية فرايت رجلا
يطوف بالبيت ويقول رة الي راكي محمد ايرب ردة واصطع عندي يدا قلت
من هذا قالوا هذا عبد المطلب بعث باس له في طلب ابل له ولم يبعثه في حاجة فظلا
الحج فيه وقد ابطا عليه فلم يلبث حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والابل **واخرج** البيهقي
وابن عدي عن ابن جهم عن ابيه عن جد معوية بن جند قال خرج حجة بن معوية في الجاهلية
معتمرا فاذا هو شيخ يطوف ويقول رة الي راكي محمد ايرب ردة واصطع عندي يدا
قلت من هذا قالوا سيد قريش عبد المطلب له ابل كثيرة فاذا ضلتها بعث اليها بدينه

شبهة

يطلبونها فاذا اعيانهم بعث ابن ابيه وقد بعثه في ضلالة اعيانهم بنوع وقد احتبس
عنه فما رحت حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم وجاب الابل **باب معرفة عبد**
المطلب لسان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن طريقه
قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهل هذه قال كان يوضع لعبد المطلب فراش يظل
الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بني اهل لاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياقي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه يوخرونه فيقول جده دعوا النبي فيسبح على طهره ويقول
ان لا يبي هذا الشان فاقول لعبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين واوصي به
ابا طالب **واخرج** ابو نعيم عن طريق عطاء بن عباس مثله وزاد دعوا النبي يجلس عليه
فانه يحسن من نفسه شيئا وارجو ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغه غيره قبله ولا يور **واخرج**
ابن سعد وابن عساكر عن الزهري ومجاهد ونافع بن جبير قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم
تجلس على فراشه فيقول لعبد المطلب دعوا النبي انه ليونس ملكا فقال قوم من بني مدح
لعبد المطلب احفظه فان لم ترقد ما اشبه بالفقد والنبي في المقام منه وقال عبد المطلب
لا امر ايمن بركة لا تعطيني عنه فان اهل الكتاب يدعون ان ابي هذا ابي هذه الامة **واخرج**
ابو نعيم عن طريق الواقدي عن شيوخه قالوا ابنا عبد المطلب يوم في الحجر وعنده اسقف
مجان وكان صديقه له وهو يحادته ويقول انا نجد صفة بني بني من ولد اسماعيل هذا
مولد من صفته كان او كان او النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه الاسقف
والجنيبي والي طهره والي قدس به فقال هو هذا اما هذا اسك قال ابي قال الاسقف
لا ما يجد اياه حيا قال هو ابن ابي وقد مات ابو وامه حيا به قال صدقت قال عبد المطلب
لبنيه تحفظوا بابن اخكم لا تسمعوا ما يقال فيه **واخرج** البيهقي وابو نعيم وابن عساكر
عن طريق عفيرة بن زرعة بن سيف بن ذي يزن عن ابيه قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على
الحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين اتاه وفود العرب لثبته واتاه
وفد قريش منهم عبد المطلب فقال له سيف يا عبد المطلب ابي مفيض اليك من سر علي
اسر الوعظك يكون لعمري له به ولكني رايتك معيدة فاطلعتك طلعة فليكن عندك نجيبا
حتى ياذن الله فيه ابي اجد في الكتاب المكتون والعلو المحزون الذي ذكرناه لانفسنا
واحبنا به دون غيرنا احبنا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفخيلة الوفاة للناس
عامة ولله طاعة ولك خاصة فقال عبد المطلب ما هو قال اذ ولدته بمائة غلام
بين كفيه شامة كانت له الامة وكثر به الزعامة الي يوم القيامة ثم قال هذا

حينه

حينه الذي يولد فيه او قد ولد اسمه محمد يعرف ابو وامه ويكفله جده وعنه قد ولدناه مرارا
واسه باعته جهارا وجاعله سنا انصارا لعين نصر اوليائه ويذل له هو اعداه ويصرف
لهو الناس عن غرض ويستريح له كرايا اهل الارض بعبد الرحمن ويدير الشيطان ويخمد
اليران ويكسر الاوثان قوله فصل وحكمه عدل ويا من المعروف ويعمله وبني عن المنكر
ويبطله والبيت في الحجب والعلامات على المنقب انك جده يا عبد المطلب غير ذي كذب
فصل احسنت بشي ما ذكرت لك قال نعم انه الملك انه كان لي امة وكنت به نجيبا وعليه
رفيقا رايت زوجته كريمة من كرايم قومي امته بنت وهب لجأت بغلام فسميته محمد امات
ابو وامه وكفلته انا وعمره فقال له سيف ان الذي قتل لك كما قلت فاحفظه واحذر
عليه اليهود فلهو له اعدا ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا ولو لا انهم ان الموت فنجاني
قبل سبعة لسرت بخلي وجلي حتى اصير يثرب دار ملكي فاني اجد في الكتاب المناطق والهم
السابق ان يثرب دار استكلام امره واهل نصر وموضع قبره **واخرج** ابو نعيم والخرابطي
وابن عساكر عن طريق الكلبيني عن ابي صالح عن ابن عباس مثله **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن عبد الله بن كعب بن مالك قال حدثني شيخ من قومي نصر خرجوا اجمارا
وعبد المطلب يوم سجد في مكة وسعم رجل من يهود نيماء صميم للتجارة يريد مكة واليمن
فنظر الي عبد المطلب فقال انا نجد في كتابنا الذي لم يبدل انه يخرج من صيفي هذا
بي يقتلنا وقومه قتل عاد **واخرج** ابن سعد عن ابي حازم قال قدم كاهن مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر
قريش قتلوا هذا الصبي فانه يقتلكم ويفرقكم فلو قتل قريش نجني من امر ما كان
الكاهن جذرم **باب ما ظهر من الايات وهو في كفالة عمه ابي طالب**
اخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كان
بنو ابي طالب يصحون عمما رافضا ويصحب محمد صلى الله عليه وسلم صقيلاد هيبا قاد وكان
ابو طالب يقرب الي الصبيان فيحتملهم فيجسسون ويتهبون ويكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يد له لا ينسب معهم فلما راى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة **واخرج** ابن سعد وابو نعيم
وابن عساكر عن طريق عطاء بن عباس ومن طريق مجاهد وغيره قالوا كان ذا اكل عيال ابي
طالب جميعا وفرادي لم يشعروا اذ اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبو الكان
اذ اراد ان يغد نصر او يعيهم قال كما انتم حتى يحضر ابي فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فياكل معهم فيفضلون من طعامهم وان لم يكن معهم لم يشعروا وان كان لبنا شرب او لهم

شعبة

شربتناول الهيكال القعب فيشربون منه فيروون من اخرهم من القعب الواحد وان
كان احدهم يشرب قعبا وحده فيقول انك مبارك وكان الصبيان يصيحون رصا شعشا
ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهبنا كجيلا **واخرج** ابو نعيم عن طريق الوافدي جدي
محمد بن الحسن بن اسامة بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شكي جوعا فظ ولا عطشا وكان يعدوا اذا اصبح فيشرب من ماء زمزم شربة فربما
عرضنا عليه الغد افيقول لا اريد ان اشبعان واخرجه ابن سعد من وجه اخر عن
وفيه لاصغير ولا كبير **واخرج** ابن سعد عن ابن القبطية قال كان ابو طالب نوضع له
وسادة بالبحر المنيرة يتكى عليها لما النبي صلى الله عليه وسلم فسطر ثرا استلقا عليها
لما ابو طالب فاقصر فقال وجعل لبطحا ان انا احيى هذا الجسد صغير **واخرج** مثله عن عمرو
ابن سعيد **واخرج** الطبراني عن عمار قال كان ابو طالب يمنع الطعام لاهل مكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل لم يجلس حتى ياخذ شيا فيصنعه فحده فقال ابو طالب
ان انا احيى الجسد بكريمة **باب سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه**
ابي طالب الى الشام وما ظهر فيه من الايات واخبار حجاره عنه اخرج ابن ابي شيبة
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم والحارثي في المواتف عن ابي موسى
الاشعري قال خرج ابو طالب الى انا فخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشباح
فربما في الشواغل اعيى الراهب هبطوا فلو اراهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل
ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت فجعل يتخلص حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا ابيته الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علمك فقال انكم حين شرفتم من العتبة لعمري لثجوع
ولاجرا اخر ساجدا ولا يسجد ان لا النبي والي اعرفه فحاشا لثمة النبي في اسفل من غضروف
كفقه مثل النقاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعاية الابل
فالوا رسلا اليه فاقبل وعليه غمامة تطله فقال انظروا اليه عليه غمامة تطله
فلما في من المقوم وجدهم قد سبقوا الي في الشجر فلما جلس قال في الشجر عليه فقال
انظروا الي في الشجر مال عليه فيبهم هو فابهم عليهم وهو ينادي هم ان لا يذهبوا
به الي الروم فان الروم اذا راع عرفه بالصوفة فقتلوه فالتفت ناداهم بشفعة نفر
قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا اجيئنا الي هذا النبي خارج في هذا
الشهر فلم يبق طريق الا بعت اليه ناس وانا اخبرناه خبره فبعثنا الي طريقك هذا

قال

قال اخبرني امرأه انه ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوم
واقاموا معه فاما هم فقال ابو بكر ونيه قالوا ابو طالب فلو نزل ينالنه حتى رده وبعث
معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكوك والزيت قال البيهقي هذه القصة مشهورة
عند اهل المغازي قلت ولها شواهد سا وردها تقضي بصحتها الا ان الذهبي ضعف
الحديث لقوله في ارض وبعث معه ابو بكر بلالا فان بابكر لم يكن اذ كان متاهلا ولا
اشترى بلالا وقد قال ابن حجر في الاصابة الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى
هذه اللفظة فحق على انها مدرجة فيه مقتطوعة من حديث اخر مما من احد رواه
واخرج البيهقي عن ابي يحيى قال كان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد جرحه فخرج في ركب الى الشام وخرج به معه فلما نزل الركب بصرى وبعث
راهب يقال له خبزا في صومعة له وكان اهل النصارى ولهم نزل في تلك الصومعة
قطرا هب اليه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون ثوابا براعا كما يروى في ذلك
القائم بحجري وكانوا كثيرا مما يرون به فبذل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى اذا
كان ذلك العام تروا به قديما من صومعته فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون
عن شئ رآه وهو في صومعته في المركب حين قبلوا وغمامة بيضا تطله من بين المقوم
ثم اقبلوا حتى تروا بطل شجرة قديما منه فنظر الي الغمامة حين طلعت الشجرة وتقصرت
اعضاء الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راي ذلك حبرا
نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال لهم اني قد صنعت
لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا لكم صغيرا لكم وكبيرا لكم وحرما لكم
فقال له رجل منهم يا حبل ان لك اليوم ليشا ناكنت نصنع هذا فيما مضى وقد كان غريبك
كثيرا فما شئت اليوم فقال له حبر اصدقت قد كان ما تقول ولكنك ضعيف وقد اجبت
ان اكرمكم واصنع لكم طعاما ناكلون منه كلكم فاجتمعوا اليه وتحلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بين المقوم لثمة سنة في رجال المقوم تحت الشجرة فلما نظر حبرا
في المقوم لم ير الصفة التي يعرف ويخبر عنه فقال يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم
عن طعامي هذا قالوا له يا حبل ما تخلف عنك احد ينبغي له ان ياتيك الا علام هو احد
المقوم سنا تخلف في رحالهم قالوا لا تفعلوا ادعهم فيحضر هذا الطعام معكم
فقال رجل من قريش مع المقوم واللات والعزى ان هذا المقوم بيا ان يتخلف ان يهديه
ابن عبد المطلب عن الطعام من بيتنا قال لفرقا اليه فاحتضنه ثم اقبله حتى اجلسه

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

مع القوم فلما راه محب لوجهه خطا شديدا وبنظر الى السبا من جسده فذكان يحرقها
عذره حتى هففته حتى اذا فرغ القوم من الطعام ونفروا فامر محب فقال له يا غلام اسالك
باللات والعزى لا اخبرني عما اسالك عنه وانما قال له محب ذلك لانه سمع قومه يحلفون
بها فزعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسألني باللات والعزى شيئا فراه
ما بغضت بعضها شيئا فظ فقال له محب فبأله الاما اخبرني عما اسالك عنه فقال سألني
عما يدرك فجوابه عن السبا من حاله من نومه وهيبته وامره فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصرخ فوافق ذلك ما عند محب من صفته ثم نظر الى محب فراه في خاتم النبوة بين
كفيه على يمينه من صفته التي عندك قال فلما فرغ منه اقبل على محب اي طالب فقال له
ما هذا الغلام فقال اي طالب فقال له محب ما هو بابنك وما ينبغي هذا الغلام ان يكون
ابو حيا قال فانه ابن اخي قال فما فعل ابو قال مات واسمه حلي به قال صدقت ارجع
بابن اخيك الى ديرة واحد رعيه اليهود فراه ليس راع وعرفوا اسمه ما عرفنت ليسكنه
شرا فانه كاس لاسن اخيك هذا انسان فاسرع به الى بلاده فخرج به محب ابو طالب سرعا
حتى قدمه مكة فخرج من تجارته بان فزعوا فيما بينهم الناس ان زبيرا واما ما ورا
وهم يقر من اهل الكتاب فذكانوا راسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي
كان فيه مع محب اي طالب اشيا فاداه فودعهم عنده محب وذكروا هم الله وما يجدون في
الكتاب من فكر وصفته وانهم ان جمعوا المال اذ اذ لم يخلصوا اليه حتى عرفوا ما قال لهم
وصدقوه ما قال فتركوه وانصرفوا وقال ابو طالب في ذلك ابيا تامر

- نار جواحي راوا من محمد • احاديث تجلو اعتر كل فواد •
- زبيرا واما وقد كان شاهدا • دريا وهو اكهم نفسا •
- فقال لهم قولا محيرا وابتغوا • له بعد نكد يب وطول بعاد •
- كما قال للرهب الذي يهودوا • وجهدهم في الله كل جهاد •
- فقال ولم يملك له النعم رده • فان له ارضا كل مصا •
- فاني اخاف الحاسدون واخه • اخو الكتب مكتوب بكل مراد •

واخرج ابو نعيم عن الواقدي عن شيوخه مثله وفيه وجعل ينظر الى الحرم في عينيه ثم قال
لقومه اخبروني عن هذه الحرم نالي وتذهب اوله لتفارقة قالوا ما رايناها فارقته فظ
وساله عن نومه فقال تنام عينا ولا ينام قلبي وفيه بعد قوله كاس لاسن اخيك هذا انسان
يخره في كبتا ما ورثنا من ابائنا وقد اخذ علينا مواثيق قال ابو طالب من اخذ عليكم قالوا الله

اخذ

اخذ علينا ترك به عيسى بن مبرير **واخرج** ابن سعد مثله بطوله عن داود بن الحصين وفيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثني عشر سنة **واخرج** ابو نعيم عن علي قال خرج ابو طالب
في حجة الى الشام في نفوس فترش واخذ معه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اشرعوا على محب
الراهب في وقت قيط وحر رفع الراهب بصره فاذا انجامة تنظر النبي صلى الله عليه وسلم من بين
منبوعه من الثمر فضع محب طعاما ودعاهم الى صومعته فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
الصومعة اشرقت الصومعة نورا فقال محب لهذا النبي الذي يرسله من العرب الى الناس
كافة **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيب قال سار ابو طالب الى الشام
والنبي صلى الله عليه وسلم معه فترشوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك
قال اي قال ما هو بابنك ولا ينبغي ان يكون له اب حي قال ولحق قال لان وجهه وجه نبي
وعينه عين نبي قال وما النبي قال الذي يوحى اليه من السماء فينبى به اهل الارض قال الله اجل
مما تقول قال فاتي عليه اليهود قال ثم خرج حتى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال
ما هذا الغلام منك قال اي قال ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون له اب حي قال ولحق قال
قال لان وجهه وجه نبي وعينه عين نبي قال سحر الله اهل مما تقول قال يا ابن اخي لا تتبع
ما يقولون قال اي عمر لا تنكره قدره **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن بن بزي
قال قال الراهب لاي طالب لا تخرجن بابن اخيك الى ما ههنا فان يهود اهل عداوة وهذا
نبي هذه الامة وهو من العرب وهو خلد تريد ان يكون من بني اسرائيل فاحذر علي ابن اخيك
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابن جلد ان ابا طالب سافر الى الشام واخذ معه النبي
صلى الله عليه وسلم فترشوا فانه فيه راهب فقال ان فيكم رجلا صالحا ثم قال ابن
ولي هذا الغلام قال ابو طالب ها انا اقال احفظ هذا الغلام ولا تذهب الى الشام
ان يهود حسدواي احشاهم عليه فرده **واخرج** ابن سعد بسند ضعيف عن ابن عباس
ان ابابكر الصديق يحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة والنبي صلى الله عليه
وسلم ابن عشرين سنة وهو يريدون الشام في حجة حتى اذا نزل من لانيه سدره فقد في ظلمها
ومعني ابوبكر الي راهب يقال له محب فبأله عن بيت فقال له من الرجل الذي يظلم الشجرة قال
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي ما استطل تحت بعد عيسى بن مبرير لا يجد
ودع في قلب اب بكر الصديق فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه قال ابن حجر في الإصابة
ان بعث هذه القصة في سفره اخري بعد سفره اي طالب **باب استقفا**
اي طالب به اخرج ابن عساكر عن جلمة بن عرفة قال قد مت مكة وهم في غفلة فقلت



فريش باباطالب الخط الوادي واجذب العيال فسلمهم فاستسقى فخرج ابوطالب ومعه غلام
كانه ثمس وجن تجلت عنه كحابة فقام وحوله أغلبيه فاذنه ابوطالب فالصق ظهروهم بالكعبة
ولاد باسبعه الغلام وما في السما قرعة فافبل السحاب من هاهنا وهاهنا واغدى واغدى ودق
د النجرله الوادي واخصب البادي والنادي فبقي ذلك يقول ابوطالب
وابيض يستقي العوام بوجهه ثمال المينامي عصمة للارامل

باب اخرج ابولعيم من طريق ابن عون عن عمرو بن سعيد قال جاء به يوم الى ابوطالب
بشتر ولسنه مناعا فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلان بصروا به تركوا ما كانوا
فيه وخر جواهرهم فقال ابوطالب لرجل عنده اذهب فغارضهم من موضع كذا وكذا فاذا
لقوك فاضرب باحدى يديك على الاخرى وقل رابت العجب كل العجب وانظر ماذا يجردون
عليك فذهب ففعل ذلك فقال اليهودي عجب رابت قد راينا نحن عجب مما رابت قال
داي شيء رايت قالوا راينا الساعة محمد ايميني على الارض **باب** اخرج ابن عساکر
عن ابن الزناد قال اصطرع ابوطالب وابوطيب فصرع ابوطيب اباطالب وجلس في صدره
فجر النبي صلى الله عليه وسلم يد وأية ابوطيب والنبي صلى الله عليه وسلم يوميد غلام فقال له
ابوطيب اناعك وهو عك فلما غتته علي قال لانه احب اليك فمن يوميد عادي ابوطيب
النبي صلى الله عليه وسلم واختبأ له هذا الكلام في نفسه **باب** اخرج ابن سعد
عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي عبد الله العباسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن ترالوا خبر ما سمعتم من محمد وما سمعتم ارم فاشبعوه واعينهم ثم رشدها **باب** اخرج
مسلم عن ابي عبد الله بن عبد المطلب قال قلت لرسول الله هل بلغت اباطالب شيئا فانه قد
كان يهوطك ويغضب لك قال نعم هو في فخصاح من النار ولو لا انا لكان بينك وبينك الامفل
من النار وقال ابن سعد اناعفان بن مسعود شاحما بن مسلة عن ثابت البناني عن ابي حنيفة بن
عبد الله بن الحرف قال قال العباس بن رسول الله ان رجوا لابي طالب قال كل الجرار جوا
من رافاخرجه ابن عساکر **باب** اخرج ابن عساکر عن عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لابي طالب عندي رجلا سألها ببلها **باب** اخرج قاضي نويرة وابن عساکر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة شفعت لابي وامي
وعسي ابي طالب واخي لي كان في الجاهلية قال قاضي نويرة في سنده الوليد بن مسعود الخدي
باب اخرج الخطيب وابن عساکر عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شقعت في هوية
النفس لابي وعبي ابوطالب واخي من الرضا عة يعني ابن المسعدة ليكنوا من بعد المبعث هبة

قال الخطيب في سنده خطاب بن عبد الله ابو الارسوف وهو ضعيف يعرف برواية المناكير
عن يحيى المبارك الصنعاني وهو مجهول عن مسعود بن العنبر عن ابي سلمة وسفيان بن عيينة
عن ابي ريث وفيه ضعف **باب** اخرج ابن عساکر عن طريق الحسن بن عمار
عن رجال سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ذهبا الى قبر ابي طالب يستغفر
له فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين لانه فاشد علي النبي صلى الله
عليه وسلم سوف الى طالب علي الكفر فانزل الله انك لا تقدي من احببت يعني به اباطالب
ولكن الله يعدي من يشاء يعني به العباس بن عبد المطلب هذا ما كان في طالب عوضا للنبي
صلى الله عليه وسلم من ابي طالب وكان العباس احب عمومة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابوطالب
اليه **باب** اخرج ابن عساکر عن عبد الله بن جعفر قال لما مات ابوطالب عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسوسه فيه من سنها فريش فالتقي عليه ترابا فانتت امرأة من
بنائه سمح عن وجهه التراب وتبكي فجعل يقول اي بيته لا تبكين فان الله مانع اباك
باب اختصامه صلى الله عليه وسلم بحفظ الله اياه في شبابه
عما كان عليه اهل الجاهلية اخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للحجارة للمكبة وعليه ازار فقال له العباس عمه يا ابن اخي ارحلت ازارك
فجولته علي منكيت بقيق الحجارة فله فجله علي منكبه فسقط مغشيا عليه فثاروي بعد
ذلك اليوم عريانا **باب** اخرج الشيخان عن جابر قال لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك علي فالتفت
من الحجارة ففعل فخرا الى الارض وكلمت عيناه الى السماء فقام فقال ازارني فشد عليه ازار
باب اخرج البيهقي وابولعيم عن العباس قال كنت انا وابن اخي محمد علي رقابنا واروا تحت الحجارة
فاذا غشينا الناس فنزونا فاصطفا فينا انا امشي ومحمد صلى الله عليه وسلم امشي فخر فيت اسعي
وهو ينظر الى السماء فقلت ما شانك فقالوا واحد ازاره وقال فميت ان امشي عريانا فميت
اكثر الناس كحافة ان يقولوا لمحمد **باب** اخرج البيهقي وابولعيم عن ابي الطيب قال لما بنيت
قريش الكعبة نفلوا الحجارة من اجساد الصواحي فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقلها اذا كشفت عورته فتودي باجر عورتك فذلك اول ما نودي في نمار وبت له عورة
بعد ولا قبل **باب** اخرج ابن سعد وابولعيم عن الحارث بن عدي والحارث بن عدي عن ابي عبد الله
قال كان ابوطالب يخالع زمره وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام فاذا اراد
وانقي به الحجارة ففعل عليه فلما افاق سألده ابوطالب فقال اتاني في عليه ثياب بيض فقال



لما استقر فكان اول شيء راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة ان قيل له استتر عمار وبن
عورية من يومئذ **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت لما راي ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وآله **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده وابن اسحق والجزار واليهبقي وابو نعيم وابن عساکر عن علي بن
ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما هممت بشي مما كان اهل الجاهلية يفهمون به
من النساء الا ليليس كلنا مما عصمني الله منهما قلت ليله لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم اهلنا
فقلت لصاحبي ابصر لي غنمي حتى ادخل مكة فاشهرها كما يسمي الغنم فقال لي قد خلت حتى اذا
جيت اول دار من دار مكة سمعت عروفا بالغوا بابل والمزاهير قلت ما هذا فقيل تروح فلان
فلانة فجلست انظر وضرب الله علي اذ في فؤاده ما يقطعي لاسم الشمس فرجعت الي صاحبي
فقال ما فعلت قلت ما فعلت شيئا فاحبرته بالذي رايت ثم قلت له ليله احزي ابصر
لي غنمي حتى احرم مكة ففعلت فدخلت فلما جيت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فجلست
انظر وضرب الله علي اذ في فؤاده ما يقطعي لاسم الشمس فرجعت الي صاحبي فقال ما فعلت قلت
لا شيء ثم احبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عذفت بعد ما انشيت من ذلك حتى اكرمني الله بقضاء
بنوته **قال** ابن حجر اساده حسن متصل ورجاله ثقة **واخرج** الطبراني وابو نعيم
وابن عساکر عن عمار بن ابي رافع قالوا ليرسل الله هل اتيت في الجاهلية من النساء شيئا قال لا
وقد كنت منه علي سيفا دين ما احدهما فقلبتني عينا بي واما الاخرى فالحادي بي وبنيهم سار
قوم **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الا ترى اذ ي رسول الله
صلى الله عليه وآله في قريش يطالبنا فقال ارايت لو قلت لكم ان جيلنا بلغ هذا الجبل اكنتم
مصدقني قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا فظ قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبالك هذا جمعنا فاشرك الله ثبتت بد اليه ب و **واخرج** ابو نعيم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت زيدا بن عمرو بن نفيل بن غيب اكل ما ذبح لغدير الله
فما ذك شيئا ذبح علي النصب حتى اكرمني الله برسالته **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن علي
قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله ولم هل عذبت وناظرت قال لا قالوا فاضل شربت خراف
قال لا وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان **واخرج**
ابن سعد وابو نعيم وابن عساکر عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال حدثني اراين قالت
كان ثوانة صمما يحضر قريش يوم افي السنة وكان ابو طالب يحضر مع قومه وكان يكلم
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحضر ذلك العبد مع قومه فاني حتى رايت ابا طالب
غضب عليه ورايت عماته غضبن عليه يومئذ اشد الغضب وجعلن يقلن يا خاف عليك

ما تضع من اجتناب الهتنا وجعلن يقلن يا محمد ما تريد ان تحضر لقومك عبيدا ولا تكسر لهم
جمعا فلم يزلوا به حتى ذهب نقاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليهم عروبا فزاعقوا فقتل عماره
ما دهاك قال اني اخشى ان يكون لي كسر فقلن ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من
خصال الخير ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دونت من صم منها تمثل لي رجل ابيض طويل
يصيح بي وراك بالجمد لا تمسه قالت فما عاد الي عبيد الله حتى تبني **واخرج** ابو نعيم عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وآله ولم سرت علي جبريل وسكاييل وانا بين النابير واليقظان بين الوركين
وزنم فقال احدهما للاخر هو هو قال نعم ويغمر المرء هو لولا انه سمع الاثران قال النبي
صلى الله عليه وآله فاسمعت حتى اكرمني الله بالنبوة **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن طريق عطا
ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قام مع بني عمه عند ابي ابي نضر رسول الله
صلى الله عليه وآله ولم الى طهر الكعبة ساعة ثم انصرف فقال له بواحه مالك يا محمد قال هبتان
اقيم عند هذا الصنم **واخرج** الحاكم وصححه وابو نعيم والبيهقي عن زيد بن جارية قال كان
صنم من حاس يقال له ايساف او نايكة يتسم به المشركون اذ اطافوا فطاف رسول الله صلى الله
عليه وآله ولم وطعت معه فلما سرف سمعت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم لا تمته قال
زيد فطفتا ثم قلت في نفسي لاسمته حتى انظر ما يكون فسمته فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله العزينة قال زيد فوالذي اكرمه واتر عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى اكرمه الله
بالذي اكرمه واتر عليه **واخرج** احمد عن عروة بن الزبير قال حدثني جارية بنت خويلد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله ولم يقول لئن كنت ابي ذنبكة والله لا اعبد الا الله اجد
والله لا اعبد الا الله **واخرج** ابو يعلى وابو عدي والبيهقي وابن عساکر عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وآله ولم يشهد مع المشركين مشاهدهم فسمع ما كن خلفه واحدا
يقول لصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله ولم قال كيف نقوم
خلفه واما عده باستلامه الا صام فقبل فلم يكن بعد ذلك يشهد مع المشركين مشاهدهم
قال الطبراني والبيهقي قوله واما عده باستلامه الا صام فبعث اليه شهيد مع من استلم
الا صام فآذنت استلم والمرا بد المشاهد التي شهد بها شاهد الحلف ونحوه لا شاهد
استلامه الا صام **قال** ابن حجر في المطالب الغالية هذا الحديث انكره الناس علي عثمان بن
ابي شيبة فبالغوا والمنكر منه قوله عن الملك عده باستلامه الا صام فان ظاهره انه باشر
الاستلام وليس ذلك مراد ابا المراد انه شهد مباشرة المشركين استلامه الا صام
واخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن جبريل بن مطعم قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله

لأنه استلمها

سبيحة

في الجاهلية وهو يقف على بعيره يعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم ثم ينفق من الله له
واخرج الشيخان عن عائشة قالت كانت فريش وسرجان فيهما دهر الحنن يقفون بالمزدلفة
ويقولون نحن اهل الحرم **واخرج** الحسين بن يقطين في مسند والبخاري في مسنده والبيهقي في مسنده
في القصة عن ربيعة القرشي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا في الجاهلية
يعرفات فعرفت ان الله وفقه لذلك **باب خصومة صلي الله عليه وسلم**
بتعظيم قومه له في شبابه وحكمهم اياه والتماسهم دعيته وتسميته بالامين
اخرج يعقوب بن سليمان والبيهقي عن ابن عباس ان فريش المازني الكعبي فبلغوا موضع الركن
اختصمت في المكنى القبايل في رفعه فقالوا لغالو اكلوا اول من يطلع علينا فطلع
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فحكم فامر بالركن فوضع في ثوب ثم اخرج
سيدك قبيلة فاعطاه ناحية من الثوب ثم ارفع في فوهة الركن فوضعه هو ثم
طفق لا يرد ادعي السن الا في جدي دعوى الامين قبل ان ينزل عليه الوحي فطفقوا لا يخرون
حزورا الا التمس فيه عوهم فيها **واخرج** ابن سعد وابو يعير عن ابن عباس في حديث غير
ابن مطهر قال لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن ذهب رجل من اهل نجد ليأول
البي صلى الله عليه وسلم حجر اشد به الركن فقال العباس لا وتأول العباس النبي صلى الله عليه
وسلم حجر اشد به الركن فغضب الجدي وقال واخبر القوم اهل شرف وغفول وسق واموال
عمدوا الي اصغرهم سنا وافهمهم مالا فراسع عليهم في تكريمهم وخوهم كالهمر حذوله
اما والله ليقوتنهم سقيا وليغننهم بنهم حظوظا وجدوا فيقال انه ابليس لعنه الله **واخرج**
ابن سعد وابو عكرمة عن اود بن الحصين قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
قومه سرقة واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جوارا واعظمهم حملا وامانة
واصدقهم حديثا وابعدهم من الفحش والادي ماري ماري ولا ملاحيا احدا حتى سماه
قومه الامين **واخرج** ابو يعير عن مجاهد قال حدثني مولا ي عبد الله بن السائب قال
كنت شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال تعرفني قلت نعم
كنت شريك في نعم الشريك لا تدري ولا تماري **واخرج** ابو داود وابو يعير وابن مندة
في المعرفة والحريطي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن ابي الحسنا قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يبعث سبعين فيني له علي ثوب فوجدته ان اتيته في مكانه فذهبت فتسيت ذلك
اليوم والغدا فاتيته اليوم الثالث فوجدته في مكانه ذلك فقال لقد شغقت عني امسا
هنا منذ ثلاث انتظرك **واخرج** ابن سعد عن الربيع بن خثيم قال كان نحاكم ابي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام **باب ما ظهر من الايات**
في سفره صلى الله عليه وسلم لخدمته مع مبسر قال ابن اسحق عرفت عليه خديجة ان
خرج في مالها تاجرا الى الشام فخرج ومعه غلامها مبسر حتى قدم الشام فنزل في ظل شجرة قريبة
من صومعة الراهب فاطلع الراهب الي مبسر فقال ما هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة
قال هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزلت تحت هذه الشجرة فظن الانبي وكان
يسبق فيما يزعمون ذالك انت المهاجرة واشتد الحر يري ملكين يطلانه من الشمس وهو يسير علي
بعيره فلما قدم مكة علي خديجة بما لها باع ما جابه فاضوف وحدها مبسر عن قول الراهب
وما ذاي من طلال المذكين فرغبت في زواجه اخرجها الي مبسر عنه **واخرج** ابن سعد وابو يعير
وابن عساكر عن نفيسة بنت منية اخت يعقوب بن منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خما وعشرين سنة وليس له مكة اسر الا الامين خرج في حارة لخدمته الي الشام
ومعه غلاما مبسر فقدم مبصري فنزل في ظل شجرة فقال لسطور الراهب ما نزل
تحت هذه الشجرة فظن الانبي ثم قال لمبسر اني عيينه حمرة قال نعم فاعرقه قال هو بني وهو
اخو الانبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بما فظن اني لا ثم فاعرض عنها فقال الرجل القبول
فذلك ثم قال لمبسر هذا والله بي كنه اخبارنا منعوا في كنههم وكان مبسر اذا كانت المهاجرة
واشتد الحر يري ملكين يطلانه من الشمس فويح ذلك كله ثم رجعا فدخلوا مكة في ساعة
الظهرين وخديجة في عتبة لها فرائد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بعيره وسلكان
يطلانه عليه فارتته نساها فبعث لذلك واخبرت مبسر فقال قد رايت هذا منذ خرجنا
واخبرها ما قال الراهب وما قال الاخر الذي خالفه في البيع **باب الية**
في نكاحه خديجة **اخرج** ابن سعد عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان نسا اهل مكة
اختلفن في عيب كان لهن في رجب فبينا هن عكوف عند وثن مثلهن كرجل حتى صار منهن
فزيما ثم لادي باعلاموته يا نسا بما انه سيكون لا بد كن بي يقال له احمد يبعث برسالة
انه فاما امرأة استطاعت ان تكون زوجا له فلتعمل فخصيته النساء ففحنته واغلظن
له واعظنت خديجة علي قوله ولم تعرض له فيما عرض فيه النساء **باب**
ما وقع عند البعث من المعجزات والخصوميات **اخرج** الشيخان عن عائشة قالت
اول ما بدني به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي المرويا الصالحة في النوم فكان لا يري
رويا الا حاف مثل خلق المبعث ثم روي اليه الخلافة ان ياتي جزا ففحنت فيه وهو العبد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اللهالي ذوات العدد ويتردد لذلك ثم يرجع الى حنيفة فنزود مثلها حتى يجيء الحق وهو
في غار حرا فاته الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقاري فاخذني
فقطي حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فقطي الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فقطي الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا يا سور ربك الذي خلقني حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجع فؤاده حتى دخل على حنيفة فقال زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لحنيفة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف
وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به حنيفة حتى اتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزي
وكان امرؤا نصراني جاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الجبل بالعربية ما شا
الله ان يكتب فقالت له حنيفة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ما تري فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راها فقال ورقة هذا الناموس الذي كان اتزل على موسى
بالينيين فما جد غائبني اكون حيا اذ يخرج قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يحجني هو قال نعم لم يأت رجل قط عشرين حاجيت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نضر مؤزرا ثم لم يلبث ورقه ان توفي **واخرج** احمد والبيهقي من طريق الزهري
عن عروة عن عائشة عن زاذ في اخ وفتن الوحي فتر حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا عند امه مرارا لكي يتروى من رسل شواق الجبال كما اوفي بدرة جبل لكي يلقى
نفسه تبداه جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاسسه
وتقر نفسه ويرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عند امك ذلك فينبدي له جبريل فقال
مشا ذلك **قال** الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ذكر بعضهم ان هذا الخط الذي وقع للبي
صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي من خصايصه اذ لم يبق من احد من الانبياء انه جراه عند
ابتداء الوحي من ذلك الحكمة شغله عن الالتفات لشي اخر وظهر السند والجدي لا سر
تنبه على ثقل الفول الذي سيلقي اليه وقيل العاد من الخيال والوسوسة لانه لما من
صفات الجسد فلما وقع ذلك عليه علم انه من الله **واخرج** الشيخان عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا
اشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك جاني بحراجل على كربي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فرملوني فانزل الله بالها المدثر فافتر

المؤلف

الي قوله والوحى فاجبر فحي الوحي وتتابع **واخرج** احمد بن حنبل ويعقوب بن حيان في تاريخهما
وابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فتقر بنبوته
اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والتي لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين قرن
بنبوته جبريل فتقر القرآن على لسانه عشرون سنة عشرين سنة وعشرا بالمدينة **واخرج**
ابو نعيم عن علي بن الحسين قال ان اول ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
فكان لا يرى شيئا في المنام الا كان كما راى **واخرج** ابو نعيم عن علقمة بن قيس قال ان اول
ما يوتي به الانبياء في المنام حتى يهدا قلوبهم ثم ينزل الوحي بعد **واخرج** البيهقي وابو
نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغنا ان اول ما راى النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله اراه روبا في المنام فشق ذلك عليه فذكرها لحنيفة فقالت ابشر فان الله لن
يصنع بك الا خيرا ثم انه خرج من عند هاتين امرج اليها فاخبرها انه راى بطنه شق ثم
ظهر غسل ثم اعيد كما كان قالت هذا والله خير فابشر ثم استعلن له جبريل وهو با على
مكة فاجلسه على مجلس كريم معجب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجلسني على بساط
كهيته الدريوك فيه اليافوت واللؤلؤ فبشر برسالة الله حتى اطمأن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال له اقرا فقال كيف اقرا قال اقرا يا سر ربك الذي خلقني في قوله ما لم يعلم فقبل
الرسول رسالة ربه وانصرف فجعل لا يمر على شجرة ولا حجر الا سلم عليه فرجع مسرورا الى
اهله موقنا قد راى ما لم يعطها فلما دخل على حنيفة قال ارايتك الذي كنت اخبرتك اني
رايت في المنام فانه جبريل استعلن لي رساله التي ربي فاخبرها بالذي جاءه من الله وما
سمع منه فقالت ابشر فانه لا يفعل الله بك الا خيرا فاقبل الذي جاءك من الله فانه حق
وابشر فانك رسول الله حقا ثم انطلقت حتى اتت غلاما القبة بن مربعة بن عبد شمس
نصرا بيا من اهل يثرب فقال له عد اسر فقال له باعد اس اذكرك بالله اما اخبرتي
هل عندكم علم من جبريل فقال عد اسر قدوس قدوس ما شان جبريل يذكره في الارض
التي اهلها اهل واثان فقالت اخبرني بعلمك فيه قال فانه امر الله بيبه وبين النبيين
وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت حنيفة من عند فحات ورقة بن نوفل فاخبرته فقال له
لعل صاحبك النبي الذي ينتظر اهل الكتاب الذي يوحيه منه مكتوب باعدهم في التوراة
والانجيل ثم افسر الله لهن بطر دعاه وانا حي لا بد من الله في طاعة رسوله وحسن
موازينه فمات ورقة ثم اخرج البيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن عروة بن الزبير
كوهذه القصة وفيها بعد فشق عليه ورايانه يبينها هو في مكة التي الى سقف بيته

شبكة

فخرج سحرة حتى اذا فزع ادخل فيه سلم من فضة ثور ترك اليه رجلا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان استغيث ثمنك الكلام ففقد احد سماي والآخر الى جنبي
فادخل احد يدي في جوف والآخر يدها فخرج قلبي فوضعه على فقه فقال لصاحبه
لعمرك القلوب قلب رجل ضلغ ثم اراه على القلب مكانه ورد الضلعين ثم ارتفعا ورفعا سلمهما
فاستقيظت فاذا السقف كاهون فذكرها لحنجة فقالت ان الله لم يفعل بك الا خيرا ثم اراه
خرج من عندها ورجع فاخبرها ان بطنه شق ثم طهر وعمل ثم اعبد الى اخر ما تقدم ورا
فيه فتخرج جبريل عينا من مائة فتوضا ومحمد صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فغسل وجهه ويديه
الى المرفقين وسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم فزع فوجه وسجد سجدتين مواجهة البيت
ففعل محمد كراي جبريل بفعل واخرجه ابوليعم من وجه ثالث عن الزهري عن عروة عن
عائشة موصولة بالزائدة الاخيرة قال البيهقي وما ذكر فيه من شق بطنه محتمل ان
يكون حكاية منه لما صنع به في صباه ومحتمل ان يكون شق مرة اخرى ثم مرة ثالثة حين
خرج به الى السماء **واخرج** البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني عبد الملك بن عبد الله بن
ابي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد الله كرامته وابتداه بالنسوة كان لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه وسمع منه فيلنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وعن عبيدة وعن ثماله ولا يري الا الشجر وما حوله
من الحجارة وبني حجرية بحجة النبوة السلام عليك يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الى حرا في كل عام شهر من السنة يمشي فيه حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله ما زاد
من السنة التي بحث فيها وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان
يخرج حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله فيها برسالة ربه ورحم العباد به جاءه جبريل
باسم الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياني وانا لا ابر فقال اقرا قلت ما اقرا فخطي
حتى لم تنت انه الموت ثم كشفه عني فقال اقرا قلت ما اقرا فعاذ لي بمثل ذلك ثم قال اقرا
قلت وما اقرا فقال اقرا باسم ربك الذي خلق الي قوله ما لم يعلم ثم انتهى فانصرف عني
وهبت من نومي فكانما صور في قلبي كتاب ولم يكن في خلق الله افضل لي من شاعر او مجنون
فكنت لا اطيق النظر اليه ما فقلت ان لا اجد يعي نفسه لشاعر او مجنون ثم قلت لا يجوز
عني فزيت هذا ابا لا اجد في جاني من الجبل فلا طرحت نفسي منه فلا تلتفت فلا تسترحل
فخرجت ما اريد غير ذلك فبينما انا غامد لذلك اذ سمعت مناديا من السماء يقول يا محمد
انت رسول الله وانا جبريل فرفعت راسي الى السماء انظر فاذا جبريل في صورة رجل صاف

في قوله ما لم يعلم ثم انتهى فانصرف عني

تدبيره

قد سبه في افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل وشغلني ذلك عما اريد فوقف
وما اقدر على ان اتقدم ولا اتأخر وما اصر في ناحية من السماء لا اريته فيها فمأزنت
وافقا حتى كاد ان يغول ثم انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهلي فجلست اليها فقالت
اين كنت فقلت ان لا اجد لثا عرا ومجنون قالت اعيدك بالله من ذلك ما كان الله ليفعل
بك ذلك مع ما اعلم من صدق حديثك وعظم امامتك وحسن خلقك وصلة رحمتك فاجبت
الخبر فقالت ابشر يا ابن عمر وانت له فاني لا رجوا ان تكوني هذه الامة ثم انطلقت الى
ورقة فاخبرته فقال ان كنت صدقيني انه لفي هذه الامة وانه ليما يته الناس الاكبر
الذي كان في موسى **واخرج** البيهقي من طريق ابن اسحق حدثني اسماعيل بن حكيم مولى الزبير
انه حدث عن جدته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تليق به يا ابن عمر تستطيع
ان تجلس لي يصاحبك هذا الذي بايتك اذا جاءك قال نعم قالت اذا جاءك فاخبرني فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اذا جاءه جبريل فقال يا خديجة هذا جبريل قالت اتراه
الآن قال نعم قالت فاجلس لي شيئا لا يمن فتجول فجلست قالت هل تراه الآن قال نعم قالت
فاجلس لي مجري فتجول فجلست قالت هل تراه الآن قال نعم فخرق عن راسها فانلقطت فخارها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين حجرها قالت هل تراه الآن قال لا قالت ما هذا شيئا
ان هذا الملك يا ابن عمر ثابت وانشر ثراست به وشهدت ان الذي جاءه الحق قال ابن
اسحق محدث عبد الله بن الحسن بهذا الحديث فقال قد سمعت فاطمة بنت الحسين تحدث
به عن خديجة الا اني سمعتها تقول ادخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي وبعثها
فذهب عند ذلك جبريل واخرجه الطبراني في الاوسط وابوليعم من وجه اخر عن
اسماعيل بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
امرئته عن خديجة **واخرج** البيهقي وابوليعم عن ابي مسرة عن ابي جبريل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اذ دخلت وحدي سمعت بك او فده والله خيبت ان يكون
هذا امر فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك غايبه انك لتؤدي الامانة وتوصل
الرحم وتصدق الحديث فلا دخل ابوك ذكرت خديجة حديثه له وقالت له اذهب مع
محمد الى ورقة فانطلقا اليه فمضيا عليه فقال اذ اخطوت وحدي سمعت بك اخبرني يا محمد
فانطلق هاربا في الارض فقال لا تفعل ذلك اناك فانت حتى سمع ما يقول ثم اخبرني
فلما خلا ناده قال يا محمد اشد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال فلما سمع
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ لا اله الا الله فاني ودة

سبحه

فذكر ذلك له فقال له ورقة ابشر ثوابا شديدا انك الذي بشر به ابن مريم وانك
علي مثل ناسوح موسى وانك بني وانك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا وان يدركني ذلك
لا جاهدن معك فلما توفي ورقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الفتح عليه
ثياب الحرير لانه اسلمني وصديقني يعني ورقة **واخرج** البيهقي وابو نعيم من وجه آخر
عن ابي ميسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا برز مع من يناديه بالجهاد فاداسع الصوت انطلق
هاربا فاستد ذلك الى ابي بكر وكان نديجالة في الجاهلية **واخرج** ابو نعيم بسند موصول عن مريم
منه **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن شداد قال قال ورقة لخديجة هل راي زوجك صاحبه
في خيبر قالت نعم قال فان زوجك نبي وبصيصه من امته بلا **واخرج** ابو نعيم من طريق
عروة عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت له خديجة انه ذكرها جبريل بنوح سبح وما
جبريل يذكر في هذه الارض التي بعد فيها الا وان جبريل بين امه بينه وبين رسوله اذهبي
به الى مكان الذي راي فيه ساري فاذا رايه فختري به فان يكن من عند الله لايراه ففعلت
قالت فلما تحسرت لعجب جبريل فلو لم يرد فرجعت فاخبرت ورقة فقال انه ليايته الناسوس
الاكبر ثم اقام ورقة بنمطراظها بالدعوى فقال **في ذلك**

- ١. لمحت وكنت في الذكرى لجوجا ، لهم قد طال ما بعثت الشياجا ،
- ٢. ووصف من خديجة بعد وصف ، فقد طال انتظارى يا خديجة ،
- ٣. ببطن المكين على رجائي ، حديثك ان رايته حروجا ،
- ٤. بان محمد اسود قوما ، وتخصر من يكون له محجبا ،
- ٥. ويظهر في البلاد ضيا نور ، تقام به البرية ان تعوجا ،
- ٦. فلما لبنتي اذا ما كان ذا كمر ، شمدت وكنت اوههم ولوجا ،
- ٧. ولوجا في الذي كرهت فريشا ، ولوجت مكنها عجبيا ،

فذكره ببطن المكين قال البيهقي في شواهد الكبرى سمي كل من يخطب في مكة او كل من اعلاها
واسفلها مكة فلذلك نناها **واخرج** الطبراني والحارث بن ابي سامة وابو نعيم من طريق
يزيد بن ابي نوس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى بعجك ثم هو وخديجة محررا
فوافق ذلك شهر رمضان فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليك قال فظننتها ماتت الحن
فجئت مسرعا حتى خلفت علي خديجة فقالت ما شانك فاحبرتها فقالت ابشر فان السلام
خير ثم خرجت مرة اخرى فاذا انا جبريل على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب
فهلكت منه فحيت مسرعا فاذا هو بيني وبين الباب فكلمني حتى انتبت به ثم عدتني موعدا

لميت

فجئت له فابطاعني فاروت ان ارجع فاذا انا به ومكاييل قد سد الاق فيصير جبريل وبني
ميكاييل بين السما والارض فاخذني جبريل فالتفتي لخلوة القفا ثم شق عن قلبي فاستخرجه ثم
استخرج منه ما شاء الله ان يخرج ثم غسله في طست من ذهب ثم مزج ثرا عاده مكانه ثم
لا منه ثم اكلني كما ياكل الانسان ثم ختم في بطني حتى وجدت من الحان في قلبي ثم اخذ بحلقتي حتى
اخرجتني بالبعك ثم قال افرا ولم اكن ثرات كذا باقط فلما قد رثرت قال افرا قلت ما اقرا قال
افرا باسر ربك حتى انتهى الى حسن باق ثم ورنني رجل يوزن ثمة ثم ورنني باخر فوزن ثمة حتى ورن
مائة رجل فقال ميكاييل لعنه امته ورب الكعبة فجعل لا يلقاني في حجر ولا شجر الا قال السلام
عليك يا رسول الله **واخرج** احمد وابو سعد وابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لخديجة في اسمع صوتا واري صوتا فذكرت ذلك لورقة قال هذا اناسوس مثل ناسوس موسى
وان سمعت وان احي فسا عرنه وانصرم واعينه **واخرج** ابو نعيم من طريق المعتمر بن سليمان عن ابي
ان جبريل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه على بساط كهيئة الدرونك فيه الولود البيا
فقال له جبريل افرا باسر ربك الذي خلقني في قوله ما لم يعلم ثم قال لا تحف يا محمد فانك رسول
الله فاقبل بها فجعل لا يمشي ولا يجري الا وهو ساجد يقول السلام عليك يا رسول الله فامرات
نفسه وعرف كرامته الله اياه **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ورقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بابيك جبريل فقال يا نبي من السما جناحه لولو وباطن قد ميه
اخضر **واخرج** ابن شبة في كتاب المصاحف عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرا
اد التي ملك بنمط من ديباح فيه مكنوب افرا باسر ربك الذي خلقني في قوله ما لم يعلم **واخرج**
عن عبيد بن عمير قال جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم بنمط فقال افرا قال ما انا افرا قال
افرا باسر ربك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
وهو باجساد افراي ملكا واصفا احدي رجله على اخري في افق السما يصيح يا محمد انا جبريل
فندع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وجعل يراه كلما رفع راسه الى السما فرجع سرعيا
الى خديجة فاحبرها خبره وقال والله يا خديجة ما بغضت بغضهم الا صامو فقط ولا الكمان
واني لا خشي انكونا ههنا قالت كلا لا تنزل ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابدا وانك لتصل
الرحم وتصلد الحديد وتودي الامانة وان خلقك لكرنير ثم انطلقت الى ورقة بن
نوفل وبني ول مرة اتته فاحبرته ما اخبرها به فقال والله انه لصادق وان هذا لبدء
نبوته والله يا نبي الناسوس الاكبر فثريه ان لا يجعل في نفسه الا خيرا **واخرج** ابن سعد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي كوامك ابا ما لا يري

سبكة

جبريل فخرنا شديدا حتى كاد يعدوا الي شهر سرق والي حرامه اخرى يريد ان يلقى نفسه
منه فيسار رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فامدا لبعض تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء
فرفع راسه فاذا جبريل علي كرسى بين السماء والارض مترجعا عليه يقول يا محمد انت رسول الله
حقا وانا جبريل فانصرف وقد افراسه عينه وربط جاشه فخرتنا بالوحي بعد وحي **واخرج**
الحاكم من طريق ابن اسحق حديثي عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال
قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرجال وصرف الدهر والغدر **وما لبث** فضاء الله من **عيسى**
حتى خديجة نذرت عوي **لاخبرها** **وما لها** في العيب من **جبر**
جاءت لتسألني عنه **لاخبرها** **اسرا** اراه سيأتي الناس من **آخر**
وخبرني باسره قد سمعت **جده** **فيما** مضى من قد بهر الدهر والعصر
بالاحمد بانيه **فيحبر** **جبريل** لك مبعوث الي البشر
فقلت علي الذي تر جبريل **فيحبر** **لك** الاله فبرج الخير وانصري
دارسنة اليها كي تسام **عنه** **عن** اس ما يري في النور والسموه
نقال حين اتانا المصطفى **عجبا** **يقف** منه اعلى الجلد والشعر
اني رايت امين الله واجمعي **في** صورة اكملت من هيب الصور
ثم اسر فكان خوف **جذعري** **فما لبث** من هوي من الشجر
فقلت طفي وما ادري ايمد في **ان** سوف تبت ثلث امترك السور
وسوف اتيك ان اعلنت دعوتهم **من** الجهاد بلاس **ولا كدر**
واخرج الطيالي والترمذي والبيهقي عن جابر بن سمره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
عكة حجر كان يسلم علي ثيابي بعثت الي لا عرفة اذ امرت عليه واخرجه سلم بلفظ الي
لا عرف عكة حجر كان يسلم علي قبل ان بعثت الي لا عرفة **والان** **الداري** والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه والطبراني وابونعيم والبيهقي عن علي قال كما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فخرج في بعض احوالها فما استقبله حجر ولا مدر ولا جيل الا قال السلام عليك رسول
الله واخرجه البيهقي من وجه اخر فندرا بيني ودخل معه الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام
عليك برسول الله وانا اسمعه **واخرج** البراز وابونعيم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ادعي الي جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك برسول الله
واخرج ابن سعد وابونعيم عن بنت ابي جرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جبر

حين راد الله كرامته وابتداه بالنبوة كان اذا خرج لحاجته بعد حتى لا يري بيتا ويفي الي الشعب
وطول الاودية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك برسول الله فكان يلتفت عن يمينه
وشماله وخلفه فلا يري احدا واخرجه ابونعيم من وجه اخر مثله وزاد في اخره وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وعليه السلام وكان جبريل عليه النجاة **واخرج** ابن سعد
والبيهقي من طريق ابراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصري
فاذا راها في صومعته يقول سلوا اهل هذا الموضع هل منهم احد من اهل الحرم قال طلحة
قلت نعم انا قال هل ظهر احد بعد قلت ومن احد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا امره الذي
تخرج فيه وهو اخر الانبياء فخرج من الحرم ومهاجر الي كل ورجة وساخ فاباك ان تسقى البه
قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سرعا حتى قدمت مكة فقلت هل من حدث قالوا نعم
محمد بن عبد الله الامين تبا وقد تبعه ابن ابي ثافة فخرجت حتى دخلت علي ابي بكر فاخبرته بما قال
الراهب فخرج ابي بكر حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخره فسر بذلك واسلم طلحة
فاخذ نوفل بن العديلة ابا بكر وطلة فشد بهما في جبل واحد فلدك سميا القرينين **واخرج**
ابونعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال العباس خرجت في تجارة الي اليمن فركب فيهم
ابو سفيان بن حرب فورد كتاب من خنطلة بن ابي سفيان ان محمد اقام بالابح فقال انار رسول
الله ادعواكم الي الله ففشي ذلك في مجالس اليمن فاجابهم من اليهود فقال بلغني ان فيكم عمر
هذا الرجل الذي قال ما قال قال العباس فقلت نعم قال اشرك هل كانت لابن اخيك صبوة
وسفينة قلت لا والله عبد المطلب ولا كذب ولا خان وان كان اسمه عند فريش الامين قال
فهل كتب يده قال العباس فظننت انه خير له ان يكتب يده فاردت ان قول نعم فخصيت
من ابي سفيان ان يكتب بي يرد علي قلت لا يكتب فوثب الجبر ونزك رداءه وقال دأبت يهود
وقلت يهود قال العباس فلما رجعت الي منزلي قال ابو سفيان يا ابا الفضل ان اليهود تفرع من
ابن اخيك قلت قد رايت ما رايت فقل لك يا ابا سفيان ان تؤمن به فان كان حقا كنت قد سقت
وان كان باطلا فضعوك عنك من كفايتك قال لا ومن به حتى اري الخيل يكد ارقط ما تقول
قال كلمة جات علي في الايام ان الله لا يترك خيلا تطلع علي كذا قال العباس فلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونظرا الي الخيل قد طلعت من كذا اوقلت يا ابا سفيان تذكر
الكلمة قال اي والله اني لذكرها **واخرج** ابونعيم من طريق محمد بن هشام عن سلم الخزوي عن
معوية بن ابي سفيان عن ابيه قال خرجت انا وابية بن ابي الصلت تجار الي ان وفقا لي هل لك
في مال من عالم النصارى اليه بيتنا هي علم الكتاب تساله قلت لا ارب لي فيه فذهب فخرج

فقال لي في حيث هذا العالم فسأله عن شيء لم قلت اخبرني عن هذا النبي الذي ينظر قال
هو رجل من العرب قلت من اي العرب قال من اهل بيت حمزة العرب من اخوانكم من قريش قلت
فنفقه لي قال رجل شاب حين خطب في الكهولة بدأ امرع مجتنب المطالعة والمجاهرة ويصل الرحم
وياسر يصلها وهو يوحى كرم الطوفان متوسط في العيشة اكثر حزمه الملايكة قلت وما اية
ذلك قال رجفة الشام من هلك عيسى ثلاثين رجفة كذا مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها
مصاب قال ابوسفيان قلت هذا والله الباطل قال امية والذي خلفت به ان هذا هكذا
ثم خرجنا فاذا راكب من خلفنا يقول اصاب اهل الشام بعد كرم رجفة ذواتها واصابهم
فيها مصاب عامة قال ابوسفيان فاقبل علي امية فقال كيف تري قول النصراني
قلت اري والله انه حق وقد مدت مكة فقصبت ما كان معي ثم انطلقت حتى جيت اليمن
تاجرا فصككت لها خمسة اشترى ثم قدمت مكة فجا الناس يملون ويسألون عن بضائعهم
ثم جاني محمد صلى الله عليه وسلم فسلم علي ورحب بي وسألني عن سفري ومقايي ولبسائي
عن بضاعته ثم قال فقلت له يا امية ان هذا العجيب من احد من قريش له معي بضاعة
الا وقد سألني عنها وسألني هذا عن بضاعته قالت وما علمت شيئا انه يزرع امره رسول
الله فوق ظني وذكرت قول النصراني قلت هو اعقل من ان يقول هذا قالت لي والله انه يقول
ذلك **واخرج** الطبراني وابو نعيم من طريق عروة بن الزبير عن معوية بن ابي سفيان عن ابيه
قال كنا بقرية او بابل فقال لي امية بن ابي الصلت يا اباسفيان اية عن عتبة بن ربيعة قلت
ايه عن عتبة بن ربيعة قال كرم الطوفان ومجتنب المطالعة والمجاهرة قلت نعم وشرف
مسن قال السنن اروي به قلت كذبت ما ارد ادسنا الا اذ شرفا قال لا تعجل علي حتى
اخبرك اني اجد في كتيبي نبيا يبعث من حرمنا هذه فكنتم اظن اني هو فلما دارست اهل العلم
اذا هو من بني عبد مناف فنظرت في بني عبد مناف فلم اجد احدا يصلح لهذا الامر غير
عتبة بن ربيعة فلما اخبرني بسنة عرفت انه ليس به حين جاوز الاربعين ولم يوح اليه
قال ابوسفيان فرجعت وقد اوجي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجت في ركب في تجارة
فمررت بامية فقلت له كادست تزي به قد خرج النبي الذي كنت تتعنه قال اما ان كنت
فاتبعه وكا يبك يا اباسفيان ان خالفته ربطت كما يربط الجدي حتى يولي بك اليه فيمكركم
فيك ما يريد **واخرج** الحارث بن ابي سامة في سنده عن عكرمة بن خالد ان ناسا من قريش
ركبوا البحر عند سمع النبي صلى الله عليه وسلم فالتهمهم الريح الجبرق من جبر البحر فاذا
فيها رجل فقال من انتم قالوا نحن ناس من قريش قال وساقريش قالوا اهل الحرم واهل كذا

فما عرف قال نحن اهلها لا استرقاذا هو رجل من جهم قال اندرون لاي شيء مسي اجباد
كانت خيولنا جادا اعطفت عليه فلما لاله انه قد خرج فيها رجل يزرع امره بني وذكر والده
امر فقال اشعور فلولا لاني اني انا اعلمها لحقت معكم به **واخرج** ابن عسكرا من طريق
عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال سافرت الي اليمن قبل سمع
النبي صلى الله عليه وسلم بسنة فنزلت على عسكلان بن عواكر الجهمي وكان شيخا كبيرا وكنت لا ازال
اذا قدمت الي اليمن نزلت عليه فيسا لي عن مكة والكعبة وزمرو يقول هل ظمركم
رجل له نية له ذكر هل خالف احد منكم عليكم في دينكم فاقول لا حتى قدمت القدمة النبي
نعت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد ضعف وثقل سمع فنزلت عليه فاجع
عليه ولد ولد فاحسرت عكالي في شد عليه عصابة علي عينييه واسند فقعد وقال
لي انتسب لي يا اخافد بن فقلت ان ابعيد الرحمن بن عوف بن الحرث بن هرة قال حسبك يا اخا
زهرة الا تشرك بشيء وبي خيرك من التجارة قلت لي قال انبيك بالمحبة والبشر
بالمرغبة ان الله قد بعث في البشر الاكول من قومك نبيا ارتضاه صفيا وانزل عليه كتابا
وجعل له نوابا بيني عن الامصار وبعثوا الي الاسلام يا سرالحق ويقوله ويبي عن الباطل
ويطاله فقلت ممن هو قال لاسن الازد ولا تاله ولا سن لسرو ولا تاله هو من بني هاشم
واستقر احواله باعبد الرحمن اخف الرقة وعجل الرحمة ثم امض وازرع وصدقه واهل اليه عن
الزيات **اشهد بالله ذي المعالي** **والتق للبل والصباح**
انك في السرو من قريش **يا ابن المقدسي من الدجاج**
ارسلت تدعوا الي فليس **ترشد الحق والصلاح**
اشهد بالله رب موسى **انك ارسلت بالبطاح**
فكر شفيعي الي ملكك **يدعوا البرايا الي الفلاح**

قال عبد الرحمن تحفظت الايات واسرعت في تقضي حاجي وانصرفت فقد مدت مكة فقلت
ابا بكر فاحبته الخير فقال هذا الحمير عبد الله قد بعث الله رسولا الي خلفه فانه فانيت
وهو في بيت حذجة فلما رايتي فحك وقال اري وجهنا خليفا ارجو له خيرا ما وراك قلت وما
ذالك يا حمير قال جعلت الي وديعة امر ارسلت مرسل الي برسالة هانقا فاحبته واسلمت
فقال اما ان اخامير من خواص المؤمنين ثم قال رب موسى بي ولم يري ومصدق بي
وما شهدني وليك اخواني **ما سمع من الكمان والاصوات**
بظهور النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثته اخرج البخاري عن عمر بن الخطاب انه سريه

رجل جميل فساله قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به حينئذ قال بينا
انا بوما في سوق جاني اعرف فيها الفزع قالت المرز الحن والباسما وياسها من بعد انكاهما
ولحقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بيننا انا ناليم عند الهنم اذ جاز رجل يحمل
فمنحه فضخ منه صاخر لم اسمع صار خافط اشده صوتا منه يقول يا جلع امرجرج رجل
يصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى كذلك
الثانية والثالثة فثقت فما تشبنا ان قبل هذا النبي **واخرج** ابن سعد واليه بقي عن مجاهد
قال ان بني غفار قروا عجم لا يدعوني على نصب من لصا بهر ضيها هو موقوف اذ صاح
فقال يا لذرر امرجرج صاخر يصيح بلان فصيح يدعوا مكة ان لا اله الا الله فكفوا عنه
وذهبوا ينظرون فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث **واخرج** احمد واليه بقي عن مجاهد
قال حدثنا شيخ ادرك الجاهلية قال كنت اسوق لابل لنا بقر فسمعت من جوفها بالذبح
قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله فقد ساءكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
مكة **واخرج** اليه بقي عن البراء بن عمر بن الخطاب قال لسواد بن قارب حدثنا بعد اسلامك
قال كان لي ربي من الجن فينا انا اذ اذ ليلة نايوا جاني قال فخر فافهم واعقل ان كنت تفعل
قد بعث رسول من لؤي بن غالب ثم انشا يقول

عجت الجن والجانسا **سا** وشدها العيس باحلاسها
فهوي الي مكة تبغي الهدي **سا** مامونوها مثل رجا سها
فاهض الي الصفوة من هاتم **سا** واسرعيك الي راسها

ثم انهم بنى واقرعني وقال باسواد بن قارب ان الله قد بعث نبيا فالتفتض اليه فتمدي وتردد
فلما كانت في الليلة الثانية اتاني فانهبني ثم انشا يقول

عجت الجن وتطلأ **سا** وشدها العيس باقتلاها
فهوي الي مكة تبغي الهدي **سا** ليس قد اماها كا ذناها
فاهض الي الصفوة من هاتم **سا** واسرعيك الي ما بها

فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فانهبني ثم قال

عجت الجن وتخبأ رها **سا** وشدها العيس باكوارها
فهوي الي مكة تبغي الهدي **سا** ليس قد الشرا خبا رها
فاهض الي الصفوة من هاتم **سا** مامون الجن ككفارها

قال فلما سمعته يكرر ليلة بعد ليلة وقع في قلبه حب الاسلام حتى انبت النبي صلى الله عليه وسلم

فلا

فلما راى قال مرحبا بك يا سواد بن قارب قد علمنا ما جاءك قلت يرسل الله قد قلت شعر او سمعته في
فقلت اتاني ربي بعد ليل رجعية **سا** ولوبك فيما قد ليوت بكاذ **سا**
ثم عرفت عن باقي الارز وسقط **سا** ربي الزعبل الوجنا محمد السباب **سا**
ثلاث ليل فوله كل ليلة **سا** اناك رسول من لؤي بن غالب **سا**
فاشهد ان الله لا شيء غير **سا** وانك مامون على كل غاي **سا**
وانك ادي المرسلين شفاعة **سا** الي الله يا ابن الاكرم من الالحايب **سا**
فمرنا بما ياتيك يا خير من مثني **سا** وان كان فيما جاشيب الذوايب **سا**
وكن لي مفعبا يوم لا ذو شفاعة **سا** سوان مفعن عن سواد بن قارب **سا**

هذا الحديث له عدة طرق فاخرجه ابن شاهين في الصحابة من طريق الفضل بن عيسى القرشي
عن العلاء بن رزق عن ابن ابي اسد قال دخل سواد بن قارب على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر القصة بطولها واخرجه الحسن بن سفيان في مسند من طريق الحسين بن عثمان عن عبد
الله بن عبد الرحمن قال دخل سواد بن قارب على عمر فذكر الحديث بطوله واخرجه البخاري
في تاريخه والبيهقي والطبراني من طريق عماد بن عبد الصمد سمعت سعيد بن جبير اخبرني
سواد بن قارب قال كنت نائما فذكر بطوله واخرجه الحسن بن سفيان وابو يعلى والحاكم
والبيهقي والطبراني من طريق عثمان بن عبد الرحمن الواقفي عن محمد بن كعب القرظي قال
دخل سواد بن قارب فذكر بطوله واخرجه ابن ابي خيثمة والروابي في مسند والخرابي من
طريق ابى جعفر الباقر قال دخل سواد بن قارب على عمر فذكر **واخرج** اليه بقي عن هشام بن
محمد الكلبي قال حدثني شيوخ من شيوخ طي ان مازنا الطائي كان بارعا في عمان وكان يمدن الاضمار
لاهله وكان له صنم يقال له ناجز قال لما رن فعزت ذات يوم وعتير وهي الذبيحة فتمض صوتا
من الصنم يقول يا مازن اقبل لي **سا** اقبل تسع مالا يحمل هذا النبي رسول جاب الحق منزل
فامن به كي تغد **سا** عن جرنا لشعل وفودها بالجدد **سا** قال ما رن فقلت هذا والله
لعجب ثم عرفت بعد ايام عن اخري فسمعت صوتا ابين من الاول وهو يقول يا مازن اسمع
ظهر خير ويطن شر بعث نبي من مضرب بين الله الكبر فمع نحيب من حجو تسلم من رفسر
قال ما رن فقلت والله ان هذا العجب والله خير يرا دني وقد مر علينا رجل من الحجاز فقلنا ما الخير
وراك قال خرج رجل يتكلمه يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله يقال له احمد فقلت هذا والله
سبا سمعت قد خلت حتى انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لي الاسلام فاسلمت
وقلت يرسل الله اني اسر مولع بالطرب وشرب الخمر والهلوك من النساء والحق بعبنا

سبعة

السؤال فأدفع من الأموال وأهزل الدراري والرجال وليس لي ولد فادعوا الله أن يذهب
عني ما جدد وباتني بالحياء وذهب لي ولد افتال النبي صلى الله عليه وسلم الحمير أبدا له بالهروب
قراءة القرآن والحرام الحلال وأنه بالحياء وذهب له ولدا قال ما زلت فذهب الله عني كلما كنت
أجد وأخصب عمان وتزوجت أربع حواير وذهب لي الله حثان بن يارون وأخبره الطبراني
وابو نعيم عن طريق هشام بن الكلبي عن أبيه عن عبد الله العباسي قال كان رجل منا يقال له مازن
يسكن صنعاء قال ما زلت ففترت عتير فذكر كرمه وأخرج ابن سعد وأحمد والطبراني في الأوسط
والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال أول خبر قد ولدته عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن امرأة من أهل المدينة كانت تبيع لحاجي صورة طاهر حتى وقع علي جابط دارهم فقالت
له المرأة اترك قال لأنه لو كنت بمكة بني منع منا العترة وحرر علينا الزنا وأخبره ابن سعد
والبيهقي من وجه آخر عن علي بن الحسين بن سريلا وأخرج ابو نعيم عن رطاة بن المنذر قال
سمعت مرة يقول كانت امرأة بالمدينة يغشاها جاني فغاب فلبث ما لبث فلم يلقها ثم
اطلع من كوة فقال ما كانت لك غافة نطلع من الكوة قال أنه خرج نبي بمكة واتي سمعت ما جأ
به فاذا هو محرم الزنا فعليك السلام وأخرج ابو نعيم عن عثمان بن عفان قال خرجنا
في غير إلى الشام فقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا بأهواء الشام وما كان هنة
ففرصتنا فقالت اتاني صاحبني فوقف علي بابي فقلت لا تدخل قال لا سبيل لي ذلك
خرج أحمد جارا سرا ليطاق ثمران صرقت فرجعت إلى مكة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج مكة يدعوا إلى الله وأخرج ابن شاهين في الصحابة وابن مندة في دلائل النبوة والمعاني
في الجليل عن أبي جهممة عبد الرحمن بن أبي سفيان قال حدثني ذباب بن الحارث المصلي رضي
الله تعالى عنه قال كان لابس وقشته ربي في سن الجحيم ما يكون فانه ذات يوم فآخر
بشيء فنظرت في فقال يا ذباب يا ذباب اسمع العجب العجيب بعث محمد بالكتاب بدعوة مكة
ولا نجاب فقلت له ما هذا قال لا أدري كذا قيل فلم يكن الا قبل حتى سمعت يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وأخرج عمر بن شبه عن الجوح بن عثمان الغفاري قال كنا
بمنازل بني الجاهلية فاذا اصبح يصبح من الليل فذكر رجلا اثرع اللبلة الثانية ثم
عاد اللبلة الثالثة فلم ينسب ان جانا ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن سعد
وابن عساکر عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطهارة بن عبيد الله فدخلوا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال عثمان يارسول الله قد مدت حديثا من المشاورة فلما
كنا بين معان والزرقاني كالشمارا داسنادا يابادينا ايها الشمارهتو فان احمد قد خرج

مكة

مكة فقد سنا فسنمناك وأخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساکر عن سفيان الهذلي قال
خرجنا في غير لنا إلى الشام فلما كنا بين الزرقاني ومعان قد غرسنا من الليل اذا غرس يقول
ايها الشمارهتو اولدس هذا الجبل رقاد قد خرج احمد وطردت الجبل كل مطرد ففرغنا
وكن رفقة جزاره كلمهم قد سمع هذا فنحننا إلى اهلينا فاذا هم يدكرون اختلافا بمكة
بين قريش بني خريز فبهم من بني عبد المطلب اسمه احمد وأخرج ابو نعيم عن يعقوب بن يزيد
ابن حطة التيمي ان رجلا من بني عمر فقال اكا هانت مني عمرك بصاحبك قال قبيلا اسلام
التي فصرحت باسلامه باسلام الحق الميسل والخير الذي غير حمله الشاير الله اكبر فقال
رجل من القوم يا امير المؤمنين انا احذ لك مثل هذا واسه انا لسيرد ودية ملسا لا يسمع
فيها الا الصدري انا نظرنافا ذراكب مقبل فقال يا احمد يا احمد اعلوا الجحاد انا ما
وعدك من الخير يا احمد ثم ذهب فقال رجل من الانصار انا احذ لك مثل هذا انطلقت
إلى الشام فلما كنا بقفرة من ارض اذها تف من خلفنا يقول

- قد لاح نجم فاصا مشرقه ، نخرج من ظلمنا عسوف موبقه ،
- ذاك رسول مفلح من صدقه ، الله اعلا امره وحقه ،
- وأخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال هتفت هاتفت من الجبل علي في قبس مكة فقال
- فمع الله راى كعب بن جهمير ، ما ازل العقول والاحلام ،
- دينها انها بعثت فيهم ، دين بالها الحجة الكرام ،
- خالقوا الجحيزين بصري عليهم ، ورجال الخيل والاطهار ،
- يوشك الخيل ان تروها تهاد ، تقتل القوم في البلاد ،
- هل كريم منكر له نفس جحر ، ماجد الوالدين والاعمار ،
- مناربه ضربة تكون نكالا ، ورواحا من كربة واعتمار ،

فاصبح هذا الحديث قد شاع بمكة واصبح للشركون ينشأ شدة ونه بينهم وهو بالمومنين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان يقال له مشعر
والله يخبره فمكتوا ثلاثة ايام فاذا هاتفت علي الجبل يقول نحن قتلنا مسعورا
لما طفي واستكبرا وسفاه الحق وسن منكم ، فنقته سيفاجروا فاستروا شتمه بنينا للطهرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم عفرت من الجبل يقال له تنجح سمينة عبد الله
اسم بي فاحضر فياه في طلبه مسدا ايام وأخرج القاسمي في اخبار مكة من حديث ابن عباس
عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة في بدء الاسلام ان هتفت هاتفت

شبهة

علي بعض جهال مكة فخرض علي المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيطان ولم
يعلم شيطان يخون علي شيء الا قتله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
قد قتله الله بيد رجل من عفاريت الجن يدعي سحجا وقد سمينه عبد الله فلما اسبينا سمعت
هائقا بذلك المكان يقول نحن قتلنا سحرنا لما طغي واستكبر وصغر الحق وسن المنكر
بشتمه نبينا المظفر **واخرج** ابو نعير والعاظم في اخبار مكة عن عبد الرحمن بن عوف
قال لما ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجل من الجن علي اي قبس يقال له سحر فقال
نعم الله راى كعب بن جهم الايات فاصبحت قرشي تقول ثوابي من جن حرسكم الجن فلما كانت
القبيلة قام في مقامه رجل من الجن يقال له سحر فقال

نحن قتلنا سحرنا لما طغي واستكبرا
بشتمه نبينا المظفر اوردته سيفاجور استورا

انا نذود من راد البطر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **واخرج**
ابن سعد في ثرف المصطفى عن جند بن فضالة انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب
من الجن فانا في فدهمني وقال هب فقد لاح سراج الدين بضاد قهمة اب امين فارحل علي
ناحية امون عني علي الضويع والحزون فالتبتم مذعورا فقلت ماذا قال وساطح الارض
وفارض الغرض لقد بعث محمد في الطول والعرض نشا في الحرمات العظام وهاجرا الي
طيبة الامسية فسرت فاذا انا بها نف يقول

يا ايها الراكب المزيجي طيته نحو الرسول لقد وقف للوشتد

واخرج ابن الكلبي عن عدي بن جابر قال كان لي عسيف من كلب يقال له حابس بن دغنة فبينما
انا ذات يوم بفتاى اذا انا به مروح القواد فقال د وتك اهلك فقلت ما هاجلك قال بينا
انا بالوادي اذا بسبح من شعب جبل فهاهي كان راسه رحمة فاخذ رمازل عن العقاب
وهو مترسل غير مترج حتى استقرت قدماه في الضبيض وانا اعظم ما اري فقال
يا حابس ابن دغنة يا حابس لا يعرض اليك الوساوس هذا اسنا النور بكف المقابس
فاجم الي الحق ولا توالس قال ثم غاب فخرجت ابي وسرحتني الي غير ذلك الوادي ثم
اضلجت فاذا اراك قد ركضتني فاستيقظت فاذا هو صاحي وهو يقول

يا حابس اسع ما قول فرشد ليس فلول جابر كتمسدي
لا تترك في الطريق الا قصد قد تسخ الدين بدى احمد

قال فاني علي فراقت بعد زمن وقد امتحن الله فلي للاسلام **واخرج** الطبراني وابو نعير

عن عمرو

عن عمرو بن مرة الحميري قال خرجت حاجزا في المناور وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى اضاء
الي جبل يبرق سمعت صوتا في النور وهو يقول انشفت الظلمة وسطع الضياء وبعثت خافوا ليلته
ثم اضاء اضاءة اخرى حتى نظرت الي قصور الخيرة وابيض لحد اذن سمعت صوتا في النور وهو يقول
ظهر الاسلام وكسرت الاضمار ووصلت الارحام فانتهيت فرأيت لقيمي والله ليجد شئ
في هذا امن فزيت حدث واخبرتهم بما رايت فلما اتممت الي بلادنا جانا ان رجلا يقال له احمد
قد بعث فالتبته فاحبرته بما رايت ثم اسلمت وقلت يا رسول الله ابعتني الي قومي فبعثني
اليهم فدمعوا فصاروا الي الاسلام فاجابوا الا رجلا منهم قام فقال يا عمر وامن مع امر الله عيشك
انا امر ان يرض لهتنا ويخالف دين اباينا ثم قال

ان ابن مرة قد اتي بمقالة ليست مقالة من يريد ملاحا
الي حسب قوله وصح له يوما وان طال الزمان رصا حا
البقية الاشياخ من قد مضى من راء ذلك لا اصاب فلاحا

فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك امر الله عيشته وابكر لسانه واكمد بصره فوالله ما مات
حتى سقط فوه فكان لا يجد طعم الطعام ويخي خرس **واخرج** ابو نعير والخرابي وابو عاكر
من طريق ابن خزيمة المكي عن رجل من خنصر قال كانت العرب لا تحرم حلالا ولا تحل حراما
كانوا يبعدون الاوثان ويتخاؤون اليها فيبنا نحن ذات ليلة عند وثن لنا جلوس وقد
نقاص بيننا اليه اذ هفف هائفا وهو يقول يا ايها الناس ذوا الاجسام ما انتم وطائفت في كلام
وسند الحكم الي الاضمار هذا النبي سيد الانام اعد لذي حكم من الحكم بصدع بالنور
وبالاسلام وبيع الناس عن الانام مستغلين في البلد الحرام قال ففرعنا ونفرنا من
عنده ومار ذلك الشعر جديشا حتى بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج مكة ثم قد ولد المدينة
فجيت فاسلمت **واخرج** ابن سعد واليزار وابو نعير عن جبر بن مطعم قال كنا جلوسا عند صنم
بنو انة قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشركنا جزورا فاذا اصبح يصيح من جوف الصنم
يقول الاسمو الي العيب ذهب سراق اسع للوجي ويري بالشعب للبيكة امه احمد
مهاجر الي يثرب قال جبر فاسكنا وعجبا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابو نعير عن بصر الداري قال كنت بالشرايين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي
بعض حاجتي فاذا ركي اللبل فقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي فلما اخذت مصحفي اذا انا ممد
بنادي لا اراه عذ بالله فان الجن لا يجبر علي الله احدا فقلت ابو الله تقول قال قد خرج رسول
الامين رسول رب العالمين فاسلم قال تبهم فلما اصحبت ذهبت الي راهب فاحبرته الخبر

رواه ابن سعد واليزار وابو نعير عن جبر بن مطعم قال كنا جلوسا عند صنم بنو انة قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشركنا جزورا فاذا اصبح يصيح من جوف الصنم يقول الاسمو الي العيب ذهب سراق اسع للوجي ويري بالشعب للبيكة امه احمد مهاجر الي يثرب قال جبر فاسكنا وعجبا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعير عن بصر الداري قال كنت بالشرايين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي بعض حاجتي فاذا ركي اللبل فقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي فلما اخذت مصحفي اذا انا ممد بنادي لا اراه عذ بالله فان الجن لا يجبر علي الله احدا فقلت ابو الله تقول قال قد خرج رسول الامين رسول رب العالمين فاسلم قال تبهم فلما اصحبت ذهبت الي راهب فاحبرته الخبر

فقال قد صدقك يخرج من الحرم ومهاجر الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه **واخرج**
ابو نعيم عن جوبيل القمري قال كنا عند صنم جلوسا اذ سمعنا من جوفه ما جايصم ذهب
استراق لوجي وري بالشهب لني مكة اسمه احمد ومهاجر الي بيوت باسم الصلاة والصيام
والبر والصلاة للارحام فقنا من عند الصنم فالتفتا لواحج بمكة بنى اسمه احمد **واخرج**
ابو نعيم وابن جبرير والمعايني بن زكريا وابن الطراح في كتاب الشواعر يا شامس بيدهم عن
العباس بن مرداس قال كان اول اسلامي راى لما حضرته الوفاة او صلى بضم له يقال له ضار
فجثته في بيت وجعلت ابيه كل يوم فلما طهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا من جوف الصنم
بالليل وهو يقول قل للقبائل من سيدكم كلبا هلك الانبيس وعاش اهل المسجد
او ذي فمار كان يعبد من قبل الكلاب على النبي محمد
ان النبي ووث النبوة والهدى بعدا من سيرة من قبله من حيث

قال فكتمته الناس فلم احدث به احدا فلما رجع الناس من غزوة الاحزاب فبينما اناني ابي
بطريق العقيق من ان عرق سمعت صوتا شديدا عرفت راسي فاذا رجل على جناحي لعامة
وهو يقول النور الذي وقع يوم الاثنين ولبلة التلا مع صاحب الناقة العقباء في دار
بنى اخي العقباء فاجابه هاتفت عن ثماله لا ابصر فقال لبشر الجن والانس ان وضعت المطي
احلاسها وبيت السما احراسها **قال** فوثبت مذعورا وعلت ان محمد رسول **واخرج**
الحزبي والطبراني وابو نعيم من وجه اخر عن ابن عباس بن مرداس انه كان يغتر في القحاح
له نصف النهار اذ طلعت عليه نقامة بيضا مثل الفطن عليها راكب عليه ثياب بيض مثل
الفطن فقال يا عباس بن مرداس الموتوا السما قد حقت احراسها وان الحرب جرت انقاسها
وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي جابا لبر ولد يوم الاثنين في ليلة الثلاثاء صاحب
الناقة القمري فخرجت مغشوبا حتى جثت وثنا بديعي ضارفا فاصاح من جوفه قل للقبائل اني
واخرج ابو نعيم من وجه ثالث عن العباس بن مرداس قال بينا انا نصف النهار جالس في في
شجرة اذ طلعت على نقامة بيضا عليها رجل بيض عليه ثياب بيضا فقال عباس يا عباسها
يا ابن قيسل مرداسها الموتوا لي الجن والانس والحرب قد جرت انقاسها وان السما
مغت احراسها فانصرفت فلما زال اسال جني فدم علي ابن عمري فاحبرني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الي الله مستخفيا **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن سعيد بن عمرو
الهدلي عن ابيه قال دعت ذبيحة على الصنم فسمعت من جوفه صوتا العجب كل العجب خرج
بنى بن عبد المطلب يحرم الزنا ويحرم الدخ للافنام وحرس السما ورينا بالشهب

فتعرفنا

فتعرفنا فقد منا مكة فلم نجد احدا يخبرنا فخرج محمد حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلنا يا ابا
بكر خرج مكة احمد يدعوا الي الله تعالى يقال له احمد قال وما ذاك فاحبرته الخبر قال نعم محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب وهو رسول الله **واخرج** جاسم وجه اخر عن عبد الله بن
ساعة الهذلي عن ابيه قال كنت عند صنم لثا فسمعت من جوفه ينادي قد ذهب
كيد الجن ورينا بالشهب لني اسمه احمد فانصرفت فلقيت رجلا فحبرني بطور رسول الله
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن منذ عن بكر بن جيلة قال كان لنا صنم فغترنا عنده فسمعت صوتا
يقول يا بكر بن جيلة تعرفون محمدا **واخرج** اليهمني وابن عسك عن ابن عباس ان رجلا قال
يا رسول الله خرجت في الجاهلية اطلب بعير لي شرد ففقدت في هاتفت في الصبح يقول
يا اباها الراقدة في الليل الاحمر قد بعث الله نبيا في الحرم ابنها شرا اهل المونا والكرم
اخو جئات الدياجي في الظلم فادرت طرقي فماريت له شخصا فقلت يا اباها الهاتفت
في داجي الظلم اهلا وسهلا بك من طيف الحرم بين هداك الله في جن الكرم ما ذا الذي
تدعوا اليه ففقدت فاذا انا بالتحفة وقابل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث الله
محمد بالخبر اشرا انما يقول الحمد لله الذي لم يخلف الخلق بعثت رسولنا احمد خير بني قريظة
صلى عليه ما حله ركب رحته شرا لا المصباح فوجدت البعير **واخرج** ابراهيم بن شرف
المصطفي عن الجعد بن قيس المرادي قال خرجنا اربعة انفس نريد الحج فاجاهلته فمررنا بوادي
من ودية اليمن فلما قبل الليل استعدنا بعضهم الوادي وعقلنا رواحلتنا فلما هدا الليل
وناها اكلنا في ذاهاتفت من بعض رجاء الوادي يقول

الا ايتها الركب المعرس صلفوا اذا ما وقفتم بالحطيم وزمنا
محمد المبعوث منا تحية لشعوبه من حيث سار ومما
وقولوا له ان ادينك شيعة بذلك او صانا المسيح ابن مرما

واخرج ابو سعيد في شرف المصطفي في سند ضعيف ان جندع بن الصميل اتاه ات فقال له يا جندع
ابن صميل اسلمتكم وقنتم من حرنا وتضرموا قال ما الا سلام قال البراءة من الاصنام
والاخلاص للذات العلوية قال كيف السبيل اليه قال انه قد اقترب ظهورنا جمن العرب
كريم النجب غير خامل النجب يطعم من الحرم تدب له العجم فاحبر بذلك ابن عمر رافع
ابن جندع فلما بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جافا سلم **باب**
تنكر الاصنام عند بعثته وما جرى على كسري اخرج ابن اسحاق وابو نعيم عن وهب
ابن منبه قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم امج كسري وقد انقصر طاق مكة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخوت عليه وحله فلما راي ذلك احزنه وقال انصمت طاق ملي من غير ثقل واخوت
عليه دجلة انكر الملك لورد على الكمنة والمجيبين والصحرة فقال انظروا في هذا الامر
فنظروا فاخذ عليهم باقطار السماء والملت الأرض ولكوا في علمهم فلا يقضي لسا حر حر
ولا لكا هن كمانته ولا لمجج حومه ويات الساب في ليلة ظلماء علي روع من الأرض يرمق برفا
نشا من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الي ما تحت قدميه
فاذا روضة خضراء فقال فيما يعترف ليس صدق ما راي يخرج من الحجر سلطان يبلغ للشرق
تخضب عنه الأرض كما تحجب فضل اخضبت عن ملك كان قبله فلما خلس الكمان والمجرون
بعضهم الي بعض قال بعضهم لبعض قتلوا والله ما حيل بينكم وبين علمكم الا لامر جاس
السماء وانه لبي قد بعث بملك هذا الملك ويكسر **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن مجيب
كعب قال دخلت مدائن كسري عام ثمانين فنظرت الي بناكسري فبحث فاخبرني في يوم ظهر قال
ان كسري اول ما انكر من امره انه اصبح في الليلة التي اوجي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخلته قد انشئت عليه وطاف ملكه قد انصدع فذكر نحو **واخرج** الواقدي وابو نعيم
عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل من منكم ساكنا فان
الشياطين ابليس فاخبروه فقال هذا بي قد بعث فالتفوس فقالوا المرجح فقال انا صاحبه
فخرج يلتمس فوجه بمكة فخرج الي الشياطين فقال قد وجدته معه جبريل **واخرج**
ابو نعيم في الحديث عن مجاهد قال رن ابليس ربح رفات حين لعن وحين هبط وحين بعث
البي صلى الله عليه وسلم وحين نزلت الحمد لله رب العالمين **باب حراسة**
السماء من استراق السمع بالمبعث الشريف قال لغالب فيها اخبر عن الجن والانس السماء
فوجدناها مليت حرسا شديدا وشهابا وانا كنا نقف منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن
مجد له شهابا رعد **واخرج** احمد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان
الشياطين كانوا يصعدون الي السماء فيستمعون الكلمة من الوحي فيسبغون الي الأرض فيزيدون
معها فلم يزلوا كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المقاعد فذكرنا
ذلك لابليس فقال لقد حدث في الأرض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجدوا القرآن قالوا هذا والله الحدث والهم ليسمون فاذا انوار الجحيم فنادوا
لا تخفي ابد ولكن لا يفتله محرق وجهه حبه يده **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من وجه
اخر عن سعيد بن عباس قال كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون منه الوحي
فيخبرون به الكمنة فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم دحروا فقال العرب حين لم يحرم الجن

هذه من في السماء جعل صاحب الابن يخر كل يوم يعبر وصاحب البقر يخر كل يوم يقر وصاحب
الغنم يخر كل يوم يرا وقال ابليس لقد حدث في الأرض حدث فأتوني من تربة كل أرض فاتبع
فها جعل يثربها فلما شعر تربة مكة قال من ههنا جاء الحدث فنصنوا فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بعث **واخرج** البيهقي من طريق ابي عوف عن ابن عباس قال لم تكن سما
الدينا خرس في القصر بين عيسى ومحمد وكانوا يقدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله
محمد صلى الله عليه وسلم حرس السماء حرسا شديدا ورحمت الشياطين **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن ابن عمر وقال لما كان اليوم الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت
الشياطين السماء ورسوا بالشهب فذكروا لابليس فقال بعث لي عليكم يا الأرض المقدسة
فذهبوا لرحلهم فقالوا ليس بها احد يخرج ابليس في طلبه بمكة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرا خدرا معه جبريل فخرج الي صحابه فقال قد بعث احمد ومعه جبريل
واخرج الواقدي وابو نعيم عن ابي بن كعب قال لم يقر بمحمد من دفع عيسى حتى نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فوات فريشرا والركن تراه فجلوا ايسون الغمام
ويعتقون ارفاههم يظنون انه الفتا ثم فعلت تعيق مثل ذلك فبلغ عبد الله بالجل
فقال لا تعجلوا واتظروا فان لك نحو ما تعرف فهو عند فنام الناس وان كانت نحو ما
لا تعرف فهو عند امره فحدث فنظروا فاذا اهل لا تعرف فاخبروه فقال هذا عند ظهور
بي فها مكثوا الا يسيرا حتى قدم الطائف ابوسفيان بن حرب فقال ظهر محمد بن عبد الله
يدعي انه نبي مرسل قال عبد الله بالليل فعد ذلك رمي **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي
عن الشعبي قال كانت الجحور لا ترمي حتى بعث الله محمدا فري بها فسيبوا الغمام واعتقوا
رفيقهم فقال عبد الله بالليل انظروا وذكر مثله **واخرج** ابن سعد عن يعقوب بن عتبة بن
الخير بن الاجنس قال ان اول العرب فزع لرمي الجحور تعيق فأتوا عمرو بن امية فقالوا
المرء لم يحدث قال بلي فانظروا فان كانت معالم الجحور التي يمتد بها ويعرف بها
انوار الصيف والشتا انشرفت فهو طي الدينا وذهب هذا وان كانت الجحور لا يعرف بها
اراد الله وربي بعث في العرب فقد حدث بذلك **واخرج** الخرائطي في الحوائف وابن عساكر
عن مرداس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنه الكمان
وما كان من نبي بها عند مجرجه فقلت يرسول الله قد كان عندنا من ذلك شيء اجرك
ان جارية منا يقال لها خنصة لم تعلم عليها الا جرك اذ جاتنا فقالت يا معشر دوس
هل علمتم الاخير اقلنا وماذا قال قالت ابي ابي غني اذ عشت في ظلمة ووجدت كحل الدحل

سبعة

مع المرأة فقد خشيت ان تكون قد جعلت حتى اذا دنت ولادتها صنعت غلاما اعصفت له اذنان
كاذبي الكلب فمكت فينا حتى انه يلعب مع الغلمان اذ وثب وشبهه والخي ازاره وصاح باعلا
صوته ياويله ياويله للحيوان والله ورا العقبة فيمن فتيان حسان تجبه فركبا فوجدناهم
ههنا ههنا ههنا ههنا وكان لا يقول لنا شيئا الا كان يقول حتى اذا كان معك يرسول
الله صار يخبرنا بشي فيكذب فقلنا له وبذلك ما اذ قال ما اذ ري كذبني الذي كان يصدقني
ايحيوني بي في بيتي فلا تاتوا توتي ففعلنا به ذلك ثم اتينا بعد ثلاثة ايام ففتحنا عليه فاذا هو
كحمر نار فقال يا معسر دوس جوت السما وخي حبر الانبياء فلما ابن قال مكة وانا مسيت
فاد فوني في راس جمل في سوف اضطرم نار فاذا ارايتما اضطراي فاقد فوني ثلاثة
احجار فتولوا مع كل حجر باسمك اللهم فاني اهدي واظفي ففعلنا ذلك واتمنا حتى قدم علينا
الحاج فاحبرونا بمعرك يرسول الله **واخرج** ابن سعد وابو يعقوب عن الزهري قال كان الوحي يسمع
فلما كان الاسلام سمعوا وكانت امرأة من بني اسد يقال لها شعيرة لها تابع من الجن فلما راى الوحي
لا يستطيع اتاها فدخل في صدرها وجعل يصيح وضع العنان ورفع الرقاص وجاء امره لا يطاق
احمد حرم الزنا **واخرج** البيهقي عن الزهري قال ان الله يحب الشياطين عن السمع هذه النجوم
فانقطعت الكهنة فلا كهنة **واخرج** الوافدي وابو يعقوب عن نافع بن جبريل قال كانت الشياطين
في الفترة تسع فلا ترمي فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيت بالشيب **واخرج** الوافدي
وابو يعقوب عن طريق عطاء بن عباس قال كانت الشياطين تستمعون الوحي فلما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم سمعوا فتكروا ذلك الي ابليس فقال لقد حدث استر فراقوا في فيليس فزلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف المقام فقال اذهب فاكرس عنقه فجا وجبريل عنده
فركضه جبريل ركضة طرحة في كذا او كذا **واخرج** الوافدي وابو يعقوب عن جاهد بن مسعود **واخرج**
ابو يعقوب عن طريق حجاج المصواف عن ثابت البناني عن انس قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم اتاه ابليس يكيده فانقض عليه جبريل فدفعه عن كعبه فقال بوادي لا ردن **واخرج**
ابو داود في العطرة والطبراني في الارسط وابو يعقوب عن طريق عثمان بن مطر عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا بمكة فجا ابليس فاراد ان يلطم عنقه فنخه جبريل في الحجة
فما استقرت قدماه حتى بلغ الاردين **باب اعجاز القرآن واعتراف**
شرك قريش باعجاز وانه لا يشبه شيئا من كلام البشر من سمع ذلك قال تعالى
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظميرا وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاذا اتوا بسورة من مثله وادعوا

شهادكم

شهدكم امرهم وزا به ان كنتم منا دفين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان تقوا النار وقال فليأتوا
محدث مثله ان كانوا صادقين **واخرج** البخاري عن علي بن هريش قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من لاني اني لا اعطي ما سئله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتينته وحيا
او جاءه الله الي فارحوا ان كون اكثرهم ثابعا قال العلم معناه ان معجزات الانبياء انقضت
بانقراض عصا هرون فلم يبق لها الا من حضرها ومعجز القرآن مستمرة الي يوم القيامة
وخزقة العادة في أسلوبه وبلاغته واجباره بالمعجزات فلا يمر عصر من الاعصار الا ولا يظهر
فيه شيء مما اخرناه سيكون بدل علي حجة دعواه وقيل المعجزات المعجزات الماضية كانت
حجة لتشهد بالابصار كقصة صالح وعمر موسى ومعجز القرآن تشهد بالبصيرة فيكون
من ينفعه لا يراها اكثر لان الذي يشاهده بعين الراس يقرض بانقراض مشاهدته والذي
يشاهده بعين العقل باق يشاهده كل من جاء بعد الاول مستمرا قال الحافظ ابن حجر وممكن
نظمه القولين في كلام واحد فان لم يمتلئما لا يمتلئ في بعضه بعضا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن طريق
عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رق
له فبلغ ذلك ابا جهم فانه فقال يا عمر ان قومك يرون انك سحر الكمال قال لم قال يعطو
فانك انت محمد الميعر فبقوله قال قد بعثت قريش الي من اكثرها ما لا قال فقل فليخبر فولا
يبلغ قومك انك مسكر له او انك كاه له قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل علم ولا شعار
مني ولا علم برحمن ولا يقصير مني ولا بشعار الجن والله ما يقصير الذي يقول شيئا من
هذا والله ان لقوله الذي يقول حلاله وان عليه لطلاوة وانه ليشعر اعلاه مفيد ق
اسفله وانه ليعلموا وما يعلوا وانه ليحطهم ما تحته قال لا يرضي عنك قومك حتى تقول فيه
قال فديعي حتى افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر يروثون عن غيري فتزلت ذري ومن خلفت
وحيد **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن طريق عكرمة او سعيد عن ابن عباس ان الوليد بن
المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان في اسن فيهم وقد حضر لوسم فقال ان وفود العرب
ستفقد وعليهم فيه وقد سمعوا ابا سحر صا حبر كوهذا فاجمعوا فيه رايًا واحدا ولا تختلفوا
فيكون ب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم بعضا فقالوا فاننا با ابا عبد شمس فقل واخبر
لما راينا تقوم فقال بلي انتم تقولوا لا سمع فقالوا نقول كاهن فقال ما هو كاهن فقلت راي
الكهان فما هو من سرق الكاهن وسحر فقالوا نقول مجنون فقال وما هو مجنون ولقد راينا
للمجنون وعرقه فما هو يخفقه ولا تحمله ولا وسوسه قال فتقول شاعر قال فما هو شاعر
وقد عرفنا الشعر بخرجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر قال فتقول ساحر

شبكة

قال فما موبيا حرد رابنا السحر وكبرهم فها هو يفتنه ولا عفره فقالوا ما نقول يا ابا
عبد شمس قال والله ان لقوله حلاق وان صله لمعدن وان فرعه لجنا فها انتم بقا يدين
من هذا شيئا الاعرف انه باطل وان اقرب القول لان تقولوا سحر فتقولوا هذا سحر
يفرق بين المرء وبين الله وبين المرء وبين الخية وبين المرء وبين زوجته وبين المرء
وعشيرته فتفرقوا عند ذلك فجعلوا يجلسون للناس حين قدموا الموسر لا يمر بهم
احد الا حذروه اياه وذكروا لهم امره فانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك
من قوله ذري ومن خلقت وحيدا الى قوله سا صلبه سقرو وانزل الله عز وجل في النفر
الذين كانوا معه ويصنفون له القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاءه من عند
الله الذين جعلوا القرآن عضين اي اصنافا فوريك لسانهم اجمعين وليك القرآن الذين
يقولون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن لقوا من الناس قال وصدرت العرب
من ذلك الموسر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر ذكره في بلاد العرب كلها
واخرج ابو نعيم عن طريق العوفي عن ابن عباس قال اقبل الوليد بن المغيرة علي في بكرياله
عن القدران فلما اخرج خرج علي قريش فقال يا عجمي لما يقول ابن ابي كشة قوله ما هو بشعر
ولا سحر ولا هذا امثل الجنون وان قوله لمن كلاه الله **واخرج** ابو نعيم عن طريق السدي
الصغير عن الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد قال لقومه ان الناس يجتمعون عند
الموسر وقد فني قول هذا الرجل في الناس وهم سايلوكم عنه عدا فماذا اتزودون عليهم
قالوا نقول نحن نقول قال يا تونه فيكم لونه فيجدونه فصحا عا فلا فيكم بولكم قالوا نقول
شاعر قال هم العرب وقد راوا الشعر وقوله ليس بشيد الشعر فيكم بولكم قالوا
نقول كاهن خبرنا ما في عبد قال انهم قد لقوا الكهان فاذا سمعوا قوله فليجروا به فيبه الكهنة
فيكم بولكم **واخرج** ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال النضر بن الحارث
ابن كلدة بن عوف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فقال يا معشر قريش انه والله لقد نزل
بكم امر ما انبليتم مثله لقد كان محمد فيكم غلاما حداثا ارضاكم فيكم واعد فكم حديثا
واعظمكم المانة حتي اذا رايتهم في هدي عنيه الشيب وجاهكم بما جاءكم قلتم سحر لا والله ما هو
بسحر قد راينا السحر ونفتم وعقد هم وقلتم كاهن لا والله ما موبيا كاهن قد راينا الكهنة
وحالهم وسعنا تخفهم وقلتم شاعر لا والله ما هو لشاعر لقد روي الشعر وسمعتنا
اصنافه كلها هزجه ورجز وقلتم مجنون لا والله ما هو مجنون لقد راينا الجنون فما هو
حنقه ولا وسوسه ولا تخليطه يا معشر قريش انظروا فينا انكم فانه والله قد نزل بكم

امر عظيم

امر عظيم **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال ابو جهم
والملاس قريش لقد انتشر علي امر محمد فلو انتم من رجال عالم بالسحر والكهانة والشعر
لكله ثم اتانا ببيان من امره فقال عقبة لقد علمت قول السحر والكهانة والشعر وعلمت من
ذلك علما ما يخفي علي ان كان كذلك فانه فلما اتاه قال عقبة يا محمد انت خير امرها شمر
انت خير امر عبد المطلب انت خير امر عبد الله فلم يجبه قال فيم تفتننا وتضلل ابائنا
فان كنت انما لك الرياسة عندنا الويننا لك فكنت راسا ما بقيت وان كان بك الباءة فزجناك
عشر نسوة تخار من اي بنات قريش شئت وان كان بك المال جمعنا لك من اموالنا ما نستعفي
فها انت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا ينكلم فلما فرغ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون فقرا حتى بلغ فاندركم صاعقة مثل صاعقة عاد ومود
فامسك عقبة علي فيه وناشد الرحمن كف عنه ولم يخرج الي اهله واحتبس عنهم فقال
ابو جهم يا معشر قريش والله ما نري عقبة الا قد صبا الي محمد واعجبه طعامه وما ذاك الا
من حاجة اصابتها انظفوا بنا اليه فانه فقال ابو جهم والله يا عقبة ما حسبنا الا انك هبوت
الي محمد واعجبك امره فان كانت بك حاجة جمعنا لك من اموالنا ما يفيدك عن طعام محمد ونفقت
واقسم بالله لا يكلم محمد ابدا قال ولقد علمت اني من اكثر قريش مالا ولكي اتينه فاجابني
بيتي والله ما هو بسحر ولا شعر ولا كهانة فواي اسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته حتي بلغ فاندركم صاعقة مثل صاعقة عاد ومود فامسك بفيه
وناشدته الرحمن ليكف وقد علمت ان محمد اذا قال شيئا لم يكن في تحفت ان ينزل بكم
العذاب **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن محمد بن كعب قال حدثت ان عتبة بن ربيعة قال
ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يا معشر قريش لا قوموا الي هذا فافكمه
فاعرض عليه امورا لعله ان يقبل منها بعضها ويكف عنا قالوا ايها الوليد فقام
عتبة حتي جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما عرض
عليه من المال وعير ذلك حتي اذا فرغ عتبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترغت
يا ابنا الوليد قال نعم قال فاسمع مني قال اقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون فقرا حتي بلغ
عليهم فقراها عليه فلما سمعها عتبة الصمت لها والي بيديه خلف ظهره معتد اعليه
يسمع منه حتي انه يري رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المسجد فيجوز فيها ثم قال سمعت يا ابا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بابا الوليد قال سمعت قال فانت وذاك فقام عتبة الى محابه فقال بعضهم لبعض تخلف
 بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا ابى الوليد
 قال وراي يا الله قد سمعت قولا ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالبحر ولا الكمان
 يا معشر قريش طبعوني واجعلوه في خلوي من هذا الرجل وبني ما هو فيه واعتزلوه فوالله
 ليكونن لقوله الذي سمعت بنا فان نصبه العرب فقد كفيتم بغيركم وان يظهر علي العرب
 فملكه ملككم وعن عزكم وكثيرا سعد الناس به قالوا سحرك والله يا ابى الوليد بلسانه
 فقال هذا رايتكم فاصنعوا ما بدا لكم **واخرج** اليه في ابولم عن ابن عمر قال لما فرأى النبي
 صلى الله عليه وسلم علي عتبة بن ربيعة حور تتريل من الرحمن الرحيم اتي محابه فقال هو يا قوم
 طبعوني في هذا اليوم واعصوني بوجه فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت اذ ناي
 قط كلاما مثله وما دريت ما ارد عليه **واخرج** ابن اسحق واليه في عن الزهري قال حدثت ان
 ابى جهل واباسفيا والاحنف بن شريق خرجوا الى مكة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلي بالبيل في بيته واخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه وكل لا يعلم مكان صاحبه
 فباتوا يستمعون له حتى اذا اصبحوا وطلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فتلاوا ما قال
 بعضهم لبعض لا نعود وافلور اكرم بعض سفرنا بكم لا رفقت في نفسه ليا شرا نضربوا حتى
 اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر
 تفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ثم انصرفوا فاما كانت الليلة
 الثالثة اذ كل رجل منهم مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم
 الطريق فقالوا لا نبرح حتى نتعاهد لا نعود فنعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فاما اذا صبح
 الاحنف بن شريق اخذ عصاه ثم خرج حتى اتي باسفيا في بيته فقال اخبرني يا ابا حنظلة
 عن ابيك فيما سمعت من محمد فقال يا ابا حنظلة لقد سمعت اشيا اعرفها واعرف ما يراها فقال
 الاحنف وانا الذي حلفت ثم خرج من عنده حتى اتي ابى جهل فدخل عليه بيته فقال يا ابا
 الحكم ما رايتك فيما سمعت من محمد فقال ما اذا سمعت تنازعنا نحن وبنو ابي مناف الشرف
 اطعوا فاطعنا وجملوا فجمنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تخالفتا علي الركب وكنا كثر في رهاق
 قالوا ما نبي يا بنه الوحي من السماء فبني يدرك هذه والله لا نؤمن به ابدا ولا نصدق فقام
 الاحنف بن شريق **واخرج** اليه في عن المغيرة بن شعبه قال ان اول يوم عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم اتي انا وابو جهل بن هشام في بعض رقة مكة اذ لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجادل ابى الحكم ههنا الى الله والي رسوله ادعوك

اليه

اليه قال ابو جهل بالمرهل انت منته عن سب الهننا هل تريد الا ان يشهد انك قد بلغت فحق
 تشهد ان قد بلغت فوالله لو اني علم ما تقول حق لا تتبعك فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم واقبل علي فقال والله اني لاعلم ان ما يقول حق ولكن بي فحق قالوا فينا الحجة
 فقلنا نعم فقالوا فينا الدوة فقلنا نعم فقالوا فينا اللوا فقلنا نعم فقالوا فينا المسقاة
 فقلنا نعم ثم اطعموا فاطمنا حتى اذا تحاكت الركب قالوا ما نبي والله لا افعل **واخرج**
 مسلم عن ابن جر قال انطلق ابي انيس الى مكة ثم انا فاقال لقيت رجلا مكة بزعمران الله ارسله
 قلت ما يقول الناس قال يقولون انه لشاعر وساحر وكاهن وكان انيس احد الشعراء فقال لقد
 سمعت قول الكنية فها هو يقولهم ولقد وضعت قوله علي ثقله الشعر فوالله ما يلبسهم
 علي لسان احد بعد في الله شعر والله انه لصديق وانهم لكا فيون قال ابو ذر فارحلت حتى انبت
 مكة فاقمت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي طعام الا ما كرم فمضيت حتى تكسرت عنك
 بطي وما وجدت علي كبدني تحفة جوع **واخرج** ابو نعيم عن الزهري ان سعد بن زرار قال
 يوم العقبة للعباس بن جعفر فطعننا القريب والبعيد وذا الرحم وشهدنا رسول الله ارسله
 من عنده ليس بكذاب وان ما جاء به لا يشبه كلام البشر **واخرج** ابو نعيم عن طريق بن
 اسحق حدثني اسحاق بن سار عن رجل من بني سكة قال لما اسلم فقيهان صري سلة قال عمر بن
 الجموح لابنه اخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل بقرا عليه الحمد لله رب العالمين الى قوله
 الصراط المستقيم قال ما احسن هذا واجمله وكل كلامه مثل هذا قال يا ابتاه واحسن من
 هذا **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب والشعبي والزهري وغيرهم قالوا
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سكة يقال له قيس بن سبيبة فسمع كلامه
 وسأله عن اشيا فاجابه فاسلم ورجع الي قومه فقال قد سمعت ترجمه الروم وهيمه فارس
 واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم
 فاطبعوني وخذوا بسبيكم ومنه فقد مواعا الفخ فاسلموا ومنه سبع مائة وقيل كانوا الفا
فصل اجمع العقلاء علي ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد علي معارضة بعد تحريم
 بذلك قال تعالى وان احد من المشركين استنار فاصحح حتى يسمع كلام الله فوالا ان سماعه
 حجة عليه لم يقف امره علي سماعه ولا تكون حجة الا وهي معجزة وقال تعالى وقالوا لولا انزل
 عليه آيات من ربه قل انما آيات عند الله وانما انا نذير مبين ولم يكن من ان انزلنا عليك
 الكتاب ينزي عليهم فاحذر ان الكتاب آية من آياته كاف في الدلالة فابعد مقام معجزات غيره
 وآيات من سواه من الانبياء وقد جاءهم به صلى الله عليه وسلم وكانوا افصح الفصحاء ومضاه

سليخة

الألوكة

www.alukah.net

الخطاب وقد اهرق على ان ياتوا عند الله وامه لم يطول المسين فلم يقدروا وكانوا احرص على
على اطفالهم ولما امر فلو كان في مقدورهم معارضة لعدو اليها قطع الحجة ولم ينقل
عن احد منهم انه حدث نفسه بشئ من ذلك ولا رامة بل عدلوا الى العناد تارة والى الامتناع
اخرى فتارة قالوا حمر وتارة قالوا اشعر وتارة قالوا اساطير ولا يبين كل ذلك من الخيـ
والانقطاع تعرضوا لتخكير المسيف في عناقرهم وسيء ديارهم وحرهم واستباحة احوالهم
وقد كانوا الف تبي واسد حمية فلو عدوا الى الاتيان بمثله في قدرهم لبادوا اليه لانه كان هون
عليهم **قال** الماحظ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم اكثر ساكنات العرب شاعرا وخطبا واحكم
ما كانت لغة واسد ساكنات عذبة فبعثا اقضاها وادناها الى المعارضة فترى نصب لهم الحرب
فذل ذلك العاقل على عجز القوم مع كرم كلامهم واستحالة لغتهم وسهولة ذلك عليهم وكثرة
شعرهم وخطابهم لا يسون واحد وايات ليسيم كانت انقض لقوله واصد لارم واسرع
في تقويم ثباعتهم من بدل النفوس والخروج من الاوطان واتفاق الاموال وقد اختلف
الناس في الوجه الذي وقع به اعجاز القرآن على احوالهم مبسوطه في كتاب الايقان والمجيب
انه وقع بعده وجوه منها حسن البعده والتميز كماله وفصاحته ووجه اعجازه وبلاغته الخ
عادة العرب الذين هم فرسان الكلام وارباب هذا الشأن ومنها صورة تنظمه المجهيب
والاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب ومنها ج نظيمها ونورها الذي تجا
عليه ووقفت عليه مقاطع اياته وانتهت اليه فواصل كلامه ولم يوجد قبله ولا بعده
نظيره ومنها ما انطوي عليه من الاخبار الغيبات وما لم يكن فيوجد كما ورد ومنها ما انبأه
من اخبار القرون الماضية والتاريخ السابقة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الغد من
اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمره في قلوب ذلك فيورده صلى الله عليه وسلم على وجهه وباني
به على نفسه وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ومنها ما تضمنته من الاخبار بالضمير كقوله تعالى ذ
هت طاعتا مسكورا تفشلا وقوله ويقولون في انفسهم لولا بعد بنا الله بما نقول
ومنها التي وردت في مجزواتهم في تضائبا واعلامهم المصرا لا يفعلوا فاعملوا ولا قد روا
كقوله في اليهود ولما يمتنع ابداء ومنها ترك المعارضة مع توفير الدواعي وشدة الحاجة ومنها
الروعة التي تلحق قلوب سامعيه عند سلاهم والهيبه التي تغترهم عند تلاوته
فما وقع جبر من مطهر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال فلما بلغ
هذه الآية ام خلقوا من غير شي اوم الخالقون الي قوله المصيطرون كاد قلبي يطير قال
وذلك اول ما وقع للاسلام في قلبي ومنها ان قارئه لا يملكه وسامعه لا يحججه بل لا كتاب علي

تلاوته

تلاوته يزيد حلاوة وترجيه يوجب له محبة وغيره من الكلام ليعاد في اذ العبد ويحل مع التروية
ولهذا وصف صلى الله عليه وسلم القرآن بأنه لا يخلق على كثرة الرد ومنها كونه آية باقية
لا يبعد ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنها جمعا للعلوم ومعارف لتوحيدها كتاب
من الكتب ولا يحاط بعلمها احد في كلمات قليلة واحرف معدودة ومنها ما جوه بين
صفتي الخزانة والعدوتة ومما كالمستضاد بين لا يمتحان في كلامه للبشر غالبا ومنه
جعله اخر الكتب غنبا عن غير وجعل غير من الكتب المتقدمة قد يحتاج الى بيان
يرجع فيه اليه كما قال تعالى في هذا القرآن بقص علي بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه
يختلفون **قال** الفاضل عياض والوجه الاربعة الاول بي المعتمد عليها في الاعجاز
والثاني في تقدمه في خصائصه وبقي من خصائصه كونه نزل على سبعة احرف وكونه
نزل مفزعا مخبرا وكونه مبين الحفظ وسائر الكتب بخلاف ذلك في الثلاثة وقد بسطت
الكلام في الاولين في الايقان وسأذكر في ذلك في باب الخصائص التي امتاز بها عن
سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام **فصل** قال الفاضل عياض اذا عرفت ما ذكر من وجوه
اعجاز القرآن عرفت انه لا يحصى عدد معجزاته بالف ولا الفين ولا اكثر منه صلى الله عليه
وسلم وقد تحدى بسورة منه فحجز واعتمها قال اهل العلم واتصل السورانا اعطيتك الكثرة
فكل آية او ايات منه بعد دها وقد رها معجزة تعرفها نفسها معجزات علي ما سبق قلت
واذا عرفت كلمات سورة الكوثر وجدتها بضع عشرة كلمة وقد عرفت وكلمات القرآن
سبع وسبعين الف كلمة وتسعمائة واربع وثلثين الفا وقد اجمعت منه يكون في العدد مح
سبعة الاف تقريبا تقربا في ثمانية اوجه الاولان والسابع والثامن والتاسع والعا
والحادي عشر والثاني عشر تبلغ ستة وخمسين الف معجزة ثم ينضم الي ذلك في بعضه
من اوجه الثالث والرابع والخامس والسادس جملة وافرة فتصل معجزات القرآن
بذلك الى ستمائة الف معجزة او اكثر ومن اراد الوقوف على تفصيل اعجاز القرآن من حيث
الوجه الاولان فليعلم النظر في كتابنا الايقان ثم يكتبنا اسر الترتيل بعد فهمها
ما يشق عليه وقد وقع لي في استخراج مزايده واصد مائة وعشرين نوعا من انواع
البلاغة وفي قوله تعالى الله ولي الذين امنوا الآية وقد افردتها بتأليف فليراجع
فصل روي احمد وغيره عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان القرآن في اهاب ما اكلته النار وراه الطير في من حديث سهل بن سعد بن جلفظ
ما سته النار وراه من حديث عتبة بن مالك بنلفظ لوجه القرآن في اهاب ما اكلته النار

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

قاله ابن الاثير في نهاية الغريب ذكر بعضهم ان هذا المعجزة له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط **باب ما كان يظهر عند الوحي من الايات اخرج**
 ابن ابي شيبة في كتاب المصاحف عن ابي جعفر قال كان ابو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه **واخرج** احمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم بسند جيد عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوياء كدوي الخلد في لفظ يسبح عند وجهه كدوي الخلد **واخرج** الشيخان عن عائشة ان الحارث بن هشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيا نايابا تبني مثل مصلدة الحرس وهو اشد علي فينقم عني وقد وعيت ما قال واحيا نايابا مثل الذي رجلاني كما في فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رايت به ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البارد فينقم عنه وان جبينه ليتقصد عرقا **واخرج** ابن سعد عن ابي سلمة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان ياتيني الوحي على نحو ما ياتي به جبريل فيلقني علي كاي في الرجل علي الرجل فذاك ينقلت مني ويأتيني في شيء مثل صوف الحرس حتى يحاط قلبي فذاك الذي لا ينقلت مني **واخرج** مسلم عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وترثه له وجهه **واخرج** ابو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي ثقلا قال الله تعالى انا سلقني عليك قول لا ثقلا **واخرج** ابو نعيم عن يزيد بن ثابت قال كان اذا نزل الوحي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلا لذلك وحده جبينه عرقا كانه الجمان وان كان في البرد **واخرج** الطبراني عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه احذنه بترجاس يدك وعرق عرقا شديد امثل الجمان فيرسي عنه وكنت اكتب وهو علي علي نفاذ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتى قول لا اسمي علي رجلي بدا **واخرج** احمد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربيد جلد **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يزيد لذلك وجهه وجسدك واسك عنه احكامه وليريك له احد منهم **واخرج** احمد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله هكّل تجش بالوحي قال نعم اسمع صلاصلا ثم اثنيت عند ذلك وما من من يوحى الي الا طنت بان نفسي تقبض منه **واخرج** ابو نعيم عن العلاء بن رستم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه داء مصر مفتوحة عيناه وفرح سمعه وقلبه لما يات به من الله **واخرج**

ابو نعيم

ابو نعيم عن علي بن ابي راسية قال نظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه وله غطيط غطيط الكرمح عينا وجبينه **واخرج** ابن سعد عن ابي روي الدوسي قال رايت الوحي ينزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانه علي احسنه فتزعج وتقلق بها حتى الحن ان راعها تنقم فربما بركت وبما قامت مودة يديها حتى يسري عنه من ثقل الوحي وانه ليحد رسته مثل الجمان **واخرج** احمد والبيهقي عن عائشة قالت ان كان ليوحي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي راقته فتعجب بها من ثقل ما يوحى اليه وان كان جبينه ليستطف بالعرق في اليوم الثاني اذا وحي اليه **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يغط في راسه وينزدي وجهه ويحد برد في فناءه ويجرق حتى يحد رسته مثل الجمان **واخرج** الطبراني عن سماعة بن عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يكاد يغشي عليه **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي في الشعب وابو نعيم عن سماعة بن عمير قالت كنت احرق بزامر رافة النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت عليه المائدة فكاد ان ينكسر عضدها من ثقل السورة **واخرج** ابو نعيم عن يونس بن مرقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صرغ في ثقل راسه بالحناء **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال كان اذا وحي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل لذلك ساعة كهيئة السكران وثقل العباس بذلك معجزة عليه **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وحي اليه لم يسطع احد منا برفع طرفه اليه حتى ينقضي الوحي **باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بروية جبريل في صورته التي خلق عليها اخرج**
 احمد وابن ابي كانة وابو الشيخ في العظمة عن ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين ما و احد فانه سأل ان يريه نفسه فاراه نفسه فمد الاق والاما الاخرى فليدة الاسري عند المدرة **واخرج** احمد عن ابن سعد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستماية جناح كل جناح منها قد سد الاثنى يسقط من جناحه من الدها ويل والدر والياقوت ما الله به عليم **واخرج** احمد والطبراني عن ابن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ان يراه في صورته فقال ادع ربك فدعاه فطلع عليه سواد من قبل المشرق فجعل يرتفع وينشر **واخرج** ابو الشيخ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته التي خلق عليها الا مرتين راه منسبطا من السما الى الارض ساد اعظم خلقه ما بين السما والارض **واخرج**

ابو نعيم

اخرجه ابن عساکر وله طريق اخري اخرجه الخطيب وابن عساکر من طريق جرير الطبري ثنا
سفيان بن ديعب لنا اوصى بن سعد السمان ثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد به **باب**
دعاه لابي طالب بالشفا اخرج ابن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق الهيثم بن حماد
عن ثابت عن اسد بن اباطالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع ربك
الذي تعبد ان يعافيني فقال المهر اشف عني فقال ابو طالب كانما ينشط من عقال قال يا ابن
اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك فقال وانت يا عمه ليس طعت الله ليطيعوك تقرب به
الهيثم وهو ضعيف **باب استسقا ابي طالب به اخرج** ابن عساکر
في تاريخه عن جارية من عريفه قال انتهيت الى المسجد الحرام واذا في شمس عزين قد ارتفعت
لهم ضوا يستسقون فقال لي سمع يقول اعمد واللات والعزى وقابل منهم يقول اعمدوا
المائة الثالثة الاخرى فقال لي سمع يقول اعمد واللات والعزى وقابل منهم يقول اعمدوا
بأخيه ابراهيم وسلاة اسمعيل قالوا له كانك غيت ابا طالب قالوا ايها فقاموا باجمعهم
وقفت معهم فدفعنا عليه بابه فخرج البنا رجل حسن الوجه مصغر عليه ازار قد اتشح به
نثار واليه فقالوا له يا ابا طالب قد الخط الوادي واجذب العيال فملمر فاستسقى
فقال وقل زوال الشمس وهبوب الريح فلما راغت الشمس خرج ابو طالب ومعه غلام
كانه شمس جئ تحت عنه محابة فتمارحوا عليه فاحذ ابو طالب فالصق ظمير بالكعبة
ولا وباصبعه الغلام ويصمصص الاثني له حوله وساق في السما خزعة فا قبل الصحاب من
همنا وها هنا واعدق واعدو دق والفجر له الوادي واخضب النادي والبادي في ذلك
يقول ابو طالب وايض يستسقى الغمام بوجهه ربيع البناي عصمة للارامل
نظيف به الهلاك من ل هاتم فصرعك في نعمة وفضايل
وميزان عدل لا يجيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير مايل

باب روية حمز جبريل عليه السلام اخرج ابن سعد والبيهقي عن عمار بن
اي عمار بن حمز بن عبد المطلب قال يرسل الله اري جبريل في صورته قال انك لا تستطيع
ان تراه قال بلي فاربيه قال فاقعد ففقد فتنزل جبريل علي حشفة كانت في الكعبة يلقى
المشركون عليه ثيابهم اذا طافوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر فرجع
طرفه فدرى قد سبه مثل البرجد الاخضر فخر فغضب عليه رسول **باب**
انشقاق القمر قال تعالى اقربت الساعة وانشق القمر اخرج الثخا عن اسد قال
الاهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين

داخرة البجان

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انشق القمر مرتين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
فلقة من وراء الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدوا **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود
قال انشق القمر علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرقنا من فلقة فوق الجبل وفلقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدوا **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال رايت القمر
منشقا شقين مرتين مكة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم شقة علي ابي قبيس وشقة
علي السويدي فقالوا سحر القمر فتركت اقتربت الساعة وانشق القمر **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن ابن مسعود قال انشق القمر مكة حتى صار فرقين فقال كفار اهل مكة هذا سحر لبحر كرمه
ابن ابي كسبه انظروا السغار فان كانوا ارادوا سارا ينصرف صدق وان كانوا العير وسارا يرم
فهو سحر كرمه فسيل السفار وقد سوا من كل وجه وقالوا راينا **واخرج** الشيخان عن ابن
عباس ان القمر انشق علي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابن عمر
ان القمر انشق لثقتين فلقة من وراء الجبل وفلقة من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اشد **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن جابر بن مطعم قال انشق القمر ونحن مكة علي محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار فرقين علي هذا الجبل وعلي هذا الجبل فقال الناس
سحر لبحر كرمه فقال رجل ان سحر كرمه فله سحر الناس كرمهم **واخرج** ابو نعيم من طريق عطاء والفتح
عن ابن عباس قال اجتمع المشركون علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقا
انشق لنا القمر فرقين نصف علي ابي قبيس ونصف علي عبيقان وكانت ليلة بدر فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يعطيه ما سألوا فاسمى القمر نصفين نصف علي ابي قبيس
ونصف علي عبيقان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشدوا **واخرج** من وجه اخر
عن الصحاح عن ابن عباس انه صار فرقين احداهما علي الصفي والاخر علي المروة قد ر
ما بين العصر الى الليل ينظرون اليه شغاب قال العلما انشقاق القمر اية عظيمة لا يكاد
يوجد لها شيء من ايات الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارجا من جملة طابع ما في
هذا العالم المركب من الطابع فليس مما ينظم في الوصول اليه بحيلة فذلك صار البرهان
به اظهر **باب ما خصه الله تعالى من وعده اياه بالعصمة**
من الناس اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرس حتى ترتل هذه الآية والله بعصمتك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال
لهما ايها الناس انصرفوا ففزعهم مبي الله **واخرج** احمد والطبراني وابو نعيم عن جعدة قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في رجل فقبل هذا اراد ان يقتل فقال له رسول الله صلى الله

سبعة

عليه ولم يترفع لو اردت ذلك لم يسلط الله علي **باب عصمة اياه**
من ابي جهم وما ظهر فيه من المعجزات **اخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو جهم هل
يقدر محمد وجهه بين ظهركم فتقبل نعم فقال واللات والعزى ليس رايته يفعل ذلك الا طان
علي رقبته ولا غشون وجهه في التراب فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطلق
رقبته فما في اهر منته الا وهو يكس على عقبه ويتقي بيديه فتقبله مالك قال ان بني ربيعة
خذ قاسن نار وهو لا واجهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لا خطفته للملائكة
عصوا عصوا وانزل الله كلا ان الانسان ليطغى في اخر السورة **واخرج** ابن اسحق والبيهقي
وابو يعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهم يا معشر قريش ان محمدا في ما ترون من عيب ديننا
وشتمنا بابنا ويستغيبه احلامنا وب الهتنا والى اعاهد الله لا جلس له عند الحجر فاذا جلس
في صلته ففقت به راسه فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف ما بد لهم فلا يصح احد
حجرا ثم جلس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد غدت قريش تجلسوا في بيوتهم
ينظرون فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابو جهم الحجر فاقبل نحو حيي اذا دنا
منه رجعا متشابها متفعا لونه مرعوبا قد دبست يده علي حجر حتى قدف الحجر من يده وقامت
اليه رجال من قريش فقالوا اما لك قال لما قمت اليه عرض لي دونه فحل من الابل راسه
مارايت مثل هامته ولا قصرته ولا انيا به لحي قط فصرخ ابا كلبي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك جبريل لودنا مني لا خذ **واخرج** البخاري عن ابن عباس قال قال ابو جهم
ليس رايته محمد ايمصلي عند الكعبة لا طان علي عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال
لوفعل لا خذته للملائكة عيانا **واخرج** البيهقي والاسود والحاكم والبيهقي وابو يعيم
من طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال كنت يوما في المسجد فقال ابو جهم ان الله علي ان
رايت محمدا جادا ان طاعني رقبته فخرجت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بقول ابي جهم فخرج غضبا نا حني جأ المسجد فجعل ان يدخل من الباب فاقتحم الحائط فقلت
هذا يوم شر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ اقرا باسرورك فلما بلغ شأن ابي جهم
كلا ان الانسان ليطغى قال انسان لا يجي جمل هذا محمد فقال ابو جهم لا تزور ما راي والله
لقد سدا فاق السما علي **واخرج** ابن اسحق والبيهقي وابو يعيم من طريقه حدثني عبد الملك
ابن ابي سفيان الثقفي قال قد مر رجل من اشراف بابل فله مكة فابنا عماسه ابو جهم فهاهنا فطله
باثماها فاقبل حتى وقف علي نادي قريش فقال من رجل يقدرني علي ابي الحكم فاني غريب وابن
سبيد وقد غلبني علي حتى فقال اهل المجلس تري ذلك الرجل هو من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في ناحية المسجد لما بعول بيده وبين ابي جهم من اعداء اذهب اليه فصور يدك
عليه فاتاه فذكر له ذلك فقال ومعه حتى جاءه ففرب علي يابه فقال من هذا قال محمد فخرج
اليه وقد استقع لونه قال اعط هذا الرجل حقه قال لا يخرج حتى اعطيه الذي له فدخل
فخرج اليه بحقه فذفعه اليه ثم انصرف فقالوا له يا ابا الحكم حيث تجلس لعبي قال ويحكم
والله ما هو الا ان ضرب علي ياي فمليت رعبا ثم خرجت عليه وان فوق رايي لخالس لا بل
مارايت مثل هامته ولا قصرته ولا انيا به لحي فطفاه لوابيت لا كلبي **واخرج** ابو يعيم
من طريق سلام بن مسكين قال حدثني ابو يزيد المدني وابو ذؤبة الباهلي ان رجلا كان له
علي ابي جهم من فلح يعطيه فتقبله الا ذلك علي من يستخرج لك حقه قال لي قالوا عليك
محمد بن عبد الله فاتاه فاجامعه لابي جهم فقال اعطه حقه قال نعم فدخل البيت فاخرج دراهمه
فاعطاه فقالوا لابي جهم فرفت ثم محمد بن هذا قال والذي نفسي بيده لقد رايت معه رجلا
معهم حراب تلح لولم اعطه لحقت ان استخرج بها بطني **باب سنن**
باب عن ابن العور انبت حرب قال قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشى عنهم
بصرهم **واخرج** ابو يعلي وابو ابي خاتمة والبيهقي وابو يعيم عن اسمعيل بن ابي بكر قال لما
تزلت تنبت يد الي لوب افبلت العور انبت حرب ولها قوله وفي يدها فمر النبي صلى الله
عليه وسلم جالس في المسجد وسعه ابو بكر فلما راهما ابو بكر قال يا رسول الله قد افبلت وانما
اخاف ان تراك قال انها لن تراني وفراقرنا فاعنصم به فوفقت علي ابي بكر ولما ترو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هجاني قال لا ورب هذا البيت
ما هي اك فقلت واخرجه البيهقي من روجه اخر عن اسمعيل وفيه فقال والله ما صاحبي بشاعر
وما يدري ما الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لها من عندي احد افاتها لن تراني **جمل**
بيتي وبينها حجاب فتألفا ابو بكر فقالت اتمزاي والله ما اري عندك احد **واخرج**
ابن ابي شيبة وابو يعيم عن ابن عباس قال لما تزلت تنبت يدي الي لوب جات امرأة الي لوب فقال
ابو بكر يا رسول الله لو تخليت عنك فانها امرأة بذيبة قال سبحان بيبي وبينها فلما تزلت يابا
بكرها ما صاحبك قال والله ما ينطق بالشعر ولا بقوله قالت انك لمصدق فاذ فقت راجعة
فقال ابو بكر يا رسول الله ما اراك قال كان بيبي وبينها ملك يستري بخاحه حتى ذهبت
باب عصمة من المحرمين اخرج البيهقي من طريق السدي الصغير
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا

قال كفار قريش غكاً فاعلمناهم يقول البسا اصباهم فصر لا يصرون النبي صلى
الله عليه وسلم يوذونه وذلك ان ناساً من بني مخزوم نواصوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
لمقتلهم منهم ابو جهل والوليد بن المغيرة فنبأ النبي صلى الله عليه وسلم قايرو بصلي سواقرته
فارسلوا اليه الوليد لم يقتله فانطلق حتى الى المكان الذي يصلي فيه فجعل يسع قرانه ولا
يراه فانصرف اليهم فاعلمهم ذلك فانتهوا الى المكان الذي هو يصلي فيه سحوا
قرانه فيذهبون الى المصوف فاذا الصوف من خلفهم فيذهبون اليه فيسعونه ايضا
من خلفهم فانصرفوا ليرجعوا اليه سبيلا فذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا الآية **قال** البيهقي وروى عن عكرمة مابوك هذا اذ تيسير الي
ما اخرجه ابن جرير في تفسيره عن عكرمة قال قال ابو جهل ليس راي محمد الا فعلن ولا فعلن
فتزلت انا جعلنا في عناهم اغلا لا الى قوله لا يصرون فكانوا يقولون هذا محمد فيقول
ابن هويان هو لا يصبر **واخرج** ابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المسجد فحضر بالقرأة حتى تاذي به ناس من قريش حتى قاموا لياخذوه
واذا ايدهم مجموعة الى عناهم واذا هم عني لا يصرون فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انشدك الله والرحم نعم النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ذلك عنهم فتركت
يس والفران الحكيم الايات **واخرج** ابو نعيم من طريق المعمر بن ميلان عن عرابيه ان رجلاً من
بني مخزوم قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده فصر ليرى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اتاه وهو ساجد رفع يديه فبست على الحجر فلم يستطع ارسال الفرس من يده
فرجع الى اصحابه فقالوا اجبت عن الرجل قال لا ولكن هذا في يدي لا استطيع ارساله
فجئوا من ذلك فوجدوا اصابعه قد بيست على الحجر فعالجوا اصابعه حتى تخلصوا
وقالوا هذا شيء مراد **باب عصمته من النضر** **واخرج** الوافدي وابو نعيم
عن عروة بن الزبير قال كان النضر بن الحارث يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينعرض
له فيخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يريد حاجته نصف النهار في جرسه يد فبلغ
اسفل من ثنية الحجر وكان سبيد اذا ذهب حاجته فراه النضر فقال لا اجره ابد اخي
منه الساعة فاعلمه فذنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف راجعاً سرعياً
الي منزله فلقي بالجهل فقال من اين قال النضر اتبع محمد ارجا ان اغتاله وهو وحده فاذا
اساود ونضرب بانباها على راسي فاحقة افواهها فتدعرت مني ووليت راجعاً قال ابو جهل
هذا بعض مح **باب عصمته من الحكم** **واخرج** الطبراني وابن سدة

وابو نعيم

وابو نعيم من طريق قيس بن خبزة قال قالت ابنة الحكم قال لي جدي الحكم يا بني احدثك
ما رايت بعيني هاتين تواعدا يوماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نحن نحينا اليه
فصعدنا صوتاً ما طعنا انه في جبل بنامة الا تقترت فغشي علينا فاما غلنا حتى قضيت صلاته
ورجع الي اهله ثم نواعدنا له ليلة اخري فلما جالضنا اليه فاجت الصفي والمروق
حتى التقينا احداً من اهلنا اخري فالتا بيننا وبينه فوالله ما نغنا ذلك حتى رزقنا
الله الاسلام واذن لنا فيه **باب** **الاية في مضارعة ركانة**
اخرج البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني الذي اسحاق بن يسار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لركانة بن عبد بن زيد اسلم فقال لو اعلم ان ما تقول حق لمفعلت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من شد الناس رايت ان صرعتك انك تعلم ان ذلك حق
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عبد الحميد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحه الثانية فصرعه على الارض فانطلق ركانة وهو يقول هذا
ساحر لمرار مثل مح هذا فقط والله ما ملكك من نفسي شي احسن وضعت جنبي الى الارض
واخرج البيهقي عن ركانة بن عبد بن زيد وكان من شد الناس قال كنت انا والنبي صلى الله
عليه وسلم في غيمة لا ياتي طالب غرها في اول ما راي اذ قال لي ذات يوم هل لك ان
نضار عني قلت له انت قال انا قلت علي ما اذ قال علي ساء من الغنم فصار عنه فصر عني
فاخذ مني شاة ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم فصار عنه فصر عني واخذ مني
شاة فجعلت التفت هل يراي انسان فقال مالك قلت لا يراي بعض لرباه فيخترون
عني وانا في قومي من شد هجر قال هل لي في الصراخ الثالثة ولك شاة قلت نعم فصار عنه
فصر عني واخذ شاة فقعدت كيباحر ساهقان مالك قلت اني ارجع الي عبد جزي
وقد اعطيت ثلاثاً من غنمه والثانية اني كنت اهل بي اسد قريش فقال هل لك في الرابعة
فقلت لا بعد ثلاث فقال اما قولك في الغنم فاني اردها عليك فرد عني فلم يلبث ان ظهر
اسرع فانيته فاسلمت فكان مما هدا اليه عز وجل اني علمت انه لم يصبر عني يوم يدقونه
ولم يصبر عني يوم سدا لا بقوة غير **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي اسامة قال كان رجل
من بني هاشم يقال له ركانة وكان من شد الناس واقتكم وكان يرعى غناله
في وادي يقال له اضم فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادي
فلقيه ركانة ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم احدث قمار اليه ركانة فقال يا محمد انت
الذي تشترهتنا اللات والعزي وتدعو الي الهك العز من احكيم ولولا حرم بي بيك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما حكمتك الكلام حتى اقتلوك ولكن ادع الهك العزيز الحكيم يخبرك مني اليوم وساعرض عليك
اسرا هل لك ان صارعتك وتدعوا الهك العزيز الحكيم يعينك عليّ وأنا ادعوا اللات والعزى
فان انت صرعتني فلك عشرين غنمي هن تحتارها فناد عند ذلك بني اسه صلي الله عليه وسلم
نهران شيت فالتحا ودعا بني اسه صلي الله عليه وسلم الهه العزيز الحكيم ان يعينه علي ركاسة
ودعا ركاسة اللات والعزى عني اليوم علي محمد فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم فصرعه وجلس علي
صدره فقال ركاسة فصرعت انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم
وخذ لبي اللات والعزى وما وضع احد قط جبني قبلك فقال ركاسة عد فان انت صرعت
فلك عشرين غنمي تحتارها فاخذ بني اسه صلي الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الهه
كما فعل اول مرة فصرعه رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلس علي كعبه فقال له ركاسة قهر
فلست انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذ لبي اللات والعزى وما
وضع جبني احد قط قبلك ثم قال ركاسة عد فان انت صرعتني فلك عشرين غنمي تحتارها فاخذ
بني اسه صلي الله عليه وسلم الثالثة فقال ركاسة لست انت الذي فعلت بي وانما فعله الهك
العزيز الحكيم وخذ لبي اللات والعزى فدرت ثلاثين شاة من غنمي فاخذها فقال له
النبي صلي الله عليه وسلم ما اريد ذلك ولكي ادعوك الي لا اسلام باركاسة وانفسرك
ان تقهرني لئلا اراك ان تسلم تسلم فقال له ركاسة لا الا ان توبني اية فقال له بني اسه صلي الله
عليه وسلم الله عليك شهيد انا ادعوك بني فاريك اية تجيبني الي ما دعوك اليه قال
لعمرو بن مسعود شجرة تمر ذات فروع وقضبان فاشار اليها بني اسه صلي الله عليه وسلم
وقال لها اقبي باذن الله فالتفت بانثبش فاقبلت علي نصف شجرة وقضبانها وفروعها
حيث كانت بين يدي بني اسه صلي الله عليه وسلم وبين ركاسة فقال ركاسة اريتي عظيمها فمها فلنرجع
فقال بني اسه صلي الله عليه وسلم عليك الله شهيد اليوم عرفت ربي ورجعت جيبني الي ما ادعوك
اليه قال لعمرو فرجعت بقضبانها وفروعها جني الثمانت لشجرة فقال له بني اسه صلي الله عليه وسلم
اسلم تسلم فقال ركاسة لمالي لا ان اكون راي عظيمها وليكي راي ان احدث نسأ المدينة وصبيانهم
الي اما جيتك لربع دخل في قلبي منك قد علمت نسأ اهل المدينة وصبيانهم لربضع
جبني فظ احد لعربي خل لي رعب ساعة فظ ليلا ولا بهرا ولكنك ونك فاخذت منك فقال
له النبي صلي الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي عنك اذا تبث ان تسلم فاطلق بني اسه صلي
الله عليه وسلم راجعا فاقبل بابكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يلنسانه فاجرا انه قد توجه
قبل وادي اصغر وقد عرفانه وادي ركاسة لاجل عظيمه فخرج في طلبه واشغفنا ان يلقاه

ركاسة

ركاسة فيقتله فجعل يصعد ان علي كل طرف وينشر فان خرجاله اذ نظر الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم مغيبا فقال لا ياني الله كيف تخرج الي هذا الوادي وحدك وقد عرفت انه حجة ركاسة
وانه من افك الناس واشدهم تكذيبا لك فتضحك اليهما النبي صلي الله عليه وسلم ثم قال
ليس يقول الله عز وجل والله يعصمك من الناس انه لو يكن يصل الي واه معي فانشأ فيهما
حديثه الذي فعله والذي راها فحجا من ذلك فقال لا يا رسول الله امرعت ركاسة فلا
والذي بعثك بالحق ما تعلم انه وضع جبني انسان فظ فقال النبي صلي الله عليه وسلم
الي دعوت ربي فاعاني عليه وان ربي اعاني بضع عشرة وقوة عشرة **باب ما**
وقع في اسلام عثمان بن عفان اخرج ابن مسعود عن عثمان بن عفان قال كنت رجلا مستميرا
بالنسأ فاني ذات ليلة بغنا الكعبة قاعدي رهط من قريش اذا ثينا فقيل لنا انما قد
انك عتبة بن ابي ظب من ربيعة ابنته وكانت ربيعة ذات جمال رابع قد خلعت في الحرة لم لا اكون
سبقت الي ذلك فلما ليك ان انصرفت الي منزلي فاصبت خالة لي فاعاد وكنت قد تكلمت عند
قومك فلما راني قالت ابشر وجيت ثلاثا فتراها ثلثا وثلاثا اخرى ثلثا باخري في تتم عشرين
انا كخيل وديت شرا النكت والله حصانا زهرا وانت بكر ولقيت بكرا وافيت بها بنت عظيم
قدرا **قال** عثمان فحيت من قولها وقلت باخالة ساتقولين فقالت عثمان لك الجمال ذلك
اللسان اهذا اني معه البرهان ارسله بحفة البان وجاء التبريل والفرقان لا تقتلك الا وان
قلت باخالة انك لتدكر شيئا ما وقع ذكره بيدك انا في بيته لي قالت محمد بن عبد الله رسول
من عند الله جابتن بل الله بهو به الي الله ثم قالت مصباحه مصباح ودينه فلاح
وامر مجاح وفرة نطاح ذلك له السطاح ما يرفع الصباح ولو وقع الدباح وشدت الصفاح
ومدت الرماح **قال** ثم انصرفت ووقع كلامي في قلبي رجعت افكر فيه وكان لي مجلس عند
ابي بكر فابنته فاحترته بما سمعت من خالتي فقال ويحك يا عثمان انك رجل جازم ما يخفى عليك
الحق من الباطل ما هذه الاوثان التي بعدها فوسنا البيت من حانهم لا تسمع ولا تفرصر
ولا تفسر ولا تسمع قلت بلي واهه انما لك ذلك قال فقد والله صدقتك خالتيك هذا رسول
الله صلي الله عليه وسلم محمد بن عبد الله قد بعته الله برسالة الي خلفه فهل لك ان تاتيه فلتسمع
منه فقلت بلي فابنته فقال يا عثمان ان احب الله الي جنته فاني رسول الله اليك والي خلفه
قال فوالله انما لك ذلك حين سمعت قوله ان اسلمت شرا لم اليك ان تزوجت ربيعة فكان يقال
احسن زوج ربيعة وعثمان **باب ما وقع في اسلام عمر بن الخطاب**
اخرج ابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال خرج عمر متقلدا بالسيف فلقبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رجل من بني زهرة فقال له ابن عمه يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا فقال وكيف تاسم بني هاشم
وبني زهرة فقال له عمر ما اراك الا قد صوبت وتركت دينك قال فلا ادلك علي العجب
ان احثك وحسنك قد صوبوا وتركوا دينك فمضى عمر ذراحي اتاهما وعتد مما خباب
فلما سمع خباب عن عمر نوارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهيمنة التي سمعتموها
عندكم وكانوا يقولون طه فقالا ما عدا احد يشاخذ ثنابه قال فلعلكم قد صوبوا فقال له
خسته يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوب علي خسته فوطيته وطياته بدا فجات
اخته لتدفعه عن زوجها فنفخ في بوقه ودي وجهه فقال عمر اعطوني الكتاب الذي
هو عندكم فاقرأه فقالت اخته انك رجس وانه لا يجسه الا المطهرون فقروا فتوضا
فقام فتوضا ثم اخذ الكتاب فقرأه حتى خشي الي ان ياتي الله لاله الا انا فاعبدني
واقر الصلاة لذكركي فقال عمر لوي علي محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال
ابن عمي ما في رجوا ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم
اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمر بن هشام فخرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم **واخرج** البراء بن العتيق والطبراني وابو نعيم في الحديث عن عمر بن الخطاب قال كنت
مثل ما لتاس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا اثني يوم حارث بن عبد الحارث اخرج في بعض
طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال لي اني تريد يا ابن الخطاب فقلت اريد الهي والهي والهي
قال عجبا لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك كذلك وقد دخل عليك الاسري بينك قال
قلت وماذا قال احثك قد اسلمت قال فرجعت مغضبا حتى فرغت الباب وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم الرجل والرجلان من لا شيء له فمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الرجل الذي في يده السعة فينال من فضلة طعامه وقد كان هم الي زوج اخته رجلا
فلما فرغت الباب قيل من هذا قلت عمر فنادوا واخفقوا مني وقد كانوا يقولون عبيقة
يمل يديهم تركوها ونسوها فقامت اخي تغن الباب فقلت يا عدو نفسي صوبت
وصرتك في يدي علي راسها فسلك الدم فلما رأت الدم بكنت فقال لي يا ابن الخطاب
ما كنت فاما فاضله فقد صوبت قال ودخلت حتى جلست علي السرير فمضت الي
الصعيقة وسط البيت فقلت ما هذا انا وليتيه فقالت لست من اهله انت لا تطهر
من الحنابة وهذا كتاب لحيمة الا المطهرون فمضت الي بيتي ففقتها فاذا
فيها اسم الله الرحمن الرحيم فلما سررت باسم الله دعوت فالتفت الصعيقة فشر
رجعت الي نفسي فتنسوا ولها فاذا فيها اسم الله في السموات والارض فلما سررت باسم الله

اسما الله

من اسم الله دعوت شر رجعت الي نفسي فتنسوا ولها فاذا فيها اسم الله في السموات والارض فلما سررت باسم الله
فقلت اسما الله لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرجوا الي سبأ وبن وكسروا
وقالوا انبشروا ابن الخطاب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال اللهم
اعز دينك يا حب الرجلين ليك اما ابو جهل بن هشام واطاع عمر بن الخطاب وانا فخرجوا
ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك **واخرج** احمد بن محمد بن الخطاب قال
خرجت القرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الي المسجد
فتمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القرآن فقلت هذا والله
شاعر كما قالت قريش فقرأه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليل لما يؤمنون
قلت كما هو قال ولا يقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل في آخر السورة فوقع الاسلام
في قلبي كل موقع **واخرج** ابن ابي شيبة في سنده عن جابر قال قال عمر ضربت اخي الحاض بيللا
فخرجت حتى اتيت الكعبة لحي النبي صلى الله عليه وسلم فضلي فسمعت شيئا لم اسمع مثله فشر
انصرف فبعته فقال يا عمر ما تركي بيللا ولا تارها فحشيت ان يدعو علي فقلت اسما الله لا اله
الا الله وانك رسول الله **واخرج** ابو نعيم عن عمر قال كنت جالسا مع ابن جهم وشيبة بن
ربيعة فقال ابو جهل يا عمر فربما ان محمدا قد شتم لهنكم وسفه اهلكنكم وزعم ان
من مضى من ابائكم بناتون في النار الا ومن قتل محمدا ذله علي مائة ناقة حمرا وسودا
والف اوفية فضة قال عمر فخرجت متقلدا السيف متكبكا كنانتي اريد النبي صلى الله
عليه وسلم فسررت علي محمد بن حويرة فتمت انظر اليهم فاذا اصباح يصيح من خوف العجل
يا لا ذرعا امر خبيح رجل يصيح بلسان فصيح يدعو الي الهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله قال عمر ففعلت انه اراد في سرورتي نصم فاذا هانفت يهتف يقول
يا ايها الناس ذروا الاجسام ما انتروا هاتين الاحلام وسند الحكم الي اصنام
فلكم اراه كالا نعاما ما ترون ما اري اما مي من سامع يحلو ادمي الظلام
قد لاح لنا ظن من همام اكرو به الله من سامر قد جابعد الكفر بالاسلام والبر
والصلاة للارحام **قال** عمر فقلت والله ما اراه الا ارادي شرورت بالصغار فاذا
هانفت من جوفه ترك الضار وكان يعقده وحده بعد الصلاة مع النبي محمد
الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من خريش وسند
سيقول من يمتد الضار ومثله ليت الضار ومثله لم يعبد
فاصبر يا حفيص فانك امسئ يا نيك عز عن عبي عدي

شبكة

الألوكة

لأنه لم يأتنا من أحد من بني النضر إلا أنه قد علمت أنه
 أرادني فحيت حتى دخلت على أخوتي فإذا أحباب بن لاث عند هار وروحها فقال حساب وهدك
 يا عمر اسلم فدفعت بالما فتوضعت ثم خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد احتجبت
 لي فبك يا عمر اسلم فاسلمت وكنت تمار أربعين رجلا ممن اسلم فتمزنت يا أبا جهل النبي حسبك
 الله ومن اتبعك من المؤمنين **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للاسلام باحب هذين الرجلين إليك أبو جهل بن هشام وعمر بن
 الخطاب **واخرج** البيهقي مثله من حديث عمر بن الخطاب ومن حديث انس **واخرج** ابن ماجه والحاكم
 عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للاسلام بعمر خاصة **واخرج** الحاكم عن ابن عباس
 مثله **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
 للاسلام بعمر وأبو جهل فجعل الله دعوة رسول الله لعمر فبقي عليه ملك الاسلام **واخرج**
 البخاري عن ابن سعد قال ما زلت أسمع منذ اسلم عمر **واخرج** ابن سعد والحاكم عنه قال
 والله ما استطعت أن يصلي عند الكعبة ظاهرا من جني اسلم عمر **واخرج** الحاكم عن حذيفة
 قال كان للاسلام في زمان عمر كالرجل المغفل لا يزداد الا قربا فذا قتل عمر كان كالرجل المدبر
 لا يزداد الا بعدا **واخرج** ابن سعد عن عثمان بن لاث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دع الله
 اغفر للاسلام باحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب وعمر بن هشام فاجمع من بعدك فجمع
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشيرة
 الحبس فقال اللهم اغفر للاسلام بعمر بن الخطاب وعمر بن هشام فاصبح عمر يوم الجمعة
 فاسلم **واخرج** ابن سعد عن صيب بن سنان قال لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعى إليه علاتة
 وجلسنا حول البيت خلفا وطفا بالبيت وانصفنا من غلظ علينا وردنا عليه بعض ما ياتي
 منه **واخرج** عن سعيد بن المسيب قال اسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرين نسوة فها هو الا
 ان اسلم فظهر للاسلام مائة **واخرج** الحاكم وابن ماجه عن ابن عباس قال لما اسلم عمر
 تزل جبريل فقال يا عمر لقد استبشر أهل السما بالاسلام عمر **باب ما وقع**
في اسلامه **واخرج** احمد وسلم والبيهقي عن ابن عباس قال قدم صفا ومكة ومرو رجل من
 أزوسنة وكان يري من هذه الرياح فسمع سقا الناس يقولون ان محمد الجنون فقال اني هذا
 الرجل لعل الله ان يشفيه علي يدي قال فلبثت فحمدت فقلت اني اري من هذه الرياح وان
 الله يشفي علي يدي من شأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ونسبته
 ونومن به وتوكل عليه وتعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من محمد الله

والامثلة

فلا تسئل له ومن يضل فلا هادي له استمد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبدك
 ورسوله فقال صفا اعد ههنا علي فاعاد ههنا فقال والله لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
 وقول الشعراء فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ولقد بلغن قاموس الجرح فعلم برك ابا جهل
 علي الاسلام فبايعه **باب ما وقع في اسلام عمر بن عبد القيس اخرج**
 ابن شاهين من طريق حسين بن محمد ثنا ابي نوح جعفر بن الحكم العبدي عن صفوان بن العباس ومحمد بن
 ابي مالك في نفر من عبد القيس قالوا كان الاشج الاشج عبد القيس صديق لراهب يتزل به دارين
 فلقينه عاما فاجتمع ان يبايحه بمكة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كفيه علامة
 يظهر علي الادب ان شربا الراهب فبعت الاشج ابن اخ له فقال له عمر بن عبد القيس
 وهو علي ابنه امانة بنت الاشج فاني مكة غار الهجر فلقني النبي صلى الله عليه وسلم ورافقه فاسلم
 وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الحمد واخرا باسوربك وقال له ادع خالك الي الاسلام فرجع
 واخبر الاشج فاسلم الاشج وكثر اسلامه حيا ثم خرج في ستة عشر رجلا فقدم المدينة
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة التي قدموا فيها فقال لينا نيس ركب من قبل المشرق
 لم يركب هو اعلي للاسلام لصاحبهم علامة فقدموا وكان قدومهم غار الفخ وذكر ابن
 سعد في طبقاته بلا اسناد **باب ما وقع في اسلام الطفيل بن عمرو**
والدوس من الابات اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو والدوس
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله ان دوسا قد علمت وابنت فادع الله عليها فاستقبل
 الغنلة ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وابنتهم **واخرج** البيهقي عن ابي اسحق قال كان
 الطفيل بن عمرو يتحدث انه قد مر مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها فبقي اليه رجال من
 قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل
 الذي بين أظهرنا فرق جماعتنا وشئت امرنا وانما قوله كالمسحوق بين المرء وابيه وبين
 الرجل واخيه وبين الرجل وزوجته وانما تخشي عليك وعلي قومك ما دخل علينا فلا تكلمه
 ولا تستمع منه قال فوالله ما زالوا ياتي حتى اجتمعوا ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوت
 في ذي عجين عندوت الي المسجد كثر شفا فراق من ان يلقني شيء من قوله فقدمت الي المسجد
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فتمت فرياسه فاني الله الا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت كلاما حسنا فقلت في نفسي اني لرجل لبيب شاعر ما يجني
 علي الحسن من الغيب فما يمنعني من ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي ياتي به حسنا

سبكة

الألوكة

www.alukah.net

قلت وان كان فيجاء تركت فمكت حتى انصرف الي بيته فتبعته فقلت ان قومك قد قالوا الي
 كذا وكذا فاعرض علي انك فعرض علي الاسلام وتبني علي القرآن فلا والله ما سمعت قولاً لفظ احسن
 منه ولا اسوأ عدل منه فاسلمت وقلت يا نبي الله اني اسأطع في قومي واني راجع اليهم فدعيتهم
 الي الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تكون غيابة عليهم فقال اللهم اجعل له اية فخرجت
 الي قومي حتي اذا كنت بثنية كذا وقع نور بين يدي مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي
 اني اخشى ان ينظروا انما شئت وقعت في وجهي فتحول فوقع في راسي سوطي كالقنديل المعلق شعر
 دعوت قومي الي الاسلام فابطوا علي بحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان دوا غلبتي
 فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوساً رجع الي قومك فادعهم وارفعهم فخرجت فلما
 اراد بارضه وس ادعوه حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد مت عليه مخبر
 من المسلمين قومي سبعين ومائتين بينا دوس اخبره ابو نعيم عن طريق ابي ابي جدي
 عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون الدوسي به واصله ابن ابي حنيفة في بعض نسخ القرآن
 من طريق صالح بن كيسان عن الطعن بن عمرو به وهو في سائر النسخ غير اسناد وقال ابو الفرج
 الاصمعي في في الاغانى اخبرني عبيد بن الحزبل بن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه واللفظ له ح واهل
 محمد بن الحسن بن رويح بن عبيد بن عبيد بن العباس بن هشام عن ابيه ان الطفيل بن عمرو الدوسي خرج
 حتي في مكة وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الي المدينة فارق سئل في النبي في الذي
 صلى الله عليه وسلم وقالوا انظر لنا هذا الرجل وساعده فاني النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه
 الاسلام فقال له الي رجل شاعر فاسمع ما اقول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هات فانشده
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول فاسمع ثم قرأ العوذ بالله من الشيطان الرجيم
 بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الي اخرها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق ودعاه الي الاسلام
 فاسلم وعاد الي قومه فانا هم في ليلة مطيرة ظلاماً ولم يصب من يسلك فاصلاً له نور من طرف
 سوطه فاني الناس فعلقوا ياخذون بسوطه فخرج نور بين يدي صابغة فدها ابوبه الي الاسلام
 فاسلموا به ولم يسلموا به ثم دعا قومه فلم يجبه الا ابو هريرة **واخرج** ابن جرير عن ابن
 الكلبي قال سبب تسمية الطفيل بن النور انه لما وفد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا
 لقومه فقال له ابغني اليهم واجعل لي اية فقال اللهم نور له سطع نور بين عينيه فقال
 يا رب اخاف ان يقولوا سائلة فتحول الي فوق سوطه فكان يضي له في الليلة المظلمة **واخرج**
 ابو الفرج الاصمعي في في الاغانى عن ابن الكلبي ان الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش
 اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاته فانشده من شعور فنبى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

الاخلاص

الاخلاص والمعوذتين فاسلم في الحال وعاد الي قومه وذكر قصة سوطه ونور قال قد دعا
 ابوبه فاسلموا به ولم يسلموا به ودعا قومه فلم يجبهون ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 فلما دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال له الطفيل ما كنت احب هذا فقال ان فيهم مثلك كثير
باب ما وقع في اسلام عثمان بن مظعون اخرج احمد وابن سعد عن ابن عباس
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا بيته مكة جالس فمعه عثمان بن مظعون فكثير
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الانجلس فقال لي اجلس اليه فيبها هو يحدته اذ انصت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرم الي السماء فنظر ساعة الي السماء فاخذ يضع بصره حتي وضوه
 علي عينيه في الارض فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليبه عثمان الي حيث وضع بصره
 فاخذ ينفض راسه كانه يستغفره ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما ففني حاجته تنحن بصر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي السماء كما تنحن اول مرة فانشده بصره حتي تواري في السماء
 فاقبل الي عثمان بجلسته الاولى فقال عثمان يا اخي ما رايتك تفعل كفعلك بالعادة قال وما
 رايتي فعلت فاخبره قال او فطنت لذلك قال نعم قال ان جبريل اتاني انما قال لما قال لك
 قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتاه في القرني ويصني عن الفحشاء والمنكر والبغى
 يعظكم لعلمكم تذكرون قال عثمان فذلك حين استقر الاسلام في قلبي واحببت محمد
باب اسلام الجن وما ظهر في ذلك من الايات قال ثعلبي واذا مرنا
 اليك نفر من الجن الايات وقال قل وحي الي انه استمع نقر من الجن الايات **اخرج** الشيخان عن ابن
 عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة من لياليه عامد بن ابي سفيان عكاظ
 وقد حيل بين المشاطين وبين خبر السماء ارسلت عليهم الشهب فخرجت الشياطين الي قومهم
 فقالوا لا تتركوا ابا جبريل بينا وبين خبر السماء ارسلت علينا الشهب قالوا اما حالكم وبين خبر
 السماء الا شئ حدث فاضربوا من رقب الارض ومغارها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم
 وبين خبر السماء فانطلقوا يضيرون مشارق الارض ومغارها فانصرف اولئك النفر الذين
 توجهوا نحو قامة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم وهو يصلي بالصلاة صلاة
 الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
 هنالك حين رجعوا الي قومهم قالوا يا قومنا انما سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشيد فامسك
 ولم نترك ربنا احدا **واخرج** الشيخان عن مسروق قال سالت ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من الجن ليلة استمعوا القرآن قال ادنتهم بهم فجاء **اخرج** مسلم واحمد والترمذي
 عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكرا احد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال ما صحبه منا احد ولكنا قد ناه اذا ليلة مكة فقلنا ان غنيل سيطرنا فعل قال فقلنا
 بشريه بات فمؤمرا كان في وجه الصبح اذا نحن به نجي من قبل حرا فاحبرناه فقال انه
 اتا في ابي الجحش فابنهم ففترات عليهم فانطلق فارانا اثارهم واثارهم لهما **واخرج** ابو جبر
 والحاكم ومعه واليه بقي وابويعم من طريق ابي عثمان الخزازي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يحاكمه وهو مكة من حبسكم ان يحضر الليلة امر الجحش فليقبل فكم يحضر منهم
 احد غيري فانطلقا حتى اذا كانا بالامكة خطي برجله خطا ثم امرني ان احبس فيه ثم انطلق
 حتى قام فافتح القران فقبضته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسع صوتي ثم انطلقوا
 فطفقوا ينقطعون من قطع الحجاب ذهبن حتى بقيت فيهم رهط وخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع الجحش فانطلق فبرز ثم اتاني فقال ما فعل الوصل فقلت هم اوليك يا رسول الله
 فاخذ عظاما وروثا فاعطاهم اياه ثم بقيت يستنظي احد بعضهم ابروت **واخرج** البيهقي ابو
 من طريق عيسى بن رباح عن ابن مسعود قال استنبحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نفرا
 من الجن خمسة عشر مني اخوة فيهم عمار بن النضر فافترقوا فافترقوا فافترقوا فافترقوا فافترقوا
 الذي راى فخطي خطا فاجلسني فيه وقال لي لا تخرج من هذا بيت فيه حتى اتاني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع الجحش فلما صحبت قلت لا اعلن حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذهبت فرايت موضع قبرك بين بعير **واخرج** البيهقي من طريق ابي الجحش عن ابن مسعود
 قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتى الجحش فخط علي خطا ثم تقدم واليه
 فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له ورد ان ابي انا ارجعكم عنك فقال انه لن يبري من
 الله احد **واخرج** البيهقي عن ابي عثمان النهدي ان ابن مسعود ابصر رطبا في بعض الطريق فقال
 ما هؤلاء قال هؤلاء الرط قال ما رايت شبيههم الا الجن ليلة الجن وكانوا مستغربين يتبع
 بعضهم بعضا **واخرج** ابويعم عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
 صرف اليه القبر من الجن فاتي رجل من الجن مشعل من نار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفيت شعلته وانك لم تخرج من عود بوجه
 الله الكريم وكلما انه التامة التي لا يحا وزهن برون لا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج
 فيها ومن شر ما ذرا في الارض وما يخرج منها ومن شرف من الليل ومن شرف طوارق الليل والنهار
 الا طارقا بطرق بخير يا محمد **واخرج** البيهقي وابويعم عن ابي السباح ان عبد الرحمن بن خنيس
 سال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل قال حدثتني الشياطين قال حدثتني عليه شياطين
 من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفيهم شيطان يبره شعله من نار

بريدان

وقد اتى

بريدان جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل فقال يا محمد قل اخذوا بكلمات الله التامة
 التي لا يحا وزهن برون لا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض
 وما يخرج منها ومن شرف من الليل ومن شرف طوارق الليل والنهار **واخرج** ابويعم
 الطبراني وابويعم من طريق ابي زيد عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة وهو في قبر من اصحابه اذا قال ليقيم منكم معي رجل ولا يقيم من رجل في قلبه من الغش
 مثقال ذرة فقلت معه واحدت ادوة ولا احبها الا ما خرجت معه حتى اذا كانا بالامكة
 رايت اسودة عظيمة فخطي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قمها هذا حتى ينك
 فقلت ومضى اليهم فرايتهم يتنورون ليده فسمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طويلا حتى جاني مع الجحش فقال ما رايت قايما يا ابن مسعود قلت اولم تغفل لي قم حتى ينك ثم قال
 لي هل معك من ضوء فقلت نعم ففتحت الادرأة فاذا هو نبيذ فقال شرب طيبة وما طهور
 ثم توضا منه فلما قام صلى الله عليه وسلم فقامت معه فقال لاله يا رسول الله اتعجب ان تؤمن في صلاتنا
 نصفها خلفه ثم صلى بنا ثم انصرف فقلت له من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء من يصيب من
 جاني يخفون لي في امور كانت منهم وقد سألوني لراد فرودتهم فقلت ما ردتهم قال الرجعة
 وما وجد واسر روث وجد ونمرا وما وجد ومن عظم وجد وكاسيا وعند ذلك نهي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث والعظم **واخرج** ابويعم من طريق ابو المعلى
 عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الى نواحي مكة فخطي خطا
 وقال لا تحذرن شيئا حتى ينك ثم قال لا يرو عنك ولا يهولك شيء تراه فتقدمت بها ثم
 جلس فاذا رجال سود كاهم رجال المرط وكانوا قال الله كادوا يكونون عليه ليد افا روت
 ان اقرب فادب عنه بالغما بلقت ثم ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فركنت
 ثم انهم نفر قواعه فسمعهم يقولون يا رسول الله ان شققتنا ابيده ونحن مستطقول فتردنا
 قال لكم الرجوع وما انتم عنكم من عظم فذكر عليه حرم وما انتم عليه من الروث فلو لكم
 تمر فلو لو انك من هؤلاء قال هو لاجن نصيبين **واخرج** ابويعم من طريق ابي ظبيان عن ابن مسعود
 قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق بي معه حتى اتى البراء ثم خطي خطا ثم
 قال لا تخرج حتى ارجع اليك فما جاني حتى البحر فقال ارسلت الى الجن قلت فها هذه الاصوات
 التي اسمعها قال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي **واخرج** الطبراني وابويعم من
 طريق ابي عبد الله الجدي عن ابن مسعود قال استنبحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
 الجن فانطلقت معه حتى بلغنا اعلى مكة فخط علي خطا فقال لا تخرج ثم انصاع في الجبال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فرايت الرجل يجدر ورن عليه من رسل الجبال حتى جالوا بيني وبينه فاخترطت السيف وقتلت
لاضره حتى استشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله لان سرج حتى انك فلم
ازل كذلك حتى اصاب العرجا وانا قائم فقال ما زلت علي حال قلت لوليت سهررا
ما برحت حتى تاتي بي ثم اخرجه عما اردت ان اصنع فقال لو خرجت ما التقيت انا وانت
الي يوم القيامة ثم شربك اصابعه في اصابعي وقال لي وعدت ان تومن بي الجن والانس
فاما الان فقد امت واما الجن فقد رايت **واخرج** الطبراني وابو نعيم من طريق عمر والبكري
عن ابن سعد قال استبغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اينا ما كان كذا وكذا
فقال لي كن بيني وبينهم في هذه فالت ان خرجت منها هلكك فكنيت فيها فبقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذقة نثرانه ذكره هينه كانهم الزط ليس عليهم ثياب ولا اري سواتهم طولا
قليل الجهم فانوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليهم وجعلوا ياتوني فيجلسون حولي ويعترضون في فرعت منهم رجلا شديدا فلما انشق
عمود الصبح جعلوا يذهبون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره نثرانه هينه
انواعهم ثياب بيض طوال وقد اغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارعت انهما رعت اوك
فقال بعضهم لبعض فليضرب له سلا فقال بعضهم اضربوا له مثالا ونواول نحن ونضرب
نحن ونواولون فقال بعضهم مثله كمثل رجل سيد ابنا بنا خصبنا نثرنا رسل الي لنا س
لطانهم فمن لربايت طعامة عذبه عذابا شديدا قال الاخرون اما السيد فهو رب العالمين
واما النبيان فهو لا سلام والطعام الجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم
يتبعه عذب نثران رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال ما رايت با ابل ام عبد فقلت
رايت كذا وكذا قال ما خفي علي شي مما قالوا هو نفر من المالكين **واخرج** ابو نعيم عن ابي
رجا قال كنا في سفر حتى نزلنا على الماء فصر بنا اخيبتنا وذهبت اقبل فاذا الناحية دخلت
الحمامي تضطرب فمذدق اذ اوتى فنضجت عليها من الماكلا نفخت عليها من الماء سكنت
وكما حسنت عنها اضطربت فلما صليت العصر ماتت الحية فمذت الي غيبي فاخرجت
منها خرقة بيضا فللقفتها وكفنتها وحفرت لها ودفنتها فمرسنا يومنا ذلك ولبسنا حتى
اذا اصحت وتزلنا علي ما وضر بنا اخيبتنا فذهبت اقبل فاذا انا باصوات سلام عليكم
مرتين لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك فقلت ما استرقاوا نحن الجن
بارك الله عليك قد صنعت لينا سالا نستطيع ان نجاريك فقلت ما اقالوا ان الحية
التي ماتت عندك كان اخر من بقي من بايع من الجن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم

عن عباد

عن معاذ بن عبد الله بن معمر قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان فجا رجل فقال يا امير المؤمنين
بيننا انا بغلة كما وكذا اذا اعصار ان قد اقبلت احدهما من مكان والاخري من مكان فالتقنا
فاعتركنا ثم نفرقنا واحدا منا اقل منها حين جات فذهبت حتى جيت معتركيها فاذا من
الحياق شي ما رايت مثله فظ فاذا ربح مسك من بعضنا فجعلت اقلب الحيات انظر من لهما
هذا النزاع فاذا ذلك من حية صفراء دقيقة فظننت ان ذلك الحية فيها فللقفتها في عمامتي
ثم دفنتها فيها انا امشي اذ ناداني مناد ولا اراه فقال يا عبد الله ما هذا الذي صنعت
فاخبرته بالذي رايت فقال انك قد هديت هذا ان حيان من الجن بي شعبان وبني انفس انقوا
وكان من القتل يرايت واستشهد الذي اخذته وكان من الذين استمعوا الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابراهيم الخفي قال خرج نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود
الح حتى اذا كانوا ببعض الطريق اذا هم بحية تنثني على الطريق بيض نفع منه ربح المسك فقلت
لا تصكروا صفوا فلست ببارح حتى انظر الي ما يصبر من هذه الحية فمالت ان ماتت فمذت
الي خرقة بيضا فللقفتها فيها ثم جئتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي فوايهما انفقوا
اذا قبل ربح يسوع من قبل المغرب فالت واحدة منهم ابكر ودفن عمر وقلت
ابكر ودفن الحية فالت انا قالت اما والله لقد دفنت صوامقا اما يا سمر انزل الله ولقد
اسمى بهمك وسمع صفته في السما قبل ان يموت بربع مائة سنة فخذنا الله ثم قضينا حجا
ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فابنا به بامر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لقد اسري قبل ان بعثت بربع مائة سنة **واخرج** الحاكم والطبراني
وابن مردويه عن صفوان بن العطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلما
نلت ان ماتت فلما رجل في خرقة ودفنها ثم قد منامكة فانا بالمجد الحرام فوقف علينا
نحضر فقال ابكر صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرف عمر وانا ابكر صاحب الحان قالوا
هذه اقال اما انه اخر التسعة موتوا الذين انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون
المقران **واخرج** ابو نعيم عن ثابت بن قطبة قال جاز لي ابن مسعود فقال انا كما في سفر
فمرنا بحية مفقولة مشعرة في دمه فواربها فلما نزلوا انا هم يسوع او باس فقالوا ابكم
صاحب عمر وقلنا اي عمرو وقالوا الحية التي دثتموها اسما انه كان من القر الذين استمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم المقران قلنا ما شانه قالوا كان بين جبين من الجن قتال مسلمين وشركيين
فقالوا ان يشتموا وضاعفنا لا **واخرج** ابو نعيم عن ابي بن كعب قال خرج فومر بن زيد مكة
فاصلوا الطريق فلما عابوا الموت وكادوا ان يموتوا لبسوا الكفانهم ونجسوا الموت فخرج عليهم

شبكة

جئ فقتل الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا علي محمد صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يؤذله هذا الماء وهذا الطريق
ثم دهم علي الماء ورشد هرا الي الطريق **واخرج** العقبلي واليهيقي وابو نعيم من طريق
ابي معشر المدني عن يافع عن ابن عمر عن عمر قال بيما نحن فقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم
علي جبل من جبال تهامة اذا قبل شيخ في يده عصا فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد
عليه السلام ثم قال نعممة الحزن وعنتهم من ان قال انا هامة بن هيم بن لاقيش بن ابلحيس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين ابليس الا بان فكبر في عليك من الدهر
قال قد افنت الدنيا عمرها الا قليلا لاني قتل قابيل ها بيل فكت غلاما من عوام اقصم
الكلام واسر بالآثار واسر بآساد الطعام وقطعة الارحام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس علي الشيخ المنوسم والشاب المتكلم قال ذري ابي تايب الي الله تعال ان كنت مع
نوح في سجدته مع من من به من قومه فلم ازل اغايبه علي دعوته علي قومه حتى بكى وابكا في
وقال لا جرم اني عبادك من الساميين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني ممن
اشرك في دمر السعيد الشهيد ها بيل بن اضر فجل في عندك توبة قادي يا هامة هههههههه
وافعله قبل الحصر والتدانة ابي قرات فيما اتزل الله علي انه ليس من عبد تاب الي الله بالغا
ذنبه ما بلغ الا ان الله عليه فقروا وتوضاوا وسجدوا بين ففعلت من ساعتي ما امرني به فنادا
ارفع راسك فقد نزلت نوبتك من السما فخررت لله ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده
مع من اسر من قومه فلم ازل اغايبه علي دعوته علي قومه حتى بكاهم وابكا في وكنت زوارا
ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان الامين وكنت التي الياس في الاودية وانا الفاه الان واني
لعبت موسي بن عمران فعلي من التوراة وقال ان انت لعبت عيسي بن مريم فاقن مني السلام
واي لعبت عيسي بن مريم فاقرا انه منه السلام وان عيسي بن مريم قال ان انت لعبت فخذ
فاقر مني السلام قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى فبكي ثم قال وعلي عيسى
السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هامة ما دامت اباك الامانة قال جبريل
الله افعل بي ما فعل موسي بن عمران انه علي من التوراة فعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت المواقف والمرسلات وعمر ينسألون واذا المس كورت والموذنين وقيل هو
الله احد وقال ارفع اليها حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر فقبض رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولهم نعمة البنا فقلت ادري احي هو ام ميت قال اليهقي ابو معشر روي عنه
الكبار الا انه ضعيف قال وقد روي هذا الحديث من وجه اخر هذا اقوي منه قلنا

اخرجه

اخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن بركة الحلبي عن عبد العزيز بن سليمان الموصلي عن يعقوب بن
كعب عن عبد الله بن نوح البغدادي عن عيسى بن سودة عن عطاء الخراساني عن ابن عباس عن
عمريه واخرجه ايضا من طريق اي سلمة محمد بن عبد الله الانصاري عن مالك بن نيار عن ابي
وسن طريق زيد بن ابي الزرقا الموصلي عن عيسى بن طهمان عن ابي به بطوله واخرجه عبد الله بن
احمد في زوايد الزهد حديث محمد بن صالح مولي بني هاشم البحراني حديث ابو سلمة محمد بن عبد
الله الانصاري حديث ثمالك بن دينار عن ابيه **واخرج** اليهقي عن اسيد قال قال بينا عمر بن عبد
العزيز يمشي الي مكة بغلاة من الارض اذ راى جبة مينة فقال علي محفل فخره ولعه في خرقة
ودفته فاذا هاتفت يهتف ليرونه رحمة الله عليك يا سرق فاشهد سمعت رسول الله صلى
صلي الله عليه وسلم يقول ثوب يا سرق في ذلة من الارض فيد فتك خير امي فقال عمر بن عبد
العزيز من انت برحمتك الله قال انا رجل من الجن وهذا سرق ولهم يكن ممن يبيع رسول الله
صلي الله عليه وسلم احد من الجن عيري وعيسر واشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تموت يا سرق بغلاة من الارض ويد فتك خير امي **واخرج** اليهقي عن ابي راشد قال قال نزل
بنا عمر بن عبد العزيز فلما دخل قال لي مولاي اركب معه فتبعه فركبت فمر بنا واد فاذا نحن
بحية مينة مطروحة علي الطريق فترل عمر فتحاها ووارها لركب فيها نحن لسير اذا
هاتفت يهتف يقول يا خرقا يا خرقا فالتفتنا عينا ونملا فلنمر احد افعال عمل مالك بالله
ايها الهاتفت ان كنت ممن يظهر الاظهر وان كنت ممن لا يظهر اخبرنا ما الخرقا قال الحية
التي دفنته مكان كذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوم ابا خرقا ثونين
بغلاة من الارض يد فتك خير من اهل الارض يوم يد قال له عمر ومن انت برحمتك الله قال
انا من لقنوة الذين يبيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان فقال له عمر الله انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فذمت عينا عمر والنصر في

باب قصة الروم وما ظهر فيهم من الآيات قال تعالي الموعظ
الروم والآيات **اخرج** احمد واليهيقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كان المسلمون يحبون ان يظهر
الروم علي فارس لا فخر اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس علي الروم ولا هم اهل
اوثان فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اما انظر سيظهرون فذكر ابو بكر فذكر ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا
ان يظهر او ان لك كذا وكذا وان يظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجل خمس سنين فظهر
بظهر وانفكروا ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته دون العشر فظهرت الروم

شبكة

بعد ذلك بيوبر **واخرج** اليه بقي عن ابن شهاب قال كان المشركون يجادلون المسلمين وهم
 بمكة يقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم الفرس وانتزعوا عنكم ستمون من الكلاب
 الذي نزل على نبيكم فسنغلبكم كما غلب فارس الروم فانتزل الله المثلث الروم في ديار الارض
 وهم من بعد غلبهم سيغلبون فيضع سبيل قال ابن شهاب فاجري عبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة بن مسعود انه لما نزلت هاتان الايتان باحث ابو بكر بعض المشركين قبل ان
 يحرم القمار على بني النضر فغلب فارس في سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم تغلبت فكل يادون العشر بضع فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم
 على فارس من الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب **واخرج** اليه بقي عن قتادة
 قال لما نزل الله هؤلاء الايات صدق المسلمون ربه وعرفوا ان الروم ستظهر على اهل فارس
 فاقتروا هم والمشركون على خمس قلابص واجلوا بينهم خمس سنين فولي قمار المسلمين ابو بكر
 ودولي قمار المشركين اي بن خلف وذلك قبل ان يبي عن القمار في الاجل ولم يظهر الروم
 على فارس فسأل المشركون قمارهم فذكر ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لم يكونوا احق ان يوجلوا الاحلاد ونعشوا في البضع ما بين الثلاث
 الى العشر فترابهم وما دؤم في الاجل ففعلوا فافظهم الله الروم على فارس عند راس النسر
 من قمارهم الاول فكان ذلك مرجعهم من الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب على الجوس
 وكان ذلك لما شهد الله به الاسلام **واخرج** اليه بقي عن الربيع قال راي غلبت فارس الروم ثم
 راي غلبت الروم فارسا ثم راي غلبت المسلمين فارسا والروم فظهورهم على الشام والعراق
 كل ذلك في خمس عشرة سنة **باب** **امتحانهم اياه بالسؤال اخرج**
 ابن حبان والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس ان مشركي قريش اغتوا النضر من الحارث وعقبة بن
 اي معيط الى احبار يهود المدينة وقالوا لهما سلاما ثم عن محمد وصفا لهم صفته واخبرهم
 بقوله فافهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فخرجوا حتى قدما
 المدينة فسألا احبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا لهم امره فقالوا
 سلوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فالرجل متكول سلوه عن فتية
 ذهبوا في الدهر الاول ما كان من اممهم فانه كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف
 قد بلغ مشارق الارض ومغاربها وما كان بناءه وسلوه عن الروح ما هو فاقبل المنصر
 وعقبة حتى قدما مكة على قريش فقالا لا يا معشر قريش قد جياكم فضل ما بينكم وبين
 محمد ثم سلوه عما امروا به فاجابهم ريبسوق اصحاب الكهف وخبر ما سألوه عنه من امر الغيبة

والرجل

والرجل الطواف وقوله وبسا نولك عن الروح قل الروح من امر ربي **واخرج** احمد والنسائي والبيهقي
 وابو نعيم عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسال عنه هذا الرجل فقالوا سلوه
 عن الروح فنزلت وبسا نولك عن الروح قل الروح من امر ربي **واخرج** ابو نعيم عن طريق
 الشدي الصغير عن يونس بن ماص عن ابن عباس قال ان قريشا بعثوا رهطا الى المدينة يسألون اليهود
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن امره وصفته وسبعته فاصدقهم فوهم لغته قالوا انه
 يزعم انه نبي مرسل فاسمه احمد وهو يتبع فقير ويدين كعبه خاتمة النبوة فسالوهم عنه
 ووصفوا لهم صفته فقالوا له وجد لغته وصفته وسبعته في التوراة وخاتمة النبوة بين
 كعبه فان كان كما وصفتم لنا فهو نبي مرسل واسم حق ولكن سلوه عن ثلاث خصال فانه يخبركم
 بحصبتين ولا يخبركم بالثالثة ان كان نبيا ذي القرنين والروح واصحاب الكهف فوجها
 الى مكة فسالوه فاجروهم بخبر ذي القرنين واصحاب الكهف وقال لهم الروح من امر
 ربي يقول من علم ربي لا علم لي به فلما وافق قول اليهود انه لا يخبركم بالثالثة قالوا ان احرا
 نظاها رايون التوراة والعرفان وقالوا ان اكل كاذرون **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن محمد
 ابن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه ان عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني اردت
 ان احدث مسجد ابينا ابراهيم عبيد افا نطق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى
 فوافاه بمحي والناس حوله فقام مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له انت عبد الله بن سلام قال نعم قال ادن فدن في منه فقال اشهدكم بالله ما نجد ربي
 في التوراة رسول الله فقال له اغت لنا ربك فاجابهم فقال قل هو الله احد الى اخر السورة
 فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله
 ثم انصرف الى المدينة وكثرا سلاما فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هاجم المدينة
 قال ابن سلام وانا فو الخلة في اجدها فالتقيت نقيي فقال لي يا بني انت لوكا موسى بن
 عمران ما كان نولك ان تلقي نفسك من علي الخلة فقلت والله لا اسرق بقدر ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم من موسى بن عمران ذبعت **باب** **ما ظهر عند اذي**
المشركين له صلى الله عليه وسلم من الايات اخرج ابن حبان والبيهقي وابو نعيم عن عروة
 قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي ما اكثر ما رايته قريشا اصاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما كانت تظهر من عند اونه فقال لقد رايتهم وقد اجمعوا في الفجر في الحجر وما ذكرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما راينا مثل صبرنا عليه سعة احلامنا وشجارتنا
 وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا وهما منه علي مر عظيم فبينما هم في ذلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل شيئا حتى استلم الركن ثم مرهم لحايفا بالبيت
 فغزوه ببعض القوم فغزوت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فلما مرهم
 الثانية غزوه على فغزوها في وجهه فمضى ثم مر الثالثة فغزوه بمثلها فوقف ثم قال
 السمعون يا معشر فريش ما والذي نفسي بيده لقد جئتمكم بالذبح فاحذروا القوم كمنته حتى
 ما منهم من رجل الا وكأنا على راسه طائر واقع حتى لا يسمع منه فيه وصاكة قبل ذلك ليرقاه
 بلحسن ما يجد من القوم حتى انه ليقول انصرف يا بالقاسور اسد اهل انت بهم ولو
 واخرجه ايضا من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو واخرجه ايضا من وجه اخر عن عمرو بن
 العاصي وفيه بعد قوله ما ارسلت اليكم الا بالذبح فقال ابو جهل يا محمد انك تخرجهم فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم **واخرج** ابو نعيم عن طريق عروة حديثي عروة بن عثمان بن
 عفان عن عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت فريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابيه
 يوما بطوف بالبيت وفي الحجر ثلاثة جلوس عقبة بن ابي معيط وابو جهل وابنه بن خلف فلما
 حاذاهم سمعوا بعض ما يكن فغزوه ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسعوا
 سار في المشوط الثاني والثالث فوقف وقال اسأله لئن من حتى يحل له عقابه عاجلا قال
 عثمان فوالله ما منهم رجل الا قد اخذه في كل ثمر فغزوه انصرف الي بيته وشعبناه فقال البشر
 قال الله مظهر دينه وممكنته ونا صديقه ان هؤلاء الذين ترون من ذبح الله بايديكم
 عاجلا فوالله لقد رايتهم ففهمهم الله بايدينا **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال قال ابو جهل ان
 محمد ابن عمر انكروا لم يظفوه كان لكم منه ذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اقول
 ذاك وانت من ذلك الذبح فلما نظر اليه يومه فمقتولا قال المهر قد اخذت لي ما وعدتني
واخرج احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن طريق ابن عباس عن فاطمة قالت اجتمع مشركوا
 فريش في الحجر فقالوا اذ اسر محمد عليهم ضربه كل واحد منا ضربة فمقتوه فدخلت علي ابيها
 فذكرت ذلك له فقال يا بني اسكتي شر خرج فدخل عليهم المسجد فلما راع قالوا هاهو
 ذا وخفضوا البصائر وسقطت اذ قالهم في صدد ودمهم واعفروا في الجاهلهم فلم
 يرفعوا اليه بصرا ولم يقر اليه رجل منهم فاقبل حتى قام على رؤسهم فاحذ قصبة من
 التراب فزيم بها غصمهم ثم قال شأته الوجوه لما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصى
 حصاة الاقتل يومه يدركا **واخرج** الشيخان عن جابر قال ابنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد بدة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة شديدا فقلت
 به رسول الله لا تدعوا الله لنا ففقدوه وموخر وجهه فقال ان كان من قبلكم بئس احد

ابو نعيم

باشا

باشا واحد بعد ما دون عظمه من لحمه وعصب ما يصفه ذلك على بيته وبوضع الميثار
 على عنق راسه فيسكن بالثين ما يصفه ذلك عن بيته ولين الله هذا الامر حتى يسير الركاب
 من صفا الى حضرموت لا يخاف الا الله **واخرج** البيهقي عن طريق اسرايل عن ابي يحيى قال
 مر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي جهل وابي سفيان وما خالسا فقال ابو جهل هذا ابنيكم يا بني
 عبد شمس فقال ابو سفيان وتعب ان يكون سائيا فقال ابو جهل عجت ان يخرج غلام من بين
 شيوخ ورسول الله صلى الله عليه وسلم سمع فانا هم فقال اما انت يا ابا سفيان فما به ورسوله
 غضبت ولكل حميت الاصل اما انت يا ابا الحكم فوالله لتفحك قليلا وتسبكن كبري قال بيس
 ما تور في بني ابي من بؤك **واخرج** البزار عن طحمة بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول
 الكعبة فيهم ابو جهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال فحيت الوجوه فحسوا
 فما احد منهم يتكلم بكلمة ولقد نظرت الي ابي جهل بعد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويقول اسك عنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسك عنكم اذا قلتم فقال
 ابو جهل انت تقدر علي ذلك فقال الله يقتلكم **واخرج** البخاري في التاريخ وابو نعيم والبيهقي
 عن جابر بن مطعم قال لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت الي الشام
 فلما كنت ببصري اتيت جماعة من النصارى فقالوا لابي بن الحرام انت قلت نعوذوا افتقر
 هذا الذي تشبأ فيكم قلت نعم فاخذوا بيدي فادخلوني دبراهم فيه تماثيل وصور
 فقالوا لي انظر هل تري صورة هذا النبي الذي بعث فيكم فنظرت فلم اصورته قلت لا اري
 صورته فادخلوني كبر من ذلك الديروا فيه تماثيل وصورا كثير مما في ذلك الدير فقالوا
 لي انظر هل تري صورته فنظرت فاذا انا بصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا
 انا بصفت ابي بكر وصورته ومواخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لي هل تري
 صفتك قلت نعم قالوا هو هذا وشاروا الي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهم
 نعم اشهد انه هؤلاء القوم هذا الذي احذ بعقبه قلت نعم قالوا اشهد ان هذا
 صاحبكم وان هذا الخليفة من بعده **واخرج** الطبراني وابو نعيم من وجه اخر عن جابر
 ابن مطعم قال كنت اكره اذ يفرش رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طنت لهم يفتلونه
 خرجت حتى لحقت بدير من الدارات فذهب اهل الدبر الي راسهم فاحبروه فانطقوا بي
 الي صاحبهم فذكر قصة الصور قال فلما رايت صورته قلت ما رايت شيئا شبهه بي من
 هذه الصور كانه طول وجه ما بين منكبتي قال ففحيت ان يفتلوه قلت انهم قد فرغوا
 منه قال والله لا يفتلوه وليقتلن من يدي قتله والله لنبي وبظهره الله **واخرج**



شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

الطبراني من وجه ثالث عن جابر بن مطعم قال خرجت أنا جارا إلى الشام فلما كنت بادي بالشام
 لغبير بن جابر من أهل الكتاب قال هل عندكم رجل يشاكنتم نعم قال هل تعرف صورته إذا
 رايتها قلت نعم فأدخلني بيئافيه صورة النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا كذلك أدخل
 علينا رجل منهم فقال فيم رآتم فأخبرناه فذهب بنا إلى منزله فساعة ما دخلت نظرت
 إلى صورة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل جد بعقب النبي صلى الله عليه وسلم قلت من هذا الرجل
 القاتل علي عقبه قال انه لم يكن في المكان بعده النبي الأهدأ فانه لا يبيدوه وهذا الخليفة
 بعده وإذا صفة أبي بكر رضي الله عنه **باب الأية في مرقم المشركين**
عنه أخرج البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنجزون كيف يصرف الله
 عني شتر فريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب قوله تعالى**
أنا كفيلاك المستترين وما ظنهم في ذلك من الآيات أخرج البيهقي وأبو نعيم عن ابن
 عباس في قوله تعالى أنا كفيلاك المستترين قال المستترين الوليد بن المغيرة والأسود بن عبد
 والأسود بن المطلب والحارث بن عيطل السهمي والعاصي بن أبي فانا جبريل فسكاهم إليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فإراه الوليد فأوى جبريل إلى الحلة قال ما صنعت قال كفيته
 ثراواه الأسود بن المطلب فأوى إلى عيينه قال ما صنعت قال كفيته ثراواه الأسود بن
 عبد يغوث فأوى إلى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثراواه الحارث فأوى إلى بطنه
 فقال ما صنعت قال كفيته ورتبه العاصي فأوى إلى إخمسه فقال ما صنعت قال كفيته فاما
 الوليد فسر رجل من خراعه وهو يريش بلاله فاصاب الحكة ففقطها واما الأسود بن
 المطلب فتر تحت سمة فجعل يقول يا بني لا تدفعوني فجعلوا يقولون ما نرى شيئا
 وهو يقول قد هلك هاهودا طعن بالشوك في عيني فلو نزل كذلك حتى عميت عيناها واما
 الأسود بن عبد يغوث فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحارث فاختل الماء الأصفر
 في بطنه حتى خرج من فيه فمات منها واما العاصي فركب إلى الطاهري جارا فريش علي شتر فم
 فدخل في أخمص قدمه شوكه فقتلته له طرق عن ابن عباس وغيره أو رآه في التفسير المسند
باب دعاه صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أخرج البيهقي وأبو نعيم
 من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال أقبل هب من أبي هب ليست النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك قال وكان أبو هب يحمل البز إلى الشام
 وبيعت بولده مع غلمانة وكلابه ويقول أني أخاف عليه دعني ففعلوا به فكانوا
 إذا تروا الشوك ألزقوه إلى الحائط وغطوا عليه الثياب والمتاع ففعلوا ذلك به زمانا

فجاسع

فجاسع فقتله فقتله فبلغ ذلك أباه فقال العراقل لكم أني أخاف عليه دعني ففعلوا به فكانوا
 عن قتادة أن عتبة بن أبي هب تسلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أما لي أسأل الله أن يسقط عليه كلبه فخرج في نفر من فريش حتى نزلوا في مكان من أن
 يقال له الزرقابيل فاطاف بهم الأسد فجعل عتبة يقول يا ويل لي هو والله أكلني فادعني فخرج
 علي فقتلني فحمدوه وميمكة وأنا بالشام فوجد عليه الأسد من بين لفوم وأخذ براسه فصنعة
 صنعة فذبحه **أخرج** البيهقي عن عروة أن الأسد لما طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم فقاموا
 وجعل عتبة في وسطهم فأنزل الأسد بنحاهم حتى أخذ براس عتبة فقتله **أخرج** أبو نعيم
 وابن عساکر من طريق عروة عن هب بن الأسود قال كان أبو هب وابنه عتبة قد حجرا إلى
 الشام ويحترق معهما فقال ابن أبي هب والله لا نطلقن لي محمد فلاؤبده فأنطلق حتى أني
 محمد أصلي الله عليه وسلم فقال يا محمد هو بكفر بالذي في فتي لي كان قاب قوسين وأدني فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الممرابعت عليه كلبا من كلابك ثراوا فقال له أبو أي بني
 ما قلت لك وما قال لك فأخبرهم قال أي بني والله ما أمن عليك دعني ففعلوا به فكانوا
 البز أو يي يأسا فقال لنا أبو هب الكفر قد عرفتم سبي وحقي وإن محمد قد دعي علي أي
 دعوة والله ما أمته عليه فأجروا متاعكم إلى هذه الصومعة ثراوا فشرى الإبي عليه
 ثراوا فشرى حوله ففعلنا وبان هو فوق المتاع ونحن حوله فجاء الأسد فشرى وجوهنا فلما
 تجد ما يريد نقبض ثرونا فاذا هو فوق المتاع فشرى وجهه ثراوا فشرى ثراوا فشرى راسه
 وأنطلق فقال أبو هب قد والله عرفت ما كان ليبلغت من دعوة محمد وأخرجه ابن إسحق
 وأبو نعيم من طريق أخرى شريكة عن محمد بن كعب القرظي وغيره ورأى أن حسان بن ثابت قال
 في ذلك سائل إلى الشفق وان جيتهم ما كان أنسا إلى وأيسع
 لا وسع الله له فقتله بل طيق الله علي القاطع
 زحمر بني جده شأبث يدعو إلى نور له ساطع
 استل الحجر لندك بيه دون فريش هرة القادح
 فاستوجبا لدعوة منه بما يتش للناظرو السامع
 أن سلط الله لها كلبه يمشي الهوى يأسية الخادع
 حتى أتاه وسطا صحابه وقد علمت سعة الحاجج
 فالتهم الراس بيافوخه والخرمه وقرة الحاجج
أخرج أبو نعيم عن طاووس قال لما أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى والجماداهو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال عتبة بن ابي لهب كفرت برب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلط الله عليك كلبا
من كلابه فخرج مع اصحابه له الى الشام قد ارادت فدخلت فرابعه ترعد فقالوا له من اين ترعد
ترعد فوايه ما نحن وانت الاسواق ان محمد ادعنا على دعوة ولا والله ما اكلت هذه السمكة
على ذي الحجة اصدق من محمد ثم وضعوا العشا فلم يدخل به فيه ثم جأ النور فاطوا انفسهم
مننا عظمهم ووسطهم بينهم وناسوا انا الاسد همس يستلني روسهم رجلا حتى انتهني
اليه قصعة صغمة ففزع وهو باخر مني وهو يقول العراقل كم ان محمد اصدق الناس ومات
واخرج ابو نعيم عن ابي الضحى قال قال ابن ابي لهب هو يكفر بالذي قال والخمر اذ هو في فقال
الذي صلى الله عليه وسلم عسى ان يرسل عليه كلبا من كلابه ضيلغ ذلك اباه فاوحى اصحابه اذ انتم
متله فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى اذا كانت ليلة بعث الله عليهم سبعين فقطكهم
باب دعيه صلى الله عليه وسلم على قريش بالشنة **اخرج** الشيخان عن
ابن مسعود ان قريشا لما استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابطوا عن الاسلام قال
المهر اعني عليهم سبعين كسيع يوسف فاصابهم سنة تحصت كل بيت حتى اكلوا الجيف والميتة
حتى ان احد ههنا كان يري ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع ثم دعوا ربنا لكشف عنا
العذاب انا مومنون فقبل النبي صلى الله عليه وسلم انا لو كشفنا العذاب عنهم عاذا
فكفت عنهم فعاذوا فاستخبرهم يومئذ فذلك قوله يومئذ اني الساعدا خذ سبيل الى قوله
يومئذ ينطق البطشة الكبرى اناس يقولون **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال لما راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الناس اذ بارا قال المهر سبعين كسيع يوسف فاخذ فصره حتى اكلوا
الميتة والجلود والعظام فجاه ابو سفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك
تبعث رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشقوا الغيث فاطبقت عليهم سحبا فاشفي الناس كثير المطر فقال المهر حو البنا ولا علبنا
فالحمد لله السحابة عن راسه فسقني الناس جوهرهم قال لقد مضت اية الدخان وما اخرج
الذي اصاحهم واية البرود والبطشة الكبرى واشفاق القبر **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود
قال خمس قد مضيت البرود والبرود والدخان والبطشة والقر قال البيهقي المراد بذلك
ان هذه الايات قد رجعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره من قبل وجوه **واخرج**
النسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انشدك الله والرحمة قد اكلنا الحرام العجز الوبر والد مفازل الله ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا اليهم وما ينقصون فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حتى خرج

عنهم

عنهم **قال** البيهقي قد روي في قصة ابي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد الهجرة وبعده كان
مروى **باب** النبي من المسلمين **ورد عليها بصرها اخرج** البيهقي عن
عروة بن ابي بكر اعترف من كان يعذب في الله سبعة منهم الزبيرة فذهب بصرها وكانت ممن
يعذب في الله فتبالي الاسلام فقال المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى فقالت
كلا والله ما هو كذلك فرد الله عليها بصرها **باب** ما وقع في حجة الحبشة
من الايات اخرج البيهقي عن موسى بن عتبة قال خرج جعفر بن ابي طالب في رهط من المسلمين
فرا ابدى بهم ان يفتنوا عنه الى ارض الحبشة وبعثت قريش عمرو بن العاصي وعمران بن الوليد بن
المغيرة واسروهما ان يسرا الى ارض الحبشة واهدا النجاشي فرسا وجبة ديباج واهدا العظا الحبشة
هذا ايا فلما قد ساعا الى النجاشي قبل هداهاهم واجلس عمرو بن العاصي على سرير فقال عمرو بن العاصي
ان بارضك رجالا انما ساعا اليك يسوع اعلي بيكر ولا علي ديننا فادعهم اليك فقلت عظم الحبشة
للنجاشي اجل فادعهم اليهم فقال النجاشي لا والله ما ادعهم اليهم حتى اكلهم واعلم علي في شهر
فقال عمرو بن العاصي هم اصحاب الرجل الذي خرج فينا وسخبرك بما تعرف من سفهم وخلافهم
الحق لهم لا يشهدون ان عيسى بن الله ولا يسجدون لك اذا دخلوا عليك كما يفعلون انا في
سلطانك فارسل النجاشي الى جعفر واصحابه واجلس النجاشي عمرو بن العاصي على سريره فلم يسجد
له جعفر ولا اصحابه وخبروه بالسلام فقال عمرو وعمران المر يخرجك خبر القوم فقال النجاشي لا
تحدثوني بها الرهط ما لعل لا تحبوني كما تحبيني من انا في من قومكم واخبروني ماذا تقولون فاجابني
ابنهم وماد بيكرنا نصاري استرقوا قالوا لا قالوا انهم يود استرقوا قالوا لا قالوا فحين قومكم قالوا
لا قالوا فماد بيكرنا قالوا الاسلام قالوا وما الاسلام قالوا ان عبد الله وهذه الاشريك له ولا تشرك
به شيئا قال من جاكهم هذا قالوا اجابنا به رجل من انفسنا قد عرفنا وجهه وشبهه بعثه
الله اليك يا بوث الرسل لي من قبلنا فامرنا بالبر والصدق والوقار والامانة ونمنا فا
ان عبد الاوثان واسرنا ان عبد الله وحده لا تشرك به فصدقناه وعرفنا كلامه وعلمنا
ان الذي جاء به عن الله فلا فعلنا ذلك عاذا نافوسنا وعما والاني الصادق وكذبوع وارادوا
قتله وارادوا على عبادة الاوثان فغدرنا اليك بدينا ودمائنا من قومتنا فقال النجاشي
والله ان اخرج هذا الامر الاس المشكاة التي خرج منها امر موسى عليه السلام قال جعفر
واما النجاشي قال رسولنا اخبرنا ان نجبة اهل الجنة السلام فامرنا بذلك فحييناك بالذي يحبي
به بعضنا بعضا وامام عيسى هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها اليه من روح منه وابن
العدراء البتول فحفض النجاشي به الى الارض فاخذ منه عودا وقال داسه ما زاد ابن سريبر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على هذا وزن هذا العود فقال عظم الخبيثة والله ليس سموت هذا الخبيثة لاجل عنك فقال الجاهلي
والله لا اقول في عبي غير هذا ابدا ثم قال ارجعوا الي هذا هديته يريد عمر بن العاصي والله
لورثوا في هذا بذهب والذهب في لسان الخبيثة الجليل ما قبلته وقال لحضر واهله امكوا
فانتقموا من السبوة الامون واسمهم ما يصلح من الرزق وقال من نظر الي هؤلاء الرهط
نظروا فيهم فقد عرّفوا عصباني وكان الله قد القى العداوة بين عمر بن العاصي وعمر في سيرهما
قبل ان يغدوا الى الجاهلي ثم اسطحا حين قد ساعا على الجاهلي ليدركا حاجتهما التي خرجا اليها من
طلب المسلمين فلما اخطاها ذلك رجعا الى شريكا كانا عليه من العداوة فمكروا وعروا فقال يا عمار
انك رجل حيل فاذهب الى امرة الجاهلي فتحدث معها عندها اذ خرج زوجها فاذ لك عوننا لنا
في حاجتنا فاسلها عمار حتى دخل عليها فلما دخل عليها انطلق عمر الى الجاهلي فقال له ان صاحبي
هذا صاحب نسلي والله يريد اهلك فاعلم علم ذلك فبعث الجاهلي فاذ لعانة عند امراته فاسرته
ففتح في احبله ثم القى في حفرة من البحر فخن واستوحش مع الوحش ورجع عمر الى مكة قد
اهلك الله صاحبه وخيب سعيه وسفه حاجته وورثه ذلك من طرق توصولة عن ابن
سعود والي موسى وامرسة **باب ما وقع في قصة العصفية من**
الآيات اخرج البيهقي وابونعيم من طريق موسى بن عتبة عن المهدي قال ان المشركين
اشتدوا على المسلمين كاشتد ما كانوا حتى بلغ المسلمين الجهد واشتد عليهم البلا حتى هاجر المسلمون
الي الجاهلي وبلغهم اكرامه اياه وجمعت قريش ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علاية فلما راي ابو طالب عمل القوم جمع بني عبد المطلب واسمهم ان يدخلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبعهم صنعوه من اذواقه فاجتمعوا على ذلك سلمهم وكانهم فلما عرفت
قريش ان القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فاجتمعوا امرهم ان يجمعوا السوم
ولا يبايعوه ولا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل وكنوا
في مكرهم صبيغة وعمودا وواثق لا يقبلوا من بني هاشم ابدا اصحا حتى يسلموا للقتل
فلما بنواها شعر في شعبهم ثلاث سنين واشتد عليهم البلا والجهد وقطعوا عنهم الاسواق
فلا يتركوا طعاما فيدومكة ولا يبيعوا الا بادرهم اليه فاشترؤا فلما كان راس ثلاث سنين
تلا ورجل من بني عبد مناف ومن بني قصي ورجلهم سواهم من قريش قد ولد منهم نساء
من بني هاشم وولدوا لهم قد قطعوا الرحم واستحقوا الحق واجتمع امرهم من بليتهم على نقص
ما تاهدوا عليه من العداوة والبراة منه وبعث الله على صبيغتهم الائمة فحسبت كل ما كان فيها
من عداوة وسبائنا وكانت معلنة في سقف البيت فلم تدر اسم الله فيها الحسنه وبقي ما كان

فيها

فيها من شرك او ظلم او طغيعة رحم واطلع الله رسوله على الذي صنع بصبيغتهم فذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب لا الواف ما كذبني فانطق عني
لعصابة من بني عبد المطلب حتى في المسجد وهو خاف من قريش فلما راهم غامدين بمحاربتهم
انكروا ذلك وظنوا انهم خرجوا من مكة البلاد فانوا البيطوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنكروا ابو طالب فقال قد حدثت امور بينكم لم تدرها لكم فانوا بصبيغتهم التي تاهدوا
عليها فلعله ان يكون بيننا وبينكم صلح وانما قال ذلك خبيثة ان ينظروا في العصفية قبل
ان ياتوا بها فانوا بصبيغتهم محبين لها لا يشكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مد فوعا اليهم فوضعوا هياكلهم فقال ابو طالب انما التبتكم لاعطيتكم امر الكرم فيه تصف
ان ابن اخي قد اخبرني ولم يكذبني ان الله برئ من هذه العصفية التي في ايديكم ومحاكل اسر
هوله فيها وترك فيها عندكم وقطيع من كراما وتظاهروا كرم علينا بالظلم فان كان الحديث
الذي قال ابن اخي كما قال فافيقوا فوامه لا يسلموا ابدا حتى يموت من عند اخرنا وان كان
الذي قال باطلا فلعناه اليكم فقتلتم او اسجينتم قالوا قد رضينا بالذي نقول
ففتحوا العصفية فوجدوا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بها
فلما راها قريش كاذبي قالوا والله ان كان هذا فخط الاسحر من صاحبكم فقال اوليك
النقر من بني عبد المطلب ان اولي بالكذب والسر غيرنا فاننا نعلم ان الذي اجتمعتم
عليه من قطيعتنا الخرب الى الجيت والسر ولولا الكرم اجتمعتم على السر لمر نفسهم صبيغكم
ومبي في ايديكم طمس الله ما كان فيها من اسرله وما كان من اخي تركه افنح السحر امرنا
فقال عند ذلك النقر من بني عبد مناف وبني قصي غن في راس هذه العصفية وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ورهطه فغاشوا وحالطوا الناس وقال ابن سعد انها جدي بن عمر جدي
الحكيم بن القاسم عن زكريا بن عمرو عن شيخ من قريش الماكبت العصفية وصفت
ثلاث سنين اطلع نبيه على امر صبيغتهم وان الارضة قد اكلت ما كان فيها من جورا وظلم وفي
ما كان فيها من فكر الله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال والله
ما كذبني ابن اخي فطرحوا في الجاهلي فاجتمعهم في العصفية فوجدت كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسقط في ايدي القوم ونكسوا اعلى رؤسهم فقال ابو طالب يا عمار
قريش عداوة محض وخبيث وقد بان الامر وتبين لكم اولي بالظلم والقطيعة والاساة
واخرج ابن سعد عن ابن عباس وعاصم بن عمر بن قتادة وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا الما بلغ

سبكة

الألوكة

www.alukah.net

فربما فعل الخاني محضوا واهل باه وكرامه اباهم كبر ذلك عليهم وكتبوا كتابا على بني هاشم
ان لا ياتوا حرولا بها بوجههم ولا بالطورهم وكان الذي كتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبد
فشلت يد وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة وحضروا بني هاشم في شعب ابي طالب ليلة هلاك
الحمر سنة سبع من حين تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعوا عنهم الميراث والمادة فكانوا
لا يجدون الا من موهبا اليه من حرم حتى بلغهم الحمد فقال من ساء ذلك من قريش انظروا
ما اصاب منصور بن عكرمة فاقاموا في الشعب ثلاث سنين ثم اطاع الله رسوله على امر
صحفتهم وان لا ارضه قد اكلت ما فيها من جور وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة ومحمد بن علي قال لا ارسل الله علي الصحيفة دابة فاكلت كل شيء فيها الا اسر
الله وفي لفظ الا بامك اللهم **واخرج** ابن عساکر عن الزبير بن بكار قال قال ابو طالب في قصة
الصحيفة العرب انكم ان الصحيفة منقوت وان كل امرئ رضه الله بفساد في ابيات آخر
واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم قال كان كاتب الصحيفة منصور بن
عكرمة العبد في شلت يد حتى بليت فما كان ينفعه فكانت قريش تقول بينها ان الذي
صنعنا اليه بني هاشم لظلموا انظروا الي ما اصاب منصور بن عكرمة **باب**
خصم صيته بالاسل وما راي فيه من ايات ربه الكبرى قال تعالى سبحانه الذي
اسري بعبد ليل من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
هو السميع العليم **اعلموا** ان الاسل ورد مطولا ومختصرا من حديث انس بن مالك وعبد الله بن
وجابر بن عبد الله بن جعفر بن الزبير بن جندب وسهل بن سعد وشاذان بن اسود وصيب
داود بن عباس وابن عمرو وابن عمار بن مسعود وعبد الله بن سعد بن زرار بن عبد الرحمن
ابن قريظ وعلي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وايضا في ابي بوباي في حجة
داود بن عمرو في رواية سعيد الخدري وابي سفيان بن حرب وابي بصير في رواية جابر
وعائشة واسما بنت ابي بكر واما في رواية سلمة وهانا اسوق احاديثهم على الترتيب المذكور
حديث انس اخرج مسلم من طريق ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انبت بالبراق وموداة ابض طويل فوق الحمار ووزن البعل يضع حافر عنده منتهي طرفه
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد
فصلبت فيه ركعتين ثم خرجت في ابي جبريل بالاسل من حمار وان اسل فاحترت اللبس ففعل
جبريل احترق الفطر ثم عرج بنا الي السما الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من ات قال جبريل
قبل ومن معك قال جبريل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه

من ابي بوباي في حجة

وصلى

ودعا الي خير ثم عرج بنا الي السما الثانية فاستفتح جبريل فقبل من ات قال جبريل قبل ومن
معك قال جبريل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه
من جبريل بن زكريا فوجبه ودعا الي خير ثم عرج بنا الي السما الثالثة فاستفتح جبريل
فقبل من ات قال جبريل قبل ومن معك قال جبريل قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا ابادم فوجبه ودعا الي خير ثم عرج بنا الي السما
الرابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال جبريل قبل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه ودعا الي خير ثم عرج بنا الي
السما الخامسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال جبريل قبل
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه ودعا الي خير ثم عرج
بنا الي السما السادسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال جبريل
قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه ودعا الي خير ثم
عرج بنا الي السما السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك
قال جبريل قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابادم فوجبه
الي البيت المعمور واذا امو يداخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب
الي سدرة المنتهى فاذا اورقها كاذان الفيلة واذا اثمرها كالقلال فلما غيبه من امر الله
تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يفتح من حسنها فاوحى الي ما وحي ففرض علي
حميل صلاة في كل يوم وليلة ففعلت حتى انتهت الي موسى قال ما فرض ربك علي امتك
فقلت خمسين صلاة قال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فالي قد
بلوت يعني اسر بل وخبرتهم فوجعت الي ربتي فقلت يرب خفف عن امتي فخطعتي خمس فوجعت
الي موسى فقلت خطعتي خمسا فقال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الي ربك فاساله
التخفيف قال فلما ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد اني احسن صلاتي لكل
يوم وليلة لكل صلاة عشر فقلت خمسون صلاة ومن هم خمسة فلم يعملها كبرت لاهية حسنة
فان عملها كبرت له عقل ومن هم سبعة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كبرت سبعة واحدة
فانزلت حتى انتهت الي موسى فاحبوتها فقال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فقلت
قد رجعت الي ربي حتى استجبت منه **واخرج** البخاري وابن جرير بن طريق وشريك بن
عبد الله بن ابي بكر عن انس قال ليلة اسوي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه ومونا يمر في المسجد الحرام فقال اولهم اصرم هو فقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اوسطهم هو خبرهم فقال له احدهم خذ واخبرهم فكانت تلك الليلة فليرهم حتى اتوه ليلة
 اخرى فيمسي في قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء لما رايتهم ولا تنام قلوبهم
 فلم يكن حتى اقبلوا فوضع عند بيرو زمر فتولا منهم جبريل فشق جبريل ما بين حجر
 الى الجنة حتى فرغ من صدق وجوفه ففصله من ما زمر من حتى بقي جوفه ثم اتي بطست من
 ذهب فحشوا ايماناً وحكمة في بيرو صدق ولما جد به يعقبي عموق خلفه ثم اقبلت شرع عرج به
 الى السما الدنيا فمضت بابا من ابوابها فقبل من هذا اقال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل
 وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ووجدا في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا
 ابوك ادم فكل عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الا انك اذا
 هو في السما الدنيا يمسك بيك يمسك ان فقال ما هذا ان الممر ان يا جبريل قال هذا البيل والفرقة
 عنصهما ثم مضى به في السما فاذا هو بمر اخر عليه ففصر من لولو وزر جرد فمضى بيده فاذا هو
 مسك اذ فر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكون الذي خبالك ربك شرع عرج في السما الثانية
 فقبل من هذا اقال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا واهلا
 ثم عرج به الى السما الثالثة فقالوا له مثل ذلك شرع عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك
 ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك شرع عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل
 ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبياء قد سماهم ثم عليه فوق
 ذلك ما لا يعلم الا الله حتى جاسدة المنتهي ثم ذكره كما تقدم في فرض الصلوات **واخرج** النساء
 من طريق زيد بن ابي مالك عن ابي الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انبت بدة فوق الحمار
 ودون البعل خطوها عند منتهى طرفها فركبت ومع جبريل فمضت فقال انزل فصل ففعلت
 فقال انزل رجا من صليت صليت بطيبة واليه الما حر فقال انزل فصل ففعلت فقال انزل رجا
 انصليت صليت بطور سيناحيت كلوا الله موي ثم قال انزل فصل ففعلت فقال انزل رجا
 انصليت صليت ببيت لحم وبعثي ثم دخلت بيت المقدس فمضت الى الانبياء فقد مني
 جبريل حتى اتممتهم ثم مضى في السما الدنيا فاذا فيها ادم ثم مضى في السما الثانية
 فاذا فيها ابناء الحالة يحيى وعيسى ثم مضى في السما الثالثة فاذا فيها يوسف ثم مضى
 في السما الرابعة فاذا فيها هارون ثم مضى في السما الخامسة فاذا فيها ادريس ثم مضى
 في السما السادسة فاذا فيها موسى ثم مضى في السما السابعة فاذا فيها ابراهيم ثم مضى
 في فوق سبع سموات وانبت سدرة المنتهي ففعلت في صلبه خروف ساجد فقبل في يوم
 خلقت السموات والارض فمضت عليك وعلى اسنك خمسين صلاة فمضت هات واستن

دخلت بيت

فرضن

فرجعت الى سوي فقال ما فرض ربك عليك وعلى اسنك قلت خمسين صلاة قال انك لا تستطيع
 ان تقوم بها انت ولا اسنك فانه فرض علي بني اسرائيل مائة من مائة اموالهم فراجع ربك
 فاساله التخفيف فرجعت فحفظ عني عشر اموال حتى قال هل خمس خمسين ففعلت انها
 من الله صر لي يجمع فلما رجع **واخرج** ابن ابي جعفر من وجه اخر عن زيد بن ابي مالك عن
 النبي قال لما كان ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل بدة فوق الحمار
 ودون البعل حمله جبريل عليه بين يديه خلفه حيث ينبغي طرفها فلما بلغ بيت المقدس في ابي
 الحجر الذي ثمة ففزع جبريل باصبعه ففقهه ثم ربطه ثم صعد فلما استويا في محنة المسجد
 قال جبريل يا محمد هل انت ربك ان ربك الحور العين قال نعم قال فانطلق الى وليك
 النسوة فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة فاقبتهن من عليهن فسلمت عليهن فردن علي
 المسك فقلت من انتن فقلن جبريل حسان نسائهم ابرار نفوا فله يدركوا واقاموا فلم
 يطعنوا وخذوا فلهن موفوا ثم انصرفت فلم يلبث الا يسير حتى اجتمع ناس كثير ثم اذن
 مودن واقيمت الصلاة ففعلنا صفوا فاستطروا من يؤمننا فاذ بيد جبريل فقدمني
 فصليت بصر فلما انصرفت قال جبريل يا محمد اني من صلي خلفك قلت لا قال صلي خلفك
 كل بني بعثه الله ثم اخذ بيدي فصعد بي السما فلما انتهينا الى الباب استفتح قالوا من
 انت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتحوا له وقالوا
 مرحبا بك ومن معك فلما استوي علي ظهرها اذا فيها ادم فقال لي جبريل لا تسلم علي
 ابيك ادم فقلت بلي فانيته فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا يا بني والبي الصلح ثم
 عرج بي الى السما الثانية فاستفتح فقالوا من اسلك ذلك فاذا فيها عيسى ويحيى ثم عرج بي الى
 السما الثالثة فاستفتح فقالوا من اسلك ذلك فاذا فيها يوسف ثم عرج بي الى السما الرابعة
 فاستفتح فقالوا من اسلك ذلك فاذا فيها ادريس ثم عرج بي الى السما الخامسة فاستفتح فقالوا
 من اسلك ذلك فيها هارون ثم عرج بي الى السما السادسة فاستفتح فقالوا من اسلك ذلك فاذا فيها
 موسى ثم عرج بي الى السما السابعة فاستفتح فقالوا من اسلك ذلك فاذا فيها ابراهيم ثم انطلق
 بي علي ظهر السما السابعة حتى اصبحت لي من عليه جاهر الباقوت واللولو والمزجود وعليه
 طير احضروا فطير رايت فقلت يا جبريل ان هذا الطير لنا عمر قال يا محمد اكله اغم
 منه ثم قال اندي رجا من هذه اقلت لا قال الكون الذي اعطاك الله اياه فاذا فيه
 انية الذهب والفضة تجري علي رضاض من ليا قوت والمزجود ماوه اشد بياضا من
 اللبل فاخذت من انبت فاعترفت من ذلك الما ففعلت فاذا هو اصلي من العسل والمدرجة

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

من الماسك ثم انطلق حتى انتهى الى النخلة فغشيته بحبابة فيه ما من كل لون فرفضني جبريل
 وخررت ساجدا لله فقال الله عز وجل لي يا محمد ابني يوم خلقت السموات والارض فرفضت
 عليك وعلى امك خمسين سجدة ففعلتها انت وامك ثم اخذت عني الحبابة واخذ بيدي جبريل
 فادبرفت سرعيا فانبت علي ابراهيم فلم يقل لي شيئا ثم انبت علي موسى فقال ما صنعت يا محمد
 قلت فرض رب علي وعلى امي خمسين سجدة قال فلن تستطيعها انت ولا امك فارجع الى ربك
 فاساله ان يخفف عنك فرجعت سرعيا حتى انتهيت الى النخلة فغشيته بالحبابة وخررت ساجدا
 وقلت رب خفف عنا قال قد وضعت عنكم عشر ثم اخذت عني الحبابة ورجعت الى موسى
 فقلت وضع عني عشر قال ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عنك فذكر الحديث الى ان قال
 هن خمس خمسين ثم اخذ رفيقا رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الي لمرات اهل سماء
 الارضوا الي ونحوها الى غير رجل واحد سلمت عليه فرد علي السلام ورجعي ولم يهتوك
 التي قاله انك مالك خازن جهنم لم يهتوك من خلقت ولم يهتوك الى احد منك البتة قال ثم
 ركبتم منصرفا فبينما هم في بعض طريقه سرعيا فلبس ثوبا طعما منها حمل عليه غرارتان
 عران سودا وعران بيضا فلما احادي الى غير نفرت منه واستدارت وصرع ذلك البعير
 وانكسر ثم انه مضى فاصبح فاحضر عا كان فلما سمع المشركون قوله اتوا باكر فقالوا يا ابا بكر
 هل لك في صاحبك تخبرنا به الي بي ليبلته هذه مسيرة ثم رجع في ليبلته فقال ابو بكر ان
 كان قاله فقد صدق وانا انصدقه فيما هو ابو من هذا انصدقه علي خيرا فقال المشركون
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمنا ما تقول قال مررت بعير لفرس وبني في مكان كذا وكذا
 ففكرت الابل ساو استد وفيها بعير عليه عران سودا وعران بيضا فصرع
 فانكسر فلما ندمت العير سالوه فاجبروهم الخبر علي مثل ما حد قصم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن ذلك سمى ابو بكر الصديق وسالوه هل كان فيمن حضر معك موسى وعيسى قال نعم قالوا
 فصفهما قال اما سري فرجلا دم كان من رجال ارض عمان واما عيسى فرجل ربوه سبط
 بعول حتى كانا يتجاد من حينة الجان **واخرج** ابن جبريل رواه ابن مردويه في تفسيرهما واليهيقي
 من طريق عبد الرحمن بن عمار عن عتبة بن ربيعة عن ابي جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالبراق فكافها صرقت اذ فيها فقال جبريل ما يراي فوالله ما ركبته مثله وسار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو المحور علي جانب الطريق فقال ما هذا يا جبريل قال سري فخرسار
 ما شاء الله ان يسير فلفقه خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر
 السلام عليك يا خاشع فقال له جبريل رد السلام ثم لفقه الثانية فقال له مثل ذلك

ثم انشأ

ثم انشأ
 ثم انشأ
 ثم انشأ

ثم انشأ كذلك حتى انتهى الي بيت المقدس فعرض عليه الماء والخمر والمذبح فتناول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المذبح فقال له جبريل صبت الفطر ولوشربت الماء فقلت امك ولوشربت
 الخمر لغويت امك ثم بعث له ادم فمن دونه من الانبياء فاهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تلك الليلة ثم قال له جبريل اما المحور التي رايت علي جانب الطريق فلم يبق من الدنيا
 الا ما بقي من عمر ذلك المحور واما الذي اراد ان تميل اليه فذاك عدد الله ابلين اراد ان
 تميل اليه واما الذين سلوا عليك فابراهيم وموسى وعيسى **واخرج** احمد وعبد بن حميد
 والترمذي والبيهقي وابن مردويه وابو نعيم من طريق قتادة عن ابي جبريل عليه
 وسلم قال في البراق ليلة اسري به مسترخيا على البركة فاستصعب عليه فقال له جبريل
 اعمد فتعمل هذا فوالله ما ركبك خلق قط اكرم علي الله منه قال فارفض عرقا **واخرج** احمد
 وابوداد من طريق عبد الرحمن بن جبير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما عرج بي مررت بقوم هم اطفا من نحاس محمشون وجوههم وصعد وهرهم فقلت من هؤلاء
 يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **واخرج** مسلم عن
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي علي موسى عليه السلام
 قاعا يصلي في قعره **واخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي عن ابي جبريل عليه السلام
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به سري علي موسى وموسى علي في قعره قال وذكرني
 انه حمل علي لبراق قال فأتقت الفرس وقال الدابة بالحراثة فقال ابو بكر صفي لي رسول
 الله قال هي كده وذو قال وكان ابو بكر قد راها **واخرج** ابن مردويه من طريق قتادة وسليمان
 التيمي وتامة وعلي بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي مررت بناس
 تنقرض نفاهم بمقاريض من نار كلما فرضت عادت فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطايا
 امك يقولون ما لا يفعلون **واخرج** ابن مردويه من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة اسري به **واخرج** ابن حبان والبيهقي والترمذي
 في نوادر الاصول وابن ابى حاتم وابن مردويه من طريق يزيد بن ابى مال عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا علي باب الجنة الصدقة بعشر
 امثالها والقرض بمائة عشر فقلت لجبريل ما بال القرض اخضل من الصدقة قال لان
 السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة **واخرج** ابن مردويه من
 طريق محمد بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احتجني لي سدة من المستجيب راي فراشا
 من ذهب يلود **واخرج** ابن مردويه من طريق ابي جابر عن انس قال كان رسول الله صلى الله

قال بعض العلماء ان صاحب
 البراق هذا هو ابراهيم

الي بيت المقدس للبلد فقال رسول الله انه سيرة شهر فصفه لي قال ففتح لي صراط كان
انظر اليه لا يسألني عن شيء الا انبأته عنه قال ابو بكر اشد انك رسول الله فقال المثلون
انظروا الي ابن ابي كبشة يزعم انه الي بيت المقدس الليلة فقال ان سارية ما اقول لكم اني
مرت بعيركم في مكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرهم فجمعهم فلان وان سيرهم بينكون
بكذا وكذا او بان تكون بورك كذا وكذا يغدوهم حمل آدم عليه سمح اسود وغرارتان سودا وان
فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينتظرون حتى كان قريبا من نصف النهار اقبلت العير فيقدم
ذلك الرجل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث صحيح اخرج**
الطبراني وابن مردويه عن صهيب بن سنان قال لما عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الماشر ليرثم اللبن اخذ اللبن فقال له جبريل صبت اخذت القطر وبه غيث
كراية ولو اخذت الخزعوت وغوت امتك وكنت من أهل هذه واشاد الي الوادي الذي
فيه هم فمظرا اليه فاذا هو نازيل نهب **حديث صحيح اخرج** ابن عباس اخرج احمد وابو نعيم
وابن مردويه بسند صحيح من طريق قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال ليلة اسري النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها وحشا فقال يا جبريل ما هذا قال هذا ابلا المودن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء الي الناس قد اخرج بلال رايت له كذا وكذا افلقه موسى
فوجب به وقاد مرجبا بالنبي الاي قال وهو رجل ادم طويل سبط شعر مع اذنيه او فوقهما
فقال من هذا يا جبريل قال هذا اموي ثمقي فلقه شيخ جليل مستعجب فحرب به وسلم عليه
وكلمه يسلم عليه قال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم قال ونظري لشار فاذا
قوم يملكون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس وراي رجلا
احمر ارق جد اقال من هذا يا جبريل قال هذا اعاقرا الناقة فلما الي النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد الاقصى قام يصلي فاذا الشيوخ اجمعون يصلون معه فلما انصرف اجمع بقدر حين
احد ما عن اليمن والآخر عن الشمال في احد ما بين وفي الآخر غسل فاخذ اللبن فشرب منه
فقال الذي كان معه القدر اصبت القطر **واخرج** احمد وابو يعلى وابو نعيم وابن مردويه
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الي بيت المقدس فخرج من
ليلته في شهر سيبر وبعلامة بيت المقدس ولغيرهم فقال ناس من الخلفاء في محمد انا
بغول فارتدوا وكفرا فاضرب الله رقابهم مع اني جعلت في ارجلهم شجرة المرقوم
هنا نورا وروبو وتزعموا وراي الدجال في صورته وراي عين ليس بربا مناه وعيسى
وسري وابراهيم فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رايت في المنام انهما

احدي

احدي عينيه قائمة كانه كوكب دري كان شعاع انما شجرة ورايت عيسى يسجد الراس
حديد البصر سبط الخلق ورايت موسى احمر ادم كثير الشعر شديد الخلق ونظرت الي
ابراهيم فلا نظرا الي ربي منه الا نظرت اليه مني حتى كانه صاحبكم قال جبريل سلم علي
مالك فسلمت عليه **واخرج** البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الود
الي ارباب الا فتنة للناس قال هي روبا عيل روبا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
واخرج الشيخان من طريق قتادة عن ابي الغالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا طرا لاجود احاله من رجال شدة ورايت
عيسى بن مريم من روح الخلق الي الجنة والبياض سبط الراس ورايت مالا خازن جهم واللعج
في باب اراه الله قال فلا تكن في غربة من لقاءه فكان قتادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد لقي موسى احمد والنساي والبراء والطبراني والبيهقي وابن مردويه بسند صحيح من
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي مرت
بي راحة طيبة فقلت ما هذه الراحة قالوا ماشطة بنت فرعون واولادها سقط مشطها
من يد ما فالت اسم الله فقال انت ابنه فرعون اي قالت ربي وربك ورب ابيك قالت اولك
رب عني قالت نعم فدعاها فقال الك رب عني قالت نعم ربي وربك الله فامر
ببقرة من نحاس فاحميت ثرا سرا بها لئلا يلقاها واولادها فالقوا واحدا واحدا حتى بلغ
رضيعا فيهم فقال في راسه فالك علي الخلق قالوا وكلم اربعة وهم صغار هذا وشاهد
يوسف وصاحب جرح وعيسى بن مريم **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والنساي والبراء
والطبراني وابو نعيم بسند صحيح من طريق زرارة بن ابي عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاصبحت مكة فطقت وعرفت ان الناس
سكدي يتفقدت معتز لا خربا فبري عدوا الله ابو جهل فاجتجى جلس اليه فقال له كالمستتر
هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال الي اسري في الليلة قال الي بيت
المقدس قال نعم اصحت بين ظهرا بينا قال نعم فلما رآه يكذب به مخافة ان يخرج الحديث
ان دعا قومه اليه قال رايت ان دعوت قومك اتدفعهم واحد ثني قال نعم قال هيا عشر
بي كعب بن لؤي فانفتحت اليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليها قال حدث قومك بما
حدثتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسري في الليلة قالوا الي بيت المقدس
بيت المقدس قالوا انما اصحت بين ظهرا بينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضح
يد علي راسه متعجبا قالوا وان استطعت ان تنعت المسجد في القوم من ساكنيه قال

سبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هبت الغت فما زالت الغت حتى المتبس على بعض النعت فحى بالمسيح وأنا انظر اليه حتى وضع دون دار عتيل وبقال فتعته وأنا انظر اليه فقال القوم ما النعت فوالله لقد اصاب **واخرج** ابن مردويه من طريق شمس بن حوشب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبت ليلة اسري بي علي بن ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اخبر امتك ان الجنة قيعان وان عراسها سحان لله ولحمه لله ولا اله الا الله والله اكبر **واخرج** ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم جعل عمر بالنبى والمنبئين معهم الوهط والنبيين معهم القوم والنبى والمنبئين ليس معهم احد حتى رسوا عظيم فقلت من هذا قيل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فاذا اسود عظيم قد سد الاق من هذا الجانب وهذا الجانب فليل له هولا امك وسوى هولا من امك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب **واخرج** الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بوسي وهو قاهر يصلي في ثوب **واخرج** احمد عن ابن عباس قال فرض الله على نبيه الصلاة خمسين صلاة فسأله ربه فجعلها خمس صلوات **واخرج** الطبراني عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسري بي تنبت الى سدرة المنتهى فاذا انبثها امثال القلال **واخرج** احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس انه كان يقول ان محمد اصلي الله عليه وسلم راى ربه مرتين مرة يهصر ومرة بغواده **واخرج** ايضا عن ابن عباس قال نظر محمد الى ربه قال عكرمة فقلت له نظر محمد الى ربه قال نعم جعل الكلام لموسى والحلة لابراهيم والنظر لمحمد صلى الله عليه وسلم واخرجه البيهقي في كتاب الرواية بلفظ ان الله اصطفى ابراهيم بالحلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمد بالرواية واخرجه بلفظ العجوز ان تكون الحلة لابراهيم والكلام لموسى والرواية لمحمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابن عباس في قوله ما كذب الفواد ما راى ولقد راى نزل اخر في قال راه بغواده مرتين **واخرج** ابن مردويه بسنده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى الله ليلة اسري بي الى يا جرح وما جرح قد عوفى الى دين الله وعبادته فابوا ان يجيبوني ففهم في الماد مع من عصى من ولد ادم وولد ابليس **حديث ابن عمر** **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى السما اوجى اليه بالادان فنزل به فعله جبريل **واخرج** ابوداود والبيهقي عن ابن عمر قال كانت الصلاة خمسين

والعسل

والعسل من الجنة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسل ربه حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنة مرة وغسل البول من الثوب مرة **حديث ابن عمر** **واخرج** ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جرح قال اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل المبعث بستة **واخرج** البيهقي عن عروة مثله **واخرج** عن الهادي قال اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم قبل مهاجرة بستة عشر شهرا **حديث ابن مسعود** **واخرج** مسلم من طريق سرة الهادي عن ابن مسعود قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبى اليه من المنبئين واليه ينتهي ما يتبعه وفي لفظ ما يخرج به من الارواح حتى يقبض منها واليه ينتهي ما يصط به من فوقها حتى يقبض من تحتها قال ما اختبى قال غشيها فارت من ذهب واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وضوءات سورة البقرة وعقروا لايشرك بالله من امته شيئا الخفات **واخرج** ابن عرفة في جزية وابوليعيم وابن عساكر من طريق ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جبريل يدانة فوق الجارود والنبل تجلي عليه ثم انطلق بموسى بناكلا صعد عقبة استوف رجلاه كذلك مع يديه واذا صبط استوف يده مع رجله حتى مر ربا رجل طول سبط ادم كانه من رجال شجرة وموسى يقول ويرفع صوته اكرسه وفضلته فدفعنا اليه فسلمنا فرد السلام فقال من هذا الذي معك يا جبريل قال هذا احمد قال مرحبا بالنبى الامي العربي النبي بلغ رسالة ربه ونعم لامتته ثم اندفعنا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران قلت ومن يعاب قال يعان ربك فيك قلت ويرفع صوته على ربه قال ان الله قد عرفك له جنة ثم اندفعنا حتى مرنا بشجرة كان ثمرها السرح تحتها شيخ وعياله فقال لي جبريل احمد اليك ابراهيم فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابراهيم من هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك احمد قال مرحبا بالنبى الامي الذي بلغ رسالة ربه ونعم لامتته يا بني انك لا تراك في البيلة وان امك اهل الاسر واضعها فان استطعت ان تكون حاجتك او تحلم في امك فافعل ثم اندفعنا حتى اقمنا الى المسجد الاقصى فنزلت فربطت الدابة بالحلقة التي في باب المسجد التي كانت الانبياء تربط بها ثم دخلت المسجد فوفرت النبيين من بين قايرو وراى وساجد ثم ايت بكاس من عسل وليس فاخذت اللبث وشربت فضر جبريل سكرى وقال اصبت القطر ثم اقيمت الصلاة فاقمتم ثم انصرفنا فاقتلنا **واخرج** احمد وابن ماجه وسعيد بن مسعود والحاكم وصححه من طريق موشى عن عمار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى
فندوا كروا باس الساعة فردوا الرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الرهم الى
موسى فقال لا علم لي بها فردوا الرهم الى عيسى فقال اما وجبت فلا يعلم بها احد الا الله
وفيما هم على ربي ان الدجال خارج ومعهم قضبان فاذا راى ذاب كما يذوب الرصاص
فيملكه الله اذ اراى حتى ان الحجر والشجر يقول يا سلمان اني كافرا فتعال فاقتله فيملكهم
الله ثم يرجع الناس الى بلادهم واطانهم فعند ذلك يخرج يا جوج ويا جوج ويم من
كل جب ينسلون فيطأون بلادهم لا باقون على الا اهلكوه ولا يبرون على الا
شروع ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعوا الله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى تحيف الارض
من تنزحهم فينزل الله المطر فيحترف اجسادهم حتى يفقد قصير في البحر فيمات بعد الي
راني ذلك اذا كان كذلك ان الساعة كالحامل المتولد يري هلهما سني تجارهم يولد بها
ليلا او نارا **واخرج** البراد ابو يعلى والحرف بن ابي سامة والطبراني وابو نعيم وابن
عساکر من طريق علفمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت بالمراني
فركبته اذا اتي علي جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يده فصار في ارض غمرة
منيرة ثم افضينا الى ارض فيها طيبة فسالت جبريل قال تلك ارض النار وهذه ارض
الجنة فانيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل بعك قال اخوك محمد فزج
ودعالي بالبركة قال سل لامتك البسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك عيسى
فسرنا فسمعت صوتا نذرا فانيت على رجل فقال من هذا معك قال هذا اخوك محمد
فسرنا ودعالي بالبركة وقال سل لامتك البسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا
اخوك موسى قلت علي من كان نذرا قال علي ربه قلت اعلي ربه قال نعم قد عرف
حدته ثم سرنا فانيت مصابيح وضوا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك
ابراهيم اذن منها قد نوت منها فزج ودعالي بالبركة ثم مضينا حتى اتيينا بيت المقدس
فزيبت الدابة بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد ففتش في الانبياء من يحيى
الله ومن لم يفسر فضليت بهم الا هو لا الثلاثة ابراهيم وموسى وعيسى **واخرج**
الترمذي وحسنه وابن مردويه من طريق عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد افراسك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التوبة عذبة الماواتها قيعان وان غرما سجانا لله والحمد لله
ولاله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله **واخرج** مسلم من طريق زكريا بن مسعود

في قوله

في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل له ستاية جناح **واخرج** البيهقي وابو نعيم
من طريق زكريا بن مسعود في قوله ولقد راى نرلة اخري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى جبريل عند سدرة المنتهى له ستاية جناح ينتشر من ريشه فقام بل لدر
والياقوت **واخرج** البخاري من طريق علفمة عن ابن مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرقا خضره سلا الا فاق **حديث عبد الله بن مسعود بن**
زرارة اخرج البراد ابو قانع وابن عدي عن عبد الله بن مسعود بن زرارة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي انتهيت الى قصر من لولوة فراشه ذهب بين لالا
نورا واعطيت ثلاثا انك سيد المرسلين واما المحققين وقايد الغر المحجلين واخرجه
البغوي وابن عساكر بلفظ اسري بي في قصر من لولوة فراشه من ذهب **حديث**
عبد الرحمن بن قوط النخالي اخرج سعيد بن منصور في سننه والطبراني وابن مردويه
وابو نعيم في المعركة عن عبد الرحمن بن قوط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
الى المسجد الاقصى كان بين المقام وزمر جبريل عن عبيدة وسبايل عن يسار فطرا به
حتى بلغ السموات العلى فلما رجع قال سمعت نسيحا في السموات العلى مع نسيح كبير سحنت
السموات العلى من ذي المبابنة سفقات من ذي العلق عا لاسجان العلى الا على سجانه ونقا
حديث علي بن ابي طالب تقدم ذكره في اول الكتاب في الاذان من طريق الحسين
عن ابيه **اخرج** ابو نعيم من طريق محمد بن الحنفية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
عرج به الى السماء فاستبهي لي مكان من السماء وقف به وبعث الله ملكا فقار من السماء مقاما
ما قامه قبل ذلك فيل له عليه الاذان فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقال الله صدق
عبيدي انا الله اكبر فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقال الله صدق عبيدي انا الله لا اله
الا انا فقال الملك اشهد ان محمد ارسول الله فقال الله صدق عبيدي انا ارسلته وانا
اخترته وانا ايتننته فقال حي على الصلاة فقال الله صدق عبيدي وعلى فريضتي وحي
فمن اتاهما محتسبا كانت كفارة لك فب فقال الملك حي على الصلاة فقال الله صدق
عبيدي انا اقامت فريضته وعدتها ومواقفها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدم فانه اهل السما فتم له شرفه على كبر الخلق **واخرج** ابن مردويه من طريق زيد بن علي
عن ابيه عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا اله الا الله اسري به وفرضت عليه
الصلاة **واخرج** ابن مردويه عن علي بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سررت علي
ملا من الملكة ليلة اسري بي الا قالوا امر استك بالحجامة **واخرج** احمد والحاكم وصححه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واين مردوبة مثله من حديث ابن عباس **حديث** عن الخطاب **اخرج** احمد عن عبيد
 ابن دهر ان عمر بن الخطاب كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس فقال لكعب ابن زريق اصبلي
 قال خلف الفتح قال لا ولكن اصبلي حيث صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدموا في
 القبلة فصلي **واخرج** ابن مردوبة عن عمر قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي
 مالكاً خازن النار فاذا رجل عابس يعرف الغضب في وجهه **واخرج** ابن مردوبة من طريق المؤيد
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة
 اسري بي بمقدوم المسجد ثم دخلت الى العنق فاداملك قابير معه انية ثلاث فتناولت
 العسل فشربت منه قليلاً ثم تناولت الاخر فشربت منه حتى رويت فاذا امويين فقال
 اشرب من الاخر فاذا هو جمر قلت قد رويت قال اما انك لو شربت من هذا العسل لجمع امك على
 القطر ابد انما اطلق بي الى السماء ففرضت علي الصلاة ثم رجعت الى جذعة وسأجولت
 عن جانبها الاخر **حديث** مالك بن موهبة **اخرج** احمد والبخاري من طريق قتادة
 عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه عن ليلة اسري به
 قال بينا انا في الحطيم ورما قال فتداه في الحجر مضطجعا اذ اناني فجعل يقول لصاحبه
 الاوسط من الثلاثة فأتاني من فوق في هذه الهيئة يعني من تحت حجر الى شعوبته فاستخرج
 قلبي فأتيت فطست من ذهب مملوءة ايماناً وحكمة ففعل بي ثم عشي ثم أعيد ثم أتت بدابة
 دون البعل وفوق الحمار يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى بي
 السماء الدنيا فاستفتح قبيل من هذا اقبل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم
 قبل مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت فاذا فيها اعراس هذا البوك ادم فسلم عليه
 فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
 الثانية فاستفتح قبيل من هذا اقبل جبريل قيس ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال
 نعم قال مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت فاذا بجبريل وعليه دما ابنا الحاله قال
 هذا بجبريل وعليه فسلم عليه فسلمت فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح
 ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قبيل من هذا اقبل جبريل قيس ومن معك قال محمد
 بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت اذ ابوسف
 فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
 الرابعة فاستفتح قبيل من هذا اقبل جبريل قيس ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه
 قال نعم قبل مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت فاذا ادم بين فسلمت عليه فرد السلام

ثم قال مرحباً

ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قبيل من
 هذا اقبل جبريل قيس ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحباً به
 ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت فاذا هو من فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح
 والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قبيل من هذا اقبل جبريل قيس
 ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت
 اذ انا موسي فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزته
 بكى فليل ما يبكيك قال ابكي لان غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها
 من النبي ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قبيل من هذا اقبل جبريل قيس ومن معك
 قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال مرحباً به ولعمري جبريل ففتح فلما خلصت
 فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
 مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا انبياء كل لال هم
 واذا ورعاً مثل ذاك لفيلة فقال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة اهل روضان اهلان
 وفردان ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطن فمهران في الجنة واما الظاهر
 فالنيل والفراة قال ثم شرع لي بالبيت قال فتداه وحد لنا الحسن عن ابي بصير عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه
 ثم رجع الى حديث انس قال ثم أتيت باناس من حمير وانا من لبس وانا من عسل فاخذت اللبن
 قال هذه القطر انت عليه وامك ثم فرضت الصلاة حمس كل صلاة كل يوم فتركت
 حتى انتهت الى موسى فقال ما فرض ربك علي امك قلت حمس كل صلاة كل يوم فقال ان
 امك لا تستطيع ذلك واني قد خربت الناس قبلك وعالجني بني اسرائيل شد المعالجة
 فارجع الى ربك فسيب له التحفيف لا امك فزوجت فوضع عني عشرة فزوجت الى موسى فقلت
 وضع عني عشرة قال ارجع الى ربك فاساله التحفيف فزوجت فوضع عني عشرة فزوجت الى موسى فقلت
 فزوجت الى موسى فقلت وضع عني عشرة فزوجت الى موسى فقلت ارجع الى ربك فاساله التحفيف
 فلما رزق ارجع حتى امرت بحسن صلوات كل يوم فزوجت الى موسى فقلت اسرت بحسن صلوات
 كل يوم قال ان امك لا تستطيع حسن صلوات كل يوم واني قد خربت الناس قبلك وعالجني
 بني اسرائيل شد المعالجة فارجع الى ربك فاسيله التحفيف لا امك فقلت قد سألت ربي
 حتى استحييت ولكن ربي واسم فناداني مناد قد امضيت فريضي وخففت عن
 عبادي **حديث** ابي ايوب **اخرج** ابن ايوب والترمذي وابن مردوبة عن ابي ايوب ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم سر
استك فليكنوا من غراس الجنة فان ثمرتها طيبة وارضا واسعة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله **حديث ابي حمزة** ياتي في ائتنا حديث
ابي ذر **حديث ابي حمزة** الطبراني وابن قانع وابن مردويه عن ابي الجهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي لي السما السابعة فاذا اعلى ساق العرش الامين لا اله الا الله
محمد رسول الله **حديث ابي ذر** الشيخان من طريق بوش عن الزهري عن انس
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوج سفق بيني وانا بهمة فترك جبريل
فخرج صديقي فغسله بما زهره فخر جالطت من ذهب ممتلي حكمة وايمانافارعه في صدره
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السما فلما جيت الى السما قال جبريل طازر السما افخ قال
من هذا قال جبريل قال هكلك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما فزع
علونا السما الدنيا واذا رجل قائم على صفيه اسودة وعليه لباس اسودة فاذا نظر قبل عينه
فحك واذا نظر قبل ثماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا
قال ادهر وهك الاسودة عن عينه وعن ثماله نسرينيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن ثماله اهل النار فاذا نظرت عن يمينه فحك واذا نظرت عن شماله بكى ثم عرج
بالي السما الثانية فقال لحازر افخ فقال له خازنها مثل ما قال له الاول ففخ قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادهر وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولهم بيت كيف سائرهم
قال الزهري فاخبرني ابن جرير ان ابن عباس واباجبة الانصاري كانا يقولان ان النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت عسني يسمع فيه حريف المفاخر قال انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ففرض الله علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله علي امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجح الي ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فقال بي خمس ومي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
ارجع الي ربك قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى ففتيها
الوان لا ادري ما بي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنات البؤلوا واذا ثمرها المسك **واخرج**
عبد الله بن احمد بن زوايد المسند وابن مردويه وابن عساکر عن الزهري عن انس عن ابي بن
كعب مثله سوا حرفا يعرف ففزع جماعة من مسند ابي بن كعب وذكر الحافظ ابن جرير انه وضع
فيه تحريف وانه كان في الاصل عن ابي ذر فسقط من النسخة لفظة ذر فظن ان ابي ذر
فادرج في مسند ابي بن كعب والله اعلم **واخرج** مسلم عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال رايت نوراً اراه **حديث ابي سعيد اخرج**
ابن جرير وابن ابي خاتم وابن مردويه والبيهقي وابن عساکر من طريق ابي هريرة العبد
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث عن ليلة اسري به قال بينا انا نائم
عسى في المسجد الحرام اذا ناتي فابيقظني فاستيقظت فلم اربها واذا انا بكهية خيال
فانبعثه بصري حتى خرجت من المسجد فاذا انا بداية ادي شهدة بد وبكره فبكال كمر
مضطرب الاذن ينقاد له البراق وكانت الالبيا تركبه قبلي ففزع خافض عند مدبص
فركبته فبينما انا اسير عليه اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظري اسالك فلما ارجبه
ثرد عاني داع عن شمالي يا محمد انظري اسالك فلما ارجبه فبينما انا اسير عليه اذ انا بامراة
حاسرة عن ذراعها وعليها من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظري اسالك فلما التفت
اليها حتى انتهت بيت المقدس فاوقفت داعي بالخلقة التي كانت الالبيا توفتها انا بي
جبريل يا ابن آدم ما خرد الاخرين فشربت اللبن وترك الحرف فقال جبريل اصبت الفطخ
فقلت الله اكبر الله اكبر فقال جبريل رايت في وجهك هذا قلت بينما انا اسير اذ دعاني
داع عن يميني يا محمد انظري اسالك فلما ارجبه قال ذلك داعي اليه يوم اما انك لو اجبته
لتهودت امتك قلت وبينما انا اسير اذ دعاني داع عن شمالي يا محمد انظري اسالك فلم ارجبه
قال ذلك داعي النصراري اما انك لو اجبته لنتصرفت امتك فبينما انا اسير اذ انا بامراة
حاسرة عن ذراعها وعليها من كل زينة تقول يا محمد انظري اسالك فلما ارجبه قال ذلك
الدينا اما انك لو اجبته لاخترت امتك الدين اعلني الاخر ثم دخلت انا وجبريل بيت
المقدس فصلي كل واحد ساركتين ثم انتهت بالمعراج الذي اخرج عليه ارواح بني ادم
فلما رآه الخلاق احسن من المعراج ما رايت الميت حين يشق بصم طامحا الى السما تحية بالمعراج
فصعدت انا وجبريل فاذا انا ملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سما الدنيا وبين يديه
سبعون الف ملك مع كل ملك جنه مائة الف فاستفتح جبريل باب السما فقبل من هذا
قال جبريل فيل ومن معك قال محمد فيل وقد بعث اليه قال نعم فاذا انا بامراة كهية
يوم خلقته الله علي صورته تعرض عليه ارواح ذريته المومن فيقول روح طيبة ونفس
طيبة اجعلوها في عيدين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الفجار فيقول روح خبيثة ونفس
خبيثة اجعلوها في عيدين ثم مضيت هنيئة فاذا انا باخونة عليا الحرفه ارواح وانش
عند هاناس بالكون منها قلت يا جبريل من هو كذا قال هو لا من امتك يترك الحلال
ويأتون الحرام ثم مضيت هنيئة فاذا انا باخوام بطونهم امثال السيوف كلما يمشي ادم

سبعة

خبر يقول اللهم لا تقهر الساعة وهو على آية الالفرعون ففج السائلة فتظا وهو فسمعهم
بمخون اليه قلت يا جبريل من هو لا قال هو لا من امتك الذين ياكلون الربا لا يقولون
الا كما يقول الذي يجلبه الشيطان من المس ثم مضيت هنيئة فاذا انا باقوا مشافهم
كنت ارا لابل فتفخ اخواتهم ويلقون حجرا ثم يخرج من اسافلهم فسمعهم يقولون الي الله قلت
يا جبريل من هو لا قال هو لا من امتك الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون لا يطعمهم
نارا وسجلون سعيهم ثم مضيت هنيئة فاذا انا بئسا تعلق بشي من اساسكات بارجلين
فسمعهم يقولون الي الله قلت يا جبريل من هو لا قال هو لا الذي يزين ويقتلن اولادهن
ثم مضيت هنيئة فاذا انا باقوا يقطع من جوفهم اللحم فيلقون فيقال له كل ما كنت تاكل
من لحم احبك قلت يا جبريل من هو لا قال هو لا الحمازون من امتك الممازون ثم صعدت
الي السما الثانية فاذا انا برجل احسن باخلق الله قد فضل الناس بالحسن والقوليلة البدر
على سائر الكواكب قلت يا جبريل من هو لا قال هذا اخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلت
عليه وسلم علي ثم صعدت الي السما الثالثة فاذا انا بجي وعيني ومعهما نفر من قومهما
فسلت عليهما وسلم علي ثم صعدت الي السما الرابعة فاذا انا بادري ومعهما نفر من قومهما
عليها فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت الي السما الخامسة فاذا انا بمرون ونصف جيت
ببصا ونصفها سوادا فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت الي السما السادسة فاذا انا بامر
في قومه هذا همرون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت
الي السما السابعة فاذا انا بموسى بن عمران ومعه نفر من قومه فسلت عليه وسلم
دون القبطين واذا هو يقول يزعج الناس في اكرم علي الله من هذا ابل هذا اكرم علي الله مني
قلت يا جبريل من هو لا قال هذا اخوك موسى بن عمران ومعه نفر من قومه فسلت عليه وسلم
علي ثم صعدت الي السما السابعة فاذا انا بابراهيم الخليل مستظهم الي البيت المعمور ومعه
نفر من قومه فسلت عليه وسلم علي فقيل لي هذا امكانك ومكان امتك واذا انا بمقي شطرين
شطرين عليهم ثياب بيض كانهما القراطين وشطر عليهم ثياب رمدة دخلت البيت المعمور
ودخل معي النبي عليهم السلام الثياب البيض وحج الاخرين الذين عليهم ثياب رمدة وهو علي
خير فضليت انا ومن معي من المؤمنين الي البيت المعمور ثم خرجت انا ومن معي قال والبيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف مرة لا يعودون فيه الي يوم القيامة ثم دفعت
الي سدة المنتهي فاذا اكل ورقة منها تكاد تقطع هذه الامة واذا فيها عين تجري يقال لها
سلسيل فينشق منها نهران احدهما الكوثر والاخر يقال له نهر الرحمة فاغسلت فيه

لغفرلي

لغفرلي ما تقدم من ذنبي وما تاخر شرابي دفعت الي الجنة فاستنبتني جارية فقلت لمن انت
يا جارية قالت لزيد بن خازنة واذا انا من ما غير اسن وانها من لبن احمر يغير طعمه
والها من خمر لذة للشاربين وانها من غسل مصفي واذا انا من كانه الي لا واذا انا بطيرها
كانها كثر كثر هذه شرعرت علي النار فاذا فيها غضب الله وزجره ونقمة لوطح فيها
الحجارة والحد يد لا كلتها شرعرت علي النار فاذا فيها غضب الله وزجره ونقمة لوطح فيها
بيتي وبينه قاب قوسين وادي وترك علي كل ورقة ملك من الملائكة وفرضت علي جنون
مثله وقال لك بكل حسنة عشر اذاهم بالجنة فلو لم يكن لك حسنة فاذا عملتها
كنت لك عشا واذا هممت بالسيسة فلهو لغوا لم يكن بك عليك شي فاذا عملتها كنت عليك
سيلة واحدة ثم دفعت الي موسى فقال بامر ربك قلت تحسب صلاة قال ارجع الي ربك
فاساله التخفيف لامتك فان امتك لا يطيقون ذلك فرجعت الي ربي فقلت يا رب خفف
عن امتي فانها اضعف الامم فوضع عني عشا فانزلت اخلف بين موسى وربي حتى جعلها
خمس اذ انا في ملك عند هانت فريضي وخففت عن عبادي واعطيتهم بكل حسنة
عشر امثالها ثم رجعت الي موسى فقال بامر ربك قلت تحسب صلوات قال ارجع الي ربك
فاساله التخفيف لامتك قلت قد رجعت الي ربي حتى سحيت به ثم اصرح بمكة تخبرهم بالحجاب
الي بيت الباحة بيت المقدس وعرج الي السما ثم رايت كذا وكذا فقال ابو جهل لا تخجل
سما يقول محمد فاحضرهم جبريل فقل لعل لما كانت في صعودي رايتها في مكان كذا وكذا
وانها انفردت فلما رجعت رايتها عند العقبة واخبرهم بكل رجل وبجرم كذا ومتاعه
كذا فقال رجل لا اعلم الناس ببيت المقدس فكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف
قربه من الجبل فرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فنظر اليه وقال
بناؤه كذا وهيئته كذا وقربه من الجبل كذا فقال صدقت **واخرج** ابن مردويه
من طريق اخرى عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي مررت
بالكوثر فقال لجبريل هذا الكوثر الذي علك ربك فضربت يدي الي ثمرته فاذا لك
اذا **واخرج** من رجه اخر عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسري بي مررت بموسى وهو قائم يصلي فقبم **واخرج** ابن مردويه من طريق علقمة عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابراهيم عليه السلام اسري بي وهو شبه
من رايت بصاحبه **حديث** **ابن سفيان** **اخرج** ابو نعيم عن مجمل بن كعب القرظي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حية الكلي الي فيصروك اليه معه فلتبته فخص

سبعة

فدعا النجاشي فاذا في الكتاب من محمد رسول الله الي فيبصر صاحب الروم فغضب اخ له وقال
تنظر في كتاب رجل يد انفسه قبلك وسماك فيبصر صاحب الروم ولويك كركك ملكا قال
له فيبصر انك والله ما علمت احق صغيرا يحزننا كثير ان تريد ان تحرق كتاب رجل قبل ان انظر
فيه فلم يري ان كان رسول الله كما يقول نفسه احق ان يبدي به امي وان كان يحايي صاحب
الروم لقد صدق ما انا الا صاحبهم وما السكهم ولكن الله يحرقه ولي ولولا السلطان علي
شعر فيبصر الكتاب وقال يا معشر الروم اني لا ظن هذا الذي بشو به عيسى بن مريم ولو
اعلم انه هو مشيت اليه حتى اخذته بنفسه لا يسقط وضوءه الا على يدي قالوا اما كان
الله ليحصل ذلك في الاعراب الاميسل ويعدنا ونحن اهل كتاب قال فاصل المهدي عندي
بيتي وبينكم لا يحيل دعوا به فنقله فان كان هو اياه انعتاه والاعداء عليه حوائه كما
كانت انما بي حوائه مكان خواتم قال وعلي لا يحيل يوسف اثنا عشر خاتما من ذهب ختم
عليه هو قتل كان كل ذلك بلبه بوع ظاهر عليه كانوا خرو حتى التي ملك فيبصر عليه اثنا عشر
خاتما تحل وظهر اخرهم انه لا يحيل لهم ان يفتقوا الا يحيل في دينهم والله يوفقهم بغير دينهم
وبذلك ملكهم فدعا بالاجيل ففرض عنه احد عشر خاتما بقي عليه خاتم واحد قام من
الشماسة والاساقفة والبطارقة فشفوا بها فبصر وصكوا وجوههم وشقوا رؤسهم قال
ساكنهم قالوا اليوم ملك ملك بيتك ويتغير ويل قومك قال فاصل المهدي عندي قالوا
لا نعمل حتى يسأل عن هذا وينتهي وننظر في امره قال فمن سأل عنه قال قوما كثير بالشام
فارسل يفتي قوما ليسا لهم فهم له ابوسفيان واحكامه فقال اخبرني يا ابوسفيان عن هذا
الرجل الذي بعث فيكم فلم يأت ان يصغرا امره ما استطاع فقال ايها الملك لا يكبر عليك
شانه انما القول هو حار ونقول له شاعر ونقول هو كاهن قال فيبصر كذلك والذي نفسي
بيده كان يقال للانبيا قبله اخبرني موضعه فيكم قال هو اوسطا سطنة قال كذلك
ببعث الله كل نبى من وسط قومه اخبرني عن صحابه قال علمنا اننا واحدات اسماهم والسفاه
المارسوا وانما لم يتبعه منهم احد قال اوليك والله اتباع الرسل بالملا والروس فاخذتم
الحمية اخبرني عن صحابه هل يفارقونه بعد ما يبدلون في دينه قال ما يفارقه منهم احد
قال فلا يزال داخل فيكم في دينه قال نعم قال ما تريد ويني عليه الاميرة والذي نفسي
بيده ليس بشي ان يغلب علي ما تحت قدمي يا معشر الروم هلموا الي ان يحجب هذا الرجل
الي ما دعا اليه وساله الشامان لا يوطأ عابنا ابد افانه لم يكتب قط بي من الانبيا الي ملك
من الملوك يدعو الي الله فيجيبه الي ما دعاه ثم يماله غير ما سالة الاعطاء سيكته

مكات

ما كانت فاطميون قالوا لا تطاوعك في هذا البدا قال ابوسفيان والله ما يعني من ان تقول
عليه قولا اسقطه من عينه الا اني اكره ان اكذب عنده كذبة ياخذها عني ولا يصدقني
حتى ذكرت قوله ليلة اسري به قلت ايها الملك الا اخبرك عنه خبرا تعرف الله قد كذب
قال وما هو قلت انه يزعم لنا انه خرج من رضاء ارض الحرم في ليلة تجاسد كمر هذا
محمد ايديا ورجع اليها في تلك الليلة قبل الصباح قال وبطريق ايديا عند راس فيبصر
قال البطريق قد علمت تلك الليلة قال فتعجب فيبصر قال وما علمك بهذا قال اني كنت
لا ابيت ليلة حتى اعلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة اعلقت الابواب كلها غير باب
واحد عليني فاستعنت عليه عمالي ومن يحضر في كلهم فعاينته فلم تستطع ان تحركه كما
تراه به جلا فدعوت التجار فتنظروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه الخان
والنبيا فلا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فنظر من بين التي فرجت وتركته مفتوحا
فلما صحت غدوت فاذا الحجر الذي من زاوية الباب منقوب واذا فيه اثر مربوط
الدابة فقلت لا يحال ما حبس هذا الباب الليلة الا على نبي وقد صلى الليلة في سجدة
فقال فيبصر يا معشر الروم اليس تعلمون ان من عيسى وبين الساعة نبيا يترككم بمشيت
وقد اهو النبي الذي يشربه عيسى فاجيبوه الي ما دعا اليه فلما راي نفورهم قال يا معشر
الروم دعاكم ملككم بترككم كيف ملا بكم في دينكم فستمتم وسبتموه وهو
بين اظهركم فخر والله محمد احدث **حديث** اي الي اخرج الطبراني في الاوسط
وابن مردويه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ابي عن اخيه عيسى عن ابيه عبد الرحمن عن ابيه
اي ليبي ان جبريل في النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق فحمله عليه بين يديه ثم جعل يسير
به فاذا بلغ مكانا مسطاطا طالت يده وقصرت رجلاه حتى يسوي به واذا بلغ مكانا
مرتقا قصرت يده وطالت رجلاه حتى يستوي به ثم عرض له رجل عن يمين الطريق
فجعل ينادي يا محمد الي الطريق سرتين فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرض له
رجل عن يسار الطريق فقال له الي الطريق يا محمد فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا
ثم عرضت له امرأة حسنا جميلة فقال له جبريل تدري من الرجل الذي دعاك عن
يمين الطريق قال لا قال تلك اليهود دعيتك الي دينهم ثم قال تدري من الرجل الذي
دعاك عن يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى دعيتك الي دينهم ثم قال تدري
من المرأة الحسناء الجميلة قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الي نفسها ثم انطلقا حتى اتيا
بيت المقدس فاذا هم بنفوس جلوس فقالوا مرحبا بالنبي الامي واذا في القصر شيخ

شبكة

قال ومن هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم وهذا امي وهذا قيم الصلاة
فندما فوجئوا بهذا اثاروا ابا شره فاخذوا النبي صلى الله عليه وسلم الذين فقال له جبريل
اصبت الفطخ فترقب له فقال له ربك فقام فدخل ثوبا فقتل له ما ذا صنعت قال فرضت
علي ابني خمسون صكة فقال له موسى ارجع الي ربك فاسأله التخفيف لامتك فان استك انظبن
هذا فارجع ثوبا فقال له موسى ما ذا صنعت قال ردها الي خمس وعشرين صلاة قال ارجع
الي ربك فاسأله التخفيف فارجع ثوبا فقال ردها الي اثني عشر فقال موسى ارجع فاسأله التخفيف
فارجع ثوبا فقال ردها الي خمس فقال موسى ارجع فاسأله التخفيف قال قد استحييت من
ربي بما ارجعه وقد قال ربي انك بكل ردة ردتها سيئة اعطيكها **حديث**
اي صرة اخراج اخبرني عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن العاكبية عن ابي بصير قال قال جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبائك فقال جبريل
لميكائيل ابني بطست من ما اكرمكما اطهر قلبه واشرح صدره فشق عن بطنه فغسله
ثلاث مرات واختلف اليه ميكائيل ثلاث طساس من ما اكرمكم فشرح صدره وخرج
ما كان فيه من عل وملاه حما واما وبقيتها واسلاما وحتويين كقبة محاذ النوبة ثم اناه
بغرس ثمن عليه كان خطوه منه منتهى مصر فسار معه جبريل فاني علي قوم بيزرعون
في يومه فحصدوا في يومه كما حصدوا عاد كما كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل
ما هذا قال مولا المجاهدون في سبيل الله فثنا عاف هم الحصة بسبع مائة ضعف وما
افقوا من بني فهو خلفه ثم اتي علي قوم فخرجهم بالبحر كما رخصت عادت فكانت ولا
يفترعون من ذلك شي فقال مولا يا جبريل قال هؤلاء الذين تتناقل رؤسهم عن الصلاة
المكتوبة ثم اتي علي قوم فاقبلهم رفاع وعلي ديارهم رفاع ليسرحون كالابل والنعم
وياكلون الضرع والزقوم ورضف جمعهم وجمانها قال مولا يا جبريل قال هؤلاء الذين
لا يودون صدقات امواهم وما ظلمهم الله شيئا ثم اتي علي قوم بين ايديهم لحوم فضيح ولحم
اخر في خبث فجعلوا ياكلون من البهي الخبيث ويدعون الغضيق الطيب قال مولا يا جبريل
قال هذا الرجل من استك تكون عنك المرأة الحلال الطيب فيا في امرأة خيمته فيبيت
عند ما حتى يصبح والمرأة تقوم من عنده زوجها حلالا طيبا فتاتي رجلا خيما فتبيت معه
حتى تصبح ثم اتي علي خبيثة علي الطريق لا يمر بها ثوب الا شقته ولا ثوب الا خرقتة قال ما هذا
يا جبريل قال هذا امسلا فوامر من استك يقعدون علي الطريق فيقتطعون ثم اتي علي رجل
قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزبد عليها فقال ما هذا يا جبريل قال هذا

في قدود

الرجل

الرجل من استك يكون عليه امانات الناس لا يفقد علي اداها وهو يريد ان يحمل عليها ثم اتي
علي قوم تقرض السنتم وشفاهم من فقر يصون من جديدا كلما قرضت عادت كما كانت لا يفترعون
من ذلك شي قال مولا يا جبريل قال مولا خطبا الفتنة ثم اتي علي حجر صغير يخرج منه
نور عظيم لمحمل الثور يريد ان يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل فقال
هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يمد يدها فلا يستطيع ان يردّها ثم اتي علي واد
توجد رباطية باردة وريح مسك وسمع موتا فقال يا جبريل ما هذا فقال هذا صوت
الجنة تقول يا رب ابني ما وعدتني فعدت كثير عري واستبرحي وحريري وسندي وعفري
ولولو ي ورجاني وفضي وذهبي واكواني ومخافي واباريقي وسراكي وعسلي ومباري وديني
وحجري فايتني بما وعدتني فقال لك كل سلم وسلمه ومومن ومومنة قالت رضيت
ثم اتي علي واد فضع مونا منكر ووجد رباطية فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
صوت جحيم تقول يا رب ابني ما وعدتني فعدت كثير سلاسل واعلاقي وسعيري وجمي
وضربعي وعسافي وعذابي وقد بعد فقري واشتد حري فايتني بما وعدتني فقال لك كل
مترك ومشركة وكافرو وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت
قد رضيت ثم اتي حتي في بيت المقدس فنزل فربط فرسه الي مخوق ثم دخل فصلى مع الملائكة
فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا امك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد ارسل
اليه قال نعم قالوا احياء الله من اخرج ومن خلبفة فتعمر الاخ وتغمر الخليفة وتغمر المحي جا
ثم اتي ارواح الانبياء فانوا علي ربه فقال ابراهيم الحمد لله الذي احدثني جنينا واعطاني
سلكا عظيما وجعلني امة قانتا بولعري واقعدني من النار وجعلني علي بردا وسلاما ثم انا
موسي فاتي علي ربه فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك ال فرعون ونجاة بني اسرائيل
علي يدي وجعل من امي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم انا داود ايتني علي ربه فقال
الحمد لله الذي جعل لي سلكا عظيما وعلي الزبور والان في الحديد وسخري الجبال يسبحون
والطير واعطاني الحكمة وفصل الخطاب ثم انا سليمان ايتني علي ربه فقال الحمد لله الذي
سخري الرياح وسخري الشياطين بهمون ما شئت من محارب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدوس
راسيات وعلمي منطوق الطير وانا في من كل شيء فضلا وسخري جنود الشياطين والانس
والطير وفضلي علي كثير من عباده المؤمنين وانا في ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي
وجعل لي ملكا طيبا ليس فيه حساب ثم انا عيسى ايتني علي ربه فقال الحمد لله الذي جعلني
كلمة وجعل لي سلطانا وخلقني من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمي الكتاب والحكمة

سبكة

والنوراة والابجيل وجعلني اخلو من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذنا له وجعلني
ابري الاكمة والابرض واجي لوني باذنه ورفعني وطهرني واعادني وامي من الشيطان الرجيم
فلما يكن للشيطان علينا سبيل شر لمحمد اصلي الله عليه وسلم التي علي ربه فقال كلوا مني علي
ربه واتي مشي علي ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكان في السما ربيرا ونذرا
وانزل فيه علي القرآن فيه بيان لكل شيء وجعل مني خيرا من اخرجت للناس وجعل
امي وسطا وجعل مني همرا لا وبيد والاخريل وشرح لي صدري ووضعت عيني ووزري
ورفع لي فكري وجعلني فاحشا وخالقا فقال ابراهيم همد افضلكم محمد ثم ابي بانية ثلاث
معلظة افواهم فاتي باناسمك فيه ما فقيل اشرب فشرب منه يسير ثم رفع اليه انا
اخر فيه لمن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم رفع اليه انا اخر فيه ثم فقيل له
اشرب فقال لا اريد ففقه روي فقال له جبريل اما انها شجرة علي شجرة ولو شربت
منها لم يمتدك من امتك الا قليلا ثم صعد به الي السما فاستنق فقبل من هذا ايا جبريل
قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفته فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المحي جا فدخل فاذا هو برجل تامر الخلق لم ينقص من خلقه شيء فما ينقص
من خلق الناس علي عيسى باب يخرج منه روح طيبة وعن شماله باب يخرج منه روح حبيثة
اذ انظر الي الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر واذ انظر الي الباب الذي عن شماله
بكى وحزن فقالت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذي عن يمينه
باب الجنة فاذا انظر الي من يدخله من ذريته ضحك والباب الذي عن شماله باب جهنم
اذ انظر الي من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد بي جبريل الي السما الثانية فاستنق
فقبل من هذا امعك قال محمد رسول الله قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ
ومن خليفته فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا فدخل فاذا هو برجل قد فضل علي
الناس الحسن كما فضل الفرس البدر علي سائر الكواكب قال من هذا ايا جبريل
قال هذا اخوك يوسف ثم صعد به الي السما الثالثة فاستنق فقبل من هذا امعك
يا جبريل قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفته
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا فدخل فاذا هو بابي الحالة عيسى بن مريم علي
ابن زكريا قال من هذا ايا جبريل قال عيسى ويحيى ثم صعد به الي السما الرابعة فاستنق
فقبل من هذا ايا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم
قالوا احياه الله من اخ ومن خليفته فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا فدخل

فاذا هو

فاذا هو برجل قال من هذا ايا جبريل قال هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به
الي السما الخامسة فاستنق قالوا من هذا ايا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفته فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المحي جا فدخل فاذا هو برجل جالس وحوله نور يقص عليه قال من هذا ايا جبريل ومن
هولا الذي حوله قال هذا ادم وادون المحي وهو لا يوا اسير ثم صعد به الي السما السادسة
فاستنق فقبل من هذا ايا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل قال
نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفته فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا فاذا
هو برجل جالس فاجوز في ذبي الرجل قال يا جبريل من هذا ايا جبريل قال موسى قال فانه يبيكي
قال برعم بنو اسرائيل في كرمي ادم علي الله وهذا رجل من بني ادم قد خلفني في دنيا
وانا في اخري فلوانه بنفسه لعابا ولكن مع كل شيء امته ثم صعد به الي السما السابعة
فاستنق فقبل من هذا ايا جبريل قبل ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال
نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفته فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا فدخل فاذا
هو برجل شحط جالس عند باب الجنة علي كرسي وعنده قوم جلوس بعض الوجوه امثال
الفراطيس وقوم في الوانهم شيء فقار هو لا الذي في الوانهم شيء فدخلوا منها فاعتسوا
فيه فخرجوا وقد دخلوا من الوانهم شيء ثم دخلوا منها اخر فاعتسوا فيه فخرجوا وقد دخلوا
من الوانهم شيء ثم دخلوا منها اخر فاعتسوا فيه فخرجوا وقد دخلوا من الوانهم فصارت
مثل الوان امكانهم فجا والجلسوا الي امكانهم فقال يا جبريل من هذا الامشط ومن هو
البيض الوجوه ومن هو الذي في الوانهم وما هذه الالفار التي دخلوا قال هذا ابوك
ابراهيم اول من شحط علي الارض واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايامهم بظلم
واما هؤلاء الذين في الوانهم شيء فقوم دخلوا اعمالا حبا واخر سببا فتا بوا فتا بوا الله عليهم
واما الالفار فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث سقا همرهم شر باطمورا
ثم اتي الي السدة قيل له هذه السدة بيني اليه كل احد خلا من امتك علي سنتك
فاذا في شجرة يخرج من اصلها ثمار من ما غير من وانما من غسل مصلي ومي شجرة يسير
الراكب في ظلم سبعين عاما لا يقطعه والورقة منها مغطية للامة كرمها ففشيها نور
الخالق عز وجل وعشيرة الملائكة امثال الغربا حين تقع علي الشجر كلاله تعالى عند
ذلك فقال له سل فقال اتخذ ابراهيم خليفته ملكا عظيما وكانت موي تكلمها
واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وتحرفت له الجبال واعطيت سليمان زكيا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عظما ونحرف له الجن والانس والسياطين ونحرف له الرياح واعطيته ملكا لا يبيح احد
من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يسى الاله والارض ونحرف الموي
بذلك واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليه ما سئل فقال له
ربه وقد اتخذك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الرجى وارسلتك الى الناس كافة
بشير ونذير وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفع لك ذكرك فلا
اذكرا لان ذكرى معي وجعلت امك خيرا لمة اخرجت للناس وجعلت امك امة
وسطا وجعلت امك هم الاولين والاخرين وجعلت امك لا تحوزهم خطبة حتى
يشهدوا لك عهدي ورسولي وجعلت من امك اقواما قلوبهم انا جيلهم وجعلت
اول الذين خلقوا واخرهم رجعا واطهر بقضي له فاعطيتك سبعا من المشايخ لمر
اعطها نبي قبلك واعطيتك خواتم سورة البقرة من تحت العرش لمر اعطيتك نبيا
قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك ثمانية اسمم الاسلام والهجرة والجهاد والصلاة
والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلت فاتحا وخاتما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلي زبي رسلتي رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا
ونذيرا والقي قلب عدو وي الرعب مبي سيرة شمر واحل لي الغنائم ولحق ل احد
فتبلي وجعلت لي الارض كلها سجدا واطهورا واعطيت فواخ الكرم وغزائمه وجوامع
وعرضت علي امي فلم تحف علي المتابع والمتبوع ورايتهم اتوا علي قوم عرض الوجوه
صفارا لا عين كما نماحمت اعينهم بالحيط فلم تحف علي ما هم لا فون من بعدي وارس
تخمين صلاة فلما رجع الي موسى قال ما ارف قال تخمين صلاة قال ارجع الي ربك فاساله
التخفيف قال امك اصعب الامر فقد لغيت من بني اسرائيل شدة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الي ربه فساله التخفيف فوضع عنه عشرة ثمر رجع الي موسى فقال بكم امرت قال
باربعين قال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فخرج فوضع عنه عشرة الى ان جعلها خمسا
قال ارجع الي ربك فاساله التخفيف قال قد رجعت الي ربي حتى اتخيمت فما انا رجع اليه
فبذل له اما انك كما مضت نفسك علي خمس صلوات فاهن بجزء من عنك خمسين صلاة فان
كل حنة بعشر مثالا فرضي محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضى قال وكان موسى من اشد هم
عليه حين مر به وخبره به حين رجع اليه **واخرج** النجاشي وابن جبر من طريق
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري به لغيت من
فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل المراس كانه من رجال شنوءة ولغيت عيسى

فنعته

فنعته ربعة احمر كما تخرج من ديار بني حارم ورايت ابراهيم وانا شبه ولد به ورايت
بانا بن ابي احمد مالن وفي اخرهم فقبيل لي خذايما شيت فاخذت اللبن فشربت فقال لي
هديت الفطنة اما انك لو اخذت الحز غوث امك **واخرج** مسلم بن طربق ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالي عن مسري
فقال لوني عن شيئا من بيت المقدس لمر اتي بها فكربت كريا ما كربت مثله قط فرفعه الله
لي نظرا ليه ما يسالوني عن شي الا نبأ ففصر به وقد رايتني في جماعة من الانبياء واذ امرت
قايم بصلي واذ رجل ضرب جودا كانه من رجال شنوءة واذ عيسى قايم بصلي اقرب
الناس به منها عروة بن مسعود الثقفي واذ ابراهيم قايم بصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلاة فامسيتهم فلما فرغت قال قايل بالجر هذا مالك صاحب النار
فالتفت اليه فهدى الى السلام **واخرج** احمد وابن حجة وابن ابي حاتم وابن مردويه من
طريق ابي الصلت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي
لما اختصمنا الى السما السابعة فنظرت فوق فاذ اعد ورفق ومواعق ورايت علي قوم
بطونهم كالبيوت فيها الحيات شري من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل فاني فاذ الناس يخرج ودخان واصوات
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحرسون علي عيني في ادرا لا يتفكروا في ملكوت
السماوات والارض ولولا ذلك لكرأوا العجايب **واخرج** احمد وابن مردويه من طريق ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي وصنعت قدحي
حيث توضع اقدام الانبياء من بيت المقدس وعرض علي عيسى فاذا اقرب الناس به منها
عروة بن مسعود وعرض علي موسى فاذا رجل جود ضرب من الرجال وعرض علي ابراهيم
فاذا اقرب الناس به منها صاحبكم **واخرج** ابن مردويه من طريق سليمان التيمي
عن انس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري في لي السما رايت
موسى يصلي في قعر **واخرج** سعيد بن منصور وابن سعد والطبراني في الاوسط وابن
مردويه من طريق ابي شقير عن ابي وهب مولي ابي هريرة قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به وكان بذي طوي قال يا جبريل اني فومي لا يصدقوني
قال بهدقك ابو بكر وهو الصديق **حديث عائشة** **واخرج** ابن مردويه
والاحمر وصححه والبيهقي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما اسري النبي
صلى الله عليه وسلم الي المسجد الاقصى اصبح يحدث الناس بذلك فارتد الناس من كانوا السوا

سبعة

انه انتهى الى نجر من قديس فيهم المطعم من عدي وعمر بن هشام والوليد بن المغيرة فقال
 الى صليت العشاء الليلة في هذا المسجد وصليت به الغداة وانيت فيما بين ذلك بيت المقدس
 فتشيري رهط من الانبياء فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم فقال عمرو بن
 هشام كالمستزى منهم لي فقال اما عيسى ففوق الرقعة ودون الطويل عريض الصدر
 ظاهر الدر جعد الشعر نعلوه صمسة كانه عروة بن مسعود الثقفي واسموسي ففهم آدوه
 طوال كانه من رجال شتق كثير الشعر غابر العينين متراكب الاسنان مقلص الشفة خارج
 اللثة عابس واما ابراهيم فوايه لاشبه الناس في خلفا وخلفا ففهم اذ اعطوا ذاك فقال
 المطعم كل ارك قبل اليوم كان انما غير قولك اليوم انا اشهد انك كاذب عن ضرب الكبار
 الابل الى بيت المقدس مصودا شمر ومحمد را شمر اترعمر انك انيت في ليلة واللات والغز
 لا اصدك فقال ابو بكر يا مطعم ببس ما قلت لابن اخيك جهمته وكذبته انا اشهد انه
 صادق فقال بالحمد لله لنا بيت المقدس فقال دخلته ليلا وخرجت منه فانا جبريل
 فصوره في جناحه فجعل باب منه كذا في موضع كذا واباب منه كذا في موضع كذا واوبكر
 يقول صدقت صدقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله قد سماك الصدوق
 قالوا يا محمد اخبرنا عن غيرنا فقال انيت علي عير بني فلان بالروح اقد اصابوا اناقة لهم
 فانطلقوا في طلبه فانتهيت الي رحا لهم ليس منهم احد واذا فذبح ما خشيت منه
 ثم انتهيت الي عير بني فلان فنقرت معي الابل وركبها على ارجل عليه جوارق مخطط
 بياض لا ادري كسر البعير ام لا ثم انتهيت الي عير بني فلان في التنعيم بقدر ما اجل ورق
 وهما هي ذه تطلع عليكم من الثانية فقال الوليد بن المغيرة سا حرافا تطفوا اختطروا
 فوجدوا كما قال فرعون بالسحر وقالوا اصدق الوليد فانزل الله وما جعلنا الرويا التي
 اربناك الا فتنة للناس **حديث** **امرسة قال** ابن سعد انا الواقدي
 حدثني اسامة بن زيد البجلي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وحديثي موسى بن عوف بن الزبي
 عن ابيه عن جده عن امرسة قال سمعت ابا الاسود عن عروة عن عائشة **قال** الواقدي
 وحديثي يحيى بن جازع عن وهب بن كيسان عن ابي هريرة مولى عقيب عن ابي هريرة **بنيت** الي طالب
 وحديثي عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عمرو عن ابي ليلى عن ابي عبد الله عن جده
 بعضهم في حديث بعض قالوا اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من
 شهر ربيع الاول قبل المحرم بسنة من شعب الي طالب الي بيت المقدس قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حملت علي ابة ايضا بين الحمار وبين البعل في هذا جناحان

تخبر بها

تخبر بها رجليها فلما نزلت لاركنها شمس فوضع جبريل يده على عورتها ثم قال الاشعريين
 بابران بما تصنعين والله ما ركب عليك عبد الله قبل محمد اكره علي الله منه فاستحيت حتى
 ارفضت عرقا ثم قررت حتى ركنتها فعملت باذنها وقبضت الارض حتى كان ستمتي وفع
 خافرها وكانت طويلة الظهر طويلة الاذنين وخرج معي جبريل لا يقوتني ولا اخوته
 حتى اضيت بي الي بيت المقدس فالي البراق الي بوقته الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربوط
 الانبياء ورايت الانبياء هموا الي فرأيت ابراهيم وموسى وعيسى فظننت اني لاد من ان
 يكون لهم امام فقدمي جبريل حتى صليت بين يديهم وسالهم فقالوا بعثنا بالمرسل
 وقال بعضهم فقد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فنقرت بنوا عبد المطلب يطالبونه
 ويلتمسونه وخرج العباس حتى بلغ ذا طوي فجعل يصيح يا محمد يا محمد فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليكن فقال يا ابن ابي عميت فومك منذ الليلة فابن كرت قال انيت من بيت
 المقدس قال في ليكنك قال نعم قال هل اصابك الاخير قال ما اصابني الا خير وقال
 امهاني ما اسري به الا من بيتنا ثم عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم انا فما كان قبل المحرم
 انما ساء للمجمع فقالوا صلى الصبح قال يا امهاني لقد صليت معكم العشاء كما رايت لهذا
 الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ثم قالوا ليخرج
 فقلت لا تحدث هذا الناس فيكذوك ويؤذوك فقال والله لاحد منهم فاخبرهم فنجوا
 وقالوا لم نسمع مثل هذا قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل يا جبريل ان قومي
 لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو الصدوق واقتتن ناس كثير كانوا قد هملوا واسلوا
 وقت في الحجر فليالي الي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته فجعلت انظارهم واعدها
 بابا بابا واعلمهم واخبرهم عن غير آت لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا اذلك كما
 اخبرتهم واتزل الله وما جعلنا الرويا التي اربناك الا فتنة للناس قالت كانت روبا عين
 راها بعينه اخرجها ابن عساکر **المراسيل اخرج** ابو نعيم عن عروة قال قالت
 قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بمسراة الي بيت المقدس اخبرنا ما اذ اضرنا
 وابنتا بابة ما نقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل منكر ناقة ورافعها بركم فلما
 قدمت عليهم قالوا انعت لنا ما كان عليه ونشره جبريل ما عليه كله ينظر اليه فاخبرهم
 بما كان عليها وهم فيا م ينظرون فزادهم ذلك شكا وتكديبا **واخرج** البيهقي عن
 طريق اسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخبر قومه بالرفقة والعلامة في عبر قالوا انما هي في قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم

وانما انزل اليه فقال بعضهم
 والله جبريل يا جبريل ان قومي
 لا يصدقوني

اشرفت قريش ينظرون وقد ولي لهم ولهم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار
ساعة وحبت عليه الشمس فلم تشر الشمس على حد الاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وعليه يوشع بن نون حين قاتل الجبارين **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير
عن عبد الله بن شداد قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اتي بدابة دون البغل وفوق
الحمار يضع حافره عند منتهى طرفه يقال له البراق وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعير للمركبين ففكرت فقالوا يا هو كذا ما هذا قالوا اساري شيئا ما هذا الاربع حتى اتي
بيت المقدس فاني بانا بن بكة واحد حمرو في الاخرين فاخذ اللبن فقال له جبريل هديت
وهديت امك ثمر سار الى مضر وقال **ابن سعد** انا المواقدي عن ابي بكر بن عبد الله
ابن ابي سفيان وغيره من رجاله قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال ربه ان يريه
الحجة والنار فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بمائة وعشر
شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نايما في بيته ظهرا اناه جبريل وسبيل فقال انطلق
الي ما سالت الله فانطلق اليه الي ما بين المقام وزمر فاني بالمعراج فاذا هو احسن من منظر
فعرجاه الي السموات سما سما قلبي فيها الانبياء واخبرني في صدره المتني وراي الجنة والنار
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهيت الي السماء السابقة لمراسم الاصراف الاله
وفرضت علي الصلوات الخمس وتزل جبريل فصلي برسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
في مواقيتها اخرج ابن عساکر **واخرج** الحاكم والبيهقي في كتاب الرواية عن كعب الاحبار
قال ان الله فسر رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فراه محمد بن ميمون وكلمه موسى سر **فواجب**
ذهب كثيرون الي ان الاسراف وقع مرتين وجمع بذلك بين الاختلاف الواقع
في الاحاديث ومن اختلف هذا البوض القشيري وابن العربي والمسيبي وقاف التبع عن
الدين بن عبد السلام وقع الاسراف في النور في البقعة ووقع مكة وبالمدينة ونكتة وقوة
في النور وتوطيل النفس وتمييدها **ليسهل** ذلك عليه اذا وقع في البقعة كما كان بدو بؤ
الرويا الصالحة فقه ليسهل عليه امر النور وذهب **ابوشامة** الي وقوع المعراج
مرارا واستند الي حديث ابن الذي اخرج ابن البراء السابق **قال** الحافظ ابن جرير ولا
شك ان التعدد فيه لا يستبعد وانما المستبعد وقوع التعدد في مثل سؤاله عن كل نبى
وفرض الصلوات ونحو ذلك فان قيل يتعدد ذلك بان وقع في المناظر فوطئة ثم في البقعة
علي وقته لم يبعد قال وقد تكرر الاسراف في المناظر بالمدينة وقد الف ابن المبرك **كما**
نفسا في سرائر الاسراف انما ذكر فيه الحكمة في الاسراف اولي بيت المقدس ثم الي السماء

حصول المهرين لان بيت المقدس كان هجر غالب الانبياء فحصل له الرجل اليه في الجملد يقع بين
اشنات الفضائل ووجود المسيل الي بيان صدقه بذلك العلائق التي اخبر بها عن بيت
المقدس وصدق فيه فيلزم تصديقه في بقية ما ذكره خلاف ما لو اسري به لبدل الي السماء
وما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله عليه وسلم بالمناجاة كان علي سبيل المفاجأة كما اشار اليه بقوله
بيننا انا وفي جنوبي عليه الله كان علي سعاد واستعد ادخل عنه صلى الله عليه وسلم والاراضة
وما ذكر فيه ان جبريل ذكر ان بين السماء والارض بحر يسمى المكفوف بحر الارض بالنسبة
اليه كالفطر من البحر المحيط قال فعلي هذا يكون في ذلك البحر انقلبه صلى الله عليه وسلم
حتى جاوز وهو اعظم من انقلاب البحر لموسى وما ذكر فيه ان الحرة في بقايا ابواب السموات
معلقة حتى استفتح جبريل ولم يفتح له بالفتح قبل مجيئه انما انفتحت قبل ان يفتح
كذلك فابقيت ليعلم ان ذلك الاجله ولان الله تعالى اراد ان يطلعه علي كونه معروفا عند
اهل السموات لانه قبل الجبريل لما قال محمد ابعث اليه ولم يقبل من محمد مثالا **باب**
ما وقع في منجى عايشة رضي الله عنها من الايات اخرج الشيخان عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربيتك في المنا من منبري ري رجلا يحملك في سقوة حموية فيقول
هذه امراتك فاكشف فاراك فاقول ان كان هذا من عند الله بمحضه **واخرج** الواقدي
والحاكم عن جيب مولي عروق قال لما ساتت خديجة حزول عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاقاه
جبريل لعائشة في مهد فقال هذه تذهب بعض حزنك وان فيها خلقا من خديجة **واخرج**
ابو يعلى والبار وابن ابي عمير العدي والحاكم وصححه عن عائشة قالت ساتت ورجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اناه جبريل بصوري وتزوجني والي الجارية علي خوف فلا تزوجني
التي الله علي جياتوا ناصغرة الخوف سيور في الوسط **باب** **الانبياء في نكاحه**
سورة اخرج ابن سعد من طريق الكشي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كانت سودة بنت
زبيعة عند السحرة بن عمرو ابي سبيل بن عمرو فواف في المشاهير ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علي حتى وطئ علي عتقه فاخبر زوجها بذلك فقال ليس صدقت روباك لا موتني
وليتزوجك محمد ثم راف في المشاهير اذ اخبرني ان قمر انقص عينا من السماء وهي مضطجعة
فاخبر زوجها فقال ليس صدقت روباك لو ابلت الايسر حتى اموت وتزوج من بعدني
فاستبي السحرة من يومه ذلك فلم يلبث الا قليلا حتى مات وتزوج رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم **باب** **ما وقع في اسلافه رعاة اخرج** الحاكم وصححه عن رافعة
ابن رافع الزرقاني انه خرج هو وابنه معا بن عفر حتى قد سامة وذلك فيل خرج السنة

ابن سروق العبي فقال لنا احلف بالله لو صدقنا هذا الرجل وحملناه حتى نخل به وسط
رحالنا فكل الراي فاحلف بالله ليطهرنا امر حتى يبلغ كل مبلغ فابي القوم وانصرفوا
فقال لهم ميسر ميلو الي ذلك فانهم يهود نسايتهم عن هذا الرجل فما لو الي يهود فاجروا
سفرهم فوضعهم ثمرة وسوا كرسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي العربي يركب
الحمار ويجتري بالكسرة وليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالجعد ولا بالسبط في جنبه
حرف مشرب اللون فان كان هو الذي دعاكم فاجيبوا وادخلوا في بيته فانما احسنه ولا تنهوه
ولنا منه في موطن بلاد عظيم ولا يبقى احد من العرب الا تبعه او قتله فقال يسير يا قوم
ان هذا امر بيننا فاسلم ميسر في حجة الوداع **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن ابن رومان
وعبد الله بن ابي بكر وعنه قالوا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم كذبة في مناظرهم فعرض نفسه
عليهم فابوا فقال اصغر القوم يا قوم استبقوا الي هذا الرجل قبل ان يسبقوا اليه فوالله
ان اهل الكتاب ليجدوننا ان نبأ يخرج من الحرم قد اظلمت له ابصاره فابوا **واخرج** ابو نعيم عن طريق
ابن اسحق حديثي رجل من كندة يقال له يوسف عن اشياخ قومه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربي في منامه انه يصر اهل مدبره ويحل **واخرج** ابو نعيم عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما بايع الانصار بالعقبة صاح الشيطان من داس الجبل يا معشر قريبي هذا بنو الاوس والخزرج
يخالفون علي فقلتم ففرغوا عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا هذا
الصوت فانما هو عدو الله ابليس ليس اسمه احد من تخافون وبلغ قريبي الحديث فاقبلوا
حتى نهم لينوط اعلي ستاع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يصمرون فصرحوا
واخرج ابو نعيم نحوه عن الزهري **واخرج** ابن اسحاق قال لما بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعقبة صرخ صائح في الجبل وهو ابليس يا معشر قريبي ان كان لكم في هذا حاجة فابتنم
مكان كذا وكذا من الجبل قد حالقه الذئب ليسكون بثراب فتزل جبريل فلهو يصصر احد
من القوم غير خائف من الغمان قال بعد ما فرغوا من الفداء راي رجل عليه ثياب بيضاء في كثرته
فايام علي بينك قال وقد رايته قال نعم قال رايته جبريل **واخرج** ابو نعيم
عن ابن عمر قال لما اخذ صلى الله عليه وسلم النقب قال لا يجدن اسر في نفسه شيئا انما اخذ
من اثار النبي جبريل **باب ما وقع في الهجرة من الايات**
واخرج ابن اسحاق **واخرج** الحاکم ومحمد والبيهقي عن ابن جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله اوحى الي ابي هود الكلدان ثلاث تزلت في هذه المدينة او المحرقة او قنسرين
واخرج البخاري عن عاتكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين قد اريت دار هجرنكم

اريت هجرة

اريت هجرة ذات نخل بين لابتيها فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وجمعا وبكرهم هاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك فابي رجا ان
يؤذن لي **واخرج** الحاکم ومحمد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس
عشر سنة سبعا وثمانيين في الضؤ ويسمى الصوف واقام بالمدينة عشر **واخرج** البيهقي
عن ابن عباس ان قريشا اجتمعوا في دار الندوة وانفقوا اعلي قتله فابي جبريل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر ان لا يبيت في بيعة الذي كان بيت فيه واحرم من القوم واذا ن له
عند ذلك بالخروج **واخرج** البيهقي عن ابن اسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي القوم وهم علي بانه ومعه حفنة تراب فجعل يديرها علي رؤسهم واخذ الله بابصارهم
عن نبه وهو يقرئس والقرآن الحكيم الي قوله فاعشيتنا هم فصرهم لاصرون **واخرج**
ابن سعد عن ابن عباس وعبي وعاتكة بنت ابي بكر وعاتكة بنت قدامة ورسالة بن خنيس
دخل حديث بعضهم في بعض قالوا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم حلو علي باباه
فاخذ حفنة من الطحا فجعل يديرها علي رؤسهم وينزلو اليس الايات ومضي فقال لهم قابل
ما تنظرون قالوا الحمد قال قد والله سر بكم قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفقون التراب
عن رؤسهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الي غار ثور فدخلاه وضربت
العنكبوت علي باباه بعنابش بعضه علي بعض وطلبته فريش اشد الطلب حتى انتهت الي
باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنكمونا قبل ميلاد محمد فامر فوا **واخرج** ابو نعيم
عن محمد بن كعب القرظي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من تراب واخذ
الله علي ابصارهم فلا يرونه وجعل ينزل ذلك التراب علي رؤسهم وهو ينزلو اليس الايات
وذكر نحوه **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عاتكة بنت قدامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد خرجت من الحوجة مستكرا فكان اول من لقيني ابو جهل فعني الله نصره عني وعن ابي بكر عني
مضينا **واخرج** البيهقي عن ابن شهاب وعروة بن الزبير انهم ركبو في كل وجه يطلعون النبي
صلى الله عليه وسلم وبعثوا الي اهل المساء يامرهم ويحفلون بهم الجبل العظيم وانوا علي
ثور الجبل الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلوع اوقفه وسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر اموالهم فاشفقوا وبكروا قبل الله المحرم والحرف عند ذلك
يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله معنا وحي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتزلت عليه سكة من الله **واخرج** الشافعي عن انس ابا بكر حدثه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظري قد سبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا يمر تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما طمأنك بالناس الله ثالثهما **واخرج** ابو بغير عن اسماء بنت ابي
بكر ان ابا بكر راى رجلا ساجدا للغار فقال يا رسول الله انه لراى ما قال كلال الملايكه لست راى
الآن يا حنظل فلما ركب الرجل ان قد يبول يستقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر لو كان يراك ما فعل هذا **واخرج** ابو بغير بن عيسى عن طريق عاتكة عن ابي بكر **واخرج** ابن
سعود والبيهقي وابو بغير عن ابي مصعب المكي قال ادركت ابا بكر بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة
ابن شعبه فسمعهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار اسر الله بهجرا فنهبت في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فسترته واسر الله العنكبوت وحشيتين فوقفنا منهم الغار
واقبل قتيلا فزئى من كل بطر رجل بعضهم وهرا وهصر وسبوا فصر حتى اذا كانوا من النبي صلى
الله عليه وسلم بقدر اربعين ذراعا جعل رجل منهم ينظر في الغار فرأى حاشيتين بقعر الغار
فرجع الى أصحابه فقالوا لك مالك لم تنظر في الغار فقال رأت حاشيتين بقعر الغار فعملت
انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فصرف ان الله قد رآهم معه فنهضوا
النبي صلى الله عليه وسلم ومثمت عليهم وفرض جزا هلك واحد من الجحور فافرح ذلك الزوج
كل شيء في الجحور **واخرج** احمد وابو بغير عن ابن عباس ان المشركين تشا ودعا ليلة مكة في النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم اذا أصبح فانبتن بالوثاق وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم
بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك فخرج تلك الليلة حتى لحق بالغار فلما اصبحوا اقتضوا الش
فلما بلغوا الجبل اضطط عليهم فقصعدوا في الجبل فصروا بالغار فزاعوا على بابهم لئلا يسمعون
فقالوا لو دخلها لهرموا لئلا يسمعون العنكبوت على بابهم **واخرج** ابو بغير عن طريق الواقدي
حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الغار ضرب العنكبوت
على بابهم لئلا يسمعون على بعض فلما انتهوا الى غار الغار قال قائل منهم ادخلوا الغار قال
اسية بن خلف وما اتركهم الى الغار ان عليه لعنكونا كان قبل ميلاد محمد فنبى النبي صلى الله عليه
وتم يومئذ عن قتل العنكبوت فقال انه جند من جنود الله **واخرج** ابو بغير في الخلية عن
عطاء بن مسير قال سمعت العنكبوت مرتين مرة على داود حين كان طالوت بطيعة ومرق
على ابي النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **واخرج** الشيخان عن ابي بكر قال طلبنا القوم فلم ندر كما
احد منهم غير سرقه من ملك علي فزئى له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا قال
لا تخزن ان الله سمعنا فلما كان بيننا وبينه قديم رجح اول ثلاثة دعى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم افضنا ما شئت فساخ به فرسه في الارض لي بطم فقال يا احمد قد
علت ان هذا عملك فادع الله ان يجيبني مما انا فيه فوالله لا عمن علي من وراكي من اطلب

ودعاه

فدعاه فانطلق من اجماع **واخرج** البخاري عن سراقه بن مالك قال خرجت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر حتى اذا دونت منهم عشرين في فريسي فقتت فركبت حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر التلفت ساحت يد فريسي في الارض حتى صلبت
الركبتين فخرت عنها ثم رجعت ما فزعت فلم تكدر حتى بدى لها اسنوت قائمة اذا لاثرت
بين عشان ساطع في السما مثل الدخان فنادى بينهما بالامان فوقفا في وقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهما انه سيطر رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد والبيهقي
وابو بغير عن انس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر التفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا نبي الله هذا فارس قد لحق بنا فقال اللهم اصرعه فصرعه عن فرسه فقال يا نبي الله
مري عايت فقال تقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا فكان اول الفارس رجلا هديا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخر الفارس سحابة وفي ذلك يقول سراقه مخاطبا لابي جهم **جمل**
ابا جهم والله لو كنت شاهدا **لا** اسرجوا دي ان تسبح فوا به **ابا جهم**
علمت ولم تشكك بان محمد **ابا جهم** رسول بهرمان فماذا يقال **ابا جهم**
واخرج ابن عسكركر بن وه عن ابن عباس قال كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار فغطش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى صدر الغار فاشرب فانطلق
ابو بكر الى صدر الغار وشرب منه ما احب من العسل وابيض من اللبن واذا في راحة من
المسك ثم عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر الملك الموكل بالغار الجنة ان
يجوز لهم ان يشربوا من الفردوس الى صدر الغار للشرب **وقال** البخاري سمعت ابا جهم الكوفي
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر سمعوا صوتا مكة يقول **ابا جهم**
ان يسلم السعدان يصيح محمد **ابا جهم** من الامن لا تخشى خلاف المخالف **ابا جهم**
فقال قريش لو علمنا من السعد اني لفلان وفعلنا فسمعوا من القابلة وهو يقول **ابا جهم**
ابا جهم سعد الاوس كذا انت سالعا **ابا جهم** وباسعد سعد الخزرجي العطار **ابا جهم**
ابا جهم الى اعي الهدي **ابا جهم** علي الله في الفردوس رقة غار **ابا جهم**
قال سعد الاوس سعد بن معاذ وسعد الخزرجي سعد بن عبادة اخرجهم ابن عسكركر هذا
الطريق واخرجهم من طريق ابي الدرداء احدنا هشام بن محمد الكوفي جد شاعيد المجدي ابي
عيسى عن ابيه عن جده قال سمعت قريش صايجا يصيح علي ابي قيس فذكر البيت الاول فقالوا
من السعد سعد بن بكر وسعد بن زيد منا وسعد هدي فكان في الليلة الثانية سمعوا
صوته علي ابي قيس فذكر المبيتين ورا فان ثواب الله للطلاب الهدي **ابا جهم** من الفردوس انظر

رف

فقال فليس هذا سعد بن سعد بن عباد وأخرجه البيهقي والخريزي **واخرج**
الريزي بكار في الموفقيات وابو نعيم من طريق ثور بن حوشب عن ابن عباس عن سعد بن عباد
قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة خرجت الي حضر موت لبعض الحاجة فقضيت
حاجتي ثم رجعت حتى اذا كنت ببعض الارض تمت فخرجت من الليل بصباح يقول
6 يا عمر وثأوني السهمود وراح النور واقطع المجد **6** نرفصاح اخبر
يا خروعب ذهب بك اللعب ان اعجب العجب بين زهرة ويشرب قال وما ذاك يا شاب
قال بني لاسلام بعثت بخر الحلام الي جميع الانام فخرجت من البلد الحرام الي محل والهام ثم
طلع الجرح فذهبت انظر فاذا عطاية ولقمان بيتان قال ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
الي المدينة الا بعد الحديث **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثت عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثنا ثلاث ليال ما ندرى اين توجه حتى قبل
رجل من الجن من سفلى مكة يعني بايات شعر وان الناس لينبعونه يسمعون صوته وما يرونه
حتى خرج من مكة فيقول جزى الله رب الناس خير جزاءه **6** ربيع بن قالاخيميني امر مغيد
واخرج البغوي وابن شاهين وابن السكن وابن مينة والطبراني والحاكم ومصحح البيهقي وابو نعيم
من طريق حماد بن عمار بن حبيب بن خالد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج من مكة خرج منها جرا الي المدينة هو ابو بكر ومولي بن بكر بن عاصم بن خزيمة وديلمي
الليثي عبد الله بن الربيع مروي عن حماد بن عمار عن جده جده حتى بعث
العقبة ثم لبني وتطعموا لوهالما ونزلوا المشورة منها فلم يصيبوا عند هاشيا فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة
خلفها الحمد عن الغنم قال ايها من لبن قالت بي احمد من ذلك قال اتاذينين في ان احلبها قالت
ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي به ضحفا وسمي الله وسمي
لها في شاة ففاجت عليه ودرت ودعاها نادر بن رضل الرهط فحلب فيه فاجت عليه لآبها ثم
سقاها حتى رويت وسقي اصحابه حتى رويوا ثم شرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم فراروا
ثم حلب فيه ثانيا بعدد حتى ملا الانا ثم غادروا عندها ثرا بارعوا وارتحلوا عنهما فقتل
ما لبثت حتى جازوها ابو معبد يسوق اعتر اعجا فاما راى اللب عجب وقال من اين لك هذا
اللبن والشاة ارب حبال ولا حلوب في البيت فقالت لا والله الا انه سربا رجل ببارك من
حاله كذا وكذا قال صفيه لي قالت رايت رجلا طاهر الوضوء ابلج الوجه حسن الخلق لحر
لوعته بخلة ولا توتر ربه مملعة وسيرتسليم في عينيه دج وفي استناره عطف وفي صوته صهيل

ديلمن

وفي عنقه سطح وفي خيته كثافة ارج افتر ان صمت فعليه الوفا وان تكلم سماه وعلاه البها
اجل الناس واهبها من بعيد واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا ترز ولا هزر
كان منطقة خزانة ليطحن ربعة لا يابن من طول ثقمة عين من قصر غصنا بين غصنين فهو
الفسر الثلاثة منظر واحسنهم قد راله رفقا تحفون به ان قال انصتوا لقوله وانا امر
تبادروا الي امر محفود محشود لا عايس ولا معتد فقال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي
ذكر لنا من امر فاصبح صوت عكة عالي يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول
6 جزى الله رب الناس خير جزاءه **6** ربيع بن قالاخيميني امر معبد
6 ما نزلها بالهدي وهندت به **6** فقد فاز من اسبي ربيع محمد
6 فيا القضي ما روي الله عنكم **6** به من فعال لا تخاز وسود
6 ليمن في كعب مقام فتا الصعر **6** ومفقد هالمومنين بمرصد
6 سلوا اخكم عن شافوا وانا بها **6** فانكم ان نساوا الشاة لتهد
6 دعاها بشاة خال فتكلفت **6** له بصريح صرة الشاة مزيد
6 فغادها رها هذا ليهما عايل **6** يرددها في مصدر رثمورد
فوكه برز يربا ان خلاها سن هي ترو لبيت فالصغيرة المحبوبة فوكه كسر الخيمة يريد
جانبها سنها ويقاقت فتحت ما بين رجليها الحلب ويريض الرهط ويروم حتى ينقلوا والرهط
ما بين الثلاثة الي العشرة ونجا اي سلا وعلاه البها اي علا الانا بها اللبن وهو ويبض رغوته
واراضوا اشربوا وعازب اي يعيد في المرعي وخبلة اي رقة ومملعة الخاصر يعني انه ضرب
ليس بناحل ولا مستف والموسر الحسن الوفي وكذلك التسيير والغطف الغطاء الانشاد
وسطح اي طول ان تكلم سما اي علا براسه اوبه لانز ولا هز راى وسطا قبل ولا كثير
لا تتحج لا تخفنه ولا تترديه ومحفود اي محفود ومحفود اي محفوف حشد اصحابه الطفا
به لا عايس اي في الوجه ولا معتد من الاعتدال وهو الظلم والمنع الخالص والصريح حم
الضريح وقوله فغادها رها هذا ليهما عايل يريد انه خلف الشاة سرلقة لان شدا
واخرج ابن سعد والبغوي وابو نعيم من طريق الجز بن الصباح عن ابي معبد الخراي مثله
بطوله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي حدثني حماد بن عمار عن ابيه عن
ام معبد قال بقيت الشاة التي لمس ضرعها عندها حتى كان زمان الرماة زمان عمر بن الخطاب
وكما خبها صبوها وغرقا وفي الارض قبليل ولا كثير **واخرج** البيهقي وابن عساكر من
طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بكر الصديق قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيعة

من مكة فاستنابا الي جي من جبا العرف فتظرو رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بيت منجى فقص
اليه فلما نزلوا لم يكن فيه الا امرأة وذلك عند المساء فاجابها عن يسوقها فقالت له
انطلق معك العتري هذين الرجلين لينكها وياكلا فلما جازا قال له النبي صلى الله عليه وسلم
انطلق بالشفقة وجيني بالقدح فقال انما قد عرفت وليس بها لبن قال انطلق فانطلق فجا
بقدح فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها ثم حلب حتى مالا القدح ثم قال انطلق به الي
ام العتري حتى رويت ثم جاءه فقال انطلق بهك وجيني باخري ففعل به كذلك ثم سفي
ابا بكر ثم جابا خري ففعل به كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فبذلنا ليلتنا ثم
انطلقنا فكانت تسميه المبارك وكثرت عنهما حتى جلبت جلبا الي المدينة قال البيهقي
الظاهر ان هذه المرأة ام عبد **واخرج** ابو يعلى والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي ابونعيم
عن قيس بن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستحيين سرا بعد
برعي عنها فاستبقاهما اللين فقال ما عندي شاة تحلب غير انهما عانا فاحملت اول الشاة
وقد اخرجت وما بيني لها لبن فقال ادع بها فدعاها فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وسمح
ضرعها ودعي وجا ابو بكر فحلب وسقا ابا بكر ثم حلب فسقي الراعي ثم حلب فشراب فقال
الراعي من انت فوالله ما رايت مثلك فظ قال محمد رسول الله قال انت الذي ترعمر فربيتك
صا لي قال نعم ليقولون ذلك قال فاشهد انك بتي الله وان ما جيت به حق والله لا يفعل ما
فعلت الا بي **واخرج** ابونعيم عن مالك بن انس الاسدي قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر سرا بابا لبنا بالحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذا الايل قال لرجل من
اسلم فالتفت الي ابي بكر فقال سميت انما الله فقال ما اسمك قال مسعود قال التفت الي ابي
بكر فقال سعدت انما الله **واخرج** الزبير بن كاري اخبار المدينة عن ابراهيم بن عبد الله
ابن خازنة قال تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كلثوم من الهدم فصاح كلثوم بغلام
له يا يحيى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يا ابا بكر **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان
ان الذي فرض عليك القرآن لزللوك الي معاد قال الي مكة **واخرج** الحاكم والبيهقي عن انس
قال شهدنا يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلما رايوها احسن ولا اصود منه
واخرج ابن سعد عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اصافنا كل شيء **واخرج** البيهقي عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مر المدينة فاستنابته راحلته فاتاه الناس فقالوا لاي رسول الله المنزل فانبست
به راحلته فقال دعوها فانها سامورة ثم خرجت به حتى جات به موضع للمبرق فاستنابت

داخلة البيهقي

واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما دخل جات الانصار
برجلها ونسائها فقالوا لاي رسول الله فقال دعوا الناقة فانها سامورة فبوكت علي باب
ايوب فخرجت جوار من بني النجار بضر من بالدقوف وهن يفسن **واخرج**
واخرج جوار من بني النجار **يا حبت** ذا محمد من جوار

واخرج البيهقي عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النساء
والصبيان يلقن طلع البدر علينا من ثبات الوداع وجبا لشكر علينا ما دعينا داعي **واخرج**
الحاكم والبيهقي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتك
سحرة بين طبري حرة فاما ان تكون هجرة واما ان تكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي المدينة وخرج معه ابو بكر وكت قد همت بالخروج معه فصد في فينا من فريش
فجعلت ليبي تلك اقوم لا اقوم فقالوا ان شغل الله عنكم بيطنه ولم اكن شاكيا فناموا المحقق
منهم ناس بعد ما سوف بريدا المردوي فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواني من لاذ هب
وتحلوا سبيلي ففعلوا فسبقهم الي مكة فقلت احضروا تحت اسكنة الباب فان تحتها الاواني
وخرجت حتى قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبا قبل ان يحول منها فلما راي قال
يا ابا يحيى ربح البيع ثلثا فقلت يا رسول الله ما سبقني اليك احد وما احرك الاجير يا علي

باب اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
وسوالهم له ومعرفةهم صدقته اخرج

ابن سعد والترمذي والحاكم وصححه وابن
ماجة والبيهقي عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل
الناس قبله فحيت في الناس لا نظرا الي وجهه فلما رايت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب
فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام واضفوا السلام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس يباينون دخلوا الجنة بسلام **واخرج** البخاري عن ابي هريرة عن عبد الله
ابن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاته فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا بي ما اول شرائط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الي ابيه والي امه
قال اخبرني عن جبريل نفا اما اول شرائط الساعة فمخرج علي الناس من المشرق الي المغرب
واما اول طعام اكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل ما المرأة تزعم الولد الي
ايه واذا سبق ما المرأة تزعمت قال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله برسول الله ان
اليهود قور هت وانهم ان يعلوا باسلام فيقول اننا لاهم عني ميتوني فجات اليهود اليه
قال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا واخيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال انتم انتم

سبعة

قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا اشركا وابش شركنا واتقنوا قال هذا الذي كنت اخاف من رسول الله **واخرج** اليميني عن عبد الله بن سلام قال لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صفته واسمه وهيبته والذي كنا نتوكل له فكنت سر ذلك منا متاعا عليه حتى قدم المدينة فاحضر رجل بقدره ومنه واناني راس نخلة لي اعمل فيها وعجتي جالسة فلما سمعت الخبر بقدره وكبرته فقلت لي عني لو كنت سمعت موسى بن عمران ما زدت قلت لها اي عمه هو والله اخواسي بن عمران بعث بها بعث به فقالت يا ابن اخي اهو النبي الذي كنا نختاره انه يبعث مع الساعة فقلت لها نعم ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت وذكره خيرا فقدم واخرجه اليميني من رسل سعيد المقبري بحق واداه الله على السواد الذي في القبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانا شمشين قال الله وجعلنا الليل والنهار رايتين فحونا ليلة الليل بالسواد الذي هو فيه هو المحي فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **واخرج** ابن محقق واليميني وابو يعيم عن صفية بنت جبري قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابيه اي وعني ابو ياسر بن اخطب ثم رجعا فسمعت عني يقول لا اله الا الله قال نعم والله قال تعرفه بعينه ومفنته قال نعم والله قال فماذا في نفسك منه قال عداوته والله ساقبت ابا **واخرج** الحاكمر ومجده عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخل كيسة اليهود فقال يا معشر اليهود اريد في اثني عشر رجلا يشهدون لا اله الا الله وال محمد رسول الله محيط الله من كان يهودي تحت اديم السما الغضب الذي غضب عليهم قال فاسكنوا اما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه منهم احد فقال ابينتموه فانه لا اله الا الله وال محمد رسول الله المصطفى استمر وكذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا الى الخرج فاذا رجل من خلفنا يقول كانت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل ي رجل تعلم في فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما تعلم انه كان فيما رجل علم بكاب الله منك ولا افقه منك ولا من اسبك قبلك ولا من جدك قبلك ابيك قال فاني اشهد له بالله انه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا كذب ثم ردوا عليه قوله وقالوا شرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل قولكم وترا ل الله فيه قال رايت ان كان من عنده وكفرتم به الآية **واخرج** احمد واليميني والطبراني وابو يعيم عن ابن عباس قال جاءت عصاة من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا احدا شاعن خلال نسالك عنها لا يعلمها الا اني اخبرنا عن الطعام الذي حرر اسرايل على نفسه واخبرنا عن ما الرجل كيف يكون منه الذكر وكيف تكون منه الانثى واخبرنا كيف النبي في القوم فقال اشهدكم بالله

اهل

اهل اقلونا ان اسير من مرضا شديد الحال سقته فندريه نذر الين شفاء الله من سقمه ليحترق حب الشرب اليه واحب الطعام اليه فحرم البان الابل والحان الابل قالوا اللهم نعم قال اشهدكم بالله هل تعلمون انما الرجل غلبه البيض وما المرأة رقيقا اصغروا فيما عاكرا كان له الولد والشبه باذنه قالوا اللهم نعم قال اشهدكم بالله هل تعلمون ان هذا النبي نثار عيساه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم **واخرج** اليميني عن ابي طبيان قال حدثنا اصحابنا انهم بيناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاعترضهم يهودي فقال يا ابا القاسم اني اسالك عن مسألة لا يعلمها الا اني من اهل الميادين كون الولد فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ودنا انه لم يساله ثم عرفنا انه قد تبين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطفة الرجل فيبضا عليقة فمنها العظام والعصب واما نطفة المرأة فخر رقيقة فمنها المحر والدم فقال اشهد انك رسول الله **واخرج** احمد والبخاري عن ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قد اصابه فقال قريش يا يهودي هذا يزعم انه نبي قال لا سألته عن شيء لا يعلمه الا اني فقال يا محمد سمعنا خلق الانسان قال يا يهودي من كل خلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة اما نطفة الرجل نطفة عليقة منها العظم والعصب واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها المحر والدم فقال اشهد انك رسول الله **واخرج** النخعي عن ابن مسعود قال بينا انا اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب المدينة وهو يتوكل على عسيب فمررا بفارس اليهود فقال بعضهم سلم عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عني ان يخبر فيه بشي تذكره فسالوه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت انه يوحى اليه فلما لحقني عنه قال ليسا لوندك عن الروح قل لروح من امر ربي الآية قال ابو يعيم قيل ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المتولة انه اذا سئل عن الروح فوض العلم بحقيقتها الى من شئ به وبارها واسكت عما خاضت الفلاسفة واهل المنطق القائلون فيها بالحس والتجرب فاستحسنه اليهود بالسؤال عنه ليقفوا منه على نعتة المثبت عندهم في كتابهم فوافق جوابه ما ثبت في كتبهم **واخرج** ابن محقق واليميني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينحصر صوريا اشهدكم بالله تعلمون ان الله حكم في التوراة فيمن زنا بعد احصائه بالرجل فقال اللهم نعم اما والله يا ابا القاسم انهم لم يروا ذلك نبي مرسل لكنهم تحسدوا ذلك **واخرج** الترمذي والسياتي وابن ماجه والحاكم ومجده واليميني وابو يعيم عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي يساله عن هذه الآية ولقد انتما سويي شع ايات بينات فسالاه فقال لا تنسركوا بالله شيئا ولا تنسركوا لاثرتوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

شبكة

الابالحق ولا تشعروا ولا تاكلوا الربا ولا تمتشوا ابسري في ذي سلطان ليقبلكم ولا تقذفوا المحصنة
 و انتعزوا يهود عليكم خاصة لا تعدوا في السبت فقيلا بكم ورجله وقال لا تشهدك في فقال
 ما منعكم ان تسلموا فقالوا ان اودعنا لاي امر من ذنوبنا وانا نخشى ان يقتلنا يهود **واخرج**
 مسلم عن ثوبان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في اجبر من اليهود فقال ابن الناس
 يومئذ لا ارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلة دون الجسر قال من
 اول الناس اجازة قال فقر المهاجرين قال فما خلفهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
 حوت قال فماذا اوههم علي اثم قال يخوضون في الجنة الذي كان ياكل من اهلها قال
 فما اثمهم عليه قال من همين فيها تسبي سلسيلا قال صدقت قال وحيث اسبل عن يمينه لا
 يعلم احد من اهل الارض الا بي ورجل او رجلان حيث اسالك عن الولد قال ما الرجل
 ابيض وما المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلي مني الرجل مني المرأة اذكروا ان عليا مني المرأة
 مني الرجل اثنا باذن الله قال اليهودي صدقت والى النبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم انه سألني هذا الذي سألني عنه وما اعلم شيئا منه حتى اني اني اسمعه **واخرج**
 سعيد بن منصور وابو يعلى وابو جوير وابو ايوب واثني بن ماجة والبيهقي
 وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودي فقال لي يا جابر
 عن اليهود التي راها يوسف ساجدة له ما اسمها وها فلهم تحية بشي فترك عليه جبريل
 فاجبر فبعث الى اليهودي فلما جاءه قال المسلم ان خبرتك قال نعم قال فخرت ان وطارت
 والذئبال وذو الكفان وذو الفرع وثاب وعمود ان ذئبال والصقروح والمصحح
 والقبلى والضياف والنور راها في افق السماء ساجدة له فقال اليهودي ههنا والله اسمها
واخرج البيهقي عن طريق الكلبي عن ايوب صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله عن علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقه ومو يقرا سورة يوسف فقال يا جابر عن علمكم
 قال الله عليهم ففجأ الخبر لما سمع منه فرجع الي اليهود فقال له هو والله ان محمد البقرة
 القرآن كما اتزل في التوراة وانطلق بفقرتهم حتى دخلوا عليه فغرفوه بالصفة ونظروا
 الي جانبيه النبوة بين كفيه فجعلوا يستمعون لخيراته لسورة يوسف فتعجبوا منه واسلموا
 عند ذلك **واخرج** البيهقي عن طريق الكلبي عن ايوب صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لليهود ان كنتم صادقين في ما تقولون ان الجنة خالصة لكم من دون الناس
 فقولوا اللهم استأنا في الغني سلك لا يفرها من منكم الا غصن برية فمات مكانه
 فابوا ذلك وكرهوه فترك ولزمتهم ابد الابدية **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد المسند

عن جابر

عن جابر بن سمرة قال جاء جبريل في الى محراب محمد فقال ابن صاحبكم هذا ابن عماره بنى ليل سألته
 لا علم بي هوار بنى في النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرموني افرأيتي فقال عليه ايات
 من كتاب الله فقال الجرموني هذا ارايه الذي جاءه موسى **باب رجع الوفا**
والحمى والطاعون من المدينة معجزة لما خرج البخاري عن عائشة قالت قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم المدينة وبها وبأرضه فقال المهاجرين اليها المدينة كها مكة او اشد
 المهر بارك لنا في صلاتنا ومدنا وصحنا لنا وانقل حمارها الى الحففة **واخرج** البيهقي عن هشام
 ابن عروة قال كان وبأ المدينة معروفا في جاهلية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل حمارها
 الى الحففة فكان المولود بولد بالحففة فلا يبلغ الحمار حتى يضره الحمار **واخرج** البخاري عن ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثايرة الراية خرجت من المدينة حتى نزلت
 متبعة فاولمها ان وبأ المدينة تغل في تتبعه وبها الحففة **واخرج** البخاري عن ايوب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخولها الطاعون ولا
 الدجال قال بعض العلماء من معجزة له صلى الله عليه وسلم لان اطبا من اهلها خرجوا
 عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد من البلاد عن قرية من القرى وقد انتع الطاعون من
 المدينة بدعائه وحزم هذه الحق المتطاول **واخرج** الزبير بن جابر عن المدينة
 حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طه عن عبد الرحمن بن عوف بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن
 ابيه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقد مر رجل فخرج
 امرأة كانت مهاجرة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما
 الاعمال بالنية ثلاث فمن كانت هجرة الي الله ورسوله فحجته الي الله ورسوله ومن كانت
 هجرة في دنيا بطيها او امرأة تحبها فاما هجرة الي ماهاجر اليه فخرج يديه فقال الفهر
 انقل عن الوفا فلما اذما اصبح قال انيت هذه المدينة بالحمار فاذا العجز سودا متبعية في يدي
 الذي جاءها فقال هذه الحماري فما توري فيها فقلت اجعلوها تخرو **واخرج** الزبير ايضا حدثني
 محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما فاجاه انسان قد مر من ناحية طريق مكة فقال له هل بقيت احدا قال لا يا رسول
 الله الا امرأة سودا اعربا به تايق الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحماري
 ولزمت بعد اليوم ابد **باب الائمة وضع البركة فيما اخرج**
 الشيطان عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة و
 حرم المدينة ودعوت لها في مديها وصاعها سبعا دعي ابراهيم مكة **واخرج** البخاري



في تاريخه عن عبد الله بن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لاهل
المدينة مثل مكة قال عبد الله انما يعرف ذلك انما يجزي المد عندنا والمصاع مثلما يجري
مكة **واخرج** الزبير بن كاري في اخبار المدينة عن اسماعيل بن النعمان قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمير كانت ترمي بالمدينة فقال المخرج جعل نصف اكرامها مثل ما كان في غيرها
من البلاد **باب ما وقع عندنا المسجون من الانبياء اخرج**
الزبير بن كاري في اخبار المدينة عن نافع بن جبير بن مطعم قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما وضعت قبله مسجد في هذا حتى رفعت لي الكعبة فوضعتها ايها
واخرج ايضا عن اود بن قيس انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اساس المسجد
وضعه وجبريل قايما ينظر الى الكعبة قد كشف ما بينه وبينها **واخرج** ايضا عن ابن
شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وضعت قبله مسجد في هذا حتى فرج لي
ما بيني وبين الكعبة **واخرج** ايضا عن الخليل بن عبد الله الازدي عن رجل من الانصار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموه طاعني زوايا المسجد ليقتدل القبلة فأتاه جبريل
فقال مع القبلة وانت تنظر الكعبة شرقا لبيك فاما كل جبل بينه وبين الكعبة فوضع
تزييع المسجد وهو ينظر الى الكعبة لا حول بيضه ووقنصرم ثم فلما فرغ قال جبريل بيده
فأعاد الجبال والشجر والاشياء على حالها هذه مراسيل قد بعضها بعضا **واخرج**
الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقة عن الشوس بن النعمان قالت نظرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم وتزلد واسس هذا المسجد مسجد قبا فرائته ياخذ الحجر حتى
يضمه الحجر حتى اسسه ويقول ان جبريل هو يؤم الكعبة **واخرج** الزبير بن كاري في اخبار
المدينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بيني وبين هذا المسجد
كان سجي قال في الزكري في احكام المساجد انهم هذا كان من علام نبوته صلى الله
عليه وسلم **باب ما وقع في صرف القبلة من الخصائص اخرج**
ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة صلى الى بيت
المقدس ستة عشر شهرا وكان يحب ان يصرف وجهه الى الكعبة فقال يا جبريل ودوت
ان الله صرف وجهي عن قبلة يهود فقال جبريل انما انا عبد فادع ربك وسلكه وجعل يصلي
الى بيت المقدس ورفع راسه الى السماء فتزلت عليه قد نرى قلبه وجد في السماء فلو انك
قبلة ترطها **واخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال ما خالف بني بها فظ
في قبلة ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس من حيث

قدم المدينة ستة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة **باب ما وقع في الاذان**
من الايات **اخرج** ابو داود والبيهقي من طريق ابي بصير قال حدثنا اصبهان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان اترك رجلا في الدور ينادي بالناس بحسن الصلاة
وحسنهم ان امر رجلا يقوم على الاطام ينادي بالمسلمين بحسن الصلاة فجاء رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت رايته من ههنا من رايته رجلا كان عليه ثوبين
احضرين فقال علي المجذوذ ان شوقه قدوة شوقه فقال مثلها الا انه يقول قد قامت
الصلاة ولولا ان تقولوا لقد كنت يفتننا غيرنا ليعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اراك انه خير امر بلاذليودن فقال عمر انا اني لقد رايته مثل الذي راي وكلي ما
سبقت استحييت **واخرج** ابن ماجه عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هم باليق وبالنافوس فأتته في النامر رجلا عليه ثوبان احضران يحمل ناقوسا
فقلت يا عبد الله تبيع النافوس قال وما تصنع به قلت انا ادي به الى الصلاة قال افلا
اذ لك علي خير من ذلك تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الا ان في النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فاجاب فقال والله لقد رايته مثل الذي راي وقال عبد الله بن زيد في ذلك
احمد الله ذي الجلال والاکرام حمد اعلى الاذان **كشيرا**
اذا اتانا به البشير من الله فاحمده **لديك بشيرا**
في ليال والي لهن ضلالت كلا جارا دي توقيرا
واخرج الطبراني في الاوسط عن يونس ان رجلا من الانصار اتاه في اليوم فعلمه الاذان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ما اخبرته به ابوك عمرو وابلا ان يودن **واخرج**
ابن ابي شامة في مسنده عن كثير بن مرة الحضرمي قال اول من اذن بالصلاة جبريل في السماء
الدنيا فسمع عمرو وبلال فسبق عمر ببلال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ببلال فقال
له سبقك لها عمر **واخرج** ابو داود في المراسيل عن عبيد بن عمير ان عمر لما راي الاذان
جاء يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوجي قد ورد بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك بذلك الوجي **واخرج** البيهقي من طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
رجل من اليهود اذا سمع المأذني ينادي بالاذان قال احرق الله الكاذب فبينما كذلك
اذ دخلت جاريته فسمعته من نار فطارت شراخ منها في البيت فالتفت البيت فاحرقته
واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال كان ابن مكتوم يتوحي الفجر ولا يخطيه وكان يصرها **واخرج**
مسلم عن سبل بن ابي صالح قال ارسلني ابي في بني حارثة رمي بعلامتنا فاذاه منا

سبعة

من جابط باسمه فاشرف على الحائط فلا يرى شيئا فذكرت ذلك لابي فقال اذ سمعت صوتنا
فنادى بالصلاة فاني سمعت ابا هريش يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الشيخان اذا نودي بالصلاة ولي وله حصص **واخرج** الميمني عن عمر بن الخطاب قال
اذا نزلت لاحكم الغيلان فليؤذن فان ذلك لا يطرح **واخرج** الميمني عن الحسن بن عمر
بعث رجلا الي سعد بن ابي وقاص فلما كان ببعض الطريق عرضت له الغول فاحس سعد فقال
انا كنا نؤمر اذا نزلت لنا الغول ان ننادي بالادان فلما رجعت الي عمر عرض له بسير معه
فنادي بالادان فذهب عنه فاذا اسكت عرض له فاذا اذن ذهب **في العجرات**
الوارث في العجرات باب ما وقع في غزوة بدر من ايام العجرات
قال لقالي ولقد نظرتم الله بدمر الايات وقال اذ تستغيثون ربكم الايات وقائمه واذا
يربكوه هم اذ التفتيم في عبيكم قليلا الايات **واخرج** البخاري والميمني عن ابن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فتروك علي امية بن خلف بن صفوان وكان امية اذا انطلق
الي الشام فمر بالمدينة تروك علي سعد فقال امية لسعد انتظره حتى اذا انتصف النهار وعقل
الناس انطلق فطف فلما انتصف النهار وعقل الناس انطلقت فطف فقال بينما سعد
يطوف اذا انه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد بن معاذ انا
سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اوتيت محمد اوصحابه فتلاحيا فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك علي ابي الحكم فانه سب اهل الوادي فقال له سعد والله لين
منعتني ان اطوف بالبيت لا فطعن عليك محجرك بالشام فجل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك ويسكته فغضب سعد فقال دع عنا منك فاني سمعت محمد اوصحابه عليه وسلم
يزعم انه قال انك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد فكاذخوت فزجج الي امرائه
فقال ما فعلت من اياي ابي الميثري قالت وما قال قال زعم انه سمع محمد ابي زعم انه
قالت لي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا المبدروجا المصمخ قالت له امرائه اما علمت
ما قال لك اخوك الميثري قال فاني اذ لا اخرج فقال له ابو جهل انك من اشرف اهل
الوادي فسر معنا يوما او يومين فسا رمعهم فقتل **واخرج** ابن حبان والحاكم والميمني
من طريق عكرمة عن ابن عباس ومن طريق عوف بن المزيب والميمني من طريق ابن شهاب
قالوا ان غانكة بنت عبد المطلب فيما يري النابير قبل مقدمه فقتلهم بن عمرو والفارسي
علي قريش مكة ثلاث ليال رويما فاصبحت غانكة فاعظمتها فبختت الي ابيها العباس
ابن عبد المطلب فقال له يا اخي لقد رايت الليلة رويما لي دخلن علي فومك منها شروبا

فقال

فقال وما بي قالت رايت ان رجلا اقبل علي بعيره فوقف بالا بطح فقال انقروا يا آل عبد
لمصارعكم في ثلاث فاذا الناس فاجتمعوا اليه لئلا يرعبهم دخل به المسجد واجتمع اليه
الناس ثم سئل به بعير فاذ هو علي راس الكعبة فقال انقروا يا آل عبد لمصارعكم في ثلاث
ثم راى بعيره سئل به علي راس بيبي فقال انقروا يا آل عبد لمصارعكم في ثلاث ثم اخذ
مخعة فارسلها من راس الجبل فاقبلت بنوي حتى اذا كانت في اسفله اوقفت فباقيت دار
من د رقومك ولا بيت الا ودخل فيه بعضها فقال العباس والله ان هذه لرويا فاكتمها
قالت وانت فاكتمها اين بلغت هذه فريشا ليود ونشأ فخرج العباس من عندها فلقني الوليد
ابن عتبة وكان له صديقا فذكرها له واستكنه اياها فذكرها الوليد لبيه فحدث بها
ففي الحديث قال العباس ابي لعاد الي الكعبة فاذا ابو جهل قال يا ابا الفضل متي حدثت هذه
النبية فيكمر قلت وما ذاك قال رويما رايها غانكة اما رويش بن عبد المطلب ان فتنبا
رجلكم حتى تنسب النساء كمر سنن رويش كمر هذه الثلاث التي ذكرت غانكة فان كان حقا
فسيكون والا كبتنا عليكم كتابا انكم اكدب اهل بيت في العرب فلما كان اليوم الثالث اذا
ضمهم بن عمرو وبلا بطح علي بعير فخرجت من العير قد عرض لها محمد واصحابه فلم يكن الا الجواز
حتى خرجنا فاصاب قريشنا ما اصابها يوم بد رفقالت غانكة في ذلك ابيات **واخرج**
الميمني من طريق عوف بن عتبة عن ابن شهاب ومن طريق عوف بن المزيب قال لما انفرت قريش
الي بدر تروك الحففة عشتا وفيهم رجل من بني المطلب بن عبد مناف يقال له مخيم بن الصلت
ابن خزيمة فوضع جميعه راسه فاعقا شرفه فزع فقال لا صحابه هل رايتم الفارس الذي وقف
علي فقالوا لا انك مجنون قال وقد وقف علي فارس فاقا فقال قتل ابو جهل وعنه وشيعة
وزمعة وابو الجحري وامية بن خلف فعد اشرا فارس كفار قريش فقال له اصحابه انما لعب
بك الشيطان ورفع الحديث الي ابي جهل فقال قد جئتكم كذب بني المطلب مع كذب بني هاشم
سيرول عند امر يقتل **واخرج** البخاري عن المسراق قال كنا نحدث ان عدة اهل بدر ثلاث مائة
وبضعة عشر كعدة اصحاب طلوف الذين جاوزوا معه النهر **واخرج** ابن سعد والميمني
عن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر ثلاث مائة وخمسة عشر من الغنائمة
كاخرج طلوف فذاعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم افرحهم حفاة
فاحمهم الفحرا ثم عراة فاكسرهم الفحرا ثم جاع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فافلتروا
وما منهم رجل الا وقد رجح بكل جميلين واكثنوا وشعوا **واخرج** والحاكم والميمني
عن علي قال اخذنا رجلين يوم بدر فاخذنا الاخر فقتلنا كره القوم قال كثير

وقد مر في كتابنا في الايام من ايام النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر فافلتروا وما منهم رجل الا وقد رجح بكل جميلين واكثنوا وشعوا

عدهم شديد باسم فجعلنا نضربه حتى اضمينا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ان
نخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر تحروا من الجزور فقال في كل يوم عشرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القوم الف لكل جزور مائة **واخرج** ابن اسحق واليهبني عن يزيد بن رومان
نحوه وفي كثر تحروا كل يوم قال يوما عشرين وبوماسعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوم بين الالف والتسعة مائة **واخرج** ابن سعد وابن راهوية وابن شبيب واليهبني عن ابن مسعود
قال لقد قيلوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل كان جنبي اثر اهر سبعين قال ارام مائة
فاستار رجل منهم فقلنا كثر كثر قال الف **واخرج** اليهبني عن طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب
ومن طريق عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع يوم بدر وقال لا تحاربوا حتى
اوذكمرو وعشيه نور فقلبه فاستيقظ وقد اراه الله اياهم في منامه قليلا وقل المسلمين
في عين المشركين حتى طمع بعض القوم في بعض **واخرج** اليهبني عن طريق ابن ابي طلحة عن
ابن عباس قال لما في القوم بعضهم من بعض قلل الله المسلمين في اعين المشركين وقلل المشركين
في اعين المسلمين **واخرج** اليهبني عن علي قال لما في القوم منا وصافنا هم اذ ارجلهم يبر
في القوم على رجل اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الجمل الاحمر فقال انك
في القوم احدا يارحمة فعبس ان يكون صاحب الجمل الاحمر فاحمر فقال هو عتبة بن ربيعة
وهو جنبي عن القتال وبار بالرجوع ويقول يا قوم يا عصيوها اليوم براسي وقلوا
جبن عتبة وابوجهل يابى ذلك **واخرج** ايضا عن طريق ابن شهاب ومن طريق عروة وزاد
بعد قوله الاحمر وان يطبعوا برشد **واخرج** مسلم وابوداود واليهبني عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة بدر هذا مصرع فلان ان شا الله عند اوضع يدي على الارض
وهذا مصرع فلان ان شا الله عند اوضع يدي على الارض وهذا مصرع فلان ان شا الله
عند اوضع يدي على الارض فوالذي بي بعته بلخي ما اخطا وانك الحد وجعلوا يصيحون
عليها نوافلوا في القليب وها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان فلان ويا فلان بن
فلان هلك وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدته ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله
انكم اجساد الارواح فيها فقال ما اشتهر باسمهم وانكم لا تستطيعون ان يردوا
علي **واخرج** اليهبني عن طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما استشار اصحابه في الخروج الي بدر قال سبروا على اسم الله
فاني قد رايت مصارع القوم **واخرج** ابو يعيم عن ابن مسعود قال لما نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي المشركين يوم بدر قال لا تكربا عدا الله بهذا القوم الحرام من الجبل فقلون

داود اليهبني

واخرج اليهبني عن ابن مسعود قال ساسمت ساشد ابشاد حقاله اش من ساشد محمد صلى الله
عليه وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم اني اشكك عمرك ووعدك اللهم اني اشكك هذه العصاة
لا تغدر ثم انفتحت كانه في وجهه القمر فقال كانا انظر الي مصارع القوم عشيبة **واخرج** البخاري
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قبته يوم بدر اللهم اني اشكك عمرك ووعدك
اللهم اني اشكك ثم انفتحت بعد اليوم ابد افاخذ ابو بكر يده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الحق علي ربك فخرج وموئيت في الدرع ويقول بيهن الملح ويولون الدبر **واخرج** مسلم
واليهبني عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
الي المشركين وهم الف واصحابه ثلاث مائة وسبعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم القبلة ثم يديه فجعل يهتف بربه ما ذا بديه مستقبل القبلة حتى سقط
رداه عن سكتيه فانه ابو بكر فاخذ رداه فالتاه على سكتيه ثم التزمه من ورايه فقال
يا بني الله كفك ساشد لك ركة فانه سيجعل لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون بهم
فاستجاب لكم اني محمد كرم الف من الملائكة مروين فامد الله بالملائكة قال ابن عباس
فبينما رجل من المسلمين يشتد في امر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه
وصوت الفارس اذ تفر جزورا فانظر الي المشرك امامه مستلقيا فتنظر اليه فاذا هو قد
خطوا نقه وشق وجهه كضربة السوط فاحضر ذلك اجمع في الانصاري فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السما الثالثة فقتلوا ابو مسعود سبعين واسود
سبعين **واخرج** ابن سعد واليهبني عن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت شيبان قتال شر
جيت مسرعا الي النبي صلى الله عليه وسلم لانظر ما فعل فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي
يا قيوم لا تزد علي ثم رجعت الي القتال ثم جيت وهو ساجد يقول ذلك ثم رجعت الي
القتال ثم جيت وهو ساجد يقول ذلك ففزع الله عليه **واخرج** الوافدي وابن عساكر عن
عبيد الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر رجلين عن حسين النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عن
بيسان احدهما يقاتلان اشد القتال ثم ثلثهما ثالث من خلفه ثم رجعما رابع امامه
واخرج ابن اسحاق وابن جرير واليهبني وابو يعيم عن ابن عباس عن رجل من بني حنظلة قال
حضرت انا وابن عماري بدرنا على شركا فانا في جبل ننظر الوقعة على من تكون المذبحة
فتمتد ياب فاقبلت شجاة فلما دنت من الجبل سمعنا فيه حممة الخيل وسمعنا فيه فارسا يقول
اقد مر جزور فاما ما هي فانكشف فناع قلبه فمات مكانه واما انا فكدت اهلك ثم
انتمعت بعد ذلك **واخرج** ابن اسحق وابن راهوية في سنده وابن جرير واليهبني وابو يعيم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن أبي اسيد الساعدي انه قال بعد ما عني لو كنت معكم ببدر الان ومع بصري لا خبزكم
بالشعب الذي خرجت منه الملائكة لا أشك ولا أناري **واخرج** اليميني عن ابن عباس وحكم
ابن جرار قال لما حضر القتال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يسأل الله النصر وما
وعده وقال المهران ظهر واعلى هذا العصاة ظهر المشرك ولا يفوز لك دين وابو بكر
يقول والله لينصرك الله وليبيض وجهك فانزل الله الفاسل الملائكة هردفين عند
الكاف الهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا ابا بكر هذا جبريل معك
لعمامة صفرا اخذ لعنان فرسه بين السماء والارض فلما نزل الى الارض لقي عني ساعة
شعر طلع علي ثنابها المنفع يقول انك نصر الله اذ ادعوت **واخرج** البخاري عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب **واخرج** ابو يعقوب والحاكم واليميني عن علي قال بينهما انا اسبح من قليب بدر اذ جاء
ربيع بن ربيعة لمرأته فقط لثمة فخرجت ربيع شديدة لمرأته لما قط الا اني كانت قبلها
لثمة رجع شديدة قال فكانت الریح الاولى جبريل عليه السلام نزل في الف من الملائكة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الریح الثانية ميكائيل نزل في الف من الملائكة
عنهم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر عن يمينه وكانت الریح الثالثة
اسرافيل نزل في الف من الملائكة عن يساره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في اليسر
واخرج احمد والبراء وابو يعقوب والحاكم ومحمد واليميني عن علي قال نزل في يدي كبر يوم
بدر قبل واحدنا معك جبريل وخيل الاخر معك ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد
القتال ولا يقاتل ويكون في الصف **واخرج** الحاكم ومحمد واليميني وابو نعيم عن سعد
ابن حنيفة قال لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا يشير بسيفه الى راس المشرك فتقع راسه
عن جسده قبل ان يصل اليه **واخرج** ابن اسحاق واليميني عن ابي واقد الليثي قال ابني لانس
يوم بدر رجلا من المشركين لا ضربة فوقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فغرت ان عيري قد
قتله **واخرج** ابن جرير وابو نعيم عن ابي داود المازني مثله **واخرج** ابو نعيم عن ابي
داود قال حدثني رجل من فوجي من بني سعد بن بكر قال ابني لانس يوم بدر اذ ابصر رجلا
بين يدي من منبر ما فقلت الحق فاستأنس به فتدلي من حرف ولحقته فاذا راسه قد رانته
ساقطا وما رايت قربه احدا **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال كان يوم بدر تنذر راس
الرجل لا يدري من ضربه وشهد رجلا لا يدري من ضربه **واخرج** اليميني عن الشيخ
ابن اسحاق قال كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوهم بصرب فوق الاعناق

وعلى النان

وعلى النان مثل سمة النار قد احدث به **واخرج** ابن اسحاق واليميني وابو نعيم عن ابن
عباس قال كانت سيم الملائكة يوم بدر عجايب بين قد ارسوها في ظهورهم ويوم حنين
عجايب حمراء لثمة فقتل الملائكة في يوم سوي يوم بدر وكانوا يكونون في اسواه من الايام عددا
ومدد الا يضربون **واخرج** اليميني وابو بكر عن عكرمة عن عمار قال لقد رايت يوم
بدر رجلا لا يصاحي خيل بين السماء والارض عليان يقتلون وباسرو **واخرج**
ابن سعد عن جويط بن عبد العزيز قال لقد شهدت بدر راع المشركين فرايت عيرا
رايت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والارض **واخرج** الواقدي واليميني عن خارجة بن
ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل من لقيال يوم بدر من الملائكة
اقدم جبريل فقال جبريل ساكن اهل السما اعرف **واخرج** الواقدي واليميني عن صبيب
قال ما ادري كبريد مقطوعة او ضربة جافية لم يردكم بها يوم بدر رايت **واخرج**
الواقدي واليميني عن ابي ربيعة قال جيت يوم بدر لثمة روس فوضعتهم بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امارسان فقتلتهما واما الثالث فاني لم ارب
رجلا ابصر طول امره فاخذت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان من
الملائكة **واخرج** الواقدي واليميني عن ابن عباس قال كان الملك يتصور في صورة من
تغزو من الناس لينتبه بولصم فيقول ابني قد نوت منهم فسمعتهم يقولون لو حملوا علينا
ما تبتنا ليسوا بشيء فذلك قوله تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة الي معكم فليتلوا الذين
اسنوا **واخرج** الواقدي واليميني عن السائب بن جبير انه كان يقول والله ما اسري
احد من الناس فيقال لمن فيقول لما انتميت فريشتم منمت معا فيدركي رجل ابصر طويل
علي فرس ابصر بين السماء والارض فاوثقي رباطا وجا عبد الرحمن بن عوف فوجدني مربوطا
فتادي في العسكر من اسره هذا فليس من عمار انه اسري حتى انتميت بي الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي من اسرك فقلت له لا اعرفه وكرهت ان اخبر بالذي رايت فقال
اسرك ملك من الملائكة **واخرج** الواقدي والحاكم واليميني عن جبير بن حرام قال
لقد رايتنا يوم بدر وقد وقع برادي خيل من السماء قد سد الافق واذا الواوي يسيل
ملا فوقع في نفسي ان هذا شيء من السما اندهم صلى الله عليه وسلم فكانت الالهة وهي
الملائكة **واخرج** ابن ابراهيم واليميني وابو نعيم بسند حسن عن جبير بن مطعم قال
رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل الجراد الاسود اقبل من السما حتى وقع في الارض
فنظرت فاذا مثل النمل السود مبعوث حتى امتلا الوادي فلم اشك انها الملائكة فلو تكتس

شبكة

الاهنة القوم **واخرج** البهقي وابو نعيم عن علي قال جازل من الانصار قصير رجل من بني حاشم ولفظ ابو نعيم العباس ابن ابي طالب فقال الرجل هذا والله ما اسرفي لقد اسرفي رجل اخرج من احسن الناس وجهما علي فرس بلق ما اراه في القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ملك كريم **واخرج** احمد وابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس قال كان الذي اسر العباس ابو اليسر بن كعب بن عمرو وكان ابو اليسر رجلا مجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسرت العباس قال يا رسول الله لقد اعانني عليه رجل ما رايته قبل ذلك ولا بعد هيبته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قلت لابي يابنة كيف اسرك ابو اليسر ولوشيت لجعلته في كنفك قال يا بني لا تقل ذلك لقد اقيمتي وواعظمت في عيني من الخدمة **واخرج** ابن سعد عن محمود بن لبيد قال حدثنا عبيد بن اوس قال لما كان يوم بدر اسرت العباس وعقبيل بن ابي طالب فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعانك عليهما ملك كريم **واخرج** ابن سعد عن عطيبة بن قيس قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال اهل بدر جاءه جبريل على فرس ابيض حمر عليه درعه ومعه رمح فقال يا محمد ان الله قد بعثني اليك واسري ان لا اقر ذلك حتى ترضي هل مرضيت قال نعم مرضيت فانصرف ابو نعيم عن جابر قال كنا نقضي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبهر في صلواته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رايناك تنهيت قال سري ميكايل وعلي جناحه اثر الغبار وهو راجع من طلب القوم ففجأته ابي فتنهت اليه **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر اتقينا المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس باسا وما كان احدا اقرب الي المشركين منه **واخرج** البهقي وابو نعيم عن طريق موسى بن عفيقة عن ابن شهاب ومن طريق عروة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي كعبه من الحصباء فزيم بها وجرم المشركين فجعل الله تلك الحصباء عظيما شامرا لم يترك من المشركين رجلا الا ملاقت عينيه ومجدد النفر كل رجل منهم منكب علي وجهه لا يدري اين توجه بعالم الشراب ينزعه من عينيه وجدا ابن مسعود ابا جهل مصرعا بينه وبين المعركة غير كثير مقتنعا في الحديد واصعاسه علي فخذه ليس به جرح ولا يستطيع ان يحرك منه عضوا وهو منكب ينظر الي الارض فخره من فقاء فوضع راسه ثم سلبه فاذا هو ليس به جراح واصبر في عنقه حذرا وفي يديه وكفيه كهيئة المار السباط فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ضرب الملائكة **واخرج** ابو نعيم عن جابر بن

سبراه

عبد الله قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر كما هطن وقعن في طست فلما اصطف الناس اخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيمهن في وجع المشركين فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت الاية **واخرج** ابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ان المستفتح يوم بدر ابو جهل قال لما التقى الجمعان للحمر اقطعتا للرحم واناما لا يعرف فاجزه العداة فقتل وفيه ان يستغفر او قد جاكم المقع **واخرج** البهقي وابو نعيم عن طريق ابي طلحة عن ابن عباس قال اقبلت غير اهل مكة تريد الشام فبلغ اهل المدينة ذلك فخرجوا معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ ذلك اهل مكة فاسرعوا السير اليها لكيلا يغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وعدهم الله احدي الطائفتين وكانوا ان يلقوا العير اجابهم وابيرشوة واحضر مغنما فلما سبقت العير وفاتت سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسليين يريد القوم فكرم القوم مسيرهم لشوكة القوم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم والمسجون وبينهم حرميل لما وملة وعضة فاصاب المسجون ضعف شد بد والقي الشيطان في قلوبهم الغبط بوسوسهم ترعون انكم اوليا الله وفيكم رسوله وفيه عليكم المشركون على الماء وانتزكوا فاسطر الله عليهم مطرا شديدا فاشرب المسجون ونطرسوا فاذهب الله عنهم رجز الشيطان وصار الرمل كذا ذكر كلمة اخبر الله صا به المطر وبعثي الناس عليه والهداب فساروا الي القوم واسد الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمومنين بالفسن الملائكة وكان جبريل في خمسمية من الملائكة محبة وسكايل في خمسمية محبة وجا اليه من اشد من اشد طيل معه وابنه في صورة رجل من بني مدج والشيطان في صورة سارقة من مالك بن جشع فقال الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس واني جاركم فلما اختطف القوم قال ابو جهل اللهم ازلنا بالحق فانصر ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال يا رب ان فعلك هذه العصاة فلن تعبد في الارض ابد فقال له جبريل جند قبضة من التراب فاخذ قبضة من تراب فزيم بها وجوههم فامس المشركين احد الاصاب عينيه ومخبره ونمته تراب من تلك القبضة فلو امد يده من **واخرج** البهقي عن طريق موسى بن عفيقة عن ابن شهاب ومن طريق عروة قال انزل الله عليهم في مكة اللذة مطرا واحدا فكان على المشركين بلا شديد اسمع ان يسيروا وكان على المسلمين دومة خفيفة كبد لهم المسير والمزل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مصارعهم انشا الله بالعداة **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال كان ابو سبيد يميمي من النعاس وتزلوا

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

عليه كليل هيل بطرت السما فصار مثل الصفا يسعون عليه سعبا واتزل الله اذ بعثنا كمر
 الفاسا لاية **واخرج** الواقدي واليهبقي عن حكيم بن حزام قال التقينا يوم بدر فاقبلنا
 فسمعت صوتا وقع من السماء الى الارض مثل وقع الحصاة في الطست وقبض النبي صلى الله عليه
 القبضة فري لها فاحضر منا **واخرج** اليه بقي من وجه اخر عن حكيم بن حزام قال
 سمعنا يوم بدر صوتا من السماء وقع الى الارض كأنه صوت حصاة في طست فري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فباقي منا احد **واخرج** الواقدي واليهبقي عن نوفل بن
 معاوية الديلمي قال انهم لما يوم بدر رجعوا من كوف الحصى في الطست في فئدتنا ومن خلفنا
 وكان ذلك من شد العرب علينا **واخرج** ابو نعيم في الحديث عن كريمة في قوله وما ريت
 اذ رسيته قال ما وقع مني شي الا في حين رجع **واخرج** اليه بقي بسند صحيح عن ابن عباس قال اخذتم
 يوم بدر ربح عظيم **واخرج** ابن اسحق واليهبقي عن طريقه حديثي خبيب بن عبد الرحمن
 قال ضرب خبيب جدي يوم بدر فمات شقه فقتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مئة
 ورواه فانطبق **واخرج** ابن عدي وابو يعلى واليهبقي عن طريقه ما صرح به عن طريق قتادة
 عن جده قتادة بن النعمان انه اصيب عليه يوم بدر فماتت حدقه علي وجنته فارادوا
 ان ينطقوها فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدا عنه فمات حدقه برأحتة
 فكان لا يدري اي عينيه اصبحت **واخرج** اليه بقي من وجه اخر عن قتادة مثله ورواه
 برأحتة وقال اللهم اكفه جمالا **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن اسلم ان عينا قتادة بن النعمان
 اصبحت فماتت علي جده فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له عينا
 واحسنها **واخرج** ابو نعيم عن طريق عبد الله بن ابي معصومة عن ابي سعيد الخدري عن
 اخيه قتادة بن النعمان قال اصبحت عينا يوم بدر فسقطت علي وجنتي فماتت بها الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فاعاد بها مكانها وبزق فيها فاعادنا فماتت **واخرج** الحاكم واليهبقي وابو نعيم
 عن معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك عن ابيه قال رسيته يوم بدر فماتت عيني فماتت فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي بها اذ لي بها **واخرج** الواقدي حديثي عن عثمان
 الجعي عن ابيه عن حمزة قالت قال عكاشة بن محسن قال انقطع سيفي يوم بدر فاعطاني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عودا فاذا هو سيف ابيض طويل وقالنت به حتى هزم الله المشركين
 ولم يزل عنده حتى هلك **واخرج** اليه بقي وابن عساکر قال الواقدي حديثي اسامة
 ابن زيد الليثي عن ابيه عن الحصين بن رجل من بني عبد الاسمل علة قالوا انكر سيف سلمة
 ابن سلمة بن خريش يوم بدر فبقي اعزل لا سلاح معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقينا

دقينا كان يديه من اعجاز ابن طاب فقال امز به فاذا هو سيف جيد فلم يزل عنده حتى
 قتل يوم جسر ابي عبيد اخبره اليه بقي وقال ابن سعد انا علي بن محمد عن ابي معمر عن
 زيد بن اسلم وزيد بن اسلم ومان واسحق بن عبد الله بن ابي خزيمة وغيرهم ان عكاشة بن محسن
 انقطع سيفه يوم بدر فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جذا لاسن حجة فغاد في يده
 سيفا صارا في الحديد شد يد المتن **واخرج** الشيخان عن طريق قتادة عن ابن اسحق
 صلى الله عليه وسلم وقف علي فتبني بدر في ابي محسن بن ابيهم يا فلان هل يسركم انكر
 المعتمر الله ورسوله فانفذ وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قال عمر بن ابي ربيعة ما نكلم من
 اجساد لا ارواح فيها قال والذي نفسي بيده ما استمر باسع لما اقول منهم قال قتادة احيام
 الله حتى سمع قوله توبيحاً ونصيحاً وثقة وحسن وندامة **واخرج** الواقدي واليهبقي
 عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الفهم القيني نوفل بن جابر
 ثم قال من لم يعرفه نوفل فقال عني انا قتلتك فكبر وقال الحمد لله الذي اجاب دعوي فيه
واخرج اليه بقي عن عائشة قالت ما كان بعد نزول قوله وذري والمكذبين اذ لي المنعم
 ومسلم فليلا الا قليل حتى اصاب الله فريسا بالوقعة يوم بدر **واخرج** الشيخان عن
 ابن سعد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فجمع فريش في مجلسهم
 فقالوا اكرههم يوم جز وربي فلان فينا في سلاها فيمنعه بين كتفيه اذ اجمد فانبعث
 اشقي القوم فحماه فوضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وخفوا حتى مال
 بعضهم علي بعض من الضحك فانطلق منطلق الي فاطمة وهي جارية فاقبلت تسعي حتى لقنته
 عنه واقبلت عليهم تسهر فلما قضى صلاته قال الحمد عليك بفريشك لانا نرسمي الحمد
 عليك بمر وبن هشار اجني ابا جهم وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
 واسية بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وعمار بن الوليد قال ابن سعد ولفقد رايهم
 صرعي يوم بدر **واخرج** احمد واليهبقي عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من القتال فبذل عليه العير لبيد ونهاني فناداه العباس وهو اسير في يده
 انه لا يصل لك قال لم قال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اخرجك ما وعدك
واخرج ابن ابي الدنيا واليهبقي عن الشعبي عن رجل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني سررت
 بهد فربيت رجلا يخرج من الارض فبضريه رجل مقومة سعة حتى يجيب في الارض فخرج فيفعل
 به مثل ذلك قال ذلك ما راى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابو جهل يعذب
 الي يوم القيامة **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال بينا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحجارة **واخرج** النضر عن عذرة قال اعتق بوجه ثوبه فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما مات بوجه أربعة بعض أهله في النوم بشر خبيثة فقال له ما ذا القيت قال لم ألق بعدكم
رحا غيري شئت في هذه لجانا في ثوبية وانشأ إلى النضر التي بين الأعمام والتي تليها من
الأصابع **واخرج** السبيعي عن المؤددي قال كان قبائش بن أشقر الكلابي يقول سمعت مع
المشركين بدرأبي لا نظري قلة أصحاب محمد في عيني وكثير من معاني الخيل والرجال فأنرت
فيمن المخرم فقلت رأيتني نظرا إلى المشركين بكل وجه وأني لا أقول في نفسي ما رأيت مثل هذا الأمر
فرسبه إلا الشاة فلما كان بعد الخندق وقع في قبلي الإسلام فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فقلت فقال لي يا قبائش أنت القليل يوم بدر ما رأيت مثل هذا الأمر فرسبه إلا الشاة
فقلت أنتد أنك رسول الله وأن هذا الأمر ما خرج مني إلا جد قط وما تترسنت به إلا شاة
حدثت به نفسي فلو أنك نبي ما أطلعك الله عليه فغرض عني الإسلام فأسلمت **واخرج**
الطبراني عن ابن بزرسان عن أبيه سلمان قال كان إسلام قبائش بن أشقر الليثي رجلا من العرب
أنوه فقالوا الحمد أخرج يدعو إلى عبادة بيننا فقام قبائش حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عليه قال له اجلس يا قبائش فأوجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجت
لما تترسنت بالمهم ردت محمد وأصحابه فقال قبائش والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا
تترسنت به شفتائي وما سمعه مني أحد وما هو إلا أنني همست في نفسي أنتد أن لا اله إلا الله وحده
لا شريك له وأنتد أن محمد رسول الله وأن ما جئت به الحق **واخرج** السبيعي والطبراني
وابونعيم عن موسى بن عفيف عن عروة بن الزبير قال لما رجع فل المشركون إلى مكة أفضل عمر بن
زهد الحمي حتى جلس إلى صفوان بن أمية في الحجر فقال صفوان قم العيش بعد قنني بدر قال اجل
والله ما في العيش خير بعد هجر ولولا ديني عني لأجد له ذمنا وعيا لا ادع هو شيئا رحلت إلى
محمد فقتلته أن ملأت عيني منه أن في عنده عدة اعلم بها أقول قدمت علي أبي هذا الأسير
ففرج صفوان بقوله فقال علي ديتك وعيالك اسق عيالي في النفقة لا يسعني شيء وعجز
عنهم حملة صفوان ومحمد وأمر سيف عمر فضقل وسر وقال عمر لصفوان اكتمني إياما
فأقبل عمر حتى قدم المدينة فنزل بباب المسجد وعقل راحلته وأخذ السيف فعد إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل هو وعمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
تأخر شوقا ما أفد منك يا عمر قال قدمت علي أسيري عندكم قال أصدقني ما أفد منك يا عمر
قال ما أفدتم إلا بني أسيري قال فماذا شرطت لصفوان بن أمية في الحجر ففرج عمر وقال
ماذا شرطت له قال تجلت له نفقتي علي أن يعول ببيتك ويغني دينك والله حایل بينك

وهين

وهين ذلك قال عمر أنتد أنك رسول الله أن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر لحر
يطلع عليه أحد عييري وغيره فأخبرك الله به فأمنت بالله ورسوله ثم رجعت إلى مكة فذبح لي
الإسلام فأسلم علي يديه فبشر كثير ثم أخرجه السبيعي والطبراني من طريق ابن إسحاق حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير فذكر نحوه وأخرجه ابونعيم عن الزهري نحوه وأخرجه ابن سعد
وابونعيم عن عكرمة فذكر نحوه فمرسله وأخرجه الطبراني وابونعيم من طريق أبي عمران
الجوني عن ابن مالك موصولا بسند صحيح **واخرج** السبيعي عن جبير بن مطعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم حيا ثم كلفني في هولا لأطلقنكم له يعني أساري بدر
قال سفيان وكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان جزأ الناس باليد **واخرج**
ابونعيم عن جبير بن مطعم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أكله في أساري بدر فوافقه
ببصلي باصحابه فسمعت يقول أن عذاب ربك لواقع ما له من دافع فكا ما صدق قلبي **واخرج**
ابونعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلت يوم بدر من قتال المشركين
وأنما جئكم كاستقبلتني امرأة يهودية علي رأسها جفنة فيها جدي مشوي فقالت الحمد لله يا محمد
الذي سلمك نذرت له أن قدمت المدينة سالما لا دعي هذا الجدي ولا شربه ولا جلسته
الذي لتأكل منه فاستنطقني أساجدي فقال لي الحمد لا تأكلني فاني صوم **فأجبت** استن هذا
الذي علي أكثر من سبعين حجة كما يدرك بالتأمل **فأجبت** سبل السبيعي عن الحكمة في قتال
الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع أن جبريل قادر على أن يدفع الكفار بريشة من جناحه فأجاب
بأن ذلك لا رادة أن يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتكون الملائكة مداة علي
عادة مدد الجوش رماية لصورة الأسباب وسننها التي أجزأها الله في عباده والله سبحانه
هو فاعل الجميع **وقال** الزبيري قوله تعالي وما أنزلنا علي قومه من جنود من
السماء وما كنا منزلين الآية فأنزلت فليكن أنزل الجنود من السماء يوم بدر والخندق فقال فارسلنا
عليهم رجلا وجنود العزروها **وقال** بالفسن الملائكة مردفين بثلاثة آلاف من الملائكة
مترلين بحمسة آلاف من الملائكة سوسيل **قلت** إنما يكفي ذلك واحد فقد أهلكت
مدائن قوم لوط برية من جناح جبريل وبلاء ثمود وقوم صالح بصيحة ولكن الله فضل محمد
صلى الله عليه وسلم بكل شيء علي كبر الأتيا وأولي العز من المرسل فضلا عن حبيب الخار
وأولاه من أسباب الكرامة والأعز أزمالهم بوته أهدا فمن ذلك أنه أنزل له جنود من
السماء وكانت أشار بقوله وما أنزلنا وما كنا منزلين إلى أن أنزل الجنود من عطايا جبر الأمر
التي لا يؤمل لها الأمثل وما كنا نقوله بغيرك **باب ما وقع في حروقه**



عطفان من المعجزات قال الوائد يحد في محمد بن زياد حدثنا زيد بن عتيق ح وحده

الصفاح بن عثمان وعبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر وغيرهم قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من عطفان من بني ثعلبة بن حارث بدأ امر قد تجعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم رجل منهم يقال له دعثنور بن الحارث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة وخمسين رجلا ومعهم افراس فضمت منه الاعراب فوقع روق من الجبال وتزلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجة فاصابه ذلك المطر قبل ثوبه وقد جعلوا في ذلك السبيل وبين اصحابه ثمر نزع ثيابه ففسرها للجب والفاها على شجر ثم اطلق تحتها والاعراب ينظرون فقالت لدعثنور وكان سبدها والجميع ما قد اسكتك محمد وقد انفرد من اصحابه حيث ان عتوك باصحابه لم يفت حتى تقتله فاختار سيفا من سيفهم صاروا ثم اقبل حتى قاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا فقال يا محمد من منوك مني اليوم قال الله ودفن جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على راسه وقال من منوك مني قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا اكثر عليك جمعا ابدا فاعطاه سيفه ثم اذ برثر اقبل فقال والله لانت خير مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخي بئ لك منك فاني قومه فقالوا ايس ما كنت تقول والسيف في يدك قال قد كان والله ذلك رأيي ولكني نظرت الي رجل يبسط يده فدفن في صدري فوقع نظري وعرفت انه ملك وشهدت ان محمد رسول الله وجعل يد عواقبه الى الاسلام وتولت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اذكروا الله الله عليكم اذ هم قوم ان يسطروا اليكم ايديهم فكف بقتلهم عنكم الآية اخرجه البيهقي وقال قد روي في غزوة ذات الرقاع قصة اخرى في هذه فان كان الواقدي قد حفظ ما ذكر في هذه الغزوة فكانما فقتلنا **باب ما وقع في غزوة بني النضير من المعجزات التي اجدت في تلك المعركة وغير ذلك قال**

يعقوب بن سفيان بن ابي صالح حدثنني الليث بن سعد عن عتيق بن شهاب قال كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من اليهود على راس ستة اشهر من وقعة بدر فحاصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تزلوا على الجلاء وانهم ما اقلت الا بل من الاموال والاشعة الا الحقة وفي السلاح واجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الشام فكانوا يترعون ما عجبهم من سقف فجعلوا على الجبل وانزل الله فيهم سبع لله ما في السموات وما في الارض في قوله ويخزي القاسقين والجلاء كان لا كتب عليهم في التوراة وكانوا من شيطونهم الجلاء قبل ما سلط عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في غزوة بني النضير

اخرجه

اخرجه البيهقي في اخره موصلا من طريق اخر عن الزهري عن عروة عن عائشة وقال ذكر عائشة فيه غير محفوظ قلت اخرج هذا الطريق الموصولة عن عائشة الحاكم وقال جمع **واخرج** ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وحضه لها فقال ما اقا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر لما جري وفسمها بينهم وفسمها لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وفيها صدقة التي في ايدي بني فاطمة **واخرج** الشيخان عن عمر بن الخطاب ان اموال بني النضير كانت مما اقا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان يقضي بها على اهله نفقة سنة وما فضل جعله في الكراع والسلاح غلة في سبيل الله عز وجل **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن طريق موسى بن عتبة عن الزهري عن طريق عروة بن الزبير قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الي بني النضير يستعينهم في عقل الكلابين فقالوا اجلس يا ابا القاسم حتى نطعموك ونجعل حاجتك جلس ومن معه من اصحابه في ظل جد اربيتظرون ان يصليوا اليهم فلما اخلوا والشيء معهم ايتروا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لن نخدعك اتركك منه لان قتال رجل منهم ان يثيبون ظهرك فوق البيت الذي هو حخته فذلت عليه حجرا فقتلته وادعى الله اليه فاحضر ما ياتروا به من شانه فقاهر ورجع اصحابه ونزل القزان يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يسطروا اليكم ايديهم الآية فلما اظهرهم الله على خيانتهم اسرهم ان يخرجوا من يارهم الى حيث شاؤوا فلما سمع المنافقون ما يرا دباخاتهم واوليائهم من اهل الكتاب اسلوا اليهم فقتلواهم انا معكم محبا نا ومماننا ان تؤلستهم فلكم علينا النصر وان اخرجتم لن نختلف عنكم فلما وثقوا باننا في المنافقين عظمت غزتهم ومناهم الشيطان الظهور فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انا والله لا نخرج ولين قائلتنا لفتا تلك فحاصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدم دورهم وقطع شجرهم وحرقها وكف الله ايديهم وابدى المنافقين فله يصرهم والقي الله في قلوب الفريسيين الرعب فلما يسيروا من المنافقين سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم قبل ذلك فقالوا هم عليان يبعثهم وهم ما قلت الا بل لا السلاح **واخرج** ابو نعيم عن طريق مقاتل عن الصفاح عن بن عباس ومن طريق الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس **واخرج** ابو جرير عن عكرمة عن زيد بن ابي بردة وغيرهما وفي رواية يزيد بن جابر والي رجي عظيم

سبعة

ليطرحها عليه فاسك الله عنها ايديهم حتى جاءه جبريل فا قامه من ثور وثلث الآية وقال
 الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال لما خرجت بنو النضير من المدينة اقبل عمرو
 ابن سعد في ثلثاء مائة زهر فزاع خراجه فاني سميت قريظة فقال رايت اليوم عير رايت
 منازل اخوان خالية بعد العود والجلد والشرف والعقل قد تركوا المواهل وخرجوا
 خروجا ذل والنزاة ماسكة هذا علي قوم قطبهم حاجة فاطيعوني وقالوا انتم محمد
 فوالله انكم لتغفلون ان الله نبي وقد بشرنا به وباسم ابن التيمم ابوجحروا ابن حواس وهما
 اعلم يهود جاس من بيت المقدس يتوكفاه قدومه امرا انا بانناعه وامرانا ان نقرهم
 من السلام ثم ما نود قمتا معا عرفتاه فقل الزبير بن باطيا قد فرقة صفته في كتاب
 باطيا التوراة التي تولت علي موسى ليس في المظاني الذي احذنا فقال له كعب بن سعد
 فما يمنعك من اتباعه قال انت قال كعب ولم وما خلعت بيك وبه قطع قال الزبير انت
 صاحب عقدنا وعقدنا فان اتبعته اتبعته ابنا وان ابنت ابنا فاقبل عمرو بن سعد علي كعب
 ففعلوا ولا في ذلك الا ان قال كعب ما عندي في امر الا ما قلت ما نطيع نبي ان اميرنا بعا
 اخرجه اليه يفي وابو نعيم **واخرج** ابو نعيم من طريق ابي الزبير عن جابر قال لما رابط النبي
 صلى الله عليه وسلم بني النضير وطال المكن عليهم اتاه جبريل وهو يغسل راسه فقال عفي
 الله عنك يا محمد ما اسرع ما تخلص الله ما ترعنا من الامتنان شيئا منذ تولت عليهم فمضت
 عليك سلاحك والله لا دقتهم فماتت البيضة علي الصفا فنهضنا اليها ففقدناها
باب ما وقع في قتل كعب بن الاشرف من المعجزات اخرج
 ابن اسحاق وابن ابي شيبة واحمد والبيهقي عن ابن عباس قال سمي معهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي يقيم العرفه فمروهم وقال انطلقوا علي اسر الله الهراغهم يعني الذين
 اسلموا الي قتل كعب بن الاشرف **واخرج** البيهقي عن طريق ابن اسحاق حديث عبد الله
 ابن المعقب ان الحرب بن وس بن قتل كعب بن الاشرف اصابه بعض اسيا فمضت فخرج
 في راسه ورجله فاحتملوا واه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقل علي جرحه
 فلم يوده قال البيهقي وكذا اخرجه الواقدي باسنيده **باب ما وقع**
في غزوة احد من الايات والمعجزات اخرج الشيخان علي ابو موسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اريت في المنام في اها جرس مكة الي ارض بها تخذ قهده وهي ليا نرسا
 الحامنة او هجر فاذا في المدينة يثرب ورايت في رواية هذه الي قد هزرت سيفا
 فانقطع صدره فاذا هو ما اصاب من المؤمنين يوما احد ثم هزرتة اخري فعاذا حسن

ما كان

ما كان فاذا هو ما جاءه من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها ايضا بقرا واسه خير فاذا هم
 المنقر من المؤمنين يوما احدا واذا الخير ما جاءه به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا بعد
 يوم بدر **واخرج** احمد والبخاري والبيهقي عن ابن عباس قال لما جاء المشركون يوم
 احد كان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتح بالمدينة يقا تلهم فيها فقال له ناس لم يكونوا
 شهودا وبدر اخرج بنابر رسول الله نقا تلهم واحد ورجوا ان يصيبوا من الفضيلة ما اصاب
 اهل بدر فماتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق دابة ثم نزلوا بالوايا رسول
 الله اقم فالراى رايت فقال ما ينبغي لي ان يضع اداة بعد ان لبسها حتى يحكم الله بينه وبين
 عدو وكان مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل ان يلبس الاداة اني رايت اني
 في دوح حصينة فاولتها المدينة والي يروى كبتا فاولته كبتا كبتا ورايت ان سبي
 ذا الفقار قل فاولته فلا فيكم ورايت بقرات دوح فيفروا لله خير **واخرج** احمد والبخاري
 والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال رايت في ما يروي الدالير كي يروى
 كبتا وكان ضربة سيفي انكسرت فاولت اني قتل كبتا القوم واولت كسرة سيفي قتل رجل
 من عثماني فقتل حرا وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء **واخرج**
 البيهقي عن طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال يقول رجل كان الذي راى سيفه الذي
 اصاب وجهه **واخرج** البيهقي عن طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
 وكان ابي بن خلف قال حين افتدي والله ان عندي لفرسا اعطى كل يوم فراق من ذرة ولا قتل
 عليه الحمد فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا قتله ان ثا الله فاقبل اني شقعا
 في الحديدي فخرسه تلك يقول لا يحوت ان الحماض في علي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوبد
 قتله قال موسى بن عتبة قال سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوا طريقه والبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفق ابي
 ابن خلف من فرجة بين سابلة البيضة والدرع فطعته فخرسته فوقع ابي عزره ولو خرج
 من طعته دم قال سعيد فكسر منلعنا من اضلاعه ففي ذلك نزل وما ديت اذ ربيت ولكن
 الله رمي فاته اعكابه وهو يحور حور الثور فقالوا ما جرعك انما هو خدش فذكرهم فمروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اليها لفرس قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل
 ذي الحجاز لما اتوا الجمون فمات ابي خيل ان يقدم مكة **قاف** البيهقي ورواه ايضا عبد الرحمن
 ابن خالد بن ساف عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قلت اخرجه من هذا الطريق بن سعد
 وابو نعيم ثم اخرج البيهقي وابو نعيم عن عروق بن الزبير مثله ولم يذكر كسر منلعنا من اضلاعه

بحة

قال اما هذا وهذا فان اقلتهما واما هؤلاء فقتلهم من اعراف فقتل صدق الله ورسوله **واخرج**
 ابن سعد عن محمد بن شريحيل العبدري قال حمل مصعب بن عمير اللوا يوم احد فقطعت بره اليمنى
 فاخذ اللوا ايده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية ثم قطعت
 يده اليسرى فحسا على اللوا وضه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول الآية ثم
 قتل فسقط اللوا قال محمد بن شريحيل وما نزلت هذه الآية وما محمد الا رسول يومئذ حتى نزلت
 بعد ذلك وقال ابن سعد انا الواقدي حدثني الزبير بن سفيان عن عبد الله بن الفضل
 ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 احد مصعب بن عمير اللوا فقتل مصعب فاخذ ملك في صورة مصعب فجعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لقد مر بامصعب فالتفت اليك الملك فقال لست بمصعب فعرف انه
 ملك اخبره وقال ابن ابي شيبه في المصنف نازي بن جباب عن موسى بن عبيدة عن ابي
 محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما احد اقدم مصعب فقال له عبد
 الرحمن بن ابي راسول الله الم يقتل مصعب قال بلى ولكن ملك فامر مكانه ونسب باسمه **واخرج**
 الواقدي وابن عساکر عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رايت ابي بالمهم يوم احد في رده عني
 رجلا يرض حسن الوجه لا اعرفه حتى كان بعد فظننت انه ملك **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي
 وابن عساکر عن عبد الله بن عوف بن عمير بن اسحاق قال لما كان يوم احد انكشفوا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسعد بن ابي وقاص في يديه وقتي ينسبل له كما ذهبت نبله انا هو قال ارم
 ابا اسحاق فلما فرغوا انظروا لمن الشاب فلم يروا ولم يعرفوا وقال ابن اسحاق ذكر الزهري
 قال علت غالبية قريش الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الممرانه لا ينبغي لهم ان
 يعولوا فقال لهم عمر بن الخطاب ورهط من المهاجرين حتى اهبطوهم عن الجبل اخرجهم اليه
 واخرج عن عروة بن **واخرج** السايي والطبراني والبيهقي عن جابر بن عبد الله ان طلحة
 اصيب انا سله فقال حتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذكرت اسم الله لرفعك
 الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج في جوف السماء **واخرج** الطبراني عن طلحة قال
 لما كان يوم احد اصابني سهم فقلت حتى فقال لو قلت لاسم الله لطارت بك الملائكة والناس
 ينظرون اليك **واخرج** الدارقطني في الافراد عن طلحة انه لما اصيب برمح مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال حتى فقال لو قلت لاسم الله لرايت بناك الذي بني الله لك في الجنة
 وانت في الدنيا **واخرج** الشيخان عن ابن عمر النسي بن النضر قال يوما احد والبيهقي
 يده ابي لاجد رمح الجنة وناحدا واما لرمح الجنة وقال ابن اسحاق حدثني عامر بن عمر

بن قيس

ابن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حنظلة لتعبدك الملائكة فساوا اهل
 ما شاءه فسئلت زوجته قالت خرج وهو جيب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة اخرجته اليه في السراج في سبته والحاكم وصححه
 وابو نعيم عن طريق ابي جندب عن ابي بن عبد الله بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن جده واخرجه
 ابو نعيم عن طريق ابي اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن ابي عبد الله واخرجه ابن سعد
 عن طريق هشام بن عروة عن ابيه بلطفا في رايته الملائكة لغسل حنظلة بين السماء والارض
 كما المون في صحاف الفضة قال ابو اسيد الساعدي قد هبنا فنظرنا اليه فاذا ارا ساه
 تقطرا وفيه ان امراته قالت رايته كل السما فرجت له فدخل فيها ثم اطبقت فقلت هذه
 السمادة **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا فانه ليقطع شمع الرجل فابرج ويسقط ردا
 فابوي عليه وما يعرج احد علي احد فقالوا يا رسول الله ان كدت لنقطعنا قال خست ان
 لتسبقتنا الملائكة الي غسلة كما سبقتنا الي غسل حنظلة **واخرج** ابن سعد عن عامر
 ابن عمر بن قتادة عن محمد بن ابي سعيد **واخرج** ابو يعلى والبيهقي والحاكم وصححه
 قال الخزاز الجاني عن الانصار والاس والخروج فقال الخزازيون منا اربعة جمعوا الفرس على عبد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ والي وزيد وابوزيد وقالت الاس مناس هتزله العرش
 سعد بن معاذ ومناس اجبر شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومناس حمزة الذي قتر
 عامر بن ثابت ومناس عسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قتل
 حمزة جبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملائكة **واخرج** ابن سعد عن الحسن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسل حمزة **واخرج** الشيخان عن جابر
 قال لما قتل ابي يوم احد بكى عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تيكه او توبك فصار انت
 الملائكة تظله باحمتها حتى رفته **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن زيد بن ثابت قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اطلب سعد بن ابي وقاص وقال ان رايته فاقرب مني
 اسله مرفلا كيف تجدك فاصبه وهو في اخر ريقه سبعون مائة ما بين طعنة برمح وضربة
 سيف ورسية سهم فقال قل له يا رسول الله اجدي في احد رمح الجنة وقل لغوي لا انصار لك عندكم
 عند الله ان خلص الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شغل ريف وفاضت نفسه
 قال البيهقي وذكر الواقدي في قصة خزيمة ابي سعد بن خزيمة انه قال يوما احد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لقد اخطأني وقعة يد روكنت واسه حربا علي حتى ساهت

شبكة

ابني بالخروج فخرج اسمه فزرق الشماطة وقد رايت ابني البارحة في النور في احسن صورة
يسبح في ثمار الجنة والمها رها ويقول الحق بنا في الجنة فقد وجدته ما وعدني
ربي حقاً وقد والله بارئ الله اصبح مستاقاً الي من افقته في الجنة فادع الله ان يرزقني
الشماطة ومراة سعد في الجنة قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقتلها احد
شميم **واحد** ابن سعد والحاكم واليهبقي عن سعيد بن المسيب ان رجلاً سمع عبد الله بن
محسن يقول فتل احد يوم المهر في افسر عليك ان لقي العبد وعده افيقتلوني في شرب يقرروا
بطي ويخدعوا النفي واذا في ثمر شيلي بمر ذاك فاقول فيك فلما التقوا ففعله ذلك
فقال الرجل الذي سمعه اني لا رجوا ان فيك الله اخو قسمه كما اتبرأ وله وقال عبد الرزاق
انا سمع عن سعيد بن عبد الرحمن الحنفي انا اشيا حال عبد الله بن محسن جالي النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيباً من قتل فرج في يده عبد الله
سنبها اخذه اليه بفي وقال ابن اسحاق عن عامر بن عمر بن قتادة قال اصيبت يوم احد عن
قتادة بن النعمان هني وقعت على رجليه فزدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن
عينييه واحد مما اخذه ابن سعد واليهبقي وابولعيم وقد تقدم موصلاً وان ذلك
يوم بدر واخرجه ابو يعلي وابولعيم من طريق قاصم بن عمر عن ابيه عن قتادة
انه اصيبت عينه يوم احد فسالته حدقه علي وجنته فارادوا ان يقطعوها فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تدعاه فمزع عينه برا حنه فكان لا يدري اي عينييه اصيبت
واحد اليه بفي من طريق ابى سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان اخاه لاهه ان عينه
ذهبت يوم احد فهاها النبي صلى الله عليه وسلم فزدها فاستقامت قال اليه بفي وذكر الواقدي
منه وزاد وكانت اقوي عينييه واحمهما بعد ان كثر **واحد** ابو نعيم من طريق عاصم بن
عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان انه اصيبت عينه يوم احد فوقف علي وجنته
فزدها النبي صلى الله عليه وسلم فزدها فكانت اصح عينييه واحد مما **واحد** الطبراني
وابولعيم عن قتادة قال كنت يوم احد اتقي المماهم بوجهي ون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اخرهما سمها ندرت منه حدقي فاحدتهما بيدي وسعيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فداراهما في كفي دمعت عينا فقال المهر قتادة كما وفي وجه نبيك بوجهه فاجعلها
احسن عينييه واحد مما نظرا **واحد** ابو يعلي من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد
عن جده قال اصيبت عيني يوم احد فزرق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينييه
واحد الواقدي واليهبقي عن نافع بن جبير قال سمعت رجلاً من المهاجرين يقول شهدت

احد

احد افطرت الي النبي ناني من كل ناحية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم كل ذلك يمشي
عنه ولقد رايت عبد الله بن ثباب يقول يوم احد دلو لي علي محمد فلا تجوف انجا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم الي جنبه ما سمعه احد ثم جاوز فعاينه في ذلك صفوان فقال والله
ما رايت احلف بالله انه سائمنوع خرجنا اربعة فتفاهدنا وتعاقدنا علي قتله فلم يخلص
الي ذلك وقال عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بالسيف
سبعين ضربة وقاه الله ثم هلكها وقال عبد الرزاق انا سمع عن الزهري وعن عثمان
الجزري عن قسمران النبي صلى الله عليه وسلم دعا علي عتبة بن ابي وقاص يوم احد حين كسر
رباعيته عليه وشج وجهه فقال المهر لا تل حول حتى تموت كما فرأها عليه الحول حتى
مات فاهرا اخذه اليه بفي **واحد** ابو نعيم عن نافع بن عاصم قال الذي دمي وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود رجل من هزبل فسلط الله عليه نيلاً فطحه حتى
قتله **واحد** الخطيب في تاريخه عن محمد بن يوسف الغرابي قال بلغني ان الله بن كسروا
رباعية النبي صلى الله عليه وسلم لحويل لدهم صبي فبنيت له رباعية **واحد** اليه بفي عن عمر بن
السائب انه بلغه ان سالكا ابابا بي سعيد الخدري لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
مصر حرقه حتى لقاه ولاح ايض فقتله فجاءه فقال والله لا اجد ابا لشرا بربها قتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سر ان ينظر الي رجل من اهل الجنة فليستظر الي هذا فاستشهد
واحد اليه بفي عن شافعي قال كان من الممنون عليهم بلا ذنبه يوم بدر ابو عزة الهجبي تركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه واخذ عليه عمده ان لا يقا لده فافضن وقا لده يوم احد
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يقبلت فما اسر من المشركين رجل غير فامر به
فضربت عنقه **واحد** اليه بفي عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اما ان
المشركين ان يصيبوا مناسلها ابد **واحد** ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بنا لواء مناسل هذا اليوم حتى نستلم الركن **واحد**
ابن سعد والحاكم واليهبقي عن بن عباس قال لما قتل حمز يوم احد اقبلت صغيرة تطلبه
لاندرى ما صنع فلقت علياً والزبير فقالا ما فعل حمز فادياها انما لا يدري ان الحيات
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف علي عقه فوضع يده علي صدرها ودعاها فاسترجعت
وبكت **واحد** ابن سعد انا هرة من خديفة شاعوف بن محمد قال بلغني ان هند ابنت عتبة
ابن ربعة جاءت يوم احد وكانت نذرت لله فذرت علي حمزة لتاكل من كبده فوا احد
من كبده حمزة فاخذها فاصفها لتاكلها فلم تستطع ان تبلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله

شبكة

ذكر والحج من هذيل فتموه وهر بقر من بابه زام فاقصوا النارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واهلكه جليو الى قد نذ وجا الفوم فاحاطوا بالو الكمر العمد والمينا فان نزلوا اليها
ان لا يقتل منكر رجلا قال عاصم اما انا فلا انزل في دمة كافر اللهم اجر عنا نبيك فرسوه
بالبل حتى قتلوا عاصم في سبعة نفر وفي حبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فاعطوه من العمد
والبشا حتى قتلوا اللهم فلما استمكوا منهم حلوا او نار فسيهم فربطوهم بها فقتل الرجل الثالث
هذ اول العذر فابا ان يصعبهم فجزروه وعالجوا على ان يصعبهم فلم يصعبهم فلم يفعلوا واطلقوا
نحيب وزيد حتى باعوا بمكة فاشترى حبيب بن الحارث بن عامر بن نوفل وكان حبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهما اسير حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستعملها فاعارته قالت ففعلت عن صبي لي ندرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذ فلما رايته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده موسى فقال ان تحسن لا قتله ما كنت
لا فعل لك ان سا الله وكانت تقول ساريت اسير فخر من حبيب لقد رايت
ياكل من طفف عب وبامكة يومئذ ثم وانه لم يوثق في الحديد وما كان لا رزق رزقه الله
فلما خرجوا من الحرم قال دعوني في ركركم ركعتين فركركم ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بدر او لا تنق منهم احدا واستجاب الله لعاصم يوما صيب فاحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم اصيبوا اخبرهم وبعثت فريسي الى عاصم ليؤثرو النبي من حبل يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيم اس عظيم يوم بدر فبعث الله عليه مثل لظلة من الدثنة فمكث من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا منه شيئا **واخرج** البهقي وابولعبر من طريق موسى بن عقبة
عن ابن شهاب ومن طريق عروة بن خزم وزاد ان حبيب قال اللهم اني لا اجد رسولا اب رسولك
فبلغه عني السلام فاجبرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضر ذلك فزعوا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم الذي قتل فيه عليك السلام حبيب قتله فريسي
واخرج البهقي من طريق ابن ابي عمير عن ابي عمير عن قتادة قال كانت هذيل حين قتلوا
عاصم بن ثابت ارادوا راسه ليعبروا من سلافة بنت سعد وقد كانت تدرت حين صيب باباها
باخذ ليس قدرت على راسه للشرب في فحمة الحمر فمستعهم الدثنة فمكثت بينهم وبينه
قالوا دعوه حتى نبي فنذهب عنه فمكثت فمكثت الله الوادي فاحتمل عاصم فذهب
به وكان عاصم اعطى الله عمدا لا يمشي بشركا ولا يمشي مشرك ابدا في حياته فمنعه الله
في وفاته ما استنع منه في حياته **واخرج** البهقي وابولعبر عن عريفة بن سفيان الاسدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت فذكر القصة كما تقدم من حديث

ليستعد

ابو عيينة

ابي هريق وذكرفها فارادوا ليحتزوا راسه وذكرفي شان حبيب انه قال اللهم اني لا اجد
من يبلغ رسولك عني السلام فبلغ رسولك مني السلام فزعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حينئذ وعليه السلام قال اصحابه يا بني الله من قال اخوكم حبيب يقتل فلما رفع
على الحبة استقبل الله فاقال رجل فلما رايته يدعوليدت بالارض وقال ابن ابي حدي
عبد الله بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة مولاة حبيب بن ابي هاشم قالت حبس حبيب بمكة في بيتي فلقد
اطلعت عليه يوما وان في يده لقطفا من عنب اعطوه من راسه باكل منه وما في الارض
يومئذ حبة عنب واخرجه ابن سعد من وجه اخر عن ابي حنيفة **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي
من طريق جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اياه حدثه عن جده وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه عينا واه قال حيث الى حبة حبيب فزيت فيها وانا اخاف العيون فاطلقته
فوقع بالارض فانسدت غير بعيد ثم التفت فلما رايته فمكثت فلما استلعت الارض فلم
يذكر حبيب رثته حتى الساعة **واخرج** ابو يوسف في كتاب اللطائف عن الصحاح ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والزبير في انزال حبيب عن خشبته فوصلا الى الشميم
فوجد احوله اربعين رجلا شتاء في فم لاه فخره الزبير على فرسه وهو رطب لمر يتغير
منه شيء فمكث زهر المشركون فلما حقوه من الزبير فاستلعت الارض فمكث
بليغ الارض وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه وحدثني عبد الله بن ابي عمير
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن يعقوب
قالوا كان ابوسفيان بن حرب قد قال لنفر من قريش بمكة ما احد من يعال محمد افانه
يمشي في الاسواق فيدرك تارنا فاقاه رجل من العرب فقال ان انت قويتي خرجت اليه
حتى اغتاله فاني هاد بالهريق خريش ومعي حجر مثل خافضة السرقا انت صاحبنا
فاعطاه بغير او نفقة وقال اطوامك فاني لا اسن ببيع هذا اديني اليه الى محمد قال
العربي لا يعلمه احد فخرج ليلا على راحلته فسا رجسا وصح ظهر اخره صح سادسه
ثم اقبل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه قال لا تصاحبه ان هذا الرجل يريد
غدر اياه خال بينه وبين ما يريد ثم قال له اصدقني ما انت وما اقدمك فان صدقتني
بلغك المصدق وان كذبتني فقد اطلعت علي ما هممت به قال فامس قال فانت آسن
فاخبرني خبري سفيان وما جعله فقال قد امستك فاذهب حيث شئت وخبرك من
ذلك قال وما هو قال لا الله الا الله واني رسول الله فاسلم ثم قال والله
ما كنت افرق الرجال فوالله ما هو الا ان رايته فذهب عقلي وضعفت نفسي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شرا طعلت علي ما هممت به مما سبقته به الركبان ولم يعلمه احد فعرفت انك ممنوع وانك
علي بن نمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن امية الضمري وللسلمة بن اسلم بن
جربش اخر جاحني تائبنا اباسفيل بن جرب فانما صبتا منه غرة فانتلاه فخر جاح قال عمرو
فقال لي صاحبي هل لك ان تاتي البيت فتظوف به اسبوعا ونصلي ركعتين فقلت ابي اعرف
سكة من الفرس لا يلقى والهم ان رادي عروفي فاني ان يطيعني فائيتنا فطعنا اسبوعا وصلينا
ركعتين فلقيني معاوية بن ابي سفيان فعدوني واخبرناه فندنا اهل مكة ففعلوا ما جاء
عمرو في خبره وكان عمرو رجلا فائكا في الجاهلية فحشد اهل مكة ونحوها فخرجوا في طلبنا
فدخلت غار فقتلت عنهم حتى اصحبت وابوا يطلبون وعجى الله عليهم الطريق ان يهتدوا به
الراجلان فقال صاحبي هل لي في خيب تنزله فاستدوت فائتته **أخرج** الهجره الميهقي
باب ما وقع في قصته بين معونته من الآيات أخرج البخاري من
طريق هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا او اشار الي فتيل فتيل له هذا عامر بن الطفيل
فقال لقد رايت بعد ما قتل رجع الي السما حتى اني لا نظروا الي السما بينه وبين الارض ثم
وضع فاني النبي صلى الله عليه وسلم خسرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصابوا وانهم
قد سالوا اهلهم فقالوا ربنا اخبرنا اخواننا بائنا رضينا عنك ورضيت عنا فاجابهم
عنهم **وأخرج** مسلم والبيهقي عن انس بن ناسا جادا الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث معنا رجلا ليعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من انصار
يقال لهم القرا ففرضوا بهم فقتلوه هم قتل ان يبلغوا المكان قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا
ان اخوانكم قد قتلوا فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا **وأخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فلم يلبث الا قليلا حتى قاهم الله واخشي عليه ثم قال ان اخوانكم قد لقوا المشركين
واقطعوا هم ففزع بهم من اهلهم ففزعوا ورضوا ورضينا ورضي عنا
ربنا فاناروا رؤسهم اليكم ففزعوا ورضوا ورضي عنهم وقالوا اني قد جئنا مصعب
ابن ثابت عن ابي الاسود عن عروة قال خرج المسد بن عمرو وذكر القصة وقال فيها
قال عامر بن الطفيل لعمر بن امية هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف فيهم يعني
في القتيبي وجعل يساله عن اهلهم قال هل نفقت منهم من احد قال افقدت مولا يعني

يقال له

يقال له عامر بن طفيل قال كيف كان فيكم قلت كان من افضلنا قال الا اخبركم خبر طعنه
هذا برح شرافته رجع فذهب بالرجل علوا في السما حتى والله ما رآه وكان الذي قتله من
كلاي يقال له جبار بن جلي ذكرانه لما طعنته سمعه يقول فزف والله قال فائت الضحان
ابن سفيان الكلابي فاخبرته ما كان واسمك ودعا لي الي الاسلام ما ايت من مقتل عامر بن
طفيل ومن رفعه الي السما علوا قال وكتب الضحان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان للملايكة وارث جنته واتزل علي بن اهرجه الميهقي وقال لعن الله من رفع ثور وضع ثور ففقد
بعد ذلك ليجتمع مع روايه البخاري السابقة عن عروة فان فيها ثور وضع ثور ففقد روايه في سائر
سوي بن عقبة في هذه القصة قال فقال عروة لم يوجد جسد عامر يرون ان الملايكة
وارثه ثم اخرج البيهقي رواية عروة موصولة عن عائشة بلفظ لقد رايت بعد ما قتل
رفع الي السما حتى اني لا نظروا الي السما بينه وبين الارض ولم يذكر فيها ثور وضع ثور
الطريق ولقد دفنوا رايه في السما وقال ابن سعد ان الوادي حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رفع عامر بن طفيل الي السما فلم توجد جنته يرون
الملايكة وارثه **باب ما وقع في غزوة ذات الرقاع من الآيات**
والمعجزات أخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة قبل خيبر فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركته القابلة يوما وادركها بعضنا
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفقت الناس في العصابة يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ففينا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد عوننا فيناه فاذا عده اعرابي جالس فقال ان هذا اختط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يدي فقلت فقال لي من منعك مني قلت انه قتلته فقام السيف وجلس
ثم لم يعانته **وأخرج** الحاكم وصححه والبيهقي من وجه اخر عن جابر قال قاتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم محارب حصة فقتل فخره فخرج من سيفه فقال له عروة
ابن الحارث حتى قام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من منعك مني
قال الله فسقط السيف من يدي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من
منعك مني قال كن خيرا اخذ فحلي سبيله فاني اصحابه وقال جيسر من عند خيل الناس
ثم ذكر صلاة الخوف **وأخرج** ابو نعيم من وجه اخر ثالث عن جابر قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تحت شجرة وعلق سيفه بها فجاء اعرابي فسل سيفه فقال
به علي راسه فقال بال محمد من منعك مني فاستيقظ فقال الله فاخذ راجف فوضع السيف

وانطلق **واحد** البقي من وجه اخر عن جابر قال صلى الله عليه وسلم
باصحابه الظهر فدخلهم فصاروا مشركين ثم قالوا ادعوه فان لهم صلاة بعد هذه اصابهم
من بنائهم فتول جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرع فصلى صلاة الخوف اخرجهم
مسلم بلفظ غرو ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوما من خصبه فقاتلوا قتالا شديدا
فلما صلى الظهر قال المشركون لوملنا عليهم سيلة لا نتطعن اهر وقالوا نعم ستايتهم صلاة
احب اليهم من الا ولاد فاجبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى صلاة الخوف **واحد** احمد والبيهقي عن عيسى بن النضر قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال
المشركون لقد كانوا على حال لو اردنا لا صبا غرة فانزلت اية القصص بين الظهر والعصر
وذكرنا الوافدي باساده عن خالد بن الوليد في قصة اسلامه قال فلما اخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة خرجت في خيل المشركين فتلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعسفان فقلت يا زايه وتعرضت له فصلى واصحابه الظهر اسامنا فمسمنا ان يغتبر عليهم
ثم لم يعز لنا فاطلع علي ما في نفسي من طهره فصلى واصحابه صلاة العصر صلاة الخوف
واحد مسلم والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال سرت ناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غرة ذات الرقاع حتى تولوا واد با افع فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقي حاجته واتبعته باد واة من سا فنظر فلم ير شيئا يستريح واذا شجران بشا على الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بعص من اعصافهما وقال انقادي
باذي الله فانفادت معه كالبعير المحشول الذي يصانع قايه حتى اتي السجم الا حوري
فاخذ بعص من اعصافهما فقال انقادي علي باذي الله فالتأمتا قال جابر فجلست احدث
نفس فجات من لفنة فاذا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجران قد افترقا
فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال براسه
هكذا ايما وشمالا ثم اقبل فلما اختل لي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله
قال فانطلق الى البحر فافطع من كل واحد منها عصا فاقبل بها حتى اذا كنت مقامي فادخل
عصا عن يمينك وعصا عن يسارك قال جابر فقلت فاخذت حجرا فكسرت به حشرت فاندق
لي فانيت الشجرتين قطعت من كل واحد منها عصا ثم اقبلت احترهما حتى اذا كنت مقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت عصما عن يميني وعصما عن يساري ثم جلست فقلت
قد فعلت برسول الله فعمر ذلك قال اني مررت بغير من بعد كان فاجبت بشفا عني

ابن عمر

ان برقة عنهما ما امار العصفان وطبيل فانينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جابر ناد بوضو فقلت الا وضو فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة
وكان رجل من الانصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فقال لي انطلق لي فلان
الانصار في انظر في اشجابه من شي فانطلقت اليه فنظرت فيها فلما جديتها الاظفر
في غز لا تجب منها لو اني فرغته لشربة باسنة فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته قال اذهب فاتي به فانيت به فاخذ بيدي فجعل ينكر بي لا ادري ما هو بغير
بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بحضنة فقلت يا حضنة الركب فانبت بها محل فوضعت
بيدي يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده هكذا انبسط في الحضنة وخرق بين
اصابعه ثم وضع في فخر الحضنة وقال خذ يا جابر فضيت علي وقل لرسول الله فرايت المايغور
من بين اصابعه فقارت الحضنة ودارت حتى مثلت فقال يا جابر ناد من كانت له حاجة فناد
فاي الناس فاستقوا حتى روي وادفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الحضنة وبني ملاي
وشيكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عبي الله ان يطعمكم فاني اسيف
البحر فاني دابة فاودى عبي الله النار وشويها وطبخنا واليتا وشبعنا قال جابر
فدخلت انا وفلا وفلان وفلان حتى عد خمسة في محاج عيني ما راينا احد حتى خرجنا واخذنا
صلعا من صلا عا ففوسنا هاهه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم رجل في الركب
فدخل تحتنا ما يطا بي راسه **واحد** البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم عن جابر
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرة ذات الرقاع حتى اذا كنا نحن والقيمر
عرضت امراة بدوية بارها فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان
فلحقه فاه فبتر فيه وقال اخس عدو الله انا رسول الله فلا تشر قال شاكك يا بنك
ان بعدوا ليه شيء مما كان يصيبه فلما رجعنا جات المرأة فسألها عن ابنك فقالت ما اصابه
شيء مما كان يصيبه ثم ذكر قصة الخوثرين وقصة غوث بن الحارث وقال فيها فارتفعت
بيده حتى سقط السيف من يده قال ثم رجعنا حتى اذا كنا نهميط الحرة اقبل رجل ييرقل
فقال اندرون يا قال هذا الرجل هذا اهل يستعدي في عيسى يده من عماره كان يحرق عليه
مسدسين وانه اراد ان يحرق اذهب يا جابر الى صاحبه فابت به فقلت لا اعرفه قال
انه سيد لك عليه فخرج بي يدي معنفا حتى وقف بي عاصا به فبنت به قال وكانت
غرة ذات الرقاع فبني غرة الاعاجيب **واحد** الشيطان عن جابر قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غرة فابطاح لي والهياني فاني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من طريق عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابي رافع قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق في ليلة في مكمل فقال يا ابا رافع ناولني الدراع فتناولته ثم قال ناولني الدراع
فتناولته ثم قال ناولني الدراع فقلت يا رسول الله هل للشاة الاذراعين فقال لو سكنت
ساعة لنا ولتغيبه سالته **واخرج** ابو يعلى وابو عساكر عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع
ان جدته سلمى اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الي ابي رافع بثلاثة يوم الخندق فسلها الدراع
وجعلها في مكمل ثم انطلق بها فذكر مثله **واخرج** ابو القاسم المغيرة بن عيسى عن معاوية
ابن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت رجل ابي علي بن الحكم جدار
الخندق فدمتها فابى النبي صلى الله عليه وسلم فسمي وقال بسم الله فاداه منها شيء **واخرج**
ابو نعيم عن طريق ابي عبد الرحمن الجبيري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخندق فتناول الفارس فحزب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها
كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه الضربة يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة
فقال هذه الضربة ياتي الله بها اهل اليمن انصارا واعوانا **واخرج** البيهقي عن طريق ابي اسحاق
قال حدثت عن سلمان قال ضربت في ناحية من الخندق فوطف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راى ضرب رداي شدة المكان علي نزل فاخذ المول من يدي فحزب به ضربة فلمعت تحت
المول برقة ثم ضرب ضربة اخرى فلمعت برقة اخرى ثم ضرب به الثالثة فلمعت تحت
برقة اخرى فقلت يا رسول الله شاهد الذي رايت يلعب قال له الاول فان الله فتح علي بها
اليمن واما الثانية فان الله فتح علي بها الشام والعرب واما الثالثة فان الله فتح علي بها
المشرق فحدثني من لا اهتم عن ابي هريرة انه كان يقول في زمن عمر وفي زمن عثمان وما بعده
افتحو اما بدأ الكفر الذي نفسي بيده ما افتحتم من مدينة ولا تقفتم بها الي يوم القيامة الا
انه قد اعطى محمد اسماها واخرجه ابو نعيم عن طريق ابي اسحاق عن الكلب عن ابي صالح عن سلمان
واخرجه البيهقي وابو نعيم عن طريق عروة عن طريق موسى بن عقبة عن ابي شهاب **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن البراء بن عازب قال عرض لنا في بعض الخندق صحبة عظيمة شديدة لاننا
فبها المقاتلون فشكوا ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فلما راها اخذ المول وقال بسم الله
وضرب ضربة فكسرتلهم فقال الله اكبر اعطيت مغانع الشام والله الي لا تظفر فصورها
الحمر ثم ضرب الثانية ففقط لنا اخر فقال الله اكبر اعطيت مغانع فارس والله الي لا تظفر
فصور لها ابن لا يضر ثم ضرب الثالثة ففقط بقية الحمر فقال الله اكبر اعطيت مغانع
اليمن والله الي لا تظفر ابواب صنعاء من مكاني الساعة **واخرج** ابن سعد وابو جبريل بن ابي حاتم

والبيهقي

والبيهقي وابو نعيم عن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال خرجت
لنا من الخندق صحبة عظيمة شديدة فكسرتلهم ففقط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فاخذ المول من سلمان فحزب الصخرة صخرة صخرة وبرقت منها برقة اعشاء
ما بين لاني المدينة حتى لكان مصباحا في جوف ليل مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضرب بها الثانية فصدعها وبرقت منها برقة اعشاء ما بين لاني المدينة فكبر فقلنا يا رسول الله
قد رايناك تضرب فخرج برقة كالموج ورايناك تكبر فقال اضالي في الاخرة فيصور الجنة ومدائن
كسرى كلها اني اب الكلاب فاخبرني جبريل ان مني طاهره عليه وارضاه في الثالثة فصور
الحرم من روض المروم كلها اني اب الكلاب واخبرني جبريل ان مني طاهره عليه وارضاه في الثالثة
فصور مصعا كلها اني اب الكلاب واخبرني جبريل ان مني طاهره عليه فابشروا بالنصر
فقال المنافقون بخير كرم محمد انه يهزم من يثرب فصور الجنة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم
واستمحروا الخندق ولا تستطيعون ان تبرزوا فنزلوا وبغول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض من اعداء الله ورسوله الاغردوا **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابي رافع عن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق فمعل صخرة فبرقت برقة فخرج نور من قبل اليمن ثم ضرب اخرى فخرج
نور من قبل فارس ثم ضرب اخرى فخرج نور من قبل الروم فغيب سلمان من ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت قلت نعم قال لقد اضالي المدائن وان الله يثري في مقامها هذا
بفتح اليمن والروم وفارس **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن سعد قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق فحفر فمادف حجارا ففوق قليل لم يحرك رسول الله قال
فحكك من ناس يوفونهم من قبل المشرق في الكبول بها ففوقنا الجنة وهم كارهون
واخرج البيهقي وابو نعيم عن طريق ابي اسحاق عن ابي عبيد بن مسينة عن ابي بصير
ابن سعد اخذ النعمان بن بشير قالت بعثني ابي يثرب في طرف ثوبي الي ابي وحالي وهم
محضون الخندق فخرت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاداني فانيته فاخذ النمر
من يدي فنيه فاملا ما وبسطوا بافتخ عليه فنسا فخر في جوانبه ثم ارباهل الخندق
فاختموا واكلموا منه وحمل يزيد حتى صدره وامنه وانه ليسقط من اطراف الثوب **واخرج**
ابو نعيم عن ابن عباس ان رجلا من آل المجيرة قال لا تقتل محمدا فاونفخره في الخندق فوقع
فاندقت رقبته فقالوا يا محمد ادفعه اليها نواريه وندفع اليك ديةه فقال ذرووه فانه
حيث الدية **واخرج** البيهقي عن فتاة قال اتزل في سورة البقرة ارجو حبيبتان دخلوا
الحية ولما بان كثر مثل الذين خلوا من قبلهم مستهم الباس والضرا والزلوا قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله **واخرج** النبي عن بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدور **واخرج**
ابولغير وابن ابي جابر عن ابن عباس قال لما كان ليلة الاحزاب جات السمات الى الجنوب فقالت
الطليقي فامضى اليه ورسوله فقالت الجنوب ان الحق لا تنزي بالليل فارسل اليه عليهم
الصبا فاطفا بغيرهم وفضعت اطنابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدور **واخرج** النبي عن جاهد في قوله فارسلنا
عليهم ريحا قال يعنى ريح الصبا ارسلت على الاحزاب يوم الخندق وحي كفايت قد ورهم
على قواهم وترعت فساطيطهم حتى اطفئهم وجنود العنز وهايعني للملائكة قال ولم يقاتل
الملائكة يومئذ **واخرج** النبي عن جديفة بن اليان قال لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في ليلة ذات ریح شديد وفيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الارجل باليمنى بحمل القوم يكون معي يوم القيمة فلم يجبه منا احد ثم قال الملائكة
نعم الثالثة مثله ثم قال باحدى ليلة فمقاتلتنا بحمل القوم فمضيت فكانا مع النبي في حمار فرجعت
فكانا السبي في حمار لهما صابني البرد حين فرجت **واخرج** من وجه اخر عن جديفة وزاد
فقلت يا رسول الله ما كنت اليك الا حيا سلك من البرد قال الطليقي فلا بأس عليك من
حروا برد حتى ترجع الي **واخرج** من وجه اخر من طريق ثالثة عن جديفة وفيه
فمضت فقال انه كان في القوم خبر فاني بحمل القوم قال وانما اشد الناس فرعا واشدهم
قرا **واخرج** فقال المهر احفظه من ميسر يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن فوقه ومن تحته قال فوالله ما خلق الله فرعا ولا ثرا في جوف الا خرج من جوف في ما احد
منه شيئا فدخلت العسكر فاذا الناس في عسكرهم يقولون الويل للرجل لا يقاتلهم
واذا الريح في عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شيئا فوالله الى لاسع صوت الحمار في رحالهم
وفريهم والريح تغزى فمضت فلما اتصف الى الطريق اذا انا بنحو من عشرين فارسا
معينين فقالوا اخبر صاحبك ان الله كفاه القوم فرجعت فوالله ما عدا ان رجعت راجعي
الفر ووجدت اترقف وانزل الله باليه الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنود العنز وها **واخرج** من وجه اخر عن جديفة بن اربعة عن
جديفة بن الزيادة وقال واخذتمهم من بعد فمضوا الى الخندق فمضوا الى الخندق فمضوا الى الخندق
وانه لما رجع من حبل علي طريقه فخرج له فارسان من بني النضير فمضوا الى الخندق فمضوا الى الخندق
ان الله قد كفاه اياهم بالجنود والريح **واخرج** من وجه اخر عن جديفة بن اربعة عن

فقال

فقال هل انت ذاهب فقال والله ما لي ان اقبل ولكن اخشى ان اوسر فقال انك لن توسر
وفيه وبعث الله عليهم تلك الريح فماتت تلك الريح فماتت تلك الريح فماتت تلك الريح
اخرجه الحاكم وصححه وابويعيم **واخرج** ابويعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليلة الاحزاب من ياتي بحمل القوم جعله الله رفيق في الجنة لا تافله تجبه احد فتادي
فتادي باحدى ليلة فاجبه فقال اما سمعت صوتي فقلت نعم قال فما سمعت ان يجيبني فقلت البرد
قال لا برد عليك قال فذهبت عني البرد فذهب فانا بحمل القوم فلما رجع عبد البرد اليه
فكان ابنه **واخرج** النبي عن عبد الله بن ابي وفيه قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال لا لهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب المهر اهزمهم وذلهم
واخرج ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده عز
جله وبصره واهزم الاحزاب وذلهم فلا شيء بعده **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن جبير
قال لما كان يوم الخندق في جبريل وسعه الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجز راي
جبريل الا ابشر واذناتا فارسل الله عليهم الريح فضكت القباب وكفأت القدد ورودفت
الرجال وقطعت الاوتار فانطلقوا الى يوي احد على احد وانزل الله اذ جاتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنود العنز وها **واخرج** ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم
الاربعاء فاجيب له يوم الاربعاء بين الصلواتين الظهر والعصر فمضت البشري وبجبه
قال جابر فمضت في امرهم غايظ الا توجهت تلك الساعة من ذلك اليوم فمضت الله فاعرف
الاجابة **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
واصحابه بطع عشرة ليلة حتى خلص كل امرئ منهم الكرب وحتى قال النبي صلى الله عليه
وسلم المهر يا شريك عمرك وودك المهر انك ان تشا لا تعبد **واخرج** ابن سعد
من طريق الواقدي عن شيوخه ان عمرو بن عبد ود جعل يدعو يوم الخندق في هل من مبارز
فقال علي بن ابي طالب انا بارز فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وعجمه
وقال المهر اعنه عليه ثم برز له وذا احد مما من صا حبه وتارت بينهما غيرة وصوته
علي فقتله وولي صحابه هار بين **واخرج** ابويعيم عن عمرو بن عبد ود قال قال ابويعيم
سعد وجابي النبي صلى الله عليه وسلم فاجب ان قريشا حاربوا عليه والمهر بعثوا اليه فمضت
انه قد طال ثوانا انا جابسا حولنا وقد احبنا ان نقاتل جدارا صا حبه فمضت من
فارسلت اليهم قريظة ان نعم ما رايتهم فاذا استمروا بعثوا بالموهن ثم لا يحسبكم الا انفسكم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغير من مسعود فالفهم قد ارسلوا الي يدعوني الي الصلح
واؤذني بالتصير الي ديارهم واولهم فخرج ليعم غامد الي عطفان فقال اني ناع كهم
فقد اهلقت علي عند رمود فاعلوا ان محمد الميكذب قط فالي سمعته يقول ان بني قريظة
قد صالحوا علي ان يردوا لهم من بني النضير الي ديارهم واولهم فأت ابو نعيم
فيه دلالة علي ان سلمهم وكافهم كما نوا على الميثاق فاما ما كان لميكذب قط **واحد**
ابن عدي واليه في ابن عساكر من طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى عسي
الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاهدتم منكم مودة قال كانت المودة التي جعل الله بينهم
ترويح التي جعل الله عليه ولم امر حبيبة بيت ابي سفيان فصارت امر المؤمنين وصار معاوية
خال المؤمنين وروي الحارث بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
حين شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فردها الله عليه حتى صلى العصر وحكي الخبر
عنه في شرح مسلم انه وانه نقاة **باب ما وقع في غزوة بني قريظة**
من ذريات اخرج النجاشي عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واعتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتاه فخرج
قال الي ابن قال ها هنا واسارا الي بني قريظة فخرج اليهم **واحد** البخاري عن انس قال كان
انظر الي الغبار ساطعا في رقاقيع بني عكرم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي بني قريظة **واحد** الحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها فسلم عليها رجل ونحز في البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعا
فقت في اثناع فاذ ابدحية الكلب فقال هذا جبريل يا امري ان اذهب الي بني قريظة فقال
قد وضعت السلاح لكان لم يضع فلبيا المشركين حتى بلغنا حرا الاسد وذلك حين رجع
من الخندق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمر بجالس بينه وبين بني قريظة فقال هل امر
لكم من احد قالوا امر علينا دحية الكلب علي بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس ذاك دحية ولكنه جبريل عليه الصلاة والسلام ارسل الي
بني قريظة ليزلهمهم ويقذف في قلوبهم الرعب **واحد** البيهقي وابو نعيم من وجه
اخر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وبه شديدة
فخرج اليه فالتفت له فاذ هو متكي علي عرق بوزيه واذا امود حية الكلب واذا
هو معتزم من مخ من عمامته بين كتفيه فلما دخل خبرته قال او رائيه قلت نعم قال
ذاك جبريل اسري ان اخرج الي بني قريظة **واحد** البيهقي من طريق موي بن عقبة

عن ابن عباس

عن ابن عباس ومن طريق عروة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم فخرج اليه
قد رجل احد شقيقه اتاه جبريل علي فرس عليه لاسنة فخرج اليه فقال قد وضعت السلاح
لكن نحن لم نضعه منذ تولك القعد ومازلت في طلبهم وان الله امرك بقتال بني
قريظة وانا عاهد اليهم على ما بيني وبينهم من الميثاق لا تزلهم اهلهم الا اخرجهم اليهم فخرج
فألههم عليهم فادس ايقا قالوا امر علينا دحية الكلب علي فرس ابصر فحتمه غمط او
قطيفة حمراء من ديباج عليه الامة قال ذا الجبريل وكان يشبه دحية الكلب فخرج جبريل
واحد ابن سعد عن يزيد بن الاصر قال لما كشف الله الاحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الي بيته فاخذ يغسل راسه اتاه جبريل فقال علي الله عليك وضعت السلاح
ولم نضعه ملائكة الله اتينا عند حصن بني قريظة **واحد** ابو نعيم عن امية ابن امارات
جبريل يوم بني قريظة عليه عمامة سودا **واحد** ابن سعد عن الماخشوري قال جاء جبريل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب علي فرس عليه عمامة سودا اذ ارهاها
بين كتفيه علي ثنابيه الخبار وحمته قطيفة حمراء فقال اوضعت السلاح قبل ان تضعه
ال الله يا امرك ان تسير الي بني قريظة **واحد** ابن سعد عن حميد بن هلال قال كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين بني قريظة وقت من عمد فلما جات الاحزاب تقصوا الهجد
وظاهروا المشركين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت الله تعالى الرج والجنود
فانطلقوا هاردين وبقي الاحزاب في حصنهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه السلاح فجاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فخرج اليه فقال ما وضعت
السلاح بعد الفضي الي بني قريظة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصحابي محمد
فلما انظرهم اياما فقال جبريل انقض اليهم لاذ خاس فري هذا عليهم في حصنهم
بشر لا مضغعة فادبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في رقاقيع بني
عكرم من الارصاد وقد كان ربي سعد بن معاذ في كحلة في الجرح واجلت نداء الله تعالى
ان لا يمتعه عني بشي صد من بني قريظة قال فاخذهم من العفر في حصنهم ما اخذهم
فترلو علي حكم سعد بن معاذ من بين الخلق فحكمهم ان يقتل مقاتلهم وتحرير ذرارهم
واحد ابن جبريل في تفسير عن عبد الله بن ابي وفي قال كنا محاصري بني قريظة والنضير
ما شا الله ان احاصهم فلم يفتح علينا فزعنا فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحركة
ذلك ما راسه ولم يفسله ثم نادى فينا فقمنا حتي اتينا قريظة والنضير فوسيد
امدنا الله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة وفتح الله تعالى لنا فتحا اسير فالتفتنا اليه من الله

شبكة

وفضل **واخرج** النبي من طريق بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى لنفسه من نساء بني قريظة زكاة بنت عمرو
قالت ان نسلهم فخرها ووجدني نفسه لذلك ذبيها هو في مجلس من اصحابه اذ سمع وقع
لعين خلفه فقال ان هذا نبي لعلاء بن سعيد ليبيشني باسلامه وكان **واخرج** النبي
وابن السكن في الصحابة وابو نعيم من طريق ابن اسحاق في حديثي عاصم بن عمرو بن قتادة عن شيخ
من بني قريظة قال قدم علينا من اهل مصر رجل يهودي يقال له ابن الهيثبان والله ما راينا رجلا
قطر لسانه فاقام بين اظفارنا فكننا نقول له اذا احببنا المطر استسق لنا فيقول حتى يخرج
لنا سكر صدقة فننقل فخرج بنا الى ظاهر حرتنا فوالله ما يروح من مجلسه حتى نمر بنا
الشعاب لنسبل ففعل ذلك غير مرة ولا مرتين فلما حضرته الوفاة قال يا معشر اليهود ما ترونه
اخرجني من ارض الحنظل والخبز الى ارض البوس والجوع قلت انت اعلم قال بئى اتوقعه
بيعت الان هذه البلدة ما جرح وانه يبعث بسفك الدماء وبسب الذرية فلا يملوكم
ذلك سنة ولا تشفقن النبي ثم مات فكان ذلك سبب اسلام نعلته واسيد بن عبيد واسد
ابن عبيد لميلة افتتحت بني قريظة واخرجوا ابن السكن من وجه اخر من بنى عن عامر بن عمر
عن سعيد بن المسيب عن جابر واخرجه ابن سعد عن الواقدي عن ابن ابي عمير بن اسماعيل بن ابي حنيفة
عن اود بن الحصين عن ابي سفيان بن عياض بن ابي اجماع **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن دومان
وعامر بن عمرو عن حماد بن ابي اسحق قال لبي قريظة حين ترك النبي صلى الله عليه وسلم
في حصنهم بالمعشر يهودنا بعوا هذا الرجل فوالله انه لبي وقد تبين لكم انه نبي مرسل
وانه الذي كنتم تجدونه في الكتب وانه الذي بشر به عيسى وانكم لتعرفون صفته
فالوا هو هو ولكن لا تفارقوا حكم التوراة **واخرج** ابن سعد عن ثعلبة بن ابي مالك قال
قال ثعلبة واسيد ابنا شعبة واسد بن عبيد بالمعشر بني قريظة والله انكم لتعلمون
انه رسول الله وان صفته عندنا عند ثمامة بن ابي لهب وعلمنا بني النضير هذا والله بعني
جبي بن اخطب مع خبر ابن الهيثبان اصدق الناس عندنا هو خبرنا بصفته عند موته
قالوا الا تفارقوا التوراة قالوا اري هو لا التوراة يا هرون تزلوا في المدينة التي في صحبي
تركتم بنو قريظة **واخرج** النبط عن عاتبة قالت اصيب سعد بن معاذ يوم اهدق
وماه وثمان بن العريفة في الاكل فضر النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يهوده
من قريظة فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو يفيض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت

اخرجه انهم

اخرج انهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاسار الى بني قريظة فالتا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فترلو على حمة فرد الحكم الى سعد قال في احكم فيهم ان تغفل المقاتلة وان نسبي
النساء والذرية وان تقسموا لهم فقال سعد اللهم ان كنت تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدكم فانيك من قومك يا رسول الله واخرجوه المشرك والي اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان في من حرب فربما شيء فابقى لهم حتى اجاهد هو فذبح وان
كنت وضعت الحرب فالحرب واجعلوا لي فيها فالفجرت من لسانه فمات منها **واخرج**
النبي عن جابر قال رضي سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا الحلة فنزف الدم فقال
المهر لا تحق نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطرت منه قطرة
حتى ترلو اعلى حكة فلما فرغ من قتلهم انفتحت عرقه فمات **واخرج** النبي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ تحرك له العرش وسمع جنازة سبعون
الف ملك **واخرج** عن جابر قال جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد
القضاح الذي مات ففقت له ابواب السماء وتحرك له العرش فخرج فاذا سعد بن معاذ **واخرج**
النبي من طريق ابن اسحاق في حديثي معاذ بن رافع المورقي اخبرني من شئت من رجال
قومي ان جبريل ابى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل معجرا بعامة من استرق فقال
من هذا الميت الذي فقت له ابواب السماء واهتز له العرش فقارميا دارا الى سعد بن
معاذ فوجد قد قبض **واخرج** النبي عن الحسن قال اهتز له عرش الرحمن فاجابوه
واخرج ابن سعد عن سلمة بن سلم بن حذيث قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في البيت احد الا سعدا استجى فرايته يخطي وادما الى وف فوقفت وردت من راي وجلس
ساعة ثم خرج فقلت يا رسول الله ما رايت احدا ورايتك تتخطى فقال ما قدرت على مجلس
حتى قبض لي ملك من الملائكة احد جناحيه **واخرج** ابو نعيم عن الاشعث بن اسحاق بن سعد
ابن ابي وقاص قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ركبتيه فقال دخل ملك
فلم يجد مجلسا فاقسم له فلما حملوا اجازته وكان من اعطوا الناس وطوله قال قابيل من
المناقبين ما حملنا نعشنا اخف من اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شدة سبعون
الف من الملائكة ما وطبوا الارض **واخرج** ابن سعد عن محمد بن لبيد قال قال القوم
يا رسول الله ما حملنا ميتا اخف علينا من سعد فقال ما سمعكم ان اخف عليكم وقد هبط
من الملائكة كذا وكذا الخ فطهروا فطهروا قبل يومهم قد حملوا معكم **واخرج** ابن سعد عن
الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جرحه لاجل المناقبون يهولون لجره لا ي

سبعة

رجل خفف وقالوا انه رور لمر ذاك لحكمه في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملايكة تحمل سريه اخذوا الحاكم من طريق قتادة عن النبي
نحوه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنذر عن محمد بن شرجيل بن حسنة
قال قبض لسان يوسيف من تراب قبره قبضة فذهب بها ليعرضها ليه بعد ذلك فاذا
بي مسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه
فقال الحمد لله لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لكان منها سعد فصر ضمة ثم فرج الله عنه
واخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنت ممن حضر ليعقد قبره فكان يفوح
عليه ريح كذا حفرنا قبره من تراب **باب ما وقع في قتلى بدر**
من الايات اخرج البخاري عن البراء بن عازب ان عبد الله بن عتيك لما قتل ابا رافع
وتر من درجة بيته سقط الى الارض فانسركا فقه قال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابسط رجلك فبسطها فسمي فكان المراكش فبط **باب ما وقع في**
قتل ابي سفيان بن الحارث من الايات اخرج البيهقي وابو نعيم عن عبد الله
ابن انيس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلغني انك اتيتهم اهدئي جمع
الناس ليغزوني وهو بخلة او بعزة فانه فاقته قلت بيسر رسول الله افته لي حتى اعرفه
قال اية ما بينك وبينه انك اذا وجدته وجدت له تشعرا فخرجت حتى دفعت الية
فلما رايتها وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من التشعور فمشيت
شيا حتى اذا مكنتي حملت عليه بالسيف فقتلته فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال افعل الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت واعطاني عقي فقال اسك
هذه عندك قلت بيسر رسول الله لمر اعطيني هذا العصي قال اية بيني وبينك يوم القيامة
ان قتل الناس المحمرون يومئذ ففرطها عبد الله بسيفه حتى مات اسرها وضعت معه
في كفنه **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عيسى بن عتبة عن ابن شهاب وعن عمرو بن نحو وفيه
قال اذ رايت هبته وقرقت منه قال وما فرقت مني قط فلما رايت هبته وقرقت منه
فقلت صدق الله ورسوله ثم كنت له حتى اذا هدا الناس اغتررت به فقتلته فزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله بن انيس **واخرج**
ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه نحو وفيه اذ رايت هبته وقرقت منه وذكرت
الشیطان وكنت لا اهاب الرجال فلما رايت هبته فزيتني فظننت صدق الله ورسوله
باب ما وقع في غزوة بني المصطلق من الايات والخصائص

اخرج

اخرج الواقدي حدثني سعيد بن عبد الله بن ابي لايق عن ابيه عن جدته وبني مولاة جوسية
قالت سمعت جوسية بنت الحارث تقول انا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على المريسيع
فاسمع ابي يقول انا انار لاقبل لئانه قالت وكنت اري من الناس والحيل والسلاح ما لا اصف
من الكثرة فلما اسلمت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر الى المسلمين
فلبسوا كما كنت اري فعرفت انه رعب من الله تعالى بلغني في المشركين وكان رجل منهم قد
اسلم يقول لقد كنا نري رجلا ايضا على جبل لئن ساكننا ثم اهرق قبل لا بعد اهرجه ابو نعيم
والبيهقي **واخرج** الواقدي حدثني جازم بن هشام عن ابيه قال قالت جوسية رايت قبل
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليل كان القريسيين من يثرب حتى وقع في مجري فكرهت
ان اخبر بها احد اسن الناس حتى قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سئبت ارجوف المروكا
فاغتصني وتزوجني اخرج البيهقي **واخرج** مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مر من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت به نكاد تدفن المراكب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت هذه الزحف لوفت مساق فلما قد منا المدينة اذ هو هو قد مات عظيم من عظماء
المنافقين واخرجه البيهقي وابو نعيم عن عيسى بن عتبة وعن مثله وقال من غرق بني
المصطلق وزاد وسكنت الزحف اخرها جمع الناس ثم هزمهم وفتحت راحلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بين ابل فسمي لها الرجال بالتمسك فقال رجل من المنافقين يا محسن رجل
من الانصار افلا يجد الله مكان راحلته ان يجد لنا ما هو اعظم من شأن الناقة
ثم قام المنافق وتكرم فعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستمع الحديث فوجد الله تعالى قد
حدثه حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنافق اسمع ان رجلا من المنافقين
شمت اذ ضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالا يجد الله مكان ناقته وان الله
قد اخبرني بمكانها ولا يعلم الغيب الا الله وبني في الشعب المقابل لكره وقد تعاقبوا بها بشجر
فعدوا اليها فجادوا بها واقتل المنافق سريحا حتى اتي القوم اليه بن قال عند هروما قال فاذا همر
جلوس مكانهم لم يفر منهم احد فقال الشكر لله هل ابي ادم شكر محمد فاخبره بالذي
قلت قالوا القوم لا لا فتمنا من مجلسنا هك بعد قال فاني وجدت عنده حديثي واني كنت لفي
شك من شأنه فاشهد انه رسول الله **واخرج** ابن حبان عن شيوخة الواقصة وبني المنافق
الذي ساق رفاعه بن زيد بن التابوت **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فهاجت به نكاد تدفن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من المنافقين
اغتا بواناسا من المؤمنين فلذلك قد هاجت الذم **واخرج** ابن عساکر عن طريق ابن عاصم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد قال افاض الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام المبعث
في غزوة بني المصطلق جورية بنت الحارث فاقبل يوهافي فداها فلما كان بالعقيق نظروا اليه
التي يهذي بها ابنه فرغب في بيعه من كانا من افضلهما فغلبهما في شعب من شعاب العقيق
ثم اقبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأرا لابل فقال بلحمد اصبرم ابني وهذا اذ اوعا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن البعير من الدنان عبيت بالعقيق بشعب كذا وكذا
فقال الحارث استبد انك رسول الله ولقد كان ذلك مني في البعير وما اطلع علي ذلك الا
الله فاسلمه **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفر اذيع بين راجه فابتن جنح سمها خرجت معه فافزع بيننا في غزوة غرها فخرج
فيها سمها فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اتزل الحجاب فكت احمل في هودج
واتزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ من غزوته تلك وقفل ودونا من المدينة اذن ليلة بالرجل
فمكت فمكت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شائي اقبلت الي رحلي فليست صدري فاذا
عقد لي من جذع فطار قد انقطع فرجعت فالتفت عقدي فوجدني بخدي يتقاع واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلونني فاحتلوا اهودجي فخرجوا علي بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون في فيه وكان النساء اذا ذاك خفا فاحمضن ولعن فمضن الحجر انما ياكلن العلفه
من الطعام فلم يستكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الرجل سارا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فحببت سائرهم وليس بها منهم
داع ولا يجيب فتمت من لي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينما انا جالسة في منزلي غلبني غيبي فمكت وكان همفوان من المعقل السلمي من وراء الجيش
فاصح عند منزلي فذاري سواد انسان ناصب فعر في جنح لي وكان لي في قبل الحجاب
فاستيقظت باسئراجهم حين عرف في فخرت وجهي بجلياني ووالله ما نكلت بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهو في جنح اناح راحلته فوطي علي يدها فكت اليها فركبتها فارطلق
يقودني الرحلة حتى اتينا الجيش موغنون في خوا الظهيرة وهم ثروا فهلك في نفس هلك وكان
الذي تولى كبره لا فكت عبد الله بن ابي بن سلول فقد منا المدينة فاشتكت حين قدمت شمر
والناس يفيضون في قول اصحاب الا فكت لا اشعر بشي من ذلك وهو يري بي في وجهي في لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف نبكرك ثم يصر في ذلك يري بي ولا اشعر بالناس
حتى خرجت حين نقبت فخرجت مع امرئ من قبل المناصع وكان متبرونا وكنا لا نخرج

الايلال بالليل

الايلال بالليل فغزوت امرئ من في برطما فقالت نعم من سطح فقلت لها ليس ما قلت النسيين
رجلا شهيد سدا فقالت اي هشاها ولهم شي ما قال قلت ما قال فاحضرني بقول اهل الافك
فازدودت برضا علي رضي فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكمر فقلت له اتاذن لي ان ياتي بوي وانا اريد ان استيقن الخبر من
قبله فاذا ن لي فقلت لامي يا امته ماذا يخبرك الناس قالت يا نبية هو في عليك فوالله
لقد فلتا كانت امراة قط وصبه عند رجل ثم لها صريرا لا كثر عليك فقلت سبحان الله
ولقد تحدثت الناس بهذا فكيف تلك الليلة حتى اصبح لا يري في دمع ولا اكل نوم
ثم اصبح ابكي ودعي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من يوحا لب واسامة بن زيد
حين استلبت الوحى بها لها ويستشيرها في فراق اهله فاما اسامة فاشا رعليه بالذي يعلم
من رة اهله وبالذي يعلمه لهر من نفسه فقال اسامة اهلك ولا تعلم الا جلا واما علي
فقال يا رسول الله ثم يفتي الله عليك والناسواها كبر وسئل الجارية تصدقك فديني
بريق فقال اي بريق هل رايك من شي من شي فقلت له بريق والذي بعثك بالحق ما رايك
عليه اسرافط اعظمه غير لها جارية حديثة السن تنام عن عيني اهلا فاني لا اد ارجع فهاك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعد من عبد الله بن ابي بن سلول وبكيت
يومي ذلك كله لا يري في دمع ولا اكل نوم حتى في لاهل ان البكا فاني كيدي فبينما ابوي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تسكي
مع فبينما نحن علي ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يحسب عندي
من قبل ما قبل قبلها وقد لبث شهر الا بوي اليه في شاي شي يستشير من جلس ثم قال اما
بعد يا عائشة انك بلغني عنك كذا وكذا فان العبد اذا اعترف بثر تاب ناب الله عليه
فلما فقي مقالته فلتص دمع حتى ما اخس منه قط فقلت لامي اجب رسول الله عني
فيما قال فقال والله ما اوري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما اوري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كبراني والله لقد علمت لقد سمعت
هذا الحديث حتى استقري في انفسكم وصد قتمره فليس قلت لكم اني برية لا تصدقوني
وليس اعترف لكم باسائه يعلم اني منه برية تصدقوني فوالله لا اجد لي ولكم مثالا الا
ابا يوسف حين قال فصر بحبل والله المستعان ما انصفون ثم خولت واضطجعت علي
فراحي وانا اعلم ان الله لم يري ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاي وحي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ينزل الشاي في نفسي كان أخف من أن ينكسر الله تعالى في باس ولكن كنت ارجو ان يري رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم ربا يبرئني الله تعالى بها فوافقه ما رآه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى نزل عليه فآخذه ساكنا ياخذ من البرح حتى فاه
 ليخدر منه من العرق مثل الخمار وهو في يوم شات من ثقل القول الذي نزل عليه فسري
 عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عاتبة اما والله فقد برك الله فقالت
 يا اي قوي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده الا الله تعالى وانزل الله تعالى في الذين
 جاؤا بالذات عصبة منكم العشر ايات **قال** الزخري لم يبلغ في القرآن من التغليب
 في معصية ما وقع في آياتك باوجز عبارة واشنعك لاشتماله على الموعدة الشديدة والعتاب
 المبلغ والوجع العنيف واستظهار القول في ذلك واستنشاعه بطرق مختلفة واساليب
 متفنة كل واحد منها كاف في بابه بل ما وقع من عبيد الاوثان الامامه ووزن ذلك
 وما ذاك الا لاي رملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظمه من هو منة بسيل **وقال**
 الفاضل ابو بكر الباقلاني ان الله تعالى ذكره في القرآن ما نسب اليه المشركون من نفسه ليقفه
 كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في آية كثيرة وذكر تعالى ما نسب المارقون
 في عاتبة رضي الله تعالى عنها فقال جازك هذا الجحش العظيم فمع نفسه في تبرئها من السوء
 كما مع نفسه في تبرئها من السوء **واخرج** ابن جرير عن محمد بن عبد الله بن جحش قال نفا حرف
 عاتبة ونسب فقالت زبيب انا التي نزل مروحي وقالت عاتبة انا التي نزل عذري في الحجاب
 الله حين جعلني من المعقل على الراحلة فقالت زبيب يا عاتبة ما قلت حين ركبته قالت قلت
 صبي الله ونعم الوكيل قالت قلت كلمة المومنين **واخرج** ابن جرير عن سعد بن حبيب
 قال نزلت ثمانية عشر اية تنوالت بكذيب من قذف عاتبة ونبرأ لها **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس قال نزلت ان الذين يرمون المحصنات الغافلات في عاتبة خاصة **واخرج** سعيد
 ابن منصور وابن جرير من وجه اخر عن ابن عباس انه قرأ هذه الآية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
 قال هذه في عاتبة واذواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لهم توبة ثم قرأ الذين يرمون
 المحصنات ثم لم يأتوا الى قوله الفاسقون فجعل لهم التوبة بقوله الا الذين تابوا فجعل التوبة
 كن قذف امرأة من المومنين ولم يجعل لمن قذف امرأة من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم
 توبة **واخرج** الطبراني عن حبيب قال قلت لسعيد بن جبيرة انما اشد الزنا والقذف
 قال انما نزلت ان الله تعالى يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات قال انما نزل
 هذا في عاتبة خاصة **واخرج** الطبراني عن العفك بن مزاحم قال نزلت هذه الآية

في النبي

في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة **واخرج** البغوي وابن جرير وابن جرير في تفسيرهم
 عن ابن عباس قال لم يفت امرأة نبي قط **باب ما وقع في قصة العزيمين**
من الايات اخرج الشيخان عن ابن عباس عن رجل من عكر وعسيرة قد موأدته علي النبي
 صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم تكن اهل ريف واستنجدوا
 المدينة فاسلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدو رايح واسلمهم ان يخرجوا فيشربوا من
 الباقعوا ابوالها فاطموا حتى اذا كانوا ناجية الحق كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
 صلى الله عليه وسلم واستاقوا الدود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
 فاسلمهم فسرروا اعينهم وقطعوا اليد فصر وتكوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
واخرج البيهقي من حديث جابر بن عبد الله بن جهم وزاد فبعث في طلبهم ودعي عليهم فقال اللهم
 عزم عليهم الطريق واجعلنا عليهم اصديق من سلك جمل فمعي الله عليهم السيل فان ذكر كوافني
 لهم فقطع ايديهم وارجلهم وممل اعينهم **باب ما وقع في سورة دومة**
الجندل اخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قال ارسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف في سرية الى كلب بدومة الجندل وقال ان اتجأوا اليك فترجع
 ابنة ملككم فسا رحتي قد مر فكت ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلموا فاصتبع بن عمرو
 الكلب وكان نصرانيا وكان راسهم واسلموا معه ناس كثير من قومه واقاموا من قار على اعطا
 الجندية وتزوج عبد الرحمن ثمانية بنت الاصبغ وقدم لها المدينة اخرجه ابن عسار من
 طريق الواقدي حديث عبد الله بن جعفر عن ابن ابي عون عن صالح بن ابراهيم عن اخرجه من
 طريق الزبير بن كازح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن عمرو بن
 موسى وعمران واسماعيل بن زاذبيه واكثر من ذكره علي بن ابي ريدك فان خرج
 علي بن ابي ريدك فتزوج بنت ملكهم **باب ما وقع عام الحديبية من الايات**
والعجرات اخرج البخاري عن منصور بن حازمة عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان من الحديبية في بضع عتق مائة من اصحابه فلما اتى في الحليفة قد
 الهدى واشعره واهرم منها بعمر وبعث عينا له من خرا عنة وسار حتى اذا كان بعد بر
 الاشطا طاته عينة فقال ان فرينا جمعوا الك جمعوا الك فجمعوا الك الاحابيش وهم فقاتلوا
 وصا ذرك وما نكرك فقال اغيروا ايها الناس علي ان تروا ناسيل علي عبا لهم وذاري
 هو الذين يريدون ان يصدوا عن البيت امرت ان تؤمروا البيت فمن صدنا عنه فانتكاه
 فقال ابو بكر يرسول الله خرجت عند هذا البيت لا تريد قتلا ولا حروبا فترجعه له

سبعة

من صد ناعته فالتناه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاسموا علي سراً حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعروا به حتى اذا هم بقرعة الجيش فانطلق يركض نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي تصبط عليهم منها ركبت به راحلته فقال الناس جل جلاله فالتفتوا
خلات القصوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلالات القصوي وماذا لك لها خلقي ولكن حبها
حارس الغنبل شرف قال والذي يغني بيده ما يسيلوني خطبة يعطون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اباها شر جبرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقي الحديبية علي محمد قليل الما انتزعتهم الناس
تربصا فلربطت الناس حتى تزوجوا وشركي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطف فاسترح
سهما من كانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يحبسهم بالرجح حتى صدروا عنه
فيهما هم كذا لك اذا جابدين بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه فقال اني تركت كعب بن لوي
وعاس بن لوي فزلا اعداءهما الحديبية معهم القود المطافيل وهم مقاتلون وصادون
عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا العرجي لقتال احد ولكننا معتمدين وان فريسي
تصكهم الحرب واضربهم فان شأوا وما دوتهم مدرة وتخلوا بيني وبين الناس فانهم قالوا شأوا
ان يدخلوا فيما بيننا فخل الناس فعلموا والا فقد حموا وان هموا بما والدي نفسي برب لا تاتهم
علي سري هذا حتى يفرسوا ليعني ولينفذ الله امره قال بديل بن ورقاء فقال اني قد علمت اني قد علمت
ان قريشاً فقال انا جئنا من عند هذا الرجل ونعمناه يقول قولاً ان شئت ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال نعماً وهم لا حاجة لنا ان نجبروا عنه شيء وقال ذو الدواهي منهم هات ما
سمعتهم يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فخرهم عا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم المستعمر بالو الدواهي قالوا اي قال اولست بالولد قالوا اي
قال فكلتمهم في قالوا لا قال المستعمر بالو الدواهي قالوا اي قال اولست بالولد قالوا اي
باهلي وولدي ومن الهاعبي قالوا اي قال فان هذا قد عرض عليكم خطبة رشيد فاقبلوها
ودعوني انه قالوا اني فانا فعل كلهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحو من قوله ليدل بن ورقاء فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امرؤ منكم
هل سمعت باحد من العرب اجتاحت اصله قبلك وان تكن الاخرى فاي راسه لا ري وجوها
واني لا ري شوايا من الناس خليفاً ان يغروا ويبيعوك فقال له ابو بكر امض فطر اللات
انحن بفروندة قال من قال ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لو لاني لك عندي لم
أجرك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يملكه احد بطيئة والمغيرة

لعله
ابو بكرة

بن مغيبة

والمغيرة بن شعبة فاجبر علي راس النبي صلى الله عليه وسلم وسعه السيف وعليه الخضر فكلما اهوي
عروة بيده الحجة النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنصل السيف وقال اخربك عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه وقال من هذا اقالوا المغيرة بن شعبة قال
اي هذا السبع اسبي في غدرك وكان المغيرة بن شعبة حبس فوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموهم ثم جافا فم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليست منه
في ثلث ثلث عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثغامة الا وقعت في كف رجل منهم فذل لك بها وجهه وجده واذا اسرم
ابتدر والرمح واذا انصاكا واقتتلون علي وصويته واذا انكلم خفضوا اصواتهم عند
وما يجدون النظر اليه ليعظم له فخرج عروة الي اصحابه فقال اي قوم والله لقد قدت
علي الملوك ككسري وقيصرو النجاشي والله ان رايتم ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمد اوانه قد عرض عليكم خطبة رشيد فاقبلوها فقال رجل من كانه دعوني انه
فقالوا الله فلما اشراف علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعظون
البدن فابعثوها اليه فبعثت اليه واستقبله الناس يلبثون فلما راي ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصعدوا عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال رايتم البدن قد قلدت
واشعرت فما اري ان يصعدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكر من خفض فقال
دعوني انه فقالوا اني فلما اشراف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا امير زهور رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيبينها هو بكلمه اذ جاء سبيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمعت لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجا سبيل بن عمرو فقال هات
اكتب ببينا وبينكم كتابا فبدي النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سبيل اما الرحمن فوالله ما دري ما هو ولكن اكتب باسمك
الهمم فاكنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا اما قاضي عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال سبيل والله لو كانا لعلم انك رسول الله ما صدوك عن البيت ولا فالتناك
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اي لرسول الله وان كنت بخولي اكتب
محمد بن عبد الله وقال الزهري وذلك لقوله لا يسيلوني خطبة يعطون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطرق
به فقال سبيل والله لا يحدث العرب انا اخذنا خطبة ولكن ذلك من العام الغنبل

سبعة

فكتب فقال سميل وعليه لا ياتيك من اجل وان كان علي دينك الاروثة الباقية فقال المسلمون
سبحان الله كيف ردوا الى المشركين وقد جاءهم من الله ما لم يظنوا به فقال ابو جندل بن سميل بن
عمرو بن سفيان في يهوده قد خرج من اسفل مكة حتى ربي نفسه بين اظهر المسلمين فقال سميل هذا
بالجهد اول من قاضيك عليه ان نردّه الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقتض الكتاب
بعد قال فوالله اذا اصابك عليه عليّ ابدأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجز قال ما انا
معي بذلك قال بل في فعل قال ما انا بفعل قال مكرز بن يفي فاجزاه ذلك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ردوا الى المشركين وقد جئت مسلما الا نزلوا ما قد لغيت وقد كان عذرك
في الله عز وجل بعد ابا سميد اقال عمر رضي الله تعالى عنه فابيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بل قلنا السنا على الحق وعدنا على البا طل قال بل قال فلم نعطي
الدين في ديننا اذا قال اي رسول الله وليست اعصيه وبونا صري قلت اولست كنت
تحدثنا الناسات البيت ونطوف به قال بل في فاحضك ان تاتيه العام قلت بل قال فانك
اتيه ونطوف به قال فابيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بل قلت
السنا على الحق وعدنا على البا طل قال بل قلت فلم نعط التبعة في ديننا اذا قال ايها
الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس اعصيه به وبونا صري فاستميت بغزوه فوالله
انه علي قلت اوليس كان يحدثنا اناسا في البيت ونطوف به قال بل قال فاحضك انه
بانية العام فقلت لا قال فانك تاتيه ونطوف به قال الزهري قال عمر فقلت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الحجاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحاكمه قوسا فافخروا
ثم اخلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
علي امرسلة فذكرها ما لقي من الناس قالت امرسلة يا نبي الله اخرج ذلك اخرج لئلا يحاكم
احدا منهم كلمة حتى تحمدهم وتعدوا خلفك فخلعتك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحو ثلثة ودعي حاله خلفه فلما راوا قاموا فافخروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا ثم جالسوا مومات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جازاكم
المومنات بما جازات فاستخوهن الله اعلمن بما ينهن حتى يبلغن اذنهن فوطئن عسر
ابوميدان امرأتين كانتا له في المشرك فتنزوح احدا منهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان
ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فآواه ابو بصير رجلا من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا الحمد الذي جعلت لنا نفعه في الرجلين فخرجاه حتى
بلغا دار الحليفة فتنزلوا بها فكون من قريشهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين عله اني لا ربي

سيفك هكذا

سيفك هكذا ابان نجيبة افاستله الاخر فقال اجل والله انه لخير لقد جرت منه فخرجت
فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه منه فخر به به حتى يروى الاخر حتى اتا المد بكة
فدخل المسجد فبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رايت هذا غمرا
فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فليل والله ما جئ والي مقتول فآواه ابو بصير فقال
رسول الله قد والله وفي الله فئت لك فردد نبي اليم ثم جئ الي الله منهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وبلى امه متعز حرف لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرة اليم فخرج حتى
اتي سيف الجعر قال وتلفت منهم ابو جندل بن سميل فلقى بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا حتى بابي بصير حتى اجتمع منهم عصابة فوالله ما يسمعون لغير خرجت
للقويش في المشرك الا اعترضوا لها فقتلوه هرواخذوا المواهر فارسلت قريش الي
النبي صلى الله عليه وسلم تناسله الله والرحم لما ارسل اليم فمن اتاه فواس وارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم واترك الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايدى بكم عنهم
ببطئ مكة حتى بلغ حجة الجاهلية وكانت حينئذ الهجر لم يبقوا الله رسول الله ولم يبقوا
لهم الله الرحمن الرحيم والواو بينه وبين الميت **واخرج** احمد والنسائي والحاكم وصححه عن
عبد الله بن مسعود قال كضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن
فكان يقع من اعضان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب وسميل
ابن عمرو بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب لهم الله الرحمن الرحيم
فاخذ سميل يده وقال ما تعرف الرحمن ولا الرحيم اكتب في قضيتنا ما تعرف فقال اكتب باسمك
الهمم وكتب هذا اما صالح عليه محمد رسول الله اهل مكة فامسك سميل يده وقال لقد
ظلمناك ان كنت رسوله اكتب في قضيتنا ما تعرف وقال اكتب هذا اما صالح عليه محمد بن
عبد الله فيبيننا نحن كذلك اخرج عليا ثلاثون شابا عليهم السلاح فتأروا في وجوهنا
فدعي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله باصابعهم ولفظ الحاكم باصابعهم
فقتل اليم فاخذنا هروا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عرد احد
او هل جعل لكم احدا ما نالوا الا في سبيلهم واترك الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم **واخرج** احمد بن مسعود عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يصعد الثنية ثلثة المرات
فانه يحط عنه ما خطه عن سبيل فكان اول من صعد جبل بني الحارث ثورنار والناس
بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلم مغفوره الا صاحب الجبل الا حرم قلنا فقال
ليستغفرك رسول الله قال والله لا اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

سبعة

واداموا رجل يشد ضالة **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا كنا بصفاة سرنا في اخر الليل حتى قبلنا على عقبة
 ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الشئبة الليل كمثل الباب الذي
 قال الله تعالى لبي اربل ادخلوا الباب جهدا او فتلوا حطة لغفر لكم خطاياكم ما مضى احد
 من هذه الشئبة الا غفر له فلما هبطنا نزلنا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تري فريش
 يبتزنا قال لا يروكم فلما اصبحنا صلي بنا الجمع ثم قال والذي نفسي بيده لقد غفر الله لي
 للركب اجمعين لا رويك واحد التفت عليه رجال القوم وليس منهم قد جينا ننظر فاذا اعل
 بين ظهراني القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي قوم يحرقون اعمالكم
 مع اعمالهم قلنا من هم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن اهل اليمن ارق ابقه واليه فلو
 قلنا اهرجهم منا يرسول الله فقال لو كان لاحد من جيل فانقه ما ادرك مد احدكم
 ولا نكبته لان هذا فضل ما بيننا وبين الناس لا يستوي معكم من نفق من قبل الفتح الاية
واخرج ابو نعيم عن الواقدي قال قال عمر بن عبد نعيم انما كانت ليلة ذات الحنظل فوالله
 ان كانت سميتي نفسي وحدي انما كانت مثل الشراك فانسعت فكألفها فاج لارحية فلقد كان
 الناس تلك الليلة يسرون مصطفين جميعا من سعته فامانت تلك الليلة حتى كانت في اخر
 فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد غفر الله في هذه الليلة للركب اجمعين الا
 رويك واحد اعلي حمل احمر التفت عليه رجال القوم وليس منهم فطلب في العسكر فاذا هو
 من بني ضمر من اهل سبف البحر فقبل له اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك
 قال لم يغيري اهران يستغفر لي واذا هو قد اصل جبر له فانطلق يطلب لغيره بعد ان
 استبرأ العسكر يطلبه فيهم فيبدا هو في جبال سراوح اذ رلفت به نغله فنزدي فمات فاعلم
 به حتى اكلته السباع **واخرج** البخاري عن البراء قال تعددنا نخر الفتح ففتح مكة وقد كان
 فتح مكة فتنا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طلع عتق مائة والحديبية بئر فخرناها فلما نزلت فبها فطرح فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا ناسا من قنوصا ثم مضى ودعي ثم صبه فيها
 فتركاها غير بعد ثم اراها اصد رتنا ما شينا عن وركا بنا **واخرج** البخاري عن وجه
 اخر عن البراء فيه كما الفوا ربعاية او اكثر **واخرج** احمد والطبراني وابو نعيم وفيه فترقت
 اليه الدلو ففسر به فيها فقال ما شاء الله ان يقول ثم صبت الدلو فيها فلقد رايت اخرنا
 اخراج ثوب خضية الغرق ثم ساحت يعني جرت نهرا **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع

قال

قال قد سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وعن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة
 ما ترونها فقد عد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حياها يعني الركي فاما دعي واما بقر فيها
 فحاشا فشقنا واستفينا **واخرج** البيهقي عن عروة بن مسعود قال ففارت بالمناحي جعلوا
 يعترفون في ايديهم منها وهم جلوس على شفتها **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس انه راى
 النبي صلى الله عليه وسلم ترك الحديبية وكان ماؤها قد انقطع وذلك في جرد يد والقوم
 كثير فدعي بنو من ما فتوا في الدلو ويضمض فاه وصبه في البير فقام الماء وهم جلوس
 على شفتها وهم يعترفون بآيهم **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي قال كان ناحية بن النخمر
 يقول دعاي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شرب اليه فذلة الماء فخرج سمانا كئانته
 قد فعه الخ ودعي بدلو من البير فتوضا ثم مضى فاه شرج في الدلو ثم قال انزل بالدلو
 فضبه في البير واترج ماها بالسم ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كدت اخرج حتى يغري
 ففارت كايغور القدر حتى طمت واستوي يستقيها يعترفون من جانبها حتى هملوا من
 اخرهم وعلي الماء يوسد بقمر من المناقبين ينظرون الى الماء الذي يجلس بالترافقا ل
 اوس بن جولي لعبد الله بن ابي وتحديا بابا الحيات اما ان لك ان شربها انت عليه بعد هذا
 ثم ردتا بئرا ثم رضى ماها ترضيا ليرخرج في القف جرعة ماء فتوضا في الدلو ومضى
 فيه ففارت فيهما فحشها وجاشت بالروافقا ان ابي قد راينا مثل هذا فقال اوس
 قبحك الله وقبح رايك واقتل بن ابي بربا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اين ما رايت اليوم قال ما رايت مثله قط قال فلم قلت ما قلت فقال استغفر
 الله فقال ابنه استغفر بر رسول الله له فاستغفر له **واخرج** ابو نعيم عن وجه اخر
 موصول عن ناحية بن جندب قال نزلنا على الحديبية وبني ترح فالتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها سمانا كئانته ثم رضى فيها ثم دعا فارت عيوفا حتى لو شربنا لا غفر فتبا ايدينا
واخرج البخاري عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين يديه ركن فتوضا منها ثم اقبل على الناس فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء فتوضا به
 ولا شرب الماء في ركننا فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركن فجعل الماء يور من بين
 اصابعه كما مثال العيون فشربنا وتوضا فقلت لجابر كمن يوسد قال لو كنا مائة
 الف لكنا نأكلها خمس عشرة مائة له طرق عن جابر قال البيهقي وغيره نبع الماء من الاصلع
 الشريفة وقع من ارف مسعود وساعد له بابا فيما سياتي **واخرج** مسلم عن سلمة
 ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتا بنا محمد حتى همسنا

شبكة

ان تخربوا طهرنا فامرني الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا من اودنا فبسطنا له نطفا فاجتمع زاد
الغزو على النطع فظنوا انهم لا يخرجونهم من كربة العنز ونحن اربع عشرة مائة فاكلنا
حتى شبعنا جميعا ثم حوينا جرابنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم من هلم فخرجنا رجل
بادا له فيها نطفة فافرحها في قرح فتوضا ناكلنا نذ غفقه دغفقه اربع عشرة مائة
واخرج النبي في طريق ابن عباس عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية كله بعض اصحابه فقالوا الحمد لله الذي اخرجنا من هذه النطع فاجتمعنا في هذه النطع
من شؤمه ونحوه من جلوه فقال عمر بن الخطاب لا تفعل يا رسول الله فان الناس لا يكرهون
بقية طهرنا مثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسطوا البسطوا انطاعكم وعجاكم
ففعولهم قال من كان عنده بقية من زاد وطعام فليمنه ودعاهم ثم قال فقبوا او عيبكم
فاخذوا ما شاء الله **واخرج** ابن سعد والحاكم وصحة والبيهقي وابو نعيم عن ابن عمر الانصاري
قال كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصاب الناس حصاة فاستاذن في خربورهم
فقال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنا اذ نحن لقينا العدو وعدا حيا عارجلنا ولكن رأيت ان نبعولنا
ببقايا ازاوم فخرجنا ثم تدعوا الله فيها بالبركة فان الله سيبث لنا بدعوتك فدعى الناس ببقايا
ازوادهم فجعل الناس يحبون بالحننة من الطعام وفوق ذلك فكان اعلانهم من جابضات تمر
فجمعها ثم قام فاعاد الله ان يدعوهم دعا الجيش يا وعينهم ثم امرهم ان يحسنوا اصابتي يا
الجيش وعما الامم وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره وقال
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله عبد موسى بهما الا يحب عن النار **واخرج**
البرز والطرابي والبيهقي عن ابي حنيس العقاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فانه حتى اذا كنا بعسفان جاء اصحابه فقالوا الحمد لله الذي اخرجنا من هذه النطع فاكلنا
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فاكلوا الطهر فعملوا ما اكرهوا ولكن تارهم فاجتمعوا فاكلوا
ثم تدعوا الله فامرهم فاجتمعوا ثم دعا عمر قال ابوتني با وعينكم فاكلنا كل انسان وعاء **واخرج**
البيهقي عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية ارسل عثمان بن عفان في قريش فقال اخبرهم
انهم نزلوا لقتال وانما جئنا لغار اودعهم الى الاسلام وانهم ان ياتي رجلا لا يؤمن منكم فكلوا
موسات فخذ عليهم ويظهرهم بالفتح ويخبرهم ان الله وشيك ان يظهرهم فكلوا حتى لا تستحق
فيها بالامان فانطلقوا في قريش فاجتمعهم فاقبوا وراموا القتل ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى البيعة ونادي ساد الا ان روح القدس قد نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه المسلمون على ان لا يفرقوا ابدا فرغب الله المشركين فاسلو من كانوا ارتدوا من المسلمين

ودعوا

ودعوا الى المودة والصلة وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل ان يرجع عثمان خلع عثمان الى البيت
فطاف به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون فخرج عثمان فقالوا
له طفت بالبيت قال بئس ما ظننتم به والذي نفسي بيده لو مكنتكم ما بقيتم سنة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مقبلا بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد دعيتني فريش لي المطواخ بالبيت فايبت قال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اعلمنا بالله واحسننا ظنا **واخرج** البيهقي عن طريق ابن ابي حنيفة عن ابن ابي حنيفة عن محمد بن
كعب ان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصلح كان علي بن ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتب هذا اما صالح عليه محمد بن عبد الله سبيل من عمر وفعل علي شكلا ويا في
ان كتب الامم رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب قال لك مثله لا تعطيها وانت
مصطبه **واخرج** ابن سعد عن مجمع بن يعقوب عن ابيه قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحزم **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال في يوم الحديبية سبعون بركة فلما صدت
عن البيت حنت فاحترق اليها وادها **واخرج** الواقدي عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال كان
حبيب بن عبد العزيز يقول انصرفنا من صلح الحديبية وانا مستبقين لجدنا سيظهر
واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال لما قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
عزنا ليلة فقال من عرسنا فقلت انا فقال انك ننا ثم قال من عرسنا فقلت انا فقال
فانت عرسنا حتى اذا كان وجه الصبح اذ كنتي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ننا
فمننت فما استيقظت الا بالتمس فلما استيقظنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لو شاء ان لا ننا معكم لم ننا معكم ولكنه اراد ان يكون ذلك لمن بعدكم ثم قام فصنع ما
كان يصنع ثم قال هكذا المننا من امتي ثم ذهب القوم في طلب رواحهم فجاواهم غير
راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب هاهنا
فذهبت حيث وجهي فوجدت زماما فودتني بشجرة فحببت لها فقلت يا رسول الله وجدت
زماما قد التوي فحتم ما كانت تحمها الا بد **واخرج** البيهقي عن مجمع بن جارية قال شهدنا
الحديبية فلما انصرفنا عنها نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرع النسيم انا فحتمنا
فحتمنا فحتمنا فقال رجل يا رسول الله ارفع هو قال اي والذي نفسي بيده انه لرفع ثم فتمت
خير علي اهل الحديبية **واخرج** البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ليلى عن ابي بصير
فخا قريبا قال جبر و اخري لم يقدروا عليها قال فارس والرور **واخرج** شبكة

ينظر كرم فاسرعنا المشي فاطلعت عليه فمازال يتنسم رائحة حتى وقعت عليه فسلط عليه بالنوع
 فودعني السلام بوجه طليق فقلت اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقلت الحمد لله الذي
 هدانا لهذا فقد كنا ارى ذلك غفلاً وجوف ان لا تسبكت الا الي خير قلت يرسول الله قد رايت ما
 كنت اشهد من تلك المواطن عليك فادع الله بعضه هالي فقال صلى الله عليه وسلم الا سلام
 تحب ما كان قبله **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
 فلقى المشركين بعسفان فلما صلى الظهر قدامهم يركع ويسجد وهو واصحابه قال بعضهم لبعض
 كان هذه فرصة لكم لو اغررتم ما علموا بكم حتى توافوهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى
 هي احب اليهم من اهلهم واموالهم فاستعدوا حتى تقربوا عليهم فاتزل الله واذا كنت فيهم
 فانمت لهم الصلاة الآية واعلمه ما اتهم به المشركون فلما صلى العصر وكانوا فبالته في
 القبلة جعل المسلمين خلفه صفين وصلى صلاة الخوف فلما نظر اليهم المشركون يسجد بعضهم
 ويقوم بعضهم ينظر اليهم قالوا لقد اخبروا بما اردناهم **واخرج** البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابن عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مكة عام الحديبية خرج صابرا
 من اعراب الجبل فلبس لبدة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمسير بصوت سمع اهل مكة
 فهو اسأجركم متاصحابه سيرة اليه وكونوا مقبلين كرم
 بعد الطواف وبعد السجعة تمهل وان يحوزهم من مكة الحرام
 شأهت وجوهكم من غير تكمل لا تنصرون اذا ما حاربو صفا
 فاجتمع المشركون ونعاقدوا ان لا يدخل عليهم مكة في عامهم هذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم فقال هذا الحائف سلفع شيطان الاضمار يوشك ان يقتله الله ان شاء الله فينبأهم
 كذلك اذ سمعوا من علا الجبل صونا وهو يقول
 شأهت وجوه رجال خالفوا صفا وخاب سعيهم ما اقصر الهما
 اني قتلت عدوا لله سلفعة شيطان وان اكرهتم تحالفن طلما
 وقد اناكر رسول الله في بقر وكلمه مخبر لا يسفكون ما

باب ما وقع في غزوة ذي قرد من ايام المعجزات
اخرج مسلم عن ابن الاكبر قال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
 وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يقرؤن الان بارض عطفان فاجعل من عطفان
 فقال مراد علي فلان العطفاني فخرهم جزوا **واخرج** مسلم عن عمران بن حصين قال ان
 المشركين اغاروا على سرح المدينة فذهبوا وكانت العصابة في ذلك السرح واسروا امرأة من

المسلمين

المسلمين فقامت المرأة ذات لبلة بعد ما ناسوا وكانت كلما وفقت يدها على بغير رغا حتى اتت علي
 العصابة فالت علي باقة ذلول فركبها ثم وجهها فقبل المدينة فقدمت **واخرج** البيهقي من
 طريق عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة اشترى فرسا من دابة دخلت المدينة فلبية مسخرة
 الفزاري فقال يا ابا قتادة لما هذا الفرس فقال ابو قتادة فوسى اردت ان اربطها مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اهوون فلكم واشدركم قال ابو قتادة اما اني سأل الله ان
 انقبضت واناعيك قال امين فبينما ابو قتادة ذات يوم يعلف فرسه تمر في طرف بردته اذ رفعت
 راسها وصرفت اذنيها فقال احلف بالله لن دحشت ان خيل فقالت له امه والله يا بني ما كنا
 نبؤا في الجاهلية فكيف جئنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم نرفع الفرس ايضا راسها وصرفت
 اذنيها فقال احلف بالله لن دحشت ان خيل فاسرحها واخذ سلاحه ثم مضى فلقيه رجل
 فقال اجدت اللقاح وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها واصحابه فسار فلقي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له امض يا ابا قتادة فحبك الله قال فخرجت فاذا الشياق فحاذيها
 علي اسكر فوميت بهم في جهنم فترعت قد حذوا وانا اظن اني ترعت الحديد فطلع علي
 فارس فان علي وجمعه معفر فقال لقد لقيتك الله يا ابا قتادة وكشف عن وجهه
 فاذا اسعد الفزاري فقال انما احب اليك الجالدة او مطاعنة او مصارعة فقلت
 ذاك اليك فقال صرخ فترت عن ابنه ونزلت عن ابني ثم تواتبنا فاذا انا علي صمد
 ففرت بيدي الي سيفه فلما راى ان السيف قد وقع بيدي قال يا ابا قتادة اسحبني قلت لا
 والله قال فمن للقبية قلت النار ثم قلت له وادرجته في بردي ثم اخذت شيئا به
 فلبسته واخذت سلاحه ثم استويت على فرسه وكانت فرسي تغرر حين تعالجنا فرجعت
 راجعة الي العسكر ففرقوها ثم مضيت فاشرفت علي ابن اخيه وهو في سبعة عشر فارسا
 فطعنت ابن اخيه طعنة دقت صلبة فانكشف منعه وحسنت اللقاح برمي واقبل
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما انهوا الي موضع العسكر اذ افرس ابي قتادة وقد عرفت
 فقال رجل يرسول الله عرفت فرسي ابي قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورحم ابنتك رب عذرة لك في الحرب سرتين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
 حتى انهوا الي موضع الذي تعالجنا فيه اذ اهرم رجل سخي ثياب ابي قتادة فقال رجل
 يرسول الله استشهد ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا قتادة
 والذي كرمي ما اكرمني به ان ابا قتادة علي اثار القوم برنجر فخرج عمر بن الخطاب وابو بكر
 الصديق يسري حتى كشف الثوب فاذا وجه مسنن فقال الله اكبر صدق الله ورسوله

شبكة

مَرْجَبٌ مِنْ حَيْبِ رُفَاةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُمَّ اغْنِهِ عَنْهُ عَلَيْهِ فَبَزَّ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ **وَأَخْرَجَ** الْيَهُودِيَّ مِنْ طَرِيقِ مَوْسَى بْنِ هَقْبَةَ وَسَمِ
طَرِيقَ عُرَّةٍ قَالَ جَابِدُ بْنُ سُوْدٍ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ كَانَ مِنْ غَنَمِ لَيْسِيَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ مَا ذَاكَ إِلَى
قَالَ الْجَنَّةُ فَاسْلُوكُمُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْغَنَمُ تُنَادِي أَمَانَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَخْرَجَهَا مِنْ عَسْكَرٍ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهَا وَارْتَمَى بِالْحَصْبِ فَأَنَّ اللَّهَ سَبَّوهُ عَنْكَ أَمَانَتُكَ فَفَعَلَ
فَرَجَعَتْ الْغَنَمُ إِلَى مَبْدَأِهَا فَعَرَفَ الْيَهُودِيُّ أَنَّ غَلَامَهُ اسْلَمَ وَقَتْلَ الْعَبْدَ الْأَسْوَدَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ هَذَا الْعَبْدَ وَسَاقَهُ إِلَى خَيْرٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْإِسْلَامَ مِنْ
نَفْسِهِ حَقًّا وَقَدْ رَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ اسْتَبَقَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ **وَأَخْرَجَ** الْيَهُودِيَّ مِنْ وَجْهِهِ آخِرَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ سَرِيَّةً فِي غَزَاةٍ خَيْبَرَ فَأَخَذَ وَاللَّهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَخَذَ
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَى قَدْ اسْتَبَقَ بَكَ وَمَا جِئْتُ بِكَ بِكَيْفٍ بِالْغَنَمِ فَأَمَّا أَمَانَةُ
وَبِهَا لَتَأْتِيَ الشَّاءَ وَالشَّاءَاتِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَخَصَّبْتُ وَجْهَهَا تَرَجَّعَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ
فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبٍ فَرَمَى بِهَا وَجْهَهَا فَخَرَجَتْ تَبْتَهِجُ وَدَخَلَتْ كُلُّ شَاةٍ إِلَى أَهْلِهَا ثُمَّ
تَقَدَّمَ إِلَى الصَّفِّ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى سِجِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْعَمَ لِرُوحَتَيْنِ لَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ **وَأَخْرَجَ** الْحَاكِمُ وَالْيَهُودِيَّ عَنْ شِدَادِ بْنِ هَادٍ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَعْرَابِ آمَنَ وَهَاجَرَ فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ خَيْبَرَ عَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَتَقَسَّمَهُ
فَاعْطَاهُ نَصِيبَهُ فَقَالَ مَا عَلَى هَذَا اسْتَبَعْتُكَ وَلَكِنْ اسْتَبَعْتُكَ عَلَى أَنْ رَمَى هَاهُنَا وَأَشَارَ
إِلَى حُلْفَتِهِمْ فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ أَنْ تَصُدَّقَ اللَّهُ بِكُمُ ذَلِكَ ثُمَّ تَقَفُّوا إِلَى قِتَالِ
الْعَدُوِّ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَثَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ **وَأَخْرَجَ**
الْيَهُودِيَّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْحَيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَرْمِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ فَقَالُوا لَقَدْ جَمَعْنَا نَاوِيًا بِدِينِي فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُمْ وَلَيْسَتْ
طَعْنُوهُ وَلَيْسَ بِي مَا أُعْطِيهِمْ أَبَاهُ فَأَفْتَحْ عَلَيْهِمْ عِظَمَ حَصْنٍ لَهَا غَنَى كَثْرَةُ طَعْمًا مَأْوَدًا
فَعَدَّ النَّاسُ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَصْنَ الصُّعُوبِ بِمَعَاذٍ وَمَا خَبَرَ حَصْنَ كَثْرَةَ طَعْمًا مَأْوَدًا
مِنْهُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ قَانِعٍ وَابْنُ الْغَوِيِّ وَابْنُ لُغَيْمٍ فِي الْأَصْحَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَهْمٍ
مَنْ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي جَيْشٍ عَيْنَةَ بْنِ حَصْنٍ لِمَا جَاءَتْهُمْ بِوَيْحٍ خَيْرٌ قَالَ فَبَعَثَ أَبُو سَهْمٍ إِلَى عَسْكَرِ
عَيْنَةَ ابْنِ النَّاسِ أَهْلَكُمْ خَرَفْتُمْ إِلَهُكُمْ قَالَ فَرَجَعُوا لَا يَتَنَاطَرُونَ فَعَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ نَبَأٌ وَمَا نَزَاهُ
كَانَ الْأَمْسَاقُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي سَهْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَاتَلَ أَهْلَ الشَّقِيقِ بِوَيْحٍ حَصُونٌ ذَوَاتُ عُدَدٍ وَحَصُونُ الْعَصْنِ

المشرك

الْمُتَزَارَ وَاسْتَعْوَضَهُ أَشَدَّ لَامْتِنَاعٍ حَتَّى أَصَابَ السَّيْلُ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَدَامَ حَصْبًا فَخَبَّ حَصْنَهُمْ فَزَجَفَ الْحَصْنُ لَهْمًا وَفَرَسًا فِي الْأَرْضِ حَتَّى
جَاءَ الْمَوْتُ فَأَخَذُوا الْعَدْلَ أَخَذَ أَخْرَجَهُ الْيَهُودِيَّ **وَأَخْرَجَ** الشَّيْخَانِ عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَجْتُ خَيْبَرَ إِذَا نَزَلْنَا لِبَاحَةِ فَوْزٍ فَصَبَّاحُ
الْمَشْرِقِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ صَفِيَّةٍ خَضَعَتْ فَقَالَ
مَا هَذِهِ الْخَضَعَةُ قَالَتْ كَانَ رَأْسِي بِأَخِي خَبْرًا وَأَنَا بِمَةِ فَرَأَيْتُكَ كَانَتْ فَمَرَّ وَفَعَلَ فِي جُورِي فَأَخْبَرْتُهُ
بَذَلِكَ فَلَطَمَنِي وَقَالَ تَمَسَّكِي بِكَ يَتُوبُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَالَلٍ قَالَ قَالَتْ صَفِيَّةُ
رَأَيْتُكَ فِي هَذَا الَّذِي بَرَّعَ اللَّهُ أَرْسَلَهُ وَمَلِكٌ يَسْتَرْجِيهِ جَدُّهُ هَالَلٌ أَنْ صَفِيَّةٌ قَالَتْ اتَّبَعْتُ
وَقَالَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَوَلَّاهُ شَيْئًا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ جَدِّهِ هَالَلٍ أَنَّ صَفِيَّةً قَالَتْ اتَّبَعْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَيْنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَكْرَمَ إِلَيْهِ مِنْهُ فَقَالَ إِنْ قَوْمُكَ صَغُوكَ أَكْثَرًا
وَكُنَّا أَمَامُكَ مِنْ مَقْعَدِي وَمَنْ النَّاسُ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ **وَأَخْرَجَ** الْيَهُودِيَّ مِنْ طَرِيقِ عَامِ
الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ لَهْمٍ قَالَ لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَدَّمَ
وَالْتَمَحُّ قَوْمٌ فَاسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُجْرِ فَكُنُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْرَضُوا الْمَاءَ فِي الْخَنْزَارِ فَجَدُّوا
عَلَيْهِمْ بَيْنَ ذَاكَ وَالْحُجْرِ وَبَدَّ كُرُونِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَعَلُوا أَكْثَرًا مِمَّا اسْتَطَاعُوا مِنْ تَعْقُلِ قَالِ **وَأَخْرَجَ** الْيَهُودِيَّ
رُوبِيَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرْقُوعِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْصُولًا قَالَتْ أَخْرَجَهُ ابْنُ لُغَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرْقُوعِ قَالَ لَمَّا اقْتَحَمْتُ خَيْبَرَ وَبِهَا مَخْرَجُ النَّاسِ لِفَاكَةِ فَمَنْعَتُهُمْ
الْحَيَّ فَتَوَكَّلُوا إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَرَدُوا لَهَا فِي الشَّيْءِ وَصَبُّوا عَلَيْكُمْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ
فَفَعَلُوا فَذَهَبَتْ عَنْهُمْ **وَأَخْرَجَ** الْوَاقِدِيُّ وَالْيَهُودِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَيْسَرٍ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى خَيْبَرَ
وَمَعِيَ زَوْجَتِي وَبِهَا حَبْلِي فَتَغَيَّرْتُ فِي الطَّرِيقِ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَعِ
لَهَا ثُمَّ إِذَا الْغَزَاةُ فَلَتَشْرَبُ فَعَلْتُ فَمَا رَأَيْتُ شَبَابًا كَرِهَهُ **وَأَخْرَجَ** الْيَهُودِيَّ مِنْ
طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَهْلَانَ الْمَرْوِيُّ قَدْ اسْلَمَ لِحَسَنِ سَلَامَةَ فَمَاتَ قَالَ لَمَّا
نَقَرْنَا إِلَى هَلَسَ مَعَ عَيْنَةٍ مِنْ حَصْنٍ رَجَعَ بِنَا عَيْنَةً فَلَمَّا كَانَتْ وَخَيْبَرَ عَرَّسْنَا سِلْسِلَ فَرَسَنَا
فَقَالَ عَيْنَةُ الْبُشْرَى وَالْجَارِيَّةُ الْبِلْدَةَ فِي الْمَوْتِ فَأَيُّ عَطَبَتْ ذُو الرِّقْبَةِ جَبَلًا لِيَرْقُلَتْ وَاللَّهِ
أَخَذْتُ بِرِقْبَةِ مُحَمَّدٍ قَالَ فَلَمَّا قَدَّمَ سَأَلَ خَيْبَرَ قَدَّمَ عَيْنَةً فِي جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ عَيْنَةُ بِالْحَمْدِ عَطَيْتُ مَا عَمْتُ مِنْ خَلْفَائِي فَأَيُّ بَصُرْتُ عَنْكَ وَعَنْ قَتْلِكَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبٌ وَلَكِنْ الصَّبَاحُ الَّذِي سَمِعْتَ أَنْفَرَكَ إِلَى أَهْلِكَ قَالَ
أَجِدُنِي بِأَهْلِكَ قَالَ لَكَ ذُو الرِّقْبَةِ قَالَ عَيْنَةُ مَا ذُو الرِّقْبَةِ قَالَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ

شبكة

انك اخذته فانصرف عبيته الى اهله فجاءه الحرف بنعوف فقال المواقيل انك توضع في عروبي
واسه ليطهرن محمد علي ما بين المشوق والمغرب بهودا كانوا اخبرونا هذا الشهد سمعت ابا رافع سلمه
ابن ابي الحقيق يقول اننا لحسد محمد ابي النبي حيث خرجت من بني هرون هو بني مرسل وهو ذو
لانظا وعني علي هذا ولناسه فبحان واحد يمشي واخر يجيئ قال الحرف قلت لسلما
يملك الارض جميعا قال نعم والى التوراة **واخره** ابو نعيم من طريق علقمة عن ابن مسعود قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فادان بن بربز فقال يا عبدا لله انظر هل ترى شيئا فنظرت
فاذا نخلة واحدة فاحضرته فقال لي انظر هل ترى شيئا فنظرت نخلة اخرى متباعدة من صاحبتها
فاخبرته فقال قل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر كان نجفعا فقلت لهما فاجعنا فامر
اتاهما فاستترهما ثم قاما فانطلقت كل واحد منهما الى مكانها **واخره** ابن سعد عن ابن عباس
قال لما ظمروا النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر صالحوهم على ان يخرجوا بانفسهم واهلهم ليس لهم
بعض ولا صغر فاني بكناه والشيخ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بشئكما اني
كنتما تغير رويها اهل مكة قال هربنا فلم نزل نضعف الارض ونترفعنا اخرى فالتفت كل شئ فقال
لها انك ان كذا ما في شئ فاطلعت عليه استولت به وما كما وداريما قال لا نعم فندرجا
من الانصار فقال اذهب الى قراج كذا وكذا ثم ائت النخل فانظر نخلة عن عينك او عن يمينك
فانظر نخلة سرفوعة فائتني بما فيها فانطلق فجاءه بالانبياء والاموال فضره اعناقهم وسبوا اهلهم
واخره الحرف بن ابي اسامة عن ابي اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
من كان مضطعا او مضطعا فليرجع وامرنا ان يفتادي بذلك فخرج ناس وفي القوم رجل على
بكر صعب فخر من الليل على سواد فغفريه فضره فلما جئ به الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما شان صاحبكم فاخبروه قال يا بلال ما كنت اذ ننت في الناس من كان مضطعا او مضطعا
فليرجع قال بلال فاني اني يصلي عليه **واخره** البيهقي عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سير
له انما سلجون الليلة انما الله فلا يرحل من مضطعا ولا مضطعا فارجل رجل على ناقته له
مضطعة فسقط فاندقت فخره فافت فاسر بلا الاضاد ان الجنة لا تحل لغير ثلاث **واخره**
ابن سعد عن ابي هريرة عن محمد بن عمرو عن حمزة قال كتب الى عمر بن عبد العزيز في خلافته ان الخضر بن
الكنبة اكانت حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر امكنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة فقلت لعمري بنت عبد الرحمن فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
صالح ابن ابي الحقيق جزا البطاة والتمس خمسة اجرا فكانت الكنبة جزاسه ثم جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمزة عروا واعلم في بعثته منه له مكنتا ثم قال المهر اجعل سمك

في الكنبة

في الكنبة فكان اول ما خرج المسم الذي مكتوب فيه لله على الكنبة فكانت الكنبة خمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان السهم ان اعطاه لا ليس فيها علامات فكانت فوقى للمسلمين على ثمانية
عشر مائة قال ابو بكر فكتبته الي عمر بن عبد العزيز بذلك **واخره** البخاري عن زيد بن
ابي عمير قال رايت اشراف بني ساق سلمة بن الاكوع فقلت ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فيه ثلاث نقشات
فما الشكيت منها حتى المتاع **واخره** البخاري عن محمد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هود المشركين في بعض مغازيه فاستنوا افعال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع للمشركين شاة ولا فاذة الا اتبعهم بعض بها بغيره فقيل رسول الله ما اخرجنا
احدا اليوم ما اجزا فلان فقال اسراية من اهل النار فا عظم الفؤاد لك فقالوا ايها من اهل
الجنة ان كان فلان من اهل النار فقال رجل الله لا يموت على هذه الحالة اية فانسجعه على اسرع
اسرع واذا ابطا اطامعه حتى جرح فاستدبر جراحته واستعمل الموت فوضع سيفه بالارض
وذا به بين يديه ثم تحال عليه فقتل نفسه فجاء الرجل فقال اسمه انك رسول الله قال
وما ذاك فاحبره بالذي كان من اسرع **واخره** الشيخان عن ابي هريرة قال سمعت ناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحبر فقال لرجل من بني كنانة لا سلام هذا من اهل النار فلما حضر الفتح قال
قائل الرجل اشد القتال حتى كثر به الجراح فالتفت فقيل لرسول الله ارايت الرجل الذي
ذكرت انه من اهل النار قد والله قاتل في سبيل الله اشد القتال وكثر به الجراح قال اما
انه من اهل النار فذاك بعد بعض الناس ثم تاب فبينما هو على ذلك وجد الرجل لمر الجراح فاهوي
بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فانتحر بها فقالوا لرسول الله قد صدق الله حديثك
واخره البيهقي عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي يوم خيبر فقال صلوا على صاحبكم فقبرته وجمع الناس لذلك فقال ان صاحبكم
على سبيل الله ففلسنا متاعه فوجدنا خروا من خروا اليهود لا تشا وفي دهرين
واخره الشيخان عن ابي هريرة قال خرج ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلو نعموا
فضة ولا ذهب الا الثياب والتمتع والاموال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي
القري وقد اهدى له عبد اسود يقاتل له مدعهم فبينما هو يحيط بخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاء سهم فقتله فقال الناس هبنا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان السلة التي اخذها يوم خيبر من المعانير لم تنصها الا
لنفسه ولغيره نارا **واخره** البخاري عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر اهدى رسول الله

سبكة

الألوكة

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي في سرية لكانت فيهم وامرهم ان يشقوا الغار
على بني المذحج بالكديته فاستناب عليهم الغار واستقفا المعر فخرج مع القوم في يومهم فاجالا
قبل كمانه فخر جنابا فخرها فادركنا القوم حتى نظروا اليها ما بيننا وبينهم اله الوادي ونحن
موجعون في ناحية الوادي اذ جاء الله بالوادي من حيث شائمني جنتيه ما ثوابه ما راينا
يوسد كمانا لمطر فاجالا يستطيع احد ان يجوز فلقدر رايهم وقوا فيظفرون البناء فشاكرهم
قوت لا يقدرون فيه على طلبنا **باب ما وقع في سرية بني موسى اخراج** لما خرج
ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم استعمل باسوسي على سرية البحر فلبا في بحريهم في الليل فاذا هم
عناد من فوقهم الا اخبركم بقضا قضاه الله علي نفسه انهم من اعطس به في يوم ضابط فان
حقا علي به ان يسقيه يوما لعطش **باب ما وقع في سرية بني ثعلبة اخراج**
ابن عباس اخبر عن عائشة ان امرأة من بني ثعلبة يقال لها مرقدة فحشرت ثلاثين
راكبا من ولدها وولدها ولدها الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلوه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لهم انكم يا بولدها وبعث اليهم زيد بن جارية في سرية فالتقوا فقتلوا مرقدة وولدها
جميعا **باب اتيته في سرية اخري اخراج** احمد واليه في بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
كانت امرأة فقالت جرسوك الله رايتك في رحلت الجنة فسمعت فيها وجبة فظنرت فاذا
قد جيتي فلان فذلت رجلي عدت النبي صلى الله عليه وسلم وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
قبل ذلك فيهم عليهم ثياب طلس تشحب اود اجمعهم فقتل اذهبوا لهم الى بني السندج
فغسوا فيه فخرجوا منه وجوههم والقر ليلته المبد رثرا ثوبا كراي من ذهب ففقدوا اعيانها
وانوا يصحفة من ذهب فيها قسرة فاكلوا منها من فاكهة ما ارادوا واكلت معهم في البشير
من تلك السرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان من امرنا كما وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد النبي
عشر الذين عدتهم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالمرأة فجات فقال قصي
روياك على هذا فقصت فقال هو كما قالت جرسوك الله **باب ما وقع في سرية**
موتة من لا يات المخرج اخراج البخاري عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم في غزوة موتة زيد بن جارية وقال ان قتل زيد بن جعفر وان قتل جعفر فان راحة وقال
الواقدي حديثي ربيعة بن عثمان عن محمد بن الحكم عن ابيه قال جاء النعمان بن ربيعة اليهودي فوقف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم زيد بن جارية
امير الناس فان قتل زيد بن جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن راحة فان قتل
عبد الله فليز تقبل المسلمون منهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا

فسميت

فسميت من سميت قبلها وكثيرا اصيبوا جميعا ان الانبياء من بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل
على القوم فقالوا ان اصيب فلان ففلان فلو سمو امة اصيبوا جميعا فخرجوا على اليهودي يقول
لزيد اعمد فلن نخرج الى محمد ابدان كان نبيا قال زيد فاستدانه بني صادق باخرجه اليه في
داويعم **واخرج** الواقدي واليه في غزاة حبرية قال شهدته موتة فرايت ما لا خيل لاحد
به من لعدة والسلاح والكرع والدباج والحري والذهب فبرق بصري فقال لي ثابت بن اذينة
مالك يا ابا هريرة كانك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال لم تشهد معنا بدرا انكم تفتنوا بالكرع
واخرج اليعقوبي وابو يعقوب عن موسى بن عوفية عن ابن عباس قال رجعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم قال سر علي جعفر بن ابي طالب في الملايكة يطيرون كما يطيرون له جناحان وزعموا ان علي بن
مسيبة قد رجع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر اهل موته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئت فاخبرني وان شئت اخبرتك قال اخبرني يا رسول الله فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ولم خبرهم فله ووصفه لهم فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرقا
لهم ذكر وان امرهم كما ذكرت فقال ان الله رفع لي الارض حتى رايت معركتهم **واخرج**
البخاري عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد وجعفر وابن راحة ودفع الراية
الي زيد فاصبوا جميعا فغاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس قبل ان يفي الحرق فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن راحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امة ففتح عليه **واخرج** اليعقوبي عن ابي قتادة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا لامة وقال عليكم زيد بن جارية فان اصيب زيد بن جعفر
فان اصيب جعفر فعبد الله بن راحة فان طلقوا فلبوا اما شا الله فصعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المبرور وافر فودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس فقال اخبركم عن
جيشكم هذا انهم انطلقوا فلقوا العدو وقتل زيد بن جعفر ثم اخذ اللواء جعفر فسمي علي
القوم حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء عبد الله بن راحة فابنت قديمه حتى قتل شهيدا
ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد وهو اسير فسمي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه
سيف من سيوفك فانت تنصر فمن يومئذ سمى خالد سيف الله وقال الواقدي حديثي محمد بن
صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة وحديثي عبد الجبار بن عمار بن عتبة عن عبد الله بن ابي بكر
ابن جهم قال لما التقى الناس لموتة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المبرور وكشف له
ما بينه وبين المشرك فهو ينظر الى مقتلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
لجاء الشيطان فحبب اليه الجاهل وكره اليه الموت وحب اليه الدنيا فقال ان من اسلم



فريش وعهدهم دخل فيه وثابت خراعة فتناولوا دخل في عقد حمور وعمره وثابت ثوابا
فتناولوا دخل في عقد فريش وعهدهم فمكثوا في تلك الهدنة نحو السبعة أو الثمانية عشر شهرا
ثم ان بني بكر الذين كانوا دخلوا في عقد فريش وعهدهم وثابتوا على خراعة الذين دخلوا في عقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يملأهم فقال فريش ما يعلم بنا محمد وهذا الليل وما يرانا
احد فاعانواهم عليهم بالكرع والسلاح فتناولواهم معهم للضغن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من اسر خراعة وبني بكر
حتى قدموا فاجتمع الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق يا عمر وما يجر حتى سرت عتاة
في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصحابة لتسببن سنه يري كعب واسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس بالجهار وكنتمهم مخرجهم وسأل الله ان يعي علي فريش خبره حتى يتفهم
في بلادهم **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن عوف قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسير الى مكة كتب حاطب بن ابي بلتعنة الى فريش يخبرهم بالذي اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المسير اليهم ثم اعطاه امرأة من مريضة وجعل لها جعل علي ان يبلعته فريش فجعلته في راسها
ثم قتلت عليه فروضا وخرجت به فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر من السماء اصنع حاطب
فبعث علي بن ابي طالب والزمير بن لعوا فقال ادركا امرأة قد كتبت معها حاطب كتابا الى فريش
عند ريم **واخرج** الشيخان عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزمير والمفرد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خارج فان لها طعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا اخرجي الكتاب او نلقيك في الشياح قال فخرجته من عقاصها فاتيها به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذابه من حاطب بن ابي بلتعنة الى الناس مكة من المشركين يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حاطب ما هذا قال
يرسل الله لا تفعل علي اني كنت امرا مسلما في فريش يقول كنت حليفا ولما كن من انفسهم
وكان من مع من المهاجرين منهم قوايات يحبون اهلهم واموالهم فاجبت اذ فاتي ذلك من
النسب فيهم اني اخذت عندهم بيد ابيهم ولما فعله ارتد اذ اعز بني ولا رخي بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني قد صدقكم فقال عمر بن رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شدد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع علي من شدد بدرا
قال اعملوا ما تشاء فقد غفرت لكم فاترك الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تحذوا وعددي
وعددكم اوليا تلغون اليهم بالمودة الي قوله فقد ضل سوا السبل **واخرج** ابن اسحق وابن ابي

والحاجم

والحاجم والبيهقي عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حتى نزل من الطهران
في عشر الايام من السبل وقد عيت الاخبار عن فريش فلا يابنهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يدرون ما موصلا **واخرج** البيهقي عن ابن شهاب قال يقال ان ابا بكر قال وهو ساير الى
مكة برسول الله اري في المناظر وادراك دنونا من مكة فخرجت كلبة نصر فلما دنونا منها استلفت
علي ظهرها فاذا ابي تنحب لنا فقال ذهب كلهم واقبلوا فيهم وهم سايلوكم بالكلية وانكم
لا ترونهم فان لعيننا باسقياء فلا تقتلوا فلفوا باسقياء وحكيما **واخرج** مسلم
والطبراني والبيهقي عن ابي هريرة قال قالت الانصار يوم فتح مكة اما الرجل فادركته رغبة في فريش
ورافة بعينه رجلا لويجيا وكان لويجيا ذاجا لم تحف علينا فاذا اجاب ليس احد يرفع طرفة الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي لويجيا فلما فرغ لويجيا قال يا معشر الانصار قد نتم اما الرجل فادركته
رغبة في فريش ورافة بعينه رجلا لويجيا سمي اذن كالا في عيده الله ورسوله الحياحي اكرموا الحيات
ما نكمه فاقبلوا ايكون وقالوا والله ما قلنا الا الضيق بالله ورسوله فقال ان الله ورسوله
يصدونكم وبعده اريكهم **واخرج** ابن سعد عن ابي اسحق السبيعي قال قدم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والجوشن الكلابي فقال له ما يملكك من الاسلام قال اني قومت كن بوب واخرون
وقالتون فانظروا نظروا عليهم امسك بك واتبعك وان ظهروا عليك لم اتركك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ذا الجوشن لعلك ان بقيت قليلا ان تري ظموري عليهم قال
فوالله اني لبيطرية اذ قدم علينا اكب من قبل مكة فقلنا ما الخبر قال ظهر محمد علي اهل مكة
فكان في الجوشن يتوجه علي تركه الاسلام حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الحاكم ومحمد والبيهقي عن طريق ليس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان رجلا كثر النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فاخذته الرعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ن عليك فانما انا ابن امرأة من فريش
كانت تاكل القند بد ثرا حرجه البيهقي عن قيس بن مسك بنفط فاتي بك انما انا بالاحرم وقال
المسل هو المحفوظ **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد لها الاثمانية وستين ممتا فاشارة الي كل صفة بعضها وقال جالوت وحق
الباطل ان الباطل ان هو فاذن لا يسير الي صفة الاسفط من غير ان يسميه بعضا **واخرج**
ابو نعيم عن طريق ابن عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت
للثمانية وستون ممتا في الرقعة الشياطين بالرمضاء والنحاس فكان في من يمسح بتمويه من
غير ان يسميها ويقول جالوت وحق الباطل الاية فتسا قط لوجه **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعلى الكعبة

سبعة

نلتأية منهم فاخذ قضيبه ففعل بهوي به الي منور منوره ويهوي حتى سر عليه كذا قال البيهقي
في حديث ابن عمر اسأله وان كان ضعيفا فحديث ابن عباس يوركه وقد اخرج ابن ابي عمير والبيهقي وابو نعيم
حديث ابن عباس بن وجه اخر عنه بلفظ فاشير الي منور منوره الا وقع لفقاه من غير ان يمشيه وفي ذلك
يقول نعيم بن سيار الحارثي وفي الاصل من معتبر وعلموا لمن يرجو اللواب او العقاب
واخرجه ابن منيرة بن وجه ثالث عن ابن عباس وقال حديث غريب نفرد به يعقوب بن محمد الزهري
واخرجه ابن عساكر عن علي قال لا احببه الا رفعه الي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ولم يلبثه فربه من مكة في غزوة الفتح ان مكة لاربعة نفر من قريش راهاهم عن الشرك وارتعب
لهم في الاسلام قيل ومن هم رسول الله قال عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن
حزاف وسهيل بن عمرو **واخرجه** الحاكم عن علي قال انطلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى في الكعبة فقال اجلس فجلس الي جنب الكعبة فصعد رسول الله عليه ولم يركب حتى ثور قال
يا منق من مضت فلما راى ضعفي تحتة قال لي اجلس ثم قال يا علي اصعد علي منكم في فعدت شمر
ففضض لي فلما فضض لي خيل لي لو شئت لثقت اخي السما فصعدت فوق الكعبة انجي رسول الله
صلى الله عليه ولم فقال لي اني منهم الاكبر من قريش وكان من محاسن رسول الله اذ انا من جديد
الي الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ويقول لي يا ابي جالحق ورضي الباطل
ان الباطل كان زهوقا فلما ازل اعاليه حتى استمكن من منة ففدته فتكس **واخرجه** ابن سعد
من طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
قال لي ابن ابي خريك عتبة ومعيبة ابني ابي لهب لا اراهما قلت تخبا فيمن نجي من مشركي قريش
قال ابني هما فوكبت اليهما بعزوة فانيئت هما فدعاهما الي الاسلام فاسلما وبايعا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايديهما وانطلقا معهما حتى في المستنزه فدمي ساعة ثم
انصرف والسرور في وجهه وجمه فقلت له سره الله يا رسول الله اني اري السرور في وجهك
فقال لي استوهبت ابني عبي هذين من ربي فوهبهما لي **واخرجه** الطبراني في الاوسط
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا ما وعدني
ربي ثم فرأ اذا جاضر الله والفتح **واخرجه** ابو يعلى عن ابن عباس قال لما فتح النبي صلى
الله عليه وسلم مكة رن ابيس رنة فاجتمعت اليه ذرته فقال انبشوا ان تردوا امة
محمد الي المشرك بعد يومكم هذا **واخرجه** البيهقي عن ابي ثوري قال لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة جات عجم وخبيصة ثم طامش وجهها وندعوا بالويل فقيل رسول
الله رابعا عجموا حبشية فطش وجهها وندعوا بالويل فقال ذلك ثالثة ايسر ان تعبد

بهذا

بذلك كره هذا ابدا **واخرجه** ابن سعد والترمذي والحاكم وابن حبان والدارقطني والبيهقي
عن الحارث بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغزوا بعد هذا
اليوم ابدا الي يوم القيمة قال البيهقي راد لا تغزوا على كراهتها فكان كذا قال **واخرجه** مسلم
عن مطيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قريشي صلا بعد هذا اليوم
الي يوم القيمة قال البيهقي راد به اسلام كل قريشي وانه لا يقتل على الكفر وقال ابن سعد
انا سوي من اود فشا اليه جماعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان يوم فتح مكة دخان وهو قول
الله فارقت يوم نالي السما بد خال مسين **واخرجه** ابن ابي خاتم عن الاعرج في قوله يوم نالي السما
بد خال مسين قال كان يوم فتح مكة **واخرجه** البيهقي وابو نعيم عن ابي الطفيل قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الي بخلة وكانت بها العزري فاتها خالد وكانت
علي ثلاث سمرات فقطع السموات وهدم البيت الذي كان عليها ثم راى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما نظرت اليه المشدنة وهم تحايقا
امعوا في الجبال وهم يقولون يا عتري خذ اليه يا عتري عتري به والاموي في ريعه قال خالد
فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها نحو التراب علي راسها ففهمها خالد بالسيف حتى قتلها خمر
رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره فقال تلك العزري **واخرجه** ابن سعد عن سعيد بن عمرو وهذا
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بك السرايا فبعث خالد بن الوليد الي العزري فهدمها
فلما انتهت اليها جرد اليها سيفه فخرجت اليه امرأة سودا عريانة ناشرة الراس ففهمها بالسيف
فخرطها بالثوبين ثم رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره قال لعزري ذلك العزري قد ايسر
ان تعبد بهلاكك **واخرجه** ابن سعد عن الواقدي عن سفيان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم جبريل فتح مكة سعد بن زيد الانصاري الي مناة وكانت بالمشلل لبيدتها فخرج في عشرين فارسا
حتى انتهت اليها وعليه سادون فقال السادون ما تريد قال هذه مناة قال انت وذاك فاذنل
سعد يمشي اليها ويخرج اليها امرأة عريانة سودا عريانة الراس ندعوا بالويل ونقرب صدرها
فقال السادون مناة دونك بعض عفتك ويضربها سعد فقتلها واذنل الي العم فقدمه
واخرجه ابن سعد والبيهقي وابن عساكر عن ابي اسحق السبيعي ان ابا سفيان بن حرب بعد فتح
مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جمعت لهم معا ليهجروا نفسه بذلك اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ولم يركب فيه وقال اذن بخزيك انه فرغ راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قابض علي راسه
فقال ما ابغيت انك في الساعة انك لا حدث نفسي بذلك **واخرجه** البيهقي وابن عساكر
من طريق ابي السمر عن ابن عباس قال راى ابا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي والناس

شبكة

وفيه فقال واما الرعد فانه ملك يده يخراق يدي القاصبة ويخرق القاصبة فاذا رفع برقت واذا
 رجع رعدت واذا ضرب صعدت واما الرجل من الولد وما المرأة فان الرجل العظام والعروق
 والعصب والبراة الحجر والدمر والشعر **باب ما وقع في غزوة حنين من المعجزات اخرج**
 البخاري عن ابي لهيه انه قيل له اخبر عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يقر ان هو اذن كانوا قوما ما فاما القاصبة فحملنا عليهم فاضربوا فاقبل
 الناس على الهنا فاستقبلونا بالهنا فاضربوا الناس فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ وابو سفيان بن الحارث اخذ بلحمار البعلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
 لا كذب انا ابن عبد المطلب **واخرج** مسلم وابو عوانة والنسائي عن العباس قال اخذ النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين حصيات فرمى بها في وجوه الكفار ثم قال انضروا ورجعوا فوالله
 ما هو الا ان ما هم حصيات فارتدت اري جذعهم كليل وامرهم مدبرا **واخرج** مسلم
 عن سلمة بن الاكوع قال لما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين تول عن بعلة ثم قبض
 قبضة من راحل من الارض ثم استقبله وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا
 الا ملاعبته من ارباب تلك القبضة فولوا مدبرين **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابي
 عبد الرحمن الغفري ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اخذ حصاة من تراب فحنا بها في وجوه
 القوم وقال شأهت الوجوه فآخروا انهم قالوا اما في هذا احد الامتلات عيشاء وثمة من
 التراب ومعنا صلصلة بين السماء والارض كمر الحديدي على الطست فخرهم الله **واخرج**
 الحاكم وابو يعقوب والبيهقي عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولي
 الناس عنه فقال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب وجوههم فامتلات اعينهم ترابا فولي
 المشركون اذ بارهم **واخرج** البخاري في التاريخ وابن سعد والحاكم والبيهقي عن عياض بن
 الحارث الانصاري قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين كفا من حصا فخرى به وجوهنا
 فاضربنا **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي عن عمرو بن مفيان الثقفي قال قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الحصا فخرى بها وجوهنا فاضربنا فما حثيل
 البنا الا ان كل حجر او حجر فارس يلبسنا **واخرج** ابن عساکر عن الحرف بن بدير مثله **واخرج**
 عبد بن حميد في مسنده والبيهقي عن يزيد بن عامر السويحي وكان شمر حنين شامع المشركين لو لم
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الارض فخرى بها في وجوه المشركين
 وقال ارجعوا اشأهت الوجوه فما احد يلقاه اذ هو الا وهو يشكو فذي يلعينه ويمس عينه
واخرج عبد والبيهقي عنه ايضا انه سئل عن الرعب الذي في الله في قلوبهم يوم حنين

كيف كان

كيف كان فكان يافذ الحصة فيري ما في الطست فتطير فيقول كتابي في احوالنا مثل هذا **واخرج**
 مسدد في مسنده والبيهقي وابن عساکر عن عبد الرحمن بن يونس قال حدثني رجل كان في المشركين
 يوم حنين قال لما التقينا نحن واحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبقوا لنا حيلة شاة
 ان كفيتم اهرق فينا نحن نسوقهم في اديارهم اذ انقضت الي صاحب البعلة ايضا فاذا هو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقتنا عنده رجال بيض حسان الوجوه فقالوا لنا شأهت الوجوه
 ارجعوا فرجعنا وركبوا اكلنا واكلنا ولا نت اباها **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن طريق ابن جندب
 ابيه بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان انه حدث ان مالك بن عوف بعث عيوفا فائقه وقد
 تقطعت اوصاله فمقال وبعدهم ما شاكرو فقالوا انا انا رجال بيض على حيل يلونوا الله ما تاسكنا ان
 اصابتنا ما تزي **واخرج** ابن سعد عن طريق الواندي عن شيوخه قالوا لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم
 الى حنين بعث ملكا بن عوف ثلاثة نفر باثني عشر رجلا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا اليه
 وقد تقطعت اوصاله من الرعب وذلك قبل القتال **واخرج** ابن عساکر والبيهقي وابو يعقوب
 عن جبير بن مطعم قال قال لع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس يقتلون اذ نظرت
 الي مثل الجراد الاسود يهوي من السما حتى وقع بيننا وبين القوم فاذا غل من نور قد سلا الوادي
 فلم يكن لاهل مكة القوم ما كنا شاكرا انها الملائكة **وقال** الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد بن
 شرحبيل عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين مع قريش في حنين ونحن نريد ان نقاتلهم على
 محمد ان نعين عليه فلم يكاد ذلك فلما صار بالجعرات والي اعلى ما انا عليه تلقا في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير مما اردت يوم حنين مما حال الله بينك وبينه فاقبلت
 سرعا فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال اللهم زده نبيا قال
 فوالذي لعنة الحق لكان قلبي حرجا انا نبيا في الدين وبصير بالحق اخرج ابن سعد والبيهقي **واخرج**
 البيهقي وابن عساکر عن طريق صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبة بن عثمان الجعفي عن ابيه قال
 خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما خرجت اسلما ولكي خرجت انفا ان تظهر
 هو اذن علي فليس فوالله اني لو الف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يا بني الله اني لاري
 خيلا بلقا قال يا شيبه انه لا يراها الا كافر قال فخرى بيده مدي فقال المهر اهد شيبة ففعل
 فاذ لنا فمارفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن مدي الناقة حتى ما احسن خلق الله احب
 الي منه قال فالتقي المسلمون فقتل من قتل فخر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ بالجار والعباس
 اخذ بالقر فنادى العباس بن الماجر والعباس بن سرة البقر بصوت عال هذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقبل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قد ماها انا النبي صلى الله عليه وسلم

سبعة

فانبل السلون فاصطكوا بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان حامي الوطيس **واخرج**
 ابن سعد وابن عسكار عن عبد الملك بن عبيد وغيره قالوا كان شيبه بن عثمان يحدث عن اسلامه قال
 لما كان عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت اسير مع قريش الى هوازن فحين
 فصبوا ان احتلوا ان اصيب من محمد بن عترة فاكون انا الذي قمت بشا رزنيش كلها واقول لولم يبق من
 العرب والعجم احد الا اتبع محمد اما تبعته ابد افكنت مرصدا لما خرجت له لا يرا اذ الامر في نفسي
 الاقوة فلما احتلظ الناس فحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غلته واصدث السيف وذو
 اريد ما اريد منه ورفعت سيفي حتى كدت اسوقه فرجع لي شواظ من نار كما لم يركا فحشيتي فوضعت
 يدي على بصري خوفا عليه والنفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداني يا شيبه اذن سبي
 فدنوت فمسح صدري ثم قال اللهم اعز من الشيطان قال فوالله لو كان ساعة اذ احب الي من سمعي
 وبصري ونفسي واذهب الله ساكني ثم قال اذن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي الله يعلم
 اني ارجو ان يبقيني كل شي ولو لقيت تلك الساعة اني لو كان حيا لا وقعت به السيف حتى يرجع
 النبي لعسكره فدخل خباها فدخلت عليه فقال يا شيبه الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك
 فوجدني كل ما اصررت في نفسي مما لم اذكر احد قط فقلت يا اي شيدا اني لا اله الا الله وانك رسول
 الله ثم قلت استغفر لي يرسول الله قال غفر الله لك **واخرج** ابو القاسم البغوي والبيهقي
 وابو يعقوب وابن عسكار عن طريق ابن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال شيبه بن عثمان
 لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين تذكرت ابي وعي قلما عني وحررت فقلت اليوم ادرك ناري من
 محمد فحينئذ فاذا انا بالعباس عن عيسى فقلت عمة لم يخذله فحينئذ من نساءه فاذا اناس فيان بن
 الحارث فقلت ابن عمه لم يخذله فحينئذ من خلفه فدنوت حتى اذا لم يبق الا ان اسوقه سرقة السيف
 رفع لي شهاب من نار كما لم يرق فخفته فركعت القمفري فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال تعال يا شيبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله الشيطان
 من قلبي فرفعت اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري ومن كذا فقال لي يا شيبه قاتل الكفار
 ثم قال يا عباس امح بالماهرين الذين يابغوا تحت الشجرة وبالا نصار الذين وادوا ونصروا
 قال فما شئت عطفة الانصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعطفة الابل على ادها
 حتى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في حرجة قال فكم راح الانصار كانت اخوف عندي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الكفار ثم قال يا عباس ناد لي من الحصباء قال واقفة
 الله البغلة كلامه فاحفضت به حتى كاد يطنها بمس الارض قال فناد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من البطي ائتني في وجوههم وقال شاهت الوجوه حملا ينصر من **واخرج** ابو يعقوب

عزائس

عن ابن قال انهم المسلمون بخين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على غلته الشهباء وكان اسمها
 ذلذ قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلذ البكري فالزقت بطيها بالارض فاخذ حفنة
 من تراب فربى بها في وجوههم وقال حملا لا يضر دن فانهزوا القوم وما ريبنا بهم ولا طعننا بهم
واخرج الحاكم وابو يعقوب وابن عسكار عن طريق خضر بن عبد الله بن جندب عن جندب عن جندب
 قال قال عابد بن عمرو واصابني مريضة يوم حنين يا جميعي فسأل الله علي وجهي وصدري
 فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم الدم يريد علي وجهي وصدري لي تندر في ثودي علي فاربنا ان يريد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مني ما سمع من صدري فاذا عني شابة كقعر العرس **واخرج**
 ابن عسكار عن عبد الرحمن بن زهران قال ولد لي جرح يوم حنين فقتل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جرحه **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن الزبير قال سمعت صفوان بن امية حينما مع
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فخرج الى الجحرانة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
 في الغنائم ينظر اليها ومعه صفوان فجعل صفوان ينظر في ثياب صفوان وشرا ورغا فاداه
 المنظر اليه فقال ابا وهب لعجبك هذا الشعب قال نعم قال هؤلاء وما فيه فقال صفوان عند
 ذلك ما طابت نفس احد بمثل هذا الا انفسني فاسلم مكانه **واخرج** ابو يعقوب عن عطية
 السعدي انه كان من كلهم النبي صلى الله عليه وسلم في هوازن ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه فزودوا عليه سيمم الارجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسنه فكان سر
 بالجارية البكرة بالعلام فبذعه حتى مر بجوز فقال لي اخذ هذه فانها احسن فسيبها فبذعها
 بما قدروا عليه فكبور عطية وقال اخذها والله ما فوها ببارد ولا نديها بشاهد ولا ذرها
 بواجع عجز يرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها احد فلما راى انه لا يرض لها احد تركها **واخرج**
 ابو يعقوب عن عمة بن الكوخ قال قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فاصابنا جرحا شديدا
 فدعا عطية من بني اذاعة فامرهم فصبوا في قرح فجعلنا ننظر به حتى نظمنا جميعا
باب ما وقع في غزوة الطائف من المعجزات اخرج ابن سعد عن طريق ابن عباس عن ابن عباس
 وابن عسكار عن طريق ابن عبيد بن عبيد الثقفي قال رايت اباسفيان بن حرب يوم الطائف فاعاد في حليط
 ابن يعلي بالكل من فرسيته فاصبت عيته فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله هرب عني
 اصيبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فزود عليك وان شئت فالجنة
 قال فالجنة **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن عروة قال اسناذ عيسى بن حصين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ابني اهل الطائف يكلمهم لعل الله ان يهديهم فاذن له فالتهم فقال تمسكوا
 مكانكم والله لئن اذن من العبيد وانتم بالله لو حدث به حدث لخنس العرب عز او منعة

شبكة

فتمسكوا عصمكم وياكم ان تعطوا ابائكم ولا يذكروا عليكم قطع هذه الشجرة ترجع فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاكتم قال قلت لهم واسرتم بالاسلام ودعوتهم اليه
وجد رقص الساروة لنتنم الى الجنة قال كذب بل قلت لهم كذا افقال صدقت برسول الله
اتوب الى الله واليك من ذلك قال واقتلت خولة بنت حكيم فقال برسول الله ما يمنعك ان
تتمضي الى اهل الطائف قال لم يودن لنا حتى الان فيهم وما اظن ان نغضبها الان فقال عمر بن الخطاب
الاتدعوا الله عليهم وتنهض اليهم لعل الله يفضيها قال لم يودن لنا فيناهم شرف فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقال حين ركب قال لا اله الا الله اهدهم وانكأ موتهم **واخرج**
اليهم في طريق ابن ابي عمير وزاد مجاه وقد هجم في رمضان فاسلوا قال ابن ابي عمير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكر وهو حاضر فقيما اني رايت في اهديت في فقهه
مملوءة ريدا فافترها يدك فاهلها قال ابو بكر برسول الله ما اظن ان تدرك منهم
يومك هذا ما تريد قال ولا انا ما اري ذلك **واخرج** ابن عمر بن الحسن قال حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فقال عمر بن ابي له ادع علي فقبيل قال ان الله لم ياذن في قبيل
قال فكيف تقتل في قوم لم ياذن الله فيهم فارحلوا **واخرج** اليهم في ابو نعيم عن عمرو
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمرنا بقرية فقال
هذا اقرب اري رجالا وموابون فقبيل وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابت
النعمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وابنه ذلك انه دفن معه عصم من ذهب
ان استغنى عنهم فابتهر الناس فاستخرجوا منه العصم **واخرج** ابن سعد عن محمد
ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة وقال اعتمر منها سبعون نبيا
باب ما وقع في سنة قطيبة في ذلك في صفر سنة تسع اخرج
ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيبة بن عامر
في عشرين رجلا الى خنجر بن احبة لئلا واسم ان يبش القارة عليهم فخرجوا فاشنوا عليهم
القارة فاقبلوا وقتلوا لاشد يد وقتل قطيبة من قتل وساقوا النعم والنساء والنساء الى
المدينة رجلا سبيل في الحال بينه وبينهم فمابعدون اليه سبيلا **باب آية**
في غزوة اخرى اخرج الطبراني وابو نعيم عن ابي طلحة قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلقى العدو وضعت يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد ويا اياك نستعين فلقد رايت
الرجال تخرج وتضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها **باب ما وقع**
في غزوة تبوك من المعجزات اخرج ابن ابي عمير والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال لما سار

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك تخلف رجال شرفه ابو ذر فنظرناظر من المسلمين فقال
يرسل الله هذا رجل يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر فانا ماله
القوم قالوا يرسل الله هو والله ابو ذر فقال رجلا الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث
وحده تضرب الدهر من صفة وسيرا ابو ذر الى المدينة فمات بها وعنده امر الله وعلامته فوضع
علي قارعة الطريق فاطلع ركب فيهم ابن مسعود فقال ما هذا فقيل جنازة ابو ذر فيكي ابن
مسعود وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلا الله ابا ذر يمشي وحده ويموت
وحده ويبعث وحده ثم نزل فوليته بنفسه **واخرج** اليهم في طريق ابن ابي عمير عن عبد
الله بن ابي بكر بن حمران ابا حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فادركه بنوكم حين نزلها فقال
الناس هذا ركب علي الطريق فقبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا حنيفة فقالوا
هو الله ابو حنيفة **واخرج** اليهم في ابو نعيم عن عروة بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل
تبوك وكان في زمان فلما كان في غزوة فاعترف غزوة يده من مائة فمضت في مائة ثم مضت فيها
فغارت عينها حتى املاحت فمضى كذلك حتى الساعة **واخرج** مسلم عن عاذ بن جبل انهم
خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترقوا فقال انكم ستاتون غدا ان شاء الله عيين
تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضي النهار فمن جاءها فلا يمس من مائة شيئا فانها والعين مثل
الشراك تبص في مائة من اهل قبل لا قبل اهل حتى اجتمع في مائة ثم غسل فيه وجهه وديه
ثم اغاده فيها فجوف العين مما كثر فاستقي الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد مكن جنانا **واخرج** ابن ابي عمير وفيه
فاخرج من الماحي كان يقول من سمعه ان له حسا كالحصا اعق وذلك المافورة بنوكم اليوم
واخرج الخطيب في رواية مالك عن جابر قال لما اذني النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وعينه
تبصن مما يبرم مثل الشراك فاشكوا العطش فامرهم فجعلوا فيها سببا ما دفعها اليهم فجاشت
بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى
ما هاهنا قد مكن جنانا **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقالوا يرسل الله لو اذنت لنا فنخرجوا فمنا فاكلنا وادها فقال عمر
يو رسول الله ان فعلت قل الظهور ولكن دعهم بفضل زوادهم وادع الله لهم فيها
بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعرفد عابطع
فبسطه ثم دعاهم بفضل زوادهم فجعل الرجل ياتي بكف دنة ويحيي لآخر بكف تمر
ويحيي لآخر بكسرة حتى اجتمع على السطع من ذلك حتى يسير فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

بالبركة ثم قال لهم خذوا في وعبثكم حتى ما تركوا في العسكر واما لاملق فاكلوا حتى شبعوا
 وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان لا اله الا الله واني رسول الله لا اله الا الله
 الله ما عبد غيرك فاجب عن الجنة **واخرجه** ابن اهوبة وابو يعلى وابو نعيم وابن عساکر
 عن عمر بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاصابنا جميع شدي
 فقلت يا رسول الله خرج البنا الروم وهم شجاع ونحن جباة واراقت الانصار ونحروا
 نواصهم فنادى بي في الناس من كان عنده فضل من زاد فلبنا نأخذ الجزا جميع ما جاء به فوجد
 سبعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه فدعا فيه بالبركة ثم
 قال ايها الناس خذوا ولا تنتموهوا فاخذوه في الحرب والغزاة حتى جعل الرجل بعقد قبضة
 فياخذ فيه حتى صدروا وانه نحو ما كانوا يحزرون فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ان لا اله الا الله واني رسول الله لا اله الا الله
 من طريق ابي خاله الخزاعي يزيد بن يحيى عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسدي عن ابيه عن جده قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وكنت على النخلة لك السفر ففطرت لي
 في السمن فقلت ما فيه وصياك للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النخلة في الشمس وتمت
 فالتيمت بخير النخلة فاحذت راسه بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراي
 لو تركته لسال الوادي سمن **واخرجه** ابن سعد عن حمزة بن عمرو الاسدي قال لما كان بتبوك وانقر
 المنافقون ببيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة حتى سقط بعض متاع رحله قال حمزة
 فتوروني في اصابعي الحصى فابصرنا حتى جعلت القطع ما شئت من المتاع السوط والحبل واشباه ذلك
واخرجه الواقدي وابو نعيم وابن عساکر عن العراب بن سارية قال كنت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بتبوك فقال لي لبلال هل من عشاء فقال والذي بعثك بالحق لقد قضيتنا
 جربنا قال انظر عسان تجد شيئا فاخذنا الحرب بنصفها جزا با جزا فنتفع التمر والتمران حتى
 رابت في يوم سبع تمرات ثم روي بصحفة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات وقال كلوا اسم الله
 فاكلنا ثلاثة الفس فاحصيت اربعة وخمسين تمر اعد هاعد او نواها في يدي الاخرى وضاحي
 بصعنا كذلك فشبعا ورفعنا ايدينا فاذا التمرات المسح حامي فتاكلنا بلاك ارفعها فافه
 لباكل من احد الا اهل من شبعنا فاما من العدد عاكلا بالتمرات فوضع يده عليه ثم قال
 كلوا اسم الله فاكلنا حتى شبعنا وانا لعشرة ثم رفعنا ايدينا واذا التمرات كما هي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولا اني استحي من ربي لاكلنا من هذه التمرات حتى نرد المدينة من اخرنا فاعطاهن
 غلاما فولي وهو يلوكن **واخرجه** ابو نعيم عن الواقدي قال قال رجل من بني سعد جيت رسول الله

اي وما السمن

صا املع لم بتبوك

صلى الله عليه وسلم بتبوك وهو في نفر من صحابه وهو ساويهم فاسلمت فقال لبلال اطونا فسط
 نطعا ثم جعل يخرج من حيث له فخرج شيئا من تمر مجون باليمن والافط فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلوا فاكلنا حتى شبعنا فقلت يا رسول الله ان كنت لا تاكل هذا ارحمني ثم جئت من الغد فاذا
 عشرة نفر حوكة فقال اطعنا يا بلال فجعل يخرج من جراب تمر بكمه قبضة قبضة فقال اخرج
 ولا تخف مني العرش فانا انما نأكل الجراب فخرشتم فخرشتم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
 يده على الغر ثم قال كلوا اسم الله فاكل القوم واكلمتهم حتى ما اجد له مسلكا وبقي علي النبط
 مثل الذي جابه كانا ناكل منه تمر واحد ثم غدت من الغد وعاد فخر عشرة وعز يدون
 رجلا واحد او رجلين فقال يا بلال اطعنا فاكلنا الجراب بعينه فخر فوضع يده وقال كلوا
 اسم الله فاكلنا ثم رفع مثل الذي صب ففعل ذلك ثلاثة ايام **واخرجه** الواقدي وابو نعيم
 عن الواقفي قال سبنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبل عظمى كادت تنقطع
 اعناق الرجال والخيل والركاب عطشا فذكر كوة فيها ماء فوضع اصابعه عليها فذبح الماء
 من بين اصابعه فاستقى الناس وفاض الماء حتى تروا جبهتهم وركابهم وكان بين العسكر اثنا عشر
 الف يعبروا الناس ثلاثا والقاء الخيل اثنا عشر الف فرس قال وكان بتبوك اربعة اشياء
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير محمد الى المدينة وهو في فيض شديد عطش العسكر
 بعد المرتين الاكيتين عطشا شديدا حتى لا يوجد ماء قليل ولا كثير فارسل سيدنا حنظل
 فخرج فيما بين تبوك والحجر فحضر في كل درجة محمد راوية من باع امرأة من بني كلبا ورجا
 بها فدعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال هلموا اسقيتمكم فلو لم يبق سقا الا
 ملو ثم غابركم وجوبهم فسقوها حتى هلك وبقال انه امر عا جابه اسد فقصه في قعب
 عظيم فادخل يده فيه وغسل وجهه ورجليه وصلى ركعتين ثم رفع يده مدبرا ثم انصرف الى القعب
 ليعور فقال ردوا واتسع الماء وانسبط الناس حتى يصف عليه المائة والمائة فان دوا وان
 القعب يعيش بالبر **واخرجه** الحاكم ومحمد والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس انه قيل لعمر بن
 الخطاب جئت الناس ثمان ساعة العسرة فقال خرجنا الى تبوك في فيض شديد فتر لنا مشقلا
 اصنافا به عطش حتى ظننا ان رقابنا ستقطع حتى ان كان الرجل يلح بغيره فيقضم فخرشه
 فيبشره ويجعل ما بقي على كفه فقال ابو بكر رسول الله ان الله قد دعوك في دعا خيرا
 فادع الله فرفع يده فلم يجمعها حتى قادت السماء فاهلت ثم سكبت فملأ ما معهم ثم ذهبنا
 ننظر فلحق بها جاز العسكر **واخرجه** ابو نعيم عن عياش بن شمير قال اصح الناس ولا
 ما معهم فتكوا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله فارسل بحابة فامطر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حيث ارتوي الناس واحتلوا احاجهم من الماء **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة قال قلت له
الاية في رجل من الانصار في غزوة تبوك وتولوا الحجر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
يحملوا من ابها شيئا ثم اكلوا من ثمره فليس معهم ما فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم ما فعلكم فقالوا يا رسول الله فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حزن من فومهم فبقيتم بالمعاقى وهكذا قد تروى ما دعى النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انما مطرونا بنوكنا وكونا فارتد الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون **واخرج** البيهقي
وابو يعقوب عن طريق ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجل من بني عبد المطلب
قالوا اصبح الناس ولا ما معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامطرت حتى ارتوي الناس واحتلوا احاجهم من الماء قال عاصم واخبرني رجال من قومي ان
رجلا من المنافقين كان معروفا بفاقه فلما امطرت السماء وارتوي الناس قتلناه وبجك هل بعد هذا
من شيء قال عاصم سائر فترملت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المنافق لبني محمد يزعمون
انه نبي ونحن نكره السما وهو لا يدري اين ناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه غيرة بن
حزبان رجلا قال هذا محمد بن كرهانه نبي ونحن نكره السما وهو لا يدري اين ناقة واني والله
ما اعد الا ما علي الله وقد دلي الله عليه بما بالوا دي من شعب كذا وقد حبسها النجم برامها
فانطلقوا بها فخرجت الى رجليه فحدثهم عاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من قريظة
رجل كان يفر من اعداءه فاما قال المنافق والله هذه المقاتلة قبل ان ياتي **واخرج** سلمة عن ابي حميد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاني واخي القري على جدقة لاسرة فقال
اخرصوها فخرصوها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اشقي وقال احصوها حتى ترجع
اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قد منابوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمت عليكم الليلة
في شديدة ولا يفر فيها احد منكم ومن كان له بعير فليشد بحبله فحببت ربح شديدة فقام رجل
فحملته الرمح حتى الفتة فجل طية ثورا قبلنا حتى قد منابوك وادي القري فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدة عن جدقة كره بلغ ثورها فقال بلغ عشرة اوسق **واخرج** ابن سعد بسند صحيح عن العشرة
ابن شعبه انه سئل هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من هذه الهمة عير الى بكره لافهم كما في سفر
فلما كان من البحر اطلق وانطلقت معه حتى تبرزنا عن الناس فترد عن رحلته فتعيب عني حتى
ما اراه فمكث طويلا ثم جاء فقبضت عليه فتوضا وسمح على حفيه ثم ركبنا فادركنا الناس وقد
ايمت الصلاة فتقدم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بجر ركعة وهو في الثانية فذهبت اركبته
فباني فضيلنا الركعة التي ادرناها ونضيت التي سبقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى

خلف

خلف عبد الرحمن بن عوف ما فاضع بي قط حتى يصلي خلف رجل صالح من امته **واخرج** ابن سعد ذكرت
هذا الحديث لما وادي فقال كان هذا في غزوة تبوك **واخرج** البزار عن ابي بكر الصديق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلكم حتى يؤمته رجل من امته **واخرج** ابن اسحق والبيهقي
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ترك الحجر لا يخرج احد منكم الدابة
الا ومعه صاحب له ففعل الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين خرج احدهما
لحاجته وخرج الاخر في طلب بعيره فاما الذي ذهب لحاجته فانه خرج على مذهبه واما الذي
ذهب في طلب بعيره فاحتملته الرمح حتى طرخته بحملي حتى فاضر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال العر لهما فخرج رجل الا ومعه صاحب له ثم دعى للذي اصيب على مذهبه فشيئ واما
الاخر فانه وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم حين قدم من تبوك **واخرج** ابن ابي الدنيار
والحاكم والبيهقي وضعفه وابو الشيخ في العظمة عن انس قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حتى اذا كنا عند الحجر اذا نحن بصوت يقول الهمر اجعلني من امه محمد المرحومة المغفور لها
المستجاب لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فاذا رجل
عليه ثياب بيضاء بيض الرأس والحية طوله اكثر من ثمانية ذراع فلما رايت قال انت رسول
النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ارجع اليه فافهم السلام وقال له هذا اخوك الياس يريد ان
يلقاك فارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت له فاجبني وانا معه حتى اذا كنت منه
قريبا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتاخرت انا فتقدمنا حوليلا فترد عليه من السما حتى شنه الله
ودعا في فاكلت معها فاذا فيها كاهة ورمان وحوت وتمر وكرفس فلما اكلت فمت فتجيت ثم جاءت
بكاية فجلته وانا انظر الى بياض ثيابه فيها تهوي به قبيل السما **واخرج** ابن شهاب وابو عساكر
بسند فيه محمود عن عائشة عن الاسقع قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى
اذا كانا ببلاد جدرا وكان قد اصابنا عطش فاذا بين ايدينا انا وعقب فيرونا ميلا فاذا ابو بكر حتى
اذا ذهب تلك الليل اذا نحن صنادي يقول الهمر اجعلني من امه محمد المرحومة فذكر الحديث
حكما تقدمه الا انه قال في طوله اعلا سنانا بدار عين او ثلاث **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن
فضالة بن عبدان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فخرجنا بغير ماء فاشدوا
اليه ذلك وراهم فوجون ظهرهم فوقف في مصبيق والناس همود فيه ففتح فيه وقال الهمر
احمل عليه في سبيك فالتحل على القوي والصعيف والرطب واليابس في البحر واليوسفات
فادخلنا المدينة الا وبي فنانا زعنا زمنا يزجون بزي وجير يوقون **واخرج** ابو يعقوب
عن الواقدي قال كان الناس يفرزون تبوك فغارهم في سيرة هرجية عظيمة الخلق فاضاع الناس

عنها فاقبلت حتى وقعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب فطوى لهما الناس نظروا
اليها ثم التفت حتى عتزلت الطريق فقامت فاقبل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدرون من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا واحد الرهط الخمانية من الجن الذين وفدوا
الي يستمعون القرآن فراى عليه من الحق حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكره ان يسلمكم
وها هو يفرىكم السلام فقال الناس وعليه السلام ورحمة الله **واخرج** ابو داود والبيهقي
عن عرو ان ابنه تزول بنبوك فاذا رجل مفعد فسالته عن امر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تول بنبوك الي بخلة فصلي اليها فاقبلت وانا غلاما سعي حتى مررت بينه وبينها فقال قطع
صلاتنا قطع الله اثره فاقمت عليه الى بوي هذا **واخرج** ابو نعيم عن ابي ابي رافع عن ابي عبد الله
في الجاهليين خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي نبوك فقال بيسر الله اذ اخرج اليه فالتفت
فقال اللهم اني احرمك ومنه على الكفار انك اذ اخرجت في سبيل الله فاخذت في حجي فقتلت فانت
شهيد فلما تزولوا بنبوك اقاموا بها اياما ثم توفي عندهم الله والجاهدين **واخرج** ابن سعد
والبيهقي عن طريق العكر بن محمد التقي عن النبي قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبوك
فطلعت الشمس بيضا وشعاع ونور لمرارها طلعت فيما سفي فاني جبريل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اري الشمس البيضا وطلعت بيضا ونور وشعاع لمرارها طلعت فيما سفي
قال ذلك ان معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين الف ملك
يصلون عليه قال وفيهم ذلك قال كل بكثرة قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي منشاءه
وقبائمه وفجوه فصلك ان قبض لك الارض فصلي عليه قال نعم فصلي عليه **واخرج**
ابن سعد والبيهقي عن وجه اخر عن عطاس بن ابي ميمونة وابو يعلى عن انس قال جاء جبريل فقال يا محمد
مات معاوية بن معاوية المزني فاحب ان تصلي عليه قال نعم ففرض جناحه فلم يبق من شجر ولا
اكهة الا تضعصت له ورفع له سبعين حتى نظر اليه فصلي عليه وخلفه صفان من الملائكة
في كل صف سبعون الف ملك قال قلت يا جبريل ما ناك هذه المنزلة من الله قال محبة قل هو
الله احد بفقرها قايما وقاعدا وذا هبا وجائيا وعلى كل حال **واخرج** البيهقي وابن مندة في الصحاح
من طريق ابي اسحق بن عدي بن زيد بن عدي عن ابي بكر بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الي كيد ز رجل من كنية كان ملكا عليه ومرة وكان نصرانيا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لخالد انك ستجد بصيد البقر يخرج خالد حتى اذا كان من حصنه منظر الغنم في ليلة مفرقة
صافية وهو على سطح ومعه امراته قالت البقر تحتك بقرونها باب القصر فقالت له امراته
هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن ترك مثل هذا قال لا احد منكم فامرهم

فاسرج

فاسرج وركب معه نفر من اهل بيته فخرجوا بطاردهم فسلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلحوا فاذنه فقال رجل من بني يقال له جبريل بحرم في ذلك

ابن تبارك سابق البقرات اني رايت الله يهدي كل هذا **ابن**
ابن من بك حديد اعني بنبوك فانا قد امرنا بالجرار **ابن** فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقضض الله فانك فاني عليه تسعون سنة فما حرك له ضرر ولا سن **واخرج**
ابن مندة وابن السكن وابو نعيم كلهم في الصحابة من طريق ابي المعارك التميمي بن معاذ بن من من
محم بن جبريل بن جبريل الطائي حديثي عن جدي عن ابيه جبريل بن جبريل قال كنت في جيش خالد بن الوليد
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الي كيد ومرة فقال له انك قد تجد بصيد البقر فاقضاه في ليلة
مفرقة وقد خرجت فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذناه فلما انشأ النبي صلى الله عليه وسلم
الشدته ابياتنا منها تبارك سابق البقرات اني رايت الله يهدي كل هذا **ابن** فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقضض الله فانك فاني عليه تسعون سنة وما حرك له سن **واخرج**
البيهقي عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نبوك فاذلا في المدينة بعث خالد
ابن الوليد في رابع مائة وعشرين فارسا الي كيد ومرة الجندل فقال خالد بيسر رسول الله
كيف بدومة الجندل وفيها اكيد رواها ثمانية في عصاة من المسلمين قال لعلي الله بكيف اكيد
يقضض نقض المفتاح وتاخذه فيقع الله لك ومرة فساخا حتى اذا دلي منها فخر في
أدبارها لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تلقاه بصطاد فيهما خالد وصاحبه
في شتر ظمير ليل اذا قبلت البقر حتى جعلت تحتك بباب الحصن واكيد رهشرب ويغني في حصنه
بين امرائه فاطلعت احدي امرائه فراق البقر تحتك بالباب والحايط فقالت امرالك ليل
في الخمر قال وما ذلك قالت هذه البقر تحتك بالباب والحايط فركب علي فرس وركب غلته
واهلكه حتى مر خالد واصحابه فاخذوه من كان معه واوثقوههم وكر خالد فود رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له اكيد والله ما رايتها قط جانتا الالباحرة يعني البقر ولقد كنت اصبر
لها اذا ردت اخذها فاركب لها اليوم واليومين **واخرج** البيهقي عن ابي الحسن قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر علي بن ابي طالب الي كيد ومرة الجندل وبعث خالد بن الوليد
عليه السلام معه وقال انطلقوا فانكم ستجدون اكيد ومرة يقضض من الجحش فخذوه اخذوا
فاجتوا به الي فاطلعتوا فوجدوه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه وبعثوا به
واخرجه ابن مندة في الصحابة من طريق ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن
عروة قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من نبوك حتى اذا كان بعض الطريق مكر رسول الله

سبعة

صلي الله عليه ولم ناس من الصحابة فناسروا ان يطرحوا من عقبة في الطريق واستعدوا ذلك
وتلقوا فلما بلغوا العقبة اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ان يردهم فاستقبلهم حذيفة
تجرب فضرب وجوههم واحطهم واهربهم وهم يمشون فيهم الله وظنوا ان مكرهم قد ظهر عليه
فاسرعوا حتى خالطوا الناس واقبل حذيفة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ما
كان شأهم وما ارادوا قال لا قال فاضرم مكره اليه وابعى حتى اذا طلعت العقبة طرحوه في
منها **واخرج** النبي عن ابن ابي عمير وزاد ان الله اخبرني بما يصنعون واما اباهم وساحبرهم
فهم ضمني له النبي عشر رجلا **واخرج** النبي في يسندهم عن حذيفة بن اليمان قال كنت اخذنا
مطهر ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده وعمار يسوقه حتى اذا كانا بالعقبة فاذا انا
باني عشر راجا قد اعترضوا فيهم فاضممت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ فصرخوا
مدبرين فقال هل عرفتم القوم قلنا لا كانوا مسلمين قال لا المشركون في يوم القيمة هل تدرون
ما ارادوا قلنا لا قال ارادوا ان يرحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة فيلقوه منها
ثم قال لهم ارمهم بالسيك فقلنا وما السيكة قال شهاب من نار يقع على نياط قلب احدهم
فيهلك **واخرج** مسلم عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في محرابي اثني عشر منافقا لا
يدخلون الجنة حتى يجلجل في سائر الخياط ثمانية منهم تكفيهم السيكة سراج من النار يظهر من كاهنهم
حتى يخرج من صدورهم **باب غزوة الاسود** قال سيف في كتاب المردة حدثنا
المستبين بن يزيد عن عروة بن عتبة الذي عن الصحابي بن عمرو عن الحسن الميموني قال قدم علينا وبن
ابن الحسن بن علي بن ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا فيه بالغيا عري بنينا واليه من في الحرب والعمل
على الاسود الكراب فقاتلناه حتى قتلنا الاسود والفتيت اليهم راسه وسننا الغارة وكتبنا الي
النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر وهو حي ففاداه الوحي من ليلته واهموا عكابه بذلك وقدمنا رملنا
بعده على ابي بكر الصديق فهو الذي جابنا عن كتبنا **واخرج** الديلمي عن علي بن عمر قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن بن السائب في الليلة التي قتل فيها الاسود فخرج علينا فقال قتل الاسود
البارحة فقله رجل مبارك من اهل بيت مبارك بن قيس ومن هو قال قيس وز فاف **روى**
ذكر العجرات التي وقعت عند انقار كتب ابي الملك **واخرج**
مسلم والبخاري عن الحسن قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي كسري وقيصر الي النجاشي
والكل جاريدهم الي الله وليس بالنجاشي الذي صلى الله عليه وقال **ابن ابي عمير** في المصنف
ثنا الحسن بن اسمعيل عن عوف بن يحيى جعفر بن عمرو قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر
الي اربعة وجوه رجلا الي كسري ورجلا الي قيصر ورجلا الي القوقيس وبعث عمر بن امية الي النجاشي

فامع

فامع كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي بعث اليهم **واخرج** ابن سعد عن سريته والزهرري
وروي عن ابن مسكان والشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عدة الي عدة وامرهم بفتح عباد
الله فامع المرسل كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي رسل اليهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا اعظم ما كان من حق الله عليه في امر عباد **باب ما وقع عند**
كتاب ابي بكر من الايات **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبر عن ابي هريرة
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجار ابا لشار في بلدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فيها ابا سفيان وكفار قريش فانهم وهموا بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عطاء الروم
ثم دعاهم ودعاه ثمانية فقال اكرم نسبنا هذا الرجل الذي يرعنا انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم به نسبنا فقال ادنوه مني وقربوا عكابه فاجعلوهم عن ظهرهم ثم قال
لثلاثة فلهما في سابل هذا اعر هذا الرجل فان كذبني فاذبوه فوافاه لولا الحيات من ان ياتروا
علي كذبا لكرت عنه ثورا ولما سألني عنه ان قال كيف نسبته فيكم قلت هو بينا ونسب
قال فضل قال هذا القول منكم احد فقط قبله قلت لا قال فضل كان من اياته من بك ذلك لا قال
فاشراف الناس يتبعونه امر ضعفا وهم قلت بل ضعفا وهم قال ابن زيد واما يقيمون قلت
بل يزيدون قال فضل ترون احد منهم سخطا لعيبه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فضل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فضل يغدر وقتل لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو
فاعلمها قال ولم تكن كلمة احد في هذا شي غير هذه الكلمة قال فضل فاقبلوه قلت نعم قال فكيف
كان فتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال بينا وسنا ونال منه قال عباد اياكم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويا امرنا بالصلاة
والزكاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان سئلتك عن نسبته فذكرت اعنه
فيكم ذنوبه وسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل بائس يقول **قيل** فذكره
وسالتك هل من اياه من بك ذلك فذكرت ان لا قلت فلو كان من اياه من بك ذلك فذكرت ان لا فذكرت ان لا فذكرت ان لا فذكرت ان لا
ملك ابيه وسالتك هل كتمتموه من كذب بال كذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فذكرت ان لا فذكرت ان لا فذكرت ان لا فذكرت ان لا
انه لم يكن ليذكر الكذب علي الناس ويذكر علي الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفا وهم فذكرت ان ضعفا هم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ابن زيد واما
بنقصوه فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتمر وسالتك ابوت احد منكم
لديه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشا شته القلوب

شبكة

وسالته هل بعد مذكرة ان لا يكون لك الرسل لا تغدر وسالته بما امرتك فذكرت انه يامر
 ان لا تغدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويحكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدقة
 والعفاف فان كان سايقول حقا فسيملك موضع قديمي هاتين وقد كتبت اعلم انه خارج ولما كان
 انظر انه منكم فلو علم اني اخلص اليه لخصمت لقاء ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا
 بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به وخيعة الى عظيم بضري فدفعه الى هرقل فقراه
 فاذا فيه لم يره الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من تبع الهدى
 اسما بعد في اعونك بدعاية الاسلام اسلم تسليم بورك الله اجرك مرتين فان توليت فان
 عليك الشكر ولا يشين ويأهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
 نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فاقولوا السدد وانا مسلمون
 قال ابوسفيان فلما قال ما قال وخرج من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
 واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امرؤ ابن بي كنيته انه يجافه ملك بني الاصفى
 فما زلت موقنا انه سيظهر جني ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهزل
 سقفا علي فماري ان فحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح خبيث النفس فقال بعض
 بطارقته قد استكرنا هيتك قال ابن الناطور وكان هرقل جزا ايم نظري في اليوم فقال لهم
 حين سألوه ان رابت الليلة حين نظرت في اليوم ملك الختان قد ظهر من تحت من هذه الامة
 قالوا الذين تحتين لا الهمود فلا يملك شامهم واكتب الي سداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
 فيبما هم علي امم اني هرقل يرسل به ملك عشان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما استخبر هرقل قال اذهبوا فانظروا المحتس هوما لا ننظر واليه تحدثوا انه محتس وسأله
 عن العرب فقال هرقل فقلتون فقال هرقل هذا امرك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب
 له برومية وكان نظير في العلم وسأله هرقل الى حمص فلم يرد حمص جني انه كتاب من صاحب
 بواقر راي هرقل علي خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه بني فاذن هرقل لعظماء الروم في مكة
 له حمص ثم امر ابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
 وان يثبت ملككم فبنايعوا هذا النبي فاصوا حبصة فحز الوحش الي الابواب فوجدوها
 قد غلقت فلما راي هرقل فقرتهم وايمن من الايمان قال رد وهم عني وقاد الي قلت مقالتي انما
 اخبركم به شدة تكبر علي بكم فقد رايت فجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأن هرقل
واخر السبي في بني عتبة قال خرج ابوسفيان تاجرا الي الشام فامرسل اليه فيصير
 فقال له اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل من يظهر عليكم قال ما ظهر عليا قط الا

وانا غلب قال فيصير تراه كاذبا او صادقا قال بل هو كاذب قال فيصير لا تقبل ذلك فان الملك
 لا يظهر به احد فان كان فيكم بني فلا تقتلوه فان افعل الناس لذلك اليهود **واخر** ابو نعيم
 عن عبد الله بن شداد قال قال ابوسفيان ان اول يوم رعبت فيه من محمد ليوم قال فيصير
 في ملكه وسلكه وحضرته ما قال وحضرته بخا ورجبته عرقا من كرب الصحيفة التي
 كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فما زلت سرعوبا من محمد جني اسلمت **واخر** السبي في
 طريقا بن سحقي قال حدثني الزهري قال حدثني اسقف من المصارى قد ادرك ذلك الزمان
 قال لما قدم مدحبة بن خبيفة علي هرقل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من تبع الهدى لما بعد
 فاسلم وسلم واسلم بورك الله اجرك مرتين فان ابليت فان اشتر الاكابر من عليك فلما اختفي
 اليه كتابه وقره اخذ فجله بين يديه وخلصته ثم كتب الي رجل من اهل رومية
 كان يقرأ من عبرانية ما يقرأ عنهم بما جاءه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليه انه
 النبي الذي ينظر لاسك فيه فأتته فامر بفتح الروم فمعه في سكن ملكه ظهر امرها
 فغلقت عليهم واطع عليهم من عبيته له وهو منهم خائب فقال يا معشر الروم انما جاءني
 كتاب احمد وانه والله النبي الذي كنا ننظرون في كتابنا نعرفه بعلمنا انه زمانه
 فاسلوا واتبعوا تسلموا لكم اخبركم ونبأكم فخر واخر رجل واحد وابتهروا الابواب
 الدسك فوجدوها مغلقة ودهم فاقصر فقال رد وهم علي فدهم عليه فقال
 لهم يا معشر الروم اني انا قلت لكم هذه المقالة انتم كنتم لا نظركم في صلاتكم في دينكم
 فلقد رايت منكم ما سري في قلوبكم ففعلتم ما ابواب الدسك فخرجوا **واخر**
 البزار ابو نعيم عن حمية الكلبي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي فيصير فقيل اني انا
 فاستاذنت فقلت استاذنوا الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني فيصير فقيل اني انا
 رجلا يزعم انه رسول رسول الله ففزعوا ذلك وقال ادخلوه فادخلت عليه وعند
 بطارقته فاعطيته الكتاب فقرا عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي فيصير صاحب الروم فخرنا بل اخرج له احمر اروق سبطا من العرق فقال انقل
 الكتاب اليوم لانه بدا بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقري
 الكتاب جني فخرج منه ثم امرهم فيصير فخرنا من عند شربعت الي فدخلت اليه فسألتني
 فاخبرته فبعث الي الاسقف فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدر ورجل قوله ورايه
 فلما قرأ الكتاب قال الاسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو والله الذي

سبعة

بشرنا به موي وعيسى الذي كانت تطرح قال فيمن ضاقت امرئي قال الاسقف انا انا مضمرة
ومستعنه فقال فيمن في عرفه انه كذلك ولكن لا يستطيع ان يفعل ان فعلت ذهاب منكم
وقتلني الروم لئلا يرسل فيصرا ان اطلبوا رجلا من العرب وكان يوسفيا قدما تاجر فاني به وادخل
عليه فسا لعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج بارضكم ما هو
قال يوشاب قال كيف حسبته قال مود وحسبنا لا يفضل عليه احد قال هذه اية النبوة
قال من تبا عنه قال الشباب والسفلة قال هذه اية النبوة قال اريت من يخرج منكوا اليه هل يرجع
اليكم قال لا قال هذه اية النبوة قال اريت من يخرج اليكم من احبابه يرجع اليه قال نعم قال هذه
اية النبوة قال هل منك احبا اذا انا كهو واحبابه قال نعم قال هذه اية النبوة ثم دعاني فقال
أبلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن لا اترك ملكي ثم اخذ الكتاب فوضعه على راسه ليرقبه وطواه
في الدياج والحرس وجعله في سقف واما الاسقف فان المنصاري كانوا يجتمعون اليه كل يوم واحد
فيخرج اليهم ويذكرهم ويقتض عليهم ثم يدخل فيقعد اليهم واحد فذكرت ادخل عليه فيسا يدني
فلما جاء الاحد استظروا يخرج اليهم فلم يخرج واعتل عليهم بالمرض ففعل ذلك مرارا حتى كان اخر ذلك
ان حضروا ثلثهوا اليه لثلاثة ايام فدخل عليهم فانا قد انكرناك منذ قدم هذا العربي
قال حجة فبعث الي الاسقف ان اذهب الي صاحبك فاقرأ عليه السلام واخبره في اشد ان
لا اله الا الله وانه رسول الله ثم خرج اليهم فقتلوه **واخرج** ابونعيم عن ابي سفيان قال جمع
هز قل بطارفته والشر فصرر جلس على مجلس من شيوخ لا يبالونه ثم امر بالكنيسة فغلقت لئلا يدخلهم
فقال ان هذا النبي الذي بشركم به عيسى فالتجوه وامنوا به ففجروا الخرق واحرقوا ثم استجالوا في الكنيسة
فوجدوها مغلقة ولم تزل ايديهم فلما راى ذلك منهم قال اجلسوا انما اردت ان اذكركم وحديث
ان محمد عكر عن دينهم فقد سوي في ما رايت منكم فقال قاتلوه استمدانه رسول الله فاخذوا فماتوا
بشره وبعثوه حتى قتلوه **واخرج** سعيد بن منصور عن عبد الله بن شداد قال كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صاحب الروم محمد رسول الله الي هز قل صاحب الروم فلما انا
الكتاب فخره فقارح له فقال لا تقرا هذا الكتاب بد انفسه قبله ولم يترك سلا فجعل
صاحب الروم فقال ان كن بد انفسه فهو الذي كتب الي وان كان مما يحب صاحب الروم فانا
صاحب الروم ليس لهم صاحب غيري فجعل يفر الكتاب ومويعر جيبه من كرب الكتاب ومو
في شدة القر فقال من يعرف هذا الرجل فارسل الي ابي سفيان فقال ان عرف هذا الرجل قال نعم
قال ما نسب فيكم قال من وسطنا نسبنا قال فارجع من قريتك قال في وسط قريتنا قال هذه
من ابائه وذكر الباني نحو ما تقدم وفيه قتل الاسقف **واخرج** سعيد بن منصور عن ابي المصيب

قال

قال لما قرأ فيمن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكتاب لمراسمته بعد سليمان بن
داود فدعا باسفيان والمخير بن شعبة فسا لما عن بعض شان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال بهمكن ما تحت قدي **واخرج** ابونعيم في المعرفة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يذهب بكالي طاعة الروم وله الجنة فقار رجل من الانصار ربه في غيابة الله
ابن عبد الحاق فقال انا فانطلق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الطاعني فقال انا رسول
رسول رب العالمين فاذا نزل فدخل عليه فغرف طاعة الروم انه تدج بالحق من عند نبي
مرسل فغرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليهم فذكره ما جاء به
واشبهه رجل منهم فقتل عند ابائه ثم ان الرجل جمع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بالذي
كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك يبعث الله امرة
وحده لذلك المقبول **واخرج** ابن عساکر عن حبة الكلب قال وجمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الي ملك الروم فاجابه ومو بد مشق فتاوتة كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خاتمة ووضعه
تحت يدي كان عليه قاعد اشراذي فاجتمع البطارقة وقومه فقار علي وسأله بنيت له وكذلك
تقوم فارس والروم لم يكن لها سائر شو خطبا صحابه فقال هذا الكتاب النبي الذي بشرنا
به المسيح من ولد اسماعيل بن ابراهيم فتخروا الخرق فاومأ اليه ان اسكنوا ثم قال انما جريكم
كبهف لكم النمرانية قال فبعث الي من لعيدي سائر فادخلني بيتا عظيميا فيه ثلاثمائة وثلاثة
عشر صورة فاذا هي صور الانبياء المرسلين قال انظر اي صاحبك من هؤلاء فرايت صورة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكنه ينطق قلت هذا قال صدقت فقال صوت من هذا اعن عبيته
قلت رجل من قومه فقال له ابو بكر قال فمن ذا اعن لي يا رجل من قومه يفتال له
عمر قال اما انما تجد في الكتاب ان بصاحبيه هذين ينتمرا الله تعالي هذا الدين فلما قد مت
علي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق باي بكر وعمر ينتمرا الله هذا الدين لعدي
ويفتح **واخرج** البيهقي وابونعيم عن ابي اسامة الباهلي عن هشام بن العاصي قال بعث
انا رجلا من قريش زني الي بكر الي هز قل صاحب الروم ندع الى الاسلام فخر جاني قدنا
الغوفة يعني مسوق فترسلنا في جولة بن الايهم الغساني فدخلنا عليه واذا هو عبي سريره فارسل
البنا رسول كاهه فقلنا والله ما نكلم رسولنا انما بعثنا الي الملك فان ذل لنا كتمان والا لمر
نكلم الرسول فخرج اليه الرسول فاجره فاذا نلنا فكله هشام ودعاه الى الاسلام وادنا
عليه ثياب سواد فقال له هشام ما هذه التي عليك قال لبسته وحلفت ان لا اخرج حتى
اخرجكم من المشاوق فلما وجدنا اننا نكلمه هذا افواه لنا خذنه منك ولنا خذنه لك الملك ان الله تعالى

بجة

اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال لستم بهم بل هم قلوبهم من الله ويفطرون بالليل
كيف صومكم فاجابوا بلى وجره سواد افعال قوموا وبعث معنار سولا الى الملك فدخلنا على
رواحلنا متفلسين سؤفنا حتى اقمنا الى عرفة له فاحنا في صلها وهو ينظر بنا فقلنا لا اله
الا الله والله اكبر فلفد تنقضت العزة حتى صارنا كالبها عند تقصيفه الرياح ثم دخلنا عليه
فقال ما كان عليكم لرجب في يومكم فاما بينكم قلنا ان جئنا فيما بيننا لا نخلد ونجند ابني
حيانا لا نخلدنا ان يحياها قال كيف تحيتكم فيما بينكم قلنا السلام عليكم قال فكيف تحبون
ملككم قلناها قال كيف يرد عليكم قلناها قال فما اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله والله اكبر
قلنا انكناها تنقضت العزة حتى رفع راسه اليها قال هذه الحكمة التي قلتموها حيث تنقضت
العزة كما قلتموها في يومكم تنقض يومكم عليكم قلنا لا ما واناها فعلت هذا فظلمت الاعندك
قال وودت انكم كالتنقض كل شيء عليكم واي خرجت من نصف ملكي قلنا لم قال لانه كان
ايبر لشاها واحد ان لا يكون من امر الله وان يكون من غير الله فاسم الناس ان لا يكون من غير الله
شوقا كيف صلاتكم وصومكم فاجابوا قال قوموا فقمنا فامر لنا بمنزل حسن ونزل كنس
فامنا قلنا فا ارسل بنا ليلا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فاعدناه ثم دعي شي كهيئة الرتبة
العظيمة من هبة فيه بابوت صغار عليه ابواب فتفتح بيضا وقلنا فاستخرج حريم سودا فتنسها
فاذا فيها صورة حمراء فيها رجل مخم العينين عظيم الاذن من امر رسل طول عقه فاذا
لبست له الحبر واذا له منغير نانا حسن ما خلق الله تعالى قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم
عليه الصلاة والسلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا اخر فاستخرج منه حريم سودا
واذا فيها صورة بهيها واذا له شعر كسحر القطط احمر العينين مخم الهامة حسن الجبهة قال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح عليه السلام ثم فتح لنا بابا اخر فاستخرج منه حريم
سودا واذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل الحد بل بيض الجبهة كانه
يتسمر فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم فتح لنا بابا
اخر فاستخرج منه حريم سودا فاذا فيها صورة بيضا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاما بشر جلس وقال والله انه
هو قلنا نعم انه هو فاسك ساعة ثم قال اما انه كان اخر الميوت ولكن تجلته لكم لانظر
ساعتكم ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم سودا فاذا اصورة آدم ما سمحا واذا رجل جعد
قطط غاير العينين جديد النظر عاين تراكب الاستان مغلفا شفة كانه غصبان فقال
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه الصلاة والسلام واذا فيه صورة تشبهه الا انه

مذهبان

مذهبان المراس عريض الجبين في عينيه قبل قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هارون ثم فتح
بابا اخر فاستخرج منه حريم بيضا فاذا فيها صورة رجل ادم سبط ربعة كانه غصبان فقال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا الموط ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم بيضا فاذا فيها صورة
رجل ايض مشربا حمره اثني الغار صين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحق
ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم بيضا فاذا فيها صورة تشبه اسحق الا انه علي شفته خال
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم سودا
فاذا فيها صورة رجل ايض حسن الوجه اثني الالف حسن الفامة ليلو وجهه نور يعرف في
وجهه الخشوع يضرب الى الخرق فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبينا ثم
فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم بيضا فيها صورة كافا صورة ادم كان وجهه الشمس فقال هل
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه الصلاة والسلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه
حريم بيضا فاذا فيها صورة رجل احمر حش الساقين اخضر العينين مخم البطل ربعة متفقد
سيفا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اود عليه الصلاة والسلام ثم فتح بابا
اخر فاستخرج منه حريم بيضا فاذا فيها صورة رجل مخم الا يمين طويل الجبين راكبا
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان عليه الصلاة والسلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج
حريم سودا فاذا فيها صورة بيضا واذا رجل شاب شديد سودا الحية كثير الشعر حسن
الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وقلنا
ومن اين لك هذه الصور لا تعلموا انها علي ما صورت عليه الانبياء لاننا رايانا صورة نبينا مثله
فقال انا ادم عليه الصلاة والسلام رايته ان برية الانبياء من ولده فانزل عليه صورهم
وكان في خزانه ادم عليه الصلاة والسلام وعند مغرب الشمس فاستخرجها ذوالقمر من من مغرب
الشمس فدفعها الى اتيال ثم قال اما والله وددت ان يغيب طابت بالخروج من ملكي واني
كنت عبد الا شئكم ملكه حتى موت ثم اجازنا فاصن حاجتنا وسرحنا فلما اتينا الى ابي بكر
الصديق اخبرناه بما رايناه وما قال لنا فبكي وبكرو وقال سكين لو اراد الله تعالى به خير لم يفعل
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه يودون نعت محمد عند هدم واخرجه
ابو نعيم من طريق موسى بن عتبة ايضا ثم قال في هذه القصة من تنقض العزة حين اهلوا
بلا اله الا الله ما يوجد من المعجزات بعد موت الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما يوجد امثالها
قبل سيعثم اعلاما وندارا بقرب سبعهم **والحرج** ابو يعلى وعبد الله بن الامام احمد في زياد
السند وابو نعيم وابو عكر عن سعيد بن ابي راشد قال لقيت النخعي رسول هرق

شبكة

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تخبرني عن رسالة هرقل قال بلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يتوك فبعث دحية الى هرقل فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي قيس بن الروم وبطارقهم ثورا غلق عليه وعليهم الدار فقال ان هذا الرجل ارسل اليي يدعوني ووالله لقد قرأتهم فيما تقررون من الكتب لياخذن ما تحت قدمي فسلموا لي ان تتبعوه فخرجوا واخرجوا رجلا واحدا فلما ظن انهم اخرجوا من عنده افسد واعليه الروم قال انما قلت لا علم صلا بكم علي امركم ثم انه دعاني فقال اذهب بكاني الى هذا الرجل فما صيغت من حديثه فاحفظ لي ثلاث خصال انظر كيف يذكر صحيفته التي كتب اليي تبني وانظر اذا اقرأ كتابي هل يذكر السبل والنظر في طرس هل يهني شيء من بك فاطلقت بكتابي حيث نبوك فناولته كتابي فقال يا اخا نتوخ اليي كبت بكاني الي كسري فمزقه والله عزق ملكه وكتب اليي الجاهلي بصحيفة فخرتها والله مخزفة ومخزفة ملكه وكتب اليي صاحبك بصحيفة فاسكرها ولن يزال الناس يجدون منه ما شامدا امر في الحبش قلت هذه احدي الثلاث التي اضافها لثراول الصحيفة رجل اعلى يسار فقرأها فاجابها دعوتي الي الجنة عرضها السموات والارض فابى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار ثم قال تعالي يا اخا نتوخ لحن جنوته على طرس ثم قال هاهنا امضي لما ابرئت به فحلت في طرس فاذا اخبرني موضع غضروفا الكنف مثل الحجة الضيقة **باب**
ما وقع عند كتابه الي كسري اخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتاب الي كسري فلما قرأه كسري مزقه فدعي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك كل عروق البني في من طريقا من شيا ما بعد بني عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتاب الي كسري فمزقه كسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم سر كسري ملكه **واخرج** البزار عن النبي في اربعة من دحية ان كسري لما كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتب كسري الي صاحبه بصنعا يتوعد ويقول الاتكبي في رجل اخرج بارض بلعوني اليه لتكويته اوله نعلن بك فبعث صاحب صنعا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صاحبه من كسري من عشرة ليلة ثم قال لهم اذهبوا الي صاحبه فمفوقوا ان ربي قد قتل ربك الليلة فانطلقوا فاحضروا قال دحية فخرج الجاهليان كسري قتل تلك الليلة **واخرج** ابن ابي عمير والنسائي وابن عديم والحرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن بن عوف انه بلغه ان كسري ينهاه في سكرته فبعض له غارض ففوض عليه الحن فلو لمجاه كسري لا رجل عيني وفي يده عقي فقال يا كسري هل لك في الاسلام فقبل ان كسر هذه العقي قال كسري نعم فلا تكسرهما لا تكسرهما فولي الرجل فلما ذهب ارسل كسري الي حجابها فقال من اذن

هذا الرجل

هذا الرجل علي قالوا اما دخل عليك احد قال كذبتم فغضب عليهم وثلاثهم ثم تزعهم فلما مضى راس الحول اتاه ذلك الرجل معه العصا فقال يا كسري هل لك في الاسلام فقبل ان كسر هذه العصا قال نعم لا تكسرهما لا تكسرهما فلما انصرف عنه دعي كسري حجابها فقال من اذن هذا فانكره والايكون دخل عليه احد فلقوا من كسري مثل القوا في المرة الاولى جني اذا كان الحول المستقبل اتاه ذلك الرجل معه العصا فقال هل لك يا كسري في الاسلام فقبل ان كسر العقي قال لا تكسرهما لا تكسرهما فكسرهما فاهلك الله كسري عند ذلك مرسل صحيح الاسناد واه علي بن سلمة الزهري وعمر بن عبد العزيز وعن الزهري عقيب وعبد الله بن ابي بكر وصالح بن كيسان وغيرهم واخرجه الواقدي سويولا عن ابي سلمة عن ابي هريرة **واخرج** ابو نعيم عن عن عكرمة وزاد فذلك كتب ابن كسري الي باذان بنناه ان يحرك النبي صلى الله عليه وسلم وخاف ساراي **واخرج** ابو نعيم وابن الجار عن الحسن البصري ان الصحابة قالوا لرسول الله ما حجة الله تعالي علي كسري فيك قال بعث اليه ملكا فخرج اليه من سورج اريته الذي هو فيه تلا لا نور فلما راها فخرج فقال لم شرع يا كسري ان الله تعالي قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فتبعه تسلم وديك واخرتك قال سناظر **واخرج** البيهقي عن طريق ابن عوف عن عمر بن ابي يحيى قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي كسري وفيه ما يقتصر في صنعه واسا كسري فمزقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هو لا يفرقون واما هو لا يكون لهم بعينه **واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة الباهلي قال مثل يدي كسري رجل في روي اخضر من معه قضيت اخضر فذبحني طرس وهو يقول يا كسري سلم والاكسرت ملكك كما اكسر هذه العقي فقال كسري لا تفعل لتوتولي عنه **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن يعقوب القزويني ان سنا حادثة بالمدائن قال راى كسري في النور ان سنا وضع في الارض في السماء وحسن الناس حوكه اذا قبل رجل عليه علامة واذا روره انصعد السلم حتى اذا كان مكانه نودي ان فارس ورجلها وسنا وهاول كسري وكوزها فاقبلوا فجمعوا في جوارق فخرجوا في الجوارق في ذلك الرجل فاصبح كسري محزونا بنسك الرويا فذكر ذلك لاسا ورته فجمعوا برون عليه الامر فلم يزل مبهوما ما جني قدم عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان كسري راى في النور ان سنا فذكر كسري وزاد فكتب كسري الي باذان فعمل البزاز بعث الي هذا الرجل فصر فليرجع الي جين نومه والافنيو اعدك يوما لتلقون به تفتنون فبعث باذان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من رجليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام فاقا اما ايا ما شرار من اياهما ذات عدة فقال انطلقا الي باذان ففعلما ان بني قد قتل كسري في هذه الليلة فانطلقا فاحضره فاناها الخبر كذلك **واخرج** ابن سعد عن طريق الواقدي عن ابن عباس والمسيور بن رفاع

سبعة

وعدد بئتي اليه فاد بصلون في اليوم والليدة خمس صلوات كلها عواقبت وعدد وودود نزل كل
ما بلغ عشرين مثقالا وكل بل بلغت خمسا شاة ثم اضره بصدقة الاموال كلها قال افر ابتر ذا
اخذها ابن بصرى قال برة ها الي ففراهم وبارهم بصدقة الرجز ووافاهم العمد وتخبر الزنا والوري
والجز ولا ياكلها اذ لم يغير الله تعالى قال موني من الناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوم
وقد امرهم بذلك عيسى صريبر وهذا الذي تصفون منه بعثت به الانبياء من قبله وسكون
له العاقبة حتى لا يبارعه احد ويظهر دينه الي سبي الخف والحافز ومنقطع الجو فقلنا لو دخل الناس
كلهم معه ما دخلنا فانفض برسه وقال تنفر في اللعب تنفر قال كيف نسبه من قومه قلنا هو
اوسطهم نسبنا قال كذلك الانبياء بعثت في نسب قومها قال فكيف صدق حديثه قلنا ما سبنا الا الانبياء
من صدقه قال انظر واخي اموركم انزونه تصديق فيما يذكرونه ويكذب علي الله تعالى قال
فمن اتبعه قلنا الاحداث قال هم اتباع الانبياء قبله قال فما فعل في يوم دثرب فهم اهل
التوراة قلنا خالفوه فادفع لهم نفقتهم وسباهم ونفروا في كراهه قال هم قوم
خستد حسد وع اماهم يعرفون من اسرع مثل ما تعرف قال المعير ففتم من عنده وقد سمعنا
كلما ساد لنا الحمد وخضعنا وقلنا ملوك العجم بصدقونه وعاقبونه في بعد اركانهم منه
وخن اقربان وجيرانه لم يدخلوه وقد جانا داعيا الي سائرنا قال المعير فافتم بالامكدة
لا ادع كنبسة الادخلتها وسالت اساقفة ساسن فبطها وروم ما عذرا بعدون من صفة
محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف ساسن القبط لم ارا احدا منهم اجتهاد افقلت اخبرني
هل بقي احد من الانبياء قال نعم وهو اخرا الانبياء ليس بينه وبين عيسى بن ماري قدامي بانباعه
ومو النبي الاخي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عيبيه حمرة وليس الابيض
ولا بالادور يعني شعره ولبس ما غلظ من الثياب ويحترق ما بقي من الطعام سيفه على عاتقه
ولا يبالى من لا في يهاش القتال بنفسه ومعه اصحابه يقدرونه بانفسهم هم اسدله حبا
من اباهم واولادهم من حرم ياني والي حرمه باجر الي ارض سباخ وتخل يدين بدين ابراهيم
قلت زد في من صفته قاله ياتر علي وسطه ويغسل طرأته ويخص بالمرحى به الانبياء
قبله قال النبي بعثت الي قومه ونعت الي الناس كافة وجعلت له الارض سجدا وظهر ا
ايما اذ ركنه الصلاة يتيمر وصلى وكان من قبله مشدد اعليه ولا يصلون الا في الكايس
والبيع قال المعير فوعيت ذلك كله من قوله وفول عنهم ورجعت فاسلمت **والخرج**
ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الي الخوارج
عظيم القبط كتب اليه المقوقس فدعاه ان نبيا تدبني وكنت اظن انه يخرج بالشاه

دعاه كرت

وقد اكرمته رسوله وبعثت اليك بصدقة **باب ما وقع عند كتابته الي**
خبر اخر ابن سعد عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخوارج وسروجه ولعير
ابن عبد كل من جبر وبعث بالكتاب مع عباس بن ابي ربيعة الخزومي وقال اذ احب ارضهم
فلانه دخلن ليل حتى تصبح ثم نظروا فاحسن لهم بورك ثم صل ركعتين واصل الله الجاح والقبول
واستغذ بالله وحذركا في ميمتك وادفعه في ما لم يضر فاتهم قائلون واقرأ عليهم لو يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركون منكفئين حتى تاتيهم البيعة فاذا فرغت منها فقلنا من محمد وانا اول
المؤمنين قلنا يا نبيك حجة الادحضت ولا كتابا زخرف الا ذهب نوره وهم قارون عليك فان
نظنوا عليك فقل ترجعوا وقل حبي الله استمما اتزل الله من كتاب وامر لا محمد بيبكم
الي قوله واليه المصير فاذا اسلموا فقتلهم فقتلهم الثلاثة التي اذ احضروا القبا سجدوا
ومي من الاثلاث فقتلهم ملجع بيباض وصقرة وفضيب ذو عجز كانه خير ران والاسود البعير
كانه من ماسر شر اخرها فخرها بسوقهم قال عباس فخرجت افعل ما امرني به رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى فتمت اليهم فقلت انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعت
ما امرني فقتلوا وكان قال صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع عند كتابته الي**
الجندي اخر وثمة في الردة عن ابن ابي عمير قال صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن لقاضي
الي الجندي يملك عمان يدعون الي الاسلام فقال لقد دلي علي هذا النبي الاخي انه لا يامر بخير الا
كان اول اخذ به ولا يهيئ علي الا كان اول تارك له وانه يغلب فلا يسيطر ويغلب فلا يهيئ والله
يقي بالهدى وتجز الوعد واشهد انه نبي **باب ما وقع عند كتابته الي بني**
حارثة اخر ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الي بني حارثة بن عمرو بن فطير يدعوهم الي الاسلام فاحدوا صيغته فغسلوها ورفقوا بها
دلوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم ذهب الله بعقوبهم قال فهم اهل عذرة
وعجولة وكلام مختلط واهل سفه قال الواقدي قد رايت بعضهم عيبا لا يحسن تبين الامم
باب اخر البيهقي عن اسد قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الي
راس من رسل المشركين يدعون الي الله تعالى فقال المشرك هذا اله الذي تدعو اليه من
ذهب امر من فقة او غاس فخرج فارسل الله تعالى صاعقة من السماء فاهرقته ورسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صابحا
ونزل رسل الصواعق **ذكر المعير عند فاقة الردة باب**
ما وقع في رد قتيق من ايات اخر البيهقي من طريق موي بن عتبة عن الزهري

شبكة

ومن طريق عروة قال قد مر عروة بن مسعود الثقفي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم
ثم استأذن ليرجع الي قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخاف ان يفتنوك لظفر عروة
الضمر قالوا لا قال لو وجد فينا بما ايقظوني فرجع اليهم فدعاهم الي الاسلام فقصوا واسمعوا
من الاذي فلما سمحوا طلع الفجر فامر علي عروة له فاذن بالصلاة وتشهد فرباه رجل من ثقيف بهم
قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب ليس دعي
قومه الي الله فقتلوه ثم اقبل بعد قتله من وثني ثقيف بضعة عشرين رجلا منهم كنانة بن عبد
بشير وعثمان بن ابي العاصي فاسلوا واخرجوه الحاكم من طريق عروة **واخرج** ابن مسعود عن طريق
الواقي عن عبد الله بن يحيى عن غير واحد من اهل العلم وفيه الضمر اذن قالوا لا وفيه الضمر اذن
قال احمد ان محمد رسول الله لقد اخبرني بهذا انكم تقتلونني **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف قال عروة بن مسعود لعلي ان الاتري الي ما قرب
الله تعالى من هذا الرجل وان الناس قد تابعوا حكمه فراعب وخاف وخج عند الناس اذ هي
العرب ومثلنا لا يحمل ما يدعوا اليه محمد وانه نبي وايضا اكرلك امر الله اذكم لاحد نظا في قدس
نخل رية بجانة قبل ان يظهر محمد بمكة وكان اسقى بالي صديقا فقال بابا بعفو اظكرني يخرج
في جرمك وهو اخي الانبياء ويقتل قومه قتلها فاذ اظهر دعي الي الله تعالى فاستغنى فلم
اذكر من ذلك حرفا واحدا من ثقيف ولا عنهم حتى الساعة والي منعه فقدم عروة
فاستلم **واخرج** السبيعي عن وهب قال سالت جابر عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشتدك
علي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليه ولا جهاذ وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذ اسلموا **واخرج** مسلم عن عثمان بن ابي العاصي
قال قلت ليرسل الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وفرائي فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير فاذا احسنته فتعوذ بالله منه والنفل عن يمينك ثلاثا قال ففعلت فادعاه
الله تعالى علي **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الطائف عرض لي شي في صلاتي حتى كنت لا ادري كواصلي فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك الشيطان اذن مني فتدثرت فقال افر فاك وضرب صدري برك ونفل في في وقال
اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاثا ثم قال الحق بعلك فاعرض لي بعد **واخرج** السبيعي وابو نعيم
عن عثمان بن ابي العاصي قال شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقران فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير اذن مني باعثما ثم وضع يده علي صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر
عثمان فما سمعت بعد شيئا الا حفظته **واخرج** السبيعي والطبراني من وجه اخر عنه

قال قلت

عن عثمان بن ابي العاصي

قال قلت ليرسل الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وفرائي فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير فاذا احسنته فتعوذ بالله منه والنفل عن يمينك ثلاثا قال ففعلت فادعاه
الله تعالى علي **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الطائف عرض لي شي في صلاتي حتى كنت لا ادري كواصلي فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك الشيطان اذن مني فتدثرت فقال افر فاك وضرب صدري برك ونفل في في وقال
اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاثا ثم قال الحق بعلك فاعرض لي بعد **واخرج** السبيعي وابو نعيم
عن عثمان بن ابي العاصي قال شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقران فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير اذن مني باعثما ثم وضع يده علي صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر
عثمان فما سمعت بعد شيئا الا حفظته **واخرج** السبيعي والطبراني من وجه اخر عنه

قال قلت ليرسل الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وفرائي فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير فاذا احسنته فتعوذ بالله منه والنفل عن يمينك ثلاثا قال ففعلت فادعاه
الله تعالى علي **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الطائف عرض لي شي في صلاتي حتى كنت لا ادري كواصلي فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك الشيطان اذن مني فتدثرت فقال افر فاك وضرب صدري برك ونفل في في وقال
اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاثا ثم قال الحق بعلك فاعرض لي بعد **واخرج** السبيعي وابو نعيم
عن عثمان بن ابي العاصي قال شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقران فقال ذاك شيطان
يقال له خنزير اذن مني باعثما ثم وضع يده علي صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر
عثمان فما سمعت بعد شيئا الا حفظته **واخرج** السبيعي والطبراني من وجه اخر عنه

باب ما وقع في وفد حنيفة
من الديات **واخرج** الشجاع عن ابن عباس قال لما قدم مسيما الكذاب المدينة في بئر
كبر من قومه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعد الله فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة من جريد حتى وقف علي
مسيمة فقال ليس بالنبي هذه القطعة ما اعطيتكمها وان تؤذوا اسرائيل فيك وليس ادبرت
ليعرفنك الله والي اراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس يحبك علي شرا فرف
قال ابن عباس سالت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاجابني
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت ان بيدي راس من ذهب
فاخبرني ثمانها فادجي الي بي الممار ان النخيل ففتحها فلما راها فاولتها كذا بين جرحان من
بعد ي هذا ان حديدا الفيني صاحب صنعا والاخر مسيلة صاحب اليمامة **واخرج** الشجاع
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اثبتت مخراين الارض فوضع
في يدي راس من ذهب فذكر اعلي واهلي فادجي الي ان النخيل ففتحها فاولتها كذا بين
الذين نابيها صاحب صنعا وصاحب اليمامة **واخرج** ابن عدي عن طريق محمد بن جابر
سمعت ابي يذكر عن جدي بن طلح اليمامي انه اول وفد وفد واعلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بني حنيفة فوجدته يغسل راسه فقال افعديا اخا اليمامة فاعسل راسك
فغسلت راسي بفضل غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلمت ثم كتبت لي كتابا فقلت
يا رسول الله اعطني قطعة من قميصك استن بها فاعطاني قال محمد بن جابر حدثني ابي
انها كانت عند بعينها الذي يصنع في **باب ما وقع في وفد عند**
القيس من الديات **واخرج** ابو يعلى السبيعي عن يزيد العصري قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يجيذا صكاة اذ قال له سيطم عليكم من هم شاركهم من اهل المشرق
فقال عمر فتوجه نحوهم فلي ثلاث عشرة فقال من القوم فقالوا من بني عبد القيس **واخرج**
ابن مسعود عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الي لائق صبيحة ليلة قدم وفد عبد القيس
فقال ليا تبن ركب من المشرق لم يركبوا علي الاسلام قد انضوا للركاب واقوا الذرا

شبكة

بصاحبهم علامة الصبر اغفر لعبد الغيب نوني لا يسألوني ما لا هم خير اهل الشرق فجاوا عشرين رجلا وراسهم عبد الله بن عرف الاخ ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلم عليهم وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم عبد الله الاخ فقالوا يا رسول الله وكان رجلا دميما فتظفر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يستشفى بحج مسوك الرجال قال انما يحتاج من الرجل الى مغويه لسأله وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك خصلتان زحمتما الله قال عبد الله وسألهما قال الحلو والانه قال يحيى حدث او خيلت عليه قال لا بل جدت عليه **ق**الحاكم عن الحسن بن وهب عن عبد القيس بن اهل حجر قدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هم قعود عنده اذا قيل عليهم فقال لكم ثمرة تدعوونها كذا او ثمرة تدعوونها كذا حتى عدوا ثم جمع فقال رجل من القوم يا ليت دامي برسول الله والله لو كنت ولدت في جوف حجر ما كنت بالعلم منك الساعة انهدد انك رسول الله فقال ان ارضكم فرفعني من ذنوبي فعدت اليه فنظرت من ادناها الى قصاتها فخيرت ان اكرم البري بذهيب الدان ولا اذنيه **واخرج** احمد والطبراني عن الوراق قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخ في ركب ومعنا رجل مصاب فقالت يرسول الله ان معي خال مصابا فادع الله له قال ابنتيه فانبت به فاخذن طليقة من ربه فزفوا حتى رايتهما على بطنه ثم ضربا طرس وقال اخرج عدد الله فاقبل ينظر نظرا صحيح ليس ينطق الا اول ثم اقره بين يديه فدعي له وسبح وحمد فليس في الوداد اذن بعد عزة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عليه **واخرج** احمد عن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس يقول قال الاخ يرسول الله ان ارضنا فاقبلت وخم وانا اذا التفت به هذه الاشارة هيئت الوائنا وعظمت بطوننا فزحف لنا في مثل هذه واواما بكيفية فقال يا اخي اني رخصت لك في مثل هذه وقال بكيفية هكذا اشروته في مثل هذه وفوج يديه وبسطهما يعني اعظم من هذا حتى اذا نزل احدكم من شرا به فاقبل اليه فمضرا قد بالسيف وكان في القوم رجل يقال له الحرف قد هزرت ساقه في شراب لهم في بيت من الشعير فتمت له في امرأة منهم فقال الحرف لما سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اسأل نوني فاعطاني الصلابة فساقي وقد ابد اهل الله تعالى لنبوته صلى الله عليه وسلم وسأله **باب ما وقع في قدس النبي من الايات اخرج** البيهقي عن ابو اسحق قال قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بيني عامر بن عاصم بن الطفيل واريد بين قيس وخالد بن جعفر وكان مولا القوم وشياطينهم فقد مر عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يعبد ربه فقال لا يريد اذا قد مس على الرجل فاني شافك عنك

وجوه فاذا فعلت ذلك فادفع له بالسيف فلما قدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاما اني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله لا ملائكة عليك خيلا حرا ورجالا فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم الصبر الكافي عامر بن الطفيل فلما خرجوا قال عامر لا يريد ويحك يا اريد اين ما كنت امرتك به قال والله ما هممت بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل فاضربك بالسيف ثم خرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا بعض الطريق بعث الله تعالى علي عامر بن الطفيل بطاعون في عنقه فقتله الله تعالى في بيت امرأة من بني سلول ثم قدسوا على ابيه ارض بني عامر فقال القوم ما وراك يا اريد قال دعنا الى عبادتي لو دث الله عهدي فارسيه بديني حتى قتله فخرج بعد مقاتله هذه بيومين ومعه حملي بنيه فارسل الله عليه وعلى جملته صاعقة فاحرقتمها **اخرج** ابو يعقوب عن عروة بن الزبير مثله **واخرج** البيهقي عن يحيى بن عبد الله بن ابي طه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على عامر بن الطفيل ثلاثين صباحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل ما شئت والبعث عليه د ايقنته فبعث الله تعالى عليه طاعونا فقتله **واخرج** البيهقي عن نوح بن حنبل قال قال عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال اسلم على اني اليه ولك المدد قال لا فولي ومويقول والله يا محمد لا ملائكة عليك خيلا حرا ورجالا مرد ولا رطب بل نخلة فارسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم الصبر الكافي عامر واحد قومه فخرج حتى اذا كان بظهر المدينة نزل في بيت سلوليه فاخذته غدة في حلقه فوثب على نفسه واخذ رمحها واقبل يحول ومويقول غدة كوة البكر وموت في بيت سلوليه فلم يزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه سينا اخرج الحاكم من حديث سلمة بن الاكوع عن **واخرج** ابو يعقوب عن ابن عباس ان اريدا بن قيس وعاصم بن الطفيل قدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر اتجول في الاسرار اسلت من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك قال والله لا ملائكة عليك خيلا حرا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم الصبر الكافي عامر فلما خرجوا قال عامر يا اريد اني اشغل عنك محمد بالحدث فاضربه بالسيف قال افعل فرجعا فقال عامر يا محمد فمعي اكلك فقام معه صلى الله عليه وسلم فسل اريدا السيف فلما وضع يده على سيفه بسط يده على السيف وابطا اريدا على عامر بالضرب فانقر فلما كانا بالدفن ارسل الله تعالى علي اريدا صاعقة فقتله وارسل علي عامر فرجة فاخذته فمات وانزل الله يعلم ما تحل كل انبي الى قوله شديد الحال قال العقباء من اربابهم يحفظون محمد **باب ما وقع في قدس النبي من الايات اخرج** البيهقي عن ابو اسحق قال قدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بيني عامر بن عاصم بن الطفيل واريد بين قيس وخالد بن جعفر وكان مولا القوم وشياطينهم فقد مر عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يعبد ربه فقال لا يريد اذا قد مس على الرجل فاني شافك عنك

في اسلام عمر بن الخطاب في قدس النبي من الايات اخرج البيهقي عن ابو اسحق قال قدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بيني عامر بن عاصم بن الطفيل واريد بين قيس وخالد بن جعفر وكان مولا القوم وشياطينهم فقد مر عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يعبد ربه فقال لا يريد اذا قد مس على الرجل فاني شافك عنك

قال كنت للاسلام محابا ما غدا احضرت بعد ايام مع المسلمين فخرجت فخرجت احد افخوت ثم
 حضرت اخذت فخرجت فقلت في نفسي كراهية وانه ليظهر محمد علي فربما فلما حضر احد بيبة
 وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح ورجعت فربما لي مكة جعلت اقول بيدخل محمد
 فابل مكة باصحابه ثمانية منزل ولا الطائف وما شئ خبير من الخوارج وانا بعد لا عن الاسلام
 اري لو اسلمت فربما فكلما اسلموا فقد من مكة فجمعت رجالا من قومي وكانوا يرون رايي ويسمعون
 مني ويغندون فيهما فابصر فقلت لهم كيف انا فيكم قالوا وادار ابنا قلت نعلمون رايي والله لا اري
 اسر محمد اسرا يعلو الامور علوا منكر اياي قد رايت رايها قالوا وما موقال نلحى بالجاشي فنكون
 معه فان ظهر محمد اكناعه الجاشي ونكون تحت يدا الجاشي احب اليك ان تكون تحت يدي محمد وان
 تظهر فربما فخرج من قديم فقلوا هذا الواي قال فاجمعو امانته وولاه وكان احب ما بيننا
 اليه من رضاء الاداء فجمعنا اذ ما كبرنا ثم خرجنا حتى قد بسا على الجاشي فوالله اننا لنعلم اذ جاءه
 عمرو بن اسة القمري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه بكتابين ووجه امر حبيبة
 بنت ابي سفيان فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لا يجزي هذا عمرو بن اسة ولو قد دخلت علي
 الجاشي قد سالته اياه فاعطانيه فخرته عفته فاذا فعلت ذلك سرت قريشا وكنت اخيرا
 عن جاشي فقلت رسول محمد قد دخلت علي الجاشي فوجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديق
 اهديت لي من بلاد ك شيئا قلت نعم ايها الملك اهديت لك اذ ما كبرنا ثم فربما اليه
 فاعجب ففرق منه اشيا من بطارفته واسر بساير فادخل في موضع فلما ريت طيب نفسه فقلت
 ايها الملك ابي رايبت رجلا خرج من عندك وهو رسول عدو لنا قد وترا وقلنا شرا فاجابنا
 فاعطينه فاقبلته فغضب فرفع يده ففرب ما انقي صرعة طنت انه كسر فابتدري مخراي
 فجمعت التلغى الدم بتياني فاصابني من الدن ما لو انشقت الارض دخلت فيها فرفا منه ثم
 قلت ايها الملك لو ظننت انك تكلم ما قلت ما سالتك فقال له يا عمرو ولسا لي ان اعطيك رسول
 من بابته الشاموس الاكبر الذي كان بالي موي وعليه بقتلة قال عمرو فغير الله فلي عما كنت
 عليه فقلت في نفسي عرف هذا الحق العرب والهمج والخالفة انت قلت الشهد ايها الملك هذا
 قال نعم ائتمد به عند الله تعالى يا عمرو فاطعني واتبعه فوالله انه لعلي الحق وليظهر علي من
 خالفه فظهر موي علي فزعون وجنوه قلت فابنا بغيري له علي الاسلام قال نعم فبسط يده
 فبايعني علي الاسلام واهخرجه ابن ابي يحيى من وجه اخر عن عمرو بن العاصي **واخرجه**
 عن عمرو بن دينار قال لما قدم عمرو بن العاصي جليسا بينه فلو يخرج اليهم فقالوا اما شانه ما يخرج فقال
 عمرو ان افعه يبرع ان صاحبكم لي **واخرجه** ابن عساكر عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله

صلاه عليه

صلى الله عليه وسلم يقدو عليكم المدة رجل حكيم مهاجر فقد مر عمرو بن العاصي فاسلم **باب**
ما وقع في ودعوس من ايات اخرجه قال ابن سعد ان الواذي جدي ثني الوليد
 ابن مسعود عن جابر بن عبد الله الذي قال اسلم وزوج امرشيك الدوسي وهو ابو العاصي
 فهاجر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة ومع دوس جين هاجروا قالت امرشيك
 جاني اهل ابي العكن فقالوا العكن عبيد بنه قلت اي والله ابي يعلي بنه قالوا لا جرم لنعذرك
 عدا ابا شد يد افا رخلوا بي علي لثقال شوركاهم واعلظه اهلهم في الحبس بالعسل ولا يسقوا
 قطع من ماء حتى اذا انصف الله بها رويحت الشمس وخن قايظون نزلوا فاضربوا احبيبتهم
 وتركوا في الشمس حتى ذهب عقي وسمعي وبصري ففعلوا ذلك بي ثلاثة ايام فقالوا لي في اليوم
 الثالث اترك ما اتني عليه قالت فماد ريت ما يقولون لا الكثرة بعد الكثرة فاشير باصبعي الى السماء
 بالوحييد قالت فوالله ابي يعلي ذلك وقد بلغني الخبر اذ وجدت بردا لوعلي صدره فافخته
 فشربت منه نفسا واحدا ثم انشروع مني فذهبت انظر فاذا هو معلق بين السماء والارض
 ثم روي الى الثامنة فشربت حتى رويك واهرقت علي راسي وجهي ونيا لي قالت فخرجوا فافقدوا
 فقالوا من اين لك هذا قالت من عند الله رقا فزنيته الله فانطلقوا اسرا عالى قريش واد اوهو
 فوجدوا هاما وكاهة لم يخل فقالوا الشهد ان ربك هو ربنا وان الذي رقاك ما رقيت في هذا الموضع
 بعد ان فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الاسلام فاسلموا وهاجروا جميعا الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكانوا يعرفون فضلي عليهم وما صنع الله تعالى بي وبني ابي وهبت نفسي بالنبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت عايشة ما في امره حين فحب نفسها لرجل خيرا فانزل الله تعالى واسراة
 موسنة ان وهبت نفسي للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عايشة ان الله تعالى يشرع لك في هواك
واخرجه ابن سعد ان انا عارفا بن الفضل لثا حاد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال هاجرت امرشيك
 الدوسية فمخيت يهوديا في الطريق فاستصاها فقال اليهودي لامرأته ليل سقيتها
 لا فعلن بك كذا فباتت كذلك حتى اذا كان في اخر الليل اذ علي صدرها ذلوم موضع وصفت
 فشربت ثم رويته للذلة فقال اليهودي لا سمع صوت امرأة لقد شربت فقلت لا والله ان
 سقتني قالت وكانت لها عكة فغيرها من اناها فاستانما رجل فقال ما فيها ربت ففخمتها
 وعلقها في الشرف فاذا هو معلق ثم قال قال من ايات الله تعالى عكة امرشيك والبصق ليل
 الحراب والمزود ولهذا الحديث طرق موصولة بيننا في باب تكبير الطغاة وما يليه
باب ما وقع في ودعوس من ايات اخرجه ابن سعد ان هاشم بن محمد اخبرني
 رجلا من بني تميم قال وقد رايته قال له قد رايته علي النبي صلى الله عليه وسلم بالديانة

سكة

ابن ياسر قال وقد نحوش من معدي كرك في من معه علي النبي صلى الله عليه وسلم شرجوا من
عنه فاصابت نخوش القوة فخرج منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب ضربه القوة
فأد لنا علي دوابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا محيظا فلا تخم في النار ثم اقبلوا
تفريعيه فيها شفاقة واليه مصرع فانه اعلم ما للفرحين خرجت من عندني فصنعوه
فيه فمرا وقال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثني عمر بن ماجر الكندي قال فذكر من
حضر موت علي النبي صلى الله عليه وسلم كليب بن اسد فقال حين اني انصت اليه عليه وسلم
من وشرهوت توي عذاقرة اليد يا خبر من تحفي ويتنقل
سهر بن عجمنا تصاعلي وجل ارجو ابدك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي يكماخبره ونشر تنابك الانبا والرسول

[illegible]

خمران من الآيات أخرجه ابن اسحق والبيهقي والطبراني في الاسطر على كثر من علقته قال
 فهو وقد نصارى بخرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون راكبا فيهم ابو حارة بن علقمة خرم
 واما حمران كانت سلوك الروم وقد شرفه رسول الله وادخله وبنو الهالكين وبسطوا له
 الكرامات لما يبلغهم عنه من عهده واجتهاده في يوم يهجر فلما وجره الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلس ابو حارة على علقته له واخوه كثر من علقته ليسا مع اذ عشرت بغلة الى حارثة فقال
 كثر نوس لا بعد يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارة بل نعت انت قال ولم ياخي
 قال والله انه للنبي الذي كنا نتظره قال له كثر فما بمعرك وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا
 هو لا الفوم شرفونا رسولونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافة ولو فعلت نزعوا منا كل ما ضري
 فاضر علينا منه اخوه كثر حتى اسلم بعد ذلك واخرجه ابن سعد من وجه اخر مرسلا
 وفيه بل نعت انت الشمر جلالا من المسلمين انه الذي بشر به عيسى والله في التوراة قال فما
 بمعرك من بينه قال شتمنا هو الفوم الى اخنوخ اخنوخ لا يشي له سفر حتى يفتره المدينة
 فيومس به واخرجه البيهقي ايضا من طريق سعيد بن عمرو عن ابيه عن جده في شاذ حديث طويل
 واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن ابيه عن جده بنحو **واخرجه** البخاري عن حذيفة بن
 اليمان ان السبأ والعاقبة انبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يلاعنهما فقال احدهما
 لصاحبه لا تلعنه فوالله ليس كان نبيا فلا عنة لا تلعن ولا تعنتا من بعدنا قالوا له لعنك
 ما سالتنا **واخرجه** مسلم عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجحزان
 فقالوا اراك انت ما تفردون يا اخنوخون وقد كان بين موسى وعيسى ما فزع علمهم فانبت النبي
 صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال لا احبهم الا احبهم فاحضروا كواهمون يا نبي الله والصالحين
 قبهم **واخرجه** ابو نعيم عن ابن عباس ان وفد الجحزان قدموا فتركت اية المباحة فقالوا اخرنا
 ثلاثة ايام فذهبوا الي بيتي فربطوا والنضير فاستناروا وهم فاشادوا عليهم ان يصالحوه
 ولا يلاعنوه وهو النبي الذي خرج في التوراة والاخييل فصالحوه على اية جده **واخرجه**
 ابو نعيم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان العذاب قد
 ترك على اهل الجحزان ولو فعلوا الا شؤوا فلو اعن جديدا لارض **واخرجه** ابو نعيم عن قتادة
 قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا في البشير فلهلك اهل الجحزان حتى الطير على
 الشجر والعصا فيرعى الشجر لو تموا على الملاعة **واخرجه** احمد وابو نعيم عن ابن عباس قال
 قال ابو جهل لئن رايت محمد عند الكعبة يصلي لا ينه حتى طاعني عبقه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لو فعل لا خذته الملايكة عيانا ولوان اليمود تمنوا الموت لما تواروا لو خرج الذين يباهلون

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجعوا الا بعد ان ما لاولا اهلا **واخرجه** الخطيب في المستوف والمفتي
 بسند فيه مجاهد بن سفيان عن الربيع عن الشمر بن ذكوان عن النبي صلى الله عليه وسلم في وفد الجحزان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي الى كنت انت طب لما جئ لي قال فصد العرق وحسنه الحفنة
 ان اضطررت ولا تجعل في ذاك شبرا وعليك بالسنا ولا تد او اي احد احب تعرف دوائ
 فقبل ركبته وقال والذي بعثك بالحق انت اعلم بالطب مني **واخرجه** ابن ابي الدنيا وابن
 عساكر عن ابي عبيدة قال رخص عمرو بن سفيان على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فخرج من
 تحت الغيا فابصر رجلا من اهل الجحزان سامة في مخاضه فقال له الذي جرح في كتاب الجحزان من بارنا
باب ما وقع في وفد الجحزان من الآيات أخرجه البيهقي وابو نعيم عن
 ابن اسحق قال قدم وفد من عبد الله الاسدي فاسلم في وفد من الاسدي فاسلم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على بن اسلم من قومه وامر ان يجاهد عن اسلم من كان يليه من اهل الشوك فخرج
 حتى ترك الجحزان فاصبر فارباس شمر بن ذكوان عنهم قالا حتى اذا كان في جبل همدان قال له كثر
 ظن اهل الجحزان انه انا الذي عنهم منمن ما جرحوا في طلبه حتى اذا ادركوه عطف عليهم فقال لهم
 قتلا لا شديدا او قد كان اهل الجحزان بعثوا اسم رجلين الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 بن زنادان وينظران فيهما ما عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيبة بعد الفطر قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باي بلاد شكر فقال الجوريان بلادنا جليل يقال له كثر فقال انه ليس
 بكشر ولكنه شكر قالوا له قال ان يدن الله لشجره ان جلس الرجلان الي ابي بكر والي عثمان
 فقالا لهما وحكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينعنا اليكما قومكما فقومما فاسالاه ان يدعوا الله
 فليرفع عن قومكما فقالا اليه فسالاه ذلك فقال الحمد ارفع عنهم فخرجوا عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم راجعين الي قومهما فوجدوا قومهما اصيبوا يوم اصابهم وفد من عبد الله في اليوم
 الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال في الساعة التي ذكر فيها ما ذكر في وفد
 الجحزان وقد سوا فاسلم **باب ما وقع في وفد من بني حنيفة**
أخرجه البيهقي عن معوية بن جندب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دعت اليه قال
 اما اني سألت الله ان يعينني على كبر السن وكبر العمر وبالرعب ان يجعله في قلوبكم فقال بيديه
 جميعا الى قد خلقت هكذا وهكذا ان لا اوس يدك ولا اتبعك فما زالت السنة تخفي وما
 زال الرعب يجعل في قلبي حتى فمت بين يدك **باب أخرجه** ابن سعد عن مزل بن عمرو
 الجذامي قال كان فروع بن عمرو الجذامي يمالا للروم على عثمان بن ارض بلفظا فاسلم وكتب اليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاسلمه فبلغ سلك الروم اسلاف فروع فدعاه فقال ارجع عن دينك

فملك قال لا افارق دين محمد وانت تعلم ان علي بن ابي طالب يقين عليك فبسه ثوبا اخرجه
فقتله وصلبه **باب ما وقع في وفاة اخيه** ابن سعد واليه في علي بن ابي
وخرج بن عبد السعدي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وكانت سنة تسع
فقد مر عليه وقد بنى فراخا بضعة عشر رجلا فقال احدهم لرسول الله استن بلادنا وهلك
مواشيها واجذب جثثنا وعرفت عينا لنا فادع لنا ربك فصعد المنبر ودعا فقال اللهم اسئلك
وهذا يملك واستر رحمتك واجي بملك الميت اللهم اسقنا عينا نبوت امرياء ربنا طمعا واسعا
عاجلا غير اجل نافع غير ضار اللهم اسقنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا
يحيي اللهم اسقنا الغيث والنمرا على الاعدا فقام ابو لؤيا بن عبد المذخر فقال لرسول الله
ان التمر في المراء فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لؤيا بن عبد المذخر يا نبينا قد لب
مريده بازاء فطرق ضارا واذا السابا وقام ابو لؤيا بن عزيار يا نبينا قد لب مريده بازاء
ثم قيل هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا
وقال اللهم هو اليانا ولا علينا على الاكمار والظراب وبطون الادوية وميناء النهر فاجاب
السماع بالدابة اجاب الثوب **باب ما وقع في وفاة اخيه** ابن سعد
اخرجه ابو نعيم عن كعب بن مرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فابنته فقلت ان
الله قد نصرك واعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريعا طباقا غدا فانا دعا غير ضار قال فما لي غيثا مريعا **اخرجه** ابو نعيم
عن ابن عباس اناسا من مضر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان يبعوا الله ان يسقيهم فقال اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريعا طباقا غدا فانا دعا غير ضار عاجلا غير ريب فاطمعت عليهم
حتى مضوا استعابا **باب ما وقع في وفاة اخيه** ابن سعد
ابن سعد وابو نعيم من طريق الوافدي حديثي عبد الرحمن بن ابراهيم التري عن اشياخهم قالوا قدم
وفد بني مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوفه من تبوك سنة تسع فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد قالوا والله اننا لمسننننن وما في المالح فادع الله لنا فقال
الله اسقنا غيثا مريعا طباقا غدا فانا دعا غير ضار فاجاب الله فقال لهم رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فقد مر عليه فادع وهو مخمجة الوداع فقال لرسول الله رجونا
الي بلادنا فوجدناها مصوبة سطر لذلك اليوم الذي عوت لنا فيه ثم قد ننا افلا
الدرع في كل خمس عشرة سنة جودا ولقد رابت الابل ناكل ويترك وان غنما ما نوازي
من ايماننا فخرج ففتقيل في اهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي

هو صنع ذلك

هو صنع ذلك **باب ما وقع في وفاة الاخيه** ابن سعد من طريق
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الداريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منقبة من تبوك وهو عشرين فيهم فاسلوا فقال لهم يا رسول الله لنا خيرة من المروءة وهم فربان
يقال لاحداهما جوري والاخرى بيت عتيون قال نعم الله عليك الشايفهم الي قال فما لك
وكتب له بذلك كتابا فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك **اخرجه** مسعود بن فاطمة بنت فليس قالت
قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تسمع الداري فاجبره انه ركب البحر فتاهت به سفينه
صفطوا الي جزير من جزيرها بلتمسون الماء فلقي النساء ما يجدن شجرة فقال من انت قالت انا
الحثالة قالوا فاحبرنا قالت لا احضركم ولكن عليكم هذه الخرس قد خلدناها فاذا رجل
مقبيل فقال من اشترقنا لاس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فذكر قلنا قد
امن به الناس وصدقوه وانبعث قال ذلك خير لهم قال فلا تخبروني عن عيسى وعمرما فقلت
فاجبرناه عنها فوثب وشبه كاد ان يخرج من وراء الجدار ثم قال ما فعلت لئلا يسان هل اطعم
بعث فاجبره انه قد اطعم فوثب مثلها ثم قال اسالوا من في الخرج لو طيت البلاد كلها
غير طيبة قالت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس فقال هل طيبة وذلك
المدجال **باب ما وقع في وفاة اخيه** ابن سعد
الهدالي في الاسباب وفد الحرت بن عبد كلال الجبيري حدثناك ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قبل ان يدخل عليه يدخل عليكم من هذا الرجل كبرير الجدين مسيح الحديث فدخل الحرت
فاسلم فاعتقه واخره رداه **باب ما وقع في وفاة اخيه** ابن سعد
ابن سعد وابن شاهين وثابت في الداريل من طريق الجودي بن عبد الله بن عزيار عن ابيه قال
وفد من بني البكرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ثلاثة نفر معوية بن ثور وابنه
بشر والجميع بن عبد الله ومعهم عبد عمر فقال معوية لرسول الله اني تبوك عتيك فاسم
وجه النبي شرفهم وجمه واعطاه اعتر اعفوا وترك عليهم قال الحق فالتسعة رما
اصابت بني البكرى ولا نصيبهم وقال محمد بن بشر بن معاذ **باب ما وقع في وفاة اخيه**
• واربى الذي سمح الرسول راسه • ودعاه بالخبر والبركات •
• اعطاه احمدا اذ اتاه انصر • عفرنا اوجلسنا بالحيات •
• تملن وقد احي كل عشيبة • ويعود ذلك الملو بالعدوات •
• تروك من سح وبورك ما لحا • وعليه مني ما جئت صلاقي •
الحيات العليسة الليل **اخرجه** البخاري في الثاني والبعوي وابن سعد في الصحابة من طريق

شبكة

صاعداً لعلاه بن بشر عن ابيه عن جده بن بشر بن معوية انه قد مر مع ابيه معوية بن ثور عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمع راسه وقاله فكانت في وجهه سحابة النبي صلى الله عليه وسلم كالغمام
وكان لا يسمع شيئا الا بآذانها **باب ما وقع في وفد نجيب قال** ابن سعد انا
الوافدي جد لنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابي الحويرث قال قال قد مر وفد نجيب علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة تسع وفيهم غلام فقال ليرسل الله افق حاجتي قال وما حاجتك
قال نسألك الله ان يعفري ورحمني ويجعل غناي في قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل
غناه في قلبه فرجعوا ثم اوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بمكة سنة عشر فظاهر
عن الغلام فقالوا ما رأينا مثله افتح منه ما رزقه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لا رجوا ان يموت جميعا **باب ما وقع في وفد سلامان اخبر** ابو نعيم
من طريق الواقدي عن شيوخه ان وفد سلامان قد موافقي ثوبل سنة عشر فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم كيف البلاد عندكم قالوا بخير فادع الله ان يسقينا في وطاننا فقال لهم اسقم
الغيث فيكم بارهم فقالوا يا نبي الله ارفع يدك فانه اكثر واطيب فبسرور رفع يديه
حتى بدا يداي صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت في اليوم الذي وعده
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة **باب ما وقع في وفد حارث**
قال ابن سعد انا الواقدي جدي عن محمد بن صالح عن ابي وجرة السعدي قال قد مر وفد حارث سنة
عشر في حجة الوداع وهم عشرة نفر فمهم الي الحارث وابنه خزعة فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجه خزعة فصارت له حرة بيضا **باب ما وقع في وفد الحنظلة**
ابو نعيم اسلم الحنظلة وفادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم وكوفاه الاسلم فوجدوا نوح وقيصة
بعد قبيلة نمكة وبعد الهجر **اخبر** ابو نعيم من طريق ابن عمرو بن عبدان الثقفي عن ابن مسعود
قال اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا يعشيه وتركته فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي حجره او سلمة ثم انطلق بي حتى بينا بقيق العرق قد خط بعصاة خطه ثم قال اجلس فيم
ولانج حتى ينك نورا نطق بمشي وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان من حيث اراه ثارت
مثل الحجة السوداء انقرفت فقلت الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن هذا هو اذن
مكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتلوه فاسمعني الى اميوت فاستقيت بالناس وقد كرت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا ابرح المكان الذي انا فيه فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجلسوا اجلسوا حتى كاد يمشي عود الصبح ثم ثاروا
وفهموا فانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوليك وفد الحنظلة في الساعة والوارد

فتعظم

فتعظم كل عظم حائل وروثة او بقير فلا يجدون عظام الا رجدا وعليه لحم الذي كان عليه
يوما كل وروثة الا رجدا وفيها جبهة الذي كان فيها يورا وكنت **واخرج** ابو نعيم عن الزبير بن
العوف قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال
ايكم ينبغي لي وقد اجزى الليلة فخرجت معه حتى حبيت عناء جبال المدينة فكلما واقفنا الي
ارض يراها ارجال طوال كاضع الرياح مستشغري شيئا من بين رجهم فلما رايتهم
غلبني من عنة سديدة حتى ما تشيكي رجلاي من الغرق فلما دوننا منهم خطي رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا فقال لي قد بقي وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء اجد من برقة وبقي
النبي صلى الله عليه وسلم عليه قلم بيني وبينهم فلما فرنا وبنا حتى طلع الفجر ثم اقبل فقال لي اني شئت
معه فمضيتا غير بعيد فقال لي التقت وانظر هل تري حيث كان اوليك من احد فقلت
اري سوادا كثير فخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الارض فنظروا عجا وبوثة نفري بها
اليهم وقال انهم سألوني لماذا جعلت لهم كل عظم وروثة **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخي احجارا استخلص بها ولا تاتي بعظم
ولا بروثة فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروثة قال انه قد جاني وقد جن نصيب من
من الشار ونعم الوفاء الوالي الراذ قد عوت لهم ان لا يمروا بعظم وروثة الا رجدا
عليه طعنا **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة
نفر من الجن قد اسلموا امن من هذه العواشيب فليؤذنه ثلاثة ايام فان بداله بعد ثلاث
فليقتله فانه شيطان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد من الجن
من الجن فاقاسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يبد لهم ثم ارادوا الرجوع الي بلادهم فقالوا
ان يروهم فقال ما عندكم ما اريدكم وكنتم ذهبا فكل عظم من رتبته فهو لكم حرام
عزضا وكل روث من رتبته فهو لكم ثم اذ لك يعني ان تستحي بالروث والبرص **واخرج**
احمد والبرار وابو يعلى واليهبي وابو نعيم عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر يتبعه رجلا
واخر يتلو ما يقول ارجوا حتى اذكرهما فزدهما ثم طعن الرجل فقال له ان هذين شيطانان
والى هذين اهل ما هم حتى ردتهما عنك فاذا التيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم السلام واخبر
انا في جمع صدقاتنا ولو كانت تضع له بعثنا بها اليه فلما قدم الرجل المدينة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الحنظلة **واخرج** ابو نعيم
في العظة وابو نعيم عن كيسان بن عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابيه عن جده قال بلال بن الحرف
نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفار الخرج فلما قاربته سمعت لفظا وخصمه رجال



لما اراد احد من المسلمين فظنوا فقتلوا حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي فقال اختصم عندي
 الجن المشركون والجن المسلمون فقالوا يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاسكتوا فاسكتوا فاسكتوا فاسكتوا
 الغور قال كثير الحديث القري والجلال والغور ما بين الجبال والبحار قال كثير وساريت احدا اصاب
 بالحلس لا سحر ولا بالغور لا امر يكذب يسلم **واخرجه** الخطيب في رواية ما لك عن جابر بن عبد
 الله قال رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا احبها لولم يات بالقرآن لاسنت به فخرنا
 في جثائه تنقطع الطريق ومنها فاحذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء واخذت من مفرقتين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اذهب اليهما فقل لهما اجتمعا فاجتمعا حتى كانا اصل واحد
 فتو صا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرته بالما وقلت لعل الله ان يظلمني علي ما خرج من
 جوفه فاكله فرايت الارض بيضا فقلت يا رسول الله اما كنت توضحا قال بلى ولها معشر
 النبي لم يموت الارض ان توارى ما يخرج منها من الغايط والبول ثم افرقت التخلتان فبينما
 تسير اذ اقبلت حية سودا ثعبان ذكر فوضعت راسها في ذنبي صلى الله عليه وسلم ووضع
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه علي ذنبا فاجاها ثم لكانا الارض قد ابتلعها فقلت يا رسول الله
 لقد اشفقنا عليك قال هذا اذا وجد الجن نسوا سورة فارسلوه الي ففتحت عليهم القرآن ثم امتسبا
 الي قرية فخرج البنا من الناس مع جارية كانا فلقة القرية فخرجت بجارية السحاب حسنة
 مجونة فقال اهملها احشوب فيها يا رسول الله قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 لحيتهما ونحك انا محمد رسول الله حل عنها فتنقبت واستحييت ورجعت صحبة **باب**
ما وقع في قدامه من قاتك اخرج الطبراني وابو يعقوب وابن عساكر عن ابي هريرة
 قال قال حذيفة بن اليمان لعمر بن الخطاب الا اخبرك بيده اسلامي بيننا في طلب نعيمي ذ
 جن الليل فنادت باعلاصوني في عود بعز هذا الوادي من سفها فومسه واذ اهانف يميني ذ

- عديا في بالله ذي الجلال، والمجد والنعمة والافعال،**
واقترابات من الانفال، ووحد الله ولا تبسلي
 فرعت من ذلك وعاسد بيد افلا رجعت الي نفسي قلت
 يا ايها الهانف ما تقول اشد عندك ام تضليل
 بين هاهنا بيت ما السبيل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات
 يثرب يدعو الي الحجة جابيس وحاميم
 وسور بعد مفصلات محرمات ومحلات
 يا من الصوم والاملاة ويزوع الناس عن الهات

فركبت

فركبت را حلي قد خلعت المدينة فاطلعت في المسجد فخرج الي ابي بكر فقال ادخل رجلك الله فقد
 بلغنا اسلامك فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر يقول ما من مسلم نوصا فاحسن
 الوضوء ثم صلى صلاة بعقلها وحفظها لا دخل الجنة فقال عمر ثانياً يعني علي هذا البيعة فشهد له
 عثمان **واخرجه** ابن عساكر من وجه اخر عن قيس بن الربيع الاسدي قال قال خربير قد كرمه
 وزاد بعد الشعر فقلت بعني الهانف من انت رسول الله قال انا عمرو بن ثارل وانا عاصمه علي
 جن محمد المسلمين وكفيت اياك حتى لقد رعب علي اهلك فخرجت حتى ابنت المدينة فلتا في رجل
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لقد بلغني اسلامك قلت
 من انت قال انا ابو ذر فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر فشهدت
 شهادة الحق وقلت يا رسول الله جز الله صا جي خير فقال اما علمت انه قد ادي اليك
 الي اهلك واخرجه الطبراني وابن عساكر ايضا من وجه اخر عن خربير وفيه فقلت من
 انت قال انا مالك بن مالك الحنفي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جن اهل نجد قلت
 اما لو كان من يودي الي هذه الي اهلي لا يئنه حتى اسلم قال فان اود بها فركبت بعير منها
 فقد مت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم علي المنبر فاداري قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك
 ان يودي اليك اما انه قد اداها سالمة **باب ما وقع في اسلام خنافر**
ابن النعمان الحميري اخرج ابن دريد في الاخبار المشهورة قال اخبرني يحيى عن ابيه عن ابن ابي
 عن ابيه قال كان خنافر بن النعمان كاهنا فلما وقفت وفود اليمن علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وظهر الاسلام اغار علي بل السراة وخرج بماله واهله فلقى بالشجر وكان له رأي في الجاهلية
 ففقد في الاسلام قال فبينما انا ذات ليلة بذ لك الوادي ذهوي علي عهوي العقاب فقال
 خنافر فقلت شصا فقال اسمع اقل قلت قل اسمع قال عه نغم لكل ذي مه نهاميه وكل
 ذي بند ارثايه فقلت اجل قال كل دولة الي اجل ثم ريتاح لها حول وقد اتحت النخل
 ورجعت الي حقايقه الملل الي ايتت بالنام نقر من ال اعداء حكما علي الحكماء يزيرون
 ذاروق من الكلاء ليس بالشعر المولف ولا النجع المكلف فاصبريت فداودت فطلعت
 فقلت بمرهميون والي ما تغتورن فقالوا اخطاب جبارا من عند الملك الجبار فاسمع
 باشصار لاصدق الاخبار واسلاك اوضح الآثار نصح من اذ النار فقلت وما هذا الكلام
 قالوا ان كان بين الكفر والايان الي به رسول من منصر ثم من اهل الدار انعت فظهر
 لي يقول قد هوس واوضح فلي قد بره فنيه مو اعطى من عنبر قلت ومن هذا المعون
 بالاي الكس قال احمد جيل البشر فان است اعطيت البشر وان خالفت امليت سقر

سبعة

فأنت وأنتك أبادره فجاب كل بحس كافر وشاة كل مؤمن طاهر والأهوا الفراق قال
فاحتلت بأهلي فردت الابل على اهلي فافترقت الابل معاذ بن جبل بصفا فبايعته علي
الاسلام وفي ذلك اقول الموتر ان الله عاد بفضلته وانفذ من الخ الخ خنا خرا
دعاني بشارتي لتي بوفضته لاصليت حجر من لطي لهن جابرا

رضتها

باب ما وقع في قتل من حجاجه اخرج ابن ابي شيبة من طريق عطاء بن يسار عن حجاج
الوفاري انه قدم في شهر من فومه يريدون الاسلام فخصروا مع رسول الله عليه وسلم المغرب
باب ما وقع في قتل من اشد من عبد من اخرج

ابو نعيم من طريق جابر بن عطاء السلمي من ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جده عن راشد بن
عبد ربه قال كان النصر الذي يقال له سواخ بالمقلاة من رهاط فارستني بنو اظفر هذيتي
اليه فالقيت مع الحجر الي صم فبل مستر سواخ واذا صار في صم من خوفه الجبل كل الجبل
من خروج بني مني عبد المطلب يحرم الزنا والربا والبيع للاصنام وخربت السما وربنا
بالشرب فترهت هاتف من خوف صم آخر ترك الصمار وكان يعبد خراج احد بني بصلي
الصلاة ويأمر بالزكاة والصيام والبر والصيالات للارحام فترهت من خوف صمو
اخرهاتف ان الذي رث الثمرة والهدى بعد ابن سريمر من فريستدي بني بخريما
سني ومايكو في عذ قال راشد فالقيت سواخا من الحجر واذا الغلبين بلسان ما حوله
ويا كلان ما ينددي له فترهت جان عليه بولما فوز ذلك بقول راشد
ارقب يقول المصلحان براسه لقد ذك من بالث عليه الشغال

وذلك عند خراج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم وبايعه ثم طلب منه قطيعة برهاط فافطعه اباها واعطاه
امارة مملوكة من سائر نفليها وقال له فترهت في علا القطيعة ولا تمنع الناس فصولها ففعل
فما المامعيا حجة الي اليوم ففوس عليها النخل ويقال ان رهاط كلها تترك منه وسماه الناس

باب ما وقع في قتل من اخرج ابن ابي الدنيا في الهوائف وابن عساكر عن والدة بن الاسفغ
قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط انه خرج في ركب من فومه الى مكة فلما جئ عليه الليل استوحش
فقام فحرس اعطاه وينول اعبد نفسي واعبد صهي من كل جهة تمدد القلب حتى اعود
سالموا وركي فضع قابلا يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض لاية فلما قدم مكة اخبر بذلك قريشا فقالوا له ان هذا فيما بين عمر محمد

انه

انه اتول عليه فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هو بالمدينة فاته فاسلم **باب**
ما وقع في اسلام رافع بن خديج اخرج الخرائطي في الهوائف عن سعيد بن جبير ان رجلا
من بني تميم يقال له رافع بن خديج ذكر عن نبيه اسلامه قال اني لاسير بر من ارج ذات ليلة اذ غلبي
النوم فتركت وقلت اعود بعظيم هذه الواد من الحرف ذكر قصة الي قال واذا ابيض من
الحرف تبت الي فقال با هذا اذا نزلت واديا من الاودية فخرت هو له فقل اعود بالله رب محمد
قال هذا النبي عربي لا شرقي ولا غربي بعث يوم الالدين قلت فابن مسكنة قال يثرب ذات
النخل فركبت را حدي وجديت المسير حتى قدمت المدينة فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يدر شي يدي في قيل ان ذكر له منه شيا ودعاني الي الاسلام فاسلمت **باب ما وقع**
في اسلام الحكم بن كيسان من ابي عمرو اخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو قال اشرقت
الحكم بن كيسان فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو الي الاسلام فاطال فقال عمر علام نكلم هذ ابر رسول الله والله لا يسمع هذا الاخر اريد
دعني اضرب عنقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل علي عمر حتى اسلم الحكم قال عمر فما
هو الا ان رايته قد اسلم اخذ في ما تقدم وما تاخر فقلت كيف ارد علي النبي صلى الله عليه وسلم
امر اهو اعلمه مي **باب ما وقع في قتل من اخرج** ابن مسعود

ابن عمر عن طريق محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن امدب بن ابي صخرة قال ذكر لي عن ابيه
ان ابا صخرة قد مر علي النبي صلى الله عليه وسلم علي ان يابو له وعليه خلة صفرا ابتها خلفه وله
طول وسنطرح وجماد فمناحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال انا قاطع من سارقين ظالم
ابن عمر بن ثباب بن من من خلفنا من الجنددي بن المستكبر بن الجنددي الذي كان باخذ كل سفينة
عصبا انا ملك من ملك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت ابو صخرة وع عندك سارقا ظالما
فقال اسمهان لا اله الا الله وانك عبدك ورسوله فحافنا ان لي ثمانية عشر ذكرا وقد رزقت

باخرة بتا صبية صفر **باب ما وقع في قتل من اخرج** ابن مسعود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام كان ابا
جهمل رايت في المنام قال اسلم خالدي فقال ليكون من غيري حتى اسلم عكرمة بن ابي جهمل فكان ذلك تصديق وياه
والاخر عكرمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت لابي جهمل عذقا
في الجنة فلما اسلم عكرمة قلت هو هذا **باب ما وقع** ابن عساكر عن انس قال قتل عكرمة بن ابي جهمل
فجر الانصار في قتل النبي صلى الله عليه وسلم ففعل فقال الانصار يا رسول الله نقول ان قتل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دخل من قومك رجلا من قومنا قال ما ذاك اخوكي ولكنه قتلته وهو معه في رحته
باب ما وقع في قدوم الخراج بن شاهين من طبرستان في الحسن المدايني
عن شيوخه قالوا قدم وفد الفخ في المحرم سنة عشر عليهم زرافة من حمور وقال زرافة رسول
الله رأت في طريقي رؤياها التي رأت اننا نأخذ خلفها في اهلي وكذبت جدبا اسفع احوي ورايت
نارا خرجت من الارض حالت بيني وبين ابي ورايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودمجاني
ومسكنان ورايت عجورا اسقطا خرجت من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل خلفت
امه مسرة حملا قال نعم قال قد ولدت غلاما ومواليا قال فما باله اسفع احوي قال
ادري شي قدنا قال اباك برض كنتم قال نعم قال قد ولدت غلاما وهو ميت والذي بعثك
بالحق ما علم احد من الخلق فذلك قال هو ذاك قال واما النار فانه يكون فتنة بعدى قال
وما الفتنة قال يقتل الناس امامهم ويسجرون حتى يصيروهم المومن عند المومن احيى من الرب
المسا فان مات ادرك ابنك وان انت بقيت اذركك قال فادع الله ان لا يدركني فذاع له
فكان ابنه عمرو بن زرافة اول خلق خلقه عثمان بن عفان قال واما النعمان وما عليه فذا الذي
ملك العرب بصير الى افضل الهمة في بيته والعجوز الشماطية الدنيا ذكره ابن سعد في الطبقات
بلا اسناد **باب ما وقع في قدوم خفاف بن فضلة الخراج** السبيعي
وابو سعد في شرف المصطفى قال الموراني بن محمد معجم الشعرا وقد خفاف بن فضلة على النبي صلى الله عليه
فالتسعة **ابن ابي في السامو حنجر** من خيرة في الامور سواي
ابو عبد الله كيا ليا وكيا ليا شو اخرا ل وقال لست جات
فركت ناحية اضرب نفسك حنجر حنجر به علي الاسكحات
حتى وردت الى المدينه جاهد كما اراك فتفرخ الكربان
باب ما وقع في قدوم بني تميم الخراج ابن سعد عن الزهري وسعيد بن عمرو
قالا فسروا في تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففدتموا عطاء ردين حاجب فخطب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس قم فاجب خطيبهم وما كان خيرا من ذلك بشي وما هي
قبل ذلك ما يقول فقام خطيب ثم قام ثم اخرجهم الزرقي فانشد فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اجهم باحسان وقال ان الله ليؤيدكم حسنا ثم ابروح القدس مانا في عن بيته فقام
حسان فانشد وخلا الوند بعضهم الى بعض فقال قاطبهم لعلمن والله ان هذا الرجل يؤيد
مصنوع له والله خطيبه اخطب من خطيبنا وانشاعه اشعر من شاعرنا ولهم اخلص منا
باب الاية في قدوم الاعرابي الخراج البراد وابو يعقوب عن عيسى قال جاء عرابي

الى النبي صلى الله عليه وسلم

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اسلمت فاني شيا ارد به يقينا قال ما الذي تريد
قال ادع تلك الشجرة فلناتك قال اذهب فادعها فانا انا الاعرابي فقال اجبي رسول الله فالت
على جانب من جوانبها فقطعت عروها ثم كانت على الجانب الاخر فقطعت عروها حتى ات
النبي صلى الله عليه وسلم فالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حبي حبي فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجي فرجوت فجلست على عروها فقال الاعرابي ابيد لي
يا رسول الله الى افضل منك ورجلك ففعل قال ابيد لي ان اسجد لك فقال لا يسجد
احد احد **باب ما وقع في قدوم الاعرابي الخراج** ابو يعقوب عن عيسى قال جاء عرابي
اشهد ان لا اله الا الله وانك عبد ورسوله واريد ان تدعوا تلك الشجرة الخضراء فالتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعالي فالتك الشجرة على صولها يميني وشمالا فالتك حتى قطعت
عروها واستوت ثم اقتبلت على النبي صلى الله عليه وسلم فخرعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بشرهم بدش يا شجرة قالت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله اكبه قال صدقت قال
الاعرابي مرها فلنرجع الى مكانها فقال ارجي الى مكانك وكوفي فالتك فرجوت الى جفرتها
فالت عروها في الحفرة فرجع كل عروها مكانه الذي كان فيه ثم التست عليه الارض فقال
الاعرابي اذهب الى اهلي وقوي فاخرجهم الحنجر والست منهم بطبيعة مومنين
باب الاية في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة الخراج احمد والغازي بن التارخ والداري والترمذي والمحاكم ومجاهد والبيهقي وابو يعقوب
وابو يعقوب عن ابن عباس قال جاء عرابي من بني عامر بن صعصعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعرف انك رسول الله قال ارايت لو دعوت هذا العذ ومن هذا الخلة اقتديا في رسول الله
قال نعم فذاع العذ ففعل العذ ومن هذا الخلة حتى سقط في الارض ففعل سقط في لفظ
لا يرفع قبل اليه وهو يسجد ورفع راسه حتى اتى اليه فقام بين يديه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال اشهد انك رسول الله وامن **باب**
الاية في قدوم الاعرابي الخراج الداري وابو يعقوب والطبراني والبار
وابن حبان والبيهقي وابو يعقوب بنسند صحيح عن ابن عمر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دني قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد قال ابي اهل لي في خير قال وما هو
قال لست بدان لاله الا الله وان محمد عبده ورسوله قال من شاهد علي ما تقول قال هك
الشجرة فذاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقي الوادي فاقبلت تحت الارض جدا حتى
جاءت بين يديه فاستشهد بها فلا فتمتدث له قال قال ثم رجوت الى مدينتي ورجع الاعرابي

ابن حبان

احب الي من يني هذا فافاضته الموتة قائما فاما اني موتته فادع الله له فادناه بنبي الله صلى الله عليه
وام تقول اللهم اني انا رسول الله اخرج عدي والدة فلان ثم قال اذهبي بابك لن نري باسا ان شاء الله
ثم مضينا فمزلنا منزلا فجاء رجل فقال يا نبي الله اني كان لي جار طيب فيه عيشي وعيش عيالي وفيه
ناضحان فاعلموا معا على انفسهما وكايتي ولا يفقد احدهما في الدنيا منهما فتمضى بالجاره حتى اتى
الجار طيب فقال لصاحبه اخذ فقال امرهما اعظم من ذلك قال افترقا فاحرك الباب بالمفتاح
اقبل لهما جلبة لكفيف الريح فلا اخرج الباب فنظر الي النبي صلى الله عليه وسلم بركا ثم سجدا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بروسمه ثم دفعهما الي صاحبهما وقال استعملهما واحسن عليهما فقال
القوم يا نبي الله تسجد لك اليك يوم فخر حق فقال ان السجود ليس الا للذي لا اله الا هو ثم رجعا
فجات امر العلام فقال والذبي بعثك بالحق ما زال من غلمان الجبل **واخرج** احمد وابي ثيبة
والبيهقي والطبراني وابو يعقوب من طريق سليمان بن عمرو بن ابي اسود عن ابي عبد الله قال قلت راي
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حجر العقبة فزري ودي الناس ثم انصرف فجات امرأة
وسمها ابن طاهية مس قالت يا رسول الله ابي هذا ابلا اني اتيكم فاسر هار رسول الله صلى الله عليه
فجات بنو من حجة فيه ما فاخذ بيده فمخ فيه ودعا فيه واعاده فيه ثم اسرها فقال اسفبه
واعلم به قالت فتبرعها فقلت هي بي من هذا الماشي قالت خذي منه فاخذت منه حفنة
فمسقته ابي عبد الله فقال كان من من ماسا الله ان يكون قالت ولقيت المرأة فرغت ان ايتها
بروانه علام لا علام خير منه ولفظ ابو يعقوب او غفل فعلا ليس حقول الناس **واخرج**
البيهقي وابن عساكر عن معيقب التميمي قال حج حجة الوداع فدخلت دار مكة فرايت فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت منه عجبا جاءه رجل من اهل البهامة بعلام يوم ولد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علام من انا قال انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم ان العلام
لم يتكلم بعد ذلك حتى ثبت ذكرنا التسمية مبارك الإمامة **واخرج** ابن الجار من طريق احمد بن محمد
ابن عبيد الله الجوهري بن الحسن بن محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الجوهري عن رجل من
اصحابنا عن ابي عبد الله الصادق قالما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لركن الغري فخان
قال له الونك يا رسول الله الست تعبد من فزاعد بيت ربك ضا لي لا استكبر فدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اسكن عديك السلام غير محو **واخرج** البيهقي عن عروة بن ابي نبي صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ايها الناس امنعوا ما افول لكم فاني لا ادري لعلي لا افلكم
بعد عاي هذا في هذا الموقف اسموا اليه الناس فولي فاني تركت فيكم ما ان اعظم منيرة لن
تصلوا كتاب الله وسنني **واخرج** مسلم عن جابر قال راي النبي صلى الله عليه وسلم يري

الجرة

الجرة يوم الغزوة علي راحلته وهو يقول لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا اجمع بعد عاي
هنا **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم الغزوة في حجة الوداع
فيها فقال للناس اي يوم هذا الحديث الي قال ثم قال هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثم ودع الناس فواهل حجة الوداع **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن انس قال كنت جالسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فاني رجل من الهنصار ورجل من ثقيف فقالا لجناتك
لسالك يا رسول الله قال ان شئتما اخبرناكم بما كنا لاي عليه فعلت وان شئتما ان اسكت ونسلا
قالا اخبرنا يا رسول الله نرد اديما فافقدنا للثقيف حيث نسال عن صلاتك بالليل وعن ركعتك
وسجودك وعن صلاتك وعن غسلك من الجنابة وقال للهنصار حيث نسال عن خروجك من
بيتك ثم اقر البيهقي والحق فيه وعن قوفك بعرفات وحلقك واسك وطوافك
بالبيت ورميك الجمار قالوا الذي بعثك بالحق انه لذي جينا لسالك عنه ووردكم من
حديث ابن عمر وسياقي **واخرج** الطبراني وابو يعقوب والحاكم وصححه عن عبد الله بن قوط قال
قد فراني رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القريتين فمناك وبيت فطفق يردد في اليوم باليمن
بيد **واخرج** احمد والبيهقي عن عاصم بن حميد الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ
ابن جبل الي اليمن فخرج معه يومئذ فلما فرغ قال يا معاذ انك عسي ان لا تلقاني بعد عاي ولعلك
ان تر سجدي وفري فيكي معاذ واخرجه احمد من وجه اخر عن عاصم عن معاذ موصو لا
واخرج البيهقي من طريق الزهري عن ابن كعب بن مالك قال لما حج النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذ الي اليمن فقدم علي الي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الخطيب بسنده عن مجمل بن علقمة قال حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
فمرني علي عقبة الحجون وهو باك حزينا فمعه ثم ذهب وعاد وهو ذريح متسمر فسالته
فقال ذهبت الي فماني فسالته اني تحبها فاستبى وردها الله **واخرج**
التي لم تزل في الانوار السابقة باب نبع الماء من اصابعه شريفة
صلى الله عليه وسلم وتكبر بركته وذلك مراف **واخرج** البخاري عن جابر بن عبد الله قال لقد رايتني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضر صلاة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء
فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل به فيه وخرج اصابعه وقال جيء لي على الوضوء
والبركة من الله فلقد رايت الماء يخرج من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا وكما القاءوا
واخرج الشيخان من طريق يحيى بن عبد الله بن زكريا عن ابي عبد الله قال راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحاش صلاة العصر والناس الوضوء فلم يجدوه فاني بوضوء فوضع رسول الله

سبعة

صلى الله عليه وسلم في ذلك الا نانا والناس من نوضوا منه فرايت المايين من تحت اصابعه فوضوا
الناس حتى نوضوا من عند اخرهم **واخرج** الشيخان من طريق ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه
وسلم دعا فاني بفدح رخراج فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه فجعلت انظر الى المايين من بين
اصابعه فجعلت القوم يتوضون فخررت من نوضا منه ما بين السبعين الى الثمانين **واخرج**
البهيقي من طريق اخر عن ثابت عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قبا فاني من بعض يوم
بفدح صغير فادخل به فلم يبعه القدح فادخل اصابعه الا ولع ولم يستطع ان يدخل اليه
ثم قال للقوم هلموا الى الشراب قال انس يصركم يبيع الماس من بين اصابعه فلو ترك القوم
يردون القدح حتى يروا منه جميعا **واخرج** البخاري من طريق حميد عن انس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله يتوضون وفي قوف فاني النبي صلى الله عليه وسلم فخصب
من حجارة فيه ما فصغر الخضب ان يبسط فيه كفاه فتوضوا القوم بهم قلنا كم هم قال ثمانين
وزياده **واخرج** البخاري من طريق الحسن عن انس بن مالك قال البهيقي هذه الرواية عن انس بن
ان تكون كلها خيل من رافعة واحدة وذلك حين خرج الى قبا ورواية قتادة عن انس بن شعبة ان
تكون خيل من رافعة اخرى اخرج الشيخان من طريق قتادة عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه كانوا بالزوراء فادعاه فدخل فيه ما فوضع كفاه فيه فجعل المايين من بين اصابعه وطراف
اصابعه فتوضوا اصحابه جميعا قلنا لا نذكر كما كانوا اقال زها ثلاثا **واخرج** البهيقي من طريق
يحيى بن سعيد عن انس بن سبل عن يرقيا فقال لقد كانت هذه وان الرجل يسمع على حمار فترج
فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بدنوب فسقي فاما ان يكون نوضا منه او تغسل فيه ثيابه
فاحمد في الميوسا نوح بعد **واخرج** ابن سعد من طريق سعيد بن قيس عن انس قال جينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فاني في بيروا انه ليستقي منها على حمار ثم تقوم عامة النصار
ما جديها ما فتمضمض في الدلو ووجه فيه فحاشيت بالزوراء **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في سنن
والبهيقي وابو نعير عن زياد بن الحارث الصدادي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فترك
حين طلع الفجر فسير رثما انصرف الى فقال هل من ماء يا اخا صد اقلت لا الا بئني قليل لا يكفين
فقال اجعله في نار فاني بئني به ففعلت فوضع كفاه في الماء فرايت بين اصابعه من اصابعه عينا تغور
فقال ناد في اصحابي من كان له حاجة في الماء فناديت فيهم فاخذ من راسهم قلنا يا رسول الله ان
لنا بيرا اذا كان الشتا وسعنا ما وها واجتمعنا عليها واذا كان الصيف قلنا يا رسول الله فندعنا على
مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من حولنا لنا عدو فادع الله لنا في يونا ان يسعنا ما وها فجمع عليها
ولا تشرف فدا عابس حصى ت فعر كمن في يده ودعا في من ثم قال اذهبوا من الحصى

فاذا اتيتوا البيوت فاقولوا واحدة واحدة واذكروا اسما الله قال الصدادي ففعلنا ما قال لنا فاستطعنا
ان نطهرها يعني ليعبر **واخرج** ابن ابي شيبة وابو سعد والبيهقي وابو نعير عن طريق علي قال
خرجنا وقد اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرناه ان يارضنا ببيعة لنا واستوهبنا من فضل طهر
فدعانا فمضمض ثم صب لثا في دارة وقال اذهبوا بهذا الماء فاذا وصلتم ببلدكم فاكسروا
بعضكم والبعض اكلوا من هذا الماء واخذوا مائة من اسياف فقلنا يا رسول الله ان الحرس يد
والبلد بعيد والماء يشق قال فامروا من الماء فانه لا يزيد الا طبيا فتشاجنا على حمل الاء
ايضا فجعلنا نوبنا بيننا لكل رجل يوم فلما قد سابلنا فعلنا الي امرنا وارضنا رجل من طي فنادينا
الصلاة فقال الراهب دعوه حتى نهرب فلم يربعد **واخرج** احمد والبيهقي والبزار والطبراني
وابو نعير عن ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم وليس في العسكر ساقل
رجل يا رسول الله ليس في العسكر ساقل هل عندكم شيء قال نعم فاني يا نبي الله في من ساقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في خمر الا فخرج اصابعه قال فرايت العيون تنبع من بين
اصابعه فامر بلا لايادي في الناس الوضوء المبارك **واخرج** الدارمي وابو نعير عن ابن عباس قال دعي
النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فطلب الما فقال لا والله ما وجدت الما قال فل من بين قاتاه فشن
فبسط كفاه فيه فاشبع تحت يده عشرين من سواد بشر وغير يتوضوا **واخرج** البخاري
عن ابن مسعود قال انكر تعدون الايات عذابا وكما نعد هاركة على عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانا كل واحد النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام واني النبي صلى الله عليه وسلم
بانا فجعل المايين من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي علي الطهور المبارك والبركة
سأله حين توضا ناكلا **واخرج** الطبراني وابو نعير عن ابي بصير الانصاري قال كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش فشكونا اليه فامر بحفر فوضعت عليه نظفا وضع
يده على النطح وقال هل من ماء فاني ما فقال لصاحب الاء صب الماء على كفي واذكر اسم الله
ففعل قال ابولبي فلقد رايت المايين من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي القوم
وسقوا كما يصح **واخرج** ابو نعير من طريق القاسم بن عبد الله بن ابي مرثع عن ابيه عن جده انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعرسوا فقالوا يا قوركل رجل فليلس في اداوته
فلم يجدوا غير واحد فصبه في ناعه قال توضا فأنظروا الى الماء وهو يور من بين اصابعه حتى
توضا الركب اجمعون ثم جمع كفاه فمأخذهنا الا النطفة التي صبت اول مرة **واخرج** ابو نعير
من طريق المطلب بن عبد الله بن شطب عن عبد الرحمن بن ابي عزة الانصاري عن ابيه قال كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما واصاب الناس من حصى ثم دعا برؤوسهم فوضعت بين يديه

ثور غالي ودغالي وباطحة فقال كوا فاكلنا حتى شبعنا ثم رفع به فقال يا ام سليم اين هذا من
طعامك حين قد نسيت قال يا بنت ابي لولا اني رايتهم ياكلوا قلت ما نقص من طعامنا شي **واخرج**
الشيطان عن انس قال قال ابو طلحة لا وسليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم ذهبت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لمن معه فموا حيث اباطحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندها ما تطعمهم
قالت الله ورسوله اعلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلمي ما عندك يا ام سليم
فانت بذلك الخبز فاسربه ففكت وعصرت عليه عكة لها فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انت الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذا زهر فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاذا زهر حتى اكلوا وشبعوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكلوا ثم خرجوا
والقوم سبعون رجلا وثمانون واخرجه مسلم من عدة طرق وفي بعضها ثم اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهل بيته واخذوا ما بلغ جيرا فصر وفي بعضها قال يا سحر الله المهر عظم فيه
البركة **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن انس قال لما تروح النبي صلى الله عليه وسلم زين بنت
حشش قالت يا ابي يا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عروشا ولا ابي اصبح له قد افضله ذلك
العكة وتمر اندر مبد ففعلت له حبتا فقالت اذهب بيدك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسرته فاننته به في تور من حجارة فقال صنعته في ناحية البيت واذهب فادع يا بكر وعمر عثمان
وعليا ونفرا من صحابه ثم ادع يا اهل المسجد ومن رايت في الطريق ففعلت النجب من قلة الطعام
ومن كثر ما يامر في ان دعوا من الناس فذوقهم حتى امتلا البيت والخبز ثم قال يا انس هل
ذاك في بيت التور ففعل فيه ثلاثة اصابع فجعل يربوا ويرقع فجعلوا يستعدون ويخرجون
حتى اذا فرغوا اجمعين بقي في التور نحو ما جئت به قال صنعته قد ارضيت قال ثابت فقلت
لا نس كثر تري كمال الدين اكلوا قال اثنين وسبعين **واخرج** الطبراني وابو نعيم وابن عساکر من
طريق عبد الرحمن بن ابي شيبة عن واثلة بن الاسقع قال بعثني اصحاب الشعة وهم عشرون رجلا
الي النبي صلى الله عليه وسلم يشكون الجوع فالتفت في بيته فقال هل من شيء قالوا نعم ههنا كسرة
او كسرة شي من لبس فاني به ففت فتاد فبغا ثم صب عليه اللبن ثم اجبله بيده حتى جعله كالزبد
ثم قال يا واثلة ادع لي عشرة من صحابك وخلف عشرة ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا بسر الله من جواليه واعفوا راسها فان البركة تاتيها من فوقها وانها تدر ايتم بها كوا
وتخللون ما ابعه حتى يخلوا اشبعوا ثم ذهبوا رجلا الاخرين فقال لهم مثل ما قال للاولين

فاكلوا

فاكلوا منها حتى يخلوا اشبعوا حتى اتموا وان فيها فضلة وقمت متحجبا لما رايت **واخرج** الطبراني
وابو نعيم من طريق سليمان بن جابر عن واثلة بن الاسقع قال كنت من اصحاب الصلوة فمشا اصحابي
الجوع فقالوا يا واثلة اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطعم لنا فاننته فقلت ان
اصحابي يشكون الجوع فقال يا واثلة هل عندكم من شيء قالت ما عندني الا فتات خبز قال هاتيه
ودعا بصحفة فانزع الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح الشريد بيده وهو يربوا حتى امتلأت
الصحفة وقال اذهب في عشرة من صحابك فقال خذوا بسم الله من جواليه ولا تأخذوا من اعلاها
فان البركة تخد من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا ثم قالوا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل
يصلح بيده ويترى حتى امتلأت وقال لي بعشرة من صحابك ففعلوا مثل ذلك فقال هل بقي
احد قلت نعم عشرة قال لي بصموا فاكلوا حتى شبعوا ثم قالوا وبقي في الصحفة مثل ما كان
قال اذهب بها الي عائشة **واخرج** الحاكم وصححه من طريق يزيد بن ابي مالك عن واثلة بن
الاسقع قال اقتنا ثلاثة ايام لم نطعم قاتبت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل من شيء
قالت الجارية نعم عفيف وكثرة من من فذعنا بها لتعرفت الخبز بيده وقال اذهب ادع عشرة
فدعهم ففعلنا حتى صدرنا فكانا نأخذ من اكلنا فاكلوا ثم قال ادع لي عشرة وذكر انه دعي
بعد ذلك من بين عشرة عشرة وقال فضلو افضل **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
صفية اول المؤمنين قالت جاني النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عندك شيء فاني جاع قلت لا
الا مد من طحين قال فاستحيه ففعلته في القدر وانفجته فقلت قد نضج ثم دعي يحيى ليس فيها
الا قليل ففعل حرافيه في القدر فوضع يده فقال بسر الله ادع لي خواتك فاني اعلم انهم يوردون
مثل ما اجد فدعوهن فاكلنا حتى شبعنا ثم جاء ابو بكر فدخل ثم جاء عمر فدخل ثم جاء رجل فاكلوا
حتى شبعوا وفضل عنهم **واخرج** احمد في الموهب والبخاري والبيهقي عن ابي هريرة قال
ضاف النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فطلب منه شيئا فلم يجد الا كسرة يكسرت في حجره فاخذها
ففتها اجزا ووضع يده عليها ودعا قال كل فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فجعل
الاعراب ينظرون اليه ويقولون انك لرجل صالح **واخرج** الدارمي وابن ابي شيبة والترمذي
والحاكم والبيهقي وصححه وابو نعيم عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بقعة فيها طعام فتعاقبوا اليها لظهور منة عذوقه فقوم قوم ويقعد اخرون فقال
رجل سمرة هل كانت تخدم ههنا واسارا الي السماء **واخرج** والبيهقي والطبراني
وابو نعيم عن ابي ايوب قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما ولاي بكر قد رايتكم فاتيتمها
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار ففعلت ذلك علي

وقلت ما عندني شيء فكناني تغافل فقال اذهب فادع الي ثلاثين من اشراف الانصار
 فدعهم فاجاءوا فقال اطعموا فاكلوا حتى صمدوا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبايعوه فقبل ان يخرجوا ثم قال ادع لي ستين الى ثمانين طعامه ذلك مائة وثلاثون رجلا
 من الانصار **فأخرج** البخاري عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثين ومائة فقال هلم احدهم فاكلوا ثم قال ادع لي ستين رجلا فاكلوا ثم قال هلم احدهم
 فاكلوا ثم قال هلم احدهم فاكلوا ثم قال هلم احدهم فاكلوا ثم قال هلم احدهم فاكلوا
 البطرانيشي قال ويغير الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حذر له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا حبسها له قال وجعل منها قصعتين
 فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وقصل في القصعتين فحلبنا على المبعير **فأخرج** البخاري عن
 ابي هريرة قال قال الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا تعتمد لبيدي على الارض من الجوع وان كنت لست
 بالخروج بطبي من الجوع ولقد قدعت يوما على الطريق فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب
 الله ما سألته الا اني استبقي فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته
 الا اني استبقي فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فنبسهم حين راني وعرف ما بي
 فبقي وما بي فبقي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومعني فأتبعته فدخل
 واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لبيبا في قدح فقال من هذا اللبب قالوا الهدهد لك
 فلان ارفلانة قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لي قال
 واهل الصفة اصابك الاسلام فليأوون الي اهل ولائنا اذا استخمدت بعتهم بهم الهم ولم
 يتناولوا شيئا فاذا انتهت هدية ارسلك اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فبقي ذلك ذلك
 وما هذا اللبب في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبب شرية القوي ما واني
 لو رسول فاذا امرت ان اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبب ولم يكن من طاعة
 الله وطاعة رسوله ثم قال فاني سمعتهم فدخلوا واخذوا مني ما لم يكن من طاعة
 الله قلت لبيك يا رسول الله قال خذوا عظمهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
 حتى يروي ثم يتركه علي القدح اعطيه لآخر فيشرب حتى يروي ثم يتركه علي القدح حتى انتهت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده ونظر
 الي وتبسهم وقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله فبقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
 الله قال اخذ القدح فاشرب فشربت فما زال يقول اشرب فاشرب حتى قلت لا والدي
 بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاعطيتنه القدح فحمد الله وتبى وشرب الفضلة **وأخرج**

ابن سعد عن علي قال بنتا لبيدة بغير عتق فاصحت فالتفت فاصبت ما اشربت طعاما ولما
 بدرهم شرابا به فاطمة رضي الله تعالى عنها فحزنت وطجنت فلما فرغت قالت لو انيت ابي فبذعته
 فحبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اعوذ بالله من الجوع ضيقا فقلت يا رسول
 الله عندنا طعام ففعلتم نجاد الغد ريفور فقال اغري يا عاتشة ففرغت في حفصة ثم قال اغري
 لحفصة ففرغت في حفصة حتى عرفت جميع نساءه النسخ ثم قال اغري لابيبيك وزوجك ففرغت
 فقال اغري في حفصة ففرغت ثم فرغت الغد روافها لتبطل فاكلنا منها ما شاء الله **فأخرج** ابن
 سعد وابن ابي شيبة والطبراني وابو يعقوب عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة فقال ادع لي اهل الصفة فدعوا فوضع لنا حفصة فيها صنيع من شعير اطبخه قدر
 مد ووضع يده عليه وقال خذوا وبسم الله فاكلنا منها ما شئنا وكنا بين السبعين الي
 الثمانين ثم رجعنا ابينا وبني شئنا حتى وضعت الا ان فيها اثر الاصابع **وأخرج** الطبراني
 في الاوسط بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال صنعت ابي طعاما وقالت اذهب الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهم فحبت فسار رثته فقال لا يحيا به قوس افقام معه خمسين
 رجلا فقال ادخلوا عتمة عتمة فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان **فأخرج** ابو يعقوب عن
 صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاني سمعته وهو في نفر من صحابه
 فقلت حيا له فلما نظروني او سألني اليه فقال وهو لا يدرين او ثلاثا فقلت نعم وانما كان شئ
 يسير صنعت له فاكلوا وفضل منهم **وأخرج** احمد وابن سعد وابو يعقوب عن طريق ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن ابن عبد الله بن كهمنة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع
 الضيفاء قال لينقلب كل رجل بضيافته حتى اذا كان ليلة اجتمع في المسجد ضيفا كثيرا فقال
 لينقلب كل رجل مع جلسائه فكننا انا من نقذب مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاتشة هل
 من شيء قالت نعم حويصة كنت اعد دوما فاطارك فاني تعالي فعبية فاكل منها النبي صلى الله
 عليه وسلم شيئا ثم قدما البيا ثم قال بسم الله كوا فاكلنا منها حتى والله ما ننظر اليها ثم قال فصل
 من شرب فقال لبيبة اعد دوما فاطارك فجات بها فشرب منها شيئا ثم قال بسم الله اشربوا
 فشربنا حتى والله ما ننظر اليها **وأخرج** ابو يعقوب عن ابن ابي سلة عن يعقوب بن طلحة
 قال كان ابي من اهل الصفة فاسرهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يذهب رجل والرجل رجلين
 وانطلقت انا فممن انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاتشة اطعينا فجات بحريشة
 فاكلنا ثم جات بحريشة مثل القطة فاكلنا ثم قال يا عاتشة اسقينا فجات بدخ معبر من
 لبن فشربنا **وأخرج** ابو يعقوب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام اياما لم يطعم طعاما

حتى شق ذلك عليه فاني فاطمة فقال يا بنيتي هل عندك شيء قالت لا فلأخرج من عندها بعثت
اليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم فوضعتها في جفينة وعطت عليها وارسلت الي النبي صلى
الله عليه وسلم فرجع اليها فقالت قد اتي الله شيء خبأته لك قال هلي فاسته فكشفت عن الجفينة
فاذا هي ملحوق خبز ولحم فلما نظرت اليها بهتت وعرفت انها بركة من الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من اين لك هذا يا بنيتي قالت يا ابي هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فقال الحمد لله الذي جعلك يا بنيتي شبيهة بسيرة نسا بني اسرائيل فالحا كانت اذا رزقها الله
شها فسلت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي علي ثراكل هو وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم واهل بيته جميعا حتى شعروا وبقيت الجفينة كما هي وبقيت بعينها الي الجيران وجعل الله فيها
بركة وخير كثير **واخرج** ابن سعد عن امرئاس ابن بنت يزيد بن السكن قالت راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجدنا المغرب فبغت مني فحيت بعزق وارغفة فقلت يا بني وامي
لعتك فقال لا يحا به كوا اسم الله فاكل هو واصحابه الذين جاوا معه ومن كان حاضرا
من اهل الدار الذي يقسم به لرايت بعض العزق لم يعرفه وغاية الحزن وان القوم اربعون
رجلا ثم شرب من ماء عندي في شح ثم انصرف فاخذ ذلك الشح فدهننه وطوبه
فكنا نسقي المربض ونشرب منها في الخبز رجال البركة الشح فربه من سفله واقطع راسها
نسيه الدلو القدير **واخرج** الطبراني عن مسعود بن خالد قال بعثت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة فرد اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت
فاذا الحمر نقلت يا امرؤاس ما هذا الحمر قالت ربه النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة التي
بعثت بها اليه قلت مالك لا تطعمينه عيالك قالت هذا سورهم وكلهم قد اطعمت وكانوا
يذبحون الثاين والثلاثة ولا يخزي عنهم **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن
عن ابي هريرة قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال انطلق الي المنزل فقل هلموا الطعام
الذي عندكم فاعطوني فحقيقة فيها عصيدة بتمرة فاتيته بها فقال لي ادع اهل المسجد فقلت
في نفسي البول ليما اري من قلة الطعام والبول في من المعصية فذمهم فاجتمعوا فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه فيها وعزوا عنها وقال كوا اسم الله فاكلوا حتى شبعوا واكلت
حتى شبعنا فاذا هي كصفتها حين وضعها الا ان فيها اثرا اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال خرجت يوما من بيتي الي المسجد لم يخرجني الا الجمع فوجدت
نظرا قالوا اما اخرجنا الا الجمع فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فدعا بطبق فيه

تمر

تمر فاعطى كل رجل منا تمرين فقال كواها اثنى التمرين واشربوا عليها من الماء فانها سحر بالكم يومكم
هذا **واخرج** الشحان عن عبد الرحمن بن بكرا ان ابا بكر جابلا ثمة يعني اصبا فاذهب لعتي عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم شربك فجاء بعد ما مضى من الليل ما شكا الله فقالت له امراته ما حبسك
عن اضيائك قال وما عشتيتم قالت ابو اخني في قال والله لا اطعمه ابدا قال واجر الله ما كنا
ناخذ من لمة الاربا من اسفلها اكثر منها فنبعنا وصارت اكثر مما كانت فتظن اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي واكثر فقال لامراته يا اختي في فواس هذا قالت لا وقره عيني هي لان اكثر مما كانت
فقبل ذلك ببلات مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني عيشه ثم حضا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عدي ففني لاجل غرضنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله اعلمهم كرم مع كل رجل عنده بعثت بهم فاكلوا منها اجمعون
واخرج ابن سعد اليه في وابو نعيم من طريق ابي الهادية عن ابي هريرة قال ائنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت ادع لي فيمن بالبركة ثم قال حذرن فاجعل من يمزودك
فاذا اردت ان تاخذ من من فادخل يدك فخذ ولا تسهرهن ثم قال فخذ من ذلك التمر كذا
وكذا واسقني سبيل الله ولفظ ابن سعد راحل في سبيل الله وكنت اكل منها واطعموكا
في جوفوي حتى كان يوم فقتل عثمان فوقع فذهب **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق ابي هريرة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا
هريرة عندك شيء فقلت شيء من تمر في مزودي قال جي به فحيت بالمزود فقال هات نطعا
فجئته بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون تمر قال
بسم الله فجعل يصنع كل تمر ويسمي حتى اتي على التمر فقال به هكذا فجوه فقال ادع فلانا واصحابه
فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وفضل تمر
فقال لي اتعد ففعدت فاكلت واكلت وفضل تمر فاضله وادخله في المزود وقال يا ذا اردت
شيئا فادخل يدك فخذ ولا تكفأ فمأكنت اريد من الا ادخلت يدي فاخذت منه عشرين وسقا
في سبيل الله وكان سعلنا خلف رحلي فوقع في زمان عثمان فذهب **واخرج** البيهقي وابو نعيم
من طريق ابي مسعود عن ابي هريرة قال اصببت بئلا مصايب في الاسلام فاصاب من من موت
النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود قال كاس النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا ابا هريرة المعك شيء فقلت تمر في مزودي فقال جي به فاخرجت منه تمر فاتيته به
فمسه فدعا فيه ثم قال ادع عشرة وعشرون فاكلوا حتى شبعوا ثم كذل حتى اكل الخيش
كله وبقي من التمر المزود وقال يا ابا هريرة اذا اردت ان تاخذ منه شيئا فاخذ يدك فيه

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

ولا تكفه فاكلت منه حبة النبي صلى الله عليه وسلم واى كروم وعثمان فلما قتل تنهب ما في بيتي
فانتهب المزود الا اخبركم كواكلت منه اكلت منه اكثر من ما في وسق **واخرجه** الشيخان
عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بقي في بيتي الا شطر من شعير في رفاي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففقي **واخرجه** مسلم والبيهقي والبراز عن جابر ان رجلا في النبي صلى
الله عليه وسلم يستطعمه فاطمه شطرو وسق شعير فمات الرجل اكل منه وامرته ومن صيفاؤه
حي قاله فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولم نكله لاكلت منه ولقام بكم **واخرجه** الحاكم والبيهقي
عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان برسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فدفع
اليه ثلاثين صاعا من شعير قال فطعمنا منه نصف سنة ثم كناه فوجدناه كما دخلناه
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولم نكله لاكلت منه ما عشت **واخرجه**
الحسن بن عبيد بن مسعود والنسائي في الكبرى والطبراني والبيهقي عن خالد بن عبد العزيز
ابن سلامة انه اجره النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالدا كبيرا في البيت فلا تشد
عياله عظم اعطاه وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها ثم قال اريدك يا ابا خنيس فصنع فيها
فضلت الشاة ثم قال اللهم بارك لابي خنيس فانقلب فتشعر لهم وقالوا سوا اخيه فاكل منه
عياله وافضلوا **واخرجه** البيهقي عن فضلة بن عمرو العفاري انه جلب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا شرب ثم شرب فضلة انا به فاستل فقال يا رسول الله اني كنت اشرب السبعة
فما امتلي **واخرجه** احمد والبراز عن عبد الله بن ابي وافي قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
انا ه غلام فقال يا ابي وامي يا رسول الله غلام بينهم واخوته يتيمة وامره ارملة اطعمنا اطعم
الله تعالى بما عنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا هلكا فانتم ابا وجدتم عندهم فانتا
بواحدة وعشرين قرعة فوضعها في كف النبي صلى الله عليه وسلم فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بكمه الي
فيه وكثر بزي انه يدعو بالبركة ثم قال يا غلام سبوا لك وسبوا لاسمك وسبوا لاختك فتعشي
بهمرة ونعدي بهمرة اخرى **واخرجه** البخاري عن طريق الشعبي عن جابر ان اباة استشهد يوم احد وترك
ست بنات وترك عليه دينا كبيرا فلما حضره جد اذ اهل فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
وترك عليه دينا كبيرا انا اخرج ابرك الغرما قال اذهب فبيد ركل ثم علي ناحية ففعلت
ثم دعوت فاطم حول اعظمها بيد واثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما
زال يكبر لهم حتى ادى الله امانته والدي وانا راى ان ادي الله امانته والدي ولا ارجع
الي اخواني بشي وسلم والله اننا ابياد ركلها حتى انظر الي لبيد والدي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه لم يقص منه ثمرة واحدة **واخرجه** الشيخان من طريق وهب بن كيسان

عن جابر

عن جابر رضي الله تعالى عنه ان اباة توفي وترك عليه ثلاثين وسقا للرجل من اليهود فاستنظم جابر
فاني فكلهم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع اليه فكلهم اليهودي ليا خذتموخله بالذي اليه
فاني فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتي فيها ثم قال يا جابر جده له فاره الذي له فخذ بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاره ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فاخير جابر عمر رضي الله تعالى عنها فقال لقد علمت حين شئتي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمساكن الله تعالى فيها **قالت** البيهقي هذا الاجل الاول فان ذلك في سير العرس الذي حضره
اولا وحضر النبي صلى الله عليه وسلم حتى وافاهم وهذا في اليهودي الذي اتاه بعد هجره وطالب بينه
فاصر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بقي على الخلات وايضا **واخرجه** الحاكم من طريق يحيى القطري
عن جابر قال لما قتل ابي ترك دينا فذكر الحديث وفيه قلت لامرأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم
تجيبنا اليوم نصف النهار فدخل وفرغت له فنام فذبحت له عناقدا استيقظ وضعتها بين
يديه فقال ادع لي يا بكر ثم دعني حور ابني الذين معه فدخلوا فاكلوا حتى شعوا وفضل منها لحم
كثير **واخرجه** الطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن عساکر عن ابي رجاء قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل خايطا لبعض الانصار فاذا هو يمينه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجعل لي ان اريت خايطك قال اني اجد ان اروي به فما اطبق لك فقال تجعل لي مائة تمر
ان انا اروي به قال نعم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغراب فماله ان ارواه حتى قال
الرجل عرق خايطي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة تمر فاكل هو واصحابه حتى شعوا ثم ورد
عليه مائة تمر كما اخذها منه **واخرجه** البيهقي عن ابي هريرة قال كانت امرأة من دوس يقال
لها امرتوبك اسلت فاقبلت فطلب من يصحبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبت رجلا من
اليهود فقال تعالى فانا اصحبك قالت فانتظري حتى اسألفاي ما قال معي ما فانا طلقت
معه فصاروا حتى سوا فتزول اليهودي ووضع سفرته فتعشي وقال يا امرتوبك تعالي الي
اعشا قالت اسقيني فاني عطشى ولا استطيع ان اكل حتى اشرب قال لا اسقيك قطرة حتى تهودي
قالت والله لا تهود ابد افاقبلت الي اعيها فافعلته ووضعت راسها على ركبته قالت فما
يقضي الا برود لوقد وقع علي جبين فزفرت راسي فاذا اسألفاي من الذين واجبي من العمل
فتشرب حتى رويت ثم نضجت علي سفاتي حتى بسل ثم سلته ثم دفع بين يدي وانا انظر حتى
تواوي مني في المساء فلما اصبحنا اليهودي فقال يا امرتوبك قلت والله قد سألني الله تعالى
قال من انزل عليك من السماء قلت نعم والله لقد انزل الله تعالى علي من السماء ثم دفع بين
يدي حتى تواوي عني في المساء فاقبلت حتى خلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

فوهبت له بضعها فزوجه زيد او امرها بلالين صاعا وقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمى هذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لثجار بن يثرب هذا بليغ هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
فهاخذوها ففروا عنها وقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم علفوها ولا تؤكوها فعلقوها في
مكافها فدخلت امرئسك فنظرت اليها مملوءة سمنا فقالت يا فلانة اليس امرئسك ان تطلقني
هذه العكة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد والله انطلقت بها كما قلت فترقبك
بها صوتها مما يقطر منها ولكنه قال علفوها ولا تؤكوها فعلقنها في مكانها فاكلوا حتى فئت
تبركوا والشعير فوجدوه ثلاثين صاعا عالم ينفص منه شيء **باب فضة**
العكة والخي والسقا والرجي والتمزج اخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه
ان امرئسك كانت تمدني النبي صلى الله عليه وسلم من عكة لها سمنا فيها بها ينوها فيسئلون ادم وليس
عندهم شيء فتعبد الي العكة فتجدي فيها سمنا خمارا ليقوم لها ادم بيتا حتى يصيرته فانت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعصمها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قايما **واخرج** ابي سعيد بن
طريقي ابي الزبير عن جابر عن امرئسك انها كانت عندها عكة لقد في فيها سمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلب منها صبيا لها ذات يوم سمنا فلم يكن عندها فقالت الي العكة تنظر فاذا هي
تسيل قالت فصبت لهم فاكلوا منها ايضا ثم ذهبت تنظر ما بقي فصبته كله ففني ثمرات رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اصبري به اسما لك لو لم تصبري به لقلنا لك زنا **واخرج** ابن
ابى شيبة والطبراني وابو نعيم عن يحيى بن جوع عن رجل حدثه عن امرئسك الانصارية انها جاءت
بعكة سمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلال ان يعصمها ثم اعطاها فخرجت فاذا هي
مملوءة سمنا فخرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه بركة جعل الله لك ثوابها **واخرج** الطبراني
والبيهقي عن اوس البصري قال قلت سمنا لي فجعلته في عكة واهدته الي النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فترك في العكة قليلا ونفع فيه ودعي بالبركة ثم قال ردوا عليها عكة فردوها عليها
وهي مملوءة سمنا فظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فاجتاحت ولها صراح فقالت يا رسول الله
انما سلبته لك لتاكله ففعلوا به قد استجب له فقال اذ هو واقفوا لها لتاكل منها ولتدعوا
بالبركة فالت بقبيلة عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولولاية ابي بكر وعمر وعثمان حتى كان من امر علي ومعوذة
ما كان **واخرج** ابو يعلى والطبراني وابو نعيم وابن عساکر عن انس رضي الله تعالى عنه
ان امه ام سليم جمعت من سمنا في عكة وارسلت به الي النبي صلى الله عليه وسلم فامر عمرها
وردها فعلق العكة على رءوسها فماتت العكة مملوءة تنظر سمنا فماتت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فخرته فقال العجيبين كان الله اظهر كما اطعم بيده كي واطعمي قالت

فجئت

فجئت الي النبي صلى الله عليه وسلم ونسيت في فعب لنا كذا وكذا وتركته فيها ما ابتدئنا به شهرنا
او شهرين **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم من طريق كيسان بن زيد عن محمد بن عمرو بن
حمزة الاسدي عن ابيه عن جابر قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي حكا به
علي هذا الليلة وعلي هذا الليلة فدا علي فعملت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت
به فتحرك النبي فامر برفق ما فيه فقلت علي يدي امر برفق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنه فقلت لا استطيع برسول الله فوجت فاذا
النبي يقول فببت فقلت فضلة فضلت فيه فاجتذبه فاذا هو قد سمي الي يديه فاوكبه
فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما انك لو تركته ليكي الي
فيه **وقال** ابن سعد ان اسعيد بن سليمان ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن سالم بن ابي
الجعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني بؤز امره فقال لا يرسل رسول الله ما معنا
ما ننوره فقال ابتغي الي سقا فجاها بسقا قال لا فامرنا فخلينا به فورا كما **اذ هجا**
حتى تبخلنا كان كذا وكان افاض الله سبرز قحما فانطلقا حتى اذا انبأ ذلك المكان الذي امرنا
به فاخل سقا بهما فاذا المن وزيد عنهما فاكلا وشرا حتى شبعوا **واخرج** البيهقي من طريق ابن سيرين
عن ابي هريرة قال اني رجل امله فزاي بالهجر من الحاجة فخرج بهما الي ابيه فقال اللهم ارزنا
ما نعيش ونحسب فاد الجفنة ملأت خبز والرجي بطحن والتمور ملاحوب سوا الفاجرها
فقال عندكم شيء قالت نعم ذكرنا الله فرفع الرجى فكنس ما حولها فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لو تركتها لدارت الي يرم الفياضة **واخرج** البيهقي من طريق سعيد بن
ابى سعيد عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار كان في حاجة فخرج يوما وليس عنده شيء فقال
امراته لو اني ما حركت رجائي وجعلت في تنوري سعفات فسمع جيل في صوت الرجى وراوا الذان
فظنوا ان عنده ناطوما بناخامة فقامت الي تنورها فاوقدته وقد تحرك الرجى فانقلب رجها
وسمع الرجى فقال ما تلحس فاخبرته فدخلوا وان رجها التدد وروصب دقيقا فلم يبق في البيت
وعا الا اني ثم خرجت الي تنورها فوجدته مملوا خضرا فاقبل رجها فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت الرجاء قال دفعنها ونفضتها قال لو تركتها ما زالت كما هي
لكم كما ساءه جميع **واخرج** احمد والداري وابن سعد والطبراني وابو نعيم من طريق
شمر بن حوشب عن ابي عبيد انه طعم النبي صلى الله عليه وسلم فدا فقال له ناولني ذراعا
فناولته الذراع ثم ناولني الذراع فناولته الذراع ثم ناولني الذراع فقلت رسول
الله وكبر للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بدم لو سكت لا عطيت اذراعا ما دعوت به

شبكة

السماء الى الارض ليعلم اني رسول الله الاعلى الجن والانس **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا قبل رجل يداي وضع راسه في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم وجرح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يزعم انه لرجل والله يريد ان يخرج
في طعام ابيه الان فما صنعت ثمراتنا صاحبه فسأله فخير له انه اراد ذلك فطلب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج ففعل **واخرج** احمد وابو نعيم عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في نفر فجا بعير فمجد له **واخرج** البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل جاريها فجا بعير فمجد له **واخرج** ابو نعيم عن عاتبة بن ابي مالك قال اشترى لسان من بني
سليمان فباعه عليه فادخله في سريره فجدد كماله فمجد له **واخرج** احمد وابو نعيم عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له قال افتخروا عنه فقالوا اننا نخشى عليك منه
قال افتخروا عنه ففعلوا فمجد له **واخرج** احمد وابو نعيم عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بالسجود من هذه البيمة قال لو ينبغي لشي من الخلق ان يسجد لشيء دون الله لانبى للمرة ان يسجد لرجل
واخرج الطبراني وابو نعيم عن علي بن مرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجا بعير فمجد له
حتى سجده فقال المسلمون نحن احق ان يسجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت امر احد ان يسجد
لغير الله لاسرت المرأة ان تسجد لزوجها تدرين ما يقول هكذا يزعمونه حذروا اليه اربعين
سنة حتى اذا كبر يقصوا من خلفه وازدادوا في عمله حتى اذا كان يهرع عرس خذوا البشارة
ليخرجوا فاسلوا اليه فقص عليهم فقالوا صدق والله برسول الله قال اني احب ان
تدعوه لي **واخرج** ابو نعيم عن عاتبة ان رجلا من الانصار راى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
برسول الله ان لنا جملا صولا في الدار وليس احدهما يستطيع ان يقر به او يبرأ منه فقال
معه النبي صلى الله عليه وسلم وتمنا معه فاني ذلك الباب ففتح فلما راه الرجل جاء اليه فمجد له
ووضع جرائنه فاحد النبي صلى الله عليه وسلم براسه فمجد له فاحد النبي صلى الله عليه وسلم فمجد له
فما حبه فقال له ابو بكر وعمر قد عرفك برسول الله انك نبي الله قال انه ليس من شيء الا
يعرف اني رسول الله غير كفر الجن والانس **واخرج** ابو نعيم عن طريق في ظلال عرائس
ان رجلا من الانصار كان له بعير فمجد له فقال برسول الله اني ليعين قد شرع علي وهو
في قتي راضي واني لا استطيع ان ادنو من حشيتي ان ينشأ ولي فانا نطق اليه فلما نظر البعير
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل محمرا فلقى بجريانه حتى ترك عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل عيناه تسيلان فقال يا فلان راى بعيرك يشكوك فاحسن اليه فاحملا فالتقاء
في راسه **واخرج** احمد والبزار وابو نعيم عن طريق جفص بن ابي النضر عن انس بن مالك وفيه

جاء

جاء الجمل حتى جرسا جد ابي بن يديه فقال اصحابه هذه عيمة لا تعقل فخرج احق ان يسجد لك **واخرج**
ابو نعيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل جاريها من جوايط الانصار فاذا
فيها جملان يصرخان ويرعدان فافترب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما فوصفا جرياهما
بالارض فقال من معه سجدة **واخرج** مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلاحقني وحقني فاذني ولايكاد يسير فقال لي يا بعيرك قلت عليل فزجر
ودعي له فمارا ل بين يدي ابل قد امها يسير فقال لي كيف تري بعيرك قلت بخير قد اصا
بركك **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فاته فقال
برسول الله قد اعيتني باقني ان تبعت فاتاها ففعل بها برجله قال ابو هريرة والذي
نفسى بيدك لقد رايتها تسبق لقاب **واخرج** ابن حبان في كتاب الفحابة والحسن بن
سفيان وابن ابي عمير والبغوي والطبراني عن الحكم بن ايوب وبقال ابن جابر السلمي
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ حلاقت ناقتي فزجرها النبي صلى الله عليه وسلم
فمجد من الركاب **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال سئل اعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه سرق ناقتة فقالت الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة ان هذا ما سرقني
ولا ملكي حدسوا ه قال الحاكم رواه عنه ثقة وفيه يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق
لا عرف ولا اخرج قال الذهبي هو الذي اختلقه قلت للحديث طرق اخر **واخرج** الطبراني
يسند فيه بحول عن زيد بن ثابت قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا اعرابي
سرق هذا البعير فزجرني البعير ساعة وانصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للرجل
انصرف عنه فان البعير سجد عليك انك كاذب **واخرج** ابن شاهين وابن سعد عن المطيب
ابن عبد الله قلت لابي الحرف بن سواد البكر الذي محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقل ذلك فلقد اعطاه بكرة وقال ان الله سيبارك لك فيها فما اصحابنا سوق
سارحا ولا بارحا الامم **باب قصة الشاة والغنم اخرج** ابن سعد
وابو نعيم وابو نعيم عن ابي الحسن عن ابي الحرف بن سواد ان النبي صلى الله عليه وسلم
في رها اربعة رجل فترك باع علي غير ما فاشته على الناس اذا قبلت عن عني حتى ات رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجد ودة القويين فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروي الحن
دروي شرفا قال بانافع اسلكها وما ادراك تملكها فاحذت عودا فوكرته في الارض واخذت
وباظربطت الشاة فاستوقفت منها وثا هر رسول الله صلى الله عليه وسلم وثا هر الناس
وكت فاستيقظت واذا الرباط محلول واذا الاشاة فاحزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيبة مرسومة الى خبا فقالت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ذهب فارض
 حشفي ثم ارجع فترى بطي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم صيد قوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا
 فاما سكت الا قليلا حتى جاءت وقد نفقت ما في صرحها فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجا احكامها فاستوهيها منهم فوهبها له فحيا **واخرج** النبي صلى الله عليه وسلم فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فمرنا بحبا اعراي فاذا اظبية مسدودة الى الحيا
 فقالت برسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فمرنا بحبا اعراي فاذا اظبية مسدودة الى الحيا
 اخلا في فلا هو يدعي فاستخرج ولا يدعي فارجع الى حشفي في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان تركت زوجين قالت نعم والاعد بنى الله عذاب العشار فاطلمت قلم ذلك ان جات
 تلطف فشد ها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحيا واطلها قال زيد ابن ارقم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسلم انبعثها قال بي لك برسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلمها قال زيد ابن ارقم فانا
 والله رايتها تسبح في البرية وتقول لا اله الا الله محمد رسول الله **باب قصة**
الذئب اخرج احمد وابن سعد والبرار والحاكم والبيهقي وصحاحه وابو نعيم من طريق عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال بينما راع معي بالجرم اذ عرض له ذئب شاة من شياهه فجا الراعي
 بين الذئب وبين الشاة فاقع الذئب على ذنبه ثم قال للراعي لا تنفي الله تعالى حول بيبي وبين
 رزق ساقه الله تعالى الى فقال الراعي العجب من ذئب ينكلم بكلام الانس فقال الذئب لا احد ذلك
 يا عجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرين يحدث بابا ما قد سبق فساق الراعي عقه حتى قدم
 المدينة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه حديث الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدق صدق لا اله الا الله من شرط الساعة كلام السباع للانس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
 حتى يكلم السباع الانس ويكلم الرجل شرك نعله وعدبة سوطه ويخرج في كل عام احداه
 من نعلك **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن ابي راس ان كان في غنم له فشد
 الذئب على شاة منها فصاح عليه فافعا على ذنبه قال فطابت فقال من لها يوم تشغل عنها اقتنع
 مني رزقا رزقه الله قلت والله ما دلت شيئا اعجب من هذا قال لا وتجب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بين هذه الخلاف يحدث الناس بانك ما قد سبق وانما يكون وهو يدعو الى الله **فكلم**
 والى عبادته فاتي هبان النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره واسلمه **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنهما قال بينما راع علي عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنمه اذ جاء الذئب
 فاخذ الشاة ووثب الراعي حتى انزعها من فيه فقال له الذئب اما تنفي الله تعالى ان تنفي طعمة
 اطعمها الله تعالى تنزعها مني قال الراعي العجب من ذئب ينكلم فقال الذئب الا ذلك علي يا رسول

عجب

عجب من كلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخرافات الناس يحدث الا ليس ولا خرفين فانطلق
 الراعي حتى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره واسلمه **واخرج** ابو نعيم عن ابي راس رضي الله عنه قال كنت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشدت علي غنمي في الذئب فاخذ منها شاة فاشتد الرعاء
 خلفه فقال الذئب طعمة اطعمها الله تعالى تنزعها مني فبعت القوم فقال ما تجيرون من كلام
 الذئب وقد نزل الوحي على محمد **واخرج** احمد وابو نعيم بسند صحيح عن ابي هريرة قال جاء ذئب
 الي رايعهم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انزعها منه قال فصعد الذئب على نخل فافجى وقال
 عمدت الى رزق رزقه الله تعالى فاسترعه مني فقال الراعي تالله ان رايت كالقوم ذيبا
 ينكلم فقال الذئب عجب من هذا رجل في الخلال بين الحرين يحكي كبريا محي وبها هو كبريا
 وكان الرجل يودع في النبي صلى الله عليه وسلم وضع فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن عساكر عن محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي قال رافع بن عوف الطائي فيما يزعمون كلمة الذئب
 وهو في ضالته ببرعها ففاه الذئب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرس بالحق به وله شعر
 قاله في ذلك **ارعبت الضان اجيها زانا من المضع الحقي وكل ذئب**
فلان سمعت الذئب فادي **يبشر في باحدر من ذئب**
سعت اليه قد شمرت ثوبي **عن اساقين فاصلة الركب**
فألفيت النبي يقول قولا **يبدو قاليس بالقول الكذب**
فبشرني بدليل الحق حقي **تبينت الشريعة للمنيب**
وابعثت الضبابني حولي **أما أي سعت وعن جنوبي**
الا ابلغ بي عرو من عوف **واخبرهم جديلة أن اجبي**
دعا المصطفى لا شك فيه **فإنك ان اجبت فلن تحيي**

واخرج البزار وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاقع بين يديه ثم جعل يصمصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا اذ الذئب جايبا لكم ان يجعلوا له من اموالكم شيئا **واخرج** البيهقي وابو نعيم
 من طريق الهري عن حمزة بن ابي اسيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنان رجل
 فاذا الذئب مفترشا ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يستقرض
 فافرضوا له قالوا نري رايتك برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام قالوا اكثر فاشا را لي
 الذئب ان خالصه فانطلق الذئب **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب
 قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة في احكامه اذ انبل ذئب فوقف بين يدي

هذا الحديث سرفوح وكذا الذي قلت حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه محمد بن علي بن الوليد أخرجه
ابو نعيم وقد ورد ايضا مثله من حديث علي بن ابي طالب عنه أخرجه ابن عساکر **باب**
قصة الاسد أخرجه ابن سعد وابو يعلى والبزار وابن مندة والحاكم ومجمر والبيهقي عن
سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركب سفينة في البحر فانكسرت فركبت لوحا
منها فاخرجني الى اجمة فيها اسد اذا قبل الاسد فلما رايته قلت يا ابا الحرث اننا سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بصبص من يده حتى قام الى جنبتي ثم سمي معي حتى قامني
على الطريق ثم همهم ساعة فرايت انه يودعني **وأخرجه** البغوي وابن عساکر عن سفينة
قال لقيت الاسد فقلت له اننا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرب بذهبه
الارض وقد **باب قصة الظار أخرجه** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابود فذهب يوما ففقد تحت شجرة فترع حفيه
ولبس احدهما فيا طرب فاخذ الحف الاخر فحققه في السما فاستلب منه اسود سأل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها **وأخرجه** ابو نعيم عن ابي امامة قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحفيه فلبس احدهما ثم جازعني فاحتمل الاخر فزمني به فخرجت منه
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حفيه حتى
يقضمها **وأخرجه** الخراشي في مسأله الاطلاق عن ابن عباس قال اراد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يتوضا فترع حفيه فسقط منه اسود سأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
كرامة اكرمني الله بها اللهم افي عودك من شرمي عني في **باب قصة العفريت**
أخرجه النجاشي عن طريق محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن نقلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فامكنتني الله منه فدعته واراد ان يرطبه
الي سارية من سوارى المسجد حتى يصحوا فتنظروا اليه فذكرت دعوى اخي سليمان **باب**
اغفر لي وذهب لي هكذا لا ينبغي لاحد فردته خاسبا **وأخرجه** من طريق ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعترضني الشيطان في الصلاة فاحذت خلفه حتى وجدت
برد لسانه علي كفي ولولا ما كان من عن اخي سليمان لاصح موتفا انتظرون اليه **وأخرجه** البيهقي
عن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عصى الشيطان فتنا ولته فاخذته فحقته
حتى وجدت برد لسانه علي يدي فقال اوجعتني ووجعتني ولولا ما دعاني سليمان لاصح موتفا
الي سطوانة من ساطين المسجد ينظر اليه ولدا ان اهل المدينة **وأخرجه** الحاكم عن عتبة بن
سعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداة فاهوي بيده قدامة فيسيل

فقال

فقال جاء الشيطان فاتته ربه ولواخذته لربطته الي سارية من سوارى المسجد حتى يطوف به
ولد ان اهل المدينة **وأخرجه** البيهقي والبزار وابو نعيم عن جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحج فجعل يبوي بيده وهو في الصلاة فتنا له القوم حين انصرف فقال
ان الشيطان جاني بلقي علي شمر المار ليعتدي فتنا ولته فلو اخذته ما اغلت مني حتى يبط
لسارية من سوارى المسجد ينظر اليه ولدا ان اهل المدينة **وأخرجه** مسلم عن ابي الدرداء قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول اعود بالله منكم ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا
ثم بسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة سألناه قال ان قد والله ابليس جاشها ب
من نار يجعله في وجهي فاردت اخذه فلولاد عوق اخي سليمان لاصح موتفا يلعب به ولدا ان
اهل المدينة **وأخرجه** ابو نعيم عن طريق ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بيننا انا ابليس الشيطان فاحذت خلفه فحقته حتى اني لاجد برد لسانه علي راسي
فبرحم الله سليمان لولا دعوته لاصح مريوطا انتظرون اليه **وأخرجه** الطبراني في الاوسط
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب فحقته حتى
وجدت برد لسانه علي يدي فلولاد عوق العبد الصالح لاصح مريوطا يجراه الناس
باب اياتي احياء الموتى وكلامه تقدم في باب حجة الوداع احياء آية وفي باب
غزوة خيبر كلامه انا المسمومة وفي باب غزوة بدر احياء اصحاب القليب وكلامه الجدي المسموم
أخرجه ابن عدي وابن ابى الدنيا والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال عدنا شابا من الانصار وعنده
امر له بجوز عجميا فابرحنا ان بات فانقضاه وسد ناعلي وجهه الثوب وقلنا له احسبه
قالت وقد كان قلنا نعم فمدت يدها الي السماء وقالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت
اليك والي نبيك رجاء ان تعيشتي عند كل سنة فلاحمل علي هذه المصيبة اليوم قال انشؤا له
ما برحنا حتى كشف الثوب عن وجهه وطعم وطعمنا معه **وأخرجه** البيهقي عن طريق اخر
عن ابن عباس قال ادركت في هذه الامة ثلاثا لو كانت في بني اسرائيل لم تقاسمها الا هم ولنا ما هن
قال كما في الصفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه امره مهاجرة ومعها ان لها قد بلغ
فلم يلبث ان اصابه وباء المدينة فمرض اياما ثم قبض فحقته النبي صلى الله عليه وسلم واسرجهما
فما اردنا ان نقتله قال يا ابا السرايت امه فاعلمها قال فاعلمتها في ان حتى جلست عند قدميه
فاخذت مما اثر قالت اللهم اني اسئلك طوعا وخطعا ان لا يهدوا هذا جرت اليك
رغبة اللهم لا تشمتني في عملي الاوثان ولا تحكي من هذه المصيبة ما لا طاقة لي بحملها قال
فوالله ما نقضت كلامي حتى حرك قدميه والي الثوب عن وجهه وعاش حتى قبض الله وشوله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحين هلكت أخته قال ثم جئنا من الخطاب حيثما فاستعمل عليه العلاء بن الحضرمي وكنت في غزاه
فأبينا سافرا فوجدنا القوم وقد نددوا بنا ففقوا آثارا لما قال وحرسه في جندنا العطف
ودوا بآبائنا ما لثمت الشمس على بنا ركعتين ثم مد يده ونازلي في السما شيئا فوالله ما حط به حتى
لجعت الله ربحا واننا سحبا فافزعنا حتى ملأت الخدور والشعاب فشر بنا وسقينا واستقينا
ثم أتينا عذونا وقد جاوزا حليجا في البحر إلى جزيرة فوقف على الخيل وقال يا علي يا عظيم يا كريم
شوقا إلى جبر ولبس الله قال فاجزنا ما يئيل لما حو افردوا بنا فلم نلث إلا بسير حتى مات
ودفناه فمر رجل بعد فرائضنا من دونه فقال من هذا قلنا هذا جبر البشعر هذا ابن الحضرمي
فقال ان هذه الأرض لفظ الموتى فلو نقلتم إلى السيل وسيل إلى أرض تقبل الموتى فقلنا
ما جازنا حبنا ان نعزضه للسباع ناكله فاجتمعنا على نبته فلما وصلنا إلى الجودا إذا صاحبنا
لبس فيه وإذا الجودا مد البصر نور ابتلا فاعادنا التراب إلى القبر فثار قلنا **وأخرج**
ابو نعجم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أبو سرة محمد بن أبي هاشم
مولى بني هاشم سأل أبو كعب التميمي عن رجل من بني عبد الرحمن عن أبيه عبد
الرحمن بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال قال أبي جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراي وجهه من غير أن يرجع إلى امرائه وقال قد رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير
وما أصبه إلا من خرج فضل عذرك مني قالت والله ما لنا إلا هذا الداجن ذو ضلعة من مراد
فدحت الداجن وطخت ما كان عندها وحزفت وطخت ثم شردنا في حفنة لما شردنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر اجمع لي فومك فأنبته فصر فقال ادخلهم على رحمة
فكانوا لا يكون فاد اشيع قوم خرجوا ودخلوا حيا وجميعا وفضل في الجنة شربة
ما كان فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا تكسروا اعظموا ثم اجمع
العظام في وسط الحفنة فوضع يده عليهم ثم تكلم بكلام لم نسمعه فاذ البشارة قد قامت
تنفض أذنهم فقال يا جندنا لك فابت امرأتك فقال ما هذا قلت هذا والله شأننا الذي
ذمنا هاد عياله فاحياها لنا قالت انشردنا رسول الله **وأخرج** أبو الشيخ ابن حبان
عن سري عبد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقهر المسجد فمات فلم يعلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم فمات على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا لم نكن قال التي كانت تقهر المسجد
قالوا نعم فصف الناس فصلى عليه ثم قال أي العمل وجد في فضل قالوا يا رسول الله اتهم
قال ما اتهم بأسع منها فذكرنا ما أجابه قهر المسجد وقد تقدم في باب عزوة احد سمع
روى السلام من الشهد **وأخرج** ابن أبي الدنيا في كتاب القبر ربه عليه فمات عن عمره الخطاب

انه من البقيع فقال السلام عليكم يا اهل القبر أخبر ما عندنا ان لنا كرم قد تروى من ودياركم
قد سكنت واهل الكرم قد فترت فاجابه هاتف يا عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ان ما قد مناه
فقد وجدناه وما انقث فقد رحناه وما خلفناه فقد خربناه **وأخرج** الحاكم في تاريخ نيسابور
والبيهقي وابن عساكر بسند فيه من محمد بن علي بن سعيد بن المسيب قال دخلنا مقابر المدينة مع
علي بن أبي طالب فنادى يا اهل القبر السلام عليكم ورحمة الله خير وناها خبركم امر محمد بن كرم قال
فسمعنا صوتا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين خيرنا عما كان بعدنا فقال علي
اما زواجكم فقد تزوجوا واما اموالكم فقد انقسمت والاولاد فقد حشروا واني من ههنا البتة
والسائل الذي يشهد بصدقته سكره اعداكم فلهذا اخبار ما عندنا ما اخبار ما عندكم فاجابه
ميت قد تحرق الاكفان وانتثرت الشعور وتقطعت الجلود وسالت الاحدا في الخدود
وسالت المناخر بالغيم والصد يد وما قد مناه وجدناه وما خلفناه خربناه ونحن مرمونون
بالاحمال **وأخرج** ابن عساكر عن يحيى بن يوب الخزازي قال سمعت من يذكر ان عمر بن الخطاب ذهب
إلى قبر شاب فناداه يا فلان ولما خاف مفارقه جنتان فاجابه الغني من دخل القبر يا عمر
قد اعطانيهما ربي الجنة مرتين والقصة مطولة اوردتها في كتاب البرزخ واوردت
فيه اخبارا كثيرة من هذا النمط فيما وقع من سماع كلامه للموتى للصحة والتأويل ومن بعدهم
وقال البيهقي قد روي في التكلم بعد الموت عن جماعة بأساليب صحيحة ثم اخرج عن عبد الله
ابن عبيد الانصاري ان رجلا من ثقيف سبى ثقيفة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عثمان بن الامين الرحيم لا ادري ابي في قال لعمر **وأخرج** ابو نعجم عن حمزة قال كان لرجل غنم
وكان له ابن ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بفدح من لبن اذا حلب ثمران النبي صلى الله عليه وسلم
افترقه فجاءه فاحضر ان ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تريد ان ادعوا الله ان
يلشرك لك او نصير فبوخره لك الى يوم القيامة فبأيتك ابنك فياخذ بيدك فيسقط بك
الى باب الجنة فتدخل من باب الجنة شيت فقال الرجل ومن لي بذلك يا نبي الله قال
هولك ولكل من **وأخرج** البيهقي ومحمد بن طريق اسماعيل بن ابي خالد عن ابي سريش الثقفي
قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق لعق حمارة فقار وتوضا وصلى ركعتين ثم
قال اللهم ابي حيث مجاهد في سبيلك وابتغى صلاتك وانا اشهد انك حي الموتي ونبت من
في القبر ولا تجعل لاحد علي اليوم سنة اطلب اليك ان تعزني في حماري فقار الحمار فبغل في فيه
قال البيهقي هذا السند صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب السيرة حيث يكون في امته
ثم اخرجوه هو وابن ابي الدنيا من وجه اخر عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي مثله زاد الشعبي

فاناريت الحاربياع بالكناسة قال اليميني فكان اسماعيل سمعه منها ثم اخرجه هو وابن
ابن الدنيا ايضا عن سلعون عبد الله بن شريك الخفي قال خرج نبانة بن زيد رجل من النخع
في زمن عمر بن الخطاب غازيا فذكر نحوه وزاد فقال رجل من هطه ابياتا منها

ومن الذي احب الاله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل

باب اياته في ابراهيم وغيره ما تقدم ذكره اليميني من طريق شمر
ابن عطية عن بعض شيوخه ان النبي صلى الله عليه وسلم جات به امرأة بصبي قد شب فقالت ان ابني
هذا امرئ كرمه ولد فقال من انا قال انت رسول الله **واخرجه** ابن ابي سبيبة وابن السكن
والبغوي واليميني والطبراني عن جيب بن زيد بن بك ويقال فوبك ان اياه خرج به الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعياه مبيضا لانيصهما شيئا فساله ما اصابك قال وقعت رجلي على بعض
خربة فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيها فابصر فرائبه وهو يدخل
الخط في ابراهيم والله لاني لم اكن سعة وان عينيها لمبيضان **باب اياته في ابراهيم**
المريض وفي احوالها غير ما تقدم ذكره اليميني عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله

عليه وسلم لي رجل من رجليه قرحة قد اعيت الاطباء فوضع اصبعه على رقبته فخرج طرف الخضر
فوضع اصبعه على الطرف فخرج فوضعها على الفرج فخرج فقال باسمك اللهم ربي بعضا بترية
ارضاً فبشيء سقيت باذن ربنا رسول **واخرجه** اليميني عن طريق شمر بن حرب عن جيب بن خابط
قال وقعت علي يد القدر فاحترقت فانتقلت في يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتقل
عليها ويقول اذهب الباس رب الناس فبرأت قال البخاري في التاريخ لنا سعيد بن سليمان
ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن خابط عن ابيه عن جده عن محمد بن خابط عن ابيه
جميل قالت اشدت بك من رضى الجنة حتى اذ كنت من المدينة بليدة طخت طيحا ففني الخطيب
فخرجت اطلب الخطيب فتناولت القدر فالتفت علي ذراعك فانبت بك النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يتقل علي يدك ففعل يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاك
سفا لا يعاد رسفا فما فتت بك من عنده حتى برأت يدك اخرجه الحاكم واليميني وابو نعيم
واخرجه البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكن وابن سدة واليميني عن شريك الخفي قال
ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتي سلعة ففعلت رسول الله هذه السلعة قد اذنتي
تقول بيني وبين قاتل السيف ان اقبض عليه وعنان الدابة فنقت في كفي ووضع كفنه على السلعة
فما زال يطحنها بكفه حتى رفعها عنها وما ادري اين اشرها **واخرجه** اليميني عن ابو اذني ان ابا
سبرة قال قال رسول الله ان كفي سلعة قد منعني من خطا امر ارحلي قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم

بفتح

بفتح ففعل ضرب به على السلعة وعسيها فذهبت **واخرجه** ابن سعد واليميني وابو نعيم عن ابي سبيط
ابن جهم انه كان يومئذ جريحاً وفي لفظ خزانة يعني القوبا وقد التقت وجهه وفي لفظ التفت

انفذه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلعنيس من ذلك اليوم ومنه **واخرجه**
اليميني عن جيب بن سفيان قال سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم شريداً فاصابني ضرباً على عاتق
فغفلت يدي فابنت بها النبي صلى الله عليه وسلم فنقل فيها والرفقا فالتأت ودرات وقنلت
الذي ضربني **واخرجه** اليميني عن سماعة بن ابي بكر انها اصابها ورمي وجهها وراسها فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على راسها وجهها من فوق لثياب فقال لسماعة اذهب عنها شوهة
ونخسة يدع نبيك الطبيب المبارك المكين عندك ففعل ذلك ثلاث مرات فذهب الورم

واخرجه ابن سعد عن عيسى بن محمد ان سماكان بن عثمة ورمي ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها
ويقول الحمد لله الذي احسن خلقه واذا **واخرجه** احمد والداري والطبراني واليميني وابو نعيم عن ابي
عباس ان امرأة جات بابن لها فقالت فيرسول الله ان ابني هذا احبونا وانه باخر عند اينا
وعشائنا فيفسد علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعاه ففتح لعة فخرج من
جوفه مثل الجرد والاسود فبشيء **واخرجه** اليميني عن محمد بن سيرين ان امرأة جات بابن لها الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وقد ابني عليه كذا وكذا او هو كما تري فادع الله ان يعينه
فقال ادع الله ان يشفيه ويشب ويكون رجلاً صالحاً فقال ان في سبيل الله فيقتل فيدخل
الجنة فدعاه فشفاه الله وشب وكان رجلاً صالحاً فقال ان في سبيل الله فقتل قال اليميني يرسل

جيد **واخرجه** اليميني عن زيد بن ابي نوح بن ذكوان ان عبد الله بن رواحة قال قال رسول الله
اي اشيئتم مني اذاني واشتد علي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الخد الذي فيه
الوجع وقال اللهم اذهب عنه شوهة وشيئة بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع
مرات فشفاه الله قبل ان يروح **واخرجه** اليميني وابو نعيم في الصحابة عن رفاعة بن رافع قال
احذت شحمة فازدتها فاشتكت منها سنة فتراها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح بطيخا لقيتها حضراً فوالذي بعثه بالحق ما اشتكت بطيخا حتى الساعة **واخرجه** الطبراني
عن جهم انه اكل برة التال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل يا يمين فقال انما اصابته ففكت
عليها فاشفي حتى مات **واخرجه** الطبراني عن عبد الله بن ابي نبيس قال ضربت السنن بن رزار
اليهودي ففجني سفلة او ما مومة فانبت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفت
فيها فما اذاني منها في **واخرجه** ابو نعيم عن الوازع انه انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
باس له فجوز مسحه وجهه ودعي له فلم يكن في الوفا احد بعد دعوى النبي صلى الله عليه وسلم



اعقل منه **وأخرج** الوائدي وابونعيم عن عروة ان ملاعب الأنيسة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
 يستشفه ليستشفه من وجع كان به الدليلة فتناول النبي صلى الله عليه وسلم مدرة من
 الارض ففعل فيها شرا ولها اياه فقال زنها فاشتمها اياه ففعل فمرا وبقيت انه بعث اليه
 بعكه عمل فلم يترك بل عقم حتى برا **وأخرج** ابن سعد ان الوائدي حدثني اني بن عباس بن سهل
 ابن سعد الساعدي عن ابيه قال سمعت علق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو اسيد
 وابو حميد وابي سهل بن سعد يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترضاة فتوضا في
 الدلو ورده في البيروم في الدلو مرة اخري ويصوف فيها وشرب من ساها وكذا دأمر من لم يرض
 في عمده يقول اعسلوه من تاصناعة فيغسل كما غاخر من عقاق **وأخرج** البخاري عن جابر
 قال دعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر في بيئته فوجد في لآعقل قد عابا فتوضا
 فرش منه علي فافقت فقلت كيف اصنع في مالي فقلت يوصيكم الله **وأخرج** ابن السكيت
 وابونعيم في الصحابة عن معاوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانني اخي علي بن
 الحكم فرسه خذ فاقضها الفرس فذوق جد الخندق ساقه فاننا به النبي صلى الله عليه وسلم
 علي فرسه فشح ساقه فماتوا عنها حتى برا وقال معاوية بن الحكم في قصيدته **هـ**

- هـ وانزاه علي وبني قنوي هـ هو الذي دلو متعة بسد
- هـ صفوف الخندقين فاهرقت هـ هوية مظلم الحارس عجل
- هـ فعصب رجله فسمما عليه هـ سمو الضفر صاوف يوم طلق
- هـ فقال محمد صلى الله عليه هـ ملوك الناس هذا خير فعل
- هـ فقال فاستقر بها سوبا هـ وكانت بعد ذلك اصغر رجل

باب آيات في اذهاب الجوع والعطش والتعب والغيرة وال...
والله اعلم بالصواب

البيهقي وابونعيم عن عثمان بن حصيل قال كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قبلت فاطمة رضي الله عنها فوقف بين يديه فنظر اليها وجهها مصفر من
 شدة الجوع فرفع يده فوضعها على صدرها في موضع القلادة وخرج بين اصابعه ثم قال الحمد
 شنيع الجاعة ورافع الوضبعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمل فنظر اليها وقد ذهبت
 المصفر من وجهها فليقها بعد فساكنها فقلت ما جئت بعد باعرا قال البيهقي الطاهر انه
 راها قبل نزول الحجاب **وأخرج** قاسم بن ثابت في الدلائل من طريق موسى بن عبيدة عن السورتي
 بحرمة قال خرجنا مع عمر حجاجا حتى اذا كنا بالعرج اذا هالفت على الطريق ففوقنا فقال
 اخيكم رسول الله فقال له عمر العقل ما تقول قال نعم قال مات فاسترجع قال من ولي بعده

قال

قال ابوبكر قال ابو بكر قال مات فاسترجع قال من ولي بعده قال عمر قال ابو بكر قال هو الذي
 طابك قال العوف العوف قال من مات قال اذا حش من عقيل احد بني فقيهة لعيني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي رذهة بني جحاش فدا علي في الاسلام فاسلت فسقا في فصلة سوبق فماتت
 احد ركة اذا عطشت وشبهها اذا جعت ثم جئت راس لا يبيض فماتت فيه انا واهلي عشرة
 اعمار امكلي الحسن بن كل يوم وادعوا شهر رمضان واخ لعشر ذي الحجة يسكا ذلك علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابني السنة قال اتان العوف الحقي في الما فلما رجونا لنا صاحب
 الماعنه فقال ذلك قير فانا عمر فترحم عليه واستغفر له **وأخرج** ابو يعلى والبيهقي وابن
 عساكر من طريق علي بن غالب عن ابي اسامة المهاجري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومي
 فانهيت اليهم وانا طادي وهم ياكلون الدرم فقالوا اهلهم فقلت انما جئكم لانها كرم عن هذا
 فاستنوي اى كذبوني ورد في فانطلقت من عندهم وانا جايع ظمآن قد تدر لي جفد شدة
 فمت فانا في ايت في سماي فنادوني انا في له لس فاخذته ففتر منه فشبعوت وزويت فعظم بطني
 فقال بعضهم لبعض انا كرم رجل من سرة فومكرو فرددتموه اذ هو اليه فاطمعه من الطعام
 والشراب ما يشتهي فاوتي بطعامهم وشربهم فقلت لا حاجة لي فيه قالوا فذرا بانك محمد
 قلت ان الله اطعمني وسقا في دارهم بطني فاسلوا من عند اخرهم وفي بعض طرته عند ابن عساكر
 فجلت ادعوهم الي الاسلام ويا بون علي فقلت لهم وحكموا سقوي شربة من ماء فاني شديد العطش
 قالوا لا ولكن نذركم حتى تموت عطشا فاعتصمت ومن براسي في العباة وتمت في الرضا
 في حرسيد فانا في ايت في سماي بغدح وجاح لهم من الناس احسن منه وفيه شراب لهم من الناس
 شرا من الله السنة فامكني منها فشربتها حيث فرغت من شراي ستيقظت فلا والله ما عطت
 ولا عرفت بعد ذلك الشربة **وأخرج** البيهقي عن ثابت وابي عثمان الجوني وهشام بن حسان قالوا
 هاجرنا من مكة الى المدينة وليس معمارا فماتت عند الروح اعطشت عطشا شديدا
 قالت فسوت خفيفا شديدا فوق راوي فرفوت راسي فاذا لومدي من السماء برسا ابيض فتناولته
 بيدي حتى استسكنت به فشرب منه حتى رويت فالت فلقد اصور بعد ذلك الشربة في اليوم
 الحار الشديد فخر اوف في الشمس كي اظا فماتت بعد ذلك الشربة واخرجه ابن مبيح في سنده
 شاروح ثنا هشام عن عثمان بن القاسم به مثله واخرجه ابن سعد عن ابي اسامة عن جابر بن
 حار عن عثمان بن القاسم به **وأخرج** البيهقي من طريق ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرف بن هشام
 ان ارسلة اخبرته فالت خطيبي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما سئلني به انما انا فلا ولد في وانا
 عيورا وذاق عيال فقال انا اكبر منك واما الغيرة فبدهمها الله واما العباة فالي الله ورسوله

ما اعطى الله نبياً ما اعطى محمد أفقلت اعطى عيسى ايها الموتي فقال اعطى محمد حين الخلق فهدى الكبر
من ذلك **باب تأريخ اسكفة الباب وحوايط البيت اخرج** البيهقي والبيهقي
عن ابي سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترفس ذلك عداً انت وبنوك
حتى يتكبر فان في تكبرهم حاجة فلما اصبح انا هجر فقال تقاربوا حتى اذا المكع اشتمل عليهم علاته
فقال يرب هذا عجمي وصنواي وهو لا اهل بيتي فاستصرهم من النار كسري يا هجر ولا في هذه
فأشئت اسكفة الباب وحوايط البيت امين امين **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن الغسيل
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى العباس فقال يا عمار اني في بيتك فانطلق
هجر فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتاً وعظاهم بمكة وقال لهم ان هؤلاء اهل بيتي
وعن ابي فاستصرهم من النار كما استصرهم هذه الشملة قال فما بي في البيت من ذلك ولا باب الا
اشئت **باب تحريك الجبل اخرج** الشيخان عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد احرار معه ابو بكر وعمر وعثمان فخرجهم فصرخ فصرخ به النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع وقال
اثبت عليك بني وصديق وشهيدان **واخرج** ابو يعلى والبيهقي عن جدي بن سبل بن سعد السافد
مثله بلفظ آخر فقط **واخرج** مسلم عن جدي بن سبل بن سعد السافد وزاد وعلي بن طلحة والزهري
فقال اهد انما عليك الا نبي وصديق وشهيد واخرجه احمد بن حنبل بن يونس بلفظ آخر فقط
باب تحريك المنبر اخرج احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يا اخذا الجبار سمواته وارضه بيد ثم يقول
انا الجبار ابن الجبارون ابن المنكرين ويهتكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبيدة وعن يسار
حتى نظرت الى المنبر تحرك من سفلي ثم نه حتى اتي اقول اسألف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال حدثني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم عن هذه الآية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيديه قال يقول انا الجبار انا واتخذ الرب نفسه فرجع برسول الله صلى الله عليه وسلم
منه حتى قلنا اجزأ **واخرج** البزار وابن عدي عن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ هذه الآية وما قدروا الله حق قدره حتى بلغ عمادته كونه فقال المنبر هكذا **باب** ذهب
لثلاث مرات **باب معجزات فيمن فاق الله نبياً** البيهقي
وابو نعيم عن فيصنة بن ذؤيب قال اغار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية
من المشركين فاهزمته فقتل رجل من المسلمين جلا من المشركين وهو من مومنينهم فلما اراد ان يعلو
بالسيف قال الرجل لا اله الا الله فلم يخرج عنه حتى قتله فخرج في نفسه من قتله فذكره بنه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تقبعت عن قلبه فلم يلبثوا
الا قليلاً حتى توفي في ذلك الرجل القاتل فدفن فاصبح على وجه الارض ثلاثاً فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض قد ابت ان تقبله فاهجره في غارس الغيران **واخرج** الطبراني
والبيهقي عن الحسن قال بلغنا ان رجلاً قد كثر من زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بها تقبل من هو شئ منه ولكن الله اراد ان يجعله موعظة لكم لئلا يقدروا رجل منكم على قتل
من يهدى لا اله الا الله او يقول اني مسلم اذهبوا الى شعب بني فلان وادفنه فان الارض
ستقبله فدفنوه في ذلك الشعب **واخرج** البيهقي وابو نعيم مثله هذه الزيادة من
حديث عمر بن ابي حصين عن طريق عامر الاحول عن السيمط عنه **واخرج** ابو نعيم وابن ابي حاتم
عن الحسن بن خنوس وفيه انه مات بعد سبع وانه تحلى من حيامة **واخرج** البيهقي عن سائفة بن يزيد
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فكتب عليه فدفن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فوجد ميتاً قد انشق بطنه ولم تقبله الارض **واخرج** الشيخان واحمد والبيهقي
وابو نعيم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يميل عليه
عليها حكماً فيقول اكتب سمعاً بصير فيقول اكتب كيف شئت وعلي عليه سمعاً بصير فيكتب
عليها حكماً فارتد ذلك الرجل وخلف بالمشركين وقال انا اعلن محمد ان كنت لا كنت ماشيت فمات
ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فمات ذلك فدفن فلم
تقبله الارض **باب** ابو طلحة قد قدمت الارض التي مات فيها فوجدته ميتاً فقلت ما شئت
هذا قالوا فدناه فلم تقبله الارض **باب** اكتب فيمن كذب عليه
اخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن سعيد بن جبير قال جاز رجل الى قرية من قري
الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم واسكنواكم وتزوجوني منكم فلانه
ولم يكن ارسله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارسل علياً والزبير وقال اذهباً فان
ادركناه فاقبلناه ولا رأتك ركانه فذهب فوجداه قد لدغته حية فقتلته **واخرج**
البيهقي عن طريق عامر السامع عن عبد الله بن الحارث ان جدياً الجندعي في اليمن فقتل
فيهم امرأة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تبغوا الى بيتنا فكم قالوا نعم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجرور الزنا فبغوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم رجلاً
فبغت عليها فقال ائته فان وافقته حياً فاقبله وان وجدته ميتاً فاحرقه بالنار فخرج
جدياً من الليل يستنفي من الماء فذله عنه افعي فقتلته **باب** الانبياء
ابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان ان ابا طمرة كتب الى النبي

سبعة

كان منافقا والله سرق من غلبته من فراغة من ريد طعاما وسلاحا فترد عليه انا اتر لنا اليك للكتاب
الحق لتحكروا بين الناس يا اراك الله الابيات فصر فحقى حكمة حتى تزل على سلامة من بعد فوقع
بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكامه فرماه حسان يا بيات فلما بلغه بالشعر حسان اخرجته
من بيتها فلقى بالطايف فدخل بيت ليس فيه احد فوقع عليه فقتله فجعلت قرين تقول والله
ما يفارق محمد الا من صاحبه فيه خبر **باب الائمة في الحكم اخراج** الحاكم
وصححه واليه في الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كان الحكم بن ابي العاصي يجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذ الحكم النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بوجهه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كن كذلك فلما تزل على عتي مات **واخرج** البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ورجل خلفه يحاكيه ويلصقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فرفع الى اهله
فليطه شهرين ثم افاقوا فموتوا يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي
عن مالك بن ينار قال حدثني هذيل بن خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه
عليه وسلم بالي الحكم ففعلت بغير النبي صلى الله عليه وسلم فراه فقال الحكم اجلسه وزعافرحف سكاكه والوزع
ارتعاش **واخرج** البيهقي في نسخة وقال بالحكم في مروان **واخرج** عبد الله بن احمد بن زوايد
الزهري عن مالك بن ينار قال بالحكم بن ابي العاصي وقال فما فاعر حتى ارتعش **باب الائمة**
في سائر الحارث ذكر ابن نوح عن الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الى الطوثر بن
ابي حارثة ائنه محرم فقال ان بها سوا ولم يكن كما قال فخرج فوجد بها قد برصت **باب**
الائمة في النار اخراج ابن وهب عن ابن جهمعة ان الاسود الغنبي لما ادعى النبوة وغلب على
صنعا اخذ ذؤيب بن كليب فلقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضر النار
فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح به فقال عمر الحمدي الذي جعل في استامثل ابراهيم
الحليل قال عبد الله بن في كتاب الصحابة ذؤيب هذا هو ابن كليب بن ربيعة الحواري اول من
اسلم من اهل اليمن **واخرج** ابن عساكر من طريق ابو بشر جعفر بن ابي وخيشة ان رجلا من
خولان اسلم فاراده فومه على الكفر فالقوم في نار فلم يحترق منه الا اسكنة لم يكن فيها سفي
يصيبها الوضوء فقدم على ابي بكر فقال له استغفر لي قال انت احق قال ابو بكر انك القيت
في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج الى الشارع فكانوا ايشهم به بواهم **واخرج** ابن
عساكر من طريق اسماعيل بن عباس عن شرحبيل بن مسلم الحواري ان الاسود بن قيس نبتا باليمن
فبعث الى ابي مسلم الحواري فاتاه فقال له اتشهد ابي رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان
محمد رسول الله قال نعم فاسلم عزيمة ثم قال ابا مسلم فيها فلم تضره فقبل للاسود ان لم ينف

هذا

هذا عندك اضد عليك من استعوك فامر بالرجل فقدم المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه
وسلم واسخاف ابو بكر فقال ابو بكر الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراي في امة محمد صلى الله عليه وسلم
من صنع به كما صنع ابراهيم الخليل فكان لا يكون لقولون للعنسيين صاحبكم الكذاب الذي
احرق صاحبنا بالنار فلم تضرهم **واخرج** ابن سعد حدثنا يحيى بن حماد ان ابو عوانة عن ابي نوح عن
عمرو بن ميمون قال احرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به
وعمره على راسه فقال يا نازكي يردوا وسلا على عمار كما كنت على ابراهيم ويقول تقتلك العيبة
الباغة **واخرج** ابو نعيم عن عطاء بن عبد الصمد قال ابنا انس بن مالك فقال باجارية هلم لي اريد
تعودي فانت يا نازك هلم لي السديل فانت سدديل **واخرج** فقال اجري التنور فوافدته فامر
بالمديل فطرح فيه فخرج ابيض كانه اللبن فقلنا ما هذا قال هذا اسد بيل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحميه وجهه فاذا اتبعه مسغابا هكذا الان النار لان كل شيا عري وجوه الابدنيا
واخرج البيهقي وابو نعيم عن معوية بن حمران قال خرجت نار من الحرس فاجعل في نعيم الداري
فقال نعم اني هكذا النار فقام معه ونجعتها فانطلقا الى النار فجعل نعيم يحوسها بامر حتى دخلت
الشعب ودخل نعيم خلفها فجعل عمر يقول ليس من راي كمن لم يرق لها ثلثا **واخرج** ابو نعيم
عن مزون بن نازا خرجت على عمد عمر فجعل نعيم الداري ينفخ برده حتى دخلت عار افانك له
عمر في هذا انك تحبنيك بالبارقة **باب اصابة العصى والسوط**
والاصابع اخراج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي عيسى بن جبر انه كان يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصلوات ثم يرجع الى بيته فخرج ليلة مظلمة سجين ففوره في عصاه
حتى دخل ارضي حارثه **واخرج** البخاري عن انس بن جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خروا من عنده ذات ليلة مظلمة ومعهم مثل المصباحين ضياء من بين ايديهم فلا افتروا صار مع
كل واحد منهما واحد حتى قي اهله **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من وجه
اخر عن انس قال كان عباد بن بشر اسيدي بن جعفر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
حتى ذهب من الليل ساعة وبني ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا ويدي كل واحد منهما عصي فاضا
لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهم الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشي كل واحد
منهما في ضوئها حتى بلغ اهله **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن انس بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمر بن الخطاب عن ابي بكر بن محمد ان عذرة حتى ذهب الليل ثم خرجا وخرج ابو بكر معهما
جميعا في ليلة مظلمة مع احداهما عصا فجعلت تضئ لهما وعليهما نور حتى بلغوا المنزل **واخرج**
البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن حمزة الاسدي قال كناع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

سبعة

عليه ولم يمسح راس عبادة بن سعد بن عثمان الزورقي ودعاه فمات وهو ابن ثلاثين سنة ومات شاب
وأخرجه ابن عساکر وأبو حنيفة في فوائده عن بشير بن عوف عن أبي حنيفة قال لما قتل أبي هريرة أحد
أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أباي فقال يا بنيك المات في أن يكون أباك وغايشة
أمك فمسح علي راسي فكان ثوبه من راسي أسود وسائر أبيض وكانت بي رثة ولغظت حتى وكانت
في ليلي غدة فتقل فيك فاحلت وقال يا أسد قلت بحير قال بل سمك بشير **وأخرجه**
الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه من طريق علي بن أحمد عن أبي زيد الأنصاري قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح راسي ويحيي ثم قال اللهم جملة قال فبلغ بصعاً وما بين سنة وما
في طينة بياض واقد كان منبسطة الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات **وأخرجه** ابن أبي
شيبه والحاكم ومحمد والبيهقي وأبو نعيم من طريق أبي بصير الأزد عن أبي زيد الأنصاري
عمرو بن أخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتنه بأنا فيه ماء وفيه شعرة
مرفوعة ثم ناولته فقال اللهم جملة قال فرأيت ابن ثلاث وتسعين سنة وما في راسه ولحيته
شعرة بيضا **وأخرجه** البيهقي من طريق ثمانية عن أنس بن ممدوح أخذ من لحيته النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فأسودت لحيته بعد ما كانت بيضا وقال عبد الرزاق
أنا مفر عن قتادة قال حلب ممدوح النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناقة فقال اللهم جملة فأسود
شعره حتى صار أشد سواداً من كذا وكذا قال محمد بن سمعون عن قتادة يذكر أنه عاش تسعين
سنة فلم يثبت أخرجه ابن أبي شيبه وأبو داود في المراسيل والبيهقي وقال مرسلاً شاهدنا
قبله **باب في أثره من الشفاء البروق الطيب**
ونبات الشعر أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ وابن سعد وأبو يعلى والبخاري
والحسن بن سعيد بن مسند والطبراني والبيهقي عن حنظلة بن جدير أن النبي صلى الله عليه
وسلم رآه بيده وقال له يورك فريك قال الدياك فرائث حنظلة فو في بالشاة الوامر
فركها والبعر والاشان به الورم فينقل في يده ويمسح بصلته ويقول نعم الله علي شر
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم **وأخرجه**
البيهقي عن أبي العلاء قال عدت قتادة بن لحان في مرضه فمر رجل في سحر الدار فرائثه
في وجه قتادة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحه وجهه وكنت كل ما رأته الأراينة
كان علي وجهه الذهب **وأخرجه** البخاري في التاريخ والبخاري وابن سعد وأبو نعيم وابن
شاهين وثابت في الدلائل من طريق عن بشر بن معوية أنه قدم مع أبيه معوية بن ثور علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسه بشعره وجهه ودعاه فكانت في وجهه مسحة

التي

التي صلى الله عليه وسلم كالقزح وكان لا يمسح شيئا إلا **وأخرجه** ابن شاهين عن خزيمة بن عاصم
العجلي أنه قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه فمات
جديداً حتى مات **وأخرجه** الطبراني في الكبير والأوسط بن سعيد والبيهقي عن أم عاصم امرأة
عنتبة بن زريق قالت كنا عند عنتبة أربع نسوة ما منا امرأة إلا وهي تخدم في الطيب لتكون طيب
من صاحبته وما يخدم عنتبة الطيب وهو طيب رنكاسا وكان إذا خرج إلى الناس قالوا ما شئنا
رنا طيب من رنك عنتبة فقلنا له في ذلك قال أخذني الشري علي عبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشكوت ذلك إليه فامرني أن أخرج فخرجت وفقدت بين يديه والفتت ثوبي علي فخرج
فتفت في يده ثم وضع يده علي فخري وبطي فبعثني في هذا الطيب من يوسن **وأخرجه** البيهقي
و ابن عساکر عن داود بن جحوق قال كنت أصالح النبي صلى الله عليه وسلم وأمسك جدي جده فخرجت
في يدي بعد ثلاثة أطيب من رنك المسك **وأخرجه** البيهقي عن أبي الطفيل أن رجلاً من بني ثعلبة
يقال له فراس بن عمرو أصابه صداع شديد فذهب به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جيبه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يضره قال أبو الطفيل
الله صلى الله عليه وسلم من جيبه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يضره قال أبو الطفيل
فأرأيت ما كانها شعرة فتفقد قال فخرج علي علي مع أهل حرواً فأخذه أبوه فأوثقه
وحبسه فسقطت تلك الشعرة فشق عليه سقوطاً فقبل له هذا مما هممت به فاجرت
توبه فتاب قال أبو الطفيل فرائثه بعد ما نبتت قد سقطت فرائثه قد نبتت
وأخرجه البيهقي من وجه أخر عن أبي الطفيل أن رجلاً ولد له علام علي عبد النبي صلى الله عليه
وسلم فأتى به فدعاه بالبركة وأخذ بجمسته فنبئت شعرة في جبهته كلفها هلبة فرس فشب
العلام فلما كان من الحواح اجتمع فسقطت الشعرة عن جبهته فوعظناه وقلنا له
المر بركة النبي صلى الله عليه وسلم ولم وقعت فلم تزل به حتى تاب فرد الله الشعرة بعد في
وجهه وقال ابن سعد في طبقاته اهلك بن زيد بن عدي وهذا النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أقرع فمسح راسه فنبئت شعرة فسمي اهلأب **وأخرجه** المدائني عن جلاله أن سيدتين
أبي ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه والقي به علي صدره فكان أن استبد بدخل البيت
المظلم فيصني أخرجه ابن عساکر **باب** **أثره في خاتمة الشرف أخرجه** البخاري في التاريخ
فيل بن عبد الله بن عامر بن كزاري به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقل عليه وتودعه فحصل
بشعره بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله كسني وكان لا يعالج أرضاً الا طهر له الماء
باب **أثره في خاتمة الشرف أخرجه** البيهقي ومحمد بن عبيد بن السيب

شبكة

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشرف على أطير من الطيور المدبنة فقال هل ترون ما أرى في لا ربي
 مواقع الفتن **وأخرج** الطبراني عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده إلى السماء
 فقال سبحان الذي يرسل عليهم الغيثين وسأل القنطرة **وأخرج** ابن عباس مثله من حديث جابر
باب رؤيتي الدنيا وما فيها **وأخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي في شعب
 الإيمان عن زيد بن ربيعة قال كنا مع أبي بكر الصديق قد عابشرنا في ما وعسل فيكي حتى أباي أكله
 فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائبه يدفع عن نفسه شيئا ولم
 معه أحد فقلت يرسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها
 اليك عني ثم رجعت فقلت أني قلت مني فقلت مني من بعدك وأخرجه الزوار بلفظ
 قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقلت لي إما أنك لست بمدي **وأخرج** أحمد في الإبر
 عن عطاء بن يسار عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتني الدنيا خضرة خضرة ورفعت لي رأسها
 وتبريت لي فقلت أني لا أريدك فقلت أني لم يفلت مني غيرك **باب**
رؤيتي الجنة والنار **وأخرج** البراء بن أبي عبيد والطيبراني في الأوسط وابن أبي
 الدنيا عن طريق جابر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا في جبريل وفيه امرأة
 ببضائيه كنكتة سودا قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجنة بعرضها عليك ربك لتكون لك
 عيدا ولقومك قلت ما هذه النكتة السوداء يا جبريل قال هذه الساعة **باب**
ملوك السموات والأرض **وأخرج** أحمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عمار بن
 الحنف عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات غداة وهو طيب النفس مشرق الوجه فسألناه قال وما ينبغي وأتاني ربي ليلة في أحسن
 صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيهم تختم الملا الأعلى قلت لا أدري فوضع
 يده بين كفي فخفي وجدته بردها بين يدي ففعلت بي ما في السموات وما في الأرض قال ثم فرأى
 وكذلك رأيهم ملوك السموات والأرض وليكون من المؤمنين له طرق وهو مطوّل
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن الله جل في أحسن صورة فسألني فيهم تختم الملا الأعلى فقلت رب لا أعلم في به فوضع يده
 بين كفي فخفي وجدته بردها بين يدي ففعلت بي ما في السموات وما في الأرض قال ثم فرأى
 ثوبان وفيه خيل لي ما بين السماء والأرض ومن حديث ابن عمر ولفظه إني صليت في مصلاي
 فصرخ علي في جاني ربي ببارك وتعالى في أحسن صورة الحديث وأخرجه الطبراني في حديث
 إمامة ولفظه أتاني ربي في أحسن صورة فقال فيهم تختم الملا الأعلى قلت لا أدري فوضع

يده بين يدي ففعلت بي ما في السموات وما في الأرض قال ثم فرأى ثوبان وفيه خيل لي ما بين السماء والأرض قال ثم فرأى
باب رؤيتي الدنيا وما فيها **وأخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي في شعب
 الإيمان عن زيد بن ربيعة قال كنا مع أبي بكر الصديق قد عابشرنا في ما وعسل فيكي حتى أباي أكله
 فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائبه يدفع عن نفسه شيئا ولم
 معه أحد فقلت يرسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها
 اليك عني ثم رجعت فقلت أني قلت مني فقلت مني من بعدك وأخرجه الزوار بلفظ
 قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقلت لي إما أنك لست بمدي **وأخرج** أحمد في الإبر
 عن عطاء بن يسار عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتني الدنيا خضرة خضرة ورفعت لي رأسها
 وتبريت لي فقلت أني لا أريدك فقلت أني لم يفلت مني غيرك **باب**
رؤيتي الجنة والنار **وأخرج** البراء بن أبي عبيد والطيبراني في الأوسط وابن أبي
 الدنيا عن طريق جابر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا في جبريل وفيه امرأة
 ببضائيه كنكتة سودا قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجنة بعرضها عليك ربك لتكون لك
 عيدا ولقومك قلت ما هذه النكتة السوداء يا جبريل قال هذه الساعة **باب**
ملوك السموات والأرض **وأخرج** أحمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عمار بن
 الحنف عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات غداة وهو طيب النفس مشرق الوجه فسألناه قال وما ينبغي وأتاني ربي ليلة في أحسن
 صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيهم تختم الملا الأعلى قلت لا أدري فوضع
 يده بين كفي فخفي وجدته بردها بين يدي ففعلت بي ما في السموات وما في الأرض قال ثم فرأى
 وكذلك رأيهم ملوك السموات والأرض وليكون من المؤمنين له طرق وهو مطوّل
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن الله جل في أحسن صورة فسألني فيهم تختم الملا الأعلى فقلت رب لا أعلم في به فوضع يده
 بين كفي فخفي وجدته بردها بين يدي ففعلت بي ما في السموات وما في الأرض قال ثم فرأى
 ثوبان وفيه خيل لي ما بين السماء والأرض ومن حديث ابن عمر ولفظه إني صليت في مصلاي
 فصرخ علي في جاني ربي ببارك وتعالى في أحسن صورة الحديث وأخرجه الطبراني في حديث
 إمامة ولفظه أتاني ربي في أحسن صورة فقال فيهم تختم الملا الأعلى قلت لا أدري فوضع

بكرة

في سبيل من الامر قلت وما هو قال في القيمة والبول **واخرجه** احمد بن حسن عن جابر بن عبد الله قال كماع النبي صلى الله عليه وسلم فارفعت ربحا منسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون يا هذا ربح هذه ربح الذين اجتنبوا المؤمنين **واخرجه** الاصمعي في ربح التزغيب عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مرنا بالصحراء فاذا راكبا بوضع مغفلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين انزلت قال من مالي وولدي وعشيرتي قال وابن يزيد قال رسول الله قال قد اصبحت فعله الاسلام وتقع بيدك في شبكة خرد ان فاهوي الجمل ودفع الرجل على راسه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رايت ملكين يدسان في فيه من نار الجنة شبكة خرد ان حجر الغار **واخرجه** ابن عساکر عن جدي ابن مسعود نحوه وراى خذله قبره فمكث طويلا ثم خرج فقال لقد نزلت من الحور العين كل من يقبل بارسول الله وزجاله فما خرجت حتى زوجته سبعين حورا وفي هذا الحديث ان له صلى الله عليه وسلم ان زوج من قسطنطين من شام الحور العين كماله ذلك في نساء الدنيا **واخرجه** النجاشي عن اسماء قالت كسفت الشمس فنبى النبي صلى الله عليه وسلم ثم حمد الله والى عليه ثم قال ما من نبى الا اكرمه ارايته الارائه في قفاي حتى الجنة والشار **واخرجه** النجاشي عن ابن عباس قال اخففت الشمس على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبى ثم انصرف فقالوا يا رسول الله رايناك تنزلت شيا في مقامك ثم رايناك تعلق قال ابن رايت الحرة فتنازلت عنقودا ولو اصبته لا كلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ارسطها كاليوم قط اقطع ورايت اكثر اهلها النساء **واخرجه** الحاكم عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة فمده يده ثم اخراهما فلما ناه فقال انه عرضت علي الجنة فرايت فيها كارية وطوفاء وانيه فاردت ان تناول منها شيا وعرضت علي النار فبينما يمشي وميني حتى رايت ظلي وطلكت فيها **واخرجه** النجاشي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفسار واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **واخرجه** الحاكم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قرلة فقلت من هذا قالوا حارث بن النعمان كذا كذا البر كذا كذا **واخرجه** ابن عساکر عن طريق ابو بكر ابن عباس عن جابر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة ففرع في قصر فقلت لمن هذا قالوا العرس الخطاب فاستعني ان دخله الاخير لك قال ابو بكر فقلت حميد في ابن ادي في القطة قال لا بل في البقرة **واخرجه** البخاري عن يهرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزازي يجر فضة في النار وكان اول من سبب السواب **واخرجه** البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهم يحطم بعضها بعضا

ورایت

ورایت حمرا حرقه في النار وهو اول من سبب السواب **واخرجه** الحاكم ومحمد بن عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ جبريل بيدي فاني باي الجنة الذي يدخل منه اني فقال ابو بكر ودت اني كنت معك حتى اراه فقال اما انك اول من يدخل الجنة من امي **باب اجتماعه صلى الله عليه وسلم بالحضر وعيسى اخرجه** ابن عدي والبيهقي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من رآيه فاذا هو يقابل يقول اللهم اعني علي ما يحبني مما خوفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك الا انقسم اليها اخيرا فقال الرجل اللهم ارزني شوق الصالحين الي ما شوقتهم اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسأ ذهب اليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقروا في الحاشي فبلغه فقال الرجل يا انزلت رسول الله الي قال نعم قال اذهب فقل له ان الله فضلك علي الانبياء مثل افضل رمضان علي سائر الشهور وفضل امك علي الاسرة مثل افضل يوم الجمعة علي سائر الايام فذهب ينظر اليه فاذا هو الحضر **واخرجه** الهافط في الاخراد والطبراني في الاوسط وابن عساکر من ذلك طرق عن انس قال خرجت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم اجعل القمور فسمع قائلا يقول اللهم اعني علي ما يحبني مما خوفي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور رايت هذا افضل له ارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعجب علي ما انتعته به وادع لاسمه ان ياخذ اما انا هههه بهم من الحى فابنته فقلت له فقال مرحبا رسول الله انا كنت احق ان ينسأ في ارضي رسول الله مني السلام وقله الحضر فخر عليه السلام ويقول لك ان الله فضلك علي النبيين كما فضل شير رمضان علي سائر الشهور وفضل امك علي الاسرة كما فضل يوم الجمعة علي سائر الايام فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلي من هذه الامة المرحومة المتاب عليها **واخرجه** ابن عدي وابن عساکر عن نسي قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ راينا بركا وبدا اقلنا برسول الله ما هذا البرد الذي راينا واليد قال قد رايتوه قلنا نعم قال ذاك عيسى بن مريم سلم علي **واخرجه** ابن عساکر عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري رجلا من قوم عاد فراه رجلا رجلاه في يديته ورأسه يدي الجيلة **باب اخبره** البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن اسبة بن مخنف ان رجلا كان ياكل في النبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسر الله حتى كان في اخر طوامه فقال نعم الله اوله واخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معي حتى سمي فباقي في طمعه شيء الا فاهة **ذكر الخراف في رواية عصابة الملايكة وسماع كلامهم** **واخرجه** النجاشي عن طريق ابي عثمان النهدي قال نبئت ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده امره فجعل يثني ثوبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت هذا حبة الكلب قلت
ما حبسته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جبريل قلت لا يا عثمان من سمعت
هذا قال من اسامة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما بارزا
للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحصوم رمضان
قال ما الاحسان قال تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه مني الى ان قال مني الساعة قال ما
المسول باعلم من السائل وسأخبرك عن شرائها اذا ولدت الامة رخصا واذا تطاول رعا الابل
اليوم في البيوت لا يعلم من الا الله ثم ادبر فقال رده فليمرحوا شيئا فقال هذا جبريل جاء
بغير الناس بينهم **واخرج** ابو موسى المديني في المعرفة عن عيم بن سلمة قال بينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ انصرف من عنده رجل فنظرت اليه فوجدته بعمامة قد ارسلها من وراءه
قلت رسول الله من هذا قال هذا جبريل **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي في صحيحهم عن جارية
ابن النعمان قال سررت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل فسلمت عليه وسررت فلما رجونا
وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رجع عليك
السلام **واخرج** ابن شاهين عن القاسم بن خازمة ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بناجي جلا
فجلس ولم يسمع فقال جبريل ما انا لو سلم لرد فاعلمه **واخرج** ابن سعد عن جارية
قال رايت جبريل من الدهر مرتين **واخرج** ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان عن ابيه ان جارية
ابن عثمان كفت بصري **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال كنت مع ابي عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعند رجل بناجيه فذكرنا لغيره فقال يا بني المرناني بن
عكك لا تعرض عني قلت يا ابا عبد الله كان عندك رجل بناجيك فذكرنا لغيره فقال يا رسول الله قلت لغيره
الله كذا اذ قال انه كان عندك رجل بناجيك فذكرنا لغيره فقال يا رسول الله قلت لغيره
الله قلت نعم قال ذلك جبريل هو الذي كان يشغلني عنك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس
قال رايت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين **واخرج** الحاكم عن
ابن عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لما رايت جبريل لم ير خلق الا حمي الا ان يكون نبيا
ولكن ان جعل ذلك في اخر عمر **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار فلما دنا من منزله سمعهم يتكلم في الدار فدخل فوجد رجلين احدهما يقول يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كنت تكلم قال يا رسول الله دخل علي في الدار فوجد رجلين احدهما يقول يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كنت تكلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تكلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

داخر الطبراني

واخرج الطبراني والبيهقي عن جبريل سلمة قال سررت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً خداه
علي خدي رجل فسلم اسلم ثم رجعت فقال لي ما سمعتك ان تسلموا قلت بمرسول الله رايتك فقلت
بهذا الرجل نبيا فاعتلته باحد من الناس فذكرت ان اقطع عليك حديثك فمن كان بمرسول الله
قال جبريل **واخرج** الحاكم عن عائشة قالت رايت جبريل واقفا في حجرتي فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بناجيه فقلت بمرسول الله من هذا قال قال بمن سمعته قلت بدحية قال لقد رايت جبريل
قالت فما لبثت الا ليلتي حتى قال يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام جراه
الله من دخل جمل **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن محمد بن المنكر قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي في بيته فراه فقبض على يده فدخل علي عائشة فانه ليجريها بوجع اليه فدخل
او بكر يستاذ فقال عائشة ابي فدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتجسس على الله من العافية
فقال ما موالا ان خرجت من عندي فغفوت فأتاني جبريل عليه السلام فضعني معطرة ففقت وقد
برأت **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن جديفة بن ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج فتعنه فاذا عارض في حشرك له فقال لي يا حديفة هل رايت الغاض الذي عرض لي قلت
نعم قال ذاك ملك من الملائكة لم يصبط الي الارض قبلها استاذن ربه فسلم علي وبشرني بالجن
والحسين انا سيد اشباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** مسلم عن عمران
ابن حصين قال ان الملائكة كانت تسلم علي فلما اكتبني اقطع عني فلما تركت عادالي **واخرج**
الترمذي في النسخ والبيهقي وابو نعيم عن عذرة قالت كان عمر بن الخطاب يخطب في الناس فيقول
وشيع السلام عليكم السلام عليكم ولا تزيحوا اذانكم الترمذي هذا الترمذي في الملائكة **واخرج**
ابو نعيم عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصر من الصحابة افضل من عمران بن حصين رايت
عليه ثلاثين سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته **واخرج** ابن سعد عن قتادة ان الملائكة
كانت تصلح عمران بن حصين حتى اكنو في تحت **واخرج** الشيخان عن ابي بصير قال كان رجل يقرأ
سورة الكاف والي جانبه حصان مربوط فتفتشته فجاءه فجعلت تدنو وجعل فرسه ينقر فلما اصبح
ابي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك المسكينة تنزلت للفقراء **واخرج** الشيخان عن ابي
ابن حنبل قال بينا هو في سوق الليل سمع صوت البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس فسكت فسكت
ثم قرأ فات فسكت فسكت فرفع راسه الى السماء فاذا هو مثل الظلة فيه امثال المصابيح
مخرجت الى السماء حتى يابرها فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ذلك
الملائكة تنزل لصوتك ولو قرأت لا يصح الناس ينظرون اليك لا تتوان في سبهم له طرق
عن سيد وفي بعضه اخرا السيد فقد اوتيت من ما يرام له داود وكان حسن الصوت

شبكة

وفي بعض هذا ذلك سمع القرآن اخرج ذلك ابو نعيم **واخرج** ابو نعيم عن طريق عاصم عن زرارة
او ابي ابل قال قال اسيد بن خضير كنت اصلي اذ جاءني شيخ فاطمني ثم ارتفع فعدت علي
الشيء صلى الله عليه وسلم فاحترته فقال تلك المسكينة تزلت تسمع القرآن **واخرج** ابو عبيد
في فضائل القرآن عن محمد بن جوير بن يزيد ان شيخا من اهل المدينة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل له العز ثياب بن قيس بن ثمال لم تزل داره البارحة فهو مصابيح قال
فلعله قرأ سورة البقرة فسبل ثياب فقال قرأت سورة البقرة **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي
عن عوف بن مالك الا شجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففقدته ليلة
فانطلقت اطلبه فاذا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قايما قلت اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدري فعملنا سمعنا صوتا في اعلى الوادي فاذا اسير هذين الرجلين والي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني من ربي خبير في بيتي ان يزدحل نصف امي الحجة وبين
الشفاعة فاحترت الشفاعة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر عن ابن ابي مالك قال قال
ابي بن كعب لا دخل المسجد فلا صليين ولا حمد لله تعالى الا ان يسمعوا مني اصد فلا صلي وجلس
يلجوا الله ويثنى عليه اذا موبصوف عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ذلك المحدث
كله ويدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسمع لك الحمد ان على كل شيء قدير
اغفر لي ما مضى من ذنوبي واغصمني فيما بقي من عمري وارزني اعمالا زكية ترضي بها
عني وتب علي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ان جبريل عليه السلام
واخرج البخاري والبيهقي عن النعمان بن بشير قال اعني على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخيه يني عليه وتقول واجبله واكذ او كذا فقال ابن رواحة حين افاق ما قلت لي شيئا
الا وقد قيل لي انك كذا **واخرج** ابن سعد عن ابي عمير الجوني عن عبد الله بن رواحة اعني
عليه فاناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحسن ان كان قد حضر اجله فليس عليه وان لم
يكن حضر اجله فاشفه فوجد حقة فقال ببر رسول الله اعني تقول واجبله واظهره وان لم
قد رفع مرزبة من جديد يقول انك كذا فلو قلت نعم لقعني بها **واخرج** الطبراني عن ابي
عمر وقال اعني على عبد الله بن رواحة فقاست الناعبة فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وافاق فقال يا رسول الله اعني علي فصاحت النساء واعزاه واجبله فقام ملك معه مرزبة
فجعل بين رجلي فقال انت كذا تقول قلت لا ولو قلت نعم لقعني بها **واخرج** الطبراني عن
الحسن ان معاذ بن جبل اعني عليه فجعلت اخيه تقول واجبله فلما افاق قال ما زلت في مؤونة
منذ البقرة قالت لقد كان بعز علي ان اؤذيك قال ما زال ملك شديد الانها ركلا قلت

واكذ

واكذ اقال اكد انك انت فاقول لا **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي عن ابراهيم بن عبد الحميد
ابن عوف ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا فاعني عليه حتى طموا انه قد فاضت نفسه حتى قاموا
من عنده وجعلوه نوبيا ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فقالان غلبطان فقالا لا انطلق بنا خاكك
الي العنزة الامين فذهبا بي فلبتني ملكان مما ارفقتهما وادخر فقالا ابن تذهبك به قال لا
خاكه الي العنزة الامين فادعاه فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه وعاش بعد
ذلك شهرا ثم توفي **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساكر عن طريق عوف بن رويح
عن العرياض بن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض فكان
يعدو العالم كبريت سبي ووهن عظمي فاقبضني اليك قال فيبينا انا وما في سبي ومشتق واذا
اصلي وادعوا ان يقبضوا فالبقي شاب من اجل الرجال وعليه ذراع اخضر فقال ما هذا
الذي تدعونه قلت وكيف ادعوا ابني ابي قال قل اللهم حسن العز وبلغ الاجل قلت من انت بحمدك
السمي قال انا ناسيل الذي يسئل الحسن من صدق والمومن بنو التفت فلم ابر **واخرج**
ذكر العجول في رؤيته اصحابه من سماع كلامهم من التفت ذكره
اخرج البخاري والبيهقي عن طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحفظ ذكرا رمضان فانا في ان تجعل عتوم من الطعام فاخذته وقلت لا رفعتك الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصحيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل سيرك البارحة قلت ببر رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدة
وعيا لا فرجته وخلت سبيته قال اما انه قد كذبك وسيعود ففرغت انه سيعود ففرسته
فما فعلت من الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرجته وخلت سبيته فاصحيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما فعل سيرك البارحة قلت ببر رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدة وعليا لا فرجته وخلت سبيته قال اما
انه قد كذبك وسيعود ففرسته الثالثة فما فعلت من الطعام فاخذته وقلت لا رفعتك الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرار ترفعك انك لا تعود شر فقلت دعني اعمل كما اتت
ببغوتك بها اذا اوتيت في فراشك فاذا اية الكرمي حتى تحمها فانه لا يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصحيت فاحترت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه قد كذبك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ان شيطان **واخرج** البخاري
والترمذي وابو نعيم عن طريق ابي المؤيد الساجي عن ابي هريرة انه كان معه مفتاح بيت
الصدقة وكان فيه عرفة فذهب يوما بفتح الباب فوجد القمرا قد اخذ منه سبي وكف ودخل بها

آخر اذ اقد اخذ منه مكي كف ثم دخل يوما ثالثا فاذا قد اخذ منه مثل ذلك فمشى ذلك
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان نأخذ صاحبك هذا قال نعم
قال فاذا افتحت الباب فقل حيان من يحرك محمد قد هب ففتح الباب وقال حيان من يحرك محمد فاذا
هو قايما بين يديه قال يا بعد والله انت صاحب هذا قال نعم وعني فاني لا اعود ما كنت اخذ
الا لاهل بيت من الجن فقرأ تحلي عني ثم دعا الثانية ثم الثالثة فقلت اليس قد عاهدتني ان
لا تعود لا ادعك اليوم حتى اذهب بك الي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك كلات اذا
انت قلدها لم يقربك احد من الجن اية الكرسي **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني في المعجمين
وابونعيم بسند رجاله موثقون عن معاذ بن جبل قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنيت احد فيه كن يوم نقصا فاشكوت ذلك الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل شيطان فارصده فوجدته ليلا فلا ذهاب هو في الليل قبل
علي صورة الغيب فلما انقضى الي الباب دخل من خلل الباب علي غير صورته فدي من التمر فجعل يلقه
فشددت علي ثيابي فتوسطته فقلت اسعدان لا اله الا الله وان محمد ارسوله يا بعد والله وبنت
الي تمر الصدقة فاخذته وكانوا احقر به منك لا وفعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعاهدني في اليعود فعدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت
عاهدني في اليعود قال انه عاهد فارصده فوجدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت
مثل ذلك فعاهدني في اليعود فعدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انه
عاهد فوجدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت يا بعد والله عاهدتني مرتين وهكذا
الثالثة فقال لي في وعيالك وما اتيتك الا من يصيب من ولوا صبت شيئا ونة ما اتيتك ولقد
كما في مد يدكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه ايتان نورا منهما فوقعا يصيبين
ولا يغران في بيت الله بل فيه شيطان ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكم اقلت نعم قال اية
الكرسي واخر سورة البقرة آمن الرسول الاخرها خليت سبيلي ثم عدت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق وموكد **واخرج** البيهقي عن يزيق قال كان لي
طعام فنبئت فيه النقصان فكنيت في الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها
فقلت لا افارقك حتى اذهب بك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الي اسرة كثر العيال
لا اعود فخلقت لي خلتها فحيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وبني كذ
الثانية فاخذتها فقلت لي كما قلت في الاولى وحلفت ان لا تعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كذبت وبني كذبت فحيت الثالثة فاخذتها فقلت في الثالثة فحيت علك شيئا اذا قلت

لم يقرب

لم يقرب مناك احدينا اذا اوتيت الي فراشك فاقرأ علي نفسك ومالك اية الكرسي فاخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وبني كذ **واخرج** احمد والترمذي وحسنه
والحاكم وصححه وابونعيم عن ابي ايوب الانصاري انه كان في سمرة له وكانت الغول في فقاخذ
فشكاها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجبي رسول الله فحيت فقال
ها فخذها فقلت اني لا اعود فارسلها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك
قال اخذتها فقلت اني لا اعود فارسلها فقال لها عاهدتني فاحذرها مرتين وثلاثا كل ذلك
تقول لا اعود ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما عاهدت فقلت في الثالثة ارسلي واعلمك
شيئا نقوله فلا يقربك شئ اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وبني كذ **واخرج**
ابونعيم من وجه اخر عن ابي ايوب قال كان لي تمر في سمرة لي فجعلت اراه بنقص فذكرت ذلك
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد فيه عدا هرة فقل اجبي رسول الله فلما كان الغد
وجدت فيه هرة فقلت اجبي رسول الله فقلت تجوزا فذكر الحديث واخرجه الحاكم من
وجه اخر عن عبد الرحمن بن ابي عمر عن ابيه ان ابا ايوب كان له سمرة فذكره واخرجه من وجه
ثالث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا علي في يوم في غرفة وكان يطعم
في سلة في الخدم فكانت تجي من الكوفة هبة السور تاخذ الطعام من السلة فشكى ذلك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جئت فقل عزم عليك رسول الله ان
لا تبجي فحيت فقال لها ذلك قالت دعني فوالله لا اعود وذكرتم الحديث **واخرج**
الطبراني وابونعيم بسند جيد عن ابي اسيد الساعدي انه قطع تمر خابطه فجعله في غرفة
فكانت الغول تحالفه الي شربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكى ذلك الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاسمع عليها فاذا سمعت افتحها فقل بسم الله اجبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الغول يا ابا اسيد اعطيني انك تكلني ان اذهب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيتك موثقا من الله ان لا اعود واذا كنت علي اية تغرورها
علي نايك ولا تشكك عطائه اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وبني كذ **واخرج**
ابونعيم والحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن ابي بن كعب انه كان له جوف فيه
تمر فكان يبتاعه فوجدته يتقص فخرسه ذات ليلة فاذا هو يد اية شبه الغلام المحتلم قال
مسلن فرد السلام فقلت ما انت اجني ارايتي قال جني قلت ناولني يدك فناولني فاذا جدي
كذب وشعرك قلت هكذا خلق الجن قال فذكرت الجن ان ما فيهم اشد مني قلت ما حملك
علي ما صنعت قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة فاحبنا ان نصيب من طعامك فقلت

بكرة

ما حملك علي ما صنعت فما الذي يجبر نفسك قال اية الكرسي فلما اصبح الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال صدق الحديث **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابي حنيفة قال خرج زيد بن ثابت
لبلا الي خايط له فسمع فيه جلبة فقال ما هذا اقاله رجل من الجان اصابنا الميتة فارت
ان صلب من ثماركم فطوبوه لنا قال نعم ثم قال زيد بن ثابت الا تخبر بالذي يعبدنا منكم
قال اية الكرسي **واخرج** ابو عبيد في فضائل الغرار والداعي والطراي واليهيقي وابو نعيم
عن ابن مسعود ان رجلا لي شيطان في مسكة من مسكة المدينة فصارع فصاحه فقال دعني
واخبرك بشي عجبك فودعه فقال هل نقرأ سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع
منها شي الا ادبره **واخرج** الخوارق في لابن مسعود من ذاك الرجل قال عمر بن الخطاب
الجمع بفتح الخاء المعجمة والوجه وجم الضراط **واخرج** الطبراني في حديث حسن عن سديسة
سودة حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يزل يعمد من ذاك
الاخر لوجهه **واخرج** ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم عن علي بن ابي طالب قال كناع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال لعمر انطلق فاستق لنا من الماء فانطلق فغرض له شيطان في صورة
عبد اسود لحال بينه وبين الماء فصرعه عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الماء ففعل عماري
فاخذ عمارا للثانية فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الماء ففعل عماري فافزع عمارا للثالثة
فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة
عبد اسود وان الله اظفر عمارا به قال علي فتلقيت عمارا فاخبرناه بقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته **واخرج** البيهقي في صحيحه وابو نعيم
عن عمار بن ياسر قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الي بصرى فلقيت الشيطان في صورة الانس
فقال لي فصرعته ثم جعلت اذنه يهرسني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمد عمار الشيطان عند
البصرى فقال له فما عدا ان رجعت فاخبرته قال ذاك الشيطان قال **واخرج** البيهقي في صحيحه
قوله الى هرب اهل العراق الي بصرى فذكر عمار بن ياسر الذي جاءه الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم قلت اخرجوا الحاكم **واخرج** ابن سعد وابن راهوية في مسنده
عن عمار قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانس والجن فلما كيف قاتلت الجن قال
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاخذت فريسة من ودي لوي لا سقي فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه سيأتيك آت يبعوك عن الماء فلما كنت علي راس البير اذا رجل اسود
كانه يترس فقال والله لا تسقي اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته واخذني فصرعته ثم اخذت
حجرا فكسرت به انفه ووجهه ثم ملأت قربي فانيته بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال هل تارك علي ما من احد فاخبرته قال ذاك الشيطان **واخرج** البيهقي عن ابن عمر قال كما
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من افع الناس وجها وافحه ثيابا وانته زخا خافي
بخطي رقاب الناس في جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله قال من خلق السما قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من خلق الله
فقال سبحان الله واسمك جبرئيل وها طاراسه وقام الرجل فذهب ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال هذا البليس جاءنيكم في ديبكم
باب اخرج البيهقي عن ابي جحانة قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ببنا انا مصطح في طريقنا سمعت في اري صريرا كصرير الوحي رد وجا
كد ويا لخل ولعل كلع البرق رفعت راسي فزعموا فاذا انا بطل اسودت في بعلوا ويطول
في صحر اري فاهويت اليه فمسست حبه فاذا جلد جلد الشنفد فري في دحي مثل شرر
النار فظننت انه قد احرقتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غار وارسو يا ابا جحانة
ثم قال ابني بد واة فخرطاس في يدي مما فاضوله علي بن ابي طالب وقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الي من طرق الدار من العمار والزوار والصالحين الاطراف
يطلق بغير يارحمنا ما بعد فان لنا ولكم في الحى سعة فان لك عاشقا مؤثقا وافر استغنى
او راعيا حقا مبالا هذا كتاب الله ينطق علينا وعديكم بالحى انما استسبح ما كنتم تعلمون
ورسلنا اليكم ما نذكرون انكروا صاحب كتابي هذا وانطلقوا الي عبدك الا صامرو الي
من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
تغلبون رحم لا تنصرون محقق نفقرا عدا الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله
فسيكبركم الله وهو السميع العليم **واخرج** ابو جحانة فخلته الي اري وجعلته تحت راسي وبنت
ليلى ما انتبست الا من صلح صارخ يقول يا ابا جحانة اخرقنا واللات والعزى لكانت
في صاحبه لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في ذاك ولا في جوارك ففد و
فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت من الجن فقال يا ابا
جحانة ارفع عن القوم ذوا الذي بعثني اليهم فمجدون لعم العذاب الي يوم القيامة
باب اخرج البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلماء فصر رجلا يفرقنا ابها الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد بري من الشرك وسرنا فصرنا رجلا يفرقنا هو الله احد فقال اما هذا فقد عقر له
فكففت راحلي لا نظرم من هو فنظرت فيمساو فلما لا رايت احدا

من ابوقحافة

نحو
سعة

فكر الخراج فيما اخبر من الغيب فكان كما اخبره في مقدمته في اول
الشايقه باب اخبار موت النجاشي يوم مات اخبره النجاشي عن
 ايضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
 منهم الى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات **واخبره** النجاشي عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما في اليوم رجل صالح فصرخوا على وجهه **واخبره** النبي عن ابي بكر
 قال قلت لابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت في الهدية الى النجاشي وايقن من سبيل حلة
 وايقن لاسره الا قد مات ولا اري الهدية الاستد علي فكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مات النجاشي وركبت الهدية قال النبي في قوله ولا اراه الا قد مات يريد والله اعلم
 قبل بلوغ الهدية اليه وهذا القول صدقته قبل موته ثم لما مات نجاه في اليوم
 الذي مات فيه وصلى عليه اضمي **باب اخبارها بنجره اخبره**
 ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن زيد بن رفيع قال كان رجل من الانصار
 يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وباتته والله عقده عقداً فالفاه في بيده فصرح لذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم فاته ملكاً يعود انه فاضله ان فلاناً عقده عقداً او يفي في بيده
 فلان ولقد اصفوا من شدة عقده فاسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد
 فوجد لما قد اصفوا من العقد ونام النبي صلى الله عليه وسلم فلقد راى الرجل بعد ذلك
 يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئاً منه ولم يأت به **واخبره** الشيخان
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طبت حتى لم يحيل اليه انه صنع النبي وما صنعه وانه
 د غار به ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استغنيته قلت وما ذاك قال جاني رجلان
 فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوع
 قال من طبه قال ليبيد بن الاعصم قال فيما اذا قال في شسط وشاطية وجع طلع ذكر
 قال فابن هو قال في مبرزوان فاما ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير
 التي ربيتها كان ثلثها روس للشياطين وكان ماها ثلثا لثقة الجنا فامر به فاخرج
واخبره البيهقي عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرضاً شديداً فأتاه ملكان فقعده احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما للاخر
 ما تري قال طبت قال وما طبت قال سمعته قال ليبيد بن الاعصم اليهودي قال
 ابن هو قال في يدي ال فلان تحت حجر في ركنية فاتوا الركني فانزحوا ماها وارفعوها الصخرة
 ثم خذوا الكريمة وارفوها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر

بن تفر

فاتوا الركني فاذا ماوها مثل بقاعة الجنا فنزحوا الماء ثم رفعوا العصا واخرجوا الكريمة واخرجوها
 فاذا فيها ونزحها احدى عن عقدة وارتلت عليه هاتان السورتان فجعل كل واحد اية اخذت عقدة
 فلان عود برب الفلق وقل اعود برب الناس **واخبره** ابن سعد عن طريق جابر عن النجاشي
 عن ابن عباس مثله وفيه نزول السورتين وانه كلما قرأ اية اخذت عقدة **واخبره** ابو نعيم
 عن ابن قال صنعت اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فاصابه من ذلك وجع
 شديد فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوضه بها فخرج الى اصحابه **واخبره** ابن سعد عن
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال انما يحرم بنات اغصم اخوات لبيد وكان لبيد هو
 الذي ذهب به فادخله تحت راعوفة البيروذ بنات اعصم احدها من فدخلت على عائشة
 فسمعت عائشة تذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصرته ثم خرجت الى
 اخوانها فاخبرهن بذلك فقالت احدها ان يكن نبيا فخير وان يكن غير ذلك فسوف
 يذهب هذا السحر حتى يذهب عقله فدلله الله عليه **واخبره** ابن سعد عن طريق جابر قال
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم رجوعه من المدينة **باب اخبارها ما في من**
رجوعه ما في من رجوعه ما في من النجاشي عن زيد بن رفيع قال كان رجل من الانصار
 النبي صلى الله عليه وسلم من نجره محمد وجمعه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد انتشر
 فتح اليوم من رمد ياجوج وما جوج مثل هذه وحلق خلقه **باب اخبارها**
رجوعه ما في من رجوعه ما في من النجاشي عن زيد بن رفيع قال كان رجل من الانصار
 النبي صلى الله عليه وسلم من نجره محمد وجمعه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد انتشر
 انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال من انت قال انا نبي قال وما نبي قال
 رسول الله قال مني تقوم الساعة فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال اري سيفك
 فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه ففزع الرجل نورده عليه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اما انك لو نكس تستطيع الذي اردت قال وقد كان زاد الطيراني ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اقبل فقال انبه فاسيد ثم اخذ السيف فاقطعه ثم اغمد السيف
واخبره ابن ابي شيبة وابو يعلى والبرار والبيهقي عن انس قال ذكر دار جلعند النبي صلى
 الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجاهد واجتهد في العبادة فاذا هم بالرجل فقبل فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اني لاجدي وجهه سفعة من الشيطان فلما دني سلم فقال للرسول
 الله صلى الله عليه وسلم من جدت نفسك بانه ليس في القوم احد خير منك قال نعم ثم ذهب
 فاخط سجداً ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله
 فقام ابو بكر فانطلق فوجد يصلي ففرج فقال وجدته يصلي ففقت ان الله فقال رسول الله



صلي الله عليه وسلم ابكر يقوم فيمكثه فقام عمر فصنع كما صنع ابوبكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابكر يقوم فيمكثه فقال علي اذا قال انت اذ ركنه فذهب فوجه فدا انصرف فخرج فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امي لوقلتنه ما اختلف الشان بعده من امي
قارعة احمد والجزار وابو يعلى واليميني وابو نعيم عن واصفة الاسدي قال حيث لا سبيل
 التي صلي الله عليه وسلم عز البر والاثم فقال من قبل ان اساله عنه يا واصفة احبك ما حيث
 تسلي عنك قلت احبني رسول الله قال حيث تسلي عن البر والاثم قلت اي الذي بعثك
 بالحق فقال البر ما اشرح له صدرك والاثم ما حاك في نفسك وان فتاك عنه الناس
قارعة اليميني وابو نعيم عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا وجلان النصارى
 ويقف يسألون فقال للتقيي سل عن حاجتك وان شئت انباتك بالذي حيث تسال عنه قال
 انبيئي فذاك اعجب الي رسول الله قال فاذك حيث تسال عن صلاتك بالليل وعن ركعتك
 وعن سجودك وعن صياك وعن غسلك من الجنابة فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك الذي حيث
 اسالك عنه مفر قال للنصارى سل وان شئت انباتك بالذي حيث تسال عنه قال فذاك اعجب
 الي رسول الله قال فاذك حيث تسال عن خروجك من بيتك ثم البيت العتيق ونقول ما ذاك
 فيه وعن وفوفك بعرفات وعن حلقك راسك وعن طوافك بالبيت وعن منى الحجاز قال اي
 والذي بعثك بالحق ان هذا الذي حيث اسالك عنه وورد مسئلة من حديث السن وقد تقدم في باب
 حجر الوداع ومن حديث عباد بن الصامت اخبر ابو نعيم **قارعة** اليميني عن عتبة بن عامر
 الحميري قال جازا من اهل الكتاب معهم مصاحف فاستاذنوا علي النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
 فاجزته فقال مالي وهو بها لوني عن مال ادري انا انا عبد لا اعلم الا ما علي ربي ثم نوضنا وخرج
 الي المسجد فضكى مرتين ثم انصرف فقال لي وانا اري السرور في رحمة ادخل القوم علي فدخلوا
 فقال ان شئتم اخبركم عما جئتم تسبلوني عنه من قبل ان تكلموا الي فاجزته فقال جئتم تسبلوني
 عن ذي القربين ان اول امر انه كان غلاما من الروم اعطى ملكا فسار جني اتي ساحل روض مفر
 فابقي مديته بقاءها اسكدرية فلما فرغ من بناها بعث الله له ملكا فخرج به فاستعجب
 بين السما شوقا له انظر ما تحتك قال اري مدينتين فاستعجب به ثانية فقال له انظر ما
 تحتك فقال لست اري شيئا فقال له المدينتين هو البحر المستدير وتجعيل الله لك مسلكا
 تسلك به تعلم الجاهل وثبت العالم قال فخرجوا فابقي السد بين جدلين ولعين لا يستقر
 عليها جني فلما فرغ منها سار في الارض فاتي علي قوم وجوههم وجوه الكلاب فلما قطعهم الي علي
 قوم فصار فلما قطعهم الي علي قوم من الحيات لتلقم الحية منهم العنق العظيمة ثم راني علي

الغرائب

الغرائب فقالوا هكذا اخذ في كتابنا **قارعة** اليميني عن جابر بن عبد الله قال جازا الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان ابي يريد ان ياخذ مالي فدعا باه فطهر جبريل فقال ان
 الشيخ قد قال في نفسه شيئا لم تسعه اذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك
 شيئا لم تسعه اذناك قال لا ازال يريد ان الله بك بصير وبقيتنا عمر قال هات فاستأفوا
 • عند ذلك مولودا وعلثك يا فعاه • نعل ما احبي عليك وقنمك •
 • اذ البيلة صافتك بالسفر لميت لسفك الاساهر اتملك •
 • تخاف الردى نفسي عليك وامنا • لتعلموا الموت حتم موكلي •
 • كما في المطر ورة ذلك بالدي • طرقت به دوي فعياني تملي •
 • فلما بلغت السن والغاية التي • اليك مدي ما كنت فيك اتملي •
 • جعلت جزاي غلظة وفضاظة • كانك انت لمنعم المتفضل •
 • فليتك اذ لم ترع حق النبوي • كما يفعل الحار المجاور تفعل •

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بتلييسه وقال انت وما لك لا بك **قارعة**
 اليميني عن علي قال خطبت فاطمة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت لي بولاة لي هل علت
 ان فاطمة قد خطبت فابيعوك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فانتهى وكان لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها جلالة وهيبه فلما فعدت بين يديه اخرجت فواحه ما استطعت
 ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابك فسكت فقال لعنك حيث تخطب
 فاطمة قلت نعم **قارعة** اليميني عن ابي سعيد الخدري قال اصابنا جوع ما اصابنا سلة
 قط فقالت لي اخي اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله فاجبت فاذا هو يخطب
 فقال من يستوف يعق الله ومن يستغن يعفيه الله فقلت في نفسي والله لكانا اردت بهذا
 لا جرم لا اساله شيئا رجعت الي اخي فاجزته فقال احسن فلما كان من لعد فاني والله
 لا نعب نفسي تحت الاجراد وجدت من رهم هموم فابتنعنا به وكلنا منه وجاءت الدنيا
 فاما من هل بيت من الانصار اكثر اموا لسا واخرجه ابن سعد بلفظ فكان ول ما واهمي به
 ولفظ فقلت ما قال هذا القول الا من احبي ولفظ فالتاح اليه بي دقا ما كنت احسبه
باب اخارة المناقبين **قارعة** اليميني عن ابن سعد قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته ايها الناس ان منكم منافقين فمن سميت فليفر
 قوما لان قوما لان جني عدستان وثلاثين **قارعة** ابن سعد عن ثابت البناني قال اجتمع
 المناقبون فتكلموا بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا منكمرا جتمعوا ففكروا

سبعة

فقال رسول الله ما دونك رست **واخرج** الخطيب وابن عساكر من طريق ابن سابط عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلها الى امرأة خطيبها لترها فقال ما رايت طابلا فقال لقد رايت
 خالها هذا افشعروا وابيك قالت فقلت ما دونك رست ومن يستطيع ان يفتك **واخرج**
 ابن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد ان خالد بن الوليد اراد الخروج الى مكة وانه
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من بني بكر يريد ان يفتكه فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اخرج واخوك به البكري فلانا منه فخرج به فاستيقظ خالد وقد سئل السيد
 يريد ان يقتله به فقتله خالد **واخرج** ابو نعيم في المعرفة وابن سعد عن عمرو بن القعقي الخري
 قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني الى ابي سفيان مال نفسه في قرين
 بعد الفتح مكة فقال التمس صاحبا فاني عمرو بن ابية الضمري قال بلغني ذلك تريد الخروج
 فانا صاحبك فاخرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا هبطت بلاد فومه فاحذره فانه قد قال
 القبايل اخرك البكري فلانا منه فخرجنا حتى اذا حيث الابوا قال اني اريد حاجة الي فودي
 فتنبت لي قلت راشد افما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدت علي عيري
 فخرجت اوضعه جفا اذ كنت بالاصافر اذ اموجا رضى بي وهبط قال واومعت فبقته
 فلما رايت قومه قوبلي نصر فواوجاي قال كانت لي حاجة الي فودي قلت اجل ومضيتا حتى قدما
 مكة **واخرج** ابو يعلى بن مسعود عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان
 فخطب الناس فقال لا تسالوني عن شيء اليوم الا اخبركم به ونحن نري جبريل معه فقال
 عمر بن رسول الله انا كاحد بئ محمد بن اهلية فلا تند عليا سواك فاعف عنا عفا الله عند
واخرج ابو يعلى بن مسعود لا بأس به عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يزال هذا الحي من قرين من مسير حتى يرد وهم عن دينهم كفارا فقام اليه رجل فقال
 يا رسول الله اني اجد في النار قال في الجنة تعرفهم اليه اخبر فقال اني اجد في النار
 قال في النار تعرفهم اسكنوا عني ما سكت عنكم فلو ان لا اذنوا الا خبرتكم عن اهل
 النار حتى تعرفوهم ولو ابرت ان فعلت **واخرج** ابن عبد الحكم في فتوح مصر
 من طريق مولى عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الى اليمن حمله علي فانه وقال
 يا معاذ انطلق حتى تاتي الجند فخيرت ما ركنت بك هذه الناقة فأتى ونزل ابنه فبه مسجدا
 فاطلق معاذ حتى انتهى الى الجند اذ به الناقة وابته ان تبرك فقال هل من جند غير
 هذا قالوا نعم جندنا فلما اتاه ارق وبركت فنتزل معاذ بها فتادي بالصلاة
 ثم قام فصلى **واخرج** الديلمي عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من السماء

في الليلة

في الليلة التي قتل فيها الاسود الغنوي فخرج علينا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك
 من اهل بيت المراكين قبل ومن موقال فيروز **واخرج** الحافظ عبد الغني بن سعيد في الجهاد
 عن يديك ان مضمهر بن قتادة ولد له مولود اسود من امرأة من بني عجل فاوحش كذلك
 فتبكي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل يد من ابل قال نعم قال فما الوانها قال فيها الاحمر
 والاسود والابيض وغير ذلك قال فاني ذلك قال عرق شرع قال وهذا عرق شرع قال
 فقد وعجائز من بني عجل فاخبرته ان لا للمرأة جنة سودا اصل الحديث في الصحيحين **واخرج**
 ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله ادخل فلانا الجنة فتعجب القوم فقال
 رجل يا لهله قال امراته عن حملة فقالت له ما كان له كثير على غيرانه قد كانت فيه خصلة
 كان لا يسمع المؤذن بليل فلانها الا قال شقوه له في الرجل حتى اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يسمع الصوت نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اني اهل فلان فسالتم عن حملة
 فاخبروك بكذا وكذا فقال الرجل ثم ادرك رسول الله **باب** **اخرج** البخاري عن ابن
 عمر قال كما تنقي الكلام والابسط الى سبأ بحافة ان ينزل فينا شيء فلما مات النبي صلى الله
 عليه وسلم تكلمنا وانسطنا **واخرج** البيهقي في الدلائل عن سهل بن سعد الساعدي
 قال قال الله لقد كان احدنا يكف عن الشيء مع امراته وهو اباها في ثوب واحد حتى اذا
 ان ينزل فيهم شيء من القرآن **ذكر المعجزات فيما اخبر به من الكون**
بعده فوقع كما اخبر **واخرج** مسلم عن جديفة قال لقد حدثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بما يكون حي تقوم الساعة **واخرج** الشيخان من روى اخر عنه قال قام فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مقام ما ترك فيه شيئا في قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه
 ونسبه من نسبه وانه ليكون منه النبي قد كنت نسبه فاره فاذكره كما يذكر الرجل
 وجة الرجل اذا غاب عنه ثم رآه عرفه **واخرج** مسلم عن ابن زيد قال صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى ثم
 صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غرت
 الشمس فاخبرنا ما كان وما موكلين الي يوم القيامة فاحفظنا اعلنا **واخرج** احمد
 وابن سعد والطبراني عن يوفى قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقابل طائر
 جناحه في السماء الا ذكرنا منه علما **واخرج** ابو يعلى وابن مسنيح والطبراني في مشكاة عن ابي الدرداء
واخرج احمد والبخاري في تاريخه والطبراني عن المغيرة بن شعبه قال قام فيها رسول الله

شعبة

صلى الله عليه ولم يقاتلنا ما يكون في امته الى يوم القيمة وعاد من وعاد ونسبه من نسبه
واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد رفع لي الدنيا
 فانظر اليها والي ما هو كان الي يوم القيمة كما انما انظر الي في هذه الدنيا جلاله الله عليه كما جلاله
 للبين من قبله **واخرج** احمد عن حمزة بن حنبل قال كسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال في الله لقد رأت منذ كنت اصلي ما استعلا فقم من امر دينكم واخرجكم **باب**
اخباؤه ما يقع على اعدائه من الدنيا وان لم يكن لهم غناط
وخاسدون ويقتلون **واخرج** مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الدنيا حلو خفق وان الله سخطكم فيها ليطر كيف تعلمون فانفروا الدنيا وانفروا النساء
 فان اول نسبه بني اسرائيل كانت في النساء **واخرج** الشيخان عن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال والله ما اخي عليكم الفقر ولكن اخي عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما تبسط على من
 كان فذلكم فتناضوا كما تناضوا وتضيقكم كاهلهم **واخرج** الشيخان عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من غناط قلت بارسول الله واني قال انما ستكون لكم غناط فان
 اقول اليوم لا امراني عني غناط فقول العريق رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ستكون
 لكم غناط بعددي **واخرج** احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن طلحة النضري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال عسي ان يدركوا ما انا حتى بعددي علي حكمة جفنة وسواح عليه باخري
 وتلكسون امثال استرا الكعبة قالوا بارسول الله اني اليوم جبرم ذاك اليوم قال بل استر
 اليوم خير استر اليوم متحابون واستر يومئذ من غناط من يضر بعضكم رقاب بعض
واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن يزيد انه دعي الي طعام فلما جازا الي البيت متجدا فافقر فارجا
 وبكي فسيل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تطالعن البيكر الدنيا ثلاثا
 ثم قال اني اليوم خير اذ اعدت عليكم قصعة وراحت اخري ويعيد واحدكم في جلة
 ويروح في اخري وتسنرون بيوتكم كما تستر الكعبة قال عبد الله فلا بكي وقد رايتكم
 تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال جازل الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اكلتنا الضبع يعني الشاة فقال انا لعبر الضبع اخوف عليكم ان تلبث
 الدنيا عليكم صا فليت امتي لا يتحلون الذهب **واخرج** الشيخان عن ابي ذر رضى الله عنه
باب اخباؤه بفتح الخاء **واخرج** البخاري بن تارخ والطبراني والبيهقي
 وابو نعيم عن جابر بن اوس بن حارثة بن لام قال هاجرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منصرفه من تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الخيرة البيضا قد رفعت الي

دعنه

وهذه الشيايت تقيده الاودية على بعلة شمشا معترقا ثم ارسود فقلت بارسول الله ان
 نحن دخلنا الجنة فوجدناها كما تصف فهي لي قال بلي لك فلما كان من ابي بكر وفرغنا من سيرة
 اقبلنا الي الخيرة فاذ من تلقا فاحسن دخلناها الشيايت تقيده فقلت بارسول الله صلى
 الله عليه وسلم على بعلة شمشا معترقا ثم ارسود فتعلقت بها وقلت هذه وهم الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فدعاني خالد بن الوليد عليه بالبينة فابنته لها وكانت البيضة محمد بن مسكنة
 ومحمد بن بشر الا لكاليان فسلمها الي في فنزل اليها اخوها يريد الصلح فقال ليعنيها قلت
 لا انقصها والله من عشرة مائة درهم فاعطا في الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف درهم
 اليك فقلت ما كنت احب ان عدة اكثر من عشرة مائة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عبد بن
 حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلت في الخيرة كانياب الخلاب وانكم ستفقونها فقار
 رجل فقال بارسول الله هب لي بنة تقيده قال بلي لك فاعطوه اياها في ابوها فقلت
 اني بعم قال نعم قال بكر قال الف درهم قال لو قلت ثلاثين الفا لاحذتها قال وهل ورد
 اكثر من الف **باب اخباؤه بفتح اليم من قاله والعراق** **واخرج**
 الشيخان عن سفيان بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انفع اليم من ابي قوم
 يبتسون فيقولون باهليلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فياتي
 قوم يبتسون فيقولون باهليلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **واخرج**
 الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم ستجدون اجنادا اجنادا من وجدنا بالعراق وجدنا باليمن قلت خري بارسول الله
 قال عليك بالشام من في فليخني يمينه وتيق من عذره فان الله فذنتك في بالشام واهله
واخرج ابن سعد عن سعد بن ابراهيم قال قال عبد الرحمن بن عوف اقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم
 ارضيا بان رفقا لها السليل فتوفي ولم يكن لي بها كتابا وانما قال لي اذ فتح الله علينا الشام
 فهي لك **واخرج** ابو داود والنسائي والدارقطني عن عابسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وقت لاهل العراق ذات عرق **باب اخباؤه بفتح بيت المقدس**
مع **واخرج** البخاري والحاكم عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم اعد ستا بين يدي الساعة موني اخبر بيت المقدس ثم موتوا ياخذ فيكم كفتا صراغهم
 ثم استغاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيمهل باخطا ثم تفتة لا يفي بيت
 من العرب الا دخلته ثم تدهنة تكون بينكم وبين بني الاصفري بعدرون فياؤنكم ثم
 ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر الفا زاد الحاكم ثم بعدرون فيكم حتى حمل امرأة فلما كان عام

شبكة

عمراس زعموا ان عوف بن مالك قال لعلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعد د سننا
فقد كان مني ثلاث وبقي ثلاث فقال معاذ الله امرة ولكن خمس اهلنكم من ادرك مني
شبا نراستطاع ان يموت فليمت ان يظهر السلا عن علي المنابر ويعطي ما لله علي الكذب
والنبيان وتسفك الدماء بغير حق وتقطع الارحام **واخرج** ابن سعد عن ذي الاصابع قال
قلت لرسول الله ان ابنتي بالبقياء من بعدك فابن تامر بن زل فقال انزل بيت المقدس
ولعل الله يزيك ذرية يعمرونك ذلك المي بعد واليه بروحون **ما خرج**
اخبره بغير مصر ولا تحت فيما اخرج مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم ستقون ارضا يذكركم فيها القبر ط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم دمة ورحما
فاذا رايتهم جالس يقتلن على موضع لينة فاخرج منها قال فترسوة وعبد الرحمن بن شرجيل
ابن حسنة يئنا زمان في موضع لينة فخرج منها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتخرتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم دمة ورحما
يعني ارا اسماعيل هاجرا كانت منهم وسارية ابراهيم قبضية **واخرج** ابو نعيم عن ام سلمة
قالت اذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فقال الله في قبض مصر فانكم ستظرون
عليهم فيكونون كثر عددا واعوانا في سبيل الله **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وفقرها ومنعت الشام مدنها ودينارها ومنعت
مصر درهما ودينارها وعدنهم من حيث بدا انت قال يحيى بن درمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر القفر والدرهم قبل ان يضعه عمر على الارض قال القروي اخبرني صلى الله عليه وسلم
عالم يكن وهو في علم الله كاي يخرج لفظه بضبعة الماضي لانه ما جئنا علم الله **واخرج**
الشافعي في الامر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة والخليفة واهل
الشام ومصر والمغرب الخيفة **باب اخبره بعزة البحر وانام**
حرام منه اخرج النجاشي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابي حرام فامرته ان
فاستبظ وهو يصحك قالت ما يصحك برسول الله قال ناس من امي عروضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون سيج هذا البحر ملوكا على الاسرى قالت فقلت برسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعاها ثم وضع راسه فنام ثم استبظ وهو يصحك قالت فقلت برسول
الله ما يصحك قال ناس من امي عروضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون سيج هذا البحر ملوكا
على الاسرى فقلت برسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من لا ولي فركبت امر حرام
البحر غزاة مع زوجهما عبادة بن الصامت في من معوية فلما انصرفوا من غزاهم قافلين

قربا

اليها دابة لتزكها فصرعها فماتت **واخرج** البخاري عن عمر بن الاسود قال حدثنا امر حرام
انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امي يغزون البحر قد اوجبا قلت
برسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال اول جيش من امي يغزون مدينة قيصر مغفور
لهم قلت انا فيهم قال لا **باب اخبره بقتال خيبر وكرمان**
وقوم ناعلم الشعر اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تغارتلوا خوزا وكرمان فوما من الاغا حمر من الوجوه فطس الاثوف صغار
الاعين كان وجوههم الجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تغارتلوا فوما ناعلم الشعر قال
البيهقي وقد وقع ذلك فان فوما من الخواج خرجوا باجابة الرئي وكات ناعلم الشعر
وقولوا **باب اخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الهند **باب اخرج** ابن سعد والحاكم وصححه عن ذي مختبر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بلغنا الحكم الروم صلى امنا **باب اخبره بفتح**
فارسين والروم اخرج البيهقي وابو نعيم وثابت بن الداء عن عبد الله بن جواله قال كان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكونا اليه الغزي والفقر وقلة الشيء فقال ابشروا فوايه
لانا بكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس
والروم وارض حمير حتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالهراق وجند ا
باليمن حتى يعطي الرجل المائة فيسقطها فقلت برسول الله ومن يستطيع الشار وبه الروم
دواف الفرون قال والله ليقبها الله عليكم وليست خلفكم فيها حتى تظل اعصابه
البيض منهم فبما علي الروم جند الاسود ومنكم المحلوف ما ارمهم من شيء فعلم قال عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير فعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لغت هذه الحديث في جزء بن
سميل السلمي وكان علي اعاجم في ذلك الزمان فكانوا اذا را حوا الى المسجد نظروا اليه
واليهم فيما ماحوله فمحبوا لانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفيهم **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد
لنقن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعاف فلا يذكركم عليه اسم الله عز وجل **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن ابي عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فيكم اثني عشر
خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث خلق الا قليلا وصاحب حار دار العرب يعي بشي جديد او يموت
ثم يبدد قال رجل ومن هو برسول الله قال عمر بن الخطاب ثم انفت الى عثمان فقال وانت
تسال الناس ان يجمع قبيصا كسا كة الله والذي بعثني بالحق لئن خلعت لاني ضل الجنة حتى

شبكة

عن عبد الله بن عباس قال قال ابن عمر بن عمر الناس ان الدنيا انما تنفق في حياطين من حياطين من حياطين من حياطين
 مثل عمل عرفة انما يروى بلان ويحسد الله بن عمر وكان يوجهه اثر فلهم يكن هو واذ هو عمر بن
 عبد العزيز واثمة ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب **واخرج** عبد الله بن محمد بن زوايد الزهري
 عن علي بن ابي طالب قال لا تلعنوا ببي امية فان فيهم امير صالحا يعني عمر بن عبد العزيز **واخرج**
 البيهقي عن معبد بن المسيب انه قال خلف ابو بكر والعران فقيل له من عمر الاخر قال يوشك ان
 نعرفه **قال** البيهقي وابن المسيب مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنتين ولا يقوله الا بن قبيعا
واخرج ابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ بلغ بنو ابي العاصي
 اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله حولا **واخرج** الحاكم والبيهقي
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغ بنو ابي العاصي ثلاثين رجلا
 اتخذوا دين الله دغلا وما ل الله دولا وعباد الله حولا **واخرج** البيهقي عن ابن جابر انه
 كان عند معاوية فدخل عليه مروان فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين فوالله ان مؤنثي عظيمة
 والى ابوعشرين وعمر عشرين واخوه عشرين فلما ادبر مروان وابن عباس جلس مع معاوية على السور
 فقال معاوية يا ابن عباس ما تغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ بلغ بنو الحكم ثلاثين
 رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله حولا وكتاب الله دغلا فاذ بلغوا تسعة وثلاثين
 واربعماية رجلا كان هلاكهم اسرع من لو كتمت ففعل ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان حاجته له
 فرد مروان عبد الملك الى معاوية فكتبه فيها فلما ادبر عبد الملك قال معاوية يا ابن عباس ما تعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجاهل الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم
واخرج الحاكم عن ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ بلغت بنو امية اربعين
 اتخذوا عباد الله حولا وما ل الله دغلا **واخرج** ابو يعلى والحاكم عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في النوم بني الحكم ينزرون علي منبري كما تنزروا القرود قال فاري
 النبي صلى الله عليه وسلم صاحبا مستقيما حتى توفي **واخرج** البيهقي عن ابن المسيب قال رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في امية على منبر فساء ذلك فاجي اليه انما بيديا اعطوها فقترت
 عينه **واخرج** الترمذي والحاكم والبيهقي عن الحسن بن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد ربي بني امية يحيطون علي منهم رجلا فساء ذلك فنزلت انا اعطيتان الكثر ونزلت
 انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر حرم من الف شهر علمكم بها بنو
 امية قال القاسم بن الفضل فحسبنا من ملك بني امية فاداموا في الف شهر لا تريدون تنقص
واخرج ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن عمرو بن مرة البيهقي وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن

ابي العاصي

ابن ابي العاصي يستاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذ نواله حية او ولد حية عليه لعنة الله
 وعلي من يخرج من صلبه الا المومنون وقليل ما هم كثير فون في الدنيا ويضعون في الاخرة
 ذومكروا وخذ بعة ليطون في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق **واخرج** الفاهي عن الزهري
 وعطاء الخراساني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكماني انظر الي بنيتك ليضعه ون منبري **واخرج**
واخرج عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكماني اذ بلغ ولده ثلاثين داربعين ملكوا
 الاسر **واخرج** ابن حبيب في جزية عن جابر بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فمر الحكم بن ابي العاصي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامي بما في صلب هذا **واخرج**
 ابن ابي اسامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع جبار من جبار بني امية
 علي منبري هذا فزع عمرو بن سعيد بن العاصي علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال الدم
 علي دوح المنبر **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل تري في السما فجاءت لغمر اري الشربا قال اما
 انه يلي هذه الامة بعدد دها من صلبك اثنتين في قننة **واخرج** البزار وابو عدي والبيهقي
 وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة والمملكة **واخرج**
 ابو نعيم عن ابن عباس قال حدثني امر الفضل قال قلت لمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك
 حامل بلاء فاذ اولدت فابتي به قلت يرسول الله اني ذاك وقد خالفت فربيتك ان لا ياتوا
 النساء قال هو ما قد اخبرتك قالت فلما ولدته انبته به فاذا في اذنه اليمنى واقام في اليسر
 واكله من ريقه وسماه عبد الله وقال اذهبي يا بني خلفا فاخبرت العباس فاته وذكر له
 فقال هو ما اخبرتك هذا ابو خلفا حتى يكون منهم السفا حتى يكون منهم المهدي حتى يكون
 منهم من يصلي بعيسى عليه السلام **واخرج** ابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال مررت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبريل انا اظنه دحية الكلبي وعني ثياب بيض فقال جبريل
 للنبي صلى الله عليه وسلم انه لو فتح الباب وان ولد به بلسون السواد فقلت للنبي صلى الله عليه
 وسلم مررت وكان معك دحية قال فذكره وذكر قصة ذهب بصره ورده عليه عند موته
واخرج البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقتل عندكم كثر هرة
 ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصير الي واحد منهم ثم يقتل الرايات السود من خراسان فيقتلوا
 مقتلة لهم ثم تروا سماء **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يخرج رايات سود من خراسان لا يزد بها شي حتى تنصب باليل **واخرج** البيهقي عن
 ابن ابي الوليد بن عقبة قال قدم ابن عباس علي معاوية وانا كما صرنا فقال لمعاوية هلك

سبعة

تكون لكونه قال نعم قال فمن انصاركم قال اهل خراسان ولبوابية من بني هاشم لمحات
واخره الحاكرو ابو نعيم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اهل بيت اخنار الله
لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلا وتطريدا وتشتريدا حتى ياتي قوم
من هاهنا واما يدهم نحو المشرق فاحثا رايات سود فيسألون الخي فلا يعطونه فيفعلون فيفعلون فيفعلون
فيقطعون حتى يدفعوها الي رجل من اهل بيتي فيبلاها عدلا كما ملئت ظلما **واخره** الحاكم عن
ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون من بعدي قتلا
وتشريدا **واخره** احمد والبيهقي وابو نعيم عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور الغنم يقال له السفاح
يكون عطاؤه المال خيرا **واخره** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل السفاح والمنصور والمهدي **واخره** البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون
منا ثلاثة اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي **واخره** الزبير بن كاذي الموقفي
عن علي بن ابي طالب انه اوصي حين ضربه ابن الحنفية فقال في وصيته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرني ما يكون من اختلاف بعد و امر لي بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين
واخبرني هذا الذي اصابني واخبرني انه يملك معوية وابنه يزيد ثم يصير الي بني مروان
بنوارثه وان هذا الامر صارا الي بني امية ثم الي بني العباس واري التوبة التي يقبل الله عليها
واخره ايضا عن المغيرة بن شعبه قال قال علي بن ابي طالب والله ليعجزن الاسلام بنو امية
ثم يعجزن ثم لا يدري ان يكون ولا من يكون له ثم يقع همنا وهمنا ما شاء الله من مائة
سنة وثلاثين سنة ثم يبعث الله وقد اكون قد الملوك طيبة رحيم فيرد الله سبحانه وبصر
قلت ومن هم قال علي ومشرقي واعجمي وقليل ما كان وقليل ما دام **واخره** الحاكم
وصحه عن ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
فيكموا وتتروك له ما لم تجدوا العا لا تنزع منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم
سرا خلفته فالتحكم كما يبتلي القصب **واخره** البخاري عن معاوية قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا الامر في قرشي لا يعاد بهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين **واخره** الحاكم عن الضحاك بن زيس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال دال من قرشي **واخره** الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم كوا المتروك ما تروكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما هوهم الله بنوا
فتظنوا **واخره** ابو نعيم عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رضا النبي

البصر

البصرة والبصرة تنزلها ناس من المسلمين عندهم فترى بقلده دجلة يكون لهم عليها حن
وبكر اهلها فاذا كان في اخر الزمان جابوا قنطورا عن اهل الوجه صفارا الاعين حتى ينزلوا
على شاطئ النهر فتقتل الناس عنده ذلك ثلاث فرق فرقة تلحق باصلها فيهلكوا وفرقة
تأخذ على نفسها فكفروا وفرقة تقاتلهم قتالا شديدا فيفتح الله على بقيتهم **واخره**
احمد والزارو الحاكم بسند صحيح عن بريدة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يوشعها
قوم من اهل الوجه صفارا الاعين كان وجوههم الخفاف ثلاث مرات حتى تلحقوهم بحرين العرب
اما الاول فينجو من هرب منهم واما الثانية فينجو بعض وبعض واما الثالثة فيمضون
من بقي منهم قالوا يا رسول الله من بقي منهم قال الترك والذي بقي يده ليربطن خيولهم
الي سوارى ساجد المسلمين **واخره** ابو يعلى عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليظهرن الترك على العرب حتى يلحقن بمناكب الشيخ والقصوم **واخره** الطبراني
والحاكم عن ابن مسعود قال كان بالترك قد استكبر على براذين محرمات الاذان حتى تربطها
بسط الفرة **واخره** الحاكم وصحه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الحي من مضر لا يزال بكل عبد صالح تقتله وتقتله وتقتله حتى يتركهم الله يهود
من عنده فيقتلهم **واخره** احمد والطبراني وابو يعلى بسند صحيح عن عمار بن ياسر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم ياخذون الملك يقتل بعضهم بعضا
باب اخباره بالشماعة **واخره** رضي الله تعالى عنه **واخره**
ابن سعد وابن ابي شيبة عن ابي الاشعث عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم راي
علي بن ابي طالب فقال اجدي ارم غسيل فقال بل غسيل فقال يا عمر البسر جدي او غسيل جدي
وتوفى عميد اميرسل وقد اخبر احمد وابن ماجه عن ابن عمر عن عائشة واخرجه البزار
من حديث جابر بن سمرة **واخره** ابو يعلى بسند صحيح عن سعد بن سعد ان حذابي عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثبت احدنما عليك الانبي واصدقوا وشهيدان **واخره** الطبراني عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في حايط فاستاذل ابوبكر فقال ايذن له وبشر بالجنة ثراستان
عمر فقال ايذن له وبشر بالجنة وبالشهادة ثراستان اذن عثمان ايذن له وبشر
بالجنة وبالشهادة **واخره** الطبراني بسند صحيح عن عبد الرحمن بن ابي رافع قال شهدت
موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ **باب اخباره بقتل عثمان**
واخره رضي الله عنه **واخره** البخاري عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبرأ من

الشماعة

جلس علي في البير فتوسطه ثمر في رجله في البير وكشف عن ساقيه فقلت لاكون اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فقلت علي رسلك وذهبت الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت هذا ابو بكر يسناذ قال ايذنه وبشر بالجنة فدخل حتى جلس الي جنب النبي صلى
الله عليه وسلم في الغف علي عيسه ودي رجله ثم جاء عمر فقلت هذا عمر يسناذ قال ايذنه
له وبشر بالجنة فجاءني جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يساره ودي رجله ثم
جاء عثمان فقلت هذا عثمان يسناذ قال ايذنه وبشر بالجنة علي بلوي نصيبه فدخل
فلم يجد في الغف محلا فجلس وجاهتهم من شق البير ودي رجله قال سعيد بن المسيب
فاولتها فنورهم **واخرج** الطبراني في الارسط والبيهقي عن زيد بن ارقم قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق حتى تأتي ابا بكر فخير في دانه جالساً تحتها فبشر
بالجنة ثم انطلق حتى تأتي النسيبة فتلقني عمر راكبا علي حمار تلوح صلته فبشر بالجنة
ثم انطلق حتى تأتي عثمان فتجده في السوق يبيع ويبشع فبشر بالجنة بعد ثلاثين فانتظفت
فوجدته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم **واخرج** ابن ابي حنيفة في تاريخه وابو
البرزاء وابو يعقوب عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جارية في آت ذق الباب فقال
يا انس فخر فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاذا ابو بكر فخر فاق له وبشر بالجنة فقال
يا انس فخر فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فبكر فاذا عمر فخر فاق له وبشر بالجنة فقال
افتر له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة
وابو يعقوب عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جارية في آت ذق الباب فقال
يا انس فخر فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فبكر فاذا عمر فخر فاق له وبشر بالجنة فقال
افتر له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة
وابو يعقوب عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جارية في آت ذق الباب فقال
يا انس فخر فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فبكر فاذا عمر فخر فاق له وبشر بالجنة فقال
افتر له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة وبالحلافة من بعدي فاق له وبشر بالجنة

امرا

امرا فانما يرفني عليه **واخرج** الحاكم وابن ماجة وابو يعقوب عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان ان الله مقصصك قميصا فان اردك المنافقون علي خلعه فلا تخلعه
واخرج ابو يعقوب عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الي عثمان فقال له
انك مقتول ستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلع قميصك الله ثلثي عشرة سنة
وسنة اشهر فلما اذ بر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد
وتتوف وانت صابر وتقطر مني **واخرج** ابن عدي وابن عساکر عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان انك ستوفي الخلافة من بعدي وسيوبك المنافقون
علي خلعه فلا تخلعه وصر في ذلك اليوم فانك تقطع عني **واخرج** الحاكم ومحمد عن
عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علي رجل معقور يرد يبيع
الناس من اهل الجنة فبشر علي عثمان وهو معقور يرد يبيع الناس **واخرج** الحاكم عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تقتل وانت تقر سورة البقرة فتقع قطع من ذمك
علي مسيك كيم الله قال الذهبي مرفوع **واخرج** احمد والطبراني والحاكم ومحمد
والبيهقي عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاس ثلاث فقد
جأ قالوا ما ذا ابر رسول الله قال موني وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن لدجال
واخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن غامر **واخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجا الاسلام سند ورعدين وسيت
اوسع وثلاثين فان لم يكنوا فميسل من ذلك وان لم يرهضهم منهم بغير سبعين قال عمر يا نبي
الله انا مضي قال لا بل باقي قال البيهقي وكذلك كان ذلك بن امية الي ان دخله الوهن
فظهرت الزعامة لكل اسان نحو سبعين سنة **واخرج** الحاكم ومحمد وابن ماجة عن مرة بن
كعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فخر بها امر رجل متقع في ثوب فقال
هذا ابو عبيد علي الهدي فقتل اليه فاذا هو عثمان **واخرج** البيهقي عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تقتلوا اما مكر ومكر وتخلدوا بابائكم
وعرفد نياكم مثل ركم **واخرج** البيهقي وابو يعقوب في المعرفة عن عبد الرحمن بن عديس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس مرفون من الديس كما يخرج المسم
من الدمية يقتلون في جبل ليسان قال ابن حنبل كان عبد الرحمن بن عديس المرفون سار
باهل مصر الي عثمان فقتله ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام او عامين بجبل ليسان **واخرج**
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ماجر بن جبيب قال بعث عثمان الي عبد الله بن سلام

السبعة

وهو محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه الكوفة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف
سما الليلة فقالد باعثمان احصروك فقلت انصرف فاذ لي بي لو اشرقت منه فاني احد برده علي
كبيدي شوقا لاني اثبت دعوت الله فيصيرك عليهم وان شئت افطرت عندنا فاحترت
الفطر عنده فقتل في يومه **واخرج** ابن مسعود في سنده عن طريق النعمان بن بشير عن نائلة
بنت الغراء اوصية امراة عثمان قالت لما حصر عثمان ظل ما ياكله كان عنده لا فطار سالفه
الما العذب فمغود فبات فلما كان في المحرق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطع عبي من
هذا السفوف ومعه ذلوم من ما فقال اشرب باعثمان فشربت حتى رويت ثم قال اروه وضربت
حتى ثلاث **واخرج** ابو نعيم عن عدي بن حاتم قال سمعت قنونا يؤمر قنن عثمان اشر باشر عثمان
روح ورجان اشر باشر ابن عفان روح غير غضبان اشر باشر ابن عفان يغفران ورضوان فالتفت
فلما را احد **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن مسهر بن خنيس قال دفنا عثمان كليل فقتلنا
سواد من خلقنا فميناها حتى كدنا لنفرق فمادنا في مينا ولا روع عليكموا بنوا فانا جيبنا
لنشهد معكم فكان يقول هو والله الملائكة **واخرج** ابو نعيم عن عروة قال مكث عثمان
في خيش كوكب ثلاثا لا يدنو منه حتى هزفت لهم هائف ادفنوه ولا تقبلوا عليه فان الله
قدم علي عليه **واخرج** ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان الناس يتوفون ان بدفونوا متام
في خيش كوكب فكان عثمان يقول يوشك ان يجلد رجل ضل في دن هناك فيا ليتني الناس به فكان
عثمان اول من دفن هناك **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن مرة عن ابيه قال سمعت لجن نوح علي
عثمان فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكان ما قالوا البيلة الحضية اذ
يرمون بالصخر الصلاب ثرجا واكره يبعون مصقرا للشهاب زعمهم في الجلي والمجلس فكان
الرقاب **واخرج** ابن سعد عن مجاهد قال اشرف عثمان علي الذين حاصروه فقال انكم ان
تقتلوني لا تقبلوا جميعا ابدا ولا تغزوا جميعا ابدا ولا يفسر فبئس كذبكم فلما ابوا قال
الهم احصمهم عدد او اقلهم بددا ولا تقبهم احدا قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل
في القسنة وبعث يزيد اهل المدينة عشرين الفا فباحوا المدينة ثلاثا لا يصنعون ما شادوا
لده انتهم **باب اخباره بقتل علي رضي الله عنه اخرج**
الحاكم وصححه عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستضرب ضربة هربا وضربة
ههنا و اشار الي يده فبعث فليسب لي فيهما حتى يحضب لحيتك له طرق كثيرة عن علي **واخرج**
الحاكم وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي شقي الناس الذي
يضربك علي هذه يعني قرته حتى يبل هناك من الدم يعني لحيته ووردت في حديث جابر بن

وصيب اخرهما ابويعقوب **واخرج** الحاكم عن ابن خلدون دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم علي علي وهو مريض وعنده ابو بكر وعمر فقال احدهما لصاحبه ما اراه الا هالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يموت الا مقتولا ولن يموت حتى عملا غيظا **واخرج** الحاكم والبيهقي وابويعقوب عن الزهري قال لما كان صباح قتل علي بن ابي طالب لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد حخته **واخرج** ابويعقوب عن طريق الزهري عن سعد بن المسيب قال سمعته يوم قتل علي بن ابي طالب لم يرفع حصاة من الارض الا وخنه ادم عبيط **باب اخباره** **الشهادة** **لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه** **واخرج** مسلم عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتل علي بن ابي طالب وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزيد فحزرت الصحوة فقال اهدا انما عليك الابن اوصديق وشيعة **واخرج** الحاكم وابن ماجه وابويعقوب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الي شهيد يشي علي وجه الارض فلينظر الي طلحة بن عبيد الله **واخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى قال من اراد ان ينظر الي شهيد يشي علي وجه الارض فلينظر الي طلحة بن عبيد الله **واخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى قال من اراد ان ينظر الي شهيد يشي علي وجه الارض فلينظر الي طلحة **باب اخباره بالشهادة** **لثابت بن قيس بن ثمال** **واخرج** الحاكم والبيهقي وابويعقوب عن طريق الزهري اخبرني سماعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس ابن ثمال يا ثابت ان اترى ان تعبش حميدا وقتل شهيدا وترى الجنة قال لي فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلة الكذاب **باب اخباره بقتل الحسين رضي الله تعالى عنه** **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي الفضل بنت الحرف قالت دخلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالحسين فوضعت في حجره ثوبا من ثيابه فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرق ان من الدموع فقال اني جبريل فاحس في اناسي ستقتل ابني هذا وانابي بنزلة من ربك تحمرا **واخرج** ابن راهوية والبيهقي وابويعقوب عن امرئته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضجع ذات يوم واستغظ وهو خارج وفي يده توبة حمرا يلقها قلت ما هذه التوبة يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان هذا يعني الحسين يقتل بارض العراق وهذه تربتها **واخرج** البيهقي وابويعقوب عن ابن اسحاق ان ذلك المظهر ان بابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل الحسين فجل بغير علي مسك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الملك الحقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فانك تتركه

وان شئت ان ينك المكان الذي يقتل فيه وضرب يده فاراه ترابا احمر فاخذته اوسلة فصرت
 في ثوبها فكانت ناعا انه يقتل كركبلا **واخرج** ابو نعيم عن امسلة قالت كان الحسن والحسين
 يلعبان ببني منزل جبريل فقال يا محمد ان امسك تقتل بك هذا من بعدك واما الحسين
 واتاه بنوبة فتمها ثم قال ربح كركبلا وقال يا امسلة اذ تحولت هذه التربة دما فاعلم ان
 ابني قد قتل فجعلت في فاروق **واخرج** ابن عساکر عن محمد بن عمرو بن حسن قال كاع الحسين
 رضي الله عنه بنموي كركبلا فنظر الى شمر بن ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان في نظر الجمل انبعث بلع في دما اهل بيته وكان شمر يرض **واخرج**
 ابن السكن والبيهقي في الصحابة ابو نعيم من طريق مجمر عن انس بن الحرث سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض يقال لها كركبلا فمن شهد ذلك منكم
 فليصبر فخرج انس بن الحرث الى كركبلا فقتل مع الحسين **واخرج** البيهقي عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن ان الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنه جبريل في سرية عابسة فقال
 له جبريل ستقتله امسك وان شئت اخرتك بالارض التي يقتل فيها وشار جبريل بيده الى النقف
 بالعراق فاخذت ربة عمرا فاداه اياهما واخرجه من طريق اخر عن ابي سلمة عن عائشة موصولا **واخرج**
 البيهقي عن الشعبي قال ان ابن عمر قد مر المدينة فاخبر ان الحسين قد توجه الى العراق فنهض في سيرة
 ليلى من المدينة فقال له ان الله خير نبيه بين الدنيا وبين الاخرة فاختر الاخرة ولم يرد
 الدنيا وانكر بضعه سنة والله لا يذهب احد منكم ابدا وياضرها الله عنكم الا الذي هو خير
 لكم فارجعوا فابي فاعتنقه ابن عمر وقال استودعك الله من قتل **واخرج** الحاكم عن ابن
 عباس قال ما كنا نملك اهل بيت من اهل البيت يقتل بالثقف **واخرج** ابو نعيم عن محمد
 الحضرمي انه سافر مع علي بن يقطين فلما خاض في نينوى نادى اصبر يا عبد الله بسط الفراء فقلت
 ما ذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل ان الحسين يقتل بسط الفراء واداني
 قبضة من ترسه **واخرج** ابو نعيم عن اصعب بن نباتة قال انبئنا مع علي موضع قبر الحسين
 فقال ههنا من ارضهم وموضع رحاهم وممر اقد ما بهم فيئة من آل محمد يقتلون بمدح
 القوم صه بنكي عليهم السما والارض **واخرج** الحاكم ومحمي عن ابن عباس قال اوجي اليه الى محمد
 صلى الله عليه وسلم اني قتلته يحيى بن زكريا سبعين الفا والي فانك يا ابن بنتك سبعين الفا وسبعين
 الفا **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم ذات
 يوم نصف النهار اشعث اعترى به فاروق فيها دم فقلت ساهة قال هذا دم الحسين
 واصحابه لما ازل النقطة منذ اليوم فاحمي ذلك الوقت فوجدت قتل ذلك اليوم

داخره الحاكم

واخرج الحاكم والبيهقي عن امسلة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعليه
 وحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شددت قتل الحسين لفا **واخرج** البيهقي
 وابو نعيم عن بصرة الازدية قالت لما قتل الحسين مطرق السما دما فاصبحنا وخبأونا وجرنا
 وكل بني لنا ملان دما **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن الزهري قال بلغني انه يوم قتل الحسين
 لم يلق حجر من حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم غيبط **واخرج** البيهقي عن مرجان
 قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلاثا ولم نر شيئا من رءسنا حتى رجعنا فمنا جعله علي وجمعه
 الا احترق ولم يبق حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم غيبط **واخرج** البيهقي عن جميل
 ابن مرة قال اصابوا ابني في عسكر الحسين يوم قتل فخرها وطحها فاصارت سلة الحلقم
 فما استطاعوا ان يسفروا منها شيئا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن سفيان قال حدثني جدي
 قالت لقد رايت الوزر عاد رما دوا لقد رايت اللحم كان فيه النارجين قتل الحسين
واخرج البيهقي عن علي بن شمر قال قد حدثني جدي قال كنت ابا قتل الحسين جارية
 نساية فكانت السما اياها عليه **واخرج** ابو نعيم من طريق سفيان عن جده قال شددت رجلا
 من الجعفيين قتل الحسين فاما احدهما فقال ذكر حي كان يلقه واما الاخر فكان يستقبل
 الراوية بغيره حتى ياتي على اخرها فما يزوي **واخرج** ابو نعيم عن جيب بن ابي ثابت قال
 سمعت الحسن بن نوح علي الحسين وبني يقول **واخرج** ابو نعيم عن جيب بن ابي ثابت قال
 ابواه في عليا فريش وجده جبر الجدد **واخرج** ابو نعيم عن طريق جيب بن
 ابي ثابت عن امسلة قالت ما سمعت نوح الحسن فبض النبي صلى الله عليه وسلم الى اللبلة وما
 اري بي الا قد قتل بعبي الحسين فقالت لجايتها اخرجي فاسيلي فاخبرت انه قد قتل واذا
 بحبيبة نوح **واخرج** الاباء عن فاختي بن محمد **واخرج** ابو نعيم عن جيب بن ابي ثابت قال
 علي بن هبط نقود بم المشايخ **واخرج** ابو نعيم عن جيب بن ابي ثابت قال سمعت الحسن بن علي يقول

واخرج ابو نعيم عن جيب بن جابر الحضرمي عن امسلة قالت سمعت الحسن بن علي يقول
 ما لي حينا هبلا كان حسين جبلا **واخرج** ابو نعيم عن طريق جيب بن ابي ثابت
 قال لما قتل الحسين احتشروا راسه وقعدوا في اول مرحلة يشربون البسبوس عليهم من جديد
 من جايط فكتب سطر لدمه **واخرج** ابو نعيم عن جيب بن ابي ثابت قال سمعت الحسن بن علي يقول
واخرج ابن عساکر عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين جيبا من جمل واحدا
 بدشق وبني يدي لراس رجل يفر اسورة الكيف حتى بلغ قوله تعالى ارجعوا الى اصحاب
 الكيف والرفيم كانوا من يائنا عجا فانطق الله الراس لسانا فذرب فقال اعجب من اصحاب

الكف قتل وحمل **باب أخبار بالرحمة بعدة أخر** مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلقي قتيل من امتي بالمشركين وحيي بعدوا الاوثان **وأخر** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدن رجل عن حوضي كما يذاد البعير الضال فانادهم الاهلك فيقال انهم قد بدوا فاقول **تحققا أخر** الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه تجاء برجال من امتي من امتي فيؤخذهم ذات النثران فاقول احبائي فيقال انك لاتدري ما احد بعدك فاقول فما قال العبد الصالح وكتبت عليهم شهيدا ما دمت خيما فلا تؤفني كنت انت الرقيب عليهم فيقال انهم لم يزلوا امرئ بن علي عقال فصر من ذقنهم **باب أخبار بان جيرة العرب لاتعد فيها الاضنام ابد أخر** مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايسر ان يجد المصا في جيرة العرب ولكن في الخرب بينهم **باب أخر** البيهقي عن المستودع بن شداد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شدة الناس عليكم البرور وانما هلككم مع الساعة **باب أخبار بان سميل بن عمرو يقوم مقام حسنا أخر** الحاكم والبيهقي عن طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد بن الحنفية قال قال عمر بن عبد الله دعني اترع نوبة سميل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه ابد افعال دعها لعلها ان تسرك يوما قال سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم فصر منه اهل مكة فقار سميل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد الهة فان محمد قد مات والله حي لا يموت **باب أخر** بنس بن بكير في المغازي وابن سعد عن طريق ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال لما اسر سميل بن عمرو قال عمر بن عبد الله اترع نبيته نزع لسانه فلا يقوم خطيبا ابد او كان سميل اعلم من شقوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسئل فيمثل الله بي وان كنت نبيا ولعله يقوم مقامه لانكرهه فقار مكة حيث جانه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبة الى مكة كان سمها فقال عمر حين بلغه كلام سميل شهيدك رسول الله حيث قال لعله يقوم مقامه لانكرهه **باب أخر** ابن سعد عن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي عمرو بن عدي بن الحر الخزاعي قال نظرت الى سميل بن عمرو يوم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقد خطبنا خطبة الى كراي خطب بالمدينة كانه كان سمها فلما بلغ ذلك عمر قال اشد ان محمد رسول الله وان ما جابه حق هذا هو المقام الذي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لي لعله يقوم مقامه لانكرهه واخرجه الحاكم في فوائده موصولا من طريق سعيد بن جابر عن عمر

اي من طريق السبعة

عن عائشة

عن عائشة **باب أخبار بان البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **أخر** الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر من ضعيف يستضعف ذي طمرين لو اقسر علي الله لاجر منهم البراءين مالك وان البراءين زحفا يستتر فانكشف المسلمون فقالوا له يا براء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اقسر علي الله لاجر فاقسم علي ربك قال اقسر عليك يارب لما سخطت اكنافهم فخرنا فخرنا علي فخطف السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا اقسر علي ربك يا براء قال اقسر عليك يارب لما سخطت اكنافهم والحقي بسبيك لم يحموا فانزله الفرس وقتل البراء شهيدا **باب أخر** ابن السكن وابن سعد كلاهما في الصحابة وابن عساکري في تاريخه عن طريق ابن شاذان العتي قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرض فقلت لا احب الا الي ميت من مرضي قال لا تشفقين ولما جرن الي رضى الشاه وتموت وتدفن بالبرقة من ارض فلسطين فمات في خلافة عمر ودفن بالرملة **باب أخر** ابن خاتم وابن جرير والطبراني عن طريق الهنري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرجل انك تموت بالبرقة فمات بالرملة **باب أخبار بان عمر بن الخطاب أخر** الشيخان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الاسود حذرون فان يكن في امتي احد فصر **باب أخر** الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرع الله نبيا الا كان في امته محدث وان يكن في امتي احد فهو عرقا لو ابر رسول الله كيف محدث قال تكلموا بالبركة علي سانه **باب أخر** ايضا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان بي الا في امتي معلما ومعلما فان يكن في امتي منهم احد فهو عمر الخطاب **باب أخر** الطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي قال ما كان لك وخ من افرون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنطق في لسان عمر **باب أخر** البيهقي عن طريق ابن عباس قال كان محدث ان عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك **باب أخر** الحاكم عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول شي اني لاحظ كن اوكذ الا كان لا ينطق **باب أخبار بان ابراهيم بن ابراهيم أخر** مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لواءي اهل كبري ادا كن ينطاولن اهل طول يد افكانت زينب اطول يد الا فكانت تغربها وتصدق **باب أخر** البيهقي عن الشعبي قال فلن السوق برسول الله ابنا اسرع بك لواءك قال اطول لكن خذا فاذن بنده ارجن ايض طول يد افلا توفيت زينب علي انها كانت اطول يد افي الخير والصدقة **باب أخبار بان ابراهيم بن ابراهيم أخر** ابن عساکري

سبعة

عن أبيه قال لما فتح عثمان المصاحف قال له ابو هريرة اصبحت ووقفت اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله انشدني حجابي يوم بانوا من عدي يوم نبي ولم يروني يعلمون بما في الورق المعلق فقلت اي ورق حتى رايت المصاحف فاجاب ذلك عثمان وامرني بهريرة بعشرة آلاف وقال والله ما علمت انك لتعجب علينا حديث نبينا

باب اخباره باولين القرية اخرى مسلم عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا من اهل اليمن تقدم عليه ولا يدعها الا انا له فدا كان به يبايض فدعا الله ان يذهب عنه فاذهب عنه الا موضع الديار يقال له اذ ليس من لقيه منكم فليبارك فليستغفر له **واخر** اليه من وجه اخر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في التابعين رجل من قرين يقال له اذ ليس من لم يخرج به فمخ فذبحوا الله ان يذهب عنه فذهب عنه فيقول اللهم دع لي في جسدي منه ما اذكر به نعمتك على فبذبح له في جسده فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له **واخر** ابن سعد والحاكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نادى رجل من اهل الشام يوم حنين فقال فيكم ولبس القري قالوا نعم قال اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين ولبس القري تعرض بابه فدخل فيهم **واخر** ابن سعد والحاكم عن طريق اسيرين جابر عن عمر انه قال لا ولبس القري استغفر لي قال كيف استغفر لك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اذ ليس القري **باب اخباره حاله من سلامه اخرى** البخاري عن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت علي لا سلام حتى تموت **واخر** اليه من عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذاك منزل الشهد اول نزاله **واخر** ابن سعد والحاكم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففصلت فضلة فقال لي رجل من هذا الفخ من اهل الجنة فياكل هذه الفضلة فحاج عبد الله بن سلام فاكلها **باب اخباره بالشهادة لرافع بن خديج اخرى** الطيالسي وابن سعد والبيهقي عن طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثني جدتي ان رافعا زني يوما اخذ او يوم حنين منهم في نذرة فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله انزع السم فقال له بارفعا ان شئت نزع السم والقطبة جميعا وان شئت نزع السم وترك القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد فقل رافع برسول الله انزع السم ودع القطبة واستدعي يوم القيمة اني شهيد فحاش

بوردك

بعد ذلك حتى اذا كان خلافة معاوية انتفض ذلك الجرح فمات **باب اخباره بحال النبي صلى الله عليه وسلم اخرى** الحاكم وصححه والبيهقي عن امرؤ القيس قال قلت والله ما ستر عثمان باذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ابلغ البنا سلفا فخرج منها فلما بلغ البنا سلفا وجاد زخج ابودر الى الشام **واخر** الحاكم وابو يعقوب عن امرؤ القيس لما حضرت ابا ذر الوفاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعنوا ناصبهم لم يمت رجل منكم بفلاة من الارض يشهد عضابة من المؤمنين وليس من وليك النكاح الا قد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل فابصري الطريق فقلت اني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق فبينما انا وهو كذلك اذا انا برجال علي رحلهم فالتفت بي فاسرعوا الي حتى وفقوا عني فحضروا وقاموا عليه حتى دفنوه **واخر** ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك بعددي فمكت وقلت برسول الله اني لما بقي بعدك قال نعم فاذا رايت البنا علي جبل سلع فالحق بالعرب ارض قضاعة فانه سيأتي يوفى قات قوس وقوسين او رح اور مجن **واخر** ابن سعد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امرأ سيئات وروى بالقي قلت اذا اضر بلسيبي قال انلا اذ لك علي ما هو خير من ذلك اصبر حتى تلقاني **واخر** ابو يعقوب وابن عسك عن ابي ذر قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من سلطوا علي فتبني ولن يفتنوني عن ديني واخبرني في اسلمت فرقا واموت فرد او العت فرد ايو القيمة **واخر** ابو يعقوب عن سماعة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد ابا ذر نائما في المسجد فقال له لا اراك نائما فيه قال فابن نائم مالي بيت غيري قال فكيف انت اذا اخرجوك منه قال الحق بالشام قال فكيف انت اذا اخرجوك من الشام قال ارجع اليه قال فكيف انت اذا اخرجوك منه الثانية قال اذن اخذ سيفي فاقتل حتى اموت فقال اذ لك علي خير من ذلك تنقادهم حيث قادوك وتساوقهم حيث ساؤوك حتى تلقاني وانت علي ذلك **واخر** الحارث بن ابي سامة عن ابي النبي المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى صحابه قال عمو حكيما مني وجندب طوبى امي عيسى وحده وموت وحده والله بيحيه وحده **واخر** ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذرا اذ ابلغ البنا سلفا فخرج منها وغاب عنه نحو الشام ولا اري انراك يدعوك قال برسول الله افلا اقاتل من حولي بيني وبين امرك قال لا اسمع والطبع ولو بعد حربي وفلا كان ذلك خراج الي الشام وكنت معاوية الي عثمان ان ابا ذر قد افسد الناس بالشام فبعث اليه عثمان فقام لمرح الح الي النوبة وقد اقيمت الصلاة وعليه عبا عثمان حبي فاحر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقال ابو ذر تقدم فصل فقد امرت ان اسمع واطع ولو بعد حديثي فانت عبد حبشي **باب**
اخبارة بقتل الاعراب في ملان خرق سقاوه اخرجه ابن خزيمة والبيهقي الطبري
عن كبر الصفي ان رجلا عرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يغفر لي من الجنة
ويباعدي من النار قال تقول العبد وتطعمني الفضل قال والله لا استطيع ان افعل العبد
كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتغني السلام قال هذه ايضا
شديدة قال هل لك من ابل قال نعم قال فانظروا لي بعير من ابلك وسفاية لثرا عمد الي اهل
بيت لا يشر بون الماء لا عتبا فاسقتم فلعنك لا يملك بعيرك ولا يخرج سقاوه حتى يلب لك
الجنة فانطلق الاعرابي لما الخرق سقاوه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيد **قال** المنذري
رواه روضة الصبح الا ان كبرنا تابعي قال حديث مرسل وتوهه ابن خزيمة انه له محبة فخره
في صحبه ذلك له شاهد موصول اخرجه الطبري بسند رجاله ثقة الا يحيى الجاني عن عباس
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني عملت به دخلت الجنة قال انت بكبر
يجلب به الماء قال نعم قال فاسترها سقا جديد انما اسوقها حتى يخرجها فانك لن يخرجها
حتى تبلغ لها عمل الجنة **باب** **اخبارة برجل من امته يدخل الجنة في الدنيا**
اخرجه الطبري في مسند الشاميين وابن حبان في الثقات من طريق ابراهيم بن ابي عتبة
عن شريك بن خباشة النخعي انه ذهب يستسقي من حيت سليمان بيت المقدس فانقطع
دلوؤه فنزل ليجزجه فبينما هو في طلبه اذا هو بشجرة فتناول منها ورقة فاخرجها معه
فاذا به ليس من شجر الدنيا فاتي به محمدا فقال اشهد ان هذا هو الحق سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من هذه الامة رجل من اهل الدنيا فجعل الورقة بين يدي المصحف
واخرجه الكشي من وجه اخر عن امرأة شريك بن خباشة قالت خرجنا مع ابي ابراهيم الى الشام
فذكر القصة وفيه فارسل عمر الى كعب فقال هل تجد في الكتاب ان رجلا من هذه الامة
يدخل الجنة في الدنيا قال نعم **باب** **اخبارة بالكذب ادين لعنه والمجاهد**
اخرجه مسلم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ثلاثين
كذابا دجالا كلهم يزعم انه نبي **قال** **اخرجه** احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في امي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واخي خاشع النبي لاني بعدي
قال **اخرجه** ابن عدي وابو يعلى والبخاري والبيهقي عن عبد الله بن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلة والعنسي
والمختار وشرفايل العرب بنوا امية وبنو احنيفة وثقيف **واخرجه** مسلم عن سماعة

ابن بكير

ابن بكير انها قالت للمجاهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف كذابا وسيل
فاما الكذاب فقد رايته واما المبسر فلا اخالك الاياه **واخرجه** البيهقي عن ابن عمر مرفوعا
مشكاه **واخرجه** ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه اناه ان فاجر ان اهل العراق قد حصوا
اسامهم فخرج غضبان فصلى فسمي في صلاته فلما فرغ قال اللهم انصر قد لبسوا علي فالبس
عليهم وعجل عليهم بالافلا والنفق الذي يحكمهم يحكم الجاهلية لا يقبل من محسبهم ولا يتجاوز
عن سيئهم وما ولد الحاج يومئذ قال ابو اليمان علي بن عمر ان الحاج خارج لا يحالفه الغضب ه
استعمل لهم العقوبة التي لا يلهو منها **واخرجه** احمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال قال
علي اهل الكوفة المحرمات ائمتهم فحذروني في نصحت نفسي في فسلط عليهم في ثقيف الذباب
الميت لا يكلف خضرتها ويلبس فردتها ويحكم فيها يحكم الجاهلية قال الحسن وما خلق الحاج يومئذ
واخرجه البيهقي عن مالك بن ادريس بن الحداد عن علي بن ابي طالب قال الساب الذباب امير المضربين
يلبس فردتها وبالح خضرتها ويقبل اشرف حضرتها فاستد منه الفرق ويكبر منه الاروق **واخرجه**
البيهقي عن ميمون بن ابي ثابت قال قال علي كرجل لا مثق حتى تدرك في ثقيف قيل اني ثقيف
قال ليقال له يوم القيامة اكفنا زلومة من زواياهم رجل مملوك عشرين وبنوا وعشرين
لا يدع الله معصية الا ارتكبها حتى يولم يبق الا معصية واحدة وكان يمينه وبينه باب مغلق
لكسر حتى ينكبها بغسل من طاعة من عصاه **باب** **اخبارة بان الحسن بن علي**
الله مدين فيمن عظمته بن اخرجه البخاري عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسن ان ابي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين **واخرجه**
البيهقي من حديث جابر مشكاه **باب** **اخبارة محمد بن الحنفية اخرجه** البيهقي
عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام قد رخصته اسمي وكبني **باب**
اخبارة بصلة بن شيمر اخرجه ابن سعد والبيهقي وابو نعيم في الحلية من طريق
ابن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
في امي رجل يقال له صلة بن شيمر يدخل الجنة بشيء عتهه **باب** **اخبارة بنو ميثم والقرظي وعيلان والوليد اخرجه** ابن عدي والبيهقي
عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي رجل يقال له وهب
تهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو اضر علي الناس من بليس **واخرجه** البيهقي
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث في امي الشيطان بالشام غفقه يكذب ذلكهم
بالقدر **قال** البيهقي فيه اشراق ابي غيلان القدر **واخرجه** ابن سعد والبيهقي عن ابي ذر

سبعة

الطبري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن
دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده **قال** نافع بن زيد فكان يقول هو محمد بن كعب القرظي
والكاهنان قريظة والنضير **وأخرج** البيهقي عن أبي عبد الرحمن قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها
أحد غيرهم قال فكانوا يسمونه محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة والنضير **رسول**
وأخرج البيهقي عن عون بن عبد الله قال سألت أحدا أعلم بتأويل القرآن عن القرظي
وأخرج البيهقي وأبو يعقوب عن سعيد بن المسيب قال **قال** لا أحجى رسالة غلام فسموه الوليد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون باسماء من عنكم سيكون في هذه الأمة رجل يقال
له الوليد طوئش لا مني من فرعون لقومه **قال** الأوزاعي فكان الناس يرون أنه الوليد بن
عبد الملك ثم رأوا أنه الوليد بن زيد **قال** البيهقي هذا من حسن وأخرجه الحاكم
بلفظ من طريق أبي الحسن عن أبي هريرة موصولة **وأخرج** أحمد عن عمر بن الخطاب
قال ولد لأخي قريظة غلام فذكر مثله **باب أخباره بالطاعون الذي**
وقع بالشام وما كان منها بالطعن والطاعون تقدم
في حديث عوف بن مالك **أخرج** أحمد عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستهاجرون إلى الشام فتفقه لكم ويكون فيكم داء كالدمامل وكالحرق يأخذ من أرق
الرجل يستشهد الله به أنفسكم ويتركى عمالكم **وأخرج** الطبراني عن معاذ قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الجابية يصيبكم فيه داء مثل غرق الحمل
يستشهد الله به أنفسكم وذراكم ويتركى به عمالكم **وأخرج** أحمد والطبراني والبخاري
وأبو يعقوب والحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فئاما مني بالطعن والطاعون قيل يرسل رسول الله هذا الطعن قد عرفناه
فما الطاعون قال وخرا عبد الله من الجن وفي كل شهادة **وأخرج** أحمد وأبو يعقوب والطبراني
في الأوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفي مني إلا بالطعن
والطاعون قلت يرسل رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كودة
البعير المقتر بها كالمشيد والفار منها كالفار من الخف **باب** **أخرج** ابن خزيمة
والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط
حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون **وأخرج** الطبراني عن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فتئت الزنا في قوم قط إلا فشا فيهم الموت **باب أخباره**

أمور

أمور في الشهادة **أخرج** أبو داود وأبو يعقوب عن جعفر وعبد الرحمن بن خالد
الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل التي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر قالت يرسل رسول الله
الذين في الجنة الغزو معك لعل الله أن يرزقني شهادة قال فزيت بينك قال الله يرزقك
الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن ثم أتتها برب غلامها وجارية
فقالا ما هذا من الليل فقماها بقطيفة حتى ماتت وذلك في سنة عمر فارس ففصلها فكان أول
مصلوب بالمدينة وأخرجه ابن راهوية وابن سعد والبيهقي وأبو يعقوب من وجه آخر وزاد في
أخره فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اطلقوا ضرور والشهيدة
باب أخباره أم الفضل **أخرج** ابن سعد عن زيد بن علي بن حسين قال
ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجر امرأة إلا تخلفه بعد النبوة الآخر الفضل زوج
العباس فأنفكاته تغليده وتكبله فبينما هي ذات يوم تكبله إذ قطرت قطرة من عينها على
خده فقال مالك فقالت إن الله لعاك لنا فلو أصابت لنا من يكون بعدك قال أنكم مقهورون
مستضعفون بعدني **باب أخباره بالفتنة وإن شهد أهله**
أخرج النجاشي عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أباكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا قال هات قلت ذكرت فتنة الرجل في أهله وماله
وولده وجاره تكفر بها الصلاة والصدقة قال ليس عن هذا أسالك إنما أسالك عن
التي تخرج كوج البحر قلت ليس عليك منها يا أبا عبد الله من أين بينك وبينها يا أبا مغلقة
قال رأيت الباب يفتح ويكسر قلت لا بل يكسر قال إذا ألقوا أبا فسيل حذيفة من
الباب قال عمر **وأخرج** أحمد والبيهقي والطبراني عن عروة بن زبير قال قيل لخالد بن الوليد
إن الفتنة قد ظهرت قال أم لا وأبى الخطاب حتى فلا أنها إنما تكون بعد **وأخرج** ابن راهوية
عن أبي ذر أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه ثم ذكر أبا بكر فأتى عليه ثم ذكر عمر
فأتى عليه ثم قال بعد الثلاثين أمرا فوجهك حيث شئت فذلك لن نضربه إلا بحجر أو حمار
وأخرج ابن سعد عن كعب أنه قال لعمر الذي بقي بينه وبينهم دواء الحج حتى تدخل
الجنه وأما الخوارج في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها فإذا امت
لعمر أن الوافقون فيها إلى يوم القيمة **وأخرج** البخاري والطبراني وأبو يعقوب في المعرفة عن
قدامة بن طعقون أن عثمان بن مظعون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر
هذا غلق الفتنة لا يزال بينكم وبين الفتنة باث شديدا الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم
وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربكم فتنة

وابت ظالم قال فرجع الزبير واخرجه ابونعيم عن عبد السلام قال قال علي المزبوري يوم الحبل
الشديد الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلنكم وانت ظالم لجهنم
لئلا ينزل عليك قال قد سمعته لاجرم لا انا ذلك **واخرجه** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا تقتل فيقتل عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واصق **واخرجه** البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل
اختلفوا فلم يزلوا اختلافهم بينهم حتى بعثوا احكيين فصلا واصلا وان هذه الامة ستختلف
فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا احكيين فصلا وصل من اتبعهما **واخرجه** الطبراني
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة حكاك صالان
صال من تبعهما قال سوبد بن عقبة فقلت يا ابا موسى لشدة الله ليس ناعناك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انما ستكون فتنة في اميانت فيهما يا ابا موسى يا اخير منك قاعدا
وقاعدا اخر منك قائما وقايما اخر منك ماسيا فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعجز
الناس **واخرجه** ابونعيم عن اخرث قال كنت مع علي بوصف بن فرايت بعيل من اهل الشام جاء
وعليه راكبه وثقله فالتقى عليه وجعل يخلل الصفوف الى عيني فجعل يسفون فيما بين راس
علي وسنكه وجعل يحركها بحركته فقال علي والله ان هذا للعلامة بيدي وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم **واخرجه** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فبشي قليلا ثم قال ان منكم من يقول علي ناول القرآن
فما قلت علي في ذلك فقال ابو بكر انا قال لا قال عمر انا قال لا ولكن خاف من الفعل **واخرجه** الحاكم
عن ابي ايوب قال قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بقتال الناكثين والفاستين والمارقين
واخرجه الطبراني في الاوسط مثله عن ابن مسعود وعن علي بلفظ اخرث وبلغت عمدة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرجه** ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي امانك ستلقى بعدي جهدا قال في سلامة من بني قيس **واخرجه**
المجدي وابن ابي عمير والبراء وابو يعلى وابن حبان والحاكم وابونعيم عن ابي الاسود الدجيني
ان عبد الله بن سلام راى عليا وقد وضع رجله في الغرير فقال لا تاقي العراق فانك اذا اتيتنه
اصابك به ذباب السيف فقال علي وايضا الله لقد قاهالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك **واخرجه** ابونعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة وسخاج
قومك قلت فيما امرني قال احكم بالكتاب **واخرجه** الحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدكم سيع فتنة فتنة تقبل من المدينة وفتنة مكة وفتنة من اليمن

وفتنه

وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن ارام
وبني السفياي قال ابن مسعود منكم من يدركونها ومن هذه الامة من يدرك اخرها
قال الوليد بن عمار فكانت فتنة المدينة من قبل طحمة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير
وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء **باب اخبار باغيلة**
من قرش وراس السنين اخرجه الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هلاك امي علي بن ابي طالب من قرش قال ابو هريرة ان شئت سميتهم بني فلان
وبني فلان **واخرجه** البيهقي عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون خلف من بعد ستين سنة اصاغوا الصلاة واستعوا الثموات فسوف يلقون
عياضهم يكون خلفهم ولا لقرا لا بعد وراقهم **واخرجه** البيهقي عن الشعبي قال
لما رجع علي من صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا اما ان معوية فانه لو قد فقدتموه لرايتكم
الدوس تندرون كوا هذا **واخرجه** احمد والبراء بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعوف بالله من اس المسلمين ومن امان الصبيان وقال لا تذهب
الديناحي نصير لك من كعب **واخرجه** البيهقي عن ابي هريرة انه كان يمشي في سوق المدينة
ويقول اللهم لا تدركي سنة ستين وتحركن قسكو ابصدي معوية اللهم لا تدركي امارق
الصبيان **واخرجه** ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي عن ابي رستم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول من يدخل سنتي رجل من بني امية قال البيهقي يشبه ان يكون
هو زيد بن معوية **واخرجه** ابن مسعود وابو يعلى والبيهقي وابونعيم عن ابي عبيد عن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر معتدلا قايما بالفسط حتى يشله
رجل من بني امية يقال له زيد **واخرجه** ابونعيم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال استكم الفتن كقطع الليل المظلم فاذهب رسل جارس لتاسخت النبوة فصار
ملكا امسك يا معاذ واحص فلما بلغت خمسا قال زيد لا بارك الله في زيد ثم ذرفت عيناه
فقال لعلي اي حنين وابيت بن سينة واحضرت بقائه فلما بلغت عشرين قال الوليد بن مسعود
هاهنا شراب الاسلام يؤتى بدمه رجل من ههنا **واخرجه** الحاكم وصححه عن ابي هريرة
رويه قال ويل للعرب من شرور اقترب علي راس السنين نصير لامة غلبة والصدقة
عزامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوي **باب اخبار بعالم المدينة**
اخرجه الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الناس
ان يصيروا الكبا دالا بل فلا يجدوا عالما اعلم من عالم المدينة قال سفيان ثري هذا العالم

بحة

مالك بن انس **باب أخباره بعالمه من أخباره** الطيالسي والبيهقي في المعز
 عن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبوا قرينها فان علمها ملا الأرض علما
 قاله الامام احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينتشر في طباق الارض من علمه عالم
 قريش من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علمه الشافعي **باب أخباره حاله**
ابن موحان وجندب اخر ابو يعلى وابن منذر والبيهقي عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من من ان ينظر الي رجل سبقت بعض عصابة الي الجنة فليضربني زيد
 ابن موحان **قال اخر** ابن منذر وابن عساکر عن بريدة قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باصحابه فجعل يقول جندب وما جندب والاقطع الخبز الخبز زيد فقتل عن ذلك فقال
 اما جندب فيضرب ضربة يكون فيها امة وحك واما زيد فخرج من امي زيد حل الجنة بده
 قبل بدنه بتره فمات في الوليد بن عقبة الكوفة في من عمان احبس رجلا يحس برمهم
 انه يحيي ويقتل فاني جندب بسيف فضرب به عنق الساجد قال اجي نفسك الآن واما
 زيد بن موحان فقطعت يده يوم الفداء وقيل يوم الجمل واخرجه ابن عساکر من جدت
 علي ومن حديث ابن عباس وابن عمر عن طريق ابن جابر مرسلا **قال اخر** ابن سعد عن طريق
 الاصحاح عن عبيد بن الاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فترك رجل من القوم
 فساق لهم ورجل من تزل اخر تزل الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواسي اصحابه فترك
 فجعل يقول جندب ما جندب والاقطع الخبز زيد فترك منه اصحابه فساقوه
 عما قال فقال رجلان يكونان في هذه الامة يضرب احدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل
 والاخر يقطع بين في سبيل الله ثم يبيع الله اخر جسده اوله قال الاصحاح اما جندب فقتل
 الساجد عند الوليد بن عقبة واما زيد فقطعت يده يوم الجمل زيد بن
 موحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا ورجح ابن حجر انه محض له ادراك وليس له روية
واخر الحاكم عن الحسن بن امير الكوفة دعي ساجدا يلعن بين يديه الناس فبلغ
 جندب فاقبل سيفه فلما راه ضربه بسيفه فنفرق الناس عنه فقال ايها الناس لن نرعا
 انما اردت الساجد **واخر** ابن عساکر عن الحرف الاغور قال كان مائة كره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيد الخبير وهو زيد بن موحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
 بعد ي رجل من التابعين وهو زيد الخبير يسبقه بعض عصابة الي الجنة بعشرين سنة
 فقطعت يده المبري بتم كونه وعاش بعد ذلك عشرين سنة ثم قتل يوم الجمل بين يدي
 علي وقال قبل ان يقتل في رايته اخرجت من السما لنتب براني ان قال وانا لاقى بها

باب أخباره بقتل عمار بن ياسر اخر النخعي عن ابن جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمه واي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعما يقتلك الفئة الباغية
 هذا الحديث متواتر واه من الصحابة بضعة عشر كما بيت ذلك في الاحاديث المتواترة
قال اخر البيهقي وابو نعيم عن مولاة لعما قالت اشكيت عمارا شكوي فقتل عليه فاذا في
 بني حوله فقال الخشون ان موت علي فاشكيت عمارا شكوي فقتل عليه فاذا في
 وسلم انه تقتلني الفئة الباغية وان اخرا دي من الدنيا مائة من لبن **واخر**
 احمد وابن سعد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابني الجعفي ان عمار بن
 ياسر في يوم ميفين بشرة من لبن ففحك ففحل له ما يفتحك فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اخر شارب شره من الدنيا شربة لبن ثم تقدر فقتل واخرجه من
 وجهه اخري عن عمار **قال اخر** الحاكم وصححه عن جديعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لعما يقتلك الفئة الباغية فشره شربة ضياح تكون اخر ذك من الدنيا **قال اخر**
 احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اولت قريش لعما قاتل عمار واسأله في النار **واخر** ابن سعد عن هزيل قال في النبي صلى
 الله عليه وسلم فقتل له ان عمار وقع عليه خابط فمات فقال ما مات عمار **باب**
أخباره بقتل اهل الجنة اخر البيهقي عن ابوبن بشير المعافري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما مر بحجر زهرة وقف فاسترجع فسأله فقال يقتل عند
 هذه الجنة خيار امي بعد المعافري مرسلا **قال البيهقي** وقد ورد عن ابن عباس في رواية
 ما يوركن **قال اخر** عن ابن عباس قال جاتا بيل هذه الآية على راس سين سنة ولودخلت
 عليهم من اقطارها ثم سبوا الفتنه لا توها قال لا تعطوها يعني اذ خال بني كارة اهل الشام
 على المدينة **واخر** البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة سبع مائة رجل من حملة القرآن
 منهم ثلاث مائة من الصحابة وذلك في خلافة يزيد **واخر** عن مغيرة قال افض مسلم بن
 عقبة المدينة ثلاثة ايام واقتضض فيها الف عذرا **واخر** عن الليث بن سعد قال
 كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء ثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين **باب**
أخباره بالمقتولين طما بعد اخر يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي
 وابن عساکر عن ابني الاسود قال دخل معاوية علي عابشة فقالت ما حملك علي قتل اهل
 عذرا فخرجوا صحابه قال رأت قتلتهم صلاح الامة وبقا همر فساد الامة فقالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقول بعدرا ناس يقض الله لهم واهل

الاصحاب بالفتح لبن
 خاتر يصب فيهما شر
 خلاط به

واهل السما أرسل **واخرجه** النبي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب انه قال يا اهل العراق
 سبقتكم سبعة نفر بعدوا عنكم مثل اصحاب الاخذود فقتل حجر واصحابه قال
 ابو نعيم ذكر زياد بن سمية عن علي بن ابي طالب علي السبر فقبض حجر علي الحصاب لوارسها وحصب
 من حوله زياد انكب الي معوية يقول ان حجرا حصيني علي السبر فكتب اليه معوية ان يحمل
 اليه حجرا فلما قرب من دمشق بعث من تلقاهم فالتقي معهم بعدوا فقتلهم قال النبي
 لا يقول علي مثل هذا الا بان يكون معه من النبي صلى الله عليه وسلم **باب اخباره**
بقتل عمرو بن الحقيق اخرجه ابن عساكر عن رفاعه بن شداد الجعفي انه خرج مع عمرو بن
 الحقيق حين طلبه معوية قال فقال لي يا رفاعه ان القوم قالوا اني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرني بالجن والانس تشرك في ديني قال رفاعه فما امر حديثه حتى رايت ائمة الخليل فوضعت
 ودا ابنته حتى فلسعته وادركه فاحترق راسه فكان اول راس هدي في الاسلام
باب اخباره يعني زيد بن ارقم اخرجه النبي عن زيد بن ارقم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم دخل عليه بعوجه من مرض كان به فقال له ليس عليك من مرضك بأس ولكن
 كيف بك اذا عجزت بعدني فقلت قال اذن احتسب فاصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب
 فعي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرده الله عليه بصر فمات **باب اخباره**
بايمه يصلون الصلاة لغير وقتها اخرجه ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم ستركونا فاما يصلون الصلاة لغير وقتها
 فان اذ كنتموها فصلوا في بيوتكم لوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة
واخرجه النبي وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل امرئ
 بعد يومنا يطيقون السنة ويعلمون البدعة ويخرجون الصلاة عن وقتها **واخرجه**
 ابن ماجه عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امرنا تسعة عشر اشيا يخرجون
 الصلاة عن وقتها فاجعلوا اصلا تكمهم تطوعا قلت كانت هذه الامر ابي اسية فانهم معروفون
 بذلك الى ان ولي عمر بن عبد العزيز عاد الصلاة الى ميقاتها **باب اخباره**
بعمر جاعة وانحرار القرن اخرجه النجاشي عن ابن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله
 الله عليه وسلم الغداة ليلة في اخرجنا فمات سلم فمات قال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس ما يوسنة
 منها لا يبقى من هو اليوم علي ظهر الارض احدى ريد بذلك انحرار القرن **واخرجه** سلم
 عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسبسون عن الساعة
 وانما علمها عند الله فافسر بالله ما علي ظهر الارض من نفس متفوسية اليوم يا علي ما ليلة

واخرجه سلم

واخرجه سلم علي بن ابي طالب قال لم يبق احد من اهل بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وقد
 مات ابو الطفيل علي راس المائة **واخرجه** الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن طريق محمد بن زباد
 الانصاري عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده علي راسه وقال يعيش هذا
 العلامة قرنا فعاشر به سنة وكان في وجهه نمل فقال لا يموت حتى يذهب هذا النمل
 من وجهه فلم يمت حتى هب **واخرجه** ابن سعد واليعقوبي وابو نعيم في الصحابة واليهيقي عن
 حبيب بن مسلمة الفهري انه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ليراه فادركه ا يوم فقال
 يرسل الله يدي ورجلي فقال له ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك في تلك السنة
واخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن ابن ابي شيبة ان حبيب بن مسلمة قد مر علي النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم المدينة غازيا وان اياه ادركه بالمدينة فقال مسلمة يا بني الله اني ليس لي ولد غير
 بقوم في مالي وصيبي وعلي اهل بيتي وان النبي صلى الله عليه وسلم رده معه وقال لعلك ان
 تخلو لك وجهك في غمك فارجع باحبيب مع ابيك فرجع فمات مسلمة في ذلك العام
 وعمره حبيب فيه **باب اخباره بالشهادة للنعمان بن بشير**
اخرجه ابن سعد عن قاصم بن عمر بن قتادة قال جئت عمر بن الخطاب بن
 بشير في ليلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله ادع الله ان يكثر ماله
 وولده فقال انا نرضي ان يعيش كما عاش خاله عاش حميدا وقيل شهيدا او دخل الجنة
واخرجه ابن سعد عن عبد الملك بن عمار بن بشير بن سعد جاب النعمان بن بشير الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يرسل الله ادع الله ان ياتي هذا افتقار اما نرضي ان يبلغ ما بلغت ثم ياتي
 الشام فيقتله منا فوسل هل الشام **واخرجه** عن مسلمة بن محارب وغيره قالوا لما قتل النعمان
 ابن قيس عرج راحط في خلافة مروان بن الحكم اراد النعمان بن بشير ان يهرب من حمص وكان
 عاملا عليه في الف ودا لاهن الرب فطلبه اهل حمص فقتلوه واحتزوا راسه **باب**
اخباره بكذا بين في الحديث وشياطين محدثون اخرجه مسلم
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخرا من ناس بعد توكلهم ما لم يسمعوا
 استمروا لا با وكروا يا كرم ويا ههم **واخرجه** ابن عدي والبيهقي عن واثة بن الاسقع قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوف ابليس في الاسواق ويقول
 حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا **واخرجه** عن ابن مسعود قال ان الشيطان يمتثل في صورة
 الرجل فياتي القوم فيحدثهم الحديث من الكذب فيتفرقون **واخرجه** البخاري في تاريخه
 والبيهقي عن سفيان قال حديثي من راي قاضا يقص في مسجد الحيف فطلبته فاذا هو شيطان

بحجة

الألوكة

www.alukah.net

قائمة ابن عدي والبيهقي عن عيسى بن ابي فاطمة القراري قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام كتب عنه فقال الشيخ حدثني الشيباني فقال رجل حدثني الشيباني فقال رجل حدثني الشيباني فقال عن الشعبي فقال عن الشعبي فقال عن الحارث فقال قد والله رايته الحارث وسمنه فقال عن علي قال قد والله رايته عليا وشهدت معه صقيتين فلما رايته ذلك قرأت اية الكرسي فلما كنت ولا يوده حفظها التفت فلما رايته **باب اخباره بتغير الناس**
في القرن الرابع اخبره مسلم عن عمر بن حصيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قديم بعدهم يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون ولا يبرون ولا يوفون ويظهرهم البتن **باب اخباره بقرآن**
اخره في النار اخبره البيهقي عن طريقه في نضر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشيرة بني تميم من اصحابه اخرجكمونا في النار فيهم سمع بن جندب قال ابو نضر فكان سمع اخرجهم سوتا واخرجهم من وجه اخر عن ابي هريرة **قائمة** ابن سعد والطبري والبيهقي
 وابو نعيم عن واصل بن خالد عن ابي محمد وروى قال كنت انا وابو هريرة وسمر في بيت في ابي بصير صلى الله عليه وسلم فقال اخرجكمونا في النار فأتاه ابو هريرة ثمرات ابو محمد وروى ثمرات سمع وقال عبد الرزاق ناظر سمعت ابن طائوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي لصريق ولا سمر بن جندب ولا رجل اخر اخرجكمونا في النار فأتاه الرجل ثمرات ابي بصير وسمر فكان اذا ارد الرجل ان يعطي ابا هريرة يقول سأت سمر فاذا سمعته غشي عليه وصعق ثمر سأت ابو هريرة قبل سمر **قائمة** ابن وهب عن ابي زيد المديني قال لما مرض سمر مرضه الذي مات فيه اصابه برد شديد واوقد له نار فجعل ياتون يبيدونه وكانون خلفه وكانون عن عيشه وكانون عن شمله فجعل ينفع بذلك فلو ترك ذلك لحي ما **قائمة** ابن عساكر عن محمد بن سيرين ان سمر كان اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يذوق الماء فبذل عظمته فبذل ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه نهارها فيدنيه فيبذلها هو كذلك اذ خشف به فاحترق **باب اخباره بان احد النفر في النار**
قائمة الواقدي والطبري وابو نعيم وابن عساكر عن ابن جندب قال كان بالرجال بن علقمة من الجشع والزور لقراءة القرآن والخير في عجب فخرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والرجال معا جالس مع نفر فقال احدهم لانا في النار قال رافع فظرت في القوم فاذا ابا هريرة وابا زري الذي والطفيل بن عمرو ورجال بن علقمة فجعلت انظر والجب واقول من هذا الشيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت بنو احييفة فسالته

ما فعل

ما فعل الرجال بن علقمة فقبل انتمن هو الذي شهد مسيلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه في امر من بعده فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق **قائمة** ابن عساكر الرجال بالجب ويقال بالخالق له واسمه نهار **قائمة** سيف بن عمرو في الفتوح عن محمد بن قيس الجعفي قال خرج فرات بن حيان والرجال بن علقمة وابو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لفرات بن حيان اخرجهم في النار اعظم من احد وان معه لفتقا عاود فبلغهم ذلك الجان بلغ ابا هريرة وفرانا اخر الرجال فخرنا ساجدين **باب اخباره الى حال الوليد بن عقبة** اخبره الحاكم والبيهقي عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون بصبيانهم فيبيعونهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبيعونهم فخرجت بي امي اليه واني مطيب بالخالق فلم يسمع علي راي ولم يسمعني **قائمة** البيهقي هذا السابق فسلم الله في الوليد فممن بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبار الوليد حين استعمله عثمان معروفة من شربه الخمر واتاخير الصلاة وهو من جملة الاسباب التي لغوها علي عثمان حتى قتلوه **باب اخباره بحال قيس بن مطاطة** اخبره الخطيب في رواية مالك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء قيس بن مطاطة الي حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال هؤلاء الاوس والخزرج قاموا بنصر هذا الرجل فهاهنا هؤلاء قال فقال معاذا فاخذ بتليب حتى اتي به النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بمقالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيا بحرارة اهي دخل المسجد فمروا بي الصلاة جامعة فحمد الله والني عليه ثم قال يا ايها الناس ان الرب رب واحد وان لا اله الا هو وان الدين جيل واحد وان العربية ليست لكم اب ولا امة امة منكم بال العربية فهو عربي فقال معاذا وهو اخذ بسيفه يرسو الله ما تقول في هذا المناق فقال دعه الي النار قال فكان يمين امرئ فقتل في الرودة **باب اخباره بحال بن عباس** اخبره البيهقي وابو نعيم عن العباس ابن عبد المطلب انه بعث ابنه عبد الله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجد من جلا فوجع ولحقه من اجل مكان الرجل معه فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال العباس رسلت اليك ابي فوجد عندك رجلا فلم يستطع ان يكلمك فخرج قال وراه قال نعم قال ذاك جبريل ولد يوت حتى يذهب بصره وتوفي علما **قائمة** ابو نعيم عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثياب بيض وهو بناحية جنة وهو جبريل وانا لا اعلم فلما سلم فقال جبريل ما اشد وقع ثيابه اما ان ذبيته سنوذة بعد لو سلمه ردت عليه فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت ان تسلمت

سبعة

رابنك تساجي دحية الكلي فكرهت ان افطع عليكم قال ورايته قال نعم قال اما انه سيد هب
بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمة فلا قبض من عباس ووضع علي سر من جاطا حمر
شديد الوضع فدخل في اكلانه فلم يري فقال عكرمة هذه بشري رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي قال له فلا رجع في جلدن تلقى بكلمة سمعها من علي فغير قلبه بالانتماء لنفس المطمئنة ارجعي
الي ربك راضية مرضية فادخلني في عبادهي وادخلني جنني **فأخرج** ابو نعيم عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سيد هب بصري فقد ذهب وجدني في سائر
وقد عرفت في حجة الطبرية وحدثني في ساهاجر من بعد فتنة اللهم اني شربك ان هجري
اليوم الي محمدين علي بن ابي طالب **باب اخبارة باقر في استر على ثلاث**
وسبعين فرقة وسئلوا كم هم سنن من قتلهم **فأخرج** الحاكم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتروا ليهود علي احدى واثنين وسبعين فرقة واخرقت
النصارى علي احدى واثنين وسبعين فرقة وتفرقوا مني علي ثلاث وسبعين فرقة **فأخرج**
الحاكم والبيهقي عن معاوية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يفرقوا في بنهم علي اثنين
وسبعين ملة وتفرق هذه الامة علي ثلاث وسبعين ملة يعني الاهل كلها في النار الا واحدة
وهي الجماعة ويخرج في امي اقوام تجاري تلك الالهة اصر كما تجاري الكلب بصاحبه فلا
يبقي منه عرق ولا مفصل الا دخله **فأخرج** الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باقي علي امي ما اتي علي بن ابي اسرايل حد والنعل بالنعل حتي لو كان فيهم من
نخ امه علاينة كان في امي مسئله ان ياتي اسرايل فترقوا علي احدى وسبعين ملة وتفرق
امي علي ثلاث وسبعين ملة كما في النار الامة واحدة قيل ما مي قال ما انا عليه اليوم
واصحا **فأخرج** الحاكم عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنسلكن سنن من قبلكم ان ياتي اسرايل فترقت **فأخرج** البراء والحاكم ومحم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسلكن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع وباعا باع حتي لو ان احدى منكم دخل محروقة لدخلتم وحي لو ان احدى منكم جامع
امه لغلغلت **فأخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
اشبه الامة بني اسرايل لتركتم طريقهم حد والفرقة بالفرقة حتي لا يكون فيهم شيء الا كان
فيكم مثله حتي ان القوم ليمر عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجاءهم شر رجوع الي صحابه
بعضكم اليهم ويحكوا اليه **فأخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن المنصور بن سدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتي تاتي

وأخرج الطبراني

فأخرج الطبراني عن عوف بن مالك الاثجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
اذا افرقت هذه الامة ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسائرهن في النار قلت ومي
ذلك رسول الله قال اذا كثرت الشرطه وميلت الامة وقعدت الحلال علي المنابر
واخذ القرآن من امير وزخرفت المساجد ورفعت المنابر واخذ الفجاءة والزكاة مغفها
والامانة مغفها وتفرقت في الدين لغير الله والهاج الرجل امراته وعق امه وافضي اباه ولعن
احد هذه الامة اوها وساد القبيلة فاسقم وكان من عجز القوم ارضهم وكرم الرجل
ان يقاتل في يومين نكوز ذلك ويفزع الناس الي الشام فقلت وهل تفزع الشام قال نعم
وشيكما ثم تقع الفس بعد فقه **فأخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتبعن سنن من قبلكم باعافيا وذراعا فذراعا وشبرا فشبرا حتي لو دخلوا
محروبا لدخلتم معهم قبل يرسل الله اليهود والنصارى قال من **باب**
اخبارة بالخوارج **فأخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ فقام اذا تاه ذو الحليفة فقال يا رسول الله اعد لك
ويلك ومن بعدك اذ المرء اعد خبت وحسرت ان امرأنا اعد قال عمر يا رسول الله
ابن ابي فبه اضرب عقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا
يحقر احكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤ القرآن لا يحجوا وقرأ فيهم
بمقرؤن الا سلاما يقرؤ السهم من الرمية ايتم رجل سود احدى عضديه مثل ندي
المرأة او مثل البضعة ندره نحو جوف علي جوف من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانما
معه وامر بذلك الرجل فالتفت فوجد فاني به حتي نظرت اليه علي نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي لعنته **وأخرج** ابو يعلى وزاد في اخره فقال علي بكر يعرف هذا فقال
رجل من القوم هذا احر قوص وامه همنا فارس الي امه فقال لها من هذا قالت ما ادري
الا انك في الجاهلية ارجي عثماني بالكرية فقتلني شي كهيئة الظلة فجلت منه فولدت
هذا **فأخرج** مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفرق مائة عند فرقة
من المسلمين يقتلها اولي الطائفتين بالحق **فأخرج** مسلم عن عبيدة قال لما فرغ علي من اصحاب
النهر قال ابغوا فيهم ان كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيهم رجلا
يخرج اليه فابغيه فوجدناه فدعونا اليه فاجا حتي قام عليه فقال الله اكبر ثلاثا
والله لولا ان تبطلوا الحديث لكانت فقتل الله علي اسان رسوله صلى الله عليه وسلم لم يقتل

بكرة

هو لا قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث
موات **واخرج** الحاكم عن سعيد بن جهمان قال انبت عبد الله بن ابي وفي فقال ما فعل ابوك
قلت قتلته الاثرقة قال لعنه الله حدثننا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار
باب اخباره بالرافضة والقدرية والمرجئية والزنادقة
اخرجه عبد الله بن احمد في واحد المسند والبراء بن بوعلي والحاكم عن علي قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ان فيك من عيسى مثالا بغضته اليهود حتى عميتوا امه واحبته النصارى
حتى انزلته بالملئكة التي ليس بها الا وانه يهلك في النار بحب مفرط يفرط في ما ليس في
وسبغض يحمله شئني علي ان يميني **واخرج** البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في امي قوم يسمون المرافضة يرفضون الاسلام **واخرج** البيهقي من حديث
ابن عباس مثله **واخرج** الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدرية والمرجئية مجوس هذه الامة **واخرج** مثله من حديث ابن عمر **واخرجه** عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفا من امي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئية والقدرية **واخرج** مثله من حديث جابر وثلاثة **واخرج** ابن ماجه مثله
من حديث ابن عباس **واخرج** الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعنك ان بقي بعد ي حتى تدرك قوم ما يكدبون بقدر الله الذنوب على عباده
فاذا كان ذلك فابرا الى الله منهم **واخرج** البيهقي عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيكون في امي اقوام يكدبون بالقدر **واخرج** احمد عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة منكم الاوذاك في المكذبين بالقدر
والزنادقة **واخرج** الطبراني والبراء بن سعد جميع عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر **واخرج**
البراء والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آخر الكلام في القدر والشرا هذه الامة **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امي مسح وقذف وهو في هل الزندقة **واخرج**
الطبراني عن ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي لا تزال
تمسكة بدنيا ما لم يكدبوا بالقدر وفعد ذلك هلاكهم **باب اخباره**
ميمونتها لا تنفق مكنها **اخرجه** ابن شيبة والبيهقي عن يزيد بن احم قال قلت
ميمونة مكة فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرني

اخبرني لا اموت بمكة فموتها حتى اتوا بها شرف الى الحج التي بيها النبي صلى الله عليه وسلم
خبرها فماتت **باب ما اخبره باثره كانا اخرج** محمد بن الويع الجيزي في كتاب من
دخل مصر من الصحابة عن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت يا ابا
ربحانة يوم تمتر على قوم قد صبروا دابة فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن هذا
فيقولون فقل لنا الآية التي نزلت فيها فمر على قوم يصبرون دجاجة فيها هم فقلوا
اقرا لنا الآية التي نزلت فيها فقال صدق الله ورسوله **باب ما اخبره**
رئيس خيبر **اخرج** الخطيب في رواية مالك عن سلم قال قال عمر بن الخطاب
لرئيس خيبر ثوري ذهب عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا قضيتك بعينك
يوما نحو الشام يومئذ يومئذ **باب اخباره بكلام الميت بعده** **اخرجه**
الطبراني في الاوسط بسند جيد عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
في امي رجل ينكلم بعد الموت **واخرج** البيهقي رحمه وابولعيم من طرق عن ابي جابر
قال مات اخي الربيع وكان موصيا في اليوم الحار واوصاني في الليلة الباردة فحيته ففعلت
فقلت بالخي حياة بعد الموت قال لا وليكي لعنك ربي فلقيني بروح وريحان ووجه غير
غضبان فقلت كيف رايت الامر قال ابصر مما تظنون فذكر لعائشة قالت صدق ربي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امي من ينكلم بعد الموت وفي لفظ ينكلم رجل
من امي بعد الموت من خبر الدنيا بعين فقلت هذا الحديث طرق وقد استوفيت اخبار من تكلم
بعد الموت في كتاب البريخ **باب اخباره من يوم سنه ولا تخبرها**
ومن جادل من ثابرا لكتاب **اخرجه** البيهقي عن المقداد بن معد كروب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا في وثبت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شيعا
علي امر بكنه يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه
من حرام فحرموه **واخرج** ابو داود والبيهقي عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقبل احدكم منك على امر بكنه بائنه الا من امرى ما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا تدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الآية فقال اذا
رايت الذين يتبعون مانتا به منه فاولئك الذين يحى الله فاحذر دهرهم **اخرجه** البيهقي
بلفظ فاذا رايت الذين يجادلون به قال ابوب ولا اعلم ان من صحاب الا هو ا لا هو
مجادل بالمنتسابه **باب اخباره بحال قيس بن خزيمة** **اخرجه** الطبراني

سبعة

والله يقي عن محمد بن يزيد بن أبي شهاب السعدي قال ان قيس بن خزيمة قد وعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك علي ما جاس الله وعلي ان قول الحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسي ان بعدك الدهر ان يلقك بعدي من لا يستطيع ان يقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابايعك علي شي الا وفت لك به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يصرك بشي وكان قيس يعيب زياد بن أبي سفيان وابنه عبيد الله فبلغ ذلك عبيد الله فارسل اليه انت الذي تفتري علي الله وعلي رسوله قال لا ولكن ان شئت اخبرتك عن يفتري علي الله وعلي رسوله من ترك العمل بحساب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت رايتك والذي امرتك قال قيس وما الذي فترت علي الله وعلي رسوله قال تزعم انه لا يصرك بشي قال نعم قال لتعلمن اليوم انك قد كذبت انت وفي مصاحب العذاب وبالعذاب قال قال قيس عند ذلك فأتى **باب أخبار الانصار بانهم سيقتلون بعدة** اثرة **أخرج** الحاكم وابو نعيم عن نضر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نصار انكم ستقتلون بعدة في القوم والامر فاصبر واحق للقول في علي الحوض **وأخرج** الحاكم عن مقسم ان ابا ايوب انا معاوية فذكر حاجة له فجاهد ولم يرفع به راسا فقال ابو ايوب اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نذرنا انه سيصيبنا بعدة اشارة قال فيهم امركم قال امرنا ان نصر حتى نزل الحوض قال فاصبر واذا فغضب ابو ايوب وحلف ان لا يكله ابدا **باب أخباره بان موالي القوم من انفسهم أخرج** ابن عساکر عن الحسن بن الحسن قال كان حي من الانصار وهم دعوة سابقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصاب منهم ميت جاف سمائة فامطرت فمات مواليهم فقال المسلمون لنظرون اليوم الي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم موالي القوم من انفسهم فلما دفن جاف سمائة فامطرت فمات **باب أخباره حاله في هجرة** **أخرج** الحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم **وأخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال ابو هريرة من علمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه **باب أخباره بقوم ياتون من بعدة أخرج** الحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا من امتي ياتون بعدي يود احدكم لو اشترى روبيقيا بهله وباله **باب أخباره بانها اذا امتلأ الحصان أخرج** ابن عدي والدارقطني في الاخر اذ واصل عساکر عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون قوم يقال لهم الا حصاء فاستوصواهم خيرا **باب أخباره بالشراطين أخرج**

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك ان طالت بك مدة ان تزي قوماني ايديهم مثل ذناب البقر بعدون في غضب الله ويروون في خطبه **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار اهل النار اهل النار هم من سيطر كاذب البقر يضرهم بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات يرمين كاسية الخنث المائلة قال ابو نعيم النساء المذكورات في هذا الحديث قبل ان ينفذت بالعراق نعمت بك راف كجاري رومين ثم تجلبين فوقين **وأخرج** الحاكم ومحمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامة رجال معهم سياط كاذها اذا ناب البقر بعدون في خطبه الله ويروون في غضبه **باب أخباره بالنار التي تخرج من الحجار أخرج** الحاكم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز يعني منها اعناق الابل بمصرى **وأخرج** الحاكم عن أبي ذر قال لما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعا فجعل ناس في حوا المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بوشك ان تدعوها احسن ما كانت ليت شعري مني تخرج نار من جبل الوراق يعني لها اعناق البقر يضرني قلت قد خرجت هذه النار سنة اربع وخمسين وسنة **باب أخباره بالبصرة والكوفة أخرج** ابو نعيم عن أبي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعراف ارضا يقال لها البصر اقبحها قتلة واكثرها مساجد وسودين يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد **وأخرج** عبد الله بن احمد في زوائد المزهة وابو نعيم من وجه اخر عن أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهل الكوفة وذكر انه سيتربصهم بلأيعظهم ثم ذكر اهل البصرة وذكر انه سيقدرهم الا بمصارفيلة واكثرهم مودة نابذ فيهم ما يكرهون **وأخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر على يمين البحر ومصر بالحيرة ومصر بالشام **وأخرج** ابو نعيم عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستمشروا بمصرا فيكون فيها مصرا يقال له المصم يكون ما حشف وسم **باب أخباره بينا بعثه أخرج** ابو نعيم عن جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تنبئ مدينة بين دجلة وديجل والقرارة وقطربل يفتح فيها جبابرة الارض يحيي اليها خراج الارض في اسرع خسف من السمكة في الارض السمكة **وأخرج** ابو نعيم عن جندب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستبني مدائن بين يمين من من المشرق يحشرون اليها خزائن الارض وكثرها يسكنها ثم اخرج الله تحشف الله بعد

شبكة

ما يُعَدُّ بالسيف قلت قد ثبت في القرن الثاني وعذبت بالسيف عند العذاب من
 السنين في القرن السابع وبقي الخلف **باب أخبارهم مدة امتهم** خرج
 الحاكم وصححه عن أبي ثعلبة الخنسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يخرج الله
 الأمة من نصف يوم **وأخرج** الحاكم عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لن يخرجني عند ربّي من يوم قبل وما نصف يوم قال ثمانية سنين
باب أخبارهم بأن طائفة من امتهم لا تليها الحق حتى تقوم
الساعة خرج الشيخان عن المغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة
 من امتي ظاهرة على الحق حتى يأتي امر الله **وأخرج** أحمد والحاكم وصححه عن جابر بن سمرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما تقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم
 الساعة **وأخرج** الطبراني والحاكم وصححه عن عرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة **وأخرج** البزار عن أبي هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال على هذا الأمر عصاة من امتي لا يضرهم خلاف
 من خالفهم حتى يأتي امر الله **باب أخبارهم من يجدوا الدين على رأس كل مائة**
سنة **وأخرج** الحاكم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث في هذه
 الأمة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها **باب** **أخرج** عبد الله بن أحمد في زوائد
 المسند عن الثعلوب بن جشامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى
 تذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر قلت لا تري في زمانك خطيبا
 يذكره علي منهم **باب أخبارهم بذهاب الامثل والامثل** **أخرج**
 الحاكم وصححه عن وهب بن ثابت قال ثوبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرأوط فاكلموا منه
 حتى لم يبقوا شيئا الا نواه وسالاخبر فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا
 تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الامثل هذا **باب جامع فيما اخبرهم من**
احوالهم ووقوعهم **أخرج** الشيخان عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسألون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فحاشا ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
 كما في جاهلية وشر فحاشا ان الله عند الخير فضل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك
 الشر من خير قال نعم وبه دخن قلت وما دخنه قال هو يستوثق من غير سنني ومن عندك من غير
 هدي تعرف منهم وشكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعا علي ابواب
 جهنم من جاهلهم اليها قد فوض فيها قلت منهم لي قال نعم ثم من جلد رثاء يتكلمون بالسفها

قال الادريجي

قال الادريجي الاول الذي بعد الخير هو الردة التي كانت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال جات بنو سليم بقطعة من ذهب من معدن لهم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستكون وفي لفظ ستمهر معادن ويحضرها شر الخلق **وأخرج** البيهقي
 عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤتيك الامران تداعي عليكم كما تداعي الابل على
 قصعة فقال قائل ومن قلة عن يوسف قال بل استركم ولكنكم غفلا كفتا السيل وليس عن
 الله من صدور عدوكم المماكة منكم ولبيد في قلوبكم الوهن فويل وما الوهن برسول
 الله قال حب الدنيا وكراهية الموت **وأخرج** البخاري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليا تبن علي الناس زمان لا يباي الى الموت ما اخذ المال حلالا او حراما **وأخرج** الشيخان
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن علي احدكم يوم لا يراني شر لان يراني
 احب اليه من اهله وماله **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودوت ابني رابت اخواني قالوا اولسا اخوانك برسول الله قال بل انتم اهلي واخواني الذين لم
 ياتوا بعد **وأخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون وسمع
 منكم ونسمع من سمع منكم **وأخرج** ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله **وأخرج** الشيخان عن
 أبي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يهلك الشاهد الغائب فلعن بعض من يلغى بكونه ويحي
 له من بعض من سمعه **وأخرج** ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله **وأخرج** ابن ماجه والبيهقي
 عن أبي هريرة عن النبي قال كنا ندخل على أبي سعيد الخدري فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه سبنا نكر فور من لافا في تنقهم فاستوصوا
 بهم خيرا **وأخرج** ابن ماجه من حديث أبي هريرة مثله **وأخرج** الشيخان عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلم يقبض العلماء
 فاذا انقرضوا انقرض العلم انتزاعا ينتزعه **وأخرج** ابو نعيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالزنا لتناوله رجال من
 ابناء فارس **وأخرج** مسلم والبيهقي عن ابن سيرين قال كنت عند أبي هريرة فسأله رجل عن شيء
 لمرأته فقال ابو هريرة انه اكبر سال عن هذا الاثنان وهذا الثالث سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان رجلا استوفع من المسئلة حتى يقولوا هذا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه
وأخرج البيهقي في سننه عن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
 علي امتي ياخيرهم الصلاة عن وقتها وتخيرهم الصلاة عن وقتها **وأخرج** ابو نعيم عن ابن عباس بن
 عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يحاور البوار حتى تحاض الحار

بليل في سبيل الله شربا في قوم يقرن القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من أقرأنا من فقه منا
من أقرأنا من الفقه إلى صحابه فقال هل في أولئك من خير وليك هم وفؤد النار **وأخبر**
أحمد بن الزوار الطبراني وأبو نعيم والحاكم بسند صحيح عن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يبل الله أيديكم من الحج ثم يجعلهم أسدا لا يعرفون فيقتلون مغنا تذكروا يا كلون
فيكم **وأخبر** البزار عن أنس وحذيفة مثله والبزار والطبراني عن ابن عمر مثله والطبراني
عن أبي موسى مثله **وأخبر** أبو نعيم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى بقعة من
بقاع المدينة فقال رب يمين لا تصعد إلى الله مدح البقعة فزابت بها النخاسين بعد **وأخبر**
الحاكم عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيلكم أمر الجدي بعزوتكم
ما تذكرون ويكره عليكم ما تقرهون من أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله **وأخبر**
ابن راهوية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا العطايا ما دامت
فادأصا رشتي على الدين فلا تأخذوا ولستم بتاركيه منعكم من ذلك المحافة والفقر الألوان
رجي الإسلام أربع فذروا مع الكتاب حيث بددوا لأن الأيمان والكتاب سيفترقان فلا
تفارقوا الكتاب إلا أنه سيكون عليكم أمر أن اطعوه هم أصلوكم وأن عصيتموهم قتلوكم
قالوا فما صنع رسول الله قال فما صنع أصحاب عيسى بن مريم ونشروا بالمناشير موت في جماعة
الله خبر من حياة في معصية الله **وأخبر** الحاكم عن عبد الله بن الحر أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون بعدي سلاطين الفتن على أرواحهم قمارك الأهل لا يعطون أحدا شيئا إلا
أخذوا من دينه مثله **وأخبر** ابن قانع عن محمد بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أنفوسا من أمة بشر يوشك أن يوشكوا بغير اسمي **وأخبر** الحاكم عن حديث عائشة مثله
وأخبر أبو يعلى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الأيام والليالي حتى
يقوم القابيل فيقول من بعدنا دينه بكف من ذراهم **وأخبر** أحمد بن عثمان بن حزم عن النبي
أنه أتى المصرم وبها عبد الله بن عباس أميرها فذا موبرجا يكره أن يقول صدق الله ورسوله فساله
فقال أنت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ابن سبيح بن الحارث فقال هو ذا فاب به أياه فقلت العدا
يا بني الله فقال أنه لا يصح لنا آل محمد أن ناكل من أحد من ولد اسمعيل ثم قال لا أحسن على قريش
إلا أنفسكم قلت وما هم يا بني الله قال أن طال بك عمور أيتهم هم منا حتى ير الناس بينهم كالغنم
بين الحوض من مرة إلى هنا ومن مرة إلى هنا فإني ناسبا يستأذون علي بن عباس ربيهم العام يستأذون
علي معاوية فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخبر** أحمد بن عثمان بن حزم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخلصون بهذا السواد كحوصل الطيور لا يرحون

الحجة الجدة

وأخبر الحجة **وأخبر** ابن سعد وابن كاجة عن سلامة بنت الحر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون أساما يصليهم **وأخبر** أحمد بن أبي يعلى
والبراد والطبراني عن جابر بن سمرق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أخاف على امتي
الاستسقاء بالأنوار وخيف السلطان وتكذيب بالقدر **وأخبر** أبو يعلى عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخاف على امتي تكذيبا بالقدر ونصديقا بالخوم **وأخبر** الطبراني
عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف على امتي في آخر زمانها
الخوم وتكذيبا بالقدر وخيف السلطان **وأخبر** البخاري في تاريخه وابن سعد وابن السكن
والطبراني عن جندب الأزد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعل الجاهلية لا يدع من
أهل الإسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والسياسة على الميت **وأخبر** الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية والقدرية
والرواية غير ثبت **وأخبر** الطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخاف على امتي ثلاثا زكوة علم وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر **وأخبر** أبو يعلى
والطبراني عن المستورد بن شداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة أجل وإن أجل
أمة مائة سنة فإذا مر عليها مائة سنة أتاها ما وعدوها الله عز وجل قال **وأخبر** ابن أبي عمير
كثرة الفتن **وأخبر** البزار بسند حسن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل ما توعدون في مائة سنة **وأخبر** أبو يعلى والبراد عن عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع رتبة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة **وأخبر** الطبراني
عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلكم الدين قبل الأوبار والأول من أفتال
هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى فيها إلا الفاسق والفاسقان ذلك لأن فيهم
أن تكلموا فتمروا واضطهدوا وأن أديار هذا القبيلة بأسرها حتى لا يبقى فيها
إلا الفقيه والعلماء فما ذليلان أن تكلموا واضطهدوا ويعلن آخر هذه الأمة أهلها وأهلها
حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تملأ المرأة القوم فيقوموا إليهم بعضهم فيرفع يدها
فأرفع يدها بذب السجدة فقابل يقول يومئذ الأديار والحاظ فهو يومئذ فيم مثل أبي بكر
وعمر فيكون من أسرى يومئذ بالمعروف وهي عن المتكرفلة أجمعين ممن رأيي وأمن بي
وأطاعني وبأيعني **وأخبر** أحمد بن الزوار والحاكم وصححه عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيت امتي تحت الطالوتان تقول أنت ظالم فقد تفرقت منهم
وأخبر الطبراني في الأوسط عن أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

السبعة

باني على الناس زمان لا بأسرون فيه معروف ولا ينهون عن منكروهم **وأخرج** أبو يعلى والطبراني
في الأوسط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكلمها الناس إذا طغا
لنساؤكم وقسقنبا بكرو قالوا يا رسول الله إن هذا الكاين قال نعم واشد منه كيف يكلم إذا
تركتم الأمر المعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله إن هذا الكاين قال نعم واشد منه
كيف يكلم إذا رأيتم المنكر معروف والمعرف منكرا **وأخرج** الحاكم ومصحح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باني على الناس زمان يحلفون في مساجدهم وليس همهم إلا الدنيا
ليس هم فيه حاجة فلا يحل لهم **وأخرج** الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا بغض المسلمون علماهم وأظهروا عماره أسواقهم وتناكحوا على جمع الدرهم رماهم
الله بأربع خصال بالخط من الزمان وجور السلطان والخبائنة من ذلة الأحكام والصلوة
من العدم **وأخرج** الحاكم ومصحح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميازخ حتى يأتوا الأبواب المساجد نسا وهم كاسيات
عاريات علي رؤسهن كسنة البخت العجاف قال القتيبي الميازخ سروج عظام **وأخرج**
الحاكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضوا الدنيا حتى يقع لهم الحيف
والمخ والمغذف قالوا وسيتخذ لك يا بني الله قال إذا رأيت الناس ركب السروج وكشرت
القبائح وشهد شهادات الزور وشرب المصلون في أية أهل الشرك الذهب والفضة
واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء **وأخرج** الحاكم عن معاذ بن نسيان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظفر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم
العلم ويكثر فيهم ولدا خبيث ويظهر فيهم السفارون قالوا وما السفارون قالوا بشر
يكونون في آخر الزمان يكون خبيثهم بينهم إذا اتلفوا التلاعن **وأخرج** الحاكم عن جندب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يفتي إني حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعاصي
قلت ما التمايز قال غصيبة تحدثها الناس بعد في الإسلام قلت فما التمايل قال تميل
القبيلة على القبيلة فتستغل جرمها قلت فما المعاصي قال تنسب الأمصار بعضها إلى بعض
تختلف اعتنا في الحرب **وأخرج** أحمد والطبراني والحاكم ومصحح عن أبي هريرة الباهلي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضن غزوة غزوة غزوة فكلما استقضت
غزوة تشبث الناس بالتي تليها وأهن نقضا الحكم وأهن الصلاة **وأخرج** البزار
والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ورأيهم أجامر
الصبر الصبرين كعبض على الحجر للغامل فيها أجزع من أن يجرى من أوجهم قال مضجعو

داخلة على

وأخرج الحاكم من حديث أبي ثعلبة مثله **وأخرج** البزار والطبراني والحاكم ومصحح
عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليا ينسب إليكم زمان تعبطون
فيه الرجل بحفرة الحادة كما تعبطونه اليوم يكثر المال والولد حتى يترددكم بغير أخيه
فيتمتع كما تتمتع الدابة ويقول باليتي مكانك ما به شوق إلى الله ولا عمل صالح قدسه إلا
لما ترويه من لبلا **وأخرج** الطبراني عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليا ينسب علي الناس زمان يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها
الأمين ويؤمن فيها الخائس ويشهد المراء وان لم يستشهد ويحلف المراء وان لم يستحلف
ويكون أسعد الناس بالدين الكعس لكع **وأخرج** الطبراني عن أبي هريرة الباهلي عن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الناس شجرة ذات جذع وبوشك أن يعودوا شجرة
ذات شوك أن تافرتهم نافروك وأن تركتمهم لم ينزكوك وأن هربت منهم طلبوك قال كيف
الخرج من ذلك يا رسول الله قال تقرضهم من عرضك لبور فافتك **وأخرج** الطبراني
عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الأمر إلا شدة ولا يزداد المال
إلا إفاسة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شر الناس **وأخرج** الطبراني
في الأوسط عن جندب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم متى يترك الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل إذا داهن خباياكم فاجركم وصار الفقه
في شرركم والملك في صغاركم **وأخرج** ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا لعن أخرج هذه الأمة أو لها منكم حديثا فقد كفرنا انزل الله **وأخرج**
البزار والطبراني في الأوسط عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر الزمان أقوام أخوان العلانية أعداء السرية قالوا كيف يكون ذلك يا رسول الله
قال برغبة بعضهم إلى بعض وبرهبة بعضهم من بعض **وأخرج** الطبراني في الأوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجي أقوام في آخر الزمان وجوههم
وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا يزعون عن شيء أن تابعتهم داروك وإن
تواريت عنهم اعتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أياهم حانوك صبيهم غارهم وشاهم
شاهر وسجهم لا بأس بالمعروف ولا ينهي عن المنكر لا يعتزلهم ذلك وطلب ما في أيهم
فقر الحليهم فيهم غاروا والأمريهم بالمعروف منهم والمؤمن فيهم مستضعف والغاسق
فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلم الله عليهم
شرهم ويدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن أبي



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس زمان همر ذهاب فمن لم يكن ذيبا أكلته
الذباب **وأخرج** أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها الناس زمان يخبر فيه الرجل بين الحز والجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر
العجز على الجور **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيصيب أمي ذاك الاسم قالوا يا رسول الله وما ذلك الاسم قال الأسر والسرور والبطور والندام
والنفاق والفساد والنباغض والخل حتى يكون البغي شريكاً في الهرج **وأخرج** أحمد والطبراني
عن بعض الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تذهب الدنيا حتى تكون للكعب
ابن كعب **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن المستور بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ولم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى خثالة الخثالة التي لا يابى الله نصر
وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يرفع من هذه
الامة الجبابرة والامانة واخر ما يبقى فيها الصلاة **وأخرج** أحمد عن معمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنة ثم يأكلون بالبقرة بالسنة
وأخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عبادة
جفالة وفراصة **وأخرج** الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف علي امي عمل قوم لوط **وأخرج** أبو يعلى في المعرفة عن عبيد الحميري وكانت
له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني في امك ثلاثة احوال
لم تعمل بها الاسم قبل النبأون والمنتمون والنساء بالفساد **وأخرج** ابن عساکر عن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يكفر امي عن الاسلام ما يكفر
الانبياء في الجحيم **وأخرج** البيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس زمان يكون حديثهم في ساجدهم في مردنياهم ولا جالسوهم فليس بينهم
خارجة من **وأخرج** الزبيدي في تاريخه عن عمار بن حفص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أيها الناس زمان تتخذ الملوك الحج زهرة والاعتناء بالحجارة والفقر سبيلاً **وأخرج**
أحمد في الزهد عن بكر بن سوادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون نشو من امي يولدون
في النعيم ويفدون بعمهم الوان الطعام والوان الثياب ينشدون بالقول اوليك شر
امتي **وأخرج** ابو الغاسق البغوي وابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيكون قوم بعد من امي يفتنون القرآن ويهتفون في الدين بالتيهم الشيطان فيقولوا ليس
السلطان فاصح دنياكم واعتز لمنوهم بدينكم ولا يكون ذلك الا بحجتي من القنار الا الشوك

كذلك

كذلك لا يحجتي من غيرهم الا الخطايا **وأخرج** البيهقي في الزهد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا أيها الناس زمان لا يسلم لكم الذي بين يديه الا من هرب بدينه من شافع
الي شافع ومن حارب في حربه فاذا كان ذلك الزمان لم تكن المعيشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك
كذلك كان هلاكه علي يدي يوتي فان لم يكن له ابوان كان هلاكه علي يدي قرابته والجيران
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرون بصيق المعيشة فبعد ذلك يورد نفسه الموارد
التي تهللك فيها نفسه **باب ما اخبرهم من اشرار الساعة فوقع بها**
أخبر **أخرج** الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرار الساعة ان
يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة ان
اغتراباً قال يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيقت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اصا عتق قال اذا وسد الامر الي غير اهله فانتظر الساعة **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة قال ما المسؤول عنها با علم من السائل وسأخبرك
عن اشرارها اذا رايت الامة تدرت بما فداك من اشرارها واذا رايت الحفاة العراة الصر
المكرملوك الارض فداك من اشرارها واذا رايت رعا البهم ينطاولون في البنيان فذاك
من اشرارها **وأخرج** البراء عن عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
يدي الساعة سبع خداعة يصد فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن
ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرؤيصة قيل وما الرؤيصة يا رسول الله قال
المرء السافه في امر العامة **وأخرج** الحاكم من حديث أبي هريرة مثله **وأخرج** الطبراني
في الأوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرار الساعة الخش والخش
وفضيعة الارحام وتخون الامين وايمان الخائين **وأخرج** الطبراني عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علام الساعة ان يكون الولد غيبطاً والمطر غيبطاً وان
تفيض الاشجار فيضاً ومن علام الساعة ان نوافل الاطباق وان تقطع الارحام وان
ليتولد كليله مساقطوها ومن علام الساعة ان ترخف الحاربي وتخرب القلوب وان يكون
الومس في القبيلة اذ لم يجد وان يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ومن علام الساعة
ملك الصيالي وموارة النساء وان يحرق بالديار ويحرب عمرانه وان تظهر المعازف والبر
وشرب الخمر وان يكثر اولاد الزنا فيل لابن مسعود وهو مسلمون قال نعم يا أيها الناس
زمان يطبق الرجل المرأة خلافاً فيقيم علي فراشه فما زانها ما اقاما **وأخرج** الطبراني
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تجعل كتاب الله عاراً

سبعة

ويتقارب النومان وتتقارب السنون والثمار ويؤمن الثما ويؤمن الكاذب ويذهب
 الصادق ويكثر الهوى ويظهر البغي والحسد والشح ويختلف الامور بين الناس وينبع الهوى
 ويغضب بالظن ويغضب العلم ويظهر الجمل ويكون الولد غيظا والنساء قبيحا ويظهر الغشاة
 وتزوي الارض ماء **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الغش والنحل ويؤمن الامم ويؤمن الحايث ويهلك الوغول
 وتظهر الخوف قالوا بر رسول الله وما الوغول وما الخوف قال الوغول وجوع الناس
 واسلهم والخوف الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم به **واخرج** ايضا عن ابي
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قبيحا
 وتغيض اليتامى وتغيض الكرام وتغيض الصغار على الكبار **واخرج** الطبراني في الاوسط
 والحاكم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب الزمان كثرت
 لسبب طمانينة وكثرت التجارة وكثرت المال والماله وكثرت الفاحشة وكانت
 امرة الصبيان وكثرت النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان وزنى الرجل زوجته
 خيره من ان يري ولدا ولا يورثه ولا يورثه صغيرا ولا يورثه كبرا **واخرج** الطبراني
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان ترفع الاسرار وتوضع
 الاحياء ويبلغ الغول ويحبس العمل **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يري هلالا قبل ان يطلع اليك من ان يطلع المساجد طرقا
 وان يظهر موت الفجأة **واخرج** البخاري في التاريخ عن محمد بن ابي خديجة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من اشرط الساعة ان يروا الهلال فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة **واخرج** البراء
 والطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينسف اقدام
 الطبراني في الاوسط عن ابي جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة سافوها **واخرج** احمد والبراء والطبراني والحاكم
 وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يسلم الرجل
 لا يسلم الا لمعرفة وان نفسوا التجارة حتى تعبر المرأة زوجها وقطع الارحام ومنها ذرة الزور
 وكان ثمة ذرة الحن وان يجاز الرجل بالمسجد لا يصلي فيه **واخرج** الطبراني عن العلاء بن خالد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل الا على من يعرف
 وحتى لا يسلم المساجد طرقا **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اقتراب الساعة كثرت المطر وقلة النبات وكثرت الفراء وقلة الغنم وكثرت الهرا

وقلة الامت

وقلة الامت **واخرج** احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى تقود ارض العرب مزوجا وانها اذا جئ يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق
واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقترب
 الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالايوم والايوم كاخترق الخزنة **واخرج**
 الطبراني في الاوسط عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سحلت امي ستا فاعلمهم العباد
 اذا ظهر منهم الثلاثة وشربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا الفتيان واكتفى الرجال بالرجال
 والنساء بالنساء **واخرج** ابن ماجه والبيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينيهاهي الناس في المساجد **واخرج** ابن ماجه عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكرم بشر في زمان ساجدكم بعدى كما شئت اليهود وكنايسها
 وكما شئت النصارى يبيعها **واخرج** ابن ماجه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما ساعلم قوم قط الا خرفوا مساجدهم **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود
 قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يسلم ميراث ولا يفرج بغيمة عدو قلت وجد النبي وظهرت
 مبادي الاول فان ذرأته هذا القرن خرموا كثير من المورثة موارثهم **واخرج** الحاكم
 عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تقود ارض العرب مزوجا وانها اذا جئ يسير الراكب بين
 العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق **واخرج** احمد والبراء والطبراني والحاكم
 وصححه عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى لا يسلم المساجد
 طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تعبر المرأة زوجها وحتى تغلق الخيل
 والنساء ترضع فلا تغلقوا اليوم القيمة **باب** **اخرج** البيهقي عن ابي الدرداء قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا بعد ان ياتي ثلثه الا نذر ما قال رسول الله
 عز وجل وما ياتي الا يخاف ان غرقت ان يضيع فقال الغر وخبر لوديك قال فخر فوجد
 ودية كاحسن الودي واجوده **باب** **اخرج** ابن عساکر عن الحسن بن محمد العلوي
 قال كنت بالكوفة وانا صبي في المسجد الجامع وفدجا القرامطة بالحجر الاسود وكان اهل
 الكوفة قد ذروا عن امر المسلمين عني عليه السلام انه قال كاني بالاسود الذي من اولاد
 حام قد ذروا الحجر الاسود من القنطرة الساعة من مسجد يهك ايقاد له رحمة وذكر اسمه
 بالحارخة قال فنادوا خلووا المسجد قال السيد القرامطي يا رحمة بالحارخة فقام اسود فنادوا
 من اولاد حام كما ذكر امير المؤمنين فاعطاه الحجر وقال اطلع الي سطح المسجد ودي الحجر
 فاضع وطعن فحادي له من القنطرة الاولى وكان اسنادا فذه الجان الثانية وكان كما
 اراد ان يدليه من قنطرة منى في قنطرة اخرى حتى وصل الي القنطرة السابعة وداه منها

سبعة

فكبر الناس بقول امير المؤمنين وتصحيم قوله قلت مثل هذا الايقال من قبل الماري وانما يقال
عن توقيف وقد كانت قسمة الفريضة واخذهم الحجر الاسود في سنة سبع عشرة وثلاث
ذكر الحجرات في اجابة الدعوات مما لم يتقدم ذكره
باب
دعائهم في الاستسقاء لك مرات غير النقد واخره البخاري عن انس قال
اصاب الناس سنة علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر
يوم الجمعة فخطب اتاهم اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نري في السماء فرجة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
سحاب كاسكال الجبال ثم لم يزل عن المنبر حتى رأت ابنت المانخاد وعلي جبهة فمطرنا يومنا ذلك
ومن بعد وبعد الغد والذي يبلية حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله
فقدما لبنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حولينا ولا علينا ما نبيس بيده
الي ناحية من السحاب الا انزلت حتى صار في المدينة مثل الجوبة وسأل الوادي قناة فشرروا له
بجى احد من ناحية الاحدث بالجود له طرق عن انس **واخره** البيهقي وابن عساكر عن طريق سلم
الملائي عن انس قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد تيناك وما
لنا بغير نسيطة ولا صبي يصيح والناس

- اتيناك والعدو ايدي لسانها • وقد شعلت امر الصبي عن الطفل •
- والقي بكفيه الصبي استكاسة • من الجوع ضعف ما يتر وما عجلي •
- ولا تبي ما ياكل الناس عندنا • سو جاحظ ليل القاي والعلم الفصل •
- وليس لنا الا اليك فزارنا • وابن فرار الناس لا الي الرسول •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فرفع يديه الي السماء فقال اللهم اسقنا غيثا معينا
مربا ربعا غد قاطبعا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار غلا به الصراع وثبت به الزرع ونحي
به الارض بعد موتها وكذا ذلك خرجون فوالله ما رديده الي نحو حتى الفت السماء باراد فضا وجا
اهل البوابة فيخون برسول الله الفرق الغرق فرفع يديه الي السماء وقال اللهم حولينا ولا
علينا فانجاب السحاب عن المدينة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره شعر
قال له ذرا في طالب لو كان حيا فارق عيناه فقال علي كانك اردت برسول الله قوله
• وايض يستسقي الغمام بوجهه • ثم ال بيتا في عصمة للارامل • وقام رجل من مكانة فقال
• لك الحمد والحمد ممن شكر • سقينا بوجه النبي المطر •
• دعا الله خالفه دعوة • اليه وانحصر منه البصر •

اغاث

- اغاث به الله عليا مضرو • وهذا العيان لذاك الجبر •
- وكان كما قاله عمر • ابوطالب ابيض واعترز •
- فلم تزل الالكف الردا • او اسرع حتى راينا الدرز •
- به الله يسقي صوب الغمار • ومن يكفر الله يلقى سقا •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن شاعر يحسن فقد احسن **واخره** البيهقي وابو نعيم
عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فمضى في المسجد فذكر ثلاث تكبيرات ثم قال اللهم اسقنا
ثلاثا اللهم ارقنا سمنا ولبنا وشحنا وحمنا وما نري في السماء من سحاب فتارت ريع وغيره فاجتمع
السحاب فصببت السماء ففاح اهل الاسواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم فابير فسالته في الخبر
فما دابة علما كان اكثر لبنا وسمنا وشحنا وحمنا ان هو الا في الطريق ما يشتر به احد **واخره**
ابو نعيم عن الربيع بن موفور عن عفران قال قلت بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفان
اواحتاج الناس الي وصوة فالتمسوا في الركبا ما ظلموا فوجدوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامطرت حتى استقي الناس وسقوا **واخره** البيهقي وابو نعيم عن طريق بن المسيب عن ابي لبابة
ابن عبد المنذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي المنبر يوم الجمعة فخطب فقال اللهم اسقنا
قال ابو لبابة يا رسول الله ان النمر في المرابد قال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا
يسيد ثعلب مريده بازاره وما نري في السماء سحابا فاستمدت السماء فامطرت فاطافت الانصار
بأبي لبابة فقالوا يا ابا لبابة ان السماء لن تغلق حتى تفعل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو لبابة عريانا فسد ثعلب مريده بازاره فاقطعت السماء **واخره** ابو نعيم عن عابسة
ابو نعيم عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت شكي للناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
المطر فخرج الي المصبي وتعد علي المنبر ورفع يديه حتى رى بياض بطيه فالتفت اليه سحابة
فوقعت ورفقت ثم امطرت فلم يات المسجود حتى سالته السجود فقال الحمد ان الله علي كل شيء
قدير وفي عبد الله ورسوله **واخره** ابن ماجه والبيهقي عن كعب بن مرة وامر بن كعب المزني
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مصرفا تاه ابو سفيان فقال ان فومك قد هلكوا فادع
الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا معينا عندنا قاطبعا مربعا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث فجا
لبنا الامعة حتى مطرنا فاتفقوا فاشكوا اليه المطر فقالوا الحمد لله الميوق فقال اللهم حولينا
ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا **واخره** ابن ماجه عن ابن عسار قال جاء اعرابي
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يترو وهو راع ولا
محضر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا معينا مربيا طيبا مربعا عندنا

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

عاجلا غير دأيت نزل فباي يته احد من وجه من الوجوه الا قالوا احببنا **واخره** البخاري
عن ابن عمر قال وما ذكرت قول الشاعر انا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يستقي فباي يزل حتى يحبس كل سباب **باب** وابيض يستقي الغار بوجهه **ثم** قال السجستاني عصمة للارامل
فأخره الخطابي في تاريخ الحديث وابن عساکر عن ابن عباس قال فخطب الناس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج من المدينة الى بقيع الغرقم معتمدا بعامة سودا قد ارجى طرفها بين يديه ولاح
بين منكبيه منكبها فوسا غربة فاستقبل القبلة فكبّر وصلى بالصحابة بالصحابة ركعتين جهر
بالقراءة فيما قرأ في الاول والآخر الشمس كورت والثانية والعجى ثم قلبت رواه لتقلب السنة
لنحمد الله عز وجل والى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاقت بلادنا واعتزفت ارضنا وهامت
دوابنا اللهم منزل البركات من السماء والرحمة من سعادتنا ما بقيت المستغيث انت
المستغفر من الالماء فتستغفرك الخوات من ذنوبنا وتوب اليك من عظيم خطايانا اللهم
ارسل السماء علينا مدرارا واكفنا معوزا من تحت عرشك من حيث نبتعنا فيها ميتا دارعا
مرايعا معزاة طافا عما حصبنا تسرع لنا به النيات وتذكر لنا به البركات وتقبل به الخيرات اللهم
وقد غطت الناس ذنبا فقط فيهم وساطتهم وهما من لها بهم ومجت عجج التلا على ولادها
اذ حست عنا قطر السماء فذقت لذلك عظيمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم ارحم ابن الأخت
وحسين الطائفة ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم اليها بغير الحاجة والافعال المسببة والاطفال
الصائمة اللهم ارحم المساكين الرضع والاطفال الرضع واليهما بغير الرزق اللهم ودنا حق الي قوتنا
ولا تدنا محرومين لك جميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين **فأخرج** رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى جئت السما حتى هم كل رجل منهم كيف ينصرف الي منزله فعاثت اليه بغير واخضت
الارض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **دعائه له**
أخره البخاري عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزقي محمد فوينا
قال السجستاني وقد رزقوا ذلك وصبروا عليه **باب** **أخره** البيهقي عن ابن مسعود قال
اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فارسل الي ازواجه يبنني عندهم طعاما فلم يجد عنده واحدا
منهن شيئا فقال اللهم ابي سلك من فضلك ورحمتك فانه لا يجدكم الا انت فاهدت اليه شاة
مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن نستطير الرحمة **فأخره** البيهقي من حديث والثلة من الاسقع
نحو وفيه شاه مصلية ورغف فاكل منها اهل الصفة حتى شعروا فقال انا سألنا الله من فضله
ورحمته فهدا فضله وقد دخلنا عنده رحمته **باب** **دعائه لاهل اخرج**
الطبراني في الاوسط والحاكم بسند حسن عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر

عمر بن

عمر بن عبد ربه حتى سلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدر عمر من قبل وابدله ايمانا
باب **دعائه لعلي رضي الله عنه** **أخره** الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم
عن علي قال مرضت فقادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان علي قد حضر
فاخرجني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلا فاصبرني فقال اللهم اشعه اللهم عافه ثم قال
فمرقت فما عاد لي ذلك الوجد بعد **وأخره** الحاكم وصححه عن جابر قال سئبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى امرأة فذمت له شاة فقال لي دخل رجل من اهل الجنة فدخل فبكر ثم قال
ليدخل رجل من اهل الجنة فدخل عمر ثم قال لي يدخل رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت
جعلته عليا فدخل علي **باب** **دعائه لسعد بن ابى وقاص** **أخره**
البيهقي عن فليس بن جازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد اللهم اسحب له اذا
دعاك من رجل حسن **وأخره** الترمذي والحاكم وصححه من طريق فليس عن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسحب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعوا الا اسحبه له **وأخره**
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس نحوه **فأخره** ابن عساکر من طريق فليس بن ابى حازم
عن ابى بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد اللهم سدد سمعه واحب
دعوته وحبه **وأخره** البخاري والبيهقي من طريق عبد الملك بن عمر عن جابر بن سمرة
قال سئبت من اهل الكوفة سعد بن ابى وقاص لي عمر فبعث معه من سبال عنها الكوفة
قطيف به في ساجد الكوفة فلم يقبل له الا خيرا حتى اتميت لي سجد فقال رجل يدي
ابا سعد اما اذ شئنا فان سعدا كان لا يقسم بالسوية ولا يسير بالسرية ولا يورد
في القسبة فقال سعد اللهم ان كان ذا با فاجل عمر والجل فقر وعرضه للفتن قال ابن عمر
فرايه شيخا كبيرا قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فذا فتقر بتعرض الجوارح في الطريق
بغيره فاذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير مفتونا صابته في دعوى **وأخره** ابن
عساکر من طريق مصعب بن سعد ان سعدا خطبهم بالكوفة فقال اي امركت لكم فقار
رجل فقال اللهم ابي كنت ما علمت لا اتعد في المريعة ولا تقسم بالسوية ولا تغزوا
في السرية فقال سعد اللهم ان كان ذا با فاعم بصم وعجل فقر والجل فقر وعرضه
للفتن فاما مات حتى عي وافتقر حتى سأل الناس وادرك فتنة المختار الكذاب فقتل
فيها **وأخره** الطبراني وابو نعيم وابن عساکر في قصة بن جابر قال هجا رجل من المسلمين
سعد بن ابى وقاص فقال سعد اللهم كف لسانه ويدر عني ما شئت فزمني ذلك الرجل
يوم القادسية فقطع لسانه وقطعت يده فما تكلم كلمة حتى لحق بانه **وأخره**

طلب

يحونه لخالته قال فوضع يده عليه ثم قال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه واحصن فرجه قال
 فلم يكن بعد ذلك الغي يلتفت الي شيء **باب دعائه لابي بن كعب اخرج**
 البيهقي عن سليمان بن صرد ان ابي بن كعب الي النبي صلى الله عليه وسلم بوجهين قد اختلفا في القارة
 كل واحد منهما يقول اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقر ما فقال احسنما قال
 اني قد دخلت في فلي من الشك اشدهما كنت عليه في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في صدري وقال اللهم اذهب عنه الشيطان فارضيت عرفا وكافيا انظر الي
 الله فراق **باب دعائه لابن عباس اخرج** الشيخان عن ابن عباس قال دعاني النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقته في الدين واخرجه الحاكم والبيهقي وابو نعيم من وجه
 اخر عنه بزيادة وعله التاويل **واخرج** احمد وابو نعيم عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم راي ودعاني بالحكمة فلم يحطني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه
 التاويل **واخرج** الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال اللهم علمه تاويل
 القرآن **واخرج** ابن عدي عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن
 عباس فقال اللهم بارك فيه وانشر منه **باب دعائه لانس بن مالك اخرج**
 الشيخان عن انس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
 له فيما رزقته قال انشر ماله ان مالي كثير وان ولدي وولده ولدي بنخا ون علي نحو الماية
 قال وحد ثنتي ابنتي اسمه انه قد دفن من صليبي الي مفد والحاج البصر تسعة وعشرون
 ومائة **واخرج** البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه اللهم اطل عمره واكثر ماله
 واغفر له **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي العالية قال كان لانس ثمان مائة في السنة
 الفاكهة مرتين وكان فيها رمان يحيى منه ربح المسك **واخرج** البيهقي عن حميد ان انس عمر
 مائة الاسنة ومات سنة احدى وتسعين **واخرج** ابن سعد عن انس قال دعاني النبي صلى
 الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده واطل عمره واغفر له فقد دفن من صليبي مائة
 وانتين وان ثرتي لغل في السنة مرتين ولقد بقيت حيي ستمت الحياة وارجوا الرابعة
واخرج ابن سعد عن انس قال اني لاعرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في شيء مالي
 وفي ولدي **باب دعائه لابي هريرة وانه اخرج** مسلم عن ابي هريرة
 قال ما علي وجه الارض مومن ولا مومنة الا وهو يحبني قلت وما عليك بذلك قال اني كنت
 ادعواي الي الاسلام فقلت يرسل الله ادع الله ان يجدي امر ابي هريرة الي الاسلام

دعائه

فدعاه فرجعت فلما دخلت البيت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فرجعت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فاكنت ابكي من الحزن وقلت يرسل الله قد
 استحباب الله دعوتك وهدى امر ابي هريرة للاسلام فادع الله ان يجدي رايي الي عباده المؤمنين
 وان يحيم اليها فقال اللهم حبب عبديك هذا وامه الي عبادك المؤمنين وجميع اليهم
 ثم اعلي الارض مومن ولا مومنة الا وهو يحبني واحبه **واخرج** الحاكم عن محمد بن قيس بن
 محزمة ان رجلا جازي من ثقات فساله عن شيء فقال عليك بابي هريرة فانه بيننا انا وهو فلان
 في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت انا وصاحبي ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم بولس عدي عابا ثور عا ابو هريرة فقال اللهم ائني سلك مثل ما سالك صاحب
 واسلك عما لا ينبغي فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول الله ونحن نسالك
 علما لا ينسي فقال سبقك لها الدوسي **باب دعائه للسائب اخرج** البخاري
 عن الجعيد بن عبد الرحمن قال مات السائب بن زيد وهو ابن سبع وتسعين سنة وكان جديدا
 معن لا وقال لقد علمت ما صنعت بسعي وبصري لا بد ان النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دعائه لعبد الرحمن بن عوف اخرج الشيخان عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم قال لعبد الرحمن بن عوف بارك الله لك واخرجه ابن سعد والبيهقي من وجه اخر وزاد
 قال لعبد الرحمن بن عوف باري ولورفعت حجر الرحوب ان صيب تحت ذهابا وفضة
باب دعائه لعروة البارقي اخرج البيهقي وابو نعيم عن عروة البارقي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالبركة في سبعة فكان لو اشترى التراب ربح فيه **واخرج**
 ابو نعيم عن عروة البارقي قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم ان يبارك لي في صفتي فما شئت
 شيئا الاربح فيه **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 بارك الله لك في صفقة يميك فكنت اقوم بالكاسه فما رجع الي اهلي حتى ارجع اربعين الفا
باب دعائه لعبد الله بن جعفر اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي بسند
 حسن عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عبد الله بن جعفر وهو يبيع بالبلد
 به فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته **باب دعائه لجل**
امر سليم اخرج الشيخان سطر بن قاح بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال استبكي لي لابي
 طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امراته انه قد مات هبات شيئا وتحت في جانب البيت
 فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قال هداك نفسه وارجوان يكون قد استراح وطمح ابو طلحة
 الغضا ذقة فمات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلي مع النبي

صلي الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما كان بينهما فقال صلى الله عليه وسلم لعلي ان يبارك
لكا في لينك قال سفيان فقال رجل من الانصار رثايت لهما تسعة اولادكم قد فر القرآن
واخرج البيهقي من طريق ثابت عن انس قال كان لامر سليم من بني ملحمة ابن فمات فغطته
فدخل بوطيخ فقال كيف اسيا بني قالت هاد يا فتعتني ثم قالت له اريت لوان رجلا اعارك
عادية ثم اخذها منك اجزعت قال لا قلت ان الله اعارك ابك وقد اخذ منك فعد الي
النبي صلى الله عليه وسلم فاحبر بقولها وذكرا صامتا تلك الليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لكما في لينكما قالت فولدت علما كان اسمه عبد الله فذكروا ان ذلك من خير اهل زمانه
واخرجه ابن سعد بن خنيس وقال لما كان في الانصار رثايتي افضل منه واخرجه البيهقي من طريق
زياد النيري عن انس بن مالك وزاد في بالصبي الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ثم رثى ناصيته
وسماه عبد الله فكانت تلك المسحة عنه في وجهه **باب دعائه بعد الشين**
هشام اخرج البخاري عن ابي عبيد الله كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الي السوق فيلتمز
الطعام فيبثله ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عادك بالبركة فبشرهم فرما اصاب الرحلة كما هي فيبيت بها الي المنزل **باب**
دعائه بحكيم رجلا اخرج ابن سعد من طريق ابن حصين عن شريح من اهل المدينة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به اخية فمر بها فاعياها بدينارين
فابتاع له اخية بدينارين وجاه بدينار فعداه ان يبارك له في تجارته **واخرج** عن حكيم
انه كان رجلا محمدا في النجارة ما باع شيئا قط الا ربح فيه **باب دعائه لمقرئ**
اخرج البخاري في تاريخه وابن ابي سامة وابو يعلى وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما اذقت قرين لكال فاذا قرها نوالا **واخرج** الطيالسي
وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قرين
عذابا ووبالا فاذا قرها نوالا **باب** قال ابو الفرج في الاغانى وجدت في بعض
الكتب عن عبد الله بن شبيب عن الزبير بن كاز عن حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن
اخيه ابراهيم بن محمد يرفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نظر الي زهير بن ابي سلمى
وله مائة سنة فقال اللهم اعد لي من شيطان فملا لاني بيتا حتى مات **باب** قال
ابن سعد كان في خالد بن اسيد بن ابي العيص بنه شديدا فلما اسلم يوم فتح مكة نظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم زده نبيها فان ذلك لفي ولده الي اليوم **باب**
اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن يزيد بن عمر قال راي رجلا مفقودا فقال مررت

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وروى بيبي فقال اللهم اقطع اثره فامسيت عليه
باب جامع من دعوات اخرج احمد والاربعة وابو خزيمة والبيهقي عن صخر
الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكورها وكان محمدا رجلا
تاجرا وكان يبعث عذانه في اول الدار فاني وكثر ماله حتى لم يدر ان يصنع **واخرج** البيهقي
عن ابن عمر ان امرأة سكنت زوجها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابغضينه قالت نعم قال
اذ بنا زوسكا فوضع جبينها على جبينه زوجها ثم قال اللهم الف بينهما وحب احدهما الي
صاحبه ثم لقيته المرأة بعد ذلك فقالت رجليه فقال كيف انت ورجل قالت ما طارف
ولانته ولا ولد باحبا الي منه فقال اشهد اني رسول الله قال عمر وانا اشهد انت رسول الله
واخرج ابو يعلى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله بن جابر **واخرج** ابو يعلى والبيهقي عن ابي امامة
قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل يفتي به رسول الله ادع الي بالشهادة فقال
الهم سلمهم وغنمهم ففقدوا فاسلمنا وغنمنا ثم انشأ عذرة فابتنه فقلت يرسول الله ادع
الي بالشهادة فقال الهم سلمهم وغنمهم ففقدوا فاسلمنا وغنمنا **واخرج** البيهقي عن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث فقال الهم اقبل فقلتم نعم ثم نظر الي
الشام فقال الهم اقبل فقلتم نعم ثم نظر الي العراق فقال الهم اقبل فقلتم نعم **واخرج** مسلم
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل يمينك قال لا استطع
قال لا استطعت فاسمعه الا الكبر قال فما رفعها الي فيه بعد **واخرج** البيهقي عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي سبيعة الاسمية تاكل بشمالها فقال اخذها
غزة فلما رثت بقرتها اصابها الطاعون فقتلها **واخرج** البيهقي عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال عن رجل يقال له قيس فقال لا اقربه الارض فكان لابد ان يدخلها فاستقر بها حتى خرج
منها **واخرج** ابن عساکر عن حمزة ومهاجر بن ابي حبيب قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سيرة فقبلي باحطابه على ظهره فاقفتم رجل من الناس فصبي على الارض فقال خالف خالف
الله به فما مات الرجاء حتى خرج من الاسلام **واخرج** ابن مندة وابن عساکر عن عبد الملك
ابن يعلى الليثي ان بكر بن شداح الليثي وكان ممن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتم
جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله اني كنت ادخل على اهلك وقد بلغت مبلغ الرجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صدق قوله ولطفه ولقه الطفر فلما كان في ليلة
عمر جاء وقد قتل يهوديا فاعظم ذلك عمر وجزع وصعد المنبر وقال في ما ولاي الله واستغفر
بقتل الرجال اذكر الله رجلا كان منكم علم الا عدلي فقام اليه بكر بن شداح فقال انا به

فقال الله اكبر يؤت بدمه هناك المخرج قال بلي خرج فلان غار يا وكلفني باهذه فحيت الي بابيه
فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول واشتعت غرة الاسلام حتي خلوت بعوسه
ليل النهار ابيت على ترابيها ونفسي على فرد الاعنة والحزام
كان نجما مع الدبلات منها فيام يسمعون الي قصا

قال فصدق عمر قوله واظهره بدعا النبي صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم والبيهقي
واللفظه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع الي معوية فقلت انه ياكل فقال في
الثالثة لا اشبع الله بطنه فما شبع بطنه ابد واخرج البخاري في تاريخه عن وحشي
قال كان معوية رد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معوية ما يليني منك قال بطني قال اللهم
املاه علما وحكما واخرج البيهقي عن ابي يحيى عن فروخ مولي عثمان ان عمر قيل له ان سولا
ولا نافذا احتكر طعاما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حكر على المسلم
طعامهم ضربه الله بالجد امر او بالافلاس فقال سولا نشترى باموالنا ونبيع فذكر ابو يحيى
انه راى مولي عمر بعد حين مجدا وما واخرج ابو نعيم عن انس قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ساجدا وهو يقول تسعده هكذا ايكفه عن التراب فقال اللهم فمخ شعره
قال فسقط واخرج ابو نعيم من طريق عبد الملك بن هرون بن عتبة عن ابيه عن جده عن ابي
ثروان انه كان راعيا لابن ابي عمرو بن عبيد بن جراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرئش فخرج
فدخل في الابل فراه ابو ثروان فقال من انت قال رجل اسد فاستأجر الي ملك قال اراك
الرجل الذي يزعم ان الله خرج نبيا قال اجل قال اخرج فلا تصعب ابل انت فيها فذاع عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اهل شفا وبقاؤه قاده هرون فادركه شحاكين ابي يحيى
الموف فقال له القوم ما نراك الا قد هلكت دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلا اني قد اتيت بعد حين ظهر الاسلام فاستدعاني واستغفروا لكن لا ولي قد سبق
واخرج الشحان عن ابن عباس ان امرأة سوداء انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اضرع
فادع الله في قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يغافك فقالت
اصبر قالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف فذاعها واخرج البيهقي عن مجاهد
ان رجلا اشترى بعيرا فقال يرسول الله اني اشتريت بعيرا فادع الله ان يبارك لي فيه
فقال اللهم بارك له فيه فقال اللهم بارك له فيه فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ثم اشترى
اخر فقال يرسول الله ادع الله ان يبارك لي فيه فذاع له فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ثم
اشترى اخر فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم احمله عليه فمكث عنده عشر سنين

قال البيهقي وقعت الاجابة في المرات الثلاث لان دعا البركة صار الي امر اخر سعيد
ابن منصور في سننه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في فتوته يا اولئكم عليكم
ببني عصفية فانهم عصوا الله ورسوله قال فصر عنهم الحفي واخرج البخاري في الادب
والشاي عن ابن قيس انها قالت توفي ابي فخرجت فقلت للذي يغسله لا تغسل ابي بالما البنا رد فبقته
فانطلق عكاشة بن محصن الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهر بغولها فتبسم ثم قال طال عمرها
فلا يهمل امرأة عثرت ما عثرت واخرج ابن سعد وابن عساکر من طريق الحلي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال اقبلت لي لي بنت الخطيم الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى طهر الشمس
فصرت على منكبه فقال من هذا اكلته الاسود فقالت ابنت مطعم الطير ومباري
المرح انا لي بنت الخطيم جيتك لاعرض عليك نفسي تزوجني قال قد فعلت فزوجت الي قومها
فقالت قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ابيس يا صنعت انت امرأة عثري والنبي صلى الله
عليه وسلم صاحب سائر لغايرن عليه فبدعوا الله عليك فاستقبله نفسك فزوجت فقالت
يا رسول الله اقلني قال قد اقلتك فتزوجها مسعود بن وسفينا في حايط من حيطان المدينة
تقتسل ذنوب عليا ذيب لغول النبي صلى الله عليه وسلم فاكل بعضها وادركت فمات واخرج
ابن سعد عن عامر بن عمر بن قتادة مرسل نحوه ولقظه اكله الاسد بدل الاسود واخرج
الباوردي وابن شاهين وابن السكن والبيهقي عن ابي اسامة قال جالغلبة بن حاطب فقال يرسول
الله ادع الله ان يرزقي مالا ولدا فقال ويحك بالغلبة قليل تطيق شكر خير من كثير لا تطيقه
فاي فقال ويحك بالغلبة اما تحب ان تكون مثلي فلو شئت ان يسير ربي هذه الجبال معي
ذهبا لسا رت فقال يرسول الله ادع الله ان يرزقي مالا ولدا احوالذي بعثك بالحق ان
اتاني الله مالا لا عطين كل ذي حق حقه فذاع له فاشترى غنما فبورك له فيها وتمت فابنوا
الدود حتى ضاقت به المدينة فتخيها فكان يشهد الصلاة بالنبا ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يشهد هابا لليل ثم تمت فتخيها فكان لا يشهد الصلاة لابل الليل ولا بالنبا والاسن
جمعة الي جمعة ثم تمت فتخيها فكان لا يشهد جمعة واجاز فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخ ثعلبة بن حاطب ثمران الله امر رسوله ان ياخذ الصدقات فبعث رجلين وكبت
لها اسنان الابل والغنم كيف ياخذ منها وامرهما ان يبرا على ثعلبة بن حاطب فخر جافرا
به فسالاه الصدقة فقال ارياني كتابكم فتظهر فيه فقال ما هذه الاجزية اظنك احمي اري
راي فانطلقا حتى قدما المدينة فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يجكها
ونح ثعلبة بن حاطب وانزل الله ومنهم من عاهد الله لئن انا ناسي فغسله الايات الثلاث

فبلغ ثعلبة ما انزل فيه فقد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدفته فقال لا اله الا الله متعني ان اقبل منك فجعل يركبني ويخني التراب على راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك بنفسك اسرتك فلم تطعني فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة عثمان **واخرج** البيهقي والطبراني عن عبد الله بن ابي رافع قال جازحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس كان يقوها في حياته قالوا بلى قال فاسعوه منها عند موته فتمض البيهقي صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى اتى العلامة فقال يا علام قل لا اله الا الله قال لا استطيع ان اقولها قال ولما قال لعقوق والدي قال احية مي قال نعم قال ارسلوا اليها فجاته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اميك موقالت نعم قال اربت لو ان نار الحن فقبل لك ان لم تشفعني فيه دفناه في هذه النار فقلت اذ كنت اشفع له قال فاشمدي الله واشهد بها بالكلية فدرضيت قالت قد رضيت عن ابني قال يا علام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي نفعني من النار **واخرج** الاربعة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الله امر ائمة مقالتي فبلغوا فورا فاداهما فاسمها **قال** العلماء ليس احد من اهل الحديث الا في وجهه نضر دعوى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اخبر احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا الرجل صابته واصابته ولد ولدك **واخرج** ابو يعلى عن الزبير بن العوام قال دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي ولولدي فسمعت ابي يقول لا حيت لي انك ممن اصابته دعوى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اخبر ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني عن طريق ابراهيم ابن المهدي عن عبيد بن اشعث عن ابيه انه ولد سنة تسع من الهجرة وان امة كانت تنقل كلاما راجع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضه في بعض فتكلم بيمن الشرف قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فاعلموا اصحابه من الدعوات والارواح **واخرج** البيهقي عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي عاتبة وهي موعكة وهي تسب النبي فقال لا تشبهها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمت كلمات اذا قلتين اذهبن الله عنك قالت فعلمني قال فويلي اللهم ارحم جلدني الرفيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا امرئ مدمر ان كنت بالله العظيم فلا تصدعني الراس ولا تفتنني الفم ولا تاكلني العمود ولا تشربني الدم وتحولني عني الى من اخذ مع الله الها احرق قال فقال له فذهبت عنها **واخرج** البيهقي عن عاتبة ان اباها دخل عليها فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

يقال للحي

عليه وسلم يقول دعا لوكان على احد كرجل دين ذهابا فضاء الله عنه اللهم فارح اللهم كاشف الغم مجيب الدعوى المنطرب من رحمتك والاحرة ورحمتها انت رحمتي فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك **قال** ابو بكر وكان علي ذنابة مزح من وكنت للدين فارها فلم يلبث الا يسيرا حتى جاني الله بغاية فقضى الله ما كان علي من الدين قالت عاتبة وكان لاسماعيل دين فكت استحي منها كلما نظرت اليها فكت ادعوك ذلك فما لبثت الا يسيرا حتى جاني الله برزق من غير ميراث ولا مكد فقضى بها **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ابى العافية الراحي ان خالد بن الوليد قال ليرسل الله ان كاهدا من الجن يكيد لي قال قل اعود بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يحرج منها ومن شر ما يلح في السما وما ينزل منها ومن شر كل طارق الا طارقا بطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فادهبه الله عني **واخرج** ابن سعد عن عثمان بن حمر عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان ينصرف قال ما اقول قال قل اللهم فني شرقي وشقي واغزومي على رجلي واجرني بكن اسلم شره اسلم فحاج فقال ليرسل الله انك قلت لي قل كذا وكذا وقد اسلمت **واخرج** البيهقي عن طريق سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن رجل من اسلم قال لعنت رجلا عفرب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان حين امسى اعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضره **قال** وفقا لثب امرأة من اهلي فلذعتها حية فلم تضرها **واخرج** ابن سعد عن ابن بكير عن محمد قال لعنت عبد الله بن سمل بن برة الا فاعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الي عمار بن حزم فليبرقه قالوا ليرسل الله انه يموت قال وان فذهبوا به الي عمار فزقه فشقاه الله **واخرج** ابن سعد عن سمل بن ابي خثمة قال لدغ رجل من اخوة الا فاعني فدعي له عمرو بن حزم فبرقه فاني جيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه فقال اعرضها علي ففعلها عليه فاذن له فيها حتى لا فاعني موضع قريب من الاربوا **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلك كلمات اذا قلتهن تمت قل اللهم رب السموات السبع وما اطلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن جاري من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يطعن عرجاري ولا اله غيرك **واخرج** ابن سعد عن ابان بن عياش ان انس بن مالك كثر الحجاج فقال له الحجاج لولا احد منك ليرسل الله صلى الله عليه وسلم وكتاب امير المؤمنين وكتاب امير المؤمنين كان لي ولك شان فقال ايهاات ايهاات لما غلظت اربعتي واذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم موني علمي كذا لم يرض في معشر عتو حيا ولا عتونه

قال في الدين

مع نبيس الخواص ولقاي المؤمنين بالمحمد فقال الحجاج لو علمتم من قال يست لذلك
باهل فدى سلبه الحجاج وابنيه ومعهما مايتا الف د رهسو وقال لما الطفا بالشيخ عبي
ان نظفر بالكلمات فلم يظفر بها فلما كان قبل ان يصلح ثلاث قال في ذلك هذه الكلمات
ولا تضعها الا في موضعك فنكر بان ما اعطاه الله مما اعطا السامع ذهبا ما اذهبه
الله علي مما كنت احدا لله اكبر الله اكبر لسم الله علي نفسي وديني بسم الله علي هلي ومالي
بسم الله علي كل لي اعطني بسم الله خبر لا حاسم الله رب الارض ورب السما بسمر الله الذي
لا يضر مع اسمه دابسر الله افتحت وعلي الله توكلت الله الله ري لا اشرك به احد السيلك
اللهم خيرك من خيرك الذي لا يعطي غيرك عز جارك وحمل ثاوك ولا اله الا انت اجعل لي في
عبادك وجوارك من كل سوء ومن السيطان الرجيم المحراني سحر ك من جميع كل شي خلقت
واختصر بك منهن واقد م بين يد ي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي يقرا
في هذه الست قل هو الله احد في اخر سورة **فاح** الخطيب في رواية مالك عن ابن
عمر ان رجلا قال يرسل الله ان الدنيا ادبرت عني وتوكت قال له فاين غش من صلاة الملائكة
وتسبح الخلايق وبه يرتزون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر
الله مائة مرة تائبك الدنيا صاعرة فولي الرجل نمكت ثم عاد فقال يرسل الله لقد افلت
علي الدنيا فما ادر اي بن صنعها **باب اخ** الشيخان عن ابى سعيد الحدري انه
كان مع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فمر واحد من اصحاب العرب فيهم
لذبح فرفاه رجل منهم بفاتحة الكتاب فقرأ عليه بفتح الكاف ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرا
عن عمه انه مرقوم وعندهم مجنون موثق في الحديد فقال له بعضهم عندك شيء تدأوي
به هذا فان صاحبك قد جاء بخير فقرأ عليه بفتح الكاف ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرا
فاعطاه مائة شاة فاتي النبي صلى الله عليه وآله وذكر ذلك له فقال كل من اكل برقية باطل فقد
اكلت برقية حق **باب اخ** البيهقي عن عباس بن رسول الله صلى الله عليه
آله وسلم قال في قوله قل ادعو الله او ادعوا الرحمن يا ما تدعوا الالهة هو اما من السرق وان
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تلاها حيث احده مخوفة فدخل عليه سا رق
لجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بابره حتى انتهى الى الباب فوجد مسدودا فرضع
الكرة فاذا هو مفتوح ففعل ذلك ثلاث مرات ففتح صاحب الدار ثم قال لي احصت
بي بي **ذكر آيات في مناقب رقيبتي وعنده صلى الله عليه وآله**

هذا الدعاء يقال لحاجة
المظلومين من العالمين

يقال لهذا
الفقر

غير ما تقدم **أخوه** البخاري عن ابن عمر قال أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرواية على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبينني
المسجد قبل أن أكنم فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يروي هؤلاء فما مضت ليلة
للتهمز كنت تغمر في خير فارني روي فينا أنا كذلك أذا جئنا مكان في يدك واحد منهما
مقعة من جديد يقول لي أجمع وأنا بينهما أودع الله المهر أعوذ بك من حرم ثوراني لقيني
ملك في يده مقعة من جديد فقال لي من فراع لغمر الرجل أنت لو تكر الصلاة فأنطقوا في
حتى وقواي على شعر حرم فاذا هي مطوية كطي السيرة فرون كقرون البيرين كل فرين
ملك يده مقعة من جديد واري فيها رجلا معلقين بالسلاسل ورسم أسفهم عرفت
فيما رجلا من قريش فأنهروا في أن اليرب فقصصها علي حفصة فقصة حفصة علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله رجل صالح **وأخوه**
البخاري عن ابن عمر قال رايت في المنام كأن بيدي سرة من حرير لها الماكان
في الجنة الاطراف بي اليه فقصصها علي حفصة فقصة حفصة علي النبي صلى الله عليه
وقال أن أخاك رجل صالح **وأخوه** البخاري عن عبد الله بن سلام قال رايت كافي في روضة
وسط الروضة عمود في علي العمود عروة فقيل لي أرفقة قلت لا أستطيع فاتاني وصيف
فرفع إلي ي فرقت فاستمسكت بالعروة فانتمت وأنا استمسكت لها فقصصها علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوقي لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت **وأخوه** ابن سعد عن
عبد الله بن سلام قال رايت علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رايات كان جلالاتي فقال
انطلق فسلكتي في منبع عظيم فينا أنا استي أعرض لي طريق عن شمالي فأردت أن أسلكها
فقال أنك لست من أهل الشريعة في طريق عن يميني فسلكتها حتى أتممتها إلى جبل زلق
فاخذ بيدي فحملني فاذا أنا على دونه فلم ألتقار ولم ألتك وأذا عمود من حديد في
أعلى عرو من ذهب فاخذ بيدي فحملني حتى أهدت بالعروة فقال لي استمسك بالعروة
فقصصها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رايت جبريما المهنج العظيم فلحشر وأما
الطريق التي عرضت عن شمالك فطريق أهل النار ولست من أهلها وأما الطريق التي عرضت
عن يمينك فطريق أهل الجنة وأما الجبل الزلق فمتر الشدة وأما العروة التي استمسكت
بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت **وأخوه** الطبراني والبيهقي عن ابن زميل

غير ماعند

التي صلى الله عليه ولم ينظر ذلك كله اما الكلام فتقدم في الاسل واما تعليم اسم كل شي فاخرج
 النبي في سبيل العز ورسول الله صلى الله عليه وسلم مثلك في ابي
 في الماء الطيب وغسلت الاسما كلها كما علموا واما العجوة فقال بعض العلماء في قوله
 تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الية هذا التشريف الذي شرف به النبي صلى الله عليه وسلم
 انتم واعلم في الاكرام من تشريف الله عليه السلام حيث امر الملائكة بالاجود له من وجدين
 احدهما ان ذلك وقع وانقطع ونشر بفضله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وحصل من الله مستورا
 بدا والثاني ان ذلك حصل من الملائكة لا غير ونشر بفضله صلى الله عليه وسلم بالصلاة حصل
 من الله والملائكة والمومنين **باب فيما اوتينا ابراهيم عليه السلام**
 قال تعالى ورفعناه مكانا عليا وقد رفع صلى الله عليه وسلم الى قاب قوسين **باب فيما**
اوتينا نوح عليه السلام قال ابو نعيم ابنة النبي التي كانت دعوتها وعراق قومها
 بالطوفان وكمل لبنينا صلى الله عليه وسلم من دعوتها فكانت دعوتها على الذيل وضعا السلك
 على ظهره وقد عاد المطر عند الخط فطلت السماء عليه قال ابو نعيم زاد لبنينا صلى الله
 عليه وسلم على نوح بانه في مدة عشرين سنة آمن به الوف كثر ودخل الناس في دينه افاجا
 ونوح اقام في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلما يموت به الادون المائة بنفس قلت
 وما اوتيه نوح عليه السلام من جميع الحيوانات له في السفينة وقد تجردت انواع الحيوانات
 لبنينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في موضعه ونوح كان السبب في نزول الحبي الى الارض ولبنينا
 صلى الله عليه وسلم نفي الحبي من المدينة الى المحفة **باب فيما اوتينا هود**
عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الروح وقد نصرها صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غزوة الخندق
 قلت وفي غزوة بدر **باب فيما اوتينا صالح عليه السلام** قال ابو نعيم
 اوتي الناقة ونظرها لبنينا صلى الله عليه وسلم كرام الجمل وطاعته له **باب فيما**
اوتينا ابراهيم الخليل عليه السلام اوتي الناقة من النار وقد تقدم من نظير ذلك لبنينا
 صلى الله عليه وسلم في باب الية في النار واوتي الخلة وقد اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ في خليل كما اتخذ ابراهيم
 خليلا فمترى ومنزل ابراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا من بين خليلين **واخرج**
 ابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته خمس ان الله اتخذ صاحبه
 خليلا **واخرج** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
 ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله قال ابو نعيم وقد حجب ابراهيم عن نمرود في ثلاث

وكذلك

وكذلك حجب نبينا صلى الله عليه وسلم عن امره وقوله كما قال تعالى ناعلمنا في اعنا قصرا غلا في
 الى الادان فصرهم فمحن وجعلنا من بين يديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
 يبصرون وقالوا افرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
 قلت وقد تقدمت الاحاديث في ذلك في باب عصمته قال ابو نعيم وقد ناظر ابراهيم
 نمرود فمسته بالبرهان والحجة كما قال تعالى فيمت الذي كفر وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم
 اتاه ابي بل خلف يكذب بالبعث يعظم زباب ففرقه وقال من يحيي العظام وهي رميم فاقرن
 الله قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وهذا البرهان الساطع قال ابو نعيم
 وقد كسر ابراهيم اصنام قومه غضبا له ونبينا صلى الله عليه وسلم اشار الى اصنام قومه وهي
 ثلاثمائة وستون صنما فتناقطت وتقدم حديثها في باب فتح مكة قلت ومما اوتيه
 ابراهيم كلام الاكشاح **باب فيما اوتينا ابراهيم عليه السلام** قال ابو نعيم
 ابراهيم واسماعيل بينا البيت فقال مالكما ولا يحيي فقالا نحن عبدان ماموران ابراهيم
 هذه الكعبة قال فما نيتا البيت علي ما تدعيان فقالا خمسة اكبش فقتل عن شهدان ابراهيم
 واسماعيل عبدان ماموران ابراهيم هذه الكعبة فقالا قد رضيت وسلمت وقد تكلم بحضرة
 النبي صلى الله عليه وسلم عدة من الحيوانات ومن معجزاته ما اخرج ابن سعد انه لما نزل محمد بن
 ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب ابراهيم من كوثا وخرج من النار ولسانه يومئذ
 سرياني فلما عبر القنات غير لسانه فقبل عن ابي حيث عبر القنات وبعث نمرود في اثره
 وقال لا تدعوا احدا يتكلم بالسريانية الا جيتوني به فلقوا ابراهيم فتكلموا بالعبانية
 فتركوه ولحقوا بالعنة وقد تقدم من نظير ذلك لبنينا صلى الله عليه وسلم في الوصل الذين
 ارسلهم الى الملوك فاصح كل منهم يتكلم بلغة القوم الذين ارسل اليهم ومن معجزاته
 ما اخرج ابن ابي شيبة في المصنف ثنا محمد بن ابي عبيد بن معن حدثني ابي عن الاعشى عن ابي
 صالح قال انطلق ابراهيم عليه السلام مع امرأته وهما في الطعارة فمر بمسيلة حمل فاحزن
 منها ثم رجع الى اهله فقالوا ما هذا قال حنطة حمراء فقوها فوجدوها حنطة حمراء
 فكان اذا رجع منها شي خرج سنبلة من اصلها الى فرعيها حيا من الا وقد تقدم من نظير ذلك
 لبنينا صلى الله عليه وسلم في السقا الذي زوده لا محابة وملاؤه ما فحقه فاذا هولاء وقد
باب فيما اوتينا اسمعيل عليه السلام اوتي الصبر على الذبح وقد تقدم
 في باب شق الصدر ان ذلك نظيره بل بلغ منه لانه وقع حقيقة والذبح لم يقع واوتي
 القد من الذبح وكذلك عبد الله ابوالنبي صلى الله عليه وسلم واوتي زمره وكذلك عبد المطلب

سبعة

جد النبي صلى الله عليه وسلم واوتي العربية اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهم اسمعيل هذا اللسان العربي لها ما **واحدة** ابونعيم وغيره عن عمره قال قال رسول الله
مالك انفضا ولخرج من بين الظهري قال كانت لغة اسمعيل درست فاجها جبريل فحفظ منها
باب فيما اوتي يعقوب عليه السلام قال الجرجاني في اماليه المشهور
ثنا ابولحسن احمد بن محمد بن اسمعيل ثنا ابني ثنا روح بن حبيب البغدادي ثنا احمد بن محمد
المشوقي ثنا ابن عبد العزيز التنوخي حديثي مبيعة قال لما اتي يعقوب عليه السلام فقبل
له ان يوسف اكله الذيب وعال الذيب فقال اكلت قرة عيني وثمة فوادي قال لم افعل
قال فمن اين جيت وابن زب قال جيت من ارض مصر واربع ارض جرجان قال فما يعينك لها
قال سمعت الانبياء يقولون من زار حبيبا او قريبا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة وحط
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فدعا بنيه فقال اكتبوا هذا الحديث فابي ان يكتب فصر
فقال ما لك لا تكتبهم قال اظهم عصاة وقد اوتي نبينا صلى الله عليه وسلم كلام الذيب كما تقدم
قال ابونعيم وما اعطيه يعقوب عليه السلام انه ابني بفراق ولد فصر حتى كاد يكون
حرصا من الحر ونبينا صلى الله عليه وسلم جمع بولده ولم يكن له من البنين غير فرعي واستسلم
ففاقصر صبر يعقوب **باب ما اوتي يوسف عليه السلام** قال ابونعيم
اعطى يوسف من الحسن ما فاق به الانبياء والمرسلين بل والخلق اجمعين ونبينا صلى الله عليه وسلم
اوتي من الجمال ما لم يوت احد ولم يوت يوسف الا شطر الحسن واوتي نبينا صلى الله عليه وسلم
جميعه وقد تقدم في اول الكتاب قال ويوسف ابني بفراق بوبه وغريمته عن وطنه
دنبينا صلى الله عليه وسلم فارق الاهل والعشيرة والاحبة والوطن مهاجرا الى الله **باب**
ما اوتي موسى عليه السلام اوتي نبع الماس المحر وقد وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
كما تقدم في اول المبعث وزاد بنيه من بين الاصابع الشريفين قال ابونعيم وهو اعجب
فان نبع من الحجر متعارف معمود واما من بين اللحم والدم فلمحمد واوتي بتظليل الغمام
وقد تقدم ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث واوتي العصا قال ابونعيم
ونظيرها لنبينا صلى الله عليه وسلم حين الجذع ونظيرها في قلبه ثعبان وقصة الفحل الذي
سراه ابوه حملت واوتي البهد ونظيرها النور الذي جعله اية للتفصيل فصار في وجهه
شرفا ان يكون مثله فتحول الى سوطه كما تقدم في باب داود الفلقان المحر وقد تقدم
نظير في باب الاسرا ان البحر الذي بين السما والارض افلق له حتى جازع وجعل ابونعيم
نظير هذا ما تقدم في باب احيا الموتي في قصة العلاء الحضري وسياي في اخر الكتاب

دقار

وقابع مثله واوتي المن والسلوي قال ابونعيم ونظير احلال الغنايم واشباع الجمر العفير
من الطعام البيروذي موسى على قومه بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والسم قال
ابونعيم ونظير دعاوه صلى الله عليه وسلم على قومه بالسيس وقال موسى لربه وعجلت اليك
رب لترجي وقال الله محمد صلى الله عليه وسلم ولست اعطيك ربك فترجي فلو ليك قبلة
ترضاها وقال تعالى لموسى والقيت عليك الحبة مني وقال في حق محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم
تحبون الله فاسمعوا مني ويحسبكم الله **باب ما اوتي نوح عليه السلام**
اوتي حبس الشمس حين قاتل الجبارين وقد حبست الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم
في الاسر **باب فيما اوتي داود عليه السلام** قال ابونعيم اوتي تسليح
الجبال ونظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم تسليح الحصا والطعام كما تقدم في باب
داود تسخير الطير ونقد تسخير سائر الحيوانات له صلى الله عليه وسلم واوتي لآفة الحديد
وقد لبنت الحجارة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصم الصخور واستتر من المشركين يوما احد
مال براسه الى الجبل يخفي نفسه عنهم فليست له له الجبل حتى ادخل فيه راسه وذلك
ما هو باق يراه الناس وكذلك في بعض شعاب مكة حجرا صخر استروح اليه صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في صلاته فلان له الحجر حتى اشر فيه بذراعيه وساعديه وذلك مشهور وهذا
اعجب لان الحديد تليته النار ولم تزل النار تلبس الحجر هذا كله كلام ابونعيم واوتي
داود تسليح العنكبوت على الغار ووقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في المخرج
باب فيما اوتي سليمان عليه السلام قال ابونعيم اوتي ملكا عظيما
وقد اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك مفاتيح خزائن الارض واوتي
سليمان الریح تسيريه غد وهائمه ودواهم شهرو وقد اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم
ما هو اعظم من ذلك المراق ساربه مسير خمسين الف سنة في اقل من ثلث ليلة قد خل
السوات سما وارض وارض عجايبه ووقف على الجنة والنار وسمحت لسليمان الجن وكانت تقاص
عليه حتى يصعد بها ويعد بها ونبينا صلى الله عليه وسلم اتته فود الجن طائفة مومنة
وسخر له الشياطين والمردة منهم حتى هم ان يربط الشيطان الذي اخذ لسارية المسجد
وقد تقدم في ذلك غير ما قصة وعلم سليمان منطق الطير واعطى نبينا صلى الله عليه وسلم
فهم كلام جميع الحيوانات وزيادة كلام الشجر والحجر والعصا وقد تقدم كل ذلك **باب**
فيما اوتي يحيى بن زكريا عليه السلام قال ابونعيم اوتي الحكيم صيبا وكان
يبي من غير ذنب وكان يواصل الصوم واعطى نبينا صلى الله عليه وسلم افضل من هذا فان

السبعة

عجى لهم في عصر الاوثان والاصنام والجاهلية وبنينا صلى الله عليه وسلم كان في عصر اوثان وجاهلية
ومع ذلك اوتي الفهم والحكم صيبا بين عدة الاوثان وحزب الشيطان فما رغب لهم في ضم فطر
ولا تمدعهم عبدا ولم يسمع منه قط كذب ولا عرف له صبوة وكان يواصل الاسبوع صومنا
ويقول ابي بيت يطعمني ربي ويسقيني وكان ياتي حتى يسمع لصدره ازيزا زيرا المرحل قال فان
فيل كان يحيى حضورا والحضور الذي لا ياتي في المساقيل نبينا صلى الله عليه وسلم بعث رسول الى
الخلق كافة فامر بالنكاح ليقتدي به الخلق فيه لما جعلت عليه النفوس من التوفان اليه
باب فيما اوتي عيسى عليه السلام قال تعالى ورسولا الي بني اسرائيل قد
جئكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين طيرة فانفتح فيه نيكون طير باذن الله واري
الأكمة والارض واجي الموتي باذن الله وابنيكم بما تاكلون وما تخرجون فيموتون وقد تقدم
نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب احيا الموتي وباب امر المضي وذوي العاهات
وفي غزوة بدر واجد رعي فتادة وفي غزوة خيبر تفله في عتي علي وفي ابواب اخباره
بالمفبات وجعل يوعم نظير خلق الطير طير جعل العيب سيفا من جديد كما تقدم
في غزوة وقال تعالى ذال الحارثون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
سائبة من السماء الآية وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم انه اتي بطعام من السماء
في عدة الاحاديث وقال تعالى يكلم الناس في المهد وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
في باب عقيب ولادته **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود قال لما ولد عيسى لم يبق في الارض
فسفر الاخر لوجهه وقد تقدم في باب ولادة نبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك واوتي عيسى
الرفع الي السماء قال ابو نعيم وقد وقع ذلك لجماعة من الانبياء صلى الله عليه وسلم منهم عيسى
ابن مريم وخبيب والعلاء بن الحضرمي كما تقدم في ابواب **ذكر اختصاصه بالفضل**
ها على جميع الانبياء ولم يعطها نبي قبله قال ابو سعيد النبسا بوري
في شرف المصطفى الفضل الذي فضل به النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ستون فضلا
اثنى قلت ولما ارفق علي من عدها وقد تتبعنا الاحاديث والآثار فوجدت القدر المذكور
وثلاثة امثاله معه وقد راينا اربعة اقتسام قسم اختصاص به في ذاته في الدنيا وقسم
اختص به في ذاته في الآخرة وقسم اختصاص به في امته في الدنيا وقسم اختصاص به في امته في الآخرة
وهنا ما اوردناها مفصلة في ابواب **باب اختصاصه بالآيات والنبين**
خلقاً وقد مر نبوته فكان نبيا وادع سجدة في طيبته وتقدم اخذ الميثاق عليه وانه
اول من قال بي يوم التبرك وخلق ادم وجميع المخلوقات لاحله وكتابة اسمه الشريف

على العرش

على العرش والسموات والجنان وسائر ما في الملكوت وذكر للملائكة له في كل ساعة وذكر اسمه في
الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى واخذ الميثاق على النبيين ادم فمن بعده ان يومئذ
وينصرون والنبين في الكتب السابقة ولفته فيها ونعت انجابه وخلفائه وامته
وحجب البليس من السموات لمولده وثق صدره في احد القلوب وجعل جانف النبوة يطير بارا
قلبه حيث يدخل الشيطان وان له الف اسم وباشفاق اسمه من اسم الله وانه ياتي من
اسم الله بخوسوبل اسماء بالظلال الملائكة له في سفره وانه ارجح الناس عقلا وانه اوتي
كل الحسن ولحم يوف يوسف الاشرط وبلغه عند ابند الوحي ورويته جبريل في صورته
التي خلق عليها فيما ذكره البيهقي بانقطاع الكمان لمبعثه وحراسة السماء من سراق السمع
والري بالشتم فيما ذكره ابن سبع واحيا ابويه له حتى اسماه وقبول شفاعة في الكفار
لتخفيف العذاب كما في قصة ابي طالب وقصة القبرين ووعده بالعصبة من الناس
بالاسرا وما تضمنه من اختراق السموات السبع والعلوي قاب قوسين وطيره مكانا
ما وطيره بني سرور وملك مغرب واحيا الانبياء له وصلاته امامهم وبالملائكة
والاطلاء على الجنة والنار فيما ذكره البيهقي ورويه من آيات ربه الكبرى وحفظه حتى
ما نزع البصر وما طعم روية الباري تعالى مرتين وقنال الملائكة معه هذه نحو
اربوعين خصيصة تقدمت احادتها في الابواب السابقة **باب اختصاصه**
بان كتابه محج ومحموط من التبديل والتحريف على كل الدهور وجامع لكل شيء ومستغن
عن غيره ومشمول على ما اتمت عليه جميع الكتب وزيادة ومبسر للحفظ وترك سجادة نزل
علي سبعة احرف ومن سبعة ابواب وبكل لغة قال تعالى قل ليس اجتمعت الانس والجن
عليان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وقال تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب تنبيانا لكل شيء وقال ان هذا
القرآن يفض علي بني اسرائيل اكثر لذي هم فيه مختلفون وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر وقال وقراننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقال تعالى وقال الذليل
كفر والواثر لعل عليه القرآن حملا واحة كذلك لثبت به قوادك اليتيم **واخرج**
الحارثي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من لائيا بني الا اعطى ما يشاء
امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا وحا الله اتي فارجوا ان يكون اكثرهم تابعا
واخرج البيهقي عن الحسن في قوله تعالى لا ياتيه الباطل الاية قال حطه الله من الشيطان

فلا يمد فيه باطلا ولا ينقص منه حقا **وأخرج** البيهقي عن يحيى بن ابي كثير قال دخل يهودي على
 المامون فنكلمه فاحسن الكلام فدعاه المامون الى الاسلام فاني فلما كان بعد سنة جاسما
 فنكلمه على الفقه فاحسن الكلام فقال له المامون ما كان سبب اسلامك قال انصرفت من
 حضرتك فاحببت ان اخرج هذه الاديان فعدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزودت فيها
 ونقصت وادخلتها الكتبة فاستزيت مني وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزودت
 فيها ونقصت وادخلتها البيعة فاستزيت مني وعمدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ ونقصت
 منها وزودت وادخلتها الوراقين فنصفوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا
 بها فامر بشترها فعملت ان هذا كما محفوظ قال يحيى بن ابي كثير فكتبت تلك السنة فكتبت
 سبعين بن عينة فذكرت له الحديث فقال لي مصدق هذا في كتاب الله فكتبت في موضع
 قال في قول الله في التوراة والانجيل ما استخفظوا من كتاب الله فجعل حفظه بهم فضع
 وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون فحفظه الله علينا فلم يضع **وأخرج** البيهقي
 في شعب اليمان عن الحسن البصري قال انزل الله مائة واربعة كتب اودع علومها اربعة
 منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور
 الفرقان **وأخرج** سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن
 فان فيه خبر الاولين والاخرين **وأخرج** ابن جرير وابن ابي عمير عن ابن مسعود قال انزل
 الله في هذا القرآن كل علم ويبين لنا فيه كل شيء ولكن علمنا يقصر عما بين لنا في القرآن **وأخرج**
 ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو اغفل شيئا
 لا غفل الذرة والحركة والبعوضة **وأخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب
 على سبعة احرف راجعوا اسر وحلال وحرام وحكم ومثابه وامثال **وأخرج** النجاشي عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افراجيل بن علي حرف فراجعت فعملوا استزاد
 ويزيد يحيى انتهى الى سبعة احرف **وأخرج** مسلم عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان اديا ارسل الي ان اقر القرآن على حرف فزودت اليه ان هو ان عتيق فامرني فامرني
 ان اقر على حرفين فزودت اليه ان هو ان عتيق فامرني فامرني ان اقر على سبعة احرف
وأخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير عن ابي ميسرة قال نزل القرآن بكالسان **وأخرج**
 ابن ابي شيبة عن الفضل بن شاذان **وأخرج** ابو المند في تفسيره عن وهب بن منبه قال ما من اللغة
 شيء الا وفي القرآن شيء قيل وما فيه من الرومية قال فصرهن بقول قطع من قال اليمان

الرازي

الرازي فضل القرآن على سائر الكتب المشتركة بذلك من حكمة لم يكن في غيره **باب**
 واختص بان مجزئه ستمائة الى يوم القيمة وفي القرآن ومجرات سائر الانبياء انصرفت لوقته عند هذه
 النسخ عز اليل بن عبد السلام وبانه اكثر الانبياء مجزات فقد قيل ان يبلغ الفاضل ثلاثة الان
 وذكر ذلك البيهقي قاله الحلي وفيها مع كل لغة معناه اخر وهو انه ليس في شيء من مجزات غير ما بيني
 نحو اختراع الاحكام واما ذلك في مجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة قلت وما بعد في خصايصه
 انه جمع له كل ما اوتيه الانبياء من مجزات وفضل بل ولو جمع ذلك لغير بل اختص كل نوع وغد
 ابن عبد السلام من خصايصه لم يسبق له من المجزات الجذع قال ولو ثبت لواحد من الانبياء مثل ذلك
 وغدا ايضا من الماس من الاصلح وقد عد هذه وغيره ايضا الشافعي **باب**
اختصاصه بانه خاتم النبيين واخرهم بعثوا من بعدهم موثدا الى يوم
القيامة وناحي جميع الشرائع قبله وانه لو ادركه الانبياء لوجب عليهم
اتباعه قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقالوا انزلنا
 اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومبشرا عليه وقال هو الذي ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله اورا بن سبع هاتين الايتين استدل لانه في شريعته ناسخ
 لكل شرع قبله **وأخرج** ابو نعيم عن عمر بن الخطاب قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم ومي كتاب
 امته من بعض هل الكتب فقال والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا اليوم ما سعة ان يسمعني
باب وخصايصه ان في كتابه النسخ والمسخ قال تعالى ما ننسخ من آية او ننسخها
 فان يحسنها او نلها وليس في سائر الكتب مثل ذلك ولذا كان اليهود يكرهون النسخ والتبر
 في ذلك ان سائر الكتب تولد دفعة واحدة فلا ينقص وان يجمع فيها النسخ والمسخ لان شرط
 النسخ ان يتاخر نوره عن المسوخ **باب** ومن خصايصه انه اعطي من كل العرش
 ولم يعط منه احد سواي حديثه بعد ابواب **باب** اختصاصه بعموم الدعوة
 للناس كافة وبانه اكثر الانبياء ابعا وبارسالة الى الجن والانس والجماع والى
 الملائكة في قول **وبانه الكائن الكتاب وهو اي لا يقر ولا يكتب** قال تعالى وما ارسلناك
 الا كافة للناس وقال يشارك الذي نزل القرآن على عبد ليكون للعالمين نذيرا **وأخرج**
 النجاشي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس العرعر من احد من الانبياء في
 نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض سجدا وطورا فايا رجل من امتي ادركه الصلاة
 فليصل واحلت لي الغنایم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
 خاصة ولبعث الى الناس عامة **وأخرج** البخاري في تاريخه والبزار والبيهقي وابو نعير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطها احد من الانبياء قبلي
من لا نبيا جعلت لي الارض سجداً وطهوراً ولم يكن من الانبياء احد يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت
بالرعب مسيرة شهر يكون بين يدي الى المشركين فيقتل الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث
الي خاصته قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يعزلون الحسن في النار تاكله وامر
انا ان قسمه في فقر امي ولم يبق لي الا اعطي سوله واخرت انا دعوتي شفاعتي لامي **واخرج**
ابن ابي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عباد بن الصامت ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج فقال ان جبريل اناي فقال اخرج فحدث بنعمة الله التي نعم بها عليك فبشرني
بعشر لم يوتها النبي قبلي ان الله يعطيني الى الناس جميعاً واسري اني انزل الجن ولغاتي كلامه وانما
اتي فداوني د اود الزبور وسوي الالواح وعيسي الانجيل وعفري ما تقدم من ربي وما تاخر
واعطاني الكون وما دني بالملائكة وانا في النصر جعل بين يدي الرعب وجعل جوفي عظم
الحياض ورفع لي ذكري في المنافين وبعثني يوم القيامة مغفلاً محمداً والانس مطيعين مغني
روسهم وبعثني في اول رست تخرج من الناس وادخل الجنة بشفاعتي سبعين الفا من امي
لا يجاسون ويرفعوني في علافة من جنات النعيم ليس فيي الا الملائكة الذين يحملون العرش
وانا في السلطان وطيب الغيبة لي ولا مني ولم تكن لاحد قبلك **واخرج** ابو يعلى والطبراني
وابن مبيد عن ابن عباس قال ان الله فضل محمداً على اهل السما وعلي الانبياء قالوا يا ابن عباس ما فضله
علي اهل السما قال ان الله قال لاهل السما ومن قبلهم الي اله مردونه فذلك تجزيهم وقال
لمحمد انا فضلناك فحاسبنا ليعفرك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقد كتبت له براءة قالوا
فما فضله علي الانبياء قال ان الله قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال لمحمد وما
ارسلناك الا كافة للناس فارسله الي الانس والجن **واخرج** ابن سعد عن الحسن بن عمار
ابن سعد ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول من ادركت حيا ومن يولد بعدني
واخرج ابن سعد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي الناس
كافة فان لم يستجيبوا الي فالي العرب فان لم يستجيبوا الي فالي يثرب فان لم يستجيبوا الي فالي بني
هاشم فان لم يستجيبوا الي فالي وحدي **واخرج** مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعاً **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني
معي من امي يوم القيامة مثل القليل والليل يحطم الناس حطمة فتقول الملائكة ما جاء مع محمد
اكثر مما جاء مع سائر الامم والانبياء **واخرج** مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صدقني من الانبياء ما صدقك ان من الانبياء من لم يصدقه من امته الا الرجل

الواحد

الواحد **فصل** الاجتماع علي انه صلى الله عليه وسلم سبوت الي جميع الانس والجن وامانجته
الي الملائكة فاختلف فيها والذي رحمه السبي انه سبوت اليهم وتبذل له ما اخرجهم عبد
المرزوق عن عكرمة قال صفوا اهل الارض علي صفوف اهل السما فاذا وافق امين في الارض
امين في السما يغفر للعبد **باب اختصاصه بالبعث رحمة للعالمين**
حتى الكفار يتأخرون العذاب ولم يعجلوا بالعقوبة كسائر الامم المذمومة
قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الائمة **واخرج**
ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة للعالمين وهذا
للمؤمنين **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله الان دعوني علي المشركين قال انما
بعثت رحمة وها ائت عذابا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي عن ابن عباس
في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من امت له الرحمة في الدنيا والاخر ومن لم
يؤمن عوفي في ماله ان يصيب الاسير في عاجل الدنيا من العذاب من الحنف والسخ والنفذ
باب اختصاصه بفسام الله بحياته قال تعالى لعمر افسر لي سكرتهم
يعمهم **واخرج** ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابو نعيم وابن عساکر عن ابن عباس قال
ما خلق الله وما دار انفسا اكرم عليه من محمد وما خلف الله حياة احد قط الا حياة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال لعمر افسر لي سكرتهم يعمهم **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف الله حياة احد الا حياة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعمر
افسر لي سكرتهم يعمهم وحياتك يا محمد **باب اختصاصه بالسلام قرينه**
وبان انزوا جمعهم له **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلت علي الانبياء عجلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت الحفلة
الاخري **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
علي امة محمد من كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكن ازاوي عونا لي وكان
شيطاني دمر كافرا وزوجته عونا علي خطيئته **واخرج** مسلم عن ابن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سكر احد الا معه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة
قالوا واما يا رسول الله قال وابي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا بأس في الاخير **واخرج**
الطبراني عن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سكر احد الا معه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة
عليه السلام ذكر محمد رسول الله فقال ان افضل ما فضل به علي ابي صاحب البعير ان يرضيه
عون له علي دينه وكانت زوجتي عونا لي علي الخطيئة **باب** قال ابو نعيم ومن خصايمه

سبعة

انه فصل مخاطبته من مخاطبة الانبياء فبذلك نشر بقاله واجلاله وذلك ان الاسرار ان يقولون
 لا نبيكم راعنا سمعك فبني الله هذه الامة ان مخاطبوا بينهم بهذه مخاطبة فقال يا ايها الذين
 امنوا لا تقولوا امرا عنا وقولوا اطعوا واسمعوا ولكم من عند الله عذاب **قالب**
 العلماء من خصايبه ان الله لم يناد به في القرآن باسمه بل قال يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها
 المدرس يا ايها المزمحل بخلاف سائر الانبياء فانه خاطبهم باسمهم كقوله يا ادم اسكن يا نوح اهبط
 يا ابراهيم اعز عن هذا يا موسى اني اصطفيتك يا عيسى اذكر نعمتي يا داود انا جعلناك خليفة
 في الارض يا زكريا انا نبيناك يا يحيى هذا الكتاب **باب** قال ابو نعيم ومن خصايبه عزيم
 نديه باسمه على الامة بخلاف سائر الانبياء فان اسمهم كانت مخاطبهم باسمهم **قالب** تعالى حكاية
 عنهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كالهة اهلنا اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم وقال تعالى
 هذه الامة لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعائهم بعضكم بعضا **واخرج** ابو نعيم عن طريق
 الصحاح عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون يا يحيى ابا القاسم فنهضهم الله عن
 ذلك اعظما لمن نبت فقلوا يا بني الله يا رسول الله **واخرج** السبيعي عن علقمة واليهود
 في الآية قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله يا بني الله **واخرج** ابو نعيم مثله
 عن الحسن وسعيد بن جبيرة **واخرج** عن قتادة في الآية قال اسر الله ان فيها نبيه وان
 يعظم وان يفتح **باب** اختصاصه بان الميث يسال عنه في قبره **اخرج**
 احمد والسبيعي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما فتنة الغم فتبتون وتعتون
 فتسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث قال الحكيم الترمذي سوال المغفور خاص هذه الامة
 وكذا قال ابن عبد البر والمسيلة مسبوطة في كتاب البرزخ **باب** اختصاصه
 بان عورته لم تشرق قط ولوراها احدثت عناءه وسبب في حديثه في ابواب الوفاة
باب اختصاصه باستيدان ملك الموت عليه السلام في حديثه في ابواب
 الوفاة وقد وردت في البرزخ احاديث دخول ملك الموت على ابراهيم وموسى وداود وغير
 استيدان **باب** اختصاصه بغير تكاثر زواجه من بعده **قالب**
 تعالى ما كان لهما ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا الزوجه من بعده ابدانكم كان عند
 الله عظيما ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء بل قصة سار مع الجبار وقول ابراهيم له هذه
 اخي وانه هو ان يطلقها ليترك وجهها الجبار فثبتت ذلك به على ان ذلك لم يكن لسائر الانبياء
واخرج الحاكم والسبيعي عن حذيفة انه قال لزوجته ان سرك ان تكوني زوجتي في الجنة

فلا

فلا تنزوي بعدي فان المرأة لا خوار واجها في الدنيا فلذلك خرم علي زواج النبي صلى الله
 عليه وسلم ان ينكح بعده لافض ان زواجه في الجنة وما قيل في تعاليل ذلك اهن امها ت المؤمنين
 وان في ذلك خصاصة يتبرع عنها من صبه الشريف وانه صلى الله عليه وسلم حتى في قبره وهذا
 حكيم لا وري وحقا انه لا يجب عليهم عدة الوفاة وفيمن دارتها في الحياة كالمستوفدة والتي
 راي كتحريمها ايضا واجبة احدها يجوز ايضا وهو الذي نص عليه ان في وصحة في الروضة
 لعموم الامة وليس المراد من بعده الموت بل بعدة النكاح وقيل لا والثالث وصحة امام
 الحرمين والمراد في الشرح المخير بخبر المدخول بها فقط لما روي ان الاشعث بن قيس ربه
 نكح المستعينة في زمن عمر فتم عزمه فاحملها العتق من مدخلها وكف والخلاف جار ايضا
 فيمن اختارت العتق لكن الاصح فيها عند امام الحرمين والغزالي الحل وقطع به جماعة فحصل
 فايمن التخيير وهو التمكن من زينة الدنيا وفي امية فارقتا بعد وطئها واجه ثالثا تخومها فارقتا
 بل موت كارية ولا تخومها باعها في الحياة **باب** قال ابو نعيم ومن خصايبه ان من
 تقدمه من الانبياء كانوا يدافعون عن نفوسهم ويردون على عدائهم كقول نوح يا قوم ليس بي
 ضلالة وقل هو دؤب يا قوم ليس بي سفاهة واشياء ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم تولى الله تربيته
 عانسه اليه اعداء ورد عليهم بنفسه فقال ما انت بعمه ربك تحبون وقال ما حصل
 ما حاكم وما غوي وما ينطق عن الهوي وقال وما علمناه الشعر اذ لم يرد ذلك من الانبياء
باب قال ابو نعيم ومن خصايبه ان الله اقرع على رسالته فقال ليس والقران
 الحكيم انك لمن المرسلين **باب** ومن خصايبه انه جمع بين القبلتين والمجنتين وانه
 جمع له الشريعة والحقيقة ولم يكن للانبياء الا احدهما بدليل قصة موسى مع الحق وقوله
 اني على علم من علم الله لا ينبغي لك ان تعلمه وانت على علم من علم الله لا ينبغي لي ان اعلمه وقد
 كنت قلت هذا الكلام ولا استنبطها من هذا الحديث من غير ان اقف عليه في كلام احد
 من العلماء رايت البدر بن الصاحب اشار اليه في تذكرته ووجدت من شواهد حش
 السارق الذي اسرق ثقله والمصالي الذي اسرق ثقله وقد تقدم في باب الاخبار بالمغيبات
زيادة ايضا في هذا الباب فقد اشكل فمه على قوم وولوا تاملوا لا تنفع لهم
 المراد بالشريعة الحكم بالظاهر والحقيقة الحكم بالباطن وقد نص العلماء على ان غالب
 الانبياء عليهم السلام انما بعثوا ليحكموا بالظاهر وباطنهم من بواطن الامور
 وحقايقها وبعث الحق عليه السلام ليحكم بما اطلع عليه من بواطن الامور وحقايقها
 ولكون الانبياء لم يبعثوا بذلك الاكرام عليه قتله العلما وقال له لقد جئت بشيا نكرا

لان ذلك خلاف الشرح فاجابه بانه امر بذلك وثبت به فقال وما فعلته عن امري وهذا معني قوله له انك علي علمي ارض قال الشيخ سراج الدين البلخي في شرح البخاري المراد بالعلم التقييد والمعني لا ينبغي لك ان تعلمه لتعمل به لان العمل به مشاكفة لمقتضى الشرح ولا ينبغي ان اعلمه فاعمل بمقتضاه لانه مناف لمقتضى الحقيقة قال فعلي هذا لا يجوز لولي المتابع للشيء صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علي حقيقة ان ينفذ ذلك بمقتضى الحقيقة وانما عليه ان ينفذ الحكم الظاهري فتمني وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة قال ابو حيان في تفسير الجمهور علي ان الحضري وكان علمه معرفة بواطن وحيث اليه وعلمه موسى الحكم بالظاهر فاشار الي ان المراد في الحديث بالعلمين الحكم بالباطن والحكم بالظاهر امر اخر وقد قال الشيخ تقي الدين السبكي في الذي يثبت به الحضر شريعة له فالكمل شريعة واما نبينا صلى الله عليه وسلم فانه امر اول الحكم بالظاهر واما اطلع من الباطن والحقيقة كتاب الاميا وهذا قال عن حكم بالظاهر وفي لفظ انما افصح بالظاهر والله يتولى السراير وقال انما افصح انما السمع فمن فقهه لم يفتي اخر فانما هي قطعة من النار وقال للعباس اما طاهر فكان علينا واما سريرك فاني الله وكان يقبل عذر المتخلفين عن غزوة تبوك ويكل سريره الي الله وقال في تلك المرة لو كنت راجعا احدنا من غير بيعة لوجعنا وقال ايضا لولا القرآن لكان لي ولها شان فخذ اكلمه صريح في انه انما يحكم بظاهر الشريعة بالمينة او الاعتراف دون ما اطلعه الله عليه من بواطن الامور وحقايقها فخر الله به شرفا واذن له ان يحكم بالباطن وما اطلع عليه من حقايق الامور فخرج له بين ما كان للانبياء وما كان للحضر خصوصية ختمه بها ولم يجمع الامران لغيره وقد قال القرطبي في تفسيره اجمع العلماء بكفر ابيهم انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ذلك حديث المصلي والسارق اللذين امر يقتلهما فانه اطلع علي باطن امرهما وعلم منهما ما يوجب القتل ولو غفل النبي عن امرهما الى استسماه في هذين الحديثين في اخر الباب لعرفوا ان المراد بالحكم بالظاهر والباطن فقط لا في اخر لا يقول له مسلم ولا فخر ولا مجاهد لما رثان وقد ذكر بعض السلف ان الحضرة في الآخرة ينفذ الحقيقة وان الذين يتوكلون فجأة هو يقتلهم فان صدق ذلك فهو في هذه الامة بطريق النيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه صار من تبا عنه وان عيسى عليه السلام لما ينزل يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم بنباه عنه ويصير من نشأ عنه وامته **باب** قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومن خصايصه ان الله كرم موسى بالطور وبالوادي المقدس وكلمه نبيا صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهي وجمع له بين

الكلام والروية وبين المحبة والحلة **واخرج** ابن عساکر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ربي عز وجل خلقت ابراهيم خلقي وكلمت موسى نبيي واكلمت كفاها **واخرج** ابن عساکر عن سلمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كلم الله موسى نبيي واكلمت كفاها من روح القدس واتخذ ابراهيم خليلًا واصطفي دونهما اعطيت من الفضل فخطب جبريل فقال ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خليلًا فقد اتخذت حبيبا وان كنت كلمت موسى في الارض فكلمك فقد كلمت في السما وان كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك من قبل ان خلق الخلق بالقي سنة ولقد وطيت في السما وطيا عربيا واحد فبك ولا يطاه احد بعدك وان كنت اصطفت ادا فقد ختمت بك الانبياء وما خلقت خلفا اكرم علي منك وقد اعطيتك الخوض والشفاعاة والناقة والقضب والتاج والحدادة والحج والعمرة وشهر رمضان والشفاعة كلها حتى ظل عرشك في القيمة عليك مدود وتاج الحمد علي راسك معقود وقرت اسمك مع اسمي فلا اذكر في موضع حتى نذكر معي ولقد خلقت الدنيا واهلها لا عز فصور كرامتك ومثلك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا **واخرج** ابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى موسى الكلام واعطاني الروية وفضلني بالمقام المحمود والخوض المورود **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سري في غيبي ربي حتى ابي وبيته كقاب قوسين وادي وقال لي يا محمد هل عثقت ان جعلتكم اخرا لنبين قلت لا قال فعل عمر امك ان جعلتم اخرا لاسمرك لا قال اخرا لاسمك ان جعلتم اخرا لاسم لا فصح الاسم عندهم ولا انضهر عند الاسم **باب** قال الشيخ عز الدين ومن خصايصه ان الله كلمه بانواع الوحي وهي ثلاثة الرويا الصادقة والكلام بغير واسطة والتكليم بواسطة جبريل **باب** اختصاصه بالنصر بالعرب مسير **شمس ما به وشهر خلفه وابتاه جوامع الكبر ومفاتيح خزائن الارض وعلم كل شيء الا الحسن قبله والحسن ايضا والروح وبتن له في مراد حال عالم بين بني قبله وشتمته احمد وهبوط اسرا قبل عليه غداة الاحيرة ابن سبع وثمعه بين النبوة والسلطان **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مائة لوطي احد من الانبياء نصرت بالعرب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل لي الزاب طهورا وجعلت اسمي خير الاسماء **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت علي انبياء بسنت اعطيت جوامع الكبر ونصرت بالعرب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا وسجدوا واصلت الي الخلق كافة وختمت في انبيس**

وأخرج البراء عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي
 نصف بالربيع وأعطيت جوامع الكتمر وأحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ذهبتا عني وأخرجه
 أبو نعيم فذكرهما أرسلت إلي الأبيض والأسود والأحمر وجعلت لي الأرض سجداً وطهوراً
وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالربيع علي بن عبد الله سبعين
 شهراً **وأخرج** الطبراني عن السائب بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت
 علي الأنبياء الخمسة بعثت إلي الناس كافة ودخرت شفاعتي لامي ونصرت بالرعب شراً سامي
 وطهرت خلفي وجعلت لي الأرض سجداً وطهوراً وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي **وأخرج**
 أبو نعيم عن عباد بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن جبريل
 أتاني فبشرني أن الله أمدهني بالملكوت وأتاني بالنصر وجعل بين يدي العرب وأتاني بالسلطان
 والملك وطبعت لي ولاستي الغنائم ولم تكن لأحد قبلي قال **أخرج** في الأحياء لأجل إجماع
 النبوة والملك والسلطنة لنبينا صلى الله عليه وسلم كان أفضل من سائر الأنبياء فإنه أكل الله
 به صلاح الليل والنهار ولم يكن السيف والملك لغيره من الأنبياء **وأخرج** البيهقي عن قتادة
 في قوله تعالي وقد رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وأجعل لمن لا ملك سلطاناً
 نصيراً قال أخرجه الله من مكة مخرج صدق وأدخله المدينة مدخل صدق قال وعلمني
 الله صلى الله عليه وسلم أنه لا طاقة له بهذا الأمر إلا سلطان فقال سلطاناً نصيراً لكتاب
 الله وحدوده وقواديبه ولا قامته كتاب الله فإن السلطان عز من الله جعلها بين أظهر
 عباده لولا ذلك لا غار بعضهم علي بعض وأكل شديدهم ضعيفهم **وأخرج** الشيخان عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالربيع وأعطيت جوامع الكتمر
 وبينما أنا بأمر أخرجني مغابيح خزائن الأرض فوضعت بين يدي فإذ أبو هريرة قد ذهب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقرت ثلثون يوماً قال ابن شهاب بلعني جوامع الكتمر أن الله
 يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكثرت في الوجي قبله في الأمر الواحد والامرئ يأخذ ذلك
وأخرج الطبراني بإسناد حسن والبيهقي في الزهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل علي الصفا فقال يا جبريل ما أمني لأحمد سعة من دقيق ولا
 كفة من سويق فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هذه من السماء فأنه إسرائيل فقال إن الله
 سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمغابيح خزائن الأرض وأسرني أن أعرض عليك أسير معك
 جبال تهامة زرداً وباقوتاً وذهباً وفضة فعدلت أن شئت بياضاً وآن شئت خبيماً
 عبداً فأوما إليه جبريل أن تواضع فقال بل نبيا عبداً ثلاثاً **وأخرج** الطبراني عن ابن عمر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السماء هبط علي بني فني ولا
 هبط علي أحد بعدي وهو إسرائيل فقال أنا رسول ربك إليك أسري أن لا يخرجك أن شئت نبيا عبداً
 وأن شئت نبيا ملكاً فطرحت إلي جبريل فأومى إلي أن تواضع فلما في ذلك نبيا ملكاً لسائر الجبال
 معي ذهباً **وأخرج** أحمد وابن حبان في صحيحه وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أتيت بمقاييد الدنيا علي فرس أبلق جاني به جبريل عليه قطيفة من سندس
وأخرج ابن سعد وأبو نعيم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غرض مني أن يجعل لي بطناً
 مكة ذهباً فقلت لا يرب وكفي أسبع يوماً وأجوع يوماً فإذ اجعت نظرت إليك وذكرتك
 وإذا شبعت حمدتك وشكرتك **وأخرج** ابن سعد والبيهقي عن عائشة قالت دخلت علي امرأة
 من الأنصار فقلت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة مثنية فأنطلقت فبعثت إلي بفرش
 حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عاتبة قلت يا رسول الله
 فلانة الأنصارية دخلت علي فزاد فرأيتك فذهبت فبعثت إلي بهذا فقال رد به فلم أرد به
 وأعجبني أن يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال رد به يا عاتبة فوافقه لوشيت لأجري
 الله معي جمال الذهب والفضة **وأخرج** ابن عساکر عن طريق يحيى بن بشر عن جبريل عن الضحاک
 عن ابن عباس قال لما عيّن المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة فقالوا ما هذا الرسول
 يأكل الطعام ويمشي في الأسواق فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل عليه جبريل فقال
 إن ربك يقرئك السلام ويقول وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون
 في الأسواق ثم أتاه رؤسائهم فزادوا الجنان وسعه سقط من نور من لا فقال هذه مغابيح خزائن
 الدنيا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلي جبريل كالسنان فله فخر جبريل يده إلي الأرض أن تواضع
 فقال يا رؤسائهم لا حاجة لي فيهم فتودى أن رفع يدي فرفع فزادوا السماوات ففتح أبوها إلي الأرض
 ودفن جنة عدن فزادوا من أزال الأنبياء وعرفهم وإذا من أزاله فوق من أزال الأنبياء فقال
 رصيت وسمون أن هذه الأبرار تهار رؤسائهم فزادوا من أزاله فزادوا من أزاله فزادوا من أزاله
 قال ابن عساکر وهذا حديث مذكور في كذاب وجوبه ضعيف **وأخرج** ابن أبي شيبة في مسنده
 وأبو يعلى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت فرائح الكلام وجوامع وخواتمه
وأخرج أحمد والطبراني بإسناد صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتيت مغابيح خزائن
 الأرض أن الله عنده علم الساعة الآية **وأخرج** أحمد وأبو يعلى عن ابن سعد قال قال النبي صلى الله
 الله عليه وسلم مغابيح خزائن الأرض عنده علم الساعة الآية **وأخرج** أحمد عن أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعثت نبي إلا أحضر أخته إلا جال وأبي قد نسي في أمره

شبكة

ما لم يكن لاحد انه اعور وان ركب ليس يا عور **فصل** ذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم اوتي
الجنس ايضا وعلم وقت الساعة والروح وانه ايتي بكنوز ذلك **باب** قال ابن سبع من خصائصه
انه لا نسبته جابعا ويصير طاعما وانه لم يكن احد يقبله بالقوة وانه كان اذا اراد الطهور ولو لم يجد
الماء مدا صابغه فنبغ منها المأخوذ يقضي طهوره وان الله جمع له بين المحبة والخلة والكلام وكلمه
موضع لم يطاه ملك مغرب ولا يبي مرسل وان الارض كانت تطوي له **باب** اختصاصه
بشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وهو اقتران اسمه باسمه وبوعده بالمعقرة وهو
يشي جيا صمها وبانه جيب الرحمن وسيد ولد ادم واكرم الخلق علي الله فهو افضل من سائر
المرسلين والملائكة وعرضته عليه باسهم حتى راهم وعرض عليه ما هو كائن في اسمه
حتى تقوم الساعة وخص بالبسملة والفاخرة واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والمفصل
والسبع الطول قال تعالى لشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهورك ورفعنا لك ذكرك وقال ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **واخرج** البراز
بسنه جدي عن جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت علي الانبياء يستلم بعض من احد
كان قبلي غفري لما تقدم من ذنبي وما تأخر واخذت في الغنايم وجعلت امي خير الامم وجعلت
لي الارض سجدا واطهورا واعطيت الكثر ونصرت بالرعب والذي بقي بيده ان صاحبكم لمصاحب
لوا الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصائصه
انه اخبر الله بالمعقرة ولم ينقل انه اخبر احد من الانبياء بمثل ذلك بل الظاهر انه لم يخبرهم
بدليل قولهم في الموقف نفسي نفسي **وقال** ابن كثير في تفسيره في اية الفتح هذا من خصائصه
صلى الله عليه وسلم النبي لا يشركه فيها غير **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي مسئلة ودوت الي امر اكن سألته
اياها قلت بارب انه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحكي الموتي ومنهم من يحرق له الروح
قال المواجدك بينما فاولئك المواجدك ضالا فهديتك المواجدك عابلا فاعنتك
المراشع لك صدرك ووضعت عنك وزرك المرافع ذكرك قلت بلي بارب **واخرج**
ابن سعد عن مجمع بن جارية قال لما كنا بضعين ان راي الناس يركنون واذا هم يقولون
انزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت مع الناس حتى تو ابينا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو بقراننا فخلنا فخلنا فخلنا فلما انزلنا جبريل قال فضيتك يرسول
الله فلما هتاه جبريل هتاه المسلون **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن جابر
وابو نعيم عن ابن مسعود الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ورفعنا لك ذكرك

قال قال جبريل

قال قال جبريل قال الله اذا ذكرت ذكرك معي **واخرج** ابن ابي خاتم عن قتادة في الاية
قال رفع الله ذكرك في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **واخرج** ابو نعيم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات قلت بارب انه لم يكن
شي قبلي الا وقد اكرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسي كلميا ونحزف لداود الجبال وسليمان
الريح والشياطين واجيت لعيسى الموتي فاجعلت لي قالا وليس قد اعطيتك افضل من ذلك
كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت مدد راسك انا جليل يقرن القرآن ظاهرا ولحم
اعطيت امة واترلت اليك كلمة من كنوز عرش لا حول ولا قوة الا بالله وفي حديث الاسرا
السابق لمحمد صلى الله عليه وسلم اثنى علي ربه فقال الحمد لله الذي رسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس واترل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعلني في امة اخرجت للناس
وجعلني امة وسطا وجعلني همما لآخرين وهم لاولون وشرح لي صدري
ودفع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فائزا وخاتما فقال ابراهيم هذا افضلكم محمد وفيه
فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيتك ملكا عظيما وكنيت
موسي بكلميا واعطيت داود ملكا عظيما وانت له الحديس وتحرف له الجبال واعطيت سليمان
ملك عظيم وتحرف له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيتك ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدك وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلت يبري الاكاه والابرص واعذته وامته
من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهم سبيل فقال له ربه تبارك وتعالى قد اتخذتك خليلا
وهو مكتوب في التوراة جيب الرحمن وارسلتك الي الناس كافة وجعلت امك همما لآخرين
وهما لاولون وجعلت امك لا يجوز ظم خطبة حتى يشهدوا انك عهدي ورسولي
وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعامن المشافي ولم اعطها
نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كن تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك
وجعلت فائزا وخاتما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلي ربي يست قذف في قلوب
عدوي الرعب من سميت شمروا حلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض
مسجدا واطهورا واعطيت فواح الكلام وجوامع وعرض علي امي فلم تخف علي التبع
والمتبوع منهم **واخرج** الطبراني عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضت علي امي البارحة لذي هذه الحجرة اولها واخرها فقال يرسول الله عرض عليك
من خلق فكيف من لم يخلق فقال صورا الي في الطين حتى اتي الاعرف بالانسان من غير



من احدكم بصاحبه **واخرج** الدار فطفي والطبراني في الاوسط عن ربيعة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وآله انزل علي آية لئلا تزل علي بني ابي سليمان يعني بعلي بن ابي طالب والرحمن الرحيم **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس قال اغفل الناس بآية من كتاب الله لم تزل علي احد سوي النبي صلي الله
عليه وآله الا ان يكون سليمان بن داود وسلم الله الرحمن الرحيم **واخرج** ابو عبد الله بن الصريسي
كله في فضائل القرآن عن علي بن ابي طالب قال آية الكرسي اعطيها نبيكم من كثرت تحت العرش
ولم اعطها احد قبل نبيكم **واخرج** ابو عبد الله بن عباس قال ان محمد اعطي اربع ايات لم يعط من
موسى الله تبارك وتعالى الا في الارض حتى خسر البقر فتلك ثلاث ايات وآية الكرسي **واخرج**
احمد والطبراني والبيهقي في الشعب عن جديفة ان النبي صلي الله عليه وآله قال اعطيت هذه
الايات من اخسرة البقر من كثرت تحت العرش لم يعطها نبي قبلي **واخرج** احمد عن ابي ذر
سرفوسا عن النبي الطبراني عن عتبة بن عاص قال تروى في الايتين من اخسرة البقر
اسم الرسول الخاتمة فان الله اصطفى محمد صلي الله عليه وآله **واخرج** الحاكم عن يعقل
ابن يسار قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله اعطيت فاحر الكتاب وخواتم سورة البقرة
من تحت العرش والمفضل نافذة **واخرج** مسلم عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وآله وسلم
اتاه ملك فقال ابشروا بنين وبنيتما لم يولد عليهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة
واخرج البيهقي عن وايلة بن الاسقع قال قال النبي صلي الله عليه وآله اعطيت مكان التوراة
السبع ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفضل **واخرج** ابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولقد اتيناك سبعة من المثاني قال هي السبع الطول ولم
يعط من احد الا النبي صلي الله عليه وآله واعطي موسى من اثنتين **واخرج** الحاكم عن ابن عباس
قال اوتي رسول الله صلي الله عليه وآله سبعة من المثاني والطول واوتي موسى سبعة **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سبعة من المثاني قال السبع الطول اعطي موسى سبعة
التي لا لوح ذهبت اثنتان وبقي اثنتان **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سبعة
من المثاني قال ذو حرف النبي صلي الله عليه وآله لم يزل يثني سواه **واخرج** البيهقي في الشعب
وابن عساکر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله اخذ الله ابراهيم خليله وموسى
خبيبا واتخذ جيسا ثم قال وعزني وجلا لي لا ترون جميع علي خليلي ونبيي **واخرج** عبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد وابو نعيم عن ثابت البناني قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله
موسى صلي الله عليه وآله وانا حبيب ربه **واخرج** ابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف قال كما
جوسا عند النبي صلي الله عليه وآله في الجحيم فاذا احكامه فقال رسول الله صلي الله عليه وآله

سلم علي ذلك قال لما زل استاذن ربي في لقاءك حتى امة اكان او اني اذ لي اني اشرك
انه ليس احد اكرم علي الله منك **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال ان محمدا صلي الله عليه وآله
اكرم الخلق علي الله يوم القيمة **واخرج** البيهقي عن عبد الله بن سلا قال ان اكرم خلقه
الله علي الله ابو القاسم صلي الله عليه وآله وسلم **باب** قال ابو نعيم ومن خصايصه
التعفة بينه وبين الانبياء في الخطاب فان الله تعالى قال لداود ولا تتبع الهوي فيفضلك عن
سبيل الله وقال لنبينا صلي الله عليه وآله وما ينطق عن الهوي من هاله عن ذلك بعد الاقسام
عليه وقال عن موسى ففرت منكم لما خفتكم وقال عن نبينا صلي الله عليه وآله وما ذا همك
بك الذي كفروا الاية فكفي عن خروجه وهجرته باحسن العبارات وكله انصب الاجراح
الي عذري في قوله اذا خرجته الذي كفروا من قريتك النبي اخرجتك ولم يذكرك بالفرار الذي
فيه نوع عظامه اختتم **باب** ومن خصايصه ان الله فرض علي من ناجاه ان يقدر
بين يدي جواه صدقة ولم يفر ذلك لاحد من الانبياء قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
ناجيتكم الرسول فقوموا بل يدي جوا اكرم صدقة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في الآية قال ان المسلمين اكثر والمسائل علي رسول الله صلي الله عليه وآله حتى شقوا عليه فاراد
الله ان يخفف عن نبيه في ذلك حتى كبر من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل الله بعد
هذا الشفقة الآية فوسع الله عليهم ولم يرضق **واخرج** سعيد بن منصور عن مجاهد
قال كان من ناجا النبي صلي الله عليه وآله ولم يرضق بدينار وكان له من صنع ذلك علي بن ابي طالب
ثم نزلت الرخصة فاذا لم يفعلوا وتاب الله عليهم **باب** قال ابو نعيم ومن خصايصه
ان الله فرض طاعته علي العالم فرضا مطلقا لا شرط فيه ولا استثناء فقال وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان الله تعالى وجب
علي الناس التاقي به قوله ولا فعلا مطلقا بلا استثناء فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة واستثنى في الثاني بحمله فقال لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم الذي
قال الاخوان ابراهيم عليه السلام ومن خصايصه ان الله تعالى قرأ اسمه باسمه في كتابه
عند ذكر طاعته ومعصيته وفرايضه واحكامه وعده ووعده ونشيفا وتعظيما
فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ويطيعون
الله ورسوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله برأه من الله ورسوله واذ ان
من الله ورسوله استحيوا الله والرسول ومن يعص الله ورسوله شاق الله ورسوله
ومن يشاق الله ورسوله من يجاد الله ورسوله ولم يتخذ من دون الله ولا رسوله

تعارفوا به ورسوله ما حرم الله ورسوله قل لا نقاد الله والرسول فان الله خمسة وللرسول
فرد في الله والرسول ما اتاهم الله ورسوله سيوفنا الله من فضله ورسوله اغناهم الله
ورسوله من فضله كذبوا الله ورسوله انما الله عليه **باب**
قال ابن سبع ومن خصا بيه الله سبحانه وتعالى وصفه في كتابه عضووا فقال في وجهه
قد نرى قلب وجهك في السما والارض في عينيه ولا تمد عينيك الي ما منعنا وفي لسانه فانما
يسرناه بلسانك وفي يده وعقده ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك وفي صدره العرش لك
صدرك ورضعنا عنك وزرك الذي نقص ظهرك وفي قلبه نزل على قلبك وفي خلفه
وانك لعلي خلق عظيم **باب** ومن خصا بيه ما اخرج البزار والطبراني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعه وزرا اثنين من اهل السما
جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر وما اخرجه ابن ماجه وابو نعيم عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشي شي محابه امامه وتركوا ظهره لللائكة
وما اخرجه الحاكم وابن عساکر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كل نبي اعطي سبعة رفقا
واعطيت اربعة عشر قبل علي بن عمر قال انا وحمزة وابي ايوب وجعفر وعقيل وابوبكر وعمر
وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطخمة والزبير **باب** الدارقطني في الموت عن جعفر
ابن محمد قال ما من نبي الا خلف في اهل بيته دعوى مستجابة وقد خلف فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوتين محبتين اما واحدة للشهد ابدنا واما الاخرى فلم اجدنا فاما النبي لشهد ابدنا
ياد ابا بكر نزل بالهي واله اباي يا حي يا قيوم واما النبي لحي اجدنا من كل شي لا ينكفي
منه شي بالله رب محمد افقض عني الدين **باب** اختصاصه بغير التكني
بكنته قيل والنسب باسمه ولزيت ذلك لاحد من الانبياء اخرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعوا اسمي وكنتي انا ابو القاسم الله
يعطي وانا اقبصر **باب** احمد بن محمد بن ابي عرق الانصاري عن عمه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعوا بين اسمي وكنتي **باب** عن نضر بن ابي شبيب رضي الله عنه قال
كان بالبيع فتادي رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو اعيتك فقال
سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي **باب** الحاكم عن جابر قال ولد لرجل من الانصار غلام فسماه
محمد ان غضب الانصار وقالوا احق نسموا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال قد
احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي فانما انا قاسمكم بكم **باب**
ان في وليس لاحد ان يكنتي يا ابا القاسم سواك ان اسم محمد ام لا قال الراقي ومنهم من جملة

حيات
يقال لغضا الحاجة
ولزوال الشدايد

عكرامية

على كراهية الجمع بين الاسود والكنية وجوز الافراد وذهب مالك الى جواز التكني بعد وان
النبي مختص بكنيته لواله المعني وهو الابن بالالتفات عند ظن انه المشا في وفي الخصا بيه
للشيخ سراج الدليل على الملقب بشذ اخرون فمنعوا التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم محلة
كيف ما تكفي حكاية الشيخ زكي الدليل المنذري قلت اخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حمران عن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسمي فادخله الدار ليعمل سماه فاجابوا دم
فاقاموا البيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى عامتهم فحلى عنهم قال ابو بكر وكان الى يوم
باب اختصاصه بفضل التكني باسمه وجوب توقيفه
وتعظيمه واحترامه اخرج البزار وابو عدي وابو يعلى والحاكم عن النضر بن ابي
صلي الله عليه وسلم قال سمون اولادكم محمد اشركوا بغيرهم **باب** البزار عن ابي رافع سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم محمد فلا تضيؤوه ولا تحرموه **باب** الطبراني عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمد
فقد جعل **باب** سنه من حديث عائشة **باب** ابن ابي عاصم عن طريق ابن ابي فديك
عن حمزة بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمي باسمي رجو بركتي
عند الله البركة وراحت الي يوم القيمة **باب** اختصاصه بجوز ان يسم
على الله اخرج البخاري في تاريخه والبيهقي في الدلائل والدعوات وصحة وابو نعيم
في المعرفة عن عثمان بن حنيف ان رجلا صورا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله الي ان
يعافيني قال ان شئت اخرت ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت الله قال فادعه فامر
ان يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك واتوجه
اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم بنبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربي في حاجتي هذه
فتقضيها لي اللهم شفعه في فعل الرجل فقام وقد ابصر **باب** البيهقي وابو نعيم
في المعرفة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رجلا كان يختلف الي عثمان بن عفان في حاجة
وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقى عثمان بن حنيف فذكر اليه ذلك فقال
له ايت المصفا فتوضا ثم ايت المسجد فصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم بنبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربي في حاجتي وذكر
حاجتك ثم رجع حتى اروح فانطلق الرجل وصنع ذلك ثم انا باب عثمان بن عفان فجا
البواب فاخذ بيده فادخله علي عثمان فاجلسه معه علي الطنفسة فقال انظر ما كانت
لك من حاجة ثم ان الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا

شبكة

ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته فاذ ساكمته ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وجهه ضمر في كفي اليه ذهب بصر فقال له اوتصبر قال يرسل الله ليس لي قايده وقد شق
علي فقال ائت المصاة فتوضي وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ببي الرحمة يا محمد اني نوجه بك الي ربي فيجيب لي بصري الموهبة شفعه في
وشفعني في نفسي قال عثمان فواسه ما تعرفنا حتى دخل الرجل كان له ركن به ضرر قال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام ينبغي ان يكون هذا مقصودا على النبي صلى الله عليه وسلم
لانه سيد ولد آدم وان لا يقسم على الله بغيره من الانبياء والملائكة والاولياء لانهم ليسوا
في درجته وان يكون هذا اما خصه صلى الله عليه وسلم تنبيهه على علو درجته وليس يكون
ومرتبته **باب** قال الماوردي في تفسيره قال ابن جرير كان صلى الله عليه وسلم
لا يجوز عليه الخطا ويجوز على غيره من الانبياء لانه خاتم النبيين فليس بعده من يستدرك خطاه
مخلافهم فلذلك عظمه الله سبحانه وقال الامام الحنبل لا يخطئ احدا **باب**
اختصاصه بتفضيل بناته وزوجاته على سائر نساء العالمين وان
ثواب زوجاته وعقباهن مضاعف قال تعالى يا نساء النبي لستن احد من النساء
وقالها نساء النبي من يات منكن بفاحشة الا تبين **واخرج** الترمذي عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير نساءي امرئ وخير نسائي فاطمة **واخرج** الحارث بن ابي اسامة
عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء عالمي وفاطمة خير نساء عالمها
واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة الا ما كان من امر يروى عن عثمان **واخرج** ابو نعيم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويغضب لمرضاك **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت فرجها فخر بها الله وخر بها علي المنار
قال ابن حجر وما يستدل به علي بتفضيل بناته علي زوجها ما اخرج ابو يعلى عن ابن عمر عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خير من
حفصة **واخرج** الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
بوتون اجرهم مرتين من واج رسول الله الحديث قال العلماء الاجر مرتين في الاخرة وقيل
احد مما في الدنيا والاخرى في الاخرة واختلف في مضاعفة العذاب فقيل عذاب في الدنيا
وعذاب في الاخرة وغيره من اذعوقب في الدنيا لم يعاقب في الاخرة لان الحد وكفارات
وقال مقاتل احد ان في الدنيا قال سعيد بن جبير وكذا عذاب من قد فتن بضاعف في الدنيا

يفجد

يفجد مائة وستين وفي اشغال الفقهاء عياض عن بعضهم ان ذلك خاص بهم بغير عايشة وان
قال فها يقبل وقبل يقبل من قد ف واحد من سائرهن قال صاحب التخصيص قال تعالى ليس اشرك
ليحطن بملك وعمل غيري انما يحط بالموف على الكفر قال وقال تعالى فيه لقد كنت شر كن
اليوم الاية **باب اختصاصه بتفضيل صحابه على جميع العالمين**
سوي النبيين اخرج ابن جرير في كتاب السنة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا الله اختار الصحابي على جميع العالمين سوي النبيين والمرسلين واختار من
اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي فاعلموا خير اصحابي وفي اصحابي كهم خير واختار اسي
على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون القرن الاول والثاني والثالث تنري والقرن
الرابع فرد اقال الجمهور كل من الصحابة افضل من كل من بعده وان رقي في العلم والعمل
باب اختصاصه بتفضيل ولد النبي سائر الملوك وان الدجال
والطاعون لا يدخلها وبفضل سيرة علي سائر المساجد وبيان
البقعة التي دفن فيها افضل من الكعبة ومن العرش اخرج احمد عن
عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من لف
صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في
مسجدي هذا اعمية صلاة **واخرج** الترمذي عن عبد الله بن عدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مكة وامه انك خير ارض الله واحب ارض الله الي الله **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعتم على انكم اخرجتم من ارض البقاع التي فاسكني في
احب البقاع اليك **واخرج** احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ومكة محفوفتان بالملائكة علي كل غيب منها ملك لا يدخلها الطاعون ولا الدجاج قال
العلماء محل الخلاف في التفضيل بين مكة والمدينة في غير قبره صلى الله عليه وسلم اساهو فافضل
البقاع بالاجماع بل وافضل من الكعبة بل ذكر ابن عقيل الحنبلي انه افضل من العرش **باب**
اختصاصه في شرعه باخلال الغنائم وجعل الارض كلها مسجدا
والتراب طهورا وهو التيمم والوضوء في احد العقولين فقد مت
الثلاثة الاول في عدة من الاحاديث السابقة وفيها تقدمت في باب ذكره في التوراة والنجيل
واخرج الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت
انا وامتي في الصلاة نصف ثلثها الملائكة وجعل للصعيد لي وضوءا وجعلت لي الارض
مسجدا واحلت لي الغنائم قال الحلبي يستدل لان الوضوء من خصائص هذه الامة حديث

شبكة

العجيب الذي ينبغي بدعوى يوم القيمة عن مجلس من ثار الوضوء ورد بان الذي اخصت به
 العز والتجليل الاصل هذه الوضوء كيف وفي الحديث هذا وضوءي ووضوء الانبياء من قبلي
 قال ابن حجر والجواب ان هذا حديث ضعيف وعلى تقدير بثوته لا يمكن ان يكون الوضوء
 من خصائص الانبياء دون امم الالهة قلت هذا الاحتمال قد ورد ما يوجب تقدم
 في باب ذكره في التوراة والانجيل في صلاة الله صلى الله عليه وسلم يرضون اطر فصر رداه
 ابو نعيم عن ابن مسعود مرفوعا والداي عن كعب الاحبار واليه يفتي عن ذهب افترضت
 عليهم ان ينظروا في كل صلاة كما افترضت على الانبياء ثم رايت الطبراني يخرج في الاوسط
 بسنده فيه ان طبعه عن يريه قال قد عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء وضوء واحد
 واحدا فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به ثم وثقنا ثنتين ثنتين فقال
 هذا وضوء الاسويك ثم وثقنا ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوءي ووضوء الانبياء من قبلي وفي
 هذا الصرح يكون الوضوء للاسما السابقة تفرقه خصوصية لنا نعم وهو الشيك كما كان
باب اختصاص مجموع الصلوات الخمس بغير واحد
اول من صلى العشاء فليصلها بغير صلاة اخرى
 ابن عابشة قال ان دمرنا بيت عليه عند الجرح عني ركعتين فصارت الصبح وفدي حتى عند
 الظهر فصلى ابراهيم اربع ركعات فصارت الظهر وبعثت عن تركعتين له كركعتين قال يوم ما خراي
 الشمس فقال وبعض يوم فصلى اربع ركعات فصارت العصر وغير ذلك او عند المغرب
 فقام يصلي اربع ركعات فحمد فجلس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشاء
 الاخرة بنبينا صلى الله عليه وسلم **واخرج** البخاري عن ابي موسى قال اغتفر النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة بالعشاء حتى اهازل الليل ثم خرج فصلى فلما قضى صلاته قال من حضر ابشروا ان
 من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
 الساعة احد غيركم **واخرج** احمد والنسائي عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس
 من اهل هذا الاديان احد يدرك الله هذه الساعة غيركم **واخرج** ابو داود وابن ابي شيبة
 في المصنف واليه يفتي في سننه عن معاذ بن جبل قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة
 ليلة حتى ظن الظان انه قد صلى ثم خرج فقال اعلموا هذه الصلاة فانكم فضلتموها على سائر
 الاسماء ولم تفضلوا امة فليكن **باب اختصاص يوم الجمعة والتامين**
واستقبال القبلة والصف في الصلاة كصف الملائكة وخيمة السلام

اخر

اخرج مسلم عن جديفة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل الله عن الجمعة من كان
 قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فاجاب الله بنا فهدانا اليوم الجمعة فجعل
 الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاوت
 يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق **واخرج** ابن عساکر من طريق الربيع بن انس قال ذكر لنا
 عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعوا من علماء بني اسرائيل ان يحيى بن زكريا ارسل عن كذا
 وانه من عمل من حي موت فانه لاحصاء عليه يوم القيمة ان يعبد الله ولا يشركوا به
 شيئا والصلاة والصدقة والصيام وذكر الله وان الله اعطي محمد اهولا الجنس وزاد معه
 حملا آخر الجمعة والبيع والطاعة والبر والجهاد **واخرج** احمد والبيهقي في سننه
 عن عابشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحسد ولا يحب شيئا فاحسدوا ونا على الجمعة
 التي هداها الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هداها الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا
 خلف الامام امين **واخرج** ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على الاسلام والتامين فاكثروا من قول امين
واخرج الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
 لم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقوله خلف
 امامهم في المكتوبة امين **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصفوف واعطيت السلام
 وهو خيمة اهل الجنة واعطيت امين ولم يعطها احد من كان قبلكم الا ان يكون الله اعطاها
 هارون فان موسى كان يدعو ويؤمن هارون **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم
 عن جديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس ثلاث جعلت الارض
 كلها لنا سجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وارتبنا
 هؤلاء الايات من اخر سورة البقرة من تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا
 يعطيه احد بعدي **باب اختصاص بالاذان والاقامة** **اخرج**
 سعيد بن منصور عن ابي عمر بن انس قال اخبرني عمر بن عبد الله قال قالوا اهتسر النبي
 صلى الله عليه وسلم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقبل له انصب راية عند حضور الصلاة
 فلم يعجب ذلك فذكر له الفتح فلم يعجب ذلك وقال هو من امر اليهود فذكر لنا الناس
 فلم يعجب ذلك وقال هو من امر النصارى فاذنهم عبد الله بن زيد وهو مستر فاذن
 الاذان في منامه **باب اختصاص بالركوع في الصلاة وبالجماعة**

سبعة

ذكر جماعة من المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الرَّاكِعِينَ ان شرعية الركوع في الصلاة
خاصة تلك الملة وانه لا ركوع في صلاة بني اسرائيل واذا ارهوه بالركوع مع امة محمد صلى الله عليه
وآله قلت وقد يستدل له ما أخرجه ابن الزوار والطبراني في الاوسط عن علي قال اول صلاة ركعتنا
فيها العصر فقلت برسول الله ما هذا قال بهذا امرت ووجه الاستدلال انه صلى قبل ذلك
صلاة الظهر وصلى قبل فرض الصلوات الخمس فيا م الليل وغير ذلك فكان الصلاة السابقة
بلا ركوع فزنية خلوة صلاة الامم السابقة منه وذكر ابن خزيمة في شرح الجمع في قوله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو منا اراد بقوله صلاتنا الصلاة
بالجماعة لان الصلاة منفرد ام موجودة فمن قبلنا **باب اختصاصه بقول**
الهمز مثالك الحمد اخرج البيهقي في سننه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمحمدنا اليهودي حسدنا ثلاث التسليم والتأمين والهمز مثالك الحمد
باب اختصاصه بالصلاة في النعلين اخرج سعيد بن منصور عن شداد
ابن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في نعلين ولا تشبهوا باليهود واخرجه
ابوداود والبيهقي في سننه بلفظ خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا افعالهم
باب اختصاصه بركعتي الصلاة في الحراب وقد كان من قبلنا
كما قال تعالى فنادت الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب اخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن موسى الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال استجبر ما لم
تجد وفي مساجدهم مذبح كذا في النصارى **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبيد بن ابي الجعد
قال كان صاحب مسجد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من شرط الساعة ان يتخذ المذبح في المساجد
يعني الطاقات **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال اتقوا هذه المحاسن **واخرج**
ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان من شرط الساعة ان يتخذ المذبح في المساجد **واخرج** ابن ابي
شيبة عن علي بن كرم الصلاة في الطاق **واخرج** مثله عن الحسن وابراهيم الخفي وسالم
ابن ابي الجعد وابي خالد الوالي **واخرج** الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عمر بن فروعا
اتقوا هذه المذاهب يعني الحراب **باب اختصاصه بالحوقلة والاسترجاع**
عند المصيبة واقتراح الصلاة بالتكبير تقدم حديث الحوقلة في باب شرح
الصدر ورفع العكر **واخرج** الطبراني عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي ما لم يعطه احد من الامم يقولوا عند المصيبة ان الله وانا اليه راجعون
واخرج عبد الرزاق وابن جرير في تفسيرهما عن سعيد بن جبير قال لم يعط احد الاسترجاع

غير هذه الامم

غير هذه الامم الا تشعرون الي قول يعقوب بن اسحاق في يوسف **واخرج** عبد الرزاق في المصنف
انما عرفت عن ابيان قال لم يعط التكبير احد الا هذه الامم **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي
القالية انه سئل باي شي كان الانبياء يستغفرون الصلاة قال بالتوحيد والشمس والتبليغ
باب اختصاصه بان امته يغفر لهم الذنوب بالاستغفار وبان الله
لهم توبة وبياكلون صدقاتهم في بطونهم ويشابون عليها ويجعل لهم الثواب
في الدنيا مع اذخاره في الآخرة وما دعواه استجب لهم تقدمت احاديث
اكثر هذه الحاصل في باب ذكر في التوراة والانجيل **واخرج** الغرياني عن كعب قال اعطيت
هذه الامم ثلاث خصال لم يعطها الا الانبياء كان النبي يقال له يبلغ ولا يخرج وانت شمس
علي قومك وادع اجبت وقال هذه الامم ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال لتكنوا امثلا
علي الناس وقال ادعوني استجب لكم **واخرج** النسائي والحاكم والبيهقي وابو يعقوب عن ابي هريرة
في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادى قالوا يا امة محمد استجب لكوني نذروني
واعطيتكم قبل ان تسألوني **واخرج** ابو يعقوب عن عمرو بن عتبة قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادى ما كان النداء وما كانت الرحمة قال
كانت كنيسة الله قبل ان يخلق خلقه بالي غار ثمر نادى يا امة محمد استجب لرحمتي اعطيتكم
ثلاث شيئاوي وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن يقيني منكم يشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبدي ورسولي وظلته الجنة **واخرج** احمد والحاكم عن ابن مسعود بن فروعا السند
توبة قال بعضهم كون الندم توبة من خصائص هذه الامم **باب اختصاصه بساعة**
الاجابة وبليلة القدر وشهر رمضان والحاصل الحسن فيه وبعيد الفرج
وبالفجر وكان لاهل الكتاب الذبح والمجد وكان لاهل الكتاب الشوق بالخير
وتسجيل الفطر وباجابة الاكل والشرب والجماع ليلا الى الفجر وبمعرفة
فيما ذكره القنوني في شرح التعرف ومحل صورة معرفة كثرة سنين قال
القنوني في شرح المذهب ليلة القدر مخصصة لهذه الامم نزلها الله شرا لم تكن لمن كان قبلنا قال
مالك في الموطأ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك
فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل الذي يبلغونهم في طول العرفاء طاه الله ليلة
القدر خير من الف شهر له شواهد بيته في التفسير المسند **واخرج** الدلمي عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لامي ليلة القدر ولم يعط من كان قبله
واخرج ابن جرير عن عطاء بن قسرة قال كتب علي بن ابي طالب في كتابه على الذين من قبله لعلمهم

الله

تتقون اياما معدودا فان كتب عليهم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان هذا اصيابه للناس
قبل ذلك ثم فرض الله شهر رمضان **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله فاكثرت علي الذين
من قبلكم قال الذين من قبلنا هم النصاري كتب عليهم رمضان وكتب عليهم ان لا ياكلوا
ولا يشربوا بعد النور ولا ينكحوا الغنم شهر رمضان فاستند علي النصاري صيام رمضان فاجتمعوا
فجعلوا صيا ما في الفصل من الشتاء والصيف وقالوا ان يربوا عشرين يوما تكفروا بها ما صنعوا
فلما رآه المسلمون نجسوه كما تصنع النصاري حتى كان من امر ابو جيس بن صرمة وعمر بن
الخطاب ما كان فاحل الله لهم الاكل والشرب والجماع الي طلوع الفجر **واخرج** الاصمعي في
في الخبر عن ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتا امتي في رمضان
خمس حصان لم يعطتا في امة كانت قبلهم خلوف فم الصاير اطيب عند الله من رائحة
المسك وتستغفرهم الملائكة حتى يقطروا وتصعد سورة الشياطين فلا يصعدون فيه الي
ما كانوا يصعدون اليه ويترى الله حسنة في كل يوم فيقول بورك عبادي الصالحون ان
تلقوا عنهم الموت ويصبروا اليك ويغفر لهم في اخر ليلة من رمضان فقالوا يا رسول الله
ملي ليلة القدر قال لا ولكن العاقل انما يوفي جوعه عند افقضا الجوع **واخرج** الحاكم ومجمر عن
ابن عمر والابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان امني جعله الله هذه الامة **واخرج** مسلم
عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة
الشحور **واخرج** ابو داود وابن ماجه عن يهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الدين ظاهرا ما جعل الناس الفطران اليهود والنصارى يوفرون **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن السكيت في تفسيرهما عن مجاهد وعكرمة قال كان ابي اسير الدخ واستمر لكم الخمر
ثم قرأ فنكحها فصل لربك وانحر **واخرج** الاربعون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمد لنا والشق لغيرنا **واخرج** احمد عن جرير بن عبد الله البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمد لنا والشق لاهل الكتاب **واخرج** مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن صوم يوم عاشورا فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر
السنة الماضية والباقية **قال** العلماء انما كان كذلك لان يوم عرفة سنة النبي صلى الله
عليه وسلم ويوم عاشورا سنة موسى فجعل سنة نبينا تضاعف علي سنة موسى في الاجر ويقرب
من ذلك ما اخرجه الحاكم عن سلمان قال قلت يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام
الوضوء قبله فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده **واخرج** في تاريخ نيسابور عن
عائشة مرفوعا الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنة **باب اختصاصة**

تتم

تخير الكلام في الصلاة واباحة الكلام في الصوم علي العكس من كان لم يسلما
اخرج سعيد بن منصور في سنة عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدنية والناس ينكحون في الصلاة في حوائجهم فابنكروا اهل الكتاب في الصلاة في حوائجهم
حتى ترث هذه الامة وقوموا اليه قاتنين **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله وقوموا اليه
قاتنين قال كل اهل دين يقومون فيها يعني ينكحون فقوموا الشتر به مطيعين وقال ابن العربي
في شرح الترمذي كان من قبلنا من الامم صومهم الامساك عن الكلام مع الطعام والشرب
فكانوا في جرح فارخص الله هذه الامم بحذف نصف زناها وهو الليل وحذف نصف صومها
وهو الامساك من الكلام وخص بها فيه **باب اختصاصة بان امته خير الامم**
واخر الامم فقضت الامم عندهم ولم يفتقروا واخبر ميثرون حفظ
كانهم في صدورهم وانهم اشتقوا من اسم الله تعالى المستلكن
والمؤمنون وسمي دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف الا الانبياء
دونهم قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر وقد كان هو
مما كرم المسلمين من قبل وفي هذا **واخرج** احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم عن
معوية بن حبان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال
انكم تمشون سبعين امة استخرجها واكرمها علي الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب
قال لم تكن امة اكرا استجابة في الاسلام من هذه الامة فمن ثم قال كنتم خير امة اخرجت للناس
واخرج ابن راهوية في مسند وابن ابي شيبة في المصنف عن مكحول قال كان لعمر بن الخطاب
حق فانه يطلبه فقال لا والذي اصطفى محمدا علي البشر لا انا فقلت فقال اليهودي والله ما اصطفى
اسم محمد علي البشر فلطمه عمر فاني اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب فقال اما استباخر فارضه
من لطمته بل يا يهودي اذ رميتمني الله وابراهيم خليل الله وموسى بنو الله وعيسى روح الله
وانا حبيب الله بل يا يهودي تسمي الله باسمين سمى بهما النبي هو السلام وسمي بها النبي المسلمين وهو
المومن وسمي بها النبي المؤمنين بل يا يهودي طعنتمونا واذر لنا اليوم وكفروا وادعوا عند
النصارى بل يا يهودي استرالا ولون ونحن الاخرون السابقون بمر الغيبة بل ان الجنة محرومة
علي الانبياء حتى دخلها دمي محرومة علي الاسم حتى تدخلها امتي وتقدم حديث انا جليل في صدورنا
في باب ذكر في التوراة والاجيل وحديث كوفهم اخر الامم قريبا **باب اختصاصة**
بالعذبة في العمامة والايترا في الاوساط وكلاما سيما الملائكة
تقدم ذلك في احاديث وصف است في باب ذكر في التوراة والاجيل ولفظه وبنا توراوت

ابن ابي حنيفة عن علي بن ابي طالب في قصة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قالوا للموسي ما توينا قال يقتل
بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اخاه واباه وامته لا يبالي من قتل **واخرج**
ابن حنيفة عن عبد الرحمن بن حنيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا اصابهم البؤس
تروضوه بالمقا ويضفونها هورجل منهم فعدت فيهم **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم البؤس فرضه بالمقراض
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عابشة قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت ان
عذاب القبر من البؤس قلت كذبت قالت بلي انه ليقرض منه الجسد والثوب فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم صدقت **واخرج** احمد وسلم والترمذي والنسائي وابن حنيفة عن انس
ان اليهود كانوا اذا اخاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فقال اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله وبسئلك عن الحيف الية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اصنعوا كل شي الا النكاح فقال اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع من امراسنا الا خالفنا
فيه وفي كتب التفسير كانت النصارى يجامعون الحيف ولا يبالون بالحيف وكانت اليهود
يعتزلون من كل شي فامر الله بالقصد بين الاخرين **واخرج** ابوداود والحاكم عن ابن
عباس قال كان اهل الكتاب لا يبالون النساء الا على حرف وذلك استئنا تكون المرأة وكان
هذا الحيف من الانصار فذا اخذوا بذلك من فعلهم كانوا امرؤ لهم فضلا عليهم في العلم
فانزل الله نارا وكبر حرك لكم فانوا حرككم في شيعتهم مغلات ومدبرات ومستقيبات **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف عن مرة الهذلي قال كان اليهود يكرهون الا يتركوا فتركت تساوكم
حرف لكم الية فرخص الله للمسلمين ان ياتوا النساء في الفروج كيف شاؤوا واخي شادوا من بين
ايدهم ومن خلفهم **واخرج** ابو نعيم في المعرفة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعثمان بن
مطعون انه لم يكتب علينا الزهابة وان رهبانية امي الجلوس في المساجد انتظار الصلوات
الحس والجم والعمرة **واخرج** احمد وابو يعلى عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكلي رهبانية
ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابوداود عن ابي امامة ان رجلا قال لرسول
الله ائذ لي في السياحة فقال سياحة امي الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابو المبار عن عمار
ابن عزة ان السياحة ذكره عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابد لنا الله بذلك الجهاد
في سبيل الله والتكبر على كل شرف **واخرج** ابن جرير عن عابشة قالت سياحة هذه الامة الصيام
واخرج البخاري عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
هذه الامة كتب عليكم القصاص في القتل فمن غفل عنه فاعفوا ان يقتل الدية

في العهد

في العهد ذلك تخفيف من ركم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال كان
علي بن ابي طالب القصاص ليس بينهم دية في نفس ولا جرح وذلك قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان
النفس بالنفس الية وحفف الله على امته محمد فقبل منهم الدية في النفس وفي الجرح وذلك قوله
تعالى تخفيف من ركم ورحمة **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال كان اهل التوراة انما هو القصاص
او العفو ليس بينهما ارش وكان اهل الانجيل انما عفووا ابروا به وجعل الله هذه الامة القتل والعفو
والدية ان شاؤوا احلها لهم ولم تكن لامة قبلهم وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن
سفيان عن ليث عن جابر قال انه مما روي به علي بن ابي حمزة الامير تكاح الامة والنصرانية **واخرج**
البهيقي عن وهب بن منبه قال ان الله لما قرب موسى نجا قال رب انا جدي في التوراة امة خيرا مة
اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم امي قال تلك
امة احمد قال رب انا جدي في التوراة امة انا جعلهم في صدورهم يذرونها وكان من قبلهم يقررون
كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم امي قال تلك امة احمد قال رب انا جدي في التوراة امة يوسون
بالكتاب الاول والاخر يقاتلون روس الفضلانة حتى يقالوا الاعور الكذاب فاجعلهم امي
قال تلك امة احمد قال رب انا جدي في التوراة امة ياكلون رصدا فقصر في بطونهم وكان من قبلهم
اذا اخرج صدقة نعت الله عليها نارا فاكلها فان لم تقبل لم تاكلها النار فاجعلهم امي قال
تلك امة احمد قال رب انا جدي في التوراة امة اذا هم احد هم سيئة لم تكتب عليه
فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة واذا هم احد هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشر مثاها الي سبعة اية ضعف فاجعلهم امي قال تلك امة احمد قال رب
انا جدي في التوراة امة هم السخيون والمسحون لهم فاجعلهم امي قال تلك امة احمد
قال وذكر وهب بن منبه في قصة داود النبي عليه السلام وما اوحى الله اليه في الزبور يا داود
انه سيأتي من بعدك بني اسماء احمد ومحمد صا قانينا لا غضب عليه ابد ولا يعصبي احد
وقد عفرت له قبل ان يعصبي ما تقدم من ذنبه وما تأخر وامته مروجوة اعطيتهم من الموائل
مشرا اعطيت الانبياء وافرقت عليهم الغرائب اني افترقت على الانبياء والمرسلين حتى ياتوني
يوم القيمة ونورهم مثل نور الانبياء وذلك اني افترقت عليهم ان يظهروا الي كل صلاة كما افترقت
علي الانبياء قبلهم وامرهم بالعدل من الجناية كما امرت الانبياء قبلهم وامرهم بالجم كما امرت
الانبياء قبلهم وامرهم بالجم كما امرت المرسلين ياد اودا في فضلت محمد وامته على الامم
كلهم اعطيتهم من خصال امر اعطيتهم من الام لاواخذهم بالخطا والنسبان
وكل ذنب ركوبه علي غير محمد اذا استغفروا في سنة غفرته وما قدموا الاخرتهم من شي طيبة

منها الى قوله يا داود
ان فضلت محمد اساقط
من بعض النسخ

به انفسهم عجلته لهم اضعا فاضعا فاضعا ولهم عندى مضاعفة وافضل من ذلك
واعطيتم على المضاي في البلايا اذا صبروا وقالوا ان الله وانا اليه راجعون الصلاة
والرحمة والهدى الى جنات النعيم وان دعوى استجبت لهم فاما ان يروى عاجلا واما ان يرضى
عنهم سواء اما ان يرضى لهم في الاخرة وتقدمت احاديث الهجر بالبينة والحسنة في باب
ذكره في التوراة والانجيل **باب اختصاصه بان استه لا تملك بوجع ولا بفرق**
ولا يعذبون بعد اذ عذب به من قبلهم ولا يسلط عليهم عدو غيرهم
يستقيم بيضتهم ولا يجمع على ضلالة ونشأ من ذلك ان اجمعهم حجة وبان
اختلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذابا اخر **خرج** مسعود بن ابيان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله زوى لي الارض فزيت مشارفها وسفادها وان ملك اسمني
سبيع ما زوى لي منها واعطيت اكثر من الاحمر والابيض واني سالت ربي لا يجمعني الا معكم
بسنة ثمانية ولا يسلط عليهم عدو من سواي انفسهم فيستقيم بيضتهم فاعطاني **واخرج**
ابن ابي شيبة عن سعد بن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سالت ربي ان لا يهلك امي بالبينة
فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل باسمي بينهم فرقت
علي **واخرج** الهادي وابن عسكرا عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
ادرك في الاجل المرحوم واجتاز في اختيار الفخر الاخر من السابقين يوم القيمة واني قاتل يوم لا غير
فخراير اهرم خليل الله وموسى صفي الله وناحيب الله ومعى لواء الحمد يوم القيمة وان الله
وعني في امي واجارهم من ثلاث لا يجمعهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة
واخرج احمد والطبراني عن ابي نضر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سالت
الله ان لا يجمع امي على الضلالة فاعطانيها وسألته ان لا يهلكهم بالسيف كما هلك الاسمر
قبلهم فاعطانيها وسألته ان لا يظهر عليهم عدو فاعطانيها وسألته ان لا يلبسهم شيئا
ويذيق بعضهم باس بعض فتعني **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا **واخرج** الشيخ نصر المقدسي في كتاب
الحجر عن ياقوت **باب** **خرج** ابو يعلى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسمر

السلف

السلف المائة امية اذا شهدوا العبد بخير وجبت له الجنة والماضي المحزون منهم امية فاذا
شهدوا العبد بخير وجبت له الجنة **واخرج** البخاري والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما مسلم شهد له اربعة بخير اذ خله الله الجنة فقلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان نعم له يسأله عن لواحد **باب اختصاصه**
بان الطاعون لاسمه رحمة وشهادة وكان عذابا علي من قبلنا اخرج
البخاري عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الطاعون رحمة
من بني اسرائيل وعلي من كان قبلكم **واخرج** البخاري عن عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس
من احد يقع الطاعون فيموت في بلد من بلاد ما برحت سبيلا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد **باب اختصاصه بان طائفة من امته تزل على**
الحق وبان فيهم اقطايا واوتاد وخبا وابد الا وبان منهم من يصلي بعيني
مريو وبان منهم من يجري مجرى الملائكة في الاستغفار عن الطعام بالتسليم
ويقاتلون الدجال اخرج البخاري عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طائفة من امي تظهرون على الحق حتى ياتي امر الله **واخرج** ابو يعلى في الحديث
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل قرن من امي سابقون **واخرج** عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله في الخلق ثلثا بية قلوبهم على قلب احد ومنه في الخلق
اربون قلوبهم على قلب موسى ومنه في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم ومنه في الخلق خمسة
قلوبهم على قلب جبريل ومنه في الخلق ثلاثة على قلب ميكايل ومنه في الخلق واحد قلبه على قلب
اسرائيل فمخرجي وميت وميطرونيت ويذوق البلا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخلقوا الارض من ريعين رجلا مثل خليل الرحمن فيهم تسعون
وهم تنصرون كما مات منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر **واخرج** احمد في مسنده عن عباد
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد الا في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل
الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا قال ابو الزناد لما ذهبت النبوة وكانوا اوتاد
الارض اخلف الله مكانهم اربعين رجلا من امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقال لهم الابد الابد
الرجل حتى يبعث الله مكانه اخر خلفه وهم اوتاد الارض وقد بسطت الكلام على ذلك
في تاليف مستقل **واخرج** ابو يعلى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال
امي تظهرون على الحق حتى يبرز عيسى بن مريم فيقول اما هم فقد فرغوا انت احي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعضكم أمرا على بعض أمرا كروا الله به هذه الأمة والحديث أخرجه مسلم نحوه وفيه فيقول
 أميرهم فقال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض إسرائيل كروا الله هذه الأمة **وأخرج**
 البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف استقر إذا نزل ابن مريم فيكم
 وإمامكم منكم **وأخرج** أحمد بن حنبل صحيح عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر محمد
 يكون بين يدي الدجال فقالوا أي المال خير يومئذ قال غلام شديد يسقي هذه الماء والما الطع
 فليس قالوا فما طعوا والمومنين يومئذ قال الشيع والتكبير والتبديل **وأخرج** أحمد من
 حديث أحمد بن حنبل عن أبيه وفيه تجزيهم ما يجري أهل السما من السج والتقديس **وأخرج**
 الطبراني من حديث أحمد بن حنبل عن أبيه وفيه ان الله يعصر المومنين يومئذ فاعصره الملائكة
 من الشيع **وأخرج** الحاكم من حديث ابن جرير نحوه وتقدم حديث وصفهم بقول الدجال في باب
 ذكره في التوراة والنجيل **باب اختصاصه بان أمته نه ديت في القرآن**
 بابها الذين آمنوا ونبوت سائر الأمم في كتبهم بابها المساكين وتسمع الملائكة في السما إذا هم
 وتبنيهم وهم الحاد ودا الله على كل حال ويكرهون على كل شرف ويسبحون عند كل هبوط ويقولون
 عند اعادة الأمر فعله ان شاء الله وإذا غضبوا هملوا وإذا تنازعوا سجدوا ومصاحفهم
 في صدورهم وسابغهم سابق ومقتصد هم نارج وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الا
 سرحوا ويلبسون الوان ثياب أهل الجنة ويراعون الشمس للصلاة وهم أمة وسط عدول
 بتركية الله وتحضرهم الملائكة إذا قالوا واقتض عليهم ما افترض على الانبياء والرسول وهو
 الوضوء والغسل من الجنابة والجماع والجماع ما اعطوا من النوافل ما اعطى الانبياء تقدم اكثر
 ذلك في باب ذكره في التوراة والنجيل ضمن آثار فيها ووصفه وصف امته **وأخرج**
 ابن أبي خنيس عن جيمته قال ما تقررون في القرآن بالها الذين آمنوا فانه في التوراة بابها
 المساكين **وأخرج** ابن أبي خنيس عن ابن عباس في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
 عبادنا قال هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتضمن الله كل كتاب انزلهم فظالمهم مغفور له
 ومقتصد هم كتاب حسابا يسير وسابغهم يدخل الجنة بغير حساب **وأخرج** سعيد
 ابن منصور عن عمرو بن الخطاب اشكان اذا نزع هذه الآية قال لأن ساقنا سابق ومقتصد
 نارج وظالمنا مغفور له وأخرجه ابن أبي عمير فوعا **باب** قال الشيخ عز الدين
 خصايصه ان امته اقرب لاسم السابقة واكثر اجرا **وأخرج** الشيخان عن ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان بقا وكبر فيما سلف قبلكم من الاسواقين صلاة العصر في غروب
 الشمس بين أهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا ايترا طيراها

نوراني

نوراني أهل النجيل النجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا ايترا طيراها ثورينا
 القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين يربها أعطيت
 هو لا قيراطين قيراطين واعطينا قيراطين طرا ونحن كما اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم
 من نبي قالوا لا قال فهو فضلي ونبيه من قسا **باب** قال الامام فخر الدين الرازي من كان
 محجزة من الانبياء اظهر يكون ثواب فومره اقل قال السري يعني بالنسبة إلى التصدق بوضوئه
 وظهره اسبابه وقلة التعب والذكورية قال اهذه الامة فان معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم
 اظهر وثوابنا اكثر من سائر الاسماء **باب** ومن خصايصه ان الله تعالى قال في حق قوم موسى
 ومن قوم موسى امية بعدون بالحق وبه يعدلون وقال في حق امته ومن خلقنا امية بعدون
 بالحق وبه يعدلون **باب اختصاصه بان أمته وتب العلم الاول**
والعلم الاخر وفتح عليها خزان العلم واوتيت الانبياء والاساناب
والاعراب وتعتيف الكتب وعلموا هم كانبيا بني اسرائيل تقدم حديث ابن جرد
 في الاوواح امية بورتون العلم الاول والعلم الاخر في باب ذكره في التوراة والنجيل **وأخرج**
 ابو زرعة في تاريخه عن شفي بن مانع الاصمعي قال يفتح على هذه الامة كل نبي يفتح عليهم خزان
 الحديث وقال ابن جرير نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الانتقال خص
 الله به المسلمين دون سائر الملل وقال النووي في التفسير الاستاذ حبيب بن عبد الله
 وقال ابو علي الجبلي في فضل هذه الامة بثلاثة اسباب اعطوا من قبلها الاستاذ والاشاف
 والاعراب وقال ابن العربي في شرح الترمذي لم يكن قط في الاسم من انبياء إلى جده
 الامة من التمر في التعتيف والتحقيق ولا جاراها في امريها من التفرغ والتدقيق
باب **أخرج** عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال بلغنا ان ايمان
 هذه الامة لا يحل اكثر من ثلاث يعني لا يحل عليها اكثر من ثلاث حتى يابنها الفرج **باب**
اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من تشق عنه الارض واول من
يفيق من الصفة وبانه تحشر في سبعين الف ملك وتحشر على
البراق ويودون باسمه في الموقف وبانه يكتفى في الموقف حلين اعظم الحل من
الجنة ومقامه عن عرش اعرش **أخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اناس يدادهم يوم القيمة واول من تشق عنه الارض واول شافع واول مشفع
وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون
 فاكون اول من يفيق **وأخرج** ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن كعب قال ما من فجر يطلع الا هبط

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سبعون الف ملك يضر بون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باحفظهم ويحفظون به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يموتوا فاذا اسما عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصبحوا في يوم تقوم الساعة فاذا كان يوم القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك **واخرج** المطبوع والحاكم عن يمينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبت الا نبي على الدواب وبعث علي البراق وبعث بلال علي ناقة من نوق الجنة فيناحي بالاذ ان يحصوا بالشهاد حق حقا حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم ادله المؤمنين من الاولين والآخرين فقبلت من قبلت وودت من ردت **واخرج** ابو نوح في فضائل الاعمال عن كثير من سلف الصالحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعت ناقة غزو لصلح فيركبها من عند فتر حتى توفي به المحتر قال معاذ وانت تركب العضا يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي وانا علي البراق اختصت به من دون الانبياء يومئذ وبعث بلال علي نوق من نوق الجنة بنادي علي ظهرها بالاذ ان فاذا سمعت الانبياء واممها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا نحن نشهد على ذلك **واخرج** عن يمينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة اعطي حلة من حلة الجنة ثم اقوم عني من العرش ليس لاحد من الخلائق ان يقود ذلك المقام غيري **واخرج** ابو نعيم عن ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسب ابراهيم ثم يقعد مستقيل العرش ثم ادي بكسوتي فالبها فاقوم عن عيني مقام لا يقومه احد غيري فيطبخ فيه الاولون والآخرين **واخرج** البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسب ابراهيم حلة من الجنة ثم يرفق في فاكسي حلة من الجنة لا يقودها البشر **واخرج** ابو نعيم عن مكرز قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اناسيد المؤمنين اذا بعثوا وسابقهم اذا وردوا ومبشرهم اذا الياسوا وامامهم اذا اجمعوا واقرهم مجلسا من الرب تعالى اذا اجتمعوا فاقوموا فاكلهم فيصعد فيني واسفع فيسفعني واسال فيعطيني **واخرج** الدارمي والثومندي وابو يعبي واليهنفي وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وادوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شافعهم اذا حسبوا وانا مشرهم اذا التمسوا والواكرهم سدي ومفاتيح الجنة بيدي ولوا الحمد بيدي وانا الكر ولد آدم علي ربي ولا تخزي طوف علي الف خادوك انهم اللؤلؤ المكنون **باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود وبان بيده نوا الحمد وبان آدم فمن دونه تحت لوائه وبانه امام النبيين يومئذ وخطيبهم وقايدهم وبانه اول شافع اول مستفيع واول من ينظر الي الله واول من يؤذن له بالسجود واول من يرفع راسه ولا يطلب منه شهيد**

عليه السلام

علي التبليغ ويطلب من سائر الانبياء والشفاعة العظمى في فصل القضاء والشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب والشفاعة فيمن استحق النار من الموحدين ان لا يدخلوها والشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة والشفاعة فيمن ظلم من الكفار ان يخفف عنه العذاب والشفاعة في اطفال المشركين ان لا يعذبوا **قال** الله تعالى عني ان يبعثك ربك مقام محمود **واخرج** احمد عن يمينه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اناسيد الناس يوم القيمة وهل تدرون سم ذلك الجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعون الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ما استمر فيه ما قد بلغكم الانتظرون من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض الناس لبعض اوكروا دم فياتوني ادم فيقولون يا ادم انت ابوليس خلقك الله بيدك ونفع فيك من روحه وامر الملائكة فيشيدوا لك فاشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه في عني الشجرة فعصيت نفسي بقبي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الي اهل الارض وسماك الله عبد اشكورا فاشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها علي قومي بقبي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبينا وخليته من اهل الارض الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قد كذبنا به نفسي بقبي نفسي اذهبوا الي موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله رسالا وبكليمه علي الناس اسفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا عمرا ومر بقتلها نفسي بقبي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح حسنة وكلت الناس في الحمد فاشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكرنا اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

شبكة

فأشفع لنا إلى ربك الأتري ما قد بلغنا الاتري ما نحن فيه فأفومر في تحت العرش فأفخ ساجد الرب
يفتح الله علي ويظهرني من محاسن وحسن الشا عليه ما لم يفهم علي أحد فنبلي فيقال يا محمد أرفع
راسك اشفع تشفع فيقول يا رب امشي يا رب امشي يا رب امشي امشي امشي امشي فيقال يا محمد ادخل من اسنك
من لاصاب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شر الناس فيما سواه من ابواب شر
قال والذي نفس محمد بيده لما بين مصر عي من مصاريح الجنة كما يهل من مكة وهجر اذ اهل مكة
ويعسري **واخرج** الشيخان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال جمع المؤمنون يوم القيمة فيموتون
لذلك اليوم فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يخرجنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
له ما ادر انت ابو البشر خلقك الله بيده واجعلك ملائكة وعلمك اسم كل شيء فاشفع لنا إلى
ربك حتى يخرجنا من مكاننا هذا فيقول هو ادر لست هناك وبيدك ربه الذي اصاب فيسفي
ربه من ذلك ويقول ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله إلى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناك وبيدك خطيئته سواه ربه ما ليس له به علم فيسفي ربه من ذلك ولكن
ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناك وبيدك هو النفس التي قتل بغير نفس فيسفي ربه
التوراة فياتون موسى فيقول لست هناك وبيدك هو النفس التي قتل بغير نفس فيسفي ربه
من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناك
ولكن ايتوا محمد اعيد اعقر الله له ما تقدم من ذنبه وما اتا حرفيا توفي فأفومر فاستجاب بين سباطين
من المؤمنين حتى استاذن في ذبي فاذ اريت ربي وقعت له ما جاد اعيد عني ما شاء الله ان يبعثني
ثم يقال ارفع محمد قل اشفع واشفع تشفع وسل تعطه وارفع راسي فأحمر محمد يعطيه ثم
اشفع فيجدي جدا فادخلهم الجنة ثم اذعوا اليه الثانية فاذ اريت ربي وقعت له ما جاد اعيد عني
ما شاء الله ان يبعثني ثم يقال ارفع محمد قل سمع وسل تعطه واشفع تشفع وارفع راسي فأحمر
محمد يعطيه ثم اشفع فيجدي جدا فادخلهم الجنة ثم اذعوا اليه الثالثة فاذ اريت ربي وقعت
له ما جاد اعيد عني ما شاء الله ان يبعثني ثم يقال ارفع محمد قل سمع وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فأحمر محمد يعطيه ثم اشفع فيجدي جدا فادخلهم الجنة ثم اذعوا اليه الرابعة
فانقل ربي ما بقي الامن حبسه القترات قال النبي صلى الله عليه وآله ولم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن ذرة **واخرج** احمد بن محمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني لقا جبر
استطرتني فغير الصراط اذ جاني عيسى فقال هذه الانبياء قد جاتك يا محمد يسلمون ويبدعون الله

انفرد

ان يفترق بين جميع الامور في حيث يشاء الله فغير ما هم فيه فالخلق لم يخلق بالعرف فاما المؤمن
فهو عليه كالزوجة واما الذي فرغته الموت فيقال استطرتني رجع اليك فذهب بني الله
صلي الله عليه وآله فقام تحت العرش فلقى بالمرئيل ملك مسطفي فابني مرسل فادعي الله
الجبوريل فذهب الي محمد وقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فاشفع في مسني
انا اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا فادعوا لى اذ ائتت اترد داي ربي فلا افومر منه مقاما
الاشفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد ادخل من اسنك من خلق الله من شهد
الاله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك **واخرج** احمد بن ابي عيسى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعلم لم يكره في الاله دعوت قد تخرجها في الدنيا واني قد
اختبات دعوتي شفاعة لاسني وانا سيد ولد آدم هو القيمة ولا تخروا ناول من تشق
عنه الارض ولا تحروا يدي لوالحمد ولا تحروا دوش وانه تحت لوائي ولا تحروا بطول
يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم ربي البشر فيشفع لنا إلى ربنا
فليقبض بيننا فيقول اني لست هناك ربي قد اخرجت من الجنة خطيئتي وانه لا يهمني اليوم
الانقي ولكن ايتوا نوحا راس النبي فياتون نوحا فيقولون اشفع لنا إلى ربنا فليقبض
بيننا فيقول لست هناك ربي قد دعوت بدعوة اغرق اهل الارض وانه لا يهمني اليوم
الانقي ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا إلى
ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هناك ربي كذب في الاسلام ثلاث كذبات والله ان
جادل بهن الا عن ربي الله قوله اني سقيم وقوله برفعه كبر هم هذا وقوله لامرته حتى اتي على
الملك اخي ولا يهمني اليوم الانقي ولكن ايتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه فاشفع لنا إلى
ربك فيقول لست هناك ربي قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمني اليوم الانقي ولكن
ايتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك ربي اتخذت الهامزة وزايمه وانه لا يهمني اليوم الانقي ولكن
ان كل شاع في وعاء تحت ربه عليه ان يثد ربي ما في جوفه حتى يفيض الخاتير فيقولون لا
فيقول ان محمد اصلي الله عليه وآله كما نرا النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما اتا خرقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من ذنبا تو في فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى
ربك فليقبض بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضي فاذ اراد الله ان يصدر
بين خلقه نادي منا اذ ايل احمد واسمه فحق الاخرون الاولون فحق اخر الامر واول من جات

سبعة

فتفج لنا الاسمر عن طريقنا فنحن في غر المحلبين من اثر المطهر فيقول الاسمر كادت هذه الامة
ان تكون البياكاهة فاتي باب الجنة فاحذ حلقه الباب فافتح الباب فيقول من انت فاقول
انا محمد فاتي ربي عز وجل علي كرسية فاجله ساجد افاحمه محامد المحمدي فها احد كان قبلي
وليس بمحمد فها احد بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه وقل سمع واسمع تسفع فارفع رأي
فاقول اي رب امي امي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا او كذا ثم اعود فاسجد فاقول
ما قلت فيقال ارفع راسك وقل سمع وسل تعطه واسمع تسفع فاقول اي رب امي امي فيقول
اخرج من كان في قلبه مثقال كذا او كذا من الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلك فيقال
ارفع راسك وقل سمع لك وسل تعطه واسمع تسفع فاقول اي رب امي امي فيقول اخرج
من كان في قلبه مثقال كذا او كذا من ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا انبياء من بعدهم
فيجلسون عديدها ويغني مشهري لا اجلس عليه فاما بين يدي ربي مستصفا مخافة ان يبعث
بالي الجنة وتبني امي بعدي فاقول يا رب امي امي فيقول الله يا محمد وما تريد ان اصنع
بامتك فاقول برب عجل حسابهم فما ازال اشفع حتى اعطي صكاك برجال فذبحهم الى النار
وحكي انما لما اخذوا النار فيقول يا محمد ما تركت لخصم ربي في امتك من بغية **واخرج**
البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيمة خنا كل امة تنبع بئس يقولون يا فلان
اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنهي المشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذاك يوم سعه الله
مقاما محمدا **واخرج** البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس
تندوا حتى يبلغ العرق نصف الاذن فيبهاهم كذلك استعاثوا بادم فيقول لست بصاحب
ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيبقي حتى ياخذ حلقه باب
الجنة فيوسد ببعثه الله مقام محمدا والحمد اهل الجمع كلهم **واخرج** البزار والبيهقي في
البعث عن جديزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يبعث
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ليبيك وسعديك والحق في يديك والشريد بين اليك والمهدي
من هديت وعبدك بين يديك وبك واليك لا منجاة لك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت فعند ذلك يشفع فذلك قوله تعالى عني ان يبعثك ربك مقام محمدا **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن سلمان قال تعطي الشمس يوم القيمة حرو عشر سنين
تغرب في من هاجم الناس حتى تكون قاب قوسين فعند ذلك يفتح العرق في الارض
قائمة ثم يرتفع حتى يغير غير الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل حق غي فاذا ارامها فيه

قال بعضهم

قال بعضهم لبعض الاتون ما انترفيه ابنا اباكم آدم فليشفع لكم الي ربكم فياتون ادم فيقولون
يا ابا انا انت الذي خلقك الله سبحانه وتعالى من روحه واسكنك جنته فمر فاشفع لنا الي ربنا
فقد تري ما نحن فيه فيقول لست هناكم فيقولون اي من تامرنا فيقول ايونا فوج عبد اشكرا
فياتون نوحا فيقولون يا بني الله انت الذي جعلك الله عبدا اشكرا وقد تري ما نحن فيه فاشفع
لنا الي ربك فيقول لست هناكم فيقولون اي من تامرنا فيقول ايونا فاحلبيل الرحمن ابراهيم
فياتون ابراهيم فيقولون يا اخي ابراهيم قد تري ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول
لست هناكم فيقولون فاي من تامرنا فيقول ايونا فاموسي عبدا اصطفاه الله برسالاته
وبكلامه فياتون موسى فيقولون قد تري ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول لست هناكم
فيقولون اي من تامرنا فيقول ايونا فكلية الله وروحه عبي فياتون عيسى فيقولون يا كلية
الله وروحه قد تري ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول لست هناكم فيقولون فاي
من تامرنا فيقول ايونا فادفع الله علي يديه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وتجي في هذا اليوم امنا محمد فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا بني الله انت الذي
فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وجيت في هذا اليوم امنا وقد تري
ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربنا فيقول انا صاحبكم فخرج نحو الناس حتى ينهي الي باب
الجنة فياخذ حلقه الباب من هب فيفتح الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيشفع له
فيخرج حتى يقوم بين يدي الله فيبشرون في السجود فيؤذن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واسمع تسفع وادع تجب فيفتح الله عليه من الشان والحمد والحمد مالم
بفتحهم لاحد من الخلق وينادي يا محمد ارفع راسك سل تعطه واسمع تسفع وادع تجب فيفتح
راسه فيقول امي امي مرتين او ثلاثا فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان
او مثقال شعيرة من ايمان او مثقال حبة من خرد من ايمان وذلك للقاهر المحمود **واخرج**
الطبراني في الكبير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اجمع الله الاولين والاخرين وقضي بينهم وخرج من القضا يقول المؤمنون قد قضيت
بيننا ربنا وخرج من القضا فمن يشفع لنا الي ربنا فيقولون ادم خلقة الله سبحانه وكلية
فياتونه فيقولون قد قضيت ربنا وخرج من القضا فمر انت فاشفع لنا الي ربنا فيقول ايونا
نوحا فياتون نوحا فيشفع على ابراهيم فياتون ابراهيم فيشفع على موسى فياتون
موسى فيشفع على عيسى فياتون عيسى فيقول اذكركم علي العربي الامي فياتون فيبشرون فيبشرون
لي ان قوم اليه فينزل مجلسي من اطيع ربح شهما احد وطحتني اتي في فيشفعوني وتجعل لي نورا

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

من شعر راي في ظفري **واخرج** اني في عام في السنة عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الي ربى وشفعني حتى اقول اي رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول هذا ليس لك ولا احد وعزني وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احد ايقول لا اله الا الله **واخرج** احمد والطبراني عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال يا محمد اني لم ابعت نبيا ولا رسولا الا وقد سألني سبيلة اعطيتها اياها فسلم يا محمد لعط فقلت سبيلتي شفاعة لاسمي يوم القيمة فقال ابو بكر بن رسول الله وما الشفاعة قال اقول يرب شفا عتي التي احببت عندك فيقول الرب نعم فيخرج بقية اسمي من النار فيدخل الجنة **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي عن عباد بن جيل واي موي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي جبر في بين ان يدخل نصف اسمي الجنة او شفاة فاحزن لهم الشفاة وعلت انها اوسع لهم وهي لمن لا يشرك بالله شيا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن يهرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني محتم فاضرب بالها فبلغني في فوطها فاحمد الله بحامد محامد واحد قبي مثله ولا محمدا احد بعد في شرا اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا **واخرج** ابو يعلى عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت اربعة العر ليعط من حدك ان قبلنا وسالت ربي الخامسة فاعطانيها وهي ما لي كان النبي بعث الي قرية لا بعدوها وبعث للناس كافة وادعها ساعدوا سيرة منهم وجعلت لنا الارض طهورا ومسجدا واحل لنا الخمر ولم يحل لاحد قبلنا وسألته ان لا يلقاه عبد من امتي بوجه الا ادخله الجنة **واخرج** احمد وابن ابي شيبه والطبراني عن ابي موي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حملا ليعط مني قبي بعث الي الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي القنم ولم يحل لمن كان قبلي واعطيت الشفاة وانه ليس مني الا وقد دفع الشفاة واني اخرج شفا عتي جعلتها لمن سأل من اسمي لا يشرك بالله شيا **واخرج** ابن ابي شيبه وابو يعلى وابو يعقوب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حملا ليعط مني قبي فذكر من حديث ابي موي انه قال في الخامسة وقيل لي سل تعطه فاحسب دعوتي شفاة لاسمي يوم القيمة وهي نائلة منهم ان سأل الله من لم يشرك بالله شيا **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي وابو يعقوب عن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رب ما تلقى امتي من بعدى وسفك بعضهم دما لبعض وكان ذلك سابقا من الله فسالته ان يولي شفا عتي فيهم يوم القيمة ففعل **واخرج** مسلم عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقول ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه عاصي اني اعد لهم فانه عبادك

وان تقفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اسمي امتي شريك فقال الله يا محمد اذهب الي محمد فقل له انا سئو ضحك في استك ولا نسوك **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لاسمي حتى يناديني ربي ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت **واخرج** الطبراني في الاوسط بن حسن عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حملا ليعطها بني قبي بعث الي الاحمر والاسود وانما كان النبي بعث الي قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المعتمر ولم يطعمه احد كان قبلي وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وليس مني الا وقد اعطي عوة ففعلها واني اخرجت دعوتي شفاة لاسمي وهي بالغة ان سأل الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيا **واخرج** ابو ابي شيبه وابو يعلى بسند صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي للاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر هم الاطفال لانهم كالبهائم واللعب من غير عقد ولا غنم **واخرج** احمد وابن ابي شيبه والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير محمد **واخرج** مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي بني افرافرا القرآن على حرف فردت عليه يرب هو ان علي امتي فرد علي الثانية ان افرافرا حرفي قلت يرب هو ان علي امتي فرد علي الثالثة ان افرافرا سبعة احرف ولك بكل حرف ردة مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لاسمي الغفر لاسمي واخرجت الثالثة الي يرب رغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم **واخرج** الحاكم والبيهقي في كتاب الرواية عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا وهو تحت لواي يوم القيمة ينتظر الفرج وان معي لوا الحمد انا امسي ويملي الناس معي حتى اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا فاذ اريت ربي خربت له ساجدا انظر اليه **واخرج** ابو يعقوب وان عساكر عن حذيفة بن اليمان قال قال الصحابة يرسول الله ابراهيم خليل الله وعيسى كمة الله وروحه وموسى كمة تكليمهما فماذا اعطيت انت قال ولد آدم كلهم تحت رايي يوم القيمة وانا اول من يفتح له ابواب الجنة **واخرج** البخاري في التاريخ والطبراني في الاوسط والبيهقي وابو يعقوب عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر **واخرج** الدارمي والنسائي وابو يعقوب عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فنداء اكرهوا فقال بعضهم عجا ان الله اتخذ من خلقه

فابراهيم خليله وقال اخر ما اذا عجب من انكم موسى تكلموا وقال اخر فعبدي كلمة الله وورثه
وقال اخر فادام اصطفاه الله فخرج عليهم وقال قد سمعت كلامهم ان ابراهيم خليل الله وهو
كذلك وموسى نجبه وهو كذلك والا انا حبيب الله ولا تخروا انا حامل لواء الحري يوم القيمة تحت
آدم ومن دونهم ولا تخروا انا اول شافع واول مستفع يوم القيمة ولا تخروا انا اول من يحرك علق
الجنة ولا تخروا ويخرج الله فبذخائهم ومعهم فقر المؤمنين ولا تخروا انا الكرم الاولين والاخرين
على الله ولا تخروا **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الي
الجن والانس والي كل احرور اسود واجلت في الغنائم دون الانبياء وجعلت في الارض كل باطروا
ومسجدا ونصرت بالرعب اسامي شمسوا واعطيت خواتم سور البقرة وكانت من كنوز العرش هـ
وخصمت لها دون الانبياء واعطيت الثاني مكان التوراة والمئين مكان الانجيل والخراميم
مكان الزبور وفضلت بالمفضل وانا سيد ولد آدم في الدنيا والاخر ولا تخروا انا اول من
تلتق الارض عني وعن امي فلا تخروا وليد آدم في الدنيا والاخر ولا تخروا انا اول من
مفاتيح الجنة يوم القيمة وفي تفك الشفاعة ولا تخروا انا سابق الحق في الجنة ولا تخروا
يا ما هم واسمي بالاثرب **باب اختصاصه بان كل سبب ونسب منقطع**
يوم القيمة الاسبيه ونسبه اخرج الحاكم والبيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الاسبي ونسبي قبل معنى الحديث ان استه
ينسبون اليه يوم القيمة واسم ساير الانبياء لا ينسبون اليهم وفيه ينقطع يومه بالنسبة اليه
ولا ينقطع بساير الانساب ويؤيد هذا ما اخرجه **باب اختصاصه بان**
اول من يخرج على الصراط اول من يفرج باب الجنة واول من يدخلها
وبعد انتهوا ان لم يبق شجرة من راسه ووجهه نور او يوم اهل الجمع
بعض ابناء رهم حتى ترائته على الصراط تقدم حديث التور في باب ذكره في التوراة
والانجيل وتقدم ايضا حديث عقبه في الباب السابق **واخرج** النجاشي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضر محسر حصن فاكون اول من يخرج **واخرج** ابو نعيم عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجمع غفوا البصار كرم حتى
تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمرو عليها ريطان حضر واثان **واخرج** ابو نعيم عن
ابن هريق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة تادي ساد من ورالحب
بابها الناس غفوا البصار كرم ونكسوا فان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تجز الصراط في الجنة
واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرج باب الجنة

فابراهيم خليله وقال اخر ما اذا عجب من انكم موسى تكلموا وقال اخر فعبدي كلمة الله وورثه

واخرجهم

واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرج باب الجنة يوم القيمة فاستفتح
فيقول الخازن من انت قال قول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس تشق الارض عن حجبهم يوم القيمة
ولا تخروا واعلمي لو الحمد ولا تخروا انا سيد الناس يوم القيمة ولا تخروا انا اول من يدخل الجنة يوم
القيمة ولا تخروا **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرمات على الانبياء حتى دخلها وحرمات على الامم حتى تدخلها امي
واخرج من حديث ابن عباس نحو **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة ولا تخروا اول من يدخل على الجنة فاطمة وسهلها وهذه الائمة
مثل سري في اسرائيل **باب اختصاصه بالكوثر والوسيلة وبان قواير**
منهم روايت في الجنة ومنبره على ترعة من ترع الجنة وما بين قبره ومنبره
روضة من راض الجنة قال لقائي انا عطينان الكوثر **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت خصلا لا افوهن فخر اعفوني ما تقدم من ديني وما انا اخر
وجعل امي خيرا لاسمروا واثبت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وجعلت في الارض سجدا وطورا
واثبت الكوثر ايتها عدد نجوم السماء **واخرج** مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم الموذن يقولوا مثل يقول ثم صلوا علي ثم صلوا الله في الويلد فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله واخروا ان يكون انا هو من سأل في الوسيلة حلت
عليه الشفاعة **واخرج** عثمان بن سعيد الداري في كتاب الرد على الجهمية عن عمادة بن
الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفعت يوم القيمة في اعلى عرفة من حنات القيم
ليس فوق الا حلة العرش **واخرج** البيهقي عن اسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قواير من روي روايت في الجنة **واخرج** الحاكم مثله من حديث ابي واقد الليثي **واخرج**
ابن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روي هذا اعني ترعة من ترع
الجنة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من راض الجنة **باب اختصاصه بان امته الاخرين في الدنيا**
الاولون يوم القيمة يقضي لهم قبل الخلق ويكونون في الموقف على يوم عال
ويأتون غر المحجلين من نار الوضوء وعجل اهل الدنيا في البرزخ لتوا في
القيمة محضنة وتدخل ثورها دنوبها وتخرج منها بلا دنوب تحضرها بالشفاعة
المومنين ويوتون كتبهم بايمانهم وتسمى في ريتهم ونورهم من ايمانهم وهدم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سما في وجوههم من اثر السجود وهم نهران كالنبيات وهم انقل الناس من انا
وطها ما سمعت وما سمع لها خلاف سائر الاسرار فقد وجدت في باب ذكر في التوراة
والانجيل واخر ابن ماجة عن ابي هريرة وجذبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقصود من هذا الخبر ان الخلافة في **واخرج** الحاكم رحمه
 عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة بيوت الله الخليفة امة ونبينا نبيا حتى يكون
 احمد واسمه اخر الامر مركزا ثم يوضع جسديهم ثم ينادي مناد ابن احمد واسمه فيقوم
 فتنبوه امته برها وافرها فيأخذون الجسر فيطس الله ابصارا عدا به فيها فتكون
 فيها من شمال وشمال ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم والصلون معه الملائكة نبوههم من اهلهم
 في الجنة على عيسى علي بكارك على عيسى علي بكارك حتى يبعثني الى ربه فيبقي له كرسي عن
 عيسى له نبوتنا في الدنيا وبعثني واسته الحديث **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن جابر
 ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وامي يوم القيمة علي كرم الله وجهه في الخلافة ما من
 الناس احد الا واداه الله ساوا من يكرهه فومه الا ونحن شهد الله بلغ رسالة ربه **واخرج**
 عن جابر بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشر الناس يوم القيمة فاكون انا وامي
 علي بن ابي طالب في الجنة خير من ابي بكر في الجنة فاكون انا وامي علي بن ابي طالب في الجنة
 الشبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امني يبعثون يوم القيمة على محمد بن
 من اثار الوضوء **واخرج** مسلم عن جذبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جوتي اعد
 من ائمة من بعدني لا يدور عنه الرجل الا يدور الرجل المليل لغربة عن حوضه قيل
 بوسول الله وتعرفنا قال نعم تزدون علي بن ابي طالب في الجنة من اثار الوضوء سيما لكم ليست لاصغرهم
واخرج احمد والبخاري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من
 يودن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر لي بين يدي فاعرف امي من
 بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن عيسى بن خلف ذلك وعن حماد بن عمار قال قال رجل كيف
 تعرف امك بوسول الله بين الامم فيما بين نوح الى امك قال هم غر محملون من اثار الوضوء
 وليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون بينهم بامامهم واعرفهم انهم يوتون بينهم
 بين ابيهم **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 لاعرف امي يوم القيمة من بين الامم قالوا بوسول الله كيف تعرف امك قال اعرفهم
 يوتون بينهم بامامهم واعرفهم انهم يوتون بينهم في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم
 يسعي بين ايديهم **واخرج** الطبراني في الاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استخارة

امي امة مرحومة تدخل قبرها بدنوبها وتخرج من قبرها لا ذنوب عليها تحصى عنها باستغفار
 المؤمنين لها **واخرج** احمد عن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم
 القيمة فيغفر له يري المسلم عمله في قبره قال الحكيم الترمذي يحاسب المؤمن في القبر ليكون
 اهلون عليه عند الموقف فيحصى في البرزخ يخرج من القبر وقد اقتضت منه **واخرج** الطبراني
 في الاوسط والحاكم وصححه عن عبد الله بن ربيعة الانصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها **واخرج** ابو يعلى الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
 قال ان هذه الامة مرحومة لا عذاب عليها الا ما عذبت به نفسها **واخرج** ابو يعلى
 والطبراني عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذوبة هذه الامة بالسيف
واخرج ابن ماجة والبيهقي في البعث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
 امة مرحومة عذابها لا يدور عنها فاذا كان يوم القيمة دفع الي كل رجل من المسلمين رجل من المشركين
 فيقال هذا اعدوك من النار **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن علي بن ابي بصير
 عليه السلام انه قال انقل الناس في الميزان ذلت السمسم بكثرة ثقلت على سكان فيهم لا اله
 الا الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى وان ليس للناس الا ما سعي
باب اختصاصه بان امته يدخلون الجنة قبل كل احد وتغفر لهم
المفحات وهو اول من تنشق الارض عنهم من الامم فقد مر حديث الاولي والثالثة
 فربما وحديث الثانية عن ابن مسعود في **باب** قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 ومن خصايصه انه يدخل الجنة من امته سبعون الفا بغير حساب ولم يثبت ذلك لغريب
 من الانبياء **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم قال عرضت علي الامم عمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي ليس
 معه احد والنبي معه الهط فرب سواد كثير اخرجت ان تكون امي فقيل لي هذا امي
 وقومة شوقيل نظر فرب سواد كثير اذ سد الاق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
 فرب سواد كثير فقيل لي هو امتك ومع هو سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
واخرج الترمذي وحسنه عز الدين امة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني
 ربي ان يدخل الجنة من امي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا
 وثلاث حشيات من ربي **واخرج** الطبراني والبيهقي في البعث عن عمرو بن جرم الانصاري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني ان يدخل من امي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم
 واني سألت ربي لم يبق عطاياي مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا قلت يرب وتبلغ امي



قال أنجل لك العدد من الأعراب ونقد مرارة لك من صفته في التوراة في حديث الغلثان من عام
في باب ذكره في التوراة والأنجيل **باب** قال الشيخ عن النبي ومن خصايبه أن الله تعالى
تزل استه مترلة العدد ول من الحكم فيشهدون على الناس بأن رسلم بلغتهم وهذه الخصصة
لهم ثبت لأحد من الأنبياء النبي وقد قال تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **وأخرج** البخاري والترمذي والنسائي عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول
أعم فتدعي أمته فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما أنا من نذروما أنا واحد فيقال من يشهد
لك فيقول محمد وأمنه فذلك قد الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال والوسط العدل
فتدعون فتشهدون لد بالبلاغ واشهد عليكم **وأخرج** أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي النبي يوم القيمة ومعه الرجل والنبي
ومعه الرجلان وأكثر من ذلك فيقال لهم بلغتم فيقولون نعم فتدعي قومهم فيقال لهم
هل بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبيين من يشهد لكم أنكم بلغتم فيقولون زنا منكم فتدعي
أمنه محمد فيشهدون أنهم قد بلغوا فيقال لهم وما علمكم أنهم قد بلغوا فيقولون جانا نبينا
بكذا أخبرنا أنهم قد بلغوا فصدقناه فيقال صدقتم فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب**
أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا حر
جهم على مني كثر الحمار **ذكر خصايب التي اختص بها عن أمته من واجبات**
ومحرمات ومباحات وكرامات ما لم يتقدم له ذكر وهذا النوع أخره جماعة
من الفقهاء بالتصنيف ونقص له أصحابنا أن نعية في كتبهم الفقهية في باب الشكاح ولهم
يستوفوا وأنا استوفينا هنا أن شاء الله تعالى ذلك استيفا لا مزيد عليه وأعلم أني ذكر
كل ما قال فيه عالمه من خصايبه سواء كان عليه أصحابا أو لا مسمى امر لا فان ذلك
دأن المتبعين المستوعبين وإن كان الحكمة القاص من إذا راد مثل ذلك بادر والي
الانكا على مروره **فسر الواجبات** والحكمة في اختصاصه بها زيادة الدرجات
والزلف في الصحيح عن الله لم يتقرب الي متقربون مثل ما افترضت عليهم وفي حديث
أن ثواب الفريض بعد سبعين سنة **باب اختصاصه بوجوب صلاة**
الليل والنزول والفجر والضحى والتواك والأضحية قال تعالى ومن الليل فتهجد به
ناذلة لك **وأخرج** الطبراني عن أبي أمامة في الآية قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافذة

ولم

واكثر فضيلة **وأخرج** الطبراني في الأوسط والبيهقي في سننه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فريض وهن لكم سنة الوتر والسواك وفيما الليل **وأخرج**
أحمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فريض ولكم
تطوع الفجر والوتر وركعتا الفجر **وأخرج** الأذرفطني والحاكم عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من علي فريض ولكم تطوع الفجر والوتر وركعتا الفجر **وأخرج** أحمد والترمذي
من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا أمرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم **وأخرج** أحمد وعبد
في مسنده عن ابن عباس مرفوعا أمرت بركعتي الضحى والوتر ومروا بها وأمرت بالضحى ولم تكن
عليكم وفي لفظ لأحمد ركت علي الفجر ولم يكن عليكم **وأخرج** أحمد والطبراني من وجه
آخر ثالث عن ابن عباس مرفوعا ثلاث علي فريضة وهن لكم تطوع الفجر والوتر وركعتا
الضحى **وأخرج** أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن عن عبد الله بن
حنظلة الغسيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم رب الوضوء لكل صلاة طاهر كان
أو غير طاهر فلا شئ ذلك عليه أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الأس حوث
فائدة ثبت أنه صلى الله عليه وسلم صلى الوتر على المرحلة قال بعضهم ولو كان واحدا عليه لم يجز
فعله على المرحلة وقال النووي في شرح المذهب كان من خصايبه صلى الله عليه وسلم
جواز فعل هذا الواجب الخاص به على المرحلة **فائدة** أخرج البيهقي في سننه عن
سعيد بن المسيب قال أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وهي وليس عليك
وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وهذا قد يشترط أن الصلاة التي
كان يصليها عند الزوال من خصايبه الواجبة عليه **وأخرج** الديلمي في مسند الفردوس
بسند فيه نوح بن أبي ربيع وهو وصاح من حديث ابن عباس مرفوعا الوتر على فريضة وهي
لكم تطوع والإضحية على فريضة وهي لكم تطوع والفصل يوم الجمعة على فريضة وهي لكم
تطوع **باب اختصاصه بوجوب المشاورة** قال تعالى وشاورهم في الأمر
أخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال لما تزلت وشاورهم في الأمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن الله ورسوله لغيا عنها ولكن جعلها الله رحمة لا مضي
وأخرج الحاكم والترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني
بمدارات الناس كما أمرني بأقامة الفريض **وأخرج** ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال ما رأيت
من الناس أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** الحاكم
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن ابراهيم احمد عن عبد الرحمن بن عثمان بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره وعمر
لوا اجتماعه في مشورة ما خلفكم **واخرج** الحاكم عن الحبيب بن المندر قال اشرق علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخلصت بين قبلهما مني خرجت معه يوم بدر فمكروا خلف الما فقلت يا رسول
الله ابرحي فقلت امري قال بري بالخبايا قلت فان الراي ان تجعل الما خلفك قال لجات
لجاف عليه فقبل ذلك مني ونزل جبريل فقال اي الامرين احب اليك تكون في دنياك
مع اصحابك او ترد علي ربك فيما وعدك من جنات النعيم فاستشار اصحابه فقالوا يا رسول
الله تكون معنا احب اليك ونحضرنا لعلنا نقاتل عدونا وندعو الله لينصرنا عليهم ونحضرنا من
خير السما فقال ما لك لا تتكلم يا حبيب قلت يا رسول الله اخترت ان اترك ربك فقبل
ذلك مني **واخرج** ابن سعد عن يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم
بدر فقالوا للحبيب بن المندر فقال نحن اهل الحرب ارجان لنفوز بالمياه الا ما واحد انما عليه
قال واستشارهم يوم فريضة والنضير فقالوا للحبيب بن المندر فقال اري ان تنزل
بين القصور فنقطع خبره لعلنا نلوا وخبره لعلنا نلوا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله **واخرج** الحاكم عن عبد الحميد بن ابي عيسى بن محمد بن ابي عيسى عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي بابل لا اشرق فقد ادي الله ورسوله فقال محمد بن سلمة
الحب ان اقلته فقلت ثور قال ابن سعد بن معاذ فاستشروا فحبته فنكرت له ذلك فقال امض
علي ركة الله قال المادري اختلف فيما بينها وفيه فقال فوقع في الحروب وسكابة الود و
خاصة وقاله اخرون في امور الدنيا والدين وقاله اخرون في امور الدين تنبيه لهم علي
علل الاحكام وطريق الاجتهاد **باب اختصاصه بوجوب مصابغة العدو وان**
كثر عدوهم ووجوب تعيين المنكر ولا يفسد الحلف بخلاف غيره من الامة فيهما ووجه الامور
ان الله تعالى وعده بالحفظ والعصمة فقالوا له يعصمك من الناس فلم يكونوا يصلوا اليه
بسوء قلوبهم او كثرة ابائهم **باب اختصاصه بوجوب قصادين من مات**
من المسلمين معسر **واخرج** ابن جعفر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فعلي والي **واخرج** الشيخان عن
ابن جبرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالرجل المتوفي عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه من قصداً فان خفي انه ترك وقام علي عليه والا قال للمسلمين صلوا علي
صاحبكم فلما فزع الله عليه الفتح قام فقال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك ديناً فعلي وقضاؤه ومن ترك ما لا فلا ورثته **باب اختصاصه**

بوجوب

بوجوب تخيير نسائه وامساك مختارته وتخيير طلاقها اخرج
احمد وسلمو والنسائي عن جابر قال دخل ابو بكر وعمر علي النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نسائه
وهو ساكت فقال عمر لا تكن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يتخوف فقال عمر يا رسول الله لو
رايت امية زيد امرأة عمر سالتني النفقة انفا فوجات عنقها ففخذ النبي صلى الله عليه وسلم
وقال من حولي بيا النبي النفقة فقام ابو بكر الي عائشة ليضربها وقام عمر الي حفصة كلاهما يقولان
نسال النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عندك واتزل الله لغيره ففخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاجب ان لا تعجلي فيه حتي تستامري ابويك قالت ما موفنا عليها يا ايها النبي قال لا واصل
ان كنتين تزدن الحياة الدنيا وزينتها الآية قالت عائشة افيك استامري ببل اخذ الله
ورسوله **واخرج** ابن سعد عن ابي جعفر قال قال نسا النبي صلى الله عليه وسلم سائلاً بعد
النبي علام بورا من افاد الله لنبيه فامر ان يعترهن فاعترهن تسعة وعشرين يوماً
ثم امر ان يعترهن فخرهن **واخرج** ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نسا به بدا لعائشة فاحترته جميعا غير العامرية اختارت قومها
فكانت بعد تقول انا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتساذن علي زواج النبي صلى الله
عليه وسلم وتساهن وتقول انا الشقية **واخرج** ابن سعد عن ابن ميثاق قال اخترته صلى
الله عليه وسلم جميعا غير العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتي ماتت **واخرج**
ابن سعد عن عمر بن الخطاب قال لما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترت الله ورسوله فانزل
الله لا تحل لك النساء من بعد قال من بعد هؤلاء الننع اللاتي اخترتك فقد حررو عليك
تزوج غيرهن **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن الحسن
وعن مجاهد وعن ابي امامة بن سهل قالوا في قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد حبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي نسا به فلم يتزوج بعدهن **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي احل الله له ان يتزوج من النساء ما ساء الا اذا لم يحرر
تعالى تري من نسا ممن الية **واخرج** ابن سعد مثله عن اوسمة عن ابن عباس وعطاء بن يسار
ومحمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت لما نزل تري من نسا ممن
قلت ان الله يسارع لك فيما تريد وقد اختلف العلماء في بكنة التخيير فقال الغزالي لان الغيرة
توغر الصدر وتغير القلب وتوهن الاعتقاد وقال الرافعي لما خير الله بين العنا والفقر
فاختار الفقر وآثر لنفسه الصدر عليه امره بتخييرهن لئلا يكونن مكروهات علي الفقرو والفر
قال بعضهم امتحنهن بالتخيير لئلا يكونن مكروهات في الروضة وغيرها لما خيرهن

شبكة

فاخترته كاهن الله علي حسن صنيعهم بالجنة فقال فان الله اعد الجنة لمنكسر اجرا عظيما
وبان حرم علي رسول الله التزوج عليهن والاستبداد لهن فقال لا تلحق لك النساء من بعد ولا ان
تبدل لهن من ارجاء ثم نسخ ذلك لتكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك التزوج
عليهن بقوله يا ايها النبي انا احللت لك الهينة **واخرج** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم
عن عائشة قالت ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حل له النساء اساده صحيح واختلف هل
احل له جميع النساء او المأجرات فقط لظاهر الآية علي وجهين حكاهما الماوردي فعلي الثاني
يكون ذلك ايضا خصيصا انه محرم عليه نكاح من لم يتزوج وبوبه ما اخرجوه الترمذي
عليه في قالته لم تكن اجل له لانه لم يتزوج الا في الاول بانه اوسع في النكاح من امته
فلم يجز ان ينقص عنهم وبانه تزوج صفية بعد ولبيس من المأجرات ومجابه عن الاول
بان ذلك لا ينافي كونه اوسع تشريفا لمنصبه بدليل انه لا ينكح الكافية وفي مباحة الامه وعن
الثاني قال المرحوم ان تزوج صفية كان قبل نزول الآية فانه تزوجها في جبر سنة سبع والاية
نزلت سنة ثمان **قال** احمد بن ابي حنيفة التبريد لهن كنه لم يفعله **واخرج** ابو حنيفة فقال
دام التحريم ولم ينسخ واحدا لو جهل عندنا وهو نص الشافعي في الاوردية قطع الماوردي
انه صلى الله عليه وسلم كان يحرم عليه طلاق من اختا ربه كما كان يحرم اسباها لو رغبت عنه وحكي
احكاما وجهين فيمن اختارت الفراق احد مما يحرم عليه موبدا الاختيارها الدنيا علي الارض
فلم تكن من ازاوجه في الاخرة وعلي هذا فذلك من خصايصه لان الواحد من الامة اذا
خير زوجته فاخترت نفسها وجعلناه طلاقا لم يحرم عليه علي التام **باب**
فيمن خصايصه انه كان يحب عليه اذ ارجى ما يحب ان يقول لبيك ان العيش عيش الاخرة
حكاه المرفعي ومنها انه كان يحب عليه اذ اقرض الصلوة كاملة لا يخل فيها ذكر الماوردي
وفيها ومنها انه كان يؤخذ عن الدنيا حاله الوحي ولا تسقط عنه الصلوة والصوم وسائر
الاحكام ذكره ابن القاص في التلخيص والفعال وحكاه النووي في رواية الروضة وحرم
به ابن سبع ومنها انه كان يلبس رمة اتمام كل تطوع شرع فيه حكاه في الروضة واصلم
ومنها انه كان يطالب البرية بمشاهدة الحق مع معاشر الناس بالنفس والكلام ومنها انه
كف من العلم وحله ما كلفه الناس باجمع ومنها ان يدفع بالتي هي احسن ومنها انه كان
يعان علي قلبه فيستغفر الله كل سبعين مرة ذكره كلها ابن القاص من اصحابنا في تفسيره
وابن سبع وحكي الجرجاني في الشافعي انها لامة في حق محمد صلى الله عليه وسلم اعض
من الاذان بخلاف غيره لانه عليه السلام لا يقر علي السهو والغلط بخلاف غيره قلت وهذا

الوجه

الوجه ينبغي ان يقطع به ويجعل محل الخلاف في التفضل من الامة والاذا كان في غير **قسم**
الحرمات وقابله النكرمة حيث نزع عن سفاسف الامور وحمل علي مكارم الاخلاق ولا ناجر
ترك المحرم اكثر من المذكور **باب اختصاصه بنحو الزكاة والصدقة عليه**
وعلي اله وعلي مواليه ومواليه اخرج مسلم عن المطلب بن ربيعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقات انما هي واساخ الناس وانها لا تخرج للمجرو ولا لالتهم **واخرج**
ابن سعد عن ابي هريرة وعائشة وعبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية
ولا يقبل الصدقة **واخرج** ابن سعد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم علي الصدقة وعليه ان ياتي **واخرج** احمد بن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام من غير اهله سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم ياكل **واخرج**
الطبراني عن ابي عباس قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الارقر الزهري علي السعاية فاستنبح
ابا رافع مولي النبي صلى الله عليه وسلم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام
علي محمد وعلي محمد واخرجه احمد وابودود ومن حديث ابي رافع وفيه فقال ان الصدقة لا تخرج
لنا وان مولي القوم من انفسهم **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه عن علي قال قلت لعباس بن
النبي صلى الله عليه وسلم ان استعمل علي الصدقة فقال ما كنت لاستعمل علي عسالة الايدي
واخرج ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب
ان الصدقة واساخ الناس فلا تاكلوها ولا تعلموا عليها **واخرج** مسلم وابن سعد عن عبد المطلب
ابن ربيعة بن الحرث قال جئت انا والعفضل بن العباس فقلنا ليرسل الله جيب الثاثير را علي هذه
الصدقات فسكت ورفع راسه الي سقف البيت حتى اردنا ان نكلمه فاشارت الينا ربيته من
وراء حجابها كانهما ناعن كلامه وقبل فقال ان الصدقة لا تخرج للمجرو ولا لالتهم واساخ
الناس **قال** العلماء ما كانت الصدقة واساخ الناس نزع منصبه الشريف عن ذلك واخرجه
الياله بسببه وايضا فالصدقة تعطي علي سبيل الرخص المني علي ذلك لاخذ فابد لواعنها
بالعينة الماخوذة بطريق العز والشرف المني بمنعها الاخذ وذلك الماخوذة منه وقد اختلف
علماء السلف هل شاركه في ذلك الانبياء ام اختص به دونهم فقال بالاول الحسن البصري
وبالثاني سفيان بن عيينة ثم الزكاة وصدقة التطوع بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم
سوا اما الله ثم ذهبنا انه لا يحرم عليهم سوي الزكاة والامانة في التطوع فنقلهم
في الامع وفي وجه عندنا وهو مذهب المالكية انما يحرم عليهم ايضا وفي وجه ثالث
يحرم عليهم الخاصة دون العامة كالمساجد ومياه الابار وحكي بن الصلاح عن ابي

شبكة



ابو الفرج السرخسي ان في صرف الكفارة والنذر الى الهاشمي قولين وفي جواز كفور عمالا على الزكاة
وجهاين يصحهما ايضا المنع والاحاديث السابقة صحيحة فيه **باب** اخرج احمد عن عثمان
ابن حصين الضبي ان رجلا حدثه قال كان شيخا نالني قد انطلق بين يدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا ابته فاطلبه منه وان ابي لا الفدا فاختاره فطلبته منه فقال هو ذا فات به اياه
فقلت الفدا يا بني الله فقال انه لا يصح لنا الحمد ان ناكل من احد من ولد اسمعيل هذا
الحكم المنكور في هذا الحديث لعمري احد من الفقهاء عليه **باب اختصاصه**
نحوه اكل السبع كونه في احد النعمين اخرج احمد والحاكم عن جابر بن سمرة
قال ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي بوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فينظر
الي موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوافق رسول الله
لعمري انما صاعك قال انه كان فيه ثور قال احرام موقال لا انك لست مثلي به يا فتى
الملك **واخرج** النجاشي عن جابر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق رقبته خضرا
من يقول فوجد لها رجلا فقال فاحرمها من النقول فقال فربوها الى بعض اصحابه
فلما راه كرم اكلها قال كل في اناجي من لا تتناجي **باب اختصاصه بنحوه اكل**
متكيا في احد النعمين اخرج البخاري عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم اما اذا اكل متكيا **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل متكيا **واخرج** ابن سعد وابو يعلى بن سند حسن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب انا في ملك وان خجرتة لتشاوي الكعبة
فقال ان ربك يقر عليك السلام ويقول لك ان شئت نبها ملكا وان شئت نبها عبدا فاشار
الي جبريل صنع نفسك فقلت نبها عبدا قالت فكان بعد ذلك لا ياكل متكيا ويقول اكل كما
ياكل العبد واجلس كما جلس العبد **واخرج** ابن سعد عن الزهري قال بلغنا انه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ملك لم يانه قبلها وسوء جبريل فقال الملك جبريل صامت ان ربه
تخبرك بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فتنظر الي جبريل والمستمر له فاشار اليه ان
تواضع فقال بل نبيا عبدا فزعوا انه لم ياكل منه قاهما متكيا حتى فارقا الدنيا **واخرج**
الطبراني وابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله ارسل الي نبيه صلى الله عليه وسلم
ملا من الملائكة معه جبريل فقال ان الله يخبرك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون
ملا نبيا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل والمستشيره فاشار جبريل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع فقال بل اكون عبد انبياهما اكل بعد ذلك الكلمة طعاما

متكيا

متكيا حتى لقي ربه **واخرج** ابن سعد عن عطاء بن يسار ان جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو باعلى مكة ياكل متكيا فقال له يا محمد اكل الملوك مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن عدي وابن عساکر عن ابن جبريل جالي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل متكيا
فقال التكة من النعمة فاستوي قاعدا فما راى بعد ذلك متكيا وقال انما انا عبد اكل
كما ياكل العبد واشرف مما يشرب العبد **قال** الخطابي المراد بالميت في هذا المجلس المعتد علي ربه
تحتة واقرب اليه في ابن ربيعة والقاضي عياض ونسبه للمحققين وقال بعضهم المراد به
الماتل علي حب **باب اختصاصه بنحوه اكله في الشعر** قال علي
الذين يتبعون الرسول النبي الامي وقال وما كنت تنلوا من قبله من كتاب ولا خطه يمينك
اذا لا رتاب المبطون وقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له **واخرج** ابن جابر عن جابر
قال كان اهل الكتاب يجدون في كتبهم ان محمد لا يحط يمينه ولا يفر كتابا فترك وما كنت تنل
قبله من كتاب الاية **قال** الراعي واما ينجم القول بخبرهما اذا قلنا انه كان يحسنه ونعقبه
النودي في الروضة فقال لا يمنع خبرهما وان لم يحسنهما ويكو زالم لا يخبر به التوصل اليهما
والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحسنهما وذهب بعضهم الي خلافه متمسكا بخديث
القضية انه صلى الله عليه وسلم كتب هذا اما صالح عليه محمد بن عبد الله والجواب ان المراد
بكتب امر بالكتابة **واخرج** الطبراني عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال ما مات
النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرأوا كتب سنده ضعيف **وقال** الطبراني هذا حديث مسكر
قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي واظن ان معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى فرأوا
عبد الله بن عتبة وكتب يعني انه كان يعقل في زمانه ووقع في طرف ابي مسعود والشيخ
في حديث القضية انه صلى الله عليه وسلم اخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب رسول
الله محمد وذكر عمر بن شبة في كتاب الكتاب له انه صلى الله عليه وسلم كتب بيده يوم الحديبية
وانه لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وان ذلك من معجزاته ان علم الكتاب من وقته وقال
هذه القول جماعة من المحدثين منهم ابو ذر الهروي وابو الفتح النيسابوري والقاضي
ابو الوليد الحنفي والقاضي ابو جعفر الشافعي الاصولي **قال** ابو الوليد كان من اوك
معجزاته انه يكتب من غير تعلم وقال بعضهم كتب في ذلك اليوم غير علم بالكتابة ولا
ميز خروفا الكنة اخذ القلم بيده فخط به ما لم يميز هو فاذا هو كذا في ظاهره
علي حسب المراد قلت وفي صحيح البخاري في اوائل ابواب الصلح من حديث البراء بن عازب
فذكر حديث الصلح الي ان قال ثم قال علي بن محمد رسول الله قال لا والله لا احك ابيدا فاخذ

شبكة

وقال يا ايها النبي انا احللك ازاوجك في قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرر مما سوي ذلك من اوصاف النساء **باب ومن خصا بيه نكاح الامم المسلمة**
 في الاصح لان جوازهم مشروط بخوف العنت وهو صلى الله عليه وسلم معصوم ويفقد ان طول الحق ونكاحه غير معتقرا لما هو ولا من نكح امه كان ولده منها رققتا ومنصبه منهن عن ذلك قال الرافي لكن من جوز ذلك قال خوف العنت انما يشترط في حق الامم وكذا فقد الطول وعليه هذا يجوز له الزيادة على امه واحدة بخلاف الامم ولو قيد نكاحه امه فانت بولد لم يكن رقيقا ولا يلزم معقمة الولد لسيدها على الصحيح لان الرق متعذر زفاله الامام ولو قيد نكاح غرو في حقه عليه السلام لم يلزمه فية الولد قال ابن الرفعة في المطلب وفي امكان تصور العور ووطئه فيه نظر اذا قلنا ان وطئ المشيمة حرام مع كونه لا التعريف فيجوز ان يصان بجايه العلي عن ذلك ويجوز ان يقال يجوز ان لا الاشرع مفقود باجماع كالنسيان **باب اختصاصهم بخاتمة الاعراب** اخرج ابو اود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اشترى الناس الاربعة نفر منهم عبد الله بن ابي سرح فاحتبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاءته فقال بئس رسول الله يا ايح عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ياتي في ايح بعد ثلاث ثم اقبل على صحابه فقال اما يكره رجل من شبيد يقوم الي هذا حيث اتي كفتت يدي عن بيعته ليقفك قالوا ما يدرينا جرسول الله ما في نفسك هل لا اوصاف بعينك قال انه لا ينبغي ان يكون لبي خاتمة الاعراب **واخرج** ابن سعد عن ابن المسيب مرسله واخره فقال لا يا خيالة ليس لبي ان يوي قال الرافي خاتمة الاعراب هي الامم الي صباح من قتل وضرب على خلاف ما يظن ويشعر به الحال ولا يجوز ذلك على غيره الا في محذور واستدل به صاحب التخصيص على انه لم يكن له عليه السلام ان يخرج في الحرب وخالفه البعض قال الرافي لانه اشهر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا وري بغيره وهو في الصحبين من حديث كعب بن مالك والفرق ان الرمز يري بالرمز بخلاف الانفكار في الامور العظيمة قلت وقد اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر في مدخله المدينة اية الناس فانه لا ينبغي لبي ان يكذب فكان ابو بكر اذا سئل ما انت قال باغي فاذا قبل من الذي معك قال هادي لهدى بي وهذا يدل على ان الزيادة في الامور الخاصة لا تلحق ايضا بالانبياء فان الذي قاله ابو بكر لم يكن كذبا وانما هو تورية ومراده بهدي بي سبيل الخير ولكنه سمي كذبا لما كان بصورته ولهذا ينتفع حديث قول ابراهيم عليه السلام

نكاح مبر

بها الشفعة

في الشفعة اي كذب ثلاث كذبات وانما هن ثوريات فالظاهر ان من خصا بيه لا انبياء المنع من ذلك فلذلك عداهن على نفسه **باب** عد ابن سبع من خصا بيه تحريم الاغارة اذا سمع التكبير وليست له بها اخرجه الشيخان عن ابن ابي اسود الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوم لم يكن يغزو بها حتى يصبح وينظر فان سمع اذا انكاه عمنه وان لم يسمع اذا انا غار عليهم **باب ومن خصا بيه فيما ذكر القاضى انه كان يحرم عليه قبول الاستعانة بالمشركون وقبول الهدايا منهم اخرج** البخاري في تاريخه عن جيب بن يساف قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجهما فانيته انا ورجل من قومي قلنا انا نكره ان يسبقك قومنا مشركا الا شربهم معهم فقال اسلمنا قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركون على المشركين **باب** وعد القاضى من خصا بيه انه لا يستند على جور **اخرج** الشيخان عن النعمان بن بشير وبشير بن المولى في المباحات **باب اختصاصه باحة الصلاة بعد العصر** قال في الروضة فانه صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقط ما بعد العصر ثم واطب عليه بعد العصر وفي اختصاصه بهذه المداومة وجهما ناصهما الاختصاص **واخرج** مسعود والبيهقي في سننه عن ابي سلمة انه سأل عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها **واخرج** احمد وابو يعلى وابن جابر بسند صحيح عن امر سلة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بي بي فضلى ركعتين فقلت يرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن تصليهما قال قد مر خالدا فتشغلني عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتهما الان قلت يرسول الله افنقضيهما اذا فاتتنا قال لا **واخرج** البيهقي في سننه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وبني عنها وبواصل ويصلي على الوصال **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما شيئا ولا عناية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **باب اختصاصه محل الصلوة فيما ذكر بعضهم اخرج** الشيخان عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهو حافى من امانة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها قال بعضهم هذا من خصا بيه صلى الله عليه وسلم نقله ابن حجر في شرح البخاري **باب** ذهب ابو حنيفة الى ان الصلاة على الغائب من خصا بيه صلى الله عليه وسلم وحمل

شبكة

علي ذلك صلته على الخاشي وقال انه لا يجوز لغير **باب** قالت طائفة ومن خصا به
 انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس جالسا كما في حديث العيصين وبني عذرة **ارخرج** الدارقطني
 والبيهقي في السنن من طريق جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يؤمن أحدكم الا بدوي جالسا قاله الدارقطني لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحدوث
 مرسل لا تقوم به حجة وقاله الشافعي قد علقه الذي اخرج به ان ليست فيه حجة لانه مرسل
 ولانه عن رجل يربى الناس عن الرواية عنه **باب اختصاصه باباحة**
الوصال اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
 والوصال قالوا فانك تواصل برسول الله قال اني لست مثلكم اني ابيت بطعمي ربي ويسقيني
 اخلف في معني هذا الحديث فقيل المراد الحقيقة وانه ياتيه الطعام والشراب من الجنة والكل
 الجنة لا يقطرون فيل المجاز والمراد انه يجعل فيه قرة الطاعم والشارب ثم اخرجوه عن ابي الوصال
 في حقه من المباحات وقال امام الحرمين هو قربة في جفء وهمنا الطبقة منه عليه صاحب
 المطلب وهو ان خصوصيته باباحة الوصال على كل استه لا في احد اخر وهذا لا يخل من الصلحا
 استمر عنهم الوصال قال والهي توجه بحسب المجموع **فائدة** قال ابن جابر في صحيحه
 يستدل بهذا الحديث على بطلان ما ورد انه كان يضع الحجر على بطنه من الحج لانه كان يقهر
 ويسقي من ربه اذا وصل فكيف يترك جالسا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شدة حجر على بطنه
 قال واما لفظ الحديث المحذّر الزاري وهو طرف الارزاق فتشخص بالمر **باب اختصاصه**
بان له ان يستقني في كلامه بعد من منفصلا قال لغالي ولا تقول
 لشيء اني فاعل ذلك عند الا ان يتا الله واكره بك اذا نسيت **ارخرج** الطبراني وابن ابي جابر
 عن ابن عباس في الآية قال اذا نسيت الاستئذان فاستش اذا ذكرت وقال في خاصة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحد منا ان يستقني الا في صلة من عبته **باب** ومن
 خصا به كما قال عز الدين بن عبد السلام وغيره ان له الجمع في الضمير بينه وبين ربه سبحانه
 لقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن يعصهما فانه لا يضرب الا
 نفسه وذلك بمنع علي غيره لقوله لمخيط جبر قال من يطع الله ورسوله فقد رشد
 ومن يعصهما فقد عوي ببس الخيط انت قل ومن بعض الله قالوا انما استنع من غيره دونه
 لان غير اذ اجمع او هو اطلاقه النسوية بخلافه فان منصبه لا ينظر اليه ايضا
 ذلك **باب** ومن خصا به انه لا يجب عليه الزكاة قال الشيخ تاج الدين
 ابن عطاء الله شيخ الصوفية على طريقة الشاذلية في كتابه التنوير الانبياء عليهم السلام لا يجب

الشيخ تاج الدين
 في كتابه التنوير
 في كتابه التنوير
 في كتابه التنوير
 في كتابه التنوير

عليهم

عليهم الزكاة لانه لا يملك لهم مع الله انما كانوا يشهدون ما في انفسهم من وقائع الله لهم
 يبدلونه في اوان يذله وشفعونه في غير محله ولان الزكاة انما هي طهر لماعيشاه ان يكون ممن
 اوجبت عليه والانبياء من دون من الدنس عصمتهم **باب اختصاصه باباحة**
الخمس الف و خمس مخر الف و الغنيمت و با ضطفا ما اختاره من
الغنيمت قبل القسمة من جارية وغيرها قال لغالي ما قاله علي رسول الله
 من اهل القرى فله وللرسول وقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسة وللرسول **ارخرج**
 احمد والبخاري عن عمر قال ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الذي يشي لم يعطه
 احدا غيره فقال ما قاله الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جيل ولا ركب ولكن الله
 يسلط رسله علي من يشاء والله علي كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان يفيق علي اهله نفقة خاصة يستعمل ثوبا خذما يفي فيجعله يجعل مال الله يفعل
 بذلك حياته ثم توفي فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فعل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ارخرج** ابو داود والحاكم عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا جعل لي من غنائمكم مثل هذا الا لحبس والحبس مرد وديكم **ارخرج** ابن سعد وابن
 عسار عن عمرو بن الحكم قال لما سبيت بنو قريظة عرض السبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان فيه ربحا لله بنت زيد بن حارثة فاعزها ففعلت وكان يكون له صفي من كل غنيمت **ارخرج**
 البيهقي بسنده عن يزيد بن الحارث عن رجل من الصحابة من اهل المدينة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتب له في قطعة اديم من محمد رسول الله الي بني زهير بن اقيش انكم انتم
 ان لا اله الا الله والي محمد رسول الله واقتسم الصلوة واقتسم الزكاة واقتسم الحرب
 من الغنم وسم النبي صلى الله عليه وسلم وسم الصبي انتز امنون بامان الله ورسوله قال
 ابن عبد البر سم الصبي مشهور في صحيح الانار سعروا عند اهل العلم ولا تختلف اهل
 التفسير في ان صفيته منه واهم العلماء علي انه خاص به وذكر المرفعي في الفقار كان من
 الصفي في **باب اختصاصه بالجمي لنفسه وانه لا ينتقص ما حاه**
ارخرج البخاري عن ابن عباس ان الصفي بن جثماسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا حبي الا لله ورسوله قال الا حبي من خصا به صلى الله عليه وسلم ان له ان حبي الموات
 لنفسه ولا يجوز ذلك لسائر الامة قطعا وانما يجوز لغير الجمي للسلب وقيل لا يجوز ايضا وعلي
 الجواز يجوز لنفسه من بعده وما حاه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقص ولا يغير حاله كان
 صلى الله عليه وسلم يقطع الاراضي قبل فتحها لان الله ملكها اياها يفعل فيها ما يشاء وقد اقطع

شبكة

الألوكة

فيما العاري وفريته فرية سببت المقدس قبل فحوه وبني بته يد د رسته الى الآن واداد بعض
 الولاة التتويش عليهم فافتي الغزالي بكفره قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع ارض
 الجنة فارض الدنيا وبني **باب اختصاصه بأباحة القتال مكة والقتل**
نهارا وخطا بغير احرار والقتل بعد الامان قال تعالى لا تقموا هذا
 البلد وانت حل هذا البلد **اخرج** الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
 عام الفتح وعلي راسه المخفر فلما نزعها جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة ففعل
 اقبلوا **واخرج** الشيخان عن ابي شريح العدوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
 الفتح ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك
 بھا دما ولا يعصدها شجرة فان احد ترخص بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا
 ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لغيره **واخرج** مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير احرار قال ابن القاص وكان يحوز له
 القتل بعد الامان قال المرافعي وخطا في حقه وقالوا من يحرم عليه خابنة الاعين كيف يحوز له
 قتل من الله **باب اختصاصه بالقضاء بعلمه ونفسه وولده**
وقبول شهادته من يشهد له ولولده والشهادة لنفسه ولولده
وقبول الهدية بخلاف غيره من الحكماء اورده البيهقي في القضاء بالعلوم حديث
 هند زوج ابي سفيان وقوله لها خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بيتك واورده في حكم
 لنفسه وقبول شهادته من يشهد له حديث شهادته خزيمة الا في قال واذا جاز ذلك جاز ان
 يحكم لولده وتقدم حديث قبوله الهدية **باب ومن خصا بصدقه انه كان لا يكون**
له الحكم والفتوى في حال الغضب لانه لا يخاف عليه من الغضب
ما يخاف علينا ذكره النووي في شرح مسلم عند حديث اللقطة فانه افتي فيه وقد
 غضب حتى احمرت وجنتاه **باب اختصاصه بجواز القبلة وهو صاير**
مع قوة شهادته وذلك حرام على غيره **اخرج** الشيخان عن عابشة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صاير ويكفر بملك ابيه فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملك ابيه **واخرج** مسلم وابن ماجه عن عابشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يباشر وهو صاير وكان امككم لاربه **واخرج** البيهقي في سننه عن عابشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صاير وعصر لسانها **باب اختصاصه**
بجواز استمرار الطبيب بعد الاحرام فيما ذكره المالكية **اخرج** الشيخان

عن عابشة

عن عابشة قالت كان في نظر ابي ربيع لطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
 قال المالكية استدامة الطبيب بعد الاحرام من خصا بصدقه لانه من واعي الشكاح فنهى
 الناس عنه وكان هو امكك الناس لاربه ففعله ولانه حجب اليه فخص له فيه ولم يباشر
 المالكية لاجل الوحي **باب اختصاصه بجواز المكث في المسجد حيا**
وبعد انتفاض وضوءه بالنوم مضطجعا وبالتمسك في احد
الوجهين وهو الاصح عندنا **اخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يعلى لاجل احد نجس في هذا المسجد غيري وعبرك **واخرج** الترمذي
 سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلى لاجل احد نجس في هذا المسجد غيري وعبرك
واخرج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب قال لقد اعطى علي ثلاث خصال لان يكون لي خصلة
 منها احب الي من ان اعطي حجر النعوت وتوجه فاطمة وسكنه المسجد مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لاجل لي فيه ما لا يحل له والرابية ابو جبر **واخرج** البيهقي عن مسلمة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل هذا المسجد لحبيب ولا لحايض الا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلي فاطمة والحسين **واخرج** الزبير بن كاري جابر المدينة عن ابي
 حازم الانجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر موسى ان يبنى سجدا طاهرا لا
 يسكنه الا هو وهارون وان الله امرني ان يبنى سجدا طاهرا لا يسكنه الا انا وعلي وابنا
 علي **واخرج** ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلى انه
 يحل للمسلم في المسجد ما يحل لي **واخرج** ابن عساكر عن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل
 المسجد لحبيب ولا لحايض الا لالحمد وارواجه وعلي فاطمة **واخرج** البيهقي في سننه عن عابشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لحايض ولا حبيب الا لالحمد **واخرج** الشيخان
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوا بالليل وصلى ثم نام حتى سموت غطيته ثم اناه
 المؤذن فقام في الصلاة ولم يتوضا **واخرج** الترمذي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان ينام وهو ساجد ثم يقوم فيصلي في صلاته **واخرج** ابن ماجه وابو يعلى عن ابن مسعود
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفر ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا
 وعلة ذلك انه تمار عنيه ولا ينام قلبه **واخرج** ابن ماجه عن عابشة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضا وفي لفظ له عنها كان يتوضا ثم يقبل
 ويصلي ولا يتوضا قال عبد الحق لا علم لهذا الحديث علة توجب تركه **واخرج** البيهقي
 بسند صحيح عن عابشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي واني لمعترضة

سبعة

بين يديه اعترض الحنيفة حتى اذا اراد ان يوترسني بوجهه **باب اختصاصه**
بجواز لعن من شاع غير سب قال ابن القاص واسام الخرمين وما فيه من الفوائد
اخر البخاري عن يهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عبدا
لا تخلفني فاما ان ابشر في المؤمنين ذبيته او سببته اولعته او جلدته فاجعلها له زكاة
وصلا او فدية تقربه اليك يوم القيمة **واخرج** احمد بن محمد صحيح عن ابن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفع الي حفصة رجلا وقال احفظي به ففعلت عنه ومضي فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك ففرغت فقال اني سالت ربي بتارك ولعالي بما السان
من اني دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة **واخرج** الطبراني عن عوية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الممنوع من الحلية ثم دخل في الاسلا فاجعل ذلك فدية له
اليك **باب اختصاصه بقهر من شاع على طعامه وشرابه** وعليه ما لك
البدل وان كان محتاجا ويغدي بمجته ممة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعالي اني ادلي
بالمؤمن من القسم وذكر جماعة انه لو قصره في المرحوب علي من حصر ان يبذل نفسه دونه
صلى الله عليه وسلم كاداه طهر نفسه يوما واحدا ولو غيب في كاح امرأة فان كانت خلية وجب
عليها الاقامة وحرور علي غيم خطبتها وان كانت ذات زوج وجب علي زوجها طلاقها ليتكهن
للابة السابقة ولفوله لعالي يا ايها الذين امنوا استحيوا الله والرسول الآية كذا استدل
لها ما ورد في استدلال الغزالي لوجوب التطبيق بقصة زيد قال ولعل اليسر فيه من
جانب الزوج المتخالف بانه بتكليفه المتزول عن اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يكون احب اليه من اهله وذلك والناس جميعين ومن جابه صلى الله عليه وسلم
ابن لاؤه بالبليبة البشرية ومنعه من خيانة الاعين ومن الاضمار الذي يخالف الاظهر
باب اختصاصه بنكاح اكثر من ربع نسوة وهو اجمع
سعد بن محمد بن كعب القرظي في قوله ما كان علي النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الدين خلوا
من قبل قال يعني يتزوج كل من النساء ما هذا افرضة وكان من كان من الانبياء هذا استنهم فكان
لسليمان زوج اود الف امرأة وكان لداود مائة امرأة وقال البيهقي في سننه في قوله لعالي
يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك الي قوله لعالي خالصة لك من ذن المؤمنين فاحله مع
ازواجه وكن ذوات عدد من ليس له بزواج يوما احله من بنات عمه وبنات عماته وبنات
خاله وبنات خالته **قال** العلماء ما كان الحرف لفضله علي العبد يستبيح من النسوة اكثر مما
يستبيح العبد وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لفضله علي جميع الامة يستبيح

من النساء

من النساء اكثر مما يستبيح الامة وحكي القرظي في تفسيره انه احل لنبينا صلى الله عليه وسلم
لشع وتسعون امرأة وذكر في ذلك فوايد منه نقل بحاسنه الباطنة فانه صلى الله عليه وسلم
مكمل الظاهر والباطن ومنه نقل المشايخ التي لم يطبع عليها الرجال ومنها يشرف الغنابيل
بمضاهية ومنها شرح صدره بكثرة من عايناه من اعدائه ومنها زيادة التكليف في القيام
فمن مع حملا اعتبار الرسالة فيكون ذلك اعظم لشاقه واكثر لاجوع ومنها ان النكاح في حق
عبادة قالوا وقد تزوج امر حبيبة وابوها في ذلك الوقت عدو وصغيرة وقد قتل
اباها وحمها وزوجها فلم يطرغ من باطن احواله علي انه احل الخلق لك انت الطباع البشرية
تقتضي سبها الي بائسين وفرايبين وكان في كثرة النساء عتده بيان لعجزه وكاله باطنا
كما عرفة الرجال منه ظاهر صلى الله عليه وسلم **باب اختصاصه بنكاح**
بغير ولي وشهود اخرج البيهقي في سننه عن سعيد قال لا نكاح الا بولي وشهود ومهر
الا ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم واورد البيهقي ايضا ما اخرجه مسلم عن ابن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جئني بصفيقة قال الناس لاندري تزوجها ام لا فقالوا
ان جئها في امراته وان لم تجئها في امر اولد فلما اراد ان يركب حجها ففرزوا انه قد تزوجها
ووجه الولاية منه ظاهر كما تري قال العلماء انما اعتبر الولي في نكاح الامة للمحافظة علي الكفاة
وهو صلى الله عليه وسلم فوق ذلك لانه انما اعتبر الشهود لان الشهود وهو صلى الله عليه وسلم لا يحد
ولو جحدت مي لم يرجع الي قولها علي خلاف قوله بل قال العراقي في شرح المذهب تكون كافر
بتكذيبه وكان له صلى الله عليه وسلم تزوج المرأة من نفسه وتولي الطرفين بغير اذنها واذن
وليها لفقوله لعالي النبي ادلي بالمؤمنين من انفسهم **باب** ومن خصايصه ان المرأة كانت
تحال له تحليل الله فدخل عليها بغير عقد قال البيهقي واذا جاز بذلك جاز ان يعقد علي المرأة بغير
استيئارها قال لعالي فلما قضى زيب منها وطرا زوجها كما **واخرج** البخاري عن ابن قال كانت
زيب تخرج علي اراج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اهل ليكن زوجي الله من
فوق سبع سموات **واخرج** مسلم عن ابن قال لما انقضت علة زيب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمزيد اذهب فادخوها علي فذهب فادخوها قالت ما انا بصالحة يا حتى او بردي
فقامت الي مسجدتها وترك القران وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير اذن
واخرج البيهقي عن علي بن الحسين في قوله لعالي وتخي في نفسك ما الله مبدية قال كان الله
اعله ان زيب ستكون من ازواجه **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن امرأة عن زيب قالت
اني والله ما انا كاحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زوجي بالمهور وزوجهن الاوليا

علي فتاه زيد بن حارثة فقالت لست بأختك فبينما هما يتحدثان اتى الله علي رسول الله
الاية وما كان لمومن ولا مومنة الاية قالت قد رضيتك يا رسول الله قال نعم قالت اذا
لا اعصي رسول الله **واخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي ان عبد الله ذا الجراحين خطب
امراة فلم تتزوجها ابوبكر وعمر فابت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
فقال يا عبد الله المرء يلغي انك تذكر فلانة قال بلي قال فاني قد زوجتكها فادخلت عليه
باب وله علي ذلك تزويج الصغير من غير بلاته **واخرج** البيهقي في سننه عن ابن عباس
ان عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب كانت بكة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية
خرج بها علي وقال للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فقال انها ابنة اخي من الرضاعة فزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة **قال** البيهقي للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح
من النكاح الصغير وغير ذلك ما ليس بغيره ولذلك نولي تزويجها دون غيرها العباس
باب اخرج البيهقي في سننه عن سلمة بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
امرسة قالت ليس احد من وليائي شاهد اقال مري بك اني زوجك فزوجها ابنها
وهو بوسيد صغير لم يبلغ **قال** البيهقي وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم
يكن بغيره **باب** ومن خصايبه عدو الحصار طلاقه في الثلاث في احد الوجهين
كالا يتحصر عدو زوجته وعلي الحصر بوطوق واحدة ثلاثا فحل كل له من غير ان يسمع غيره فيه
وجها احد ما نعلم ما خصه من تحريم نسائه علي غيره والثاني لا تخل له ابدا **باب**
ومن خصايبه انه صلى الله عليه وسلم حرم اسمه سارية فلم يحرم عليه ولم نلزمه كفا
فيما قاله مقاتل لانه معفوره وغيره من الامة اذا حرم اسمه لم يمته الكفار **باب**
ومن خصايبه انه فح عن امته وليس لاحد ان يضي عن غير غير اذنه **واخرج** الحاكم
عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل كبشا اقرن بالمصلي ثم قال اللهم
هذا اعني وعن من لم يصح من امتي **واخرج** الحاكم عن عائشة والي هرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين فذبح احدهما فقال اللهم عن محمد وامته من شهد لك بالنزول
ولي بالبلاغ **واخرج** الحاكم وصححه عن علي بن الحسين لكل امته جعلنا منسكا هم ناسكهم
قال ذبحهم ذبحهم حد في ابورافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذا ضحي اشترى
كبشين سميين احدهما اقرنين فاذا خطب وصلي ذبح احدهما ثم يقول اللهم هذا عن
امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ ثم اتي بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا
عن محمد وال محمد ثم يطعمهما المساكين وياكل هو واهله منها فمكنا سبين فذكنا الله

الغمر

الغمر والموتة ليس احد من بني هاشم يعني **باب** قال ابن القاص ومن خصايبه
انه اكل من طعام النجاة مع فضيه عنده وانكر ذلك البيهقي وقال انه مباح للامة والنهي
لم يثبت **باب** عن ابن سيع من خصايبه ان له قتل من سبه او حجه وذلك واجع
الي القضا لنفسه **فسر الكرامات باب اختصاصه بانه لا يورث**
وان ماله بعد موته قابض على نفقته اخرج الشيخان عن ابى بكر الصديق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما باكل ال محمد في هذا المال والي والله
لا يرثها من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها النبي كانت عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يحمل فيها مما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسموا رثتي بينا انا وادريما
ما تركت بعد نفقة لساري وموتة عاملي فانه صدقة **واخرج** الطبراني عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما تقي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبوة ولا وراثته **فابعد** حتي القاضي عياض عن الحسن البصري انه قال هذه
الخصيصة مختصة بنبينا صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبياء فانهم يورثون لقوله
تعالى وورث سليمان داود وقول زكريا رب هب لي من لدنك وليا برقي وورث من آل
يعقوب وعلي هذا اقتصرت هذه الخصايب التي امتاز بها عن الانبياء ولكن الصواب
الذي عليه جميع العلماء ان ذلك لجميع الانبياء اخرج النسائي عن جديك الزبير فروا
انما عاين الانبياء لا نورث والجواب عن الذين ان المراد فيهم ارب النبوة والعلم وفدروي ان
ما جاء عن ابى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء ورثة الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا ديارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ به فافزح ومن تركه ففكر
في الحكمة في كون الانبياء لا يورثون اوجه منها ان لا يمتني قريتهم سواهم فيملك بذلك
ومنها ان لا يظنهم الرغبة في الدنيا وجميعها يورثهم ومنها انهم اخص احيا والحي لا يورث
وهذا ذهب اما الحرميل الي ان ماله باقي علي ملكه ينفق منه علي اهله كما كان عليه السلام
ينفقه في حياته لانه حي ولذلك كان الصديق ينفق منه علي اهله وخدمه ويصرفه فيما
كان يصرفه في حياته ورجح النووي وعين انه ماله ملكه عنه وانه صدقة علي جميع
المسلمين لا تختص به الورثة واخذ بعضهم من هذا اخصيصة اخري وهو انه ابوجه المتصدق
بجميع ماله بعد موته بخلاف امته فانهم مقصرون علي الثلث **باب اختصاصه**
بان ازواجه امهات المومنين وذلك في تحريم الكهول وجوب احترامهم من

شبكة

وطاعتهم في النظر ونحوه قال الله تعالى النبي ولي بالمؤمنين من انفسهم وازواجه اهل بيته
وفري وهو اب لهم قال البغوي وهن امهات المؤمنين من الرجال دون النساء لان فريفة
الاموية في حق الرجال وبني النكاح مفقودة في حق النساء **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عائشة
ان امرأة قالت لها امه فقالت انا امر رجالكم ولست امساكنكم **واخرج** ابن سعد عن امر
سلة انها قالت انا امر الرجال منكم والنساء وبه قال طائفة لان فريفة الاحزان والعظيم
موجودة في النساء ايضا قال البغوي وكان صلى الله عليه وسلم ابا الرجال والنساء جميعا في الحرمة
والعظيم **باب اختصاصه بغير رتبة اشخاص ازواجه في الازواج**
مشاهدة قال الله تعالى واذا اسألتوهن مناعا فاسألوهن من وراء حجاب قال في الروضة
تعال الراعي والبغوي لا يحل لاحد ان يسألها الا من وراء حجاب ولا يطلعها ولا يمسها
ان يسألها مشاهدة وقال الفاضل عياض والنووي في شرح مسلم خصص بفرض الحجاب
عليه بلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز كشف ذلك لئلا يراه ولا يلمسها ولا يمسها
تخوض من ان كان مستتر في الاضواء خروجهن للبراز قال ركن اذا قعد للناس
جلس من وراء الحجاب واذا خرجن من سنن اشخاصهن ولما توفيت ربيب جعلوا لها فنة
فوق ثيابها تستر شخصها **واخرج** البخاري عن عائشة ان سودة خرجت بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحفي على من يعرفها فراهها عمر فقال يا سودة اما والله
لا تخوفن علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لينعني ويبيد عرقى فقلت برسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
فاوجي الله اليه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لك ان تخرجي لحاجتك
واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف قال ارسلني عمر وعثمان بازواج النبي صلى الله عليه
وسلم السنة التي توفي فيها عمر خرجت من مكان عثمان ليس امامي ولا يتحرك احد ابدا مني ولا
يراهن الا من وراء البصر وعبد الرحمن خلفني بفعل مثل ذلك وهن في الهواجر وكانا ابتران
هن الا في السعاب ولا يتحرك احد ابتر عليهن **واخرج** ابن سعد عن امر عبد بنت
خالد بن خليف قالت رايت عثمان وعبد الرحمن بن عوف في صلاة عمر جابسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت عليهما من الطبالة الخضروهن مخبر من النساء ليس امامي
عثمان علي راحلته يصيح اذا نام من احد اليك اليك وابي عوف من وراء من يفعل مثل
ذلك **واخرج** ابن سعد عن اليسور بن مخزوم قال رايت عثمان وهو امام ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يلقى الناس مغفيلين بجمه فيجهم حتى يكونوا امدا البصر حتى يفضي

باب اختصامه

باب اختصامه بوجوب جلوس ازواجه من بعده في بيوتهن
واخرج بن خزيمة و**ابن ماجه** في **احد القولين** قال الله تعالى وخرن
في بيوتكن **اخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكن تحج كلن لا سودة وزينب قالت لا لخر كاداة بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن ابن سيرين قال قالت سودة قد تحجنت واغترفت
فانا افقد في بيتي كما امرني الله وكانت قد اخذت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عام قال
هذه الحجة ثم ظهور الحصر فلم تحج حتى توفيت **واخرج** ابن سعد عن عطاب بن يسار ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لازواجه اكن اتقيت الله ولم تات بقاحشة مبينة ولم تظهر حصيها
فهي ردي حتى في الاخرة **واخرج** ابن سعد عن طريق ربيعة بن عبد الرحمن عن طريق جعفر
ابن عمر بن الخطاب منع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة **واخرج** ابن سعد عن عائشة
قالت منعنا عمر والحج والعمرة حتى اذا كان اخر عام اذن لنا للحج اسعه فلما ولي عثمان استاذناه
فقال افعلن ما رايتن فحجنا الا امر ابن مسعود بسودة لم يخرج من بيوتها بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنا نسئله قال سفيان بن عيينة كان يسأرون الله صلى الله عليه وسلم في معنى
المعتدات وللمعتدة السكنى فجعلهن سكنى البيوت ما عشن ولا يمكن رقاها **باب**
اختصاصه بطائفة من رتبته وبأولاده **واخرج** الخطيب في حريمه
والطبراني وابو نعيم عن سلمان الفارسي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عبد الله بن
الزبير معه طست فيشرب ما فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك قال الي
احببت ان يكون من در رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفتي قال ويل لك من الناس وويل للناس
منك لا تمسك النار الا قسرا **ابن ماجه** في الضعفاء عن ابن عباس قال
حجرا النبي صلى الله عليه وسلم غلام لبعض فريش فلما فرغ من حجامته اخذ الدر فذهب به فشر به
ثم اقبل ففطر في وجهه فقال ويحك ما صنعت بالدم قال يا رسول الله نفست على دمك
ان اهرقه في الارض فهو في طي قال اذهب فقد احرزت نفسك من النار **واخرج**
الدارقطني بن سنان عن سمينة ابنة بكر قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم ودفن دمته
الي ابي فشر به فاتاه جبريل فاخبره فقال ما صنعت قال كرهت ان اصيب دمك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تمسك النار ورسخ علي راسه وقال ويل للناس منك وويل لك من الناس
واخرج المزاريق عن ابي بصير بن جهمه والبيهقي في السنن والطبراني عن سمينة قال
احجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي سمينة الدر فذهب فشر به ثم خرجت فقال ما صنعت ذلك

شبكة

غيبته قال شهنه قلت نعم فتبسروا **وأخرج** البزار والطبراني والحاكم والبيهقي في السنن
بسند حسن عن عبد الله بن الزبير قال أخرجني النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدرهم فقال اذهب
فغيبه فذهب فشره ثمرات النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما صنعت قلت غيبته قال
لعلك شرهته قلت شرهته **وأخرج** الحاكم عن أبي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فتلغاه النبي صلى الله عليه وسلم من وجهه بجمه وارزده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان يبطل ابي من خالطه دمي دمه فليستظر الي ما لك بل سنان واخرجه ابن السكن والطبراني
في الاوسط بلفظ فقال خالط دمه بدمي ولا تمسه النار **وأخرج** ابو يعلى والحاكم والدارقطني
والطبراني وابو يعلى عن ابي ايمى قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس لي ثيابا في ثيابي فاما
فقت من الليل وانا عطشانه فشرهت ما فيه فلما اصبح اخبرته ففحكت وقال اما انت لا تبغون
بطبك ابا اولفط ابي يعلى انك لم تشك بطبك بعد يومك هذا **وأخرج** الطبراني
والبيهقي بسند صحيح عن حكمة بنت ايمى عن ابيها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قدح من
عبدان يبول فيه ويضعه تحت سريره ففارق قلبه فلم تجر فسال عنه فقال ابن القلاح
قالوا شربته بئر خادموه اؤتيلم التي قد شربتم بها من ارض الحبشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد احتظرت من النار خطار **وأخرج** الطبراني في الاوسط عن علي امرأة ابي رافع
قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فشرهت ما غسله ثرا خبرته فقال اذهبي فقد حرم
الله بذلك علي النار قال اصحابنا وشعره طاهر بالاجماع ولا يجري فيه الخلاف في شعره
سائر الناس **وأخرج** الشيخان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلق شعرة يوم النحر اسرار
يقسم بين الناس فاخذ ابو طلحة منه طائفة قال ابن سيرين لان يكون عندي منه شعرة
واحدة احب الي من الدنيا وما فيها **باب اختصاصه بان تطوعه**
في الصلاة قاعد اكتطوعه قايما **أخرج** مسلم وابوداود عن ابن عمر قال
حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعد انصف الصلاة فانبتته فوجدته
يصلي جالساً فقلت لرسول الله حدثك انك قلت صلاة الرجل قاعد انصف الصلاة
وانت تقبل قاعد اقال اجل ولكني لست كاحد منكم **باب اختصاصه بان**
عمله له نافلة **أخرج** احمد بسند صحيح عن عائشة انها سبكت عن صيار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت الغلوز لعمله فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ان عمله له
نافلة **وأخرج** احمد والطبراني عن ابي امامة في قوله نافلة لك قال انما كانت النافلة خاصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** البيهقي عن جاهد في قوله تعالى نافلة لك قال لم تكن

النافلة

النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فما عمل من عمل سوى المكتوب فهو نافلة من اجل انه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب والناس يعملون
ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس بواجب انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقال
المفسرون بما قول تعالى نافلة لك اي زيادة على ثواب الفرائض بخلاف تجديده فانه جازم
للقصاص المتعلق بالفرائض وهو عليه السلام معصوم عن تطرق الخطأ في مفروقاته
باب اختصاصه بان المصلي مخاطبه بقوله سلام عليك ايها
النبي ولا مخاطب سائر الناس وانه يجب عليه اجابته اذا دعاه ولا يتصل صلاته
أخرج البخاري عن ابي سعيد بن المعلى الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصلى ثم
اتاه فقال ما سئلت ان يجيبني اذ دعوتك قال اني كنت اصلي فقال العريف ان الله عز وجل بها الدين
امواستحيوا لله ولرسوله اذ دعاكم الآية ثم قال الا اعلت اعظم سورة في القرآن قاله
فكانه ينهيها او سئلت برسول الله الذي قلت لي قال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن
العظيم **باب اختصاصه بان من تكلم في عمدة وهو مخاطب بطت**
جمعه وبانه لا يجوز لاحد الخروج من مجلسه الا بانه قاله الله تعالى انما المؤمنون الذين
استجابوا لله ورسوله واذ كانوا جمعوا لويذهبوا حتى يستاذنوا في الآية **أخرج** ابن ابي
حاتم عن معاذ بن جبل قال كان لا يصح لرجل يخرج من المسجد الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة بعد ما ياذن في الخطبة وكان اذا امر واحدهم بالخروج اشار باصبعه الي النبي صلى الله
عليه وسلم فياذن له من غير ان يكلّم الرجل الا ان الرجل منهم كان اذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
مخاطب بطت جمعه **باب اختصاصه بان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره**
وبان من كذب عليه لم تقبل له رواية بعد ذلك وان تاب وبانه يكفر بذلك
فيما قال الشيخ ابو محمد الجويني **أخرج** الشيخان عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس ككذب علي احد فمن كذب علي ستمد اقليبتوا معقود من النار
قال النووي وغيره الكذب عليه من الجبر ولا يكفر فاعله على الصحيح وقول الجمهور وقال
الجويني هو كفور وان تاب منه فذهب جماعة منهم الاثام احمد والصبريني وطريق الى انه لا يقبل
له رواية ابدأ وان حسنت حاله بخلاف التائب من الكذب على غيره ومن سائر انواع العقوق
وهذا ما خالف فيه الكذب على غيره وهذا القول هو المختار في شئ الحديث كما بينته في شرح
التقريب وشرح الفقيه الحديث وان رجع النووي خلافه **باب اختصاصه**
بجهر التقدريين بدعيه ورفع الصوت فوق صوته والجرم والقول

عليه ثم يقول كل سب ونسب ينقطع يوم القيمة الاما كان من سبي ونسبي فاحبت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب **واخرج** ابو يعلى عن المسور بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقطع الاسباب والانساب والاصهار والاصميري **باب اختصاصه**
بغير النقش بنقش خاتمه اخرج ابن سعد عن انس قال اصطحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش عليه محمد رسول الله وقال انا قد اصطحبنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا نقش عليه **واخرج** ابن سعد عن طرس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي **واخرج** البخاري في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستصيئوا بنا المشركين ولا تستقشوا في حوائكم عن سبي قال البخاري في تاريخه يعني عربيا محمد رسول الله يقول لا تكتبوا اسمي خاتما النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله **باب**
اختصاصه بصلوة الخوف في مذهب طائفة منهم ابو يوسف صاحب ابى حنيفة لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة الآية بكونه فيهم والحكمة فيه من حيث المعنى ان الصلاة معه صلى الله عليه وسلم ففيلة لا يعاد لها شيء فاحتمل لاجلها تغير نظر الصلاة حتى لا يحصل الاتقاد عنه وغيره من الآية ليس في مقامه فالاستبدال به في الجماعة **باب**
اختصاصه بالعصمة من كل ذنب كبير او صغير اعمدا
او سهوا قال الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال السبكي في تفسيره اجتمعت الامة على عصمة الانبياء فيما يتعلق في التبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصغار الرذيلة التي تخط سرتبتهم ومن المداومة على الصغار هذه الاربعة فجمع عليها واختلف في الصغار التي لا تخط سرتبتهم فذهبت المعتزلة وكثير من غيرهم الى جوارها واختار المسع لا تا ما يورون بالاعتقاد اهم في كل ما يصدر منهم من قول وفعل فكيف يقع منهم ما لا ينبغي ويوسر لا يقتدافيه قال والذي جورد ذلك لم يجوزها بس ولا دليل لما اخذ ذلك من هذه الآية يعني الآية السابقة قال وقد تأملت ما مع ما قلها وما بعد ما فوجدتها لا تحتل الا رجاءا واحدا وهو تشريف النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون هناك ذنب ولكنه اريد ان يستوعب في الآية جميع انواع النعم من الله علي عباده الاخروية وجميع النعم الاخروية شيان سلبية وهي عقول الذنوب وثبوتية وهي لا تنهاهي اشار بها بقوله تعالى ويتر نعمته عليك وجميع النعم الدنيوية شيان جلية اشار اليها بقوله تعالى وهديك صراطا مستقيما وذبوتية وهي قوله تعالى وينصرك الله نصر عظيم فانظر بذلك تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم باتمام انواع نعم الله عليه المنفردة في غيرهم وهذا الجوارح كغاية للفتح المبين الذي عظمه وحمة باساده اليه بنون العظم وجعله خاصا

بالنبي

فقد بدى

بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله لك قال وقد سبق لي نحو هذا البر عطية فقال وانما المعنى التشريف لهذا الحاكم وليرى كيف يثوب البتة ثم قال وعليه تقدير الجوارح لا شك ولا ريب ان الله لم يرفع منه صلى الله عليه وسلم وكيف يتجمل خلاف ذلك وما يسطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى واما الفعل فاجماع الصحابة على تباعده والتأني به في كل ما يفعله من قليل وكثير او صغير او كبير لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا تحريص حتى اعماله في السر والخلق يحرمون على العلم بها وعلى التماس علمهم ولهم يعلم ومن تأمل احوال الصحابة معه صلى الله عليه وسلم اسحق من الله ان يخطر بباله خلاف ذلك اخبرني **واخرج** الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت لرسول الله اتادني فاكتب ما سمع منك قال نعم قلت في الرضي والغضب قال نعم فانه لا ينبغي ان فود عند الرضي والغضب الا حقا **واخرج** ابن عساکر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قول الاحقا فقال بعض صحابه فانك تلاحظ فقال لا قول الاحقا **باب** ومن خصايصه صلى الله عليه وسلم انه من عن فعل المكروه قال ابن السبكي في جمع الجوامع وفعله غير محرم للعصمة وغير مكروه للسنة وما فعله مما هو مكروه في حقنا فانما فعله لبيان الجواز فهو في حقه واجب للتبليغ او فضيلة وبتاب عليه ثواب واجب وافضل **باب** ومن خصايصه وسائر الانبياء انه لا يجوز عليهم الجنون بخلاف الانما لان الجنون نقص والاعمال مرض وقال الشيخ ابو حامد لا يجوز عليهم ايضا الاعمال الطويل الزمن وجزومه البقيني في حوائج الودعة ونبيه السبكي على ان الاعمال الذي يحصل لهم ليس كالاعمال الذي يحصل لاحاد الناس وانما هو غلبة الارواح للحواس الظاهرة فقط دون القلب قالانه قد ورد انه انما اتوا عبيهم دون قلوبهم فاذا حفظت قلوبهم وعصمت من النور الذي هو اخف من الاعمال فمن الاعمال طريق الادلة الختامي وهو نفيس جدا والاشهر امتناع الاختلاف عليهم كما قاله النووي في الروضة وتقدم دليله في اول الكتاب قال السبكي ولا يجوز عليهم العبي ايضا لانه نقص ولو يعجزني قط وما ذكر عن شعيب انه كان يمشي في النور ثبت واما يعقوب فحصل له عشاوة **باب**
اختصاصه بان روياه وحي وكل ما رااه فهو حق اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه او يقطرته فهو حق **واخرج** الحاكم عن ابن عباس في قوله اني رايت اصد عشر كوكبا قال روي بالانبياء **باب** ومن خصايصه ان رويته **في المنام حق اخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي قال القاصي ابو بكر معناه ان روياه صحيح ليست باهتات وقال اخر من معناه حقيقة وقال بعضهم خص صلى الله عليه وسلم بان رويته بالنامر صحيحة

شبكة

ومنع الشيطان ان يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في اليوم كما سعه ان يتصور في صورته
في البقطة اكرامه وفي شرح مسلم للنوري شخص النبي صلى الله عليه وسلم باسمه بفعل ما هو
مستوجب اليه او ينهاه عن منهي عنه او يرشده الى فعل يصلي فلا خلاف في انه يستحب له العمل بما امره
به وفي فتاوى الحنابلة لوراي اسنان النبي صلى الله عليه وسلم في منامة على الصفة المنقولة عنه فساه
عن حكواته خلاف مذهبه وليس مخالف للنص ولا اجماع ففيه وجهان احدهما ياخذ بقوله
لانه مقدم على القياس والثاني لان القياس دليل والاحكام لا تقبل تعديلها فلا يترك من اجله
الدليل وفي كتاب الحدود للاستاذ ابي يحيى الاسفرياني لوراي رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في الشام وامره بامر هل يجب عليه امتثاله اذا استيقظ وجهان وجه المنع عدم ضبط الراي
لا الشك في الرواية فالخبر لا يقبل الامتناع بطمأنينة والناظر خلافه وفي فتاوى القاضي حسين
منه فيما لوراي ليلة الثلاثاء من شعبان واخر ان عند امير من امير المؤمنين في الصوم وفي روضة
الحاكم والقاضي شرح لوراي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان على فلان كذا افضل للسمع ان يهد
كذلك وجهان **باب اختصاص بقضية الصلاة عليه** قال الله تعالى
ان الله وسليكم به صلوات على النبي وآله الذين آمنوا صلوات عليه وسلم اولئك هم الصالحون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر **واخرج** احمد بن محمد
قال من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل
عبد من ذلك اولئك **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا في ملك فقال ان ربك يقول اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه
عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه **واخرج** الطبراني عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان جبريل تاتي فقال من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشر ورفعته عشر
درجات **واخرج** البزار وابوي علي عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي صلاة كتب الله له بها عشر حسنات **واخرج** القاضي سمعيل عن عبد الرحمن
ابن عمرو قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم كتب له عشر حسنات ومحى عنه عثر سيئات ورفع
له عشر درجات **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن سعد بن عبيدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صاد قام من نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ورفعته عشر
درجات وكتب له بها عشر حسنات **واخرج** احمد بن حنبل عن ابي هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي امر تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك
اولئك **واخرج** الترمذي وابي حنبل عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اول

اول الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة **واخرج** احمد والترمذي عن الحسين بن علي بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجليل من ذكرت عنده فلم يصل علي **واخرج** ابن حنبل عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة علي خطي طريق الجنة **واخرج** الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
عليه الا كان عليهم نزة ان شاء الله وان شاء الله وان شاء الله **واخرج** الترمذي والحاكم عن
ابن كعب قال قلت لرسول الله اني اكثر الصلاة عليك فلو جعل لك من صلاتي قال ما شئت
قلت المربع قال ما شئت فان ردت فهو خير قلت والنصف قال ما شئت فان ردت فهو خير
قلت فالثلاثين قال ما شئت فان ردت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك
ويغفر ذنبك **واخرج** القاضي سمعيل في فضل الصلاة عن يعقوب بن يزيد عن لطفة النبي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني من ربي فقال ما من عبد يصلي عليك صلاة الا صلي الله
عليه بها عشر فقار اليه رجل فقال برب رسول الله اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال
الا جعل لك دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل دعائي لك كله قال اذا بكفيتك الله هم
الدنيا والاخرة **واخرج** البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فقال رغب عن امرئ ذكرت عنده فلم يصل علي **واخرج** القاضي سمعيل
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي به شح ان يذكر في قوم فلا يصلون علي **واخرج**
ابيضان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد
خطي طريق الجنة **واخرج** القاضي سمعيل والاصمعي في الترغيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم **واخرج** الاصبهاني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم **واخرج** الاصبهاني
عن خالد بن طهمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة قضيت له
مائة حاجة **واخرج** القاضي سمعيل والبيهقي في شعب الإيمان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما قوم يفتقدون شرب يقومون ولا يصلون علي النبي صلى الله عليه وسلم الا كان
عليهم يوم القيمة حسرة وان دخلوا الجنة لم يبرؤ من الشواب **واخرج** الاصبهاني في الترغيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحاكم يوم القيمة من اهلها ومواطنها اكثرهم
علي يهد ارا الدنيا صلاة انه قد كان في الله وملائكته كفاية ولكن خسر المؤمنين بذلك فيهم
عليه **واخرج** الاصبهاني عن ابي بكر الصديق قال الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم افضل
من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الحج والافس وقال من ضرب

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

قال الجوهري والسلام في معنى الصلاة فان الله قرن بينهما فلا يفر دونه غائب غير الانبياء ولا باس
 به على سبيل الخطية لللاحق والاموات من المؤمنين **باب اختصاصه بانه يخص**
من شأما شأنا من الاحكام اخرج ابو داود والنسائي من طريق عثمان بن خزيمة الانصاري
 عن عمه انا النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستبوه لي فضية ثم فرسه
 فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي فطفق يركب يعثر صول الاعرابي
 فسأوه بالفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى ناد بعضهم لعن
 في السوء علي عن الفرس الذي بناه رسول الله فلما زاده نادي الاعرابي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه اولا يبعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين سمع نداء الاعرابي حتى اتاه الاعرابي فقال له اولست قد ابتعته منك قال الاعرابي
 لا والله ما بعته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلي قد ابتعته منك فطفق الناس
 يلودون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي ومما يتراجعان وطفق الاعرابي يقول
 هلم شبيد ابشيد ابي يا بيعتك فمن جامل المسلم بن قال للاعرابي ويك ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يقول الاحقا حتى جائه خزيمة فاستمع ما راجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وراجع الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شبيد ابشيد ابي يا بيعتك قال خزيمة انا
 اشهد انك قد ابتعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة قال بمرشده قال
 بنصديقتك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته خزيمة وشهادته رجلي
واخرج ابن ابي اسامة في مسنده عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
 من اعرابي فرسا فخره الاعرابي فاجازته بن ثابت فقال يا اعرابي انا اشهد عليك انك بعتته
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمة انا لم تشهدك كيف تشهد قال انا اصدقك علي خبير
 السما الا اصدقك علي ذا الاعرابي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادته رجلي
 فلم يكن في الاسلام رجل يخرجه بشهادته رجلي غير خزيمة بن ثابت **واخرج** البخاري
 في تاريخه عن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد له خزيمة واشهد عليه فحسبه
واخرج الشيطان عن لسرا بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر المحر
 فقال من صلى صلاتنا وشكك فسكافقد اصابك النسيك ومن شك قبل الصلاة فذلك شاة
 لحم فقام ابو بردة بن رباح فقال يا رسول الله لقد اسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت
 ان اليوم يوم اكل وشرب ففعلت واكثت واظمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جدعة هي خبيز من شاتي لحم ففعلت خزي عني

قال نعم

قال نعم ومن تجزي عن احد بؤدك **واخرج** مسلم عن امر عطية قالت لما نزلت هذه الآية
 يبايعنك علي لا يبشركن بالله شيئا ولا بعصيتك في معروف قالت كان منه الشياحة فقلت
 يا رسول الله الا فلان فالفهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسودهم فقال
 الا فلان قال النوري هذا المحول علي الترخيص لا عطية في آل فلان خاصة وللشاعر ان
 يخص العموم ما شاء **واخرج** ابن سعد والحاكم عن عمر بنت عبد الرحمن عن سميلة امرأة ابي جندب
 انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالما مولي ابي جندب فدخله عليها فامسها ان
 ترضعه فارضعته وهو رجل كبير بود ما شهد بدرا **واخرج** عن امرأة قالت ابي سبأ وزوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل علي من احد عند الرضاع فقلت انما هذا رخصة من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما لم خاصة وفي لفظ لسميلة بنت سبيل خاصة **واخرج** الحاكم عن ابنة
 قال كانت رخصة لسالم **واخرج** ابن سعد عن سمينة عيسى قالت لما اصيب جعفر بن ابي
 طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلي ثلثا ثم اصنع ما شئت **واخرج** ابن سعد
 عن علي بن العباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبل صدقته قبل ان يحل فخص له في ذلك
واخرج ابن سعد عن الحكم بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن العباس صدقة
 سنين **واخرج** سعد بن منصور عن ابي النعمان الازدي قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 امرأة علي بن سونة من القران وقال لا يكون لاحد من بعدك مهر **واخرج** ابن سعد
 يعرف **واخرج** ابو داود عن مكحول قال ليس هذا الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن عوانة عن الليث بن سعد عن ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت ام ايمن
 اذا دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم قالت سلام عليكم فخصها النبي صلى الله عليه وسلم ان
 تقول السلام ومن رجه اخرها كانت عسر اللسان **واخرج** ابن سعد عن منذر الثوري
 قال وقع بين علي وطلحة كلام فقال له طلحة لا تجزيك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سميت باسمه وكنت بكيتها وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمعها احد من امته بعد
 فدعي علي بن عمر فربى فقالوا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيولد
 لك بعدني غلام فقد خلته اسمي وكنتي ولا تحل لاحد من امي بؤدك **واخرج** ابن سعد عن
 طريق منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت رخصة لعلي قال يا رسول الله ان
 وليدك ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكيتك قال نعم **باب اختصاصه**
بانه كان يواخي من من شأوا وثبت بينهم التوارث وليس ذلك لغيره
اخرج ابن جرير عن علي بن زيد في قوله والذين عاقدت ايمانكم قال الذين عقد رسول الله

سبعة

صلى الله عليه وسلم فانهم نصيبهم اذ العريات رجعتهم بينهم قال وهو لا يكون اليوم انما كان فقر
 اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وانقطع ذلك ولا يكون هذا الا لذي صلى الله عليه
 ولم كان اخي من المهاجرين والانصار واليوم لا يواخي بين احد **باب** قال اصحابنا من صلب
 في المدينة النبوية فخر اب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه كالكعبة لا يجوز العدول عنه
 بالاجتهاد وكذا سائر البغايا التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الاجتهاد
 في ذلك في النبا من والنبيا من خلافا سائر البلاد فانه يجوز فيها الاجتهاد في النبا من والنبيا من
 على اصح الواجه **باب** ما شرف به اولاده وازواجه وآل بيته واهله
وقبلته من اجله قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر
 تطهيراً وقال ومن يفتن منكم منكم له ورسوله ولعمله صلاتها اجرها سترين **واخرج** الحاكم
 عن درسة قالت في بيتي زلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فاسر لي علي
 وفاطمة وابنيهما فقال هو لا اهل بيتي **واخرج** الحاكم عن جديعة مرفوعة قال تزك من ذلك من
 السما فاستاذن الله ان يسلم علي فبشرني فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** الحاكم عن علي
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا اهل الجنة غفوا
 ابصاركم حتى تمشوا فاطمة فتمروا عليه بارتيقاً خضراً وان **واخرج** الحاكم عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويغضب لرضاك **واخرج** الحاكم ومحم
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الاسمر
 بنت عمران **واخرج** الحاكم ومحم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة الا
 ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الامة **واخرج**
 ابن سعد عن البراء بن عازب قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي امه ابراهيم وقال ان له
 طيناً يتجر رضاعه في الجنة وهو صدوق **واخرج** ابن سعد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان له مرضعاً في الجنة يستمر ببقية رضاعه وقال انه صدوق شهيد **واخرج** ابن ماجه
 عن ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة
 ولو عاش لكان صديقاً نبياً ولا عفت اخواله القطر وما استرق قطبي **واخرج** ابن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو عاش ابراهيم كان صديقاً نبياً **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** الحاكم
 مثله عن ابن سعد **واخرج** الحاكم عن جديعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في جبريل فقال ان
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** الحاكم عن ابي اسامة عن محمد بن علي قال اصطرع

الحسن

الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي حسن
 فقالت له فاطمة جبر رسول الله نعين الحسن فانه احب اليك من الحسين قال ان جبريل بعين الحسين
 وانا احب اليك من الحسن برسل **واخرج** ابن عساکر عن ابن عمر قال كان علي الحسن والحسين يقولان
 فيهما رغب من رغب جناح جبريل **واخرج** احمد والحاكم ومحم عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة جديعة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
 واسية بنت خراجه **واخرج** الحاكم ومحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسك
 من نساء العالمين اربع مريم واسية امرأة فرعون وجديعة وفاطمة **واخرج** الحاكم ومحم عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله ان يثبت
 قايكم ولقدي ضالككم وان يهتكم جاهلكم وان يحكمكم جوداً احمداً فلو ان رجلاً
 صعد بين الركن والمقام فضلى وصار ثم لقي الله سفعاً لاهل البيت محمد صلى الله عليه وسلم
 دخل النار **واخرج** الحاكم ومحم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضنا
 اهل البيت احد الا دخله الله النار **واخرج** ابو يعلى والبرار والحاكم عن ابي ذر سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
 هلك **واخرج** الترمذي وحسنه والحاكم ومحم عن زيد بن رفق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم اما ان اهل الارض من لفرق واهل بيتي اما ان لا يفرق من اختلاف
 فاذا خالفها فبيلة اختلوا فصاروا حزباً ابليس واخرجه ابو يعلى وابن ابي شيبة من حديث
 سلمة بن الاكوع **واخرج** الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء اخرج **واخرج**
 الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من خسرتمم بالوحيد
 ولي بالبلاغ ان لا يعنهم **واخرج** الحاكم عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيدة نساء الجنة ابوسفيان بن الحارث هو ابن عبد المطلب ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج الطبراني عن ابي اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل لا خبيه
 من مجلسه الا بني هاشم لا يقومون احد **واخرج** ابن عساکر عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يقوم من احد من مجلسه الا الحسن والحسين او ذر رحمة **واخرج** ابن ماجه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا اهل بيتي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثلاً
 اجد ذهباً ما ادرك مداً احدهم ولا نصيفه **واخرج** الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو ان الرجل احدث اذهباً فانفقته في سبيل الله وفي اهل داره والمسكين واليتام

ليذكر فضل رجل من أصحابي ساعده من النهار ما ادره ابدا **واخرج** ابن ابي عمير في مسنده
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل محابي في امي مثل الجوز يندى بها اذا غابت خمرها
واخرج عبد الحميد في مسنده عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل محابي مثل الجوز يندى
بها فابهم اخذت بقوله اهتدي به **واخرج** ابو يعلى والبراء عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل محابي مثل الملح في الطعام لا يبعث الطعام الا به **واخرج** ابن مسعود والطبراني
في الاوسط عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون لصاحب يهدي زلة يغفر الله لهم بساقتهم
معي لعلها قور من بعد يديهم الله في النار على سائرهم **واخرج** ابن مسعود عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا اصحابي فانه من حفظني فيهم كان معه من الله حافظ
ومن لم يحفظني فيهم نخل الله عنه ومن نخل الله عنه يوشك ان ياحذه **واخرج** ابن عساکر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بي الا له نظير في امي وابوكو نظير ابراهيم وعمر
نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي نظير في ومن سمع ان نظير في عيسى بن مريم فليظن في ابي ذر
واخرج ابن عساکر عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من من اصحابي بركة فهو
قائدهم وامامهم ونورهم يوم القيمة **واخرج** ايضا عن علي بن ربيعة عن الامير محمد بن
اصحابي سيد الاكابر لهم نور وبعثه الله يوم القيمة سيد اهل ذلك البلد **واخرج** الدارقطني
في مسنده عن علي بن ابي بصير عن اهل بيته وسننا وعلي اصحاب محمد حمسا وعلي سائر الناس اربعا
واخرج الحسن بن سفيان بن عمار في المصنف عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت قرشي من امر ليعط الناس **باب** ومن خصا بيه ان اصحابه كلهم عدول
باجماع من بعده فلا بحث عن عدالة احد منهم كما بحث عن عدالة الرواة واستدل لذلك
بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس فري ومن خصا بيه ان الصحبة تثبت لمن اجتمع به صلى
الله عليه وسلم لحظته بخلاف التابعي مع الصحابي فلا يثبت له اسم التابعي الا بطول الاجتماع
مع الصحابة علي الاصح عند اهل الاصول والفرق عظم منسوب النبوة ونورها فيهم
ما يقع بصريح الاعرابي الجلف ينطق بالحكمة ومن خصا بيه ان جملة حديثه لا تزال وجرهم
نضره قال بعضهم ليس احد من اهل الحديث الا في وجهه نظر لقوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها الي من لم يسمعها وانهم اختصوا بالنسب
بالحفاظ واسرار المؤمنين قال الخطيب الحافظ لقب اختص به اهل الحديث من بني امير
العلماء **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم
خلقي فينبى رسول الله ومن خلفاوك قال الذين ياتون من بعد ي يروون احاديثي

وسني

وسني ويعملونها الناس **ذكر ما وقع عند وفاته من المعجزات والخصائص**
باب الآية في نعيه صلى الله عليه وسلم نفسه **واخرج** احمد وابو يعلى والطبراني
بسند صحيح عن عائشة بن الاسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعمون
اني من احرى وفاة الاواني من اولكم وفاة وتتبعوني فناداهم ذلك بعضكم بعضا **واخرج**
البخاري عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك من كل شهر رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي توفي فيه اعنك عشرة من يومنا وكان جبريل يعرض عليه القرآن كل رمضان
فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرقس **واخرج** الشيخان عن عائشة عن فاطمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرا اليها فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا اري جلي الا قد حضر **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في وجهه الذي مات فيه فسارها بي فذكرت ثمر
دعاها فسارها فضوكت فسالها عن ذلك فقالت اخبرني انه يقبض بي وجهه فبكت
ثم اخبرني في اول اهله تسعة فضوكت **واخرج** الطبراني والبيهقي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة في مرضه فسارها ساعة فبكت ثمر فاجاها ساعة فضوكت
فسالته فقالت اخبرني في المرة الاولى ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة
وانه عارضني بالقرآن العام مرتين واخبرني انه لم يكن بي كان بعد النبي الا عاصي بوجه نفع
عمر الذي كان قبله وقال بي يا نبينه انه ليس احد من سائر المسلمين اعظم ذرية منك فلا
تكوني من ابي امرأة صبر وفاجاني في المرة الاخيرة فاحبرني في اول اهله لحوقه وقال انك
سيدة نسأ اهل الجنة الاما كان من مبر بنت عمران فضوكت لذلك **واخرج** احمد والدارقطني
والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال لما تزلت اذا اجانض الله والفتح دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة فقال انه قد لعبت الي نفسي فبكت فقال اصبري فانك اول اهل الحوقا
في فضوكت **واخرج** البخاري عن ابن عباس عن عمر ساله عن قوله تعالى اذا اجانض الله والفتح
فقال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما نقر **واخرج**
الشيخان عن ابن مسعود الخديري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
يوما فقال ان عبد اخير الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاحتاروا عند الله فبكي ابو بكر
فحسبوا له ما به ان يحزن النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يحزن فكان الحبيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا به فقال لا تنك يا ابا بكر ان من اشق الناس علي في محبته وماله
ابو بكر ولو كنت مخذلا لكانت له ولكن اخوة الاسلام لا يفي في المسجد باب الاسد

الشيخة

الاباء ابو بكر واخرج اليه في علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان
رجلا خير ربه بين ان يعيش في الدنيا ماشيا ان يعيش فيها وبين ان يلقى الله فاخترنا لقا ربه
فيكي ابو بكر وقال بل نغديك باموالنا وابنائنا واخرج الوافدي واليه بقي من طريق عائشة
بنك سعد عن امرئ من اهل مكة قال قلت خويج رسول الله صلى الله عليه وسلم غاصبا راسه فصعد
المسرف قال والذي نفسي بيده اني لفا بمر علي الحوض الساعة ثم قال ان عبدنا من عباد الله خير
بين الدنيا وبين ما عند الله فاخترنا ما عند الله فيكي ابو بكر وقال بل نغديك بابائنا وامهاتنا
وانفسنا واموالنا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري صدره الي خوله
الساعة واخرج احمد ابن سعد والدارمي والحاكم والبيهقي والطبراني عن ابي مؤهبة
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال يا ابا
مؤهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى انتهت بالبقيع فرفع
يديه فاستغفر لهم ثم قال لئن لم يكثر ما اصحتم فيه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفتن
كقطع الليل المظلم ينتفع اخرها اوها الاخرة ثم انزل في ايام مؤهبة اني قد اعطيت
مغائير خزائن الدنيا والخلد فيها ثم اخرجت في بيتي ذلك وبين لقا ربي ثم انصرف فلما اصبح
ابتدا ابو جعه الذي قبضه الله فيه واخرج ابن سعد عن محمد بن ابي رافع مولي النبي
صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن طائفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصف بالربيع واعطيت لقا ربي وحرفت بيننا في ابي حنيفة اري ما يقع علي امتي وبين النجيب
فاخرجت النجيب واخرج ابن سعد عن سالم بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انيت فيما يرى النائم مغائير الدنيا ثم ذهب بنسبكم الي خير مذهب وتركتم
في الدنيا ناكلون الخبيث احمره واصفره وابيضته واخرج البخاري عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فقصي علي اهل ابي صلالة علي الميت ثم انصرف
الي المسرف فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني وابنه انظر الي حوضي لان واني قد اعطيت
مغائير خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكي اخاف عليكم ان
تتافسوا واخرج ابن سعد وابن راهوية عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا فاطمة انه لم يبعث نبي الا حمر الذي بعده نصف حمره وان عيسى غمر اربعين واذا
عشر بن قاسم بن جحر في المطالب الغالبة معناه غمر في النبوة واخرج ابن سعد عن
ابراهيم الخفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيشت كل بني نصف حمر الذي قبله
وان علي بن مكت في قومه اربعين عاما واخرج البخاري في تاريخه عن زيد بن ارقم

تارقار

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان
قبله واخرج احمد وابن سعد وابو يعلى والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجد في الفتي الي الكفة تقرض عيني فسر يوما ولم ينكح فقصت راسي وملت
علي فراشي فمر فقال مالك يا عائشة قلت اسكني راسي قال بل لا واراساه انا الذي اسكني
راسي وذلك حين اخبر جبريل انه مغبوض واخرج البزار عن العباس بن عبد المطلب قال
دايت في المناور كان الارض تنزع الي السما باسنان لنداء فقصت ذلك علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن حنيفة باب اخباره يوم وفاته
ومكانه اخرج ابن عساکر عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال الا
لا تغادر صياح الاثنين فاني ولدت يوم الاثنين واوجي الي يوم الاثنين وهاجرت يوم
الاثنين واموت يوم الاثنين واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال ولد نبيكم يوم
الاثنين ولقي يوم الاثنين وخرج مما جاز من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
وفتح مكة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين واخرج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مباحرة من الارض واخرج الزبير بن
بكار في اخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مباحرة من الارض
ومنها محشري واخرج ابن عباس عن علي بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضيلة الشهادته اخرج البخاري والبيهقي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد المر الطاهر الذي اكلت بحجر فهداوان القطع
من ذلك السم واخرج الحاكم وصححه عن عمار بن قيس قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم فقلت يا بني انت ماتت بنفسك فاني لا اقدر يا بني الا الطاهر الذي اكله معك فحبر فقال وانا
لا اقدر غير هذا وان القطع امري واخرج ابن سعد عن عائشة قالت دخلت امر بشر
ابن البراء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو محمور فمسته فقلت
ما وجدت مثل وعك عليك علي احد فقال لا يصاعف لنا الا حمر كذلك يصلعف علينا ابلا
ما يقول الناس فقلت يزعمون ان بك ذات الحبيب قال ما كان الله ليهبطها علي ابي امي هزم من
الشيطان ولكنه من لا فخذ اني اكلت انا وابنتك يوم خيبر ما زال يصيبني منها عذابي حتى كان
هذا وان القطع امري فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا واخرج احمد وابن
سعد وابو يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال لان احلف شعا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من اني احدث واحدة انه لم يقتل وذلك ان الله اخذ

سبعة

والخبر شهيد **واخرج** ابن سعد عن ابي سلمة الهذلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اخاف عليك ذات
الجنب قال ما كان الله يسلمها علي **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن جابر
سعد واليه عن عائشة انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انا نخوف ان يكون بك ذات الجنب قال انها
من الشيطان وما كان الله يسلمها علي **باب ما وضع في قبره من اخرج** ابن سعد
وابو يعلى والطبري والبيهقي وابو نعيم عن الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شدوا راسي علي اخرج الي المسجد فشدوا راسه بعصابة فخرج الي المسجد فشدوا راسه بعصابة فخرج الي
حي فودع علي المنبر ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد دبري منكم خفي من بينكم فكم لا تمن
كنت جلدت له ظمرا فليست قد ومن كنت اخذت له مالا فلهذا مالا فليأخذ منه ومن كنت
شتمت له عرضا فلهذا عرضا فليست قد ولا يقولن قائل اخاف الشيطان من قبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانها ليست من شاي ولا من خلقه ثم قال الامس حش من نفسه شيئا فليقر اخرج الله
له فقال رجل فقال بوسول الله في السحاق والي الجبان والي التؤوه والي الكذب فقال
الهمم ارضه ايا ما وصدقا واذهب عنه التؤوه وشمخ نفسه وشجع جبته قال الفضل فلفد رايته
بعد ذلك في الغزو وما معناه يصلح يحي منه بنفسه ولا اشد باسالا ولا اقل يوما وقامت امرأة
فارمات راصبعها الي الساقها فقال انطلق الي بيت عائشة حتى تنيك ثراها فوضع قضيبها
علي راسها ثم عاها قالت عائشة فان كنت لا تعرف دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ان كانت تقول لي يا عائشة احبي فلانك **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابن ابي الدنيا
في كتاب المرض والكمالات عن عائشة قالت ما رايته احدا كان احب اليه الوجع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال دخلت علي النبي صلى الله عليه
وهو يوعك فقلت يارسول الله انك لتؤوه عك وعكا شديدا فقال اجل لي وعك كما
يوعك رجلان منكم قلت انك لا جبريل قال نعم **واخرج** ابن سعد عن ابي سعيد الخدري
قال جينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عليه صال من الحي ما نكاد نقدر ان نأخذ عليه من
شدة الحي فجعلنا نسمع فقال ليس احدا شديدا من الانبياء كما يشد عليا البلا كذلك ايضا عاف
لنا الا جبرائيل النبي من انبياء الله ليسط عليه القمل حتى يفتكه وان كان النبي من انبياء الله ليعرف
ما يجد شيئا يورثه الا العباد يدرع **واخرج** احمد في المهد عن عمر بن الخطاب قال دخلت
علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فوضعت يدي فوق ثوبه فوجدت حرها من فوق
الثوب فقلت يا نبي الله ما رايته احدا اتاخذه الحي من اخذها اياك قال كذلك ايضا عاف
لنا الا جبرائيل النبي من انبياء الله الصالحون **واخرج** الشيخان عن ابي موسى قال مرض

النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رفيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فامروا ابابكر فليصل بالناس فقامت فقال
مروا ابابكر فليصل بالناس فانكم صواحب يوسف فاناه الرسول فصلي بالناس في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم **واخرج** البخاري عن عائشة قالت لقد ساجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما جلي علي كثر مرارته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعد رجلا فامقامه ابد ولا
كنت اري ان يقوم احد مقامه الا انشأ الناس به فارقت ان بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر **واخرج** ابن سعد عن محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مريض لا يكره من الناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخفة فخرج وابوبكر يصلي بالناس
فلما بشعر جتي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده علي كتفيه فنكص ابوبكر وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم عن عيشة فصلي ابوبكر وصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف قال لم
يقض شي فخطب بوشة رجل من امته **واخرج** البيهقي عن عائشة قالت صلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر عدا **واخرج** البيهقي عن ابن ابي
صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد ملتصقا به خلف ابي بكر قال البيهقي
هذه الصلاة صلاة الصبح يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي فيه **واخرج** الطبراني عن شاذان
ابن ريسان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحود بنفسه فقال ما لك بالنداء قال
ضاقني الدنيا فقال ليس عليك الا ان الشاة تسفخ ويبس المخذس سبغته وتكون انت
وولدك من بعدك ايمه فيهم انشا الله تعالى **واخرج** ابن سعد عن عمر بن الخطاب قال اول ما بدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه يوم الاربعاء فكان شكوه الي رقبته ثلاثة عشر يوما
باب ما وضع عند احتضاره من الايات والحضائير اخرج
الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض بي جني بري
مقعد من الجنة ثم تحيرت قالت فلما ارسل رسول الله ورأسه علي فخذي عني عليه ساعة ثم افاق ه
فالتحف بصري الي سقف البيت وقال اللهم الرفيق الاعلى فعرفت انه الحديث الذي حدثنا وهو
صحيح **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت كنا نتحدث ان النبي لا يموت حتى يجزيه من الدنيا والاخرة فلما كان
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت له نكحة فسمعه يقول مع الذين
الهم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فظننا انه خير **واخرج** البيهقي عن عائشة قالت اتني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في حجرتي فجعلت اسمع وجهه وادعوله بالشفا فقال لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى

الاستغفار مع جبريل وميكائيل واسرافيل **واخرج** احمد وابن سعد وابو نعيم بسند صحيح عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بي الا تقبض نفسه ثم يري التواب ثم يزد
 اليه فيخبر فكت قد حفظت ذلك منه فاني لمسته الي صدره فنظرت اليه حتى مالت عنقه
 فقلت قد تقبضت وعرفت الذي قال فنظرت اليه حتى ارتفع ونظرت اذ اداه الله لا تخترنا فقال
 مع الرفيق الاعلى في الجنة واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ قبض بين تحري وخرى وطلعت
 انه سبره الله عليه روجه قالت وكذلك يفعل بالانبياء فترك بقلتي ان خبرت اليوم فلن
 تخترنا **واخرج** ابن سعد والبيهقي من طريق الواقدي حديثي الحكم بن القاسم عن ابي جابر
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمشك شوكي الا سال الله العافية حتى كان في مرضه
 الذي يمات فيه فانه لم يكن يدعو بالشفاء ويقول يا نفعي ما لك تلوذ من كل ملاذ قال وانا
 جبريل في مرضه وقال ان ربك يقربك السلام ورحمة الله ويقول ان غبت شفيتك وكنيتك
 وان شئت نوفيتك وعفرت لك قال ذلك الي ربي يصنع بما يشاء **واخرج** ابن سعد والبيهقي
 عن جعفر بن محمد عن علي بن ابيه قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هبط
 اليه جبريل فقال ليخدا ان الله ارسلني اليك اكرامك وتقضيلاً وخاصة لك يسالك عما هو
 اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدي يا جبريل مغموماً واجدي يا جبريل مكروراً فلما كان
 اليوم الثاني هبط اليه فقال له مثل ذلك فقال اجدي يا جبريل مغموماً واجدي يا جبريل
 مكروراً فلما كان اليوم الثالث هبط اليه جبريل ومعه ملك الموت ومعهما ملك يسكن الهوا
 بصعود الي السماء قطر ولم يهبط الي الارض قط فقال له اسمعيل علي سبعين الف ملك كل ملك
 منهم علي سبعين الف ملك فسيقم جبريل فقال يا اخي ان الله ارسلني اليك اكرامك وتقضيلاً
 لك وخاصة بسبلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدي يا جبريل مغموماً
 واجدي يا جبريل مكروراً فلما استاذن ملك الموت عن الباب فقال جبريل هذا ملك الموت
 يسئد ان عليك ولم يستاذن علي ادي قبلك ولا يستاذن علي ادي بعدك قال ايذن له
 فدخل فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ارسلني اليك واسري
 ان اطيعوك فيما امرتني ان اسري ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتني ان اترككم اترككم قال
 وتفضل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال جبريل ان الله قد انشا في لي لقاءك
 قال يا ملك الموت امض ما امرت به فقال جبريل السلام عليك يارسول الله هذا اخر
 موطن الارض فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يبق له سبعون حسه ولا يرون شخصه
 فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله خلفا من كل هالك وعزا

من كل

من كل مصيبة ودركا من كل فائت فبالله فلقوا واباه فارحوا فان المصائب من جور الثواب
 قال البيهقي قوله ان الله قد استأق لي لقاءك معناه قد اراد لقاءك بان يردك من بينك
 الي معادك ريادة في قبرك وكرامتك هذا السناد معضل وقد اخرج ابن سعد والشافعي
 في سنته والطبراني من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جبريل عن علي بن الحسين به وهو مرسل ايضا
 واخرجه العدني في مسنده حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جبريل عن علي بن الحسين عن
 ابيه علي بن ابي طالب به موصولة **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الي النبي صلى
 الله عليه وسلم في مرضه ورأسه في حجر علي فاستاذن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 فقال له علي ارجع فانما شاغل عيل عك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدري من هذا ايا احسن
 هذا ملك الموت ادخل امرأته فلما دخل قال ان ربك يقربك السلام فبلغني ان ملك الموت
 لم يسلم علي اهل بيت قبله ولا يسلم بون **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت
 لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يمد يده ويقول يا جبريل ابن انت وهو يقبضها
 ويبسطها فلقد سمعت ما لم اسمع اذ من جبريل يقول ليبيك **واخرج** ابن سعد عن جابر
 ابن عبد الله ان كعب الاحبار قد مر من عمر فقال يا امير المؤمنين ما كان اخر ما تكلم به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال سل عليا فساله فقال الصلاة فقال كعب كذلك اخر محمد
 الانبياء **واخرج** الشيخان عن انس قال كان اخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر الموت
 الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وما زال يفرغ رجليه في صدره وما يفيضها لسانه **باب**
ما وقع عند خروج روحه الشريفه **واخرج** الترمذي بسند صحيح عن عائشة
 قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تحري وخرى فلما خرجت نفسه لم اجد رجا فاطا طيب
 منها **واخرج** البيهقي عن عروة ان ابا بكر قبض النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال ما طيبك
 حيا ومسا طيبك ميتا **واخرج** ابن سعد عن البيهقي وعن سعيد بن المسيب مثله **واخرج**
 البيهقي عن امرأته قالت وضعت يدي علي صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فسميت
 جمع اكل واتوا ما يذهب ريح المسك من يدي **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق الواقدي
 عن شيوخه قال شكو ابي موت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم قد مات وقال بعضهم لم يموت
 فوضعت اسمائت عيسى بن مريم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد توفي فذرف الحمار من
 بين كتفيه فلما هذا الذي عرف به موته واخرجه ابن سعد عن الواقدي حديثي القاسم بن
 اسحق عن ابيه عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم صعد ملك الموت باكي الي السماء والذي بعثه بالحق

بوفاته اخرج **باب** **التي في اخبار اهل الكا**

لقد سمعت صوتا من السماء ينادي والحمد لله
 البخاري عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلا من اهل اليمن ذاكرا وعمر
 جعلت احبهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ان كان ما تقول حقا فقدمي صاحبك
 علي اجله منذ ثلاث فاقبلت وانبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رجع لنا ركب من قبل المدينة
 فلما لنا هم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي من وجه اخر عن جرير
 قال لقيت جبرائيل فقال ان كان صاحبكم نبيا فقد مات يوم الاثنين **واخرج** البيهقي عن كعب
 عدي قال انبئت في وفد من اهل الحيرة فلم يلبث ان جئت اذ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارتد اصحابي وقالوا لو كان نبيا لموت فقلت قد مات الانبياء قبله وتثبت على اسلامي ثم خرجت
 اريد المدينة فمروا به فاحبرته فاخرج سفرا فصغ فيه فاذا بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم
 كرايته واذا همونه في الحبس الذي مات فيه فاشدت بصيرتي في ايماني وقد مثا لي في كبريائه
واخرج ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه قالوا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الله عليه وسلم علي بن ابي طالب يهودي سال فقال اريد ان اسألك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 قال اليهودي تشدك بالله من اسلك اليك فقال اللهم رسول الله فقال اليهودي الله انك
 لتعلم انه رسول الله قال له عمر والله نعم فقال له اليهودي ليس كان ما تقول حقا لقد مات
 اليوم ثم بلغ عمر ووافاه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن الحارث بن عبد الله الحميري
 قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن ولو اقرضت ان يوفى امر اقرضته فانما لي بخير
 فقال ان محمدا قد مات فقلت له متى قال اليوم فلو ان عندي سلاحا لقاتلته فلم امكث الا
 يسيرا حتى اتي كاهن من بني كريد لك فدعوت الحيرة فقلت من بن تعلم ذلك فقال انه لي بخير
 في الكتاب ان يوفى يوم كذا وكذا قلت وكيف تكون بوعده قال تستدبر رجالكم الي خميس
 وثلاثين سنة ما زادي يوما **واخرج** ابن عساکر عن كعب الاخبار قال خرجت اريد الاسلام
 فليقت ذال ارباب الحيرة فقال لي ان يقصد فاحبرته فقال ليس كان نبيا انه الان تحت التراب
 فخرجت فاذا انا براكب فقال مات محمد **واخرج** ابن عساکر عن ابي ذؤيب الهذلي قال بلغنا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عليل فاجس اهل الحيرة عليه خيفة وبت ببلدة طويلة حتى اذا كان
 قرب البحر نمت فصف هائف وهو يقول
 خطب اجل فاح بالاسلام بين الغيل ومعقد الاطام
 قبض النبي محمد فعيوننا تبدي الدموع عليه بالسماعي
 فوثبت من نومي فزعا فنظرت الي السماء فلم ازل اسفد الداع فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض

وهوت فقدمت المدينة ولاهها فيج بالبعاء كفيج الحميم اذا اهلوا بالاحرام فقلت
 منه فقبل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **ما وقع في غسله من**
الايات اخرج ابن سعد وابوداود والحاكم والبيهقي وصحاحه وابو يعقوب عن عائشة قالت لما

ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثيابه كما جرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا الفتي الله عليهم التور حتى ما منهم رجل
 الا ودقته فصدن ثم كلهم مكلوم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان غسلوا النبي صلى الله
 عليه وسلم وعليه ثيابه **واخرج** ابن ماجه وابو يعقوب والبيهقي عن زبدة قال لما اخذوا في غسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم فنيصه **واخرج** ابن سعد والطبراني عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اختلف الذين يغسلونه فعموا قابلا يقول لا يدرون من هو اغسلوا النبيكم وعليه قميصه
واخرج ابن سعد مثله من مرسل الشعبي وعيلان بن جرير والحكم بن عنبه ومنصور وغيرهم
واخرج ابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول وهو
 يغسله يا بني ابي طبت حيا وميتا **واخرج** ابوداود والحاكم ومجروح البيهقي وابن سعد من
 طريق سعيد بن المسيب عن علي قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون
 من الميت فلم ارا شيئا مما يراه من الميت فقال يا بني ابي ما اطيبك حيا وميتا **واخرج** ابن سعد
 والبخاري والبيهقي عن طريق يزيد بن بلال عن علي قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يغسله احد غيري فانه لا يري احد عورتي الا طست عيانه قال علي فماتت ولدت عضوا
 الا كما ناب عليه مع ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله **واخرج** البيهقي عن طريق ابي يعقوب عن محمد
 ابن يقين قال قال علي ما كنا نريد ان نرفع عضو الغسله الا رفع لنا حتى انتهينا الي عورته فصعدت
 من حجاب البيت صوتا لا نكشفوا عورة نبيكم **واخرج** البيهقي عن علي بن ابي حمزة قال كان علي
 والفضل يغسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي علي ارفع طرفك الي السماء **واخرج**
 ابن سعد عن عبد الله بن الحرف ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا ليتني
 طبيب حيا وطيب ميتا قال وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثله **واخرج** الطبراني
 عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن سعد عن عبد الواحد بن ابي عون قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي اغسلني اذا مت فقال يرسل الله ما غسلت ميتا فظ قال
 انك ستنبأ او تبشروا علي فغسلته فما اخذ عضو الا تبعتي والفضل خذ بحضنه
 يقول اعجن باعني انقطع ظميري **باب** **اختصاصه بالصلاة عليه**

سبعة

مطلب أفراد
بغير امام

افراد ابغيا ما رو غير دعا الجائزة المعروف وما وقع فيه ما من لابات
اخرج ابن اسحاق والبيهقي عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الرجال
فصلوا عليه بغير امام وارسالوا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا
عليه ثم ادخل العبيد فصلوا عليه ارسالا ليرى منهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم احد
واخرج ابن سعد والبيهقي عن سهل بن سعد قال لما ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كفانه وضع علي سريره ثم وضع علي شفير حفرة ثم كان الناس يدخلون عليه رققار رققا
لا يرونهم احد **واخرج** ابن سعد وابن شبيب والحاكم والبيهقي والطبراني في الاوسط عن ابن
مسعود قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا من بعثك برسول الله قال رجال
من اهل بيتي الا في فلاة في مع ملائكة هبهم برونكم من حيث لا ترونهم قلنا من يصلي عليك
قال اذا علمتوني وحطمتوني وكنتموني في قبوري هذا علي شيفر قبري ثم اخرجوا
عني ساعة فان اول من يصلي علي جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من
الملائكة ثم يصل علي اهل بيتي ثم ادخلوا اخوانا وازواجا وازادي قلنا فمن يدخل قبرك
قال اهل بي مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم **قال** البيهقي يقره به سلام الطويل
عن عبد الملك بن عبد الرحمن ونقعه ابن حجر في المطالب العالمة بان ابن شبيب اخرجه من طريق
سلمة بن صالح عن عبد الملك به فانه من اربعة لسلام الطويل واخرجه البراء بن واه اخبر
عن ابن مسعود **واخرج** ابن سعد عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع علي سريره
قال علي لا يقوم عليه احد هو اما تكبر حيا وميتا فكان يدخل الناس رسلا رسلا فيصلون
عليه صفافا صفابا يسلمون اماما يكبرون ويقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
الهم انما شهدنا ان قد بلغ ما اتزل اليه ونصح لامتة وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه
ومت كلمته الهم فاجعلنا ممن يتبع ما اتزل اليه وتبنتنا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول
الناس آمين امين حتى يصلي عليه الرجال ثم النساء الصبيان **واخرج** ابن سعد والبيهقي
عن محمد بن ابراهيم التيمي مثله **واخرج** ابن سعد عن ابي جازع المديني ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين قبضه الله دخل المهاجرون فوجاهوا فيصلون عليه ويخرجون ثم دخلت الانصار
علي مشرك ثم اهل المدينة حتى اذا فرغ الرجال دخلت النساء من منهن صوت وجزع
كعص ما يكون منهن فسمعن هذه في البيت فغيرن فسكنن فاذا قيل يقول في الله عزاء
من كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل مافات والمحبو رسن جبر الثواب
والصواب من لم يحجر الثواب **باب اختصاه بتأخير دفنه اياما**

دعوه

وبدفعه في بيته حيث قبض وبشره في قبره وما وقع في دفنه من
الايات اخرج ابو نعيم عن علي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة
الجمعة **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
فجلس بقبية يومه وليلته ومن الغد حتى دفن من الليل **واخرج** البيهقي عن طريق عكرمة
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا علي سريره من حين نزلت
الشمس من يوم الاثنين الي ان غابت الشمس يوم الثلاثاء تصلي الناس عليه وسره علي شيفر
قبره **واخرج** ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين فمكث يوم الاثنين والثلاثا حتى دفن يوم الاربعاء **واخرج** مثله عن
عثمان بن محمد الاخشي **واخرج** البيهقي مثله عن المعتمر بن سليمان عن ابيه **واخرج** عن ابراهيم
ابن سعد انه سئل كم مكث النبي صلى الله عليه وسلم في الارض قال ثلاثا **واخرج** البيهقي عن
محول قال مات في رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة ايام لا يدفن يدخل عليه
الناس رسلا رسلا فيصلون عليه لا يصفون ولا يصلي بين يديهم **مصل** **واخرج**
ابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قائل ادفنوه في مسجده وقال قائل في البقيع فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما مات بني الا دفن حيث يقبض فرفع العرش الذي توفي عليه ثم حفر
له حته له طريق عزة موصولة ومرسلة **واخرج** ابن سعد عن ابي مليكة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي في الله نبيا قط الا دفن حيث تقبض روحه **واخرج**
البيهقي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا
انه كما قال قيل وكيف نصلي عليه قال يحبون عصباء عصباء فتصلون فعلموا انه كما قال
قالوا اهل يدفن في قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب
فعلموا انه كما قال **واخرج** ابو علي عن ابية قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب
البقيع الي الله مكان قبض فيه نبيه **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس
قال لما ارادوا ان يحفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلا ن ابي عبيدة
يضرح وابوطحة يجر ذنبا العباس رجلين فارسا احدهما الي ابي عبيدة والاخر الي
ابي طلحة وقال الهم جز رسولك فوجد ابوطحة تجا فاحمله **واخرج** ابن سعد عن
طريق عبد الله بن ابي طلحة عن ابي طلحة قال اختلفوا في الشق والحد للنبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا اللهم جز لنا نبيك ابعثوا اليه نبي عبيدك والي ابي طلحة فامهرا جاقبل الآخر فله عمل عمده
لما ابو طلحة فقال والله اني لا رجوان يكون الله قد خال لم يبعه انه كان يري الخو فبعه **واخرج**
ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عاصم قال رايت كان ثلاثة اعمار سقطت في حجر في فسالت
ابا بكر فقال يدفن في بيتك ثلاثة خير اهل الارض فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن قال باعاشة هذا اخيرا قمارك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال جعل في قبر النبي
صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال وبيع هذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة والحديث اخرجه
مسلم بن سعد بن وكيع **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افروا لي في طيقتي في يدي فان الارض لم تسلط علي احباده الانبياء **واخرج** الزبير بن
صهيم عن ابي سعيد قال ساعدوا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكروا قلوبنا
واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن انس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلعوا من المدينة كل شئ وما خلفوا عنه الايدي من دمه حتى انكروا قلوبنا
واخرج الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا كان فيهم منه **باب النبي في التعزية به اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
عن جابر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزه فصر الملائكة يسمعون الحس ولا يرون
الشخص فقالوا السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز من كل مصيبة
وخلفا من كل فابت فبالله فننقوا اواباه فارجوا فاما المحرم من جرهم الثواب والسلام عليكم
درجته الله **واخرج** الحاكم والبيهقي وابن ابي الدنيا عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد به احبائه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل صميا الحجة جسيما صميا
فخطي رقاصهم وبكى ثم انفتحت اليهم فقال ان في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل
فايت وخلفا من كل هالك فالي الله فانيمووا اليه فارغبوا فاما المصاب من جرهم الثواب
وانصاف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل فقال ابو بكر وعمر هذا اخو رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخضر ولفظ ابن ابي الدنيا فقال ابو بكر لعزل هذا الخضر اخو بنينا
جائز بنا عليه **واخرج** ابن ابي خاتمو وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت التعزية جاءت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله في الله عز من كل مصيبة وخلف من كل هالك ودرك من كل فافت فبالله
فننقوا اواباه فارجوا فاما المحرم من جرهم الثواب فقال علي نذرون من هذا اخو الخضر
واخرج سيف بن عمر في كتاب الردة عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عج اهل البيت عجبا سمعه اهل المصطفى فلما سكن ما يصح سمعوا السليم رجل على الباب صيبت
يقول السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
الا وان في الله خلفا من كل احد ونجاة من كل مخافة والله فارجوا وبه فننقوا فان المصاب
من جرهم الثواب فاستمعوا له وقطعوا البكا ثم اطلعوا فلم يروا احدا فنادوا بالبكا يصح
فنادوا هم منادوا اهل البيت اذكروا الله واخذوا علي كل حال تكونوا من المخلصين
ان في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل هلكة فبالله فننقوا اواباه فانكروا فان المصاب
من جرهم الثواب فقال ابو بكر هذه الحضرة الياس حضر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني بسند حسن عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرجني الناس بعضهم بعضا من يودي للتعزية
في مكان للناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق للناس بعضهم بعضا
يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب اختصاصه بغير**
الصلاة على قبره اخرج الشيخان عن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى يا محمد واقبلوا انبياءهم مساجد قالت ولولا
ذلك لا يرد قبري غير انه حتى ان اتخذ مسجدا **باب اختصاصه بعدد ربه**
حسن اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من افضل ما لكم يوم الجمعة فاكثروا على الصلاة فيه فان صلاتكم تقرر علي قالوا يا رسول
الله وكيف نقرر عليك صلاتنا وقد ارمنا يعني بكنت قال ان الله عز من كل مصيبة
ناكل احباده الانبياء **واخرج** الزبير بن كاري في اخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كل روح القدس لم يودن للارض ان تاكل لحمه **واخرج** الزبير بن
عزاري في الغالية قال ان جوار الانبياء لا تاكل الارض ولا تاكلها السباع **باب**
حياته في قبره وصلاته فيه وتوكل ملك بقره يبلغه سلامه عليه
وردة علي من سلمه عليه اخرج الاصمعي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي ثابا بلغته **واخرج**
البخاري في تاريخه والاصمعي عن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى ملكا اعطاه اسماع الحلائق قايم علي قبري فاما من احدي صلى علي صلاة الا بلغته
واخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والبخاري عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين في الارض يبلغونني عن امتي السلام

وتوكل عليه حسبنا الله ونعم الوكيل لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اقموا ارجلكم وركبوا
الحجة والها لثري بالزبد والها المسوحة وان الناس يتخذون في عومهم وقد اقموا كما كانوا
يتخذون في مسيرهم على الارض فعباهل فارس باس لم يكن في صباهم فاجمضوه وارجلوا
عن حمور وامنوا لهم ودخلوا المسلمون في صفر سنة ست عشر واستولوا على كل ما في بيوت
كسري وما جمع شيرين ومن بعد **واخرج** ابو نعيم عن ابي عثمان النخعي في قيام سعيد في الناس
ودعا لهم الى العبور قال طبقنا دجلة خيلا وادب حتى ساروا الى ما من الشيطان اذ خرجت
بنا خيلنا اليهم فطرقوا فهاها صهيل فلما راى القوم ذلك انطلقوا اليه وعلوا في قلوبهم
وما ذهب اليهم في الماشي الا قدح كانت علاقته رثة فانقطعت فذهب به الماء واداه
قدح من لبنه الرياح والامواج حتى وقع في الشاطئ فاخذ صاحبه **واخرج** ابو نعيم عن ابي بكر
ابن حفص بن عمر قال كان الذي يسير سعة في الماشي الفارسي فقامت بهم ليل وسعد فقول
حسبنا الله ونعم الوكيل والله ليمنن الله ولبه ولم يظن به ولم يمت عن عدوه ان لم يكن
في الجيش يعني اذ نوبت لعدو الحسنات فقال له سلمان ان لا سلام جدير بثلث والله لهم
البحار كما ذل لهم البحر فطبقوا الماحي ما يري الماشي الشاطئ وهو فيه اكثر حديثا منهم من
التبر فخرجوا الى بغداد واشيا ولم يبق منهم احد **واخرج** ابو نعيم عن غير الصائدي قال لما
اقتحم الناس في دجلة اقبلوا فكان سلمان فريسي عيدا الى جانيه يسير في الماء وقال سعد ذلك
تقد بر العزير العليم والمانيطروهم وما يزال فارس يسوي قايما اذ اعيا ثمنه ثلثة فستر
عليه كانه على الارض فلم يكن بالمدائن اعجب من ذلك ولذلك يذبح يوم الحج لا يعي احد الا
تشر له حرمومة يري عليها **واخرج** ابو نعيم عن قيس بن ابي حازم قال حضنا دجلة ومي
تطعم فلما كنا في كرها ما لم يزل فارس واقفا ما يبلغ الما جزامه **واخرج** ابو نعيم عن جيب
ابن صمبان قال لما علم المسلمون يوم المدائن دجلة قال اهل فارس هو لاجل وليسوا بالافس
واخرج احمد بن محمد واليه في محمد بن سليمان بن المغيرة عن حميد بن ابي اسلم الخولاني
قال لي لدجلة وهي تري بالشيب من مدنها فشي على الماء ولغة احمد فوقف عليها ثم حمد الله واني
عليه وذكر تيسير بني اسرائيل في البحر ثم قصدا ثبته فانطلقت نخوض به واتبعه الناس حتى
قطعوا والتفت الى اصحابه وقال هل تفقدون من متاعكم شيئا حتى تدعوا الله فيه **واخرج**
ابو يعلى واليه في ابو نعيم عن ابي الشرف قال نزل خالد بن الوليد الجيرة فقالوا له احدث الشمر
لا نسقيك الا حارجر فقال ابو يني به فاخذ بيده ثم اقمه وقال يسرا الله فلم يبق شيئا
واخرجه ابو نعيم من وجه اخري وقال فاني يستمر ساعة **واخرج** ايضا عن الكلبي قال

لما اقبل خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر بن خليفة بعثوا اليه عبد المسيح ومعه سر ساعة فقال
له خالد هاتيه فاحرق في راحته ثم قال يسرا الله وبالله رب الارض والسماء اسم الله الذي لا يقصر
مع اسمه واثراكل منه فانصرف عبد المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل سر ساعة فلم يبق مالحو
هـ هذا انتم مصنوع لهم **واخرج** ابن ابي الدنا بنسند صحيح عن جيثمة قال ابي خالد بن الوليد
رجل معه ذق حمر فقال الفهم اجمعه غسلا فغسله في رواية له من هذا الوجه سر
رجل بخالد ومعه ذق حمر فقال ما هذا اقال خل قال جعله الله خلا فظنروا فاذا هو خل
وقد كان حمر **واخرج** ابن سعد عن محارب بن ثارقال قيل لخالد بن الوليد ان في عسكرك
من شرب الخمر فقال في العسكر فلي مع رجل رزق حمر فقال ما هذا اقال خل فقال خالد الله
اجعله خلا فتقه الرجل فاذا هو خل فقال هذه دعوى خالد **واخرج** اليه في ابو نعيم
بنسند ضعيف عن ابن عمر قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص على العراق فسايرها حتى اذا كان
مكوان ادركته صلاة العصر فاسرودته فضدة فنادي بالاذان فقال الله اكبر الله اكبر
فاجابه جميع من الجبل كبر بانفضة كبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص
قال اشهد ان محمدا رسول الله قال نعمت النبي قال حي على الصلوة قال كلمة مقبولة قال حي على
الفلاح قال البقاة احمد قال الله اكبر الله اكبر قال كبر كبر قال لا اله الا الله قال كلمة
خارجت على الناس فقال له فضلة يا هذا قد سمعت كلامك فارنا وجهك فانطلق الجبل فخرج
رجل يبسط الراس والحية هامة مثل الرخا فقال له فضلة يا هذا امن انت قال انا ربيب
ومني العبد الصالح عيسى بن مريم وعالي بطول البقا واسكنني هذا الجبل الى نزوله من السماء
ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض فبكي طويلا ثم قال من قام فيكم بعد قلنا ابو بكر
قال ما فعل قلنا قبض قال من قام فيكم بعد قلنا عمر قال قولوا له بالمرسة وقارب فان
الامر قد تقارب فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب اليه عمر صدمت فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في ذلك الجبل وفي عيسى بن مريم هذا الحديث له طرق اخري بينه في النكت
على الموضوعات **واخرج** ابو نعيم عن الحوت بن عبد الله بن زياد قال لما نزل ابو عبيدة بن الجراح
اليهمونك بعث اليه صاحب جيش الروم رجلا من كبارهم يقال له جرجيس فاتا فقال له ابي رسول
بها ان املك وهو عامل ملك الروم على الشام وهو يقول لك ارسل الي رجل اعفانا له فماتت يد
فقال ابو عبيدة لخالد اذهب اليه وكان عند غروب الشمس فقال اذا اصبح عند ربك
وحضرت الصلاة فقام المسلمون يضلون فجعل الرومي ينظر الى المسلمين وهم يصولون ويرون
فلما رجع الي صاحبه ثم قال لا يعبية مني خلعت في هذا الدين ومي دعوتك اليه قال منذ

بجة

بضع وعشرين سنة فمنا من اسلم حين اناه الرسول ومنا من اسلم بعد ذلك فقال له هل
كان رسولكم احسن كونه باي من بعده رسول قال لا ولكن اخبرناه لا يني بعده واخبرنا عيسى
ابن مريم قد بشر به فؤمه قال **الرومي** وانا على ذلك من الشاهدين فان عيسى قد بشرنا
براكب الجمل وما اظنه الا صاحبكم فاخبرني هل قال صاحبكم في عيسى شيئا وما قولكم انتم
فيه قال قول الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الاله وقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الاله ففسر له السرحان هذا بالرومية فقال اشهد ان هذا اصفة عيسى نفسه واشهد
ان نبينا محمد صادق وانه الذي بشرنا به عيسى ثم اسلم **واخرج** ابو يعقوب عن عمرو بن العاصي قال
خرج جيل من المسلمين انا اميرهم حتى تزلنا بالاسكندرية فقال عطير من عظيمهم اخرجوا الي
رجال اكله فخرجت اليه فقلت نحن العرب ونحن اهل بيت الله كنا اصديق الناس امرضا واشده
عدسا ناكل الميتة والدم وغيره بعضنا على بعض حتى خرج فينا رجل ليس باكثرنا مالا قال انا
رسول الله اليكم فامرنا باشيائنا لا نعرف بينها ناعما كنا عليه وكان عليه اباونا فاشيت
عليه وكذبناه وردنا عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك
ونؤمن بك ونسبوك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلنا فظهر علينا وعلينا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق قد جاتنا رسلا بمنزل الذي جاء به رسولكم فكانا
عليه حتى ظهر فينا فتبيننا ففعلوا بعلون باهوا بهم ويتزكون امرنا لنبينا فان انتم اخذتم
بامر نبينا لم يبق لكم احد الا غلبتم ولم يبق لكم احد الا ظهرتم عليه فاذ فعلتم مثل
الذي عملوا باهوا بهم لم تكونوا الا كثر عدد امنا ولا الشدة منا **واخرج** البخاري والبيهقي
عن ابن عمر بن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنينا
فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بعمر نبينا فاستسقى فنبسقون **واخرج** الحاكم عن ابن عمر
قال استسقى عمر عام التامة بالعباس فقال اللهم هذا عمر نبيك نتوجه اليك به فاستسقنا
فما برحوا حتى سقاهم الله فقال عمر لهما الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري
للعباس ما يري الولد لوالده يعظمه ويحبه ويبر نفسه فافتدوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمه العباس واخذوه وسيلة الى الله فيما فصلكم بكم **واخرج** ابن سعد
والبيهقي عن ثابت البناني قال جاءني عمر بن الخطاب في ارضه فقال عطشت ارض فصلي
تعد عا فتارت سماه نجاف وغشيت ارضه ومطرت حتى ملأت صمغته وذلك في الصيف
فارسل بعض اهله فقال انظروا ابن بلعث فاذا امي لم تجد ارضه واخرجه ان سعد ايضا
من طريق ثمامة بن عبد الله **واخرج** ابن سعد عن نافع مولى ابن عمر وزيد بن اسلم

ان عمر بن

ان عمر بن الخطاب قال علي المنبر يا سارية بن زهير الجبل طلع من استرجي الدين ثم خطب
حتى فرغ فلم يدرك الناس شي يقول حتى قد مر سارية المدينة على عمر فقال يا امير المؤمنين كما
محاصري العدو ونحن في حفص من الارض وهو في حصن عال فسمعت صياحا يوم الجمعة تسائة
كذا وكذا تلك الساعة التي تكلم فيها عمر بياي يا سارية بن زهير الجبل فقلوت يا عفاي
الجبل فما كانت الا ساعة حتى فتح الله علينا فقبل لعمر ما ذلك الكلام قال والله ما الغيث له
بالا شي اتا على لساني **واخرج** البواردي وابن السكن عن ابن عمر قال قام حجاج العفاري
الي عثمان وهو على المنبر فاخذ عصاة فكسرها فاحال على حجاجه الحول حتى ارسل الله في يده
الاكلة فمات منها **واخرج** ابن السكن عن طريق فليح بن سليمان عن عتبة بن ابي ربيعة عن ابي
حصار عثمان فقام اليه حجاج العفاري حتى اخذ القسيب من يده فوضعه على ركبته فكسرها
فصاح به الناس فري الله العفاري شيئا ركبته فلم يحل عليه الحول حتى مات **واخرج**
ابن سعد عن نافع قال بينا عثمان يخطب اذا قام اليه حجاج العفاري فاخذ العصا من يده
فكسرها على ركبته فوفقت فيها الاكلة **واخرج** البيهقي عن جبيب بن سلمة انه امر على جيش
فلما الى العدو وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع قوم فدية عن البعض ويؤس
بعضهم الا اجابهم الله شره حمد الله واثنى عليه وقال اللهم احسن دمانا واجعل اجورنا
اجورا شهيدا فبينما هم على ذلك اذ تزل امير العدو وقد دخل على جبيب سرادقه **واخرج**
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن جبيب انه ناهض يوما حصنا فقال لا حول ولا قوة الا بالله
وقالها المسلمون فانصدح الحصن **واخرج** ابو يعقوب عن ابن ابي طلحة خرج في غزوة فركب
في البحر فمات فلم يجدوا له جن من يد فثوبه فيها الا بعد سبعة ايام فلم يتغير ذن فثوبه فيها
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن طريق الليث عن ابن محلان ان سعد بن ابى وقاص تزوج امرأة
من بني عذرة فانها يوما فاذا حية على الفراش فقالت تري هذه افا انه كان يتبعني اذ كنت
في هلي فقال له سعد لا اشبع ان هذه امراتي تزوجتها مالي واحملها اليه ولم يحل لك
منها شي فاذهب فانك ان عدت قتلتك فانساب حتى خرج من باب البيت فلم يجد اليها
بعد ذلك **واخرج** البيهقي عن طريق عائشة بنت ابي بن مالك عن امها الربيع بنت معوذ
ابن عفرا قالت بينا انا قابلة قد اقيت على محفة لي اذا جاءني اسود يعالجني عن نفسي
قالت فيبينها هو يعالجني فقلت صبيحة من ورق صغر قهوي من لساني حتى وقعت عذرة
فقراها فاذا فيها ليم الله الرحمن الرحيم من رب ليكن لي ما بعد فذبح امي بنت
عبيد الصالح فاذا جعل لك عليها سبيلا قالت فانه يري بقرة صيرة وقال اوبى لك

سبيحة

لما زالت القصرمة فيها حتى لقيت الله **واخرج** ابن ابي الدنبار واليه بقي من وجه اخر
 عن ابن من مال قال كانت ابنت عفرات مستلقية على فراشها لما شعرت الاربعي قد
 وثب على صدرها ووضع يده في حلقها فاذا صحيفة صغيرة فتقوي بين السما والارض
 حتى وقعت على صدره فاحذها الرجي فقراها فاذا فيها من رب لكين ابي لكين
 اجنب ابنة العبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من حلقه
 وضرب بيده على ركبتيه فاسودت حتى صارف مثل راس الشاة **واخرج** ابن ابي
 الدنيا واليه بقي عن يحيى بن سعيد قال لما حضرت عمر بن عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها
 ناس من التابعين مثل عروة والقاسم اذ سمعوا النقيض من السقف فاذا النعمان اسود
 قد سقط كانه جذع عظيم **واخرج** عن ابي بصير قال سمعته يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 سمع الله الرحمن الرحيم من رب كعب الى كعب ليس لك علي بناء
 الصالحين سبيل فلما نظر الى الكتاب سماه **واخرج** عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 عن طلحة قال كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمرة اذ اقبلت حية فطافت حول البيت
 اسبوعا ثم انت المقاتر فصلت ركعتين فاسل اليها ابن عباس ان الله قد قضى لشركك
 وان لنا عبدا اما ناسمهم عليك فتكومت ثم طعنت في السماء **واخرج** ابو نعيم
 عن عطاء بن ابي رباح قال ببيتا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام اذ يضر بحية فظا
 جات حتى طافت بالبيت سبعا ثم انت المقاتر كما انها تصلي في حماره بن عمرو
 حتى قام عليها فقال يا هذه لعليك ان تكوني قد قضيت لشركا واني لا امن عليك
 سفيها بلادنا فنطوقت ثم ذهبت في السماء **باب آية**
مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الان اخرج
 ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل حج امري
 الاربع حصاه **واخرج** ابو نعيم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربي الجمار فقال ما تقبل منه
 رفع ولولا ذلك لرايتم مثل الجبال **واخرج** ابو نعيم عن ابي بصير
 في سنة عن ابن عباس انه سئل عن حصى الجمار فري وهو قاري فقال
 انه ما تقبل من الجمار رفع ولولا ذلك لكان مثل ثبير **واخرج**
 اليميني في سنة عن ابن عباس قال وكل به ملك ما تقبل منه رفع وما لم يقبل
 ترك قال ابو نعيم هذه آية بيينة تشهد بصحة نبينا صلى الله عليه وسلم

في ايجاب

في ايجاب شريعته لمح البيت **واخرج** عن هذا الكتاب المبارك محمد الله وعونه وحسن
 توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اياما ابد
 ورضي الله عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابع التابعين
 ابي يونس الدين وكان الف **واخرج** عن ابن عمر في يوم الثلاثاء المبارك
 ثالث عشر شهر ربيع الاول من ثمان مائة وثمانين وعشرين
 والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
 على يد اقر عباد الله واحوجهم الى عفون ومغفرة
 عبد المعطي بن محمد بن منصور بن عوض بن علي النخعي
 له ولوالديه ولشيوخه ولجميعه ولاخوانه
 في الله تعالى ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
 والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه
 وسلم



وان تجد عينا فسد الحلالا جل من لا فيه عينا وعلا

